مستدرك أبي إسحاق الحويني

على

أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

فيه أكثر من مائة نوع من الأوهام التي وقعت للحاكم وبلغت الاستدراكات عليه سبعمائة

صنعة

أبي عمرو أحمد بن عطية الوكيل
غفر الله له ولوالديه وللمشايخ ولجميع المسلمين

المجلد الرابع

الأيمان والنذور والرقاق والفرائض والحدود والتعبير والطب والرقى والفتن والأهوال والفراسة العامة

دار ابن عباس

مستدرك

أبي إسحاق الحويني

على

أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

٤

٤

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

رقم الإيداع 16611 / 2012

الترقيم الدولي I. S. B. N. 78-977-85003-2-5

دار ابن عباس

القاهرة : درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر ت ٠١٠١٦٩٧٦٧٦

المنصورة - المرور - عزبة عقل ت ٠٠٢٠٥٠٩١٠٤٤٣٧

البريد الإلكتروني ww.ebn.abas@hotmail.com

للتواصل على الإنترنت -anas.elsayed@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الأيمان

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب النذور

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٢- كتاب الأيمان والنذور

٥٧٦/ ١- حديثُ كعب بنِ مالك رضي الله عنه، مرفوعًا: «**مَن اقتطعَ مَالَ امريءٍ مُسلِمٍ بِيَمِينٍ كاذبةٍ، كانت نكتةٌ سوداءُ في قلبه، لا يُغَيِّرُهَا شيءُ إلى يوم القيامة**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأيمان والنذور» (٤/ ٢٩٤)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا محمد بنُ سنان القزاز: ثنا عبدالله بنُ حُمران: ثنا عبدالحميد بنُ جعفر: ثنا عبدالله بنُ ثعلبة، أنه أتى عبدالرحمن بنَ كعب بن مالك، وهو في إزار جرد، فطاف خلف البيت قد التبب به، وهو أعمى يُقادُ. قال: فسلمتُ عليه. فقال: مَنْ هذا؟ قلتُ: عبدالله بنُ ثعلبة. قال: أخو بني حارثة؟ قلتُ: نعم. وختنُ جُهَينة؟ قلتُ: نعم. قال: هل سمعتَ أباك يُحَدِّثُ بحديثٍ سمعتَهُ يُحَدِّثُ به عن النبيِّ ﷺ؟ قال: لا أدري. قال: سمعتُ أباك، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: . . . فذكره.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٨٠١)، وأبونعيم في «المعرفة» (١٣٦٠)، قال: ثنا محمد بنُ محمد بن أحمد. قالا: ثنا محمد بنُ عبدالله الحضرميُّ: ثنا أحمد بنُ عاصم بن عنبسة العبادانيُّ، عن عبدالحميد ابن جعفر بهذا.

وهو عند الطبرانيِّ دون القصة.

وتابعه: خالد بنُ الحارث: حدثنا عبدالحميد بنُ جعفر بهذا الإسناد دون القصة.

أخرجه أبونعيم (١٣٥٩)، عن عبدالله بن عبدالوهاب الحجبيِّ: ثنا خالد ابنُ الحارث بهذا.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخَرِّجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على حديث: الأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، عن عبدالله بلفظه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلم يخرج الشيخان هذا اللفظ في شيءٍ مِن كتابَيهما.

أمَّا حديثُ الأعمش: فإنه يرويه عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ حلفَ على يَمِينٍ، وهو فيها فاجرٌ، ليقتطِعَ بها مالَ امريءٍ مُسلمٍ، لَقِيَ اللهَ ﷻ وهو عليه غضبانُ**».

فقال الأشعث: فِيَّ والله كان ذلك. كان بيني وبين رَجُلٍ مِنَ اليهود أرضٌ، فجحدَنِي، فقدمْتُهُ إلى النبيِّ ﷺ، فقال لِيَ رسولُ الله ﷺ: «**ألك بينة؟**». قلتُ: لا. قال: فقال لليهودي: «احلف». فقلت: يا رسول الله، إذن يحلفُ، فيذهبُ مالي. فأنزل اللهُ ﷻ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران/ ٧٧] إلى آخر الآية.

أخرجه البخاريُّ في «الخصومات» (٥/ ٧٣)، وفي «الشهادات» (٥/ ٢٧٩)، ومسلمٌ (١٣٨/ ٢٢٠)، وأبونعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٥٥)، وأبوداود (٣٢٤٣)، والنسائيُّ (٣/ ٤٨٣-٤٨٥- الكبرى)، والترمذيُّ (١٢٦٦)،

وابنُ ماجه (٢٣٢٣)، وأحمد (١/ ٣٧٩)، وأبويعلى (٥١٩٧)، وابنُ جرير في «تفسيره» (٧٢٧٩- شاكر)، وابنُ منده في «الإيمان» (٥٦٦)، عن أبي معاوية محمد بنِ خازم.

وأخرجه البخاريُّ في «المساقاة» (٥/ ٣٢٠)، وابنُ منده (٥٦٩)، عن أبي حمزة السكري محمد بن ميمون. والبخاريُّ في «التفسير» (٨/ ٢١٢-٢١٣)، وفي «الأيمان والنذور» (١١/ ٥٤٤)، وابنُ منده (٥٦٣)، وأبونعيم في «المستخرج» (٣٥٥)، عن أبي عوانة. والبخاريُّ في «الشهادات» (٥/ ٢٨٦-٢٨٧)، وفي «الأيمان والنذور» (١١/ ٥٤٤)، وأبوعوانة (١/ ٣٩)، والطيالسيُّ (١١٤٦)، والبزار (١٦٦١- البحر)، واليهثم بنُ كليب في «مسنده» (٥٦١، ٥٦٣)، وابنُ منده في «الإيمان» (٥٦٤)، عن شعبة بن الحجاج. والبخاريُّ في «الشهادات» (٥/ ٢٨٤)، عن عبدالواحد بن زياد. وفي «الأحكام» (١٣/ ١٧٧-١٧٨)، عن الثوري.

وأخرجه مسلمٌ (١٣٨/ ٢٢٠)، وابنُ ماجه (٢٣٢٣)، وأبوعوانة (١/ ٣٨-٣٩)، وأحمد (١/ ٤٤٢)، وابنُ أبي شيبة (٧/ ١-٢)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٦)، وابنُ الجارود (٩٢٦)، والطبرانيُّ في «الكبير» (٦٤٢)، وأبونعيم في «المستخرج» (٣٥٥)، والبيهقيُّ في «الصغرى» (٤/ ١٦٦)، وفي «الأسماء» (١٠٦١)، وابنُ منده (٥٦٦)، عن وكيع. والنسائيُّ في «القضاء» (٥٩٩٢)، وفي «التفسير» (١١٠١٢، ١١٠٦٢- الكبرى)، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. وأبوعوانة (١/ ٣٩)، والهيثم بنُ كليب (٥٦٢)، وابنُ منده (٥٦٢)، عن عبدالله بن نمير.

وابنُ منده (٥٦٧، ٥٦٨)، عن عبثر بن القاسم، وحفص بن غياث. تسعتُهُم، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وقال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

ولفظُ وكيع: «**مَنْ حلفَ على يَمِينٍ صَبرٍ، يقتطع بها مالَ امريءٍ مُسلم، هو فيها فاجرٌ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبانُ**».

قال: فدخل الأشعث بنُ قيس، فقال: ما يُحدِّثكم أبوعبدالرحمن؟ قالوا: كذا وكذا. قال: صدق أبوعبدالرحمن، فِيَّ نزلت، كان بيني وبين رَجُلٍ أرضٌ باليمن، فخاصمْتُهُ إلى النبيِّ ﷺ، قال: «**هل لك بينة؟**» فقلتُ: لا. قال: «**فَيَمِينُهُ**». قلتُ: إذن يحلفُ. فقال رسولُ الله ﷺ، عند ذلك: «**مَن حلفَ على يَمِينِ صَبْرٍ، يقتطعُ بها مالَ امريءٍ مُسلمٍ، هو فيها فاجرٌ، لَقِيَ اللهَ، وهو عليه غضبانُ**». فنزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران/ ٧٧] إلى آخر الآية.

وأمَّا حديثُ منصور:

فأخرجه البخاريُّ في «الرهن» (٥/ ١٤٥)، وفي «الشهادات» (٥/ ٢٨٠)، ومسلمٌ (١٣٨/ ٢٢١)، وأبونعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٥٦)، وابنُ جرير في «تفسيره» (٧٢٨٢- شاكر)، وابنُ منده في «الإيمان» (٥٧١)، عن جرير بن عبدالحميد. والبخاريُّ في «الأيمان والنذور» (١١/ ٥٤٤)، والبزار (١٦٦١- البحر)، وابنُ منده (٥٦٤، ٥٧٠)، عن شعبة بن الحجاج. والبخاريُّ في «الأحكام» (١١/ ١٧٧-١٧٨)، عن سفيان الثوري. والطيالسيُّ (٢٦٠، ١١٤٧)، ومن طريقه أبونعيم في «معرفة

الصحابة» (٩٣٠)، عن ورقاء بن عُمر. وابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (٣٧٢١)، عن عمار بن محمد الثوري. كلهم، عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: «**مَنْ حلفَ على يَمِينٍ يستحقُّ بها مالا، وهو فيها فاجرٌ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبانُ**». فأنزلَ اللهُ تصديقَ ذلك ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ -فقرأ إلى- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران/ ٧٧].

ثمَّ إنَّ الأشعث بنَ قيسٍ خرج إلينا، فقال ما يحدِّثُكم أبوعبدالرحمن؟ قال: فحدثناه، قال: فقال: صدق، لَفِيَّ والله نزلتْ، كانت بيني وبين رجُلٍ خصومةٌ في بئرٍ، فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**شاهداك أو يَمِينُهُ**». قلتُ: إنه إذن يحلفُ ولا يُبالِي. فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَن حَلِفَ على يمين يستحِقُّ بها مالا، هو فيها فاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبانُ**». فأنزل اللهُ تصديقَ ذلك، ثم اقترأ هذه الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ -إلى- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران/ ٧٧].

قلتُ: هكذا رواه: جرير بنُ عبدالحميد، وورقاء بنُ عُمر، وعمار بنُ محمد الثوري، عن منصورٍ؛ فأوقفوه على عبدالله بن مسعود.

ورفعه: شعبةُ، والثوريُّ وحسبُكَ بهما.

فأنت ترى -أراك اللهُ الخيرَ- أنه لم يقع في «الصحيحين» من حديث الحاكم: «كانت نكتةٌ سوداء... إلخ» والله الموفق.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣١٨؛ غوث المكدود ج٢/ ١٦٦ ح٦٢٦.

٢/٥٧٧- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: **مَنْ اسْتلَجَّ فِي أهلِهِ بِيَمِينٍ، فهُو أعْظمُ إثمًا.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه البخاري.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأيمان والنذور» (٤/٣٠١)، وعنه البيهقيُّ (١٠/٣٣)، قال: أخبرني إبراهيم بنُ إسماعيل القاري: ثنا عثمان بنُ سعيد الدارميُّ: ثنا يحيى بنُ صالح الوحاظيُّ: ثنا معاوية بنُ سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاريِّ».

قلتُ: رضي الله عنك! فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريِّ.

فقد أخرجه في «كتاب الأيمان والنذور» (١١/٥١٧)، قال:

حدثنا إسحاق -يعني: ابنَ إبراهيم-: ثنا يحيى بنُ صالح: ثنا معاوية، عن يحيى، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ اسْتلجَّ[1] فِي أهلِهِ بيَمِينٍ، فهُو أعظمُ إثمًا، لِيَبَرَّ[2]**». يعني: الكفارة[3].

وأخرجه ابنُ ماجه (٢١١٤)، قال: ثنا محمد بنُ يحيى. والطحاويُّ في «المشكل» (٦٦٣)، قال: ثنا إبراهيم بنُ أبي داود. والحربيُّ في «الغريب»

---

(١) استلج: أقام على يمينه. واللجاج: هو التمادي في الأمر.

(٢) لِيَبَرّ: ليفعل ما هو الخير، وهو الحنث، وإعطاء الكفارة.

(٣) قال النووي رحمه الله: معنى الحديث: أنهُ إذا حَلفَ يَمِينًا، تتعَلقُ بأهلِهِ، ويتضررون بعَدَم حِنثه، ويكونُ الحنثُ ليس بمعصيةٍ، فينبغي له أنْ يحنثَ، فيفعل ذلك الشيء، ويُكفرُ عَن يَمِينِهِ. اهـ.

(١/ ١٣٣)، والبيهقيُّ (١٠/ ٣٣)، من طريق يحيى بن معين. قالوا: ثنا يحيى بنُ صالح الوحاظيُّ بهذا الإسناد.

وقد خولف معاوية بنُ سلام[١].

خالفه: معمر بنُ راشد، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن النبيّ ﷺ مثله. أخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (ج٨/ رقم ١٦٠٣٧).

قال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤٤٢-٤٤٣): «سألتُ أبي عن حديث رواه معاوية بنُ سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة... فساقه. قال أبي: روى هذا الحديث: معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢٤]»، وقد قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يستلجُّ أحدُكم باليمين في أهلِهِ، فهو آثمُ له عند الله من الكفَّارة التي أمرَ بها**» فقلتُ لأبي: أيهما أصحُّ؟ فقال: لا أعلمُ أحدًا وصله غير معاوية بن سلام. ومعمر أشهر[٢]، وأحبُّ إليَّ من معاوية بن سلام». اهـ

قلتُ: كذا رجَّح أبوحاتم -رحمه الله تعالى-، ومعاوية ثقةٌ فحلٌ، وتقصيرُ معمر في الرواية لا يُعِلُّ روايته بحالٍ، لا سيما والواصلُ عنده زيادة علم.

ويكفي تخريج البخاري لرواية معاوية بن سلام في دعوى الترجيح.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ووقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٠٢: وقد خولف (معاوية بن صالح). والصواب (معاوية بن سلام).

(٢) جرى أبوحاتم رحمه الله على عادتهم في الأخذ بالأقل عند التعارض، وهو الأحوط. وبناه على قرينة شهرة معمر. والله أعلم.

قال الحافظُ في «الفتح» (١١/ ٥١٩): «كذا أسندَ معاوية بنُ سلام. وخالفه معمر، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، ولم يذكر أبا هريرة. أخرجه الإسماعيليُّ من طريق ابن المبارك، عن معمر، لكنه ساقه بلفظ رواية همام، عن أبي هريرة. وهو خطأ من معمر[1]، وإذا كان لم يضبط المتن، فلا يُتعجب من كونه لم يضبط الإسناد». اهـ قلتُ: صدقَ لعمرُ الله.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٠١-٢٠٣/ رقم ١٣٦٨.

٥٧٨/ ٣- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إذا اسْتَلَجَّ أحدُكُم باليَمِينِ في أهلِهِ، فإنَّهُ آثَمُ عندَ اللهِ مِنَ الكفَّارَةِ التي أمِرَ بها.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه الشيخان.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأيمان» (٤/ ٣٠٢)، قال:

أخبرنا أحمد بنُ جعفر القطيعيُّ: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا عبدالرزاق: أبنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: هكذا بالجزم!، وليس في يد الحافظ رحمه الله من القرائن إلا المخالفة بين معمر ومعاوية، ولم يستند في قوله هذا إلا عليها، وليس كلُّ مَن خالَف أخطأ، بل الرواية هنا في التفسير، وهي أمكن في الحفظ للراوي من غيرها، فالأولى قبولُ الحديثين، ولا يعلُّ أحدُهما الآخر، طالما تحقق ثقة الرواة، والعملُ بالأدلة أولى من إسقاطِها مِن دون حُجّةٍ فالِجَة. ولاسيما قد روى معمرٌ أيضًا في تفسير الآية عن ابن طاووس. كما روى معمر حديث همام عن أبي هريرة، وأخرجاه في الصحيحين دون ذكر الآية. ومصداق الحديث في الآية الكريمة. فينتفي الخطأ عن معمر. لكن تبقى رواية عكرمة على حالها من الإرسال. وقد كان رحمه الله ثقةً عالِمًا بالتفسير. والله أعلم.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٧٧).

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «الأيمان» (١١/ ٥١٧)، قال: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم. ومسلمٌ في «الأيمان» (١٦٥٥/ ٢٦)، قال: ثنا محمد بنُ رافع. وأحمد (٢/ ٣١٧). وابنُ الجارود في «المنتقى» (٩٣٠)، قال: ثنا محمد بنُ يحيى. وأبوإسحاق الحربيُّ في «الغريب» (١/ ١٣٣)، قال: ثنا محمد بنُ سهل. والبيهقيُّ (١٠/ ٣٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ١٦)، من طريق أحمد بن يوسف السلميِّ. قالوا: ثنا عبدالرزاق، وهذا في «المصنف» (٨/ ٤٩٦-٤٩٧): نا معمرٌ، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «**والله لأنْ يَلَجَّ أحدُكم بيَمِينِهِ في أهلِهِ، آثمُ لهُ عِندَ اللهِ مِنْ أنْ يُعطِي كفارَتهُ التي افترَضَ اللهُ عليه**». لفظ البخاري.

وتوبع عبدالرزاق:

تابعه: محمد بنُ حميد المعمريُّ، فرواه عن معمر بهذا الإسناد.

أخرجه ابنُ ماجه (٢١١٤)، قال: حدثنا سفيان بنُ وكيع: ثنا محمد ابنُ حُمَيد به.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٠٣-٢٠٤/ رقم ١٣٦٩؛ غوث المكدود ج٣/ ٢٠٤ ح٩٣٠.

٥٧٩/ ٤- حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: **يمِينُكَ على ما يصدِّقُكَ به صاحبُك**.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأيمان والنذور» (٤/ ٣٠٣)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ إسحاق: أبنا محمد بنُ عيسى بنِ السكن الواسطيّ: حدثنا عُمرو بنُ عون: حدثنا هُشَيمٌ: أبنا عبدالله بنُ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

سكت عنه الحاكمُ

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

لأنه أخرجه في «كتاب الأيمان» (١٦٥٣/ ٢٠)، قال: حدثنا يحيى ابنُ يحيى، وعَمرو الناقد -قال يحيى: أخبرنا هشيم بنُ بشير، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ١٤٠-١٤١)، عن عبدالله بنِ أبي صالح- وقال عَمرو: ثنا هشيم بنُ بشير: أخبرنا عبدالله بنُ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يمينُك على ما يصدقُك عليه صاحبُك**».

وقال عَمرو: «يصدقك به صاحبك».

وأخرجه البيهقيُّ (١٠/ ٦٥)، من طريق إسماعيل بنِ قتيبة: ثنا يحيى ابنُ يحيى بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٨٣)، معلقًا. ووصله

الترمذيُّ (١٣٥٤)، وفي «العلل» (١/ ٥٥٢)، قال: ثنا قتيبة، وأحمد ابنُ منيع. والدارميُّ (٢/ ١٠٨)، قال: نا عثمان بنُ محمد.

وأحمد (٢/ ٢٢٨). والدارقطنيُّ (٤/ ١٥٧، ١٥٨)، من طريق شجاع ابنِ مخلد، وأحمد بنِ حنبل، ويعقوب بنِ إبراهيم، وزياد بنِ أيوب، ومحمد بنِ عَمرو بن سليمان.

وابنُ عديّ في «الكامل» (٤/ ١٦٥٠)، من طريق الوليد -كأنه ابن هشام القحذميّ. والبيهقيُّ (١٠/ ٦٥)، من طريق مسدد بن مسرهد.

وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ١٢٥) من طريق أحمد بنِ حنبل. وأيضًا (١٠/ ١٢٧) من طريق السري بن مغلس.

وبحشل في «تاريخ واسط» (ص٢٤٩) من طريق يزيد بن هارون.

والعقيليُّ في «الضعفاء» (٢/ ٢٥١). من طريق حجاج.

قالوا جميعًا: ثنا هشيم بنُ بشير بهذا الإسناد سواء.

قال الترمذيُّ في «سننه»: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وعبدالله بنُ أبي صالح هو: أخو سهيل بنِ أبي صالح، لا نعرفه إلا من حديث هشيم، عن عبدالله بنِ أبي صالح».

وقال في «كتاب العلل»: «سألتُ محمدًا -يعني: البخاري- عن هذا الحديث، فقال: هو حديثُ هشيم، لا أعرف أحدًا رواه غيرُهُ». اهـ

وقد تعقَّب المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٩) قول الترمذيّ، فقال: «هكذا قال الترمذيُّ، وقد رواه عبدالله بنُ سعيد بنِ أبي سعيد المقبريّ، عن جدِّه، عن أبي هريرة».

[أخرجه أحمد (٢/ ٣٣١). وعبدالله بنُ سعيد المقبري: ضعيفُ الحديث جدًّا. وأخرجه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٢٠)، من طريق أبي بكر النهشلي، عن عبدالله بنِ سعيد.

وله طريقٌ آخر عن أبي هريرة.

أخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٧/ ٢٦٧٧).

وانظر «مصنف عبدالرزاق» (١٦٠٢٢، ١٦٠٢٣).][1]

قلتُ: رضي الله عنك!

فما ذكرته من التعقُّبِ لا يلزم الترمذيّ، ولا يردُ عليه، إلا إذا قال الترمذيُّ لا نعرفه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولكن الترمذيّ يقول: «لم يروه عن عبدالله بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة إلا هشيم بن بشير، فكيف يتعقبُ بسندٍ يختلف تمامًا عما رواه هشيم؟!.

وقد صرَّح البغويُّ بذلك، فقال في «شرح السنة»: «هذا حديثٌ صحيحٌ لا يعرفُ إلا من حديث هشيم».

وقد أخرجه مسلمٌ (١٦٥٣/ ٢١)، وابنُ ماجه (٢١٢٠)، والبيهقيُّ (١٠/ ٦٥)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٢٥٩)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ١٤١)، من طريق يزيد بن هارون: ثنا هشيم بنُ بشير بهذا الإسناد، لكن بلفظ: «اليمينُ على نيَّةِ المستحلف».

رَ: تنبيه الهاجد جزء ٣/ صفحة ٢٤٥-٢٤٧/ رقم ١٠١٤.

---

(١) هذا التخريج ذكره شيخُنا -حفظه الله- في الحاشية.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب النذور

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٣- كتاب النذور

٥٨٠/ ١- حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: إنَّ النَّذرَ لا يُقرِّبُ مِنَ ابن آدمَ شيئًا لم يَكُنِ اللهُ تعالى قدَّره له، ولكنِ النذرُ يوافِقُ القدَرَ، فيُستخرَجُ بذلك مِنَ البخل ما لم يكن البخيلُ يريدُ أنْ يُخرجَهُ.

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب النذور» (٤/ ٣٠٤)، قال:

حدثنا عليّ بنُ حمشاد العدل: ثنا أبوعَمرو أحمد بنَ المبارك، وأبوسعيد محمد بنَ شاذان، قالا: ثنا قتيبة بنَ سعيد: ثنا إسماعيل بنَ جعفر: ثنا عَمرو بنَ أبي عَمرو مولى ابن المطلب، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، أنَّ النبي ﷺ قال: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرجاه بهذه السياقة».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مُسْلِمٍ.

فقد أخرجه في «كتاب النذر» (٧/ ١٦٤٠) بهذا السياق، فقال:

حدثنا يحيى بنُ أيوب، وقتيبة بنُ سعيد، وعليّ بنُ حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل -وهو: ابنُ جعفر-، عن عَمرو -وهو: ابنُ أبي عَمرو-، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «**إنَّ النَّذر لا**

يُقرِّبُ من ابن آدم شيئا لم يكنِ اللهُ قدَّرَهُ له، ولكِنِ النذرُ يوافِقُ القدَرَ فيُخرَجُ بذلك مِنَ البخيل ما لم يَكنِ البخيلُ يريدُ أنْ يُخْرِجَ».

ثم قال مسلمٌ:

حدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا يعقوب -يعني: ابنَ عبدالرحمن القاري-، وعبدالعزيز -يعني: الدَّراوَرْدِيَّ-، كلاهما عن عَمرو بن أبي عَمرو، بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أبويعلى في «المسند» (ج١١/ رقم ٦٣٥٥)، ومن طريقه البيهقيُّ (١٠/ ٧٧)، قال: ثنا يحيى بنُ أيوب: ثنا إسماعيل بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٢١-٢٢)، من طريق أحمد ابن عليّ الكشميهنيِّ، قال: نا عليّ بنُ حُجْر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٣١٢)، قال: حدثنا يعقوب ابنُ حُمَيد. والطحاويُّ في «المشكل» (٨٤٣)، من طريق القعنبيِّ. قالا: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد الدراورديُّ، عن عَمرو بن أبي عَمرو بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٣)، قال: ثنا سليمان بنُ داود: نا إسماعيل ابنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاريُّ، وغيره من وجهٍ آخر عن الأعرج بسنده سواء نحوه.

وله طرقٌ عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وانظر غوث المكدود رقم (٩٣٢).

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٠٤-٢٠٦/ رقم ١٣٧٠؛ غوث المكدود ج٣/ صفحة ٢٠٦-٢٠٧/ رقم ٩٣٢؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣٤٥/ رقم ١٠٠٣.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الرقاق

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٤- كتاب الرقاق

١/٥٨١- حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما: نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحةُ والفراغُ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ أخرجه البخاريُّ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرقاق» (٤/٣٠٦- المستدرك)، قال: حدثنا بكر بنُ محمد الصيرفيُّ -بمرو-: ثنا عبدالصمد بنُ الفضل البلخيُّ: ثنا مكيّ بنُ إبراهيم: ثنا عبدالله بنُ سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريّ.

فقد افتتح به «كتاب الرقاق» (١١/٢٢٩)، قال: ثنا المكيُّ بنُ إبراهيم بهذا الإسناد بلفظه.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٠)، ومن طريقه الخطيبُ في «الفقيه والمتفقه» (٢/٨٧)، والدارمي في «سننه» (٢/٢٠٨)، قالا: ثنا المكيّ بنُ إبراهيم بسنده سواء.

وليس الحديث على شرط مسلمٍ أيضًا، فإنه لم يخرج هذه الترجمة في «صحيحه».

وقد توبع مكيّ بنُ إبراهيم على روايته.

تابعه جماعةٌ، منهم:

١- وكيع بنُ الجرَّاح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٠٧)، وفي «الزهد» (٣٥)، وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٣٤)، وهناد بنُ السري في «الزهد» (٦٧٣). قالوا: ثنا وكيع بنُ الجرَّاح، وهو في «كتاب الزهد» (٨)، قال: ثنا عبدالله بنُ سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه تمام الرازيّ في «الفوائد» (١٦٥٨) من طريق إسحاق ابنِ راهويه، قال: نا وكيعٌ بسنده سواء.

٢- ابنُ المبارك.

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» -كما في «أطراف المزي» (٤/ ٤٦٥)-، والترمذيُّ (٢٣٠٤)، وعبد بنُ حميد في «المنتخب» (٦٨٤)، والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٤٥٤٣ - بيروت)، وفي «الآداب» (١١٢٨)، وابنُ جُمَيع في «معجمه» (ص١٩٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٤)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٢٩٥)، والخطيبُ في «الاقتضاء» (١٦٩)، من طريق عبدالله بنِ المبارك، وهذا في «كتاب الزهد» (١)، قال: نا عبدالله ابنُ سعيد بنِ أبي هند بسنده سواء.

قال أبونعيم: «صحيحٌ متفقٌ عليه، أخرجاه من حديث ابن المبارك، عن عبدالله».

قلتُ: كذا قال! ولم يخرجه مسلمٌ.

٣- إسماعيل بنُ جعفر.

أخرجه الإسماعيليُّ وأبونعيم في «مستخرجيهما» -كما في «الفتح» (١١/ ٢٣٠-٢٣١)-، وابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٧٨٦)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٥، ١٦٥٦)، والخطيبُ في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩)، والجورقانيُّ في «الأباطيل» (٤٣٠)، من طريق إسماعيل بنِ جعفر: ثنا عبدالله بنُ سعيد به.

٤- يحيى بنُ سعيد القطَّان.

أخرجه الترمذيُّ (٢٣٠٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٩)، من طريق محمد بنِ بشار -زاد تمام:- وعمرو بنِ عليّ الفلاس، قالا: ثنا يحيى بنُ سعيد القطان: ثنا عبدالله بنُ سعيد بنِ أبي هند بسنده سواء. ونقل تمام، عن محمد بن بشار، أنه قال: ربما حدَّث به يحيى ولم يرفعه».

٥- الفضل بنُ موسى.

أخرجه تمام الرازي (١٦٥٧)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٢٢١)، من طريق الفضل بنِ موسى، وابن المبارك، قالا: ثنا عبدالله بنُ سعيد به.

٦- الفضيل بنُ سليمان.

أخرجه تمام الرازي (١٦٦٠)، من طريق عَمرو بن عليّ الفلاس: نا الفضيل بنُ سليمان.

والفضيل: فيه مقالٌ. فقال أبوحاتم والنسائيُّ: «ليس بالقويّ». وقد توبع.

٧- صفوان بنُ عيسى.

علَّقه البخاريُّ (١١/ ٢٢٩)، عن عباس بنِ عبدالعظيم العنبريّ، وهو أحد مشايخه.

وقد وصله ابنُ ماجه في «سننه» (٤١٧٠)، قال: حدثنا عباس ابنُ عبدالعظيم: ثنا صفوان بنُ عيسى بسنده سواء.

٨، ٩- الدراوردي وعبدالله بنُ جعفر عنه.

أخرجه والخطيبُ في «الإقتضاء» (١٦٩).

وقد وقفتُ على طريقين آخرين عن ابن عباسٍ.

أحدهما: يرويه أبوظبيان، عنه مرفوعًا: «**نعمتان من نعم الله مغبونٌ...**» والباقي مثله. أخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٦/ ٢٠٧١، ٢٢٤٦)، من طريق محمد بنِ عُمر الواقديّ: ثنا سفيان الثوري، عن قابوس بنِ أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس.

قال ابنُ عديّ: «وهذا عن الثوري، عن قابوس بهذا الإسناد غير محفوظ، ما أعلمُ رواه عنه غير الواقديّ». اهـ

وقابوس بنُ أبي ظبيان: ضعَّفه أبوحاتم والنسائيُّ ووثقه الفسوي.

ثانيهما: عكرمة، عنه.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٧٤)، من طريق سعيد بنِ عيسى الكريزي: ثنا عبدالله بنُ إدريس: ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله.

قال أبونعيم: «غريبٌ من حديث يحيى عن عكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

والكريزي: هذا ضعَّفه الدارقطنيُّ.

وفي الباب عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: «**الصحةُ والفراغ: نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس**».

أخرجه البزار (٣٦٢٠- كشف)، وابنُ حبان في «المجروحين» (١/ ٢٦٢-٢٦٣)، وابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٤)، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٦١٦٣)، وأبوالشيخ في «الأمثال» (١٦٩)، وتمام الرازيّ في «الفوائد» (١٦٦١)، من طريق إبراهيم بن المستمر، -زاد تمام:- والجراح بن مخلدٍ. قالا: نا عَمرو بنُ عاصم البرجُميُّ: نا حميد بنُ الحكم أبوالحصين: ثنا الحسن البصريُّ، عن أنس مرفوعًا.

ولفظ ابن أبي الدنيا: «غنيمتان غبهما كثيرٌ من الناس: الصحةُ والفراغُ».

قال البزار: «لا نعلمه يروى عن أنس، إلا بهذا الإسناد».

وقال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا حميدٌ تفرَّد به عَمرو».

وسنده ضعيفٌ جدًّا.

وحميد بنُ الحكم: قال فيه ابنُ حبان: «منكرُ الحديث جدًّا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد».

وقد بان لك من نقد الطبرانيّ أنه انفرد بالحديث. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٣١-٢٣٥/ رقم ١٠٠٨، تنبيه ٢/ ٣٦٩/ رقم ٨١٢؛ ٦/ ٢٦٩-٣٢٠/ رقم ١٦٠٥.

٢/٥٨٢- حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما، قال: **قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: اغتنم خمسًا قبل خمسٍ: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا الحديث معلٌّ بالمخالفة.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/٣٠٦- المستدرك) قال: أخبرني الحسن بنُ حليم المروزي: أبنا أبوالموجه: أبنا عبدان: أبنا عبدالله: [ثنا عبدالله][1] بنُ أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، به.

وأخرجه ابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١١)، وعنه البيهقيُّ في «الشعب» (٧/٢٦٣)، قال: ثنا إسحاق بنُ إبراهيم، قال: ثنا ابنُ المبارك بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فليس هذا الحديث على شرط واحدٍ منهما، بل هو معلٌّ كما يأتي.

والترجمة من عند «عبدالله بنِ أبي هند» على شرط البخاريّ، وقد صحَّحه بعضُ المحققين المعاصرين، ولا يصحُّ لوجهين:

الأول: أنَّ شيخ الحاكم: الحسن بنَ حليم -وتصحَّف في «المستدرك» كثيرًا إلى «حكيم»- فهو: الحسن بنُ محمد بنِ حليم بنِ إبراهيم بن ميمون الصائغ الحليميّ المروزيّ، هكذا نسبه السمعانيُّ في «الأنساب» (٤/١٩٨)،

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: سقط من «المستدرك»، وهو في «تلخيص المستدرك» على الصواب، وكذلك عند البيهقيّ وغيره كما يأتي. والله أعلم.

وقال: «نُسِبَ إلى جدِّه «حليم»، حدَّث بمسند أبي المُوَجِّه: محمد بنِ عَمرو بن الموجه الفزاريّ. روى عنه الحاكمُ أبوعبدالله الحافظُ وغيره». انتهى. فلا نعرفُ من حاله شيئًا.

الثاني: أنَّ حُسينًا المروزي، رواه عن ابن المبارك، في «كتاب الزهد» (٢)، قال: أنا جعفر بنُ بُرقان، عن زياد الجرَّاح، عن عَمرو بن ميمون الأودي، قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ، وهو يعظه.. فذكره مرسلا.

ومن طريق المروزي أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (٧/ ٢٦٣)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٧٢٩)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٢٢٤)، والمزيُّ في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٤٣-٤٤٤).

وتابع حسينًا المروزي علي هذه الرواية: سويد بنُ نصر.

أخرجه النسائيُّ في «كتاب المواعظ» كما في «أطراف المزي» (١٣/ ٣٢٨)، قال: نا سويد بنُ نصر: أنا ابنُ المبارك بهذا الإسناد.

وتابعه أيضًا: أبوإسحاق إبراهيم بنُ عبدالله الخلال: أنا ابنُ المبارك بسنده سواء.

أخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٢٢٤).

فهؤلاء ثلاثةٌ يروونه عن ابن المبارك مرسلا.

ووافق ابنَ المبارك على إرساله: وكيع بنُ الجرَّاح فرواه في «كتاب الزهد» (٧)، وعنه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٣)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٨).

ورواه أيضًا: عبدالله بنُ داود الخُريبيُّ، عن زياد الجرَّاح، عن عَمرو ابن ميمون الأودي مرسلا.

أخرجه الخطيبُ في «الاقتضاء» (١٧٠)، من طريق أبي بكر الشافعي محمد بنِ عبدالله بن إبراهيم: ثنا معاذ بنُ المثنى: ثنا مسددٌ: ثنا عبدالله بنُ داود.

فالصواب أنَّ الحديثَ معلٌّ بالمخالفة كما رأيت.

ولو نظرنا إلى سند الحاكم وحده لما وجدناه على شرط واحدٍ منهما كما ذكرتُ، ويضافُ إلى ما سبق أن الشيخين ما رويا شيئًا لابن المبارك، عن عبدالله بن سعيد بنِ أبي هند. والله أعلم.

والحديثُ حسَّنهُ العراقيُّ في «تخريج الإحياء» (٤/ ٤٤٣)، وقد علمتَ ما فيه.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٦١-٦٣/ رقم ١١٢٨.

٥٨٣/ ٣- حديث سهل بنِ سعد ﷺ مرفوعًا: لو أنَّ الدنيا تَزِنُ عند الله جناحَ بعوضةٍ لَمَا سقى كافرًا منها شربةَ ماءٍ.

ولفظ الحاكم: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بذي الحليفة فرأى شاةً شائلةً برجلها، فقال: «**أترون هذه الشاة هَيِّنَةً على صاحبها؟**» قالوا: نعم. قال: «**والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناحَ بعوضة ما سقى كافرًا منها شربةَ ماءٍ**».

قال أبوإسحاق ﷺ: صحَّ عن أبي هريرة ﷺ.

أخرَجَهُ الترمذيُّ (٢٣٢٠)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٣/ ٤٦)،

وابنُ عديّ في «الكامل» (٥/ ١٩٥٦)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٣)، والبيهقيُّ في «الشعب» (٧/ ٣٢٥)، عن عبدالحميد بنِ سليمان.

وابنُ ماجه (٤١١٠)، والحاكمُ (٤/ ٣٠٦)، والبيهقيُّ في «الشعب»، عن زكريا بنِ منظور.

والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم٥٩٢١)، عن زمعة بنِ صالح.

ثلاثتهم: عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، مرفوعًا. فذكره.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه».

قلتُ: الرواة الثلاثة عن أبي حازم ضعفاء.

وقال الحاكم: «صحيحُ الإسناد».!

فردَّه الذهبيُّ بقوله: «زكريا ضعَّفوه».

ولكن للحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه البزار (٣٦٩٣)، وابن عديّ (٦/ ٢٢٣٥)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (١٤٤٠). وفي إسناده صالح مولى التوأمة وكان اختلط.

وأخرجه ابنُ أبي الفوارس في «المنتقى من حديث المخلص» (ق١٠٥/ ٢)، والبيهقيُّ في «الشعب» (ج٧/ رقم١٠٤٧٠)، من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا مثله. وأبومعشر ضعيفٌ.

ثم وقفت له على طريق آخر صحيح.

أخرجه ابنُ بشران في «الأمالي» (ج٢٢/ ق٢٤١/ ٢)، قال: أخبرنا أبوسهل أحمد بنُ محمد بنِ عبدالله بنِ زياد القطان: ثنا محمد بنُ بشر: ثنا

أحمد بنُ حاتم: ثنا محمد بنُ عجلان: ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا مثله.

وهذا سندٌ صحيحٌ، ولم يذكره كلُّ مَنْ تكلَّمَ على الحديث ممن وقفتُ عليهم، فلله الحمد.

وأبوسهل القطان: ثقةٌ، مترجمٌ في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥-٤٦).

ومحمد بنُ بشر هو: ابن مطر أبوبكر الورَّاق، ترجمه الخطيبُ (٢/ ٩٠) ونقل عن إبراهيم الحربي: «صدوق، لا يكذب»، وقال الدارقطنيُّ: «ثقة».

وأحمد بنُ حاتم هو: ابن يزيد الطويل، ترجمه الخطيب أيضًا ونقل توثيقه عن: عبدالله بن أحمد والدارقطنيّ وابنِ معين، وبقية رجاله ثقاتٌ معروفون.

وله طرق أخرى: عن أبي هريرة رضي الله عنه، وشواهد عن الصحابة، ذكرتها في «التسلية».

رَ: تفسير ابن كثير جزء ٢/ صفحة ٢٠٨؛ التسلية.

٥٨٤/ ٤- حديثُ أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنه دخل على رسول الله ﷺ، وهو موعوكٌ، فقلتُ: مَن أشدُّ الناس بلاءً؟ قال: «الأنبياء، ثم الصالحون. لقد كان أحدُهم يُبتلى بالقُمَّل حتى يقتُلَهُ، ولأحدُهم كان أشدَّ فرحًا بالبلاءِ مِن أحدِكم بالعطاء».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه الضياء، قال:

أخبرنا أبوجعفر محمد بنُ أحمد بن نصر بن أبي الفتح، سبطُ حسين ابن عبدالملك بن مسندة -رحمه الله تعالى-: أخبرنا الحسن بنُ أحمد

الحداد -وأنا حاضرٌ-: نا أبونعيم أحمد بنُ عبدالله الحافظ: ثنا محمد بنُ أحمد بن حمدان: ثنا الحسن بنُ سفيان: ثنا أحمد بنُ عيسى المصريُّ: ثنا ابنُ وهبٍ: أخبرني هِشام بنُ سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد رضي الله عنه به.

وأخرجه البخاريُّ في «الأدب» (٥١٠)، وابنُ ماجه (٤٠٢٤)، وابنُ سعد (٢/ ٢٠٨)، والطحاويُّ في «المشكل» (٣/ ٦٤)، والحاكمُ (٤/ ٣٠٧)، وعنه البيهقيُّ في «السنن» (٣/ ٣٧٢)، وفي «الشعب» (ج٧/ ٩٧٧٤)، وفي «الآداب» (١٠٤٢)، والأصبهانيُّ في «الترغيب» (٥٤٥)، من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري به.

قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط مسلم».

ووافقه الذهبيُّ!!

قلتُ: فيه نظر، فقد قال الحاكمُ نفسه في «هشام بن سعد»: «أخرج له مسلم متابعة».

وقد وقفت له على بعض أحاديث في «صحيح مسلم»، فإذا هي متابعة منها قوله ﷺ: «**إياكم والجلوس في الطرقات..**».

فإنه أخرجه (٢١٢١/ ١١٤)، من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد ابن أسلم به، وساق لفظه.

ثم رواه، من طريق هشام بن سعد، عن زيد به، وأحال على لفظ حفص ابن ميسرة.

وروى حديثًا آخر (١٨٣/ ٣٠٢) في رؤية الله تعالى في الآخرة، من طريق حفص بن ميسرة أيضًا، عن زيد بن أسلم به.

ثم ثنَّى (٣٠٣) بحديث هشام بن سعد.

فدلَّ على أنه لم يحتج به.

قلتُ: وهذا سندٌ جيِّدٌ.

وهشام بن سعد وإن تكلم فيه غيرُ واحدٍ فقد كان أثبت الناس في زيد بن أسلم كما قال أبوداود. والله أعلم.

ولكنه خولفَ.

خالفه: معمر بنُ راشد، فرواه عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري فساقه بنحوه.

أخرجه أحمد (٣/ ٩٤).

وأظنُّ أنَّ هذا المبهم هو عطاء بن يسار.

وقد خالفهما: موسى بنُ عبيدة الربذيُّ، فرواه عن زيد بن أسلم، عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه ابنُ سعدٍ (٢/ ٢٠٨)، قال: نا عبيدالله بنُ موسى العبسيُّ، عن موسى بن عبيدة الربذي.

والوجه الأول أولى.

وموسى بنُ عبيدة: ضعيفٌ من قبل حفظه.

رَ: الأمراض والكفارات/ ص٣٠-٣١ حديث رقم (٦).

٥٨٥/ ٥- حديثُ بريدة رضي الله عنه، مرفوعًا: لا تقولوا للمنافق سيِّدٌ، فإنكم إذا فعلتم أغضبتم ربَّكم - تبارك وتعالى -.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: أخرجه البزار (ق٢٣٤/ ١)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى، قال: نا معاذ بنُ هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤٦-٣٤٧). وأبوداود (٤٩٧٧)، قال: ثنا عبيدالله بنُ عُمر بن ميسرة. والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وعثمان الدارميُّ في «الرد على المريسي» (٢٩٨)، ومن طريقه البيهقيُّ في «الشعب» (٤٨٨٣)، قالا: ثنا عليّ بنُ عبدالله المديني. والنسائيُّ (٢٤٤)، وعنه ابنُ السني (٣٩١) كلاهما في «اليوم والليلة». وابنُ منده في «التوحيد» (٢٨٣)، قال: نا عبيدالله بنُ سعيد. وابنُ أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤)، قال: حدثني عبدالرحيم بنُ موسى. والمحامليُّ في «الأمالي» (٣٩١)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالله المخرميُّ. والطحاويُّ في «المشكل» (١٥/ ٢٤٧)، عن عثمان بن طالوت. قالوا: ثنا معاذ بنُ هشام بهذا الإسناد.

قال البزار: «وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، إلا قتادة».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلم يتفرَّد به قتادة.

فتابعه: عقبة بنُ عبدالله الأصمُّ، فرواه عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، مرفوعًا: «**إذا قال الرجلُ للمنافق: يا سيِّدُ، فقد أغضب ربَّه - تبارك وتعالى -**».

أخرجه الحاكمُ في «الرقاق» (٤/ ٣١١)، والبيهقيُّ في «الشعب» (٥٢٢٠)، والخطيب (٥/ ٤٥٤)، عن حسن بن موسى الأشيب.

وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٩٨)، عن حاتم بن عبيدالله.

كلاهما، عن عقبة بن عبدالله بهذا.

قال الحاكمُ: «صحيحُ الإسناد».

فتعقبه الذهبيُّ بقوله: «عقبةُ ضعيفٌ».

قلتُ: وحديثُ قتادة أيضًا أعلَّه البخاريُّ، بأنَّ قتادةَ: لا يعرف له سماعٌ من عبدالله بن بريدة، وأشارَ الترمذيُّ إلى قوله[1]، في «سننه» (٩٨٢).

وقتادة مدلسٌ، ولم يُصرِّح بتحديثٍ، فهذه عندي عِلَّةٌ مؤثرةٌ.

وكنتُ صحَّحْتُ إسنادَ هذا الحديث في تخريجي لكتاب «الصمت» (ص١٩٩) لابن أبي الدنيا، تبعًا للمنذريِّ في «ترغيبه» (٣/ ٥٧٩)، والنوويِّ في «الأذكار» (ص٤٤٩)، وشيخنا أبي عبدالرحمن في «الصحيحة» (٣٧١).

ورواه: نعيم بنُ حماد في «زوائد الزهد» (١٨٦)، قال: أنا ابن خوطٍ، عن قتادة، بلفظ: «إذا قال الرجلُ للمنافق سيِّدًا، فقد أهان الله».. وهذا منكرٌ.

وابنُ خوط اسمه: أيوب. متروكُ الحديث. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٩/ رقم ٢٠٧٤؛ الصمت/ ١٩٩ح٣٦٤.

---

(١) يعني: أشار إلى قول البخاري في سماع قتادة من ابن بريدة.

٥٨٦/٦- حديثُ طارق ﷺ مرفوعًا: يا طارق! استعد للموت قبل نزول الموت.

قال أبوإسحاق ﷺ: أخرجه العقيليُّ في «الضعفاء» (١/ ١٠٥)، في ترجمة «إسحاق بن ناصح الجوهريّ»، قال: حدثنا صالح بنُ شعيب، قال: ثنا عبدة بنُ عبدالله الصفار، قال: ثنا إسحاق بنُ ناصح الجوهري، قال: ثنا قيس بنُ الربيع، عن منصور، عن ربعيّ بن حراش، عن طارق بن عبدالله المحاربيّ، مرفوعًا به.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٢٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٨/ رقم ٨١٧٤)، قال: ثنا محمد بنُ زهير الأيليُّ، قالا: ثنا عبدة بنُ عبدالله الصفار بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكمُ في «الرقاق» (٤/ ٣١٢)، قال:

أخبرنا حمزة بنُ العباس العقبي: ثنا أبوقلابة: ثنا إسحاق بنُ ناصح: ثنا شيبان، عن منصور، عن ربعيّ بن حِراش، عن طارق بن عبدالله المحاربيِّ ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **يا طارق! استعد للموت قبل نزول الموت.**

وقال الحاكم: صحيحٌ.

قلتُ: كذا قال الحاكمُ، وهو حديثٌ باطلٌ.

وإسحاق بنُ ناصح. قال ابنُ معين: «ليس بشيء».

وقال أبوحاتم: «كذب على قيس».

ونقل الذهبيُّ فيه قول أحمد «كان من أكذب الناس».

وتعقبه الحافظُ في «اللسان» (رقم ١١٨٨) بأنَّ أحمد قال هذا في «إسحاق بن نجيح الملطيِّ».

وقلَّد الذهبيَّ الهيثميُّ في «المجمع» (١٠/ ٣٠٩)، فنقل قول أحمد في «إسحاق بن نجيح».

قال العقيليُّ: ليس هذا الحديث محفوظًا من حديث قيس ولا غيره، ولا يُتابع هذا الشيخ عليه أحدٌ. وإنما روى: سفيان، وشريك، وقيس، وجرير، عن منصور، عن ربعيّ، عن طارق بن عبدالله المحاربيّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا صليت فلا تبزق بين يديك..**».

وليس يروي طارقٌ، عن النبيّ ﷺ إلا حديثين، هذا، وحديثٌ رواه: أبوصخرة جامع بنُ شداد، عنه: رأى النبيَّ ﷺ بسوق ذي المجاز، يقول: «**يا أيها الناس! قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا**».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!

فقد وجدتُ له ثالِثًا.

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٨/ رقم ٨١٧٣)، قال: ثنا سعيد ابنُ عبدالرحمن التُستويُّ: ثنا سعدان بنُ زيد: ثنا الهيثم بنُ جميل: ثنا شريك، عن منصور، عن ربعيّ، عن طارق بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا استجمرتم فأوتروا، وإذا توضَّأتم فاستنثروا**».

قال الهيثميُّ في «المجمع» (١/ ٢١١): «رجاله موثقون».

قلتُ: وشريك النخعيُّ: سيء الحفظ، وقد تفرَّد به فيما أعلم. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٧/ رقم ١٦٦٢.

٥٨٧/ ٧- حديث: ازهَد فِي الدُّنيَا يُحِبُّكَ اللهُ، وَازهَد فِيمَا عِندَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا حديثٌ ضعيفٌ.

أخرَجَهُ ابنُ ماجَهْ (٤١٠٢)، وابنُ حِبَّانَ في روضة العُقلاء (ص١٤١)، والحاكِمُ (٤/ ٣١٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم٥٩٧٢)، والمَحامِليُّ في «مجلسين من الأمالي» (١٤٠/ ٢)، وأبوالشَّيخ في «التَّاريخ» (١٨٣)، والعُقيليُّ في «الضُّعفاء» (٢/ ١١)، وابنُ عديٍّ في «الكامل» (٣/ ٩٠٢)، والخِلَعِيُّ في «الخِلَعِيَّات» (ج١٨/ ق١٩١/ ١)، وابنُ الجوزيِّ في «الواهيات» (٢/ ٣٢٣) من طريق ابن سَمعُون. -وهذا في «الأمالي» (٢/ ١٥٧/ ١)-، والرُّويانيُّ في «مُسنَده» (ج٢٨/ ق١٨٤/ ٢)، والبَيهَقيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٢)، وأبُونُعيمٍ في «الحلية» (٣/ ٥٥٢-٥٥٣، ٧/ ١٣٦)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٤، ٢٤٥)، والقُضاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٤٣) من طُرُقٍ عن خالد بنِ عَمرٍو، عن سُفيان الثَّوريِّ، عن أبي حازمٍ، عن سهل بن سعدٍ السَّاعديِّ رضي الله عنه، قال: أَتَى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال: «يا رسُولَ الله! دُلَّنِي على عملٍ، إذا أنا عَمِلتُه أَحَبَّنِي اللهُ، وأحبَّنِي النَّاس»، فقالَ رسولُ الله ﷺ... فذَكَرَه.

قال الحاكمُ: هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه.

وقد نُوزِع في ذلك.

قال الذَّهَبيُّ في «تلخيص المُستدرَك»: خالدٌ بن عَمرو القرشيُّ وضَّاعٌ.

وقال السَّخَاويُّ في «المقاصد» (رقم ٩٦): «ليس كذلك؛ فخالدٌ مُجمَعٌ على تركِهِ، بل نُسِبَ إلى الوَضعِ».

وقد سُئل الإمامُ أحمدُ رَحِمَهُ اللهُ عن هذا الحديث، كما في «المُنتخَب من العلل» (ج١٠/ ق٢٩٤/ ١) للخلال، فقال: «لا إله إلا الله! -تَعَجُّبًا منه، ثم قال:- مَن رَوَى هذَا، أو: عَمَّن هذا؟ قلتُ: خالد بنُ عمرٍو... فقالَ، وهَتَك خالدَ بنَ عَمرٍو، ثُمَّ سَكَت». اهـ

لكن لم يتَفرَّد به خالدٌ، فقد تُوبع..

قال العُقيليُّ: «وليس لَهُ من حديث الثَّوريِّ أصلٌ، وقد تابعه مُحمَّد بنُ كثيرٍ الصَّنعانيُّ، ولعلَّهُ أخذَهُ عَنهُ ودلَّسه، لأنَّ المشهورَ به خالدٌ هذا».

ورواية مُحمَّد بن كَثيرٍ هذِهِ: أخرَجَهَا ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٣/ ٩٠٢)، والأصبهانيُّ في «التَّرغيب» (١٤٧٢)، والخِلَعيُّ في «الفوائد» (١٨/ ١٦٧/ ١)، -كما في «الصَّحيحة» (٢/ ٦٦٢)-، والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٣)، وابنُ جُمَيعٍ في «مُعجَمه» (ص٣١٢)، وابن مُكرِمٍ في «الفوائد» (ج٢/ ق٤٣١/ ١-٢).

قال ابنُ عديٍّ: «لا أدري ما أقول في رواية ابن كَثيرٍ، عن الثَّوريِّ هذا الحديثِ! فإنَّ ابنَ كَثيرٍ ثقةٌ، وهذا الحديثُ عن الثَّوريِّ مُنكَرٌ»، ونقله عنه البَيهقيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٤).

لكن تعقَّبه شيخُنا بقوله: «قولُه: «ابنُ كَثيرٍ ثقةٌ» فيه نَظرٌ؛ فقد ضعَّفه جماعةٌ من الأئمة، مِنهُم الإمامُ أحمدُ، كما رواه عنه ابنُ عديٍّ نفسُه من ترجمته من «الكامل»، ثُمَّ خَتَمها بقولِه: «له أحاديثُ مِمَّا لا يُتابِعُه أحدٌ،

فكيف يكون مثلُه عنده ثقةً؟!»، فالظَّاهرُ أنَّهُ اشتَبه عليه بمُحمَّد بن كَثيرٍ العبْديِّ، فإنَّه ثقةٌ، من رجالِ الشَّيخين». اهـ

وفي «علل الحديث» (٢/ ١٠٧) قال ابنُ أبي حاتم: «سألتُ أبِي، عن حديثٍ رواه عليُّ بنُ ميمونَ الرَّقِّيُّ، عن مُحمَّدِ بن كَثيرٍ، عن سُفيان... فذكره، فقال أبي: «هذا حديثٌ باطلٌ»، يعني بهذا الإسناد». اهـ

وقد تُوبع مُحمَّد بن كَثيرٍ.

تابعه: أبُوقتادة عبدُالله بنُ واقدٍ الحرَّانيُّ، قال: ثنا سُفيانُ الثَّوريُّ به.

أخرجه البَيهقيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٥)، ومُحمَّدُ بنُ عبدالواحد المقدسيُّ في «المنتَقَى من حديث أبي عليٍّ الأُوقِيِّ» (٣/ ٢)، كما في «الصَّحيحة».

قال شيخُنا رَحِمَهُ اللهُ: «لَكِن أبُوقتادة -وهو عبدُالله بنُ واقدٍ الحرَّانيُّ-، قال الحافظُ: «متروكٌ، وكان أحمدُ يُثنِي عليه، وقال: لعلَّه كَبِر واختلطَ، وكان يُدلِّسُ»، قُلْتُ -القائلُ شيخُنا-: فيُحتمل احتمالا قويًّا أن يكون تلقَّاه عن خالد بن عمرٍو، ثُمَّ دلَّسَهُ عنه، كما قال ابنُ عديٍّ في متابعة ابن كثيرٍ». اهـ

قال ابنُ عديٍّ: «وقد رُوِي عن زافرٍ، عن مُحمَّدِ بن عُيَيْنة -أخي سُفيانَ ابنِ عُيَيْنة-، عن أبي حازمٍ، عن سهلٍ. ورُوِي أيضًا من حديث زافرٍ، عن مُحمَّد بن عُيينة، عن أبي حازمٍ، عن ابن عُمَر».

قال شيخُنا رَحِمَهُ اللهُ: «وزافرٌ -وهو ابنُ سُليمان- صَدُوقٌ، كثيرُ الأوهامِ. ونحوُه مُحمَّدُ بنُ عُيَينة، فإنَّه صَدُوقٌ له أوهامٌ، كما في «التَّقريب». وقد اضطرب أحدُهُما في إسناده، فمرةً جَعله من «مُسنَد سهلٍ»، وأُخرَى من «مُسنَد ابن عُمَر»، والأوَّل أولَى؛ لموافقته للمتابَعات السَّابِقة». اهـ

قلتُ: وهذا التَّرجِيحُ شكليٌّ محضٌ، كما هو ظاهرٌ، لا يُفهم منه أنَّ الشَّيخ يُقوِّي حديثَ سهلٍ.

وكذلك رواه مِهرَانُ بنُ أبي عُمَر، عن الثَّورِيِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَهُ الحازِمِيُّ في «الفَيصَل في مُشتبَه النِّسبَة» (ق٦٢/ ٢) من طريق مُحمَّد بن حُميدٍ الرَّازِيِّ، قال: حدَّثنا مِهرانُ بنُ أبي عُمَر، قال: ثنا سُفيانُ الثَّوريُّ بهذا.

قال الحازِمِيُّ: «هذا غريبٌ من هذا الوَجه. ومِهرانُ بنُ أبي عُمَر: صاحبُ مَفارِيد». وقد رأيتَ أنَّه تُوبع.

والرَّاوي عنه واهٍ.

وله شاهدٌ عن ابن عُمَر رضي الله عنهما..

أخرجه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ١٦٢/ ٢) عن مُحمَّد بن أحمد ابن العَلَسِ: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عبدالله بنِ أبي أُوَيسٍ: حدَّثنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابن عُمَر به.

قال شيخُنا رحمه الله: «وهذا إسنادٌ رجالُهُ رجالُ الشَّيخين، غير ابنِ العَلَسِ هذا، فلم أعرفْهُ».

قلتُ: رضي الله عنك! إنَّما هو أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن المُغَلِّسِ الكذَّابُ! ووقع تصحيفٌ في اسمه، قال الحافظ في «اللِّسان» (١/ ٢٧٢): «ومن مناكيره روايتُه عن بِشرٍ الحافيِّ، عن إسماعيل بن أبي أُوَيسٍ، عن مالكٍ، عن نافعٍ، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما رَفَعَهُ: «ازهد في الدُّنيا يُحبُّك اللهُ... الحديث».

رواه ابنُ عساكر في «تاريخه» عن الدِّينَورِيِّ، عن القَزوِينيِّ: ثَنا يُوسُفُ ابنُ عُمَر القوَّاسُ، عن مُحمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ الحَسَن: ثنا أَحمَدُ بنُ المُغَلِّسِ، فذكر قِصَّةً هذا فيها. وهذا الحديثُ بهذا الإسناد باطلٌ، وإنَّما يُعرَفُ من حديث سهلِ بن سعدٍ السَّاعديِّ بإسنادٍ ضعيفٍ، ذَكَرتُه في غير هذا المكان». اهـ

فلَرُبَّمَا اشتَبه على شيخنا، أو وقع سقطٌ في الإسناد. فالله أعلمُ.

وله شاهدٌ من حديثِ أنسٍ رضي الله عنه..

أخرجه أبونُعيمٍ في «الحِلية» (٨/ ٤١) من طريق أبي أحمد إبراهيم ابن مُحمَّد بن أحمد الهَمْدانيِّ: ثنا أبوحفصٍ عُمَر بنُ إبراهيم المُستَملِي: ثنا أبوعُبيدة بنُ أبي السَّفَر: ثنا الحسنُ بنُ الرَّبيعِ: ثنا المُفضَّل بنُ يونُس: ثنا إبراهيم بنُ أدهم، عن مَنصُورٍ، عن مُجاهدٍ، عن أنسٍ، أن رجُلا أتَى النَّبيَّ ﷺ، فقال: «دُلَّني على عملٍ إذا أنا عَمِلتُه أحبَّني الله، وأحبَّني النَّاس عليه؟»، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «**ازهد في الدُّنيا يحبُّك اللهُ، وأمَّا النَّاس فانبِذ إليهم هذَا يُحبُّوك**».

قال أبونُعيمٍ: «ذِكرُ أنسٍ في هذا الحديث وَهَمٌ من عُمَرَ، أو أبي أحمدَ؛ فقد رواه الأثباتُ عن الحسن بنِ الرَّبيع، فلم يجاوِزُوا فيه مُجاهدًا».

ثُمَّ رواه من طريق أحمدَ بن إبراهيم الدَّورَقِيِّ: ثنا الحسَنُ بنُ الرَّبيع أبوعليٍّ البَجَليُّ: ثنا المُفضَّلُ بنُ يُونُس، عن إبراهيمَ بن أَدهَم، عن منصُورٍ، عن مُجاهدٍ، أنَّ رجُلا جاء إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال: «يا رسُول الله! دُلَّني على عملٍ يُحبُّني اللهُ تعالى عليه، ويحبُّني النَّاسُ عليه؟»، فقال: «**أمَّا ما يحبُّك اللهُ**

عليه فالزُّهدُ في الدُّنيا، وأمَّا ما يحبُّك النَّاسُ عليه فانبِذْ إليهم هذا القِثَّاءَ».

قال الحسنُ: قال المفضَّلُ: لم يُسنِد لنا إبراهيمُ بنُ أَدهَم حديثًا غير هذا، وقال: «فانظُر ما كان في يَدَيك من هذا الحُطامِ، فانبِذهُ إليهم، فإنَّهم سيُحبُّونك».

قال أبُونُعيمٍ: «وهو حديثُ منصُورٍ ومُجاهِدٍ. عزيزٌ».

قال شيخُنا: «إسنادُهُ جيِّدٌ».

فالصَّواب في حديث الباب الإرسال، لذلك فهُو ضعيفٌ.

لكن، قال شيخُنا: «قد تقدَّم حديثُ سُفيانَ من طُرُقٍ عنه، وهي وإن كانت ضعيفةً، ولكِنَّها لَيسَت شديدةَ الضَّعفِ، باستثناء رواية خالدِ بنِ عَمرٍو الوَضَّاع، فهي لذلك صالحةُ الاعتبار، فالحديثُ قويٌّ بها، ويَزدَادُ قوَّةً بهذا الشَّاهد المُرسَل؛ فإنَّ رجالَهُ كلَّهم ثقاتٌ». اهـ

قلتُ: رضي الله عنك! فقد سَبَقَ أن ذَكَرتَ أنَّ مُحمَّد بنَ كَثيرٍ، وأبا قَتادة، وكلاهما مُدلِّسٌ، يُحتمَل أن يكونا أخذاه من خالدِ بنِ عَمرٍو ودلَّسَاهُ، فحينئذٍ لا يجوزُ الاحتجاجُ بهذه الطُّرقِ، ولا يُقالُ: «يُقوِّي بعضُها بعضًا»؛ إذ مَدارُها على ذلك الكذَّاب.

يبقى حديثُ ابنِ عُمَر، وفيه كذَّابٌ آخرُ.

فالحقُّ أنَّ الحديثَ ساقِطٌ عن حدِّ الاعتبار، ولا يصحُّ فيه إلا الإرسالُ.

وقد قال المُنذِريُّ في «التَّرغيب» (٤/ ١٥٧): «وقد حسَّن بعضُ مشايخِنَا إسنادَه. وفيه بُعْدٌ؛ لأنَّه من رواية خالد بنِ عمرٍو القُرشيِّ الأُمويِّ، عن سُفيان الثَّوريِّ، عن أبي حازمٍ، عن سهلٍ. وخالدٌ هذا قد تُرِكَ واتُّهِمَ، ولم

أَرَ من وَثَّقه، لكن على هذا الحديث لامِعَةٌ من أنوار النُّبوَّة، ولا يمنَعُ كونُ راويه ضعيفًا أن يَكُونَ النَّبيُّ ﷺ قالَهُ. وقد تابَعَهُ علَيه مُحمَّد بنُ كَثيرٍ الصَّنعانيُّ، عن سُفيانَ. ومُحمدٌ هذا قد وُثِّق، على ضعفه، وهو أصلحُ حالا من خالدٍ. والله أعلم». اهـ

قلتُ: فكأنَّ المُنذِريَّ رَحِمَهُ اللهُ مَشَّى الحديثَ لأمرين:

الأول: «لا يمنع كونُ راويه ضعيفًا أن لا يكون النَّبيُّ ﷺ قالَهُ».

الثاني: أنَّهُ «تابعه مُحمَّدُ بنُ كَثيرٍ، وهو أصلحُ حالا».

والجوابُ من وجهين أيضًا:

الأول: أنَّ العُمدة في حُكمِنا على الرِّاوية بالثُّبوت من عَدَمِه، هي العِلمُ بأحوال الرُّواة. واحتِمالُ أن يَصدُق الكاذبُ، أو يُصيبَ الواهمُ، احتمالٌ لم ينشأ من دليلٍ يُرجَع إليه، فلا يُعوَّلُ عليه.

الثَّانِي: أنَّ العُقيليَّ قد جَزَم أنَّه ليس له عن الثَّوريِّ أصلٌ، وقال: «لعلَّ مُحمَّدَ بنَ كَثيرٍ دلَّسهُ عن خالدِ بنِ عمرٍو»، فلا يَكُونُ متابِعًا له.

والتِبَاسُ هذا الأمرِ، لعلَّهُ الذي دَفع بعض الحُفَّاظ إلى تحسين الحديث، فقد حسَّنَهُ النَّوَويُّ في «الأذكار»، والعِراقيُّ في «أماليه»؛ كما في «الفُتوحات الرَّبَّانية» (٧/ ٣٣٧) -، وهو ظاهِرُ قولِ السَّخاوِيِّ في «المقاصد»، ونقل ابنُ عَلانَ في «الفتوحات» (٧/ ٣٣٨)، عن ابنِ حَجَرٍ الهَيتمِيِّ الفقيهِ أنَّه قال: «يُجابُ بأنَّ ذلك الرَّاوِي -يعني خالدًا- ذَكَره ابنُ حِبَّانَ في «كتاب الثِّقات»، ولو سُلِّم أنَّهُ ضعيفٌ، فلَم يَنفَرِد به، بل رَوَاهُ آخرُون غيرُه، فالتَّحسينُ إنَّما جاء مِن ذلك. ولو قِيلَ: إنَّ هؤُلاء كلَّهم ضعفاءُ، إذ غايةُ الأمر أنَّه حَسَنٌ

لغيره لا لذاته، وكِلاهُما يُحتَجُّ به، بل بعضُ رواته هؤلاء وثَّقه كثيرُون من الحُفَّاظ». اهـ

قلتُ: وليس فيما قاله شيءٌ من التَّحقيق، فهُو بالرَّدِّ حقيقٌ! والعجيب، أنَّه بدأ المقالة بتوثيقِهِ: «ولو سُلِّم أنَّه ضعيفٌ، فلم يَنفَرِد به»، مع أنَّه يعلم أنَّ الحُفَّاظ أسقطوه، والواحدُ منهم أَثبَتُ من ابنِ حِبَّانَ، فكيف بهم مُجتمعين!

وسامح الله ابنَ حِبَّانَ يُدخِلُ مثلَ هذا في كتاب «الثِّقات»، ويَشِحُّ على بقيَّةَ بنِ الوليد، فلا يَذكُرُه فيه!!

واتَّفَقَ العُلماءُ على إِسقاطِ خالدِ بنِ عمرٍو، مِنهُم: أحمدُ، وابنُ مَعِينٍ، والبُخاريُّ، وأبُوزُرعَة، والنَّسائِيُّ، وأبُوداوُد، والسَّاجيُّ، وصالحُ جزَرةُ، وأبوحاتمٍ، وآخرُون.

بل إنَّ ابنَ حِبَّانَ -الذي تعلَّق الهيتميُّ بتوثيقه- ذَكَرَ خالدًا في «المجروحين» (١/ ٢٨٣)، وقال: «كان مِمَّن ينفَرِد عن الثِّقاتِ بالموضُوعات. لا يحلُّ الاحتجاجُ بخبَره. تَرَكَه يحيى بنُ مَعِينٍ». اهـ

وأغلَبُ المتأخِّرين، مِمَّن لم يتعانَ النَّقد الحديثيَّ، يَظُنُّ أنَّ مُجرَّد تعدُّد الطُّرُق يُقوِّي الحديثَ، كما فعل الهيتَمِيُّ، غيرَ ناظرٍ إلى قَدر الضَّعف، وهل هو شديدٌ أم خفيفٌ. وكم من أحاديثَ ضعيفةٍ، بل موضُوعةٍ صُحِّحَت أو حُسِّنت بسبب الغفلة عن اصطلاح أهل الحديث. فلا قُوَّة إلا بالله.

فيَظهَرُ من التَّحقيق، أنَّهُ لا حُجَّة لمن قوَّى الحديثَ، تصحيحًا أو تحسينًا، ونقل ابنُ عَلانَ في «الفتوحات» (٧/ ٣٣٧)، عن الحافظ قولَهُ:

«حديثُ سهلٍ لا يَصحُّ، ولا يُطلَق على إسناده أنَّه حَسَنٌ». اهـ

وهذا الذي ذكرتُهُ هو خُلاصةُ التَّحقِيقِ في هذا الحديث، والمَقامُ يَحتَمِلُ البَسطَ. واللهُ تعالى أعلمُ.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج١/ رقم ٨٠/ ذو القعدة/ ١٤١٧؛ مجلة التوحيد/ ذو القعدة/ ١٤١٧هـ.

٨/٥٨٨- حديث: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلبٍ حَزِينٍ.

قال أبوإسحاق ﷺ: هذا حديثٌ ضعيفٌ.

أخرَجَهُ الخَرَائِطِيُّ في «اعتلال القُلوب» (ق٣/ ٢)، وابنُ أبي الدُّنيا في «الهمِّ والحَزَن» (ق٢/ ١)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٢/ ٤٧١)، والطَّبَرانيُّ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (١٤٨٠)، وعنه أبونُعيمٍ في «الحِلية» (٦/ ٩٠)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٤/ ٣١٥)، وعنه البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (ج٣/ رقم ٨٦٥)، والقُضاعِيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (١٠٧٥) من طريق أبي بكرِ بنِ أبي مَريم، حدَّثَنا ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ، عن أبي الدَّرداء مرفُوعًا فذَكَرَه.

قال الحاكمُ: «صحيحُ الإسناد».

فرَدَّهُ الذَّهَبيُّ بقوله: «قلتُ: مع ضعف أبي بكرٍ، مُنقَطِعٌ». اهـ

قلتُ: أمَّا أبوبكرٍ فضعيفٌ جدًّا. لكنَّه لم يتفرَّد به.

فتابَعَهُ: مُعاويةُ بنُ صالحٍ، فرواه عن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ بسَنَده سواء.

أخرَجَهُ البَزَّارُ (ج٤/ رقم ٣٦٢٤)، والطَّبَرانيُّ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٢٠١٢)، والبَيهقِيُّ في «الشُّعب» (ج٣/ رقم ٨٦٦) من طُرُقٍ عن عبدالله

ابن صالحٍ: حدَّثَني مُعاويةُ بنُ صالحٍ بهذا.

قال الهَيثميُّ في «المَجمَع» (١٠/ ٣٠٩-٣١٠): «إسنادُه حَسَنٌ».

كذا قال! والإسناد مُنقَطعٌ كما قال الذَّهبيُّ بين ضَمرَةَ بنِ حبيبٍ، وأبي الدَّرداء.

قال البَزَّار: «لا نَعلَمُ أحدًا رواه عن النَّبيِّ ﷺ إلا أبوالدَّرداء، ولا له إسنادٌ غيرُ هذا» انتهى.

وكلام البَزَّار مُتعقَّبٌ برِواية أبي بكرِ بن أبي مريم. والله أعلم.

وطَرِيقُ البَزَّار أنظفُ؛ ومُعاويةُ بنُ صالحٍ: ثقةٌ، ولكنَّ الرَّاوي عنه عبدالله ابن صالحٍ، وهو كاتِبُ اللَّيث، فيه مقالٌ.

ولذلك قال البَيهَقِيُّ عَقِبَ رواية مُعاويةَ بنِ صالحٍ: «وهذا الإسناد أصحُّ»، ولا يَقصِدُ تصحيحَه بهذه العبارة، لكن يَقصِد أنَّه أقلُّ ضعفًا مِن طريق أبي بكرِ بن أبي مَريم.

وهذه العِبارة تأتي كثيرًا على أَلسِنَةِ النُّقَّاد، ولا يَقصِدُون بها تَصحيح الإسناد أو الحديث. ونَظِيرُ هذا: أنَّ الدَّارَقُطنيَّ سُئل عن مُحمَّد بن الحَسَن الشَّيبانيِّ صاحب أبي حَنِيفة: «ما دَرَجَتُه في الحديث؟»، فقال: «أعورُ بين عميان»، وهو يُزَكِّيه بهذه العِبارة، وإن وَصَفَه بِالعَوَر؛ فكأنَّه قال: له بعضُ حِفظٍ في قومٍ لا يَحفَظُون الحديثَ ولا يَضبِطُونَه.

وكذلِكَ ما يقُولُه بعضُ المُتأخِّرين في الحُكم على الحديث، فيَقُولُون: «رِجالُه رجال الصَّحيح»، أو «رِجالُه ثقاتٌ»، أو «رجالُه مُوَثَّقُون»، كُلُّ هذه

العِباراتِ لا يُقصَد بها تصحيحُ الإسناد.

فكُن مِنها على ذُكْرٍ، فَكَم وَقَعَ بسببها ناسٌ في تصحيح أحاديثَ ضعيفةٍ. والله المُوَفِّق..

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ١٩٠/ ذو القعدة/ ١٤١٩؛ مجلة التوحيد/ ذو القعدة/ ١٤١٩هـ؛ تنبيه الهاجد/ ج٢/ صفحة ٣٥/ رقم ٥٢٦.

٥٨٩/٩- حديث عطية السعدي رضي الله عنه مرفوعًا: **لا يبلغُ العبدُ أن يكونَ من المتقين حتى يدعَ ما لا بأس به حَذَرًا لما به بأس.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: سنده ضعيفٌ.

أخرَجَهُ الترمذيُّ (٢٤٥١) وقال: حسنٌ غريبٌ، وابنُ ماجه (٤٢١٥)، وعبد بنُ حميد في «المنتخب» (٤٨٤)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٥٨)، وابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (٦٠)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٧/ رقم٤٤٦)، والحاكمُ (٤/ ٣١٩)، والبيهقيُّ في «سننه» (٥/ ٣٣٥)، وفي «الشعب» (ج٥/ رقم٥٧٤٥)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢)، من طريق أبي النضر هاشم بنِ القاسم، قال: حدثنا أبوعقيل عبدالله بنُ عقيل، عن عبدالله بنِ يزيد، عن ربيعة بنِ يزيد، وعطية بنِ قيس، عن عطية بنِ سعد رضي الله عنه -وكان من أصحاب رسول الله ﷺ-، أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: **إنَّ الرجلَ لا يكونُ مِن المتقينَ حتى يدع ما لا بأس به حذَرًا لما به بأس.** لفظ الحاكم.

قال الحاكم: «صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبيُّ!

قلتُ: وليس كما قالا.

وعبدالله بنُ يزيد: ترجمه ابنُ عديّ في «الكامل» (٤/ ١٥٥١)، وقال: «سمعت ابنَ حمَّاد -يعني: الدولابي-، يقول: عبدالله بنُ يزيد الذي يروي عنه أبوعقيل الثقفي أحاديثه منكرة. قاله السعدي. وهذا الذي حكاه عن السعدي، لا أقف على معرفة ذلك». اهـ

والحديث رواه الدولابيُّ في «الكنى» (٢/ ٣٤) وسقط بعضُ رجال السند، وليس عنده ما ذكره عنه ابنُ عديّ.

فالله أعلم، والكتاب كثير السقط والتحريف.

فالحاصل أنَّ السندَ ضعيفٌ، لضعف عبدالله.

«تنبيه»: عزا السيوطيُّ هذا الحديث في «الدر المنثور» (١/ ٢٤) لأحمد، وهو وهمٌ، فليس في «المسند»، ولا في «أطراف المسند» (٤/ ٣٤٥) للحافظ، وما رأيت أحدًا عزاه إليه.

وأخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (١/ ٤٥)، معلقًا بصيغة الجزم، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال:

«لا يبلغُ العبدُ حقيقةَ التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر»

لكن قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٨): «ولم أره إلى الآن موصولًا».

وقال في «التغليق» (٢/ ٢٤): «لم أقف عليه».

رَ: تفسير ابن كثير جزء ٢/ صفحة ٧٤-٧٥؛ النافلة جزء ١/ صفحة ١٠٨ حديث رقم ٩٠.

٥٩٠/ ١٠- حديث: **اطلُبُوا الأَشيَاءَ بِعِزَّةِ نَفسٍ؛ فَإِنَّ الأُمُورَ تَجرِي بِمَقَادِيرَ.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: الحديثُ لا يَصِحُّ عن رسول الله ﷺ[١].

فأخرَجَهُ تَمَّامٌ الرَّازِيُّ في «الفوائد» (١١٦٩)، ومن طريقه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج١٥/ ق٣٥٦)، قال: أخبَرَنَا أبوزُرعَة مُحمَّدُ بنُ سعيد ابن أحمد القُرَشِيُّ -ويُعرَف بابن التَّمَّار-: نا عليُّ بنُ عَمرِو بن عبدالله المَخزُومِيُّ: نا مُعاوِيَةُ بنُ عبدالرَّحمن: نا حَرِيزُ بنُ عُثمان: نا عبدُالله بنُ بُسْرٍ المَازِنِيُّ مرفُوعًا: «**اطلُبُوا الحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الأَنفُسِ؛ فَإِنَّ الأُمُورَ تَجرِي بِالمَقَادِيرِ**».

وشَيخُ تَمَّامٍ الرَّازِيِّ: لم يَذكُر ابنُ عساكر في ترجمَتِه شيئًا يدُلُّ عليه.

وشَيخُه: عليُّ بنُ عَمرٍو لم أَعرِفه.

ومُعاوِيَةُ بن عبدالرَّحمن، قال أبوحاتمٍ: «ليس بمعرُوفٍ»، أمَّا ابنُ حِبَّانَ فوَثَّقَه على قاعدته المعرُوفة.

وهذا الحديثُ عندي مُنكَرٌ. والله أعلم.

ويُغنِي عن هذا الحديثِ ما:

أخرَجَهُ ابنُ ماجَهْ (٢١٤٤) عن الوليد بنِ مُسلمٍ..

والحاكمُ (٢/ ٤٩) عن مُحمَّدِ بنِ بَكرٍ البُرسانِيِّ..

والقُضاعِيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (١١٥٢) عن حجَّاجٍ الأعورِ..

وابنُ الجارُود في «المُنتقَى» (٥٥٦)، والطَّبَرانِيُّ في «الأوسَط» (٣١٠٩)،

---

(١) هذا الحديث ذكره الحاكم في كتاب: البيوع، من حديث أبي حميد الساعدي وجابر ابن عبدالله وعبدالله بن مسعود؛ وفي كتاب: الرقاق من حديث جابر بن عبدالله. فوضعته في مستدرك أبي إسحاق في كتاب الرقاق.

والحاكمُ (٤/ ٣٢٥-٣٢٦)، وعنه البيهَقِيُّ (٥/ ٢٦٥) عن عبدالمَجِيد ابنِ عبدِالعزيزِ بنِ أبي روَّادٍ، أربَعَتُهُم عن ابنِ جُرَيجٍ، عن أبي الزُّبير، عن جابرِ بنِ عبدِالله، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**أيُّها النَّاسُ! اتَّقُوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَبِ؛ فإنَّ نفسًا لن تموتَ حتى تَستَوفِي رِزقَها، وإنْ أبطَأَ عنها. فاتَّقُوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَب. خُذُوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ**».

وله طريقٌ آخَرُ عن جابرٍ رضي الله عنه.

أخرَجَه ابنُ حِبَّانَ (٣٢٤١)، والبَيهَقِيُّ (٥/ ٢٦٤-٢٦٥) عن الوليدِ بن شُجاعٍ السَّكُونِيِّ..

وابنُ حِبَّانَ أيضًا (٣٢٣٩) عن حَرمَلَةَ بنِ يحيَى..

والحاكمُ (٢/ ٤) عن أحمدَ بنِ عيسَى.

قالُوا: ثنا بنُ وَهبٍ، قال: أخبَرَنِي عمرُو بنُ الحارث، عن سعيدِ بنِ أبي هِلالٍ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن جابرٍ مرفُوعًا: «**لا تَستَبطِئوا الرِّزقَ؛ فإنَّه لن يموتَ العبدُ حتَّى يبلُغَهُ آخِرُ رِزقٍ هو له. فأجمِلُوا في الطَّلَبِ: أخذِ الحلال، وتَركِ الحرامِ**».

قال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط الشَّيخَين، ولم يُخَرِّجاه».

قال أبوإسحاق: وكنتُ وافقتُ الحاكمَ على هذا في «غَوث المَكدود»، والصَّوابُ أنَّه على شرط مُسلمٍ؛ فإنَّ البُخاريَّ لم يُخرِّج شيئًا لسعيدِ بنِ أبي هلالٍ، عن ابنِ المُنكَدِر.

وقد تُوبع سعيدُ بنُ أبي هلالٍ..

تابَعَهُ شُعبةُ بنُ الحَجَّاج، فرواه عن ابنِ المُنكَدِرِ بهذا الإسناد.

أخرَجَهُ أبُونُعَيمٍ في «الحلية» (٣/ ١٥٦-١٥٧، و٧/ ١٥٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ المُظفَّر الحافظُ في جَماعةٍ، قالُوا: ثنا إسحاقُ بنُ بُنَانَ، ثنا حُبَيشُ بنُ مُبَشِّرٍ، ثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، ثنا شُعبةُ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن جابرٍ مرفُوعًا.

قال أبُونُعَيمٍ: «غريبٌ من حديث مُحمَّدٍ وشُعبَةَ. تفرَّد به: وَهبُ بنُ جَريرٍ»، وقال في الموضع الثَّانِي: «غريبٌ من حديث شُعبةَ. تفرَّد به: حُبَيشٌ، عن وهبٍ».

وهذا إسنادٌ صحيحٌ.

وابنُ المُظفَّر ثقةٌ حافظٌ.

وإسحاقُ بنُ بُنانَ وثَّقه الدَّارَقُطنِيُّ - كما في «سؤالات السَّهمِيِّ» (١٨٧)، وانظُر «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٩٠) -.

وحُبَيشُ بنُ مُبَشِّرٍ، وثَّقه: ابنُ حِبَّان، والدَّارَقُطنِيُّ، وقال الخطيبُ: «كان فاضِلا، يُعَدُّ من عُقلاء البَغدادِيِّين».

وانظُر «تنبيه الهاجد» (٢٤٧٤)، وتخرِيجِي على «تفسير ابنِ كَثيرٍ» (٢/ ٥٨٨-٥٨٩).

وللحديثِ شواهدُ، ذكرتُها في «غوث المَكدود» (٢/ ١٤٩-١٥١). والحمدُ لله.

رَ الفتاوى الحديثية ج٢/ رقم ٢٠٥/ محرم/ ١٤٢٠هـ.

٥٩١/ ١١- حديث: **إِنَّ مِن أُمَّتِي مَن لَو جَاءَ أَحَدَكُم يَسأَلُهُ دِينَارًا لَم يُعطِهِ، وَلَو سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ لأَعطَاهَا إِيَّاهُ: ذُو طِمرَينِ، لا يُؤْبَهُ لَهُ، تَنْبُوْ**

عَنهُ أَعيُنُ النَّاسِ، لَو أَقسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: لا يصحُّ بهذا السِّياق، وآخرُهُ صحيحٌ.

أخرَجَهُ الطَّبَرانيُّ في «الأوسط» (٧٥٤٨)، قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ إبراهيمَ العسَّالُ: نا سَهلُ بنُ عُثمان: نا أبومُعاوية، عن الأعمش، عن سالمِ بنِ أبي الجَعد، عن ثَوبَان مرفُوعًا فذَكَرَه.

قال الهَيثَمِيُّ في «مَجمَع الزَّوائد» (١٠/ ٢٦٤): رِجالُه رجال الصَّحيح، وهو يعني صحيحَ مُسلِمٍ؛ لأن سَهلَ بنَ عُثمان من شُيوخ مُسلِمٍ دُون البُخاريِّ.

وشيخُ الطَّبَرانيِّ وثَّقَهُ أبونُعيم الأَصبَهَانِيُّ في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٧).

ولكن عِبارةُ الهَيثَمِيِّ لا تدلُّ على صحَّة الإسنادِ، كما هو معروفٌ عند أهل العِلم بالحديثِ؛ لأنَّ هذا الحُكمَ إنَّما يَشمَلُ شَرطَين فحَسبُ من شُروط الحديث الصَّحيح، وهي خمسةٌ: أوَّلُها اتِّصالُ السَّنَد، وهذا الإسناد مع ثقة رجاله، إلا أنَّهُ غيرُ مُتَّصِل.

فقد صرَّح أحمدُ بنُ حنبلٍ، وأبوحاتمٍ الرَّازِيُّ أن سالمَ بنَ أبي الجَعدِ لم يَلقَ ثَوْبَانَ، قال أحمدُ: «لم يسمع ثَوْبَانَ، ولم يلقه»، وقال أبوحاتمٍ: لم يُدرِك ثَوْبَانَ.

وكلامُ الهَيثَمِيِّ مع أنَّهُ مُوهِمٌ لِغَيرِ المُتَخَصِّصين، إلا أنَّهُ أدقُّ من كلام شيخِه العِراقِيِّ، الذي خرَّج هذا الحديثَ في «المُغني عن حمل الأسفار»، فقال (٣/ ٢٧٧): «إسنادُه صحيحٌ»، وقد بَيَّنَّا لك المانعَ من ذلك.

ثُمَّ علَّةٌ أُخرَى مُؤَثِّرة، وهي المُخالَفةُ.

فقد خُولِف سَهلُ بنُ عُثمان في إسناده..

خالفه الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ (ص١٢)، وهنَّادُ بنُ السَّرِيِّ (رقم ٥٨٧) كلاهما في «كتاب الزُّهد»، قالا: ثنا أبومُعاوية، عن الأعمش، عن سالمِ بنِ أبي الجَعد، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: . . . فذَكَرَهُ، هكذا مُرسَلا.

وعندهما: «وَلَو سَأَلَهُ الدُّنيا لم يُعْطِها إيَّاه، وما يَمنَعُهَا إيَّاه لِهَوَانِهِ عليه».

ولَيس عِندَهُما -ولا عِند الطَّبَرانيِّ، فيما تَقَدَّم- قولُه: «تَنبُو عَنهُ أعيُن النَّاسِ»، وسيأتي شاهِدُهَا.

فها هو أحمدُ وهنادٌ يُخَالِفان سهلَ بنَ عُثمانَ فيُرسِلانِه، وهما أَرجَحُ منه بلا شكٍّ، مع ثِقَة سهلِ بنِ عُثمان.

وتتأيَّدُ الرِّوايةُ المُرسَلةُ، بأنَّ أبا مُعاويةَ تُوبع على هذا الوجه المُرسَل..

فتابَعَهُ زائدةُ بنُ قُدامة - وهو ثِقَةٌ ثبتٌ -، فرواه عن الأعمش، عن سالمِ ابن أبي الجَعد، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: . . . فذكره.

أخرَجَهُ الحارثُ بنُ أبي أُسامة في «مُسنَده» (١١٠٣- زوائده) قال: حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ عَمرٍو: ثنا زائدةُ.

ومُعاويةُ بنُ عَمرٍو هو ابن المُهَلَّبِ، مِن ثقات شُيوخ البُخاريِّ.

وقد خالَفَهُ يحيى بنُ يَمَانَ -وهو سَيِّءُ الحِفظ-، فرَوَاهُ عن زائدة بن قُدامة بهذا الإسناد، غير أنَّهُ قال: «**قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّ مِن أَولِيَائِي. . . إلخ**».

أخرَجَهُ ابنُ أبي الدُّنيا في «الأولياء» (١١)، قال: حدَّثَنا أبوهشامٍ -هو الرِّفَاعِيُّ-، ثنا يحيى بنُ يَمَانَ.

ولعلَّ جَعلَ هذا الحديث من كلامِ الله تعالى، وليس مِن كلام النَّبيِّ ﷺ:

مِن سُوء حفظ يحيى بنِ يَمَان.

فهذا كُلُّه يدلُّ على أن الأصل في هذا الحديث الإرسالُ، وهو المحفُوظُ.

أمَّا قولُه: «تَنبُو عَنهُ أَعيُن النَّاس»، فلَهُ شاهدٌ مِن حديث أبي هُريرَة مرفوعًا: «رُبَّ أَشعَثَ، أَغبَرَ، ذِي طِمرَينِ، تَنبُو عَنهُ أَعيُنُ النَّاسِ، لَو أَقسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ».

أخرَجَهُ الحاكِمُ في «المُستدرَك» (٤/ ٣٢٨)، والطَّحَاوِيُّ في «المُشكِل» (١/ ٢٩٢) مِن طريق إبراهيم بن حمزة: ثنا عبدُالعزيز بنُ أبي حازمٍ، عن كَثيرِ بن زيدٍ، عن المُطَّلِب بنِ عبدالله، عن أبي هُريرَة مرفُوعًا.

قال الحاكم: «صحيحُ الإسناد».

قال أبوإسحاق: كذا قال! والإسناد مُنقطِعٌ؛ فقد قال أبوحاتمٍ: «لَم يُدرِك المُطَّلِبُ أحدًا مِنَ الصَّحابَةِ إلا سهلَ بنَ سعدٍ».

ورأيتُهُ في «الحِلية» (١/ ٧) لأبي نُعيم، رواه من طريق إبراهيمَ بن حمزة بهذا الإسناد، لكنَّهُ قال: «الوليدُ بنُ رَبَاح»، بدل «المُطَّلِب بن عبدِالله»، وأخشى أن يَكُون تصحيفًا، وكتابُ «الحِلية» ملآنٌ من مثله، ولعله اختلافٌ في الإسناد. والله أعلم.

أمَّا آخرُ الحديث:

فأخرَجَهُ البُخاريُّ (٥/ ٣٠٦، و٨/ ١٧٧، ٢٧٤، و١٢/ ٢٢٣)، وأبُوداوُد (٤٥٩٥)، والنَّسائِيُّ (٨/ ٢٦، ٢٧)، وابنُ ماجَهْ (٢٦٤٩)، وأحمدُ (٣/ ١٢٨، ١٦٧)، وابنُ الجارُود في «المُنتقَى» (٨٤١) مُختَصَرًا، وابنُ حِبَّان

(٦٤٩٠)، وابنُ أبي الدُّنيا في «الأولياء» (٤٤)، والطَّحاوِيُّ في «شرح المَعاني» (٤/ ٢٧١)، والطَّبرانِيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم٧٦٨، وج٢٤/ رقم٦٦٤)، والبيهقِيُّ (٨/ ٢٥)، والقُضاعِيُّ في «مُسند الشِّهاب» (١٠٠٢-١٠٠٤)، والبَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (١٠/ ١٦٦) من طُرُقٍ عن حُمَيدٍ الطَّويل، عن أنَسٍ:

أنَّ الرَّبيع عمَّةَ أنَسٍ كَسَرَت ثنيَّةَ جاريةٍ، فطَلَبُوا إلى القومِ العفوَ، فأبَوْا، فأتَوْا رسُولَ الله ﷺ، فقال: «القِصاص»، قال أنَسُ بنُ النَّضر: «يا رسُولَ الله! تُكسَرُ ثَنِيَّةُ فُلانَةَ؟!»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**يا أنسُ! كتابُ الله القِصاص**»، -قال:- فقال: «والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ! لا تُكسَرُ ثنيَّةُ فُلانةَ!»، -قال:- فرضي القومُ، فَعَفَوا وتَرَكُوا القصاص، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ مِن عباد الله مَن لو أقسَمَ على الله أَبَرَّهُ**».

وأخرَجَهُ مُسلمٌ (١٦٧٥/ ٢٤)، والنَّسائِيُّ (٨/ ٢٦-٢٧)، وأحمدُ (٣/ ٢٨٤)، وأبُويَعلَى (٣٣٩٦، ٣٥١٩)، وابنُ حِبَّان (٦٤٩١)، والبَيهَقِيُّ (٨/ ٦٤) من طَرَقٍ عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ:

أنَّ أُخت الرُّبَيِّع، أُمَّ حارثة، جَرَحت إنسانًا، فاختَصَمُوا إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**القصاصَ القِصاصَ**»، فقالت أُمُّ الرُّبيِّع: «يا رسول الله! أيُقتَصُّ من فُلانَةَ؟! والله! لا يُقتَصُّ منها»، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**سُبحانَ الله! يا أُمَّ الرُّبيِّع! القصاصُ من كتاب الله!**»، قالت: «لا والله! لا يُقتَصُّ منها أبدًا!»، -قال:- فما زالت حتَّى قبلوا الدِّية، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّه**».

قلتُ: وسياقُ حديثِ حُمَيدٍ يَختلِفُ عن سياقِ حديث حمَّادِ بن سَلَمَةَ في ثلاثة أشياءَ: الأُولى: هل الجانيةُ الرُّبيِّعُ، أم أُختُها؟

والثَّانية: هل الجِنايةُ كسرُ الثَّنيَّةِ، أم الجِراحةُ؟

والثَّالثة: هل الحالف أُمُّ الرُّبيِّع، أم أخُوها أنَسُ بنُ النَّضر؟

فاختَلَفَ العُلماءُ. فمنهُم من قال: «هما قِصَّتان مُتغايِرتان»، كابنِ حزمٍ، والبَيهَقِيِّ، واحتَمَلَهُ النَّوَوِيُّ.

ومنهم مَن قال: «الحديثُ حديثُ حُميدٍ».

وخالَفَهُم آخَرُون، فقالُوا: «حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ أثبتُ مِن حُميدٍ في ثابتٍ».

وقد حرَّرتُ هذا البحثَ في «تَعِلَّة المَفؤود بشرح مُنتقى ابنِ الجارُود» (٩٠٨). والحمدُ لله.

ومن شواهد هذه الفقرةِ ما:

أخرَجَهُ مُسلِمٌ في «كتاب الجَنَّة» (٢٨٥٤/٤٨) من حديث أبي هُريرة مرفوعًا: «**رُبَّ أشعَثَ، مدفُوعٍ بالأبواب، لو أقسَمَ على الله لأَبَرَّهُ**».

وأخرَجَ التِّرمذيِّ (٣٨٥٤) من حديث جَعفَر بنِ سُليمان، قال: ثَنا ثابتٌ، وعليُّ بنُ زيدٍ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا: «**كم من أشعَثَ، أغبَرَ، ذي طِمرَينِ، لا يُؤبَهُ له، لو أقسَمَ على الله لأَبَرَّهُ، مَنهُم البَرَاءُ بنُ مالكٍ**».

وأخرَجَهُ أبُويَعلَى (٣٩٨٧) عن عليِّ بن زيدٍ وحده، عن أنسٍ.

قال التِّرمذِيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه».

وله طُرُقٌ عن أنَسٍ. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ٢٣٧/ صفر/ ١٤٢١؛ مجلة التوحيد/ صفر/ ١٤٢١هـ.

٥٩٢/ ١٢- أخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/٣٢٨- المستدرك)، قال: أخبرنا أبوبكر: أبنا الحسن بنُ عليّ بنِ زياد: ثنا إبراهيم بنُ حمزة: ثنا عبدالعزيز بنُ أبي حازم، عن كثير بنِ زيد، عن المطلب بنِ عبدالله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، **أن رسول الله ﷺ، قال: رُبَّ أشعثَ أغبرَ ذِي طمرين، تنبو عنه أعين الناس، لو أقسم على الله لأبره.**

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٩٢)، قال: ثنا ابنُ أبي داود، قال: ثنا إبراهيم بنُ حمزة بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، أظنُّ مُسلِمًا أخرجه مِن حديث حفص بن عبيدالله بن أنس».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!

فمعنى كلامك أن مسلمًا روى هذا الحديث من طريق حفص بن عبيدالله ابنِ أنس، عن أبي هريرة؛ وليس الأمرُ كذلك.

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الجنة» (٢٨٥٤/ ٤٨)، قال: حدثني سويد ابنُ سعيد: حدثني حفص بنُ ميسرة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: **رُبَّ أشعثَ مدفوعٍ بالأبواب، لو أقسم على الله لأبره.**

أمَّا حفص بنُ عبيدالله فلم يرو عن أبي هريرة إلا حديثًا واحدًا:

أخرجه ابنُ ماجه في «كتاب الطب» (٣٤٦٩)، قال: حدثنا أبوبكر ابنُ أبي شيبة: ثنا وكيعٌ، عن موسى بنِ عبيدة، عن علقمة بن مرثد، عن حفص بن عبيدالله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: ذُكِرت الحمَّى عند رسول الله ﷺ فسبَّها رجلٌ، فقال النبيّ ﷺ: **لا تسبها، فإنها تنفي الذنوب، كما تنفي النارُ خبث الحديد.**

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط»، من طريق عبدالعزيز بنِ محمد، عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد سواء.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو حفص بنُ عبيدالله بن أنس، عن أبي هريرة حديثًا غير هذا».

وانظر رقم (٩٤٥).

ومع هذا فقد قال أبوحاتم: «حفص بنُ عبيدالله لا يثبتُ له السماعُ إلا من جدِّه يعني أنس بن مالك رضي الله عنه.

أما قول الحاكم: «صحيحُ الإسناد»؛ فمتعقب بقول أبي حاتم: «المطلب ابنُ عبدالله لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا سهل بن سعد».

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٣٤٨-٣٥٠/ رقم ١٠٦٢؛ الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ٢٣٧/ صفر/ ١٤٢١.

٥٩٣/ ١٣- حديثُ مُطرِّف بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه رضي الله عنه، قال: **انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ، وهو يقرأ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾** [التكاثر/ ١-٢]، **قال: يقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي مَالِي. وهل لك مِنْ**

مَالِكَ إلا مَا لبِسْتَ فأبليتَ، أو أكلتَ فأفنيتَ، أو تصدقتَ فأمضيتَ[١].

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/ ٣٢٢-٣٢٣)، قال:

حدثنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الشيبانيُّ: ثنا عليّ بنُ الحسن بن أبي عيسى الهلاليُّ: ثنا عَمرو بنُ عاصم الكلابيُّ: ثنا همام بنُ يحيى: ثنا قتادة، عن مُطرِّف بن عبدالله، عن أبيه رضي الله عنه، به.

٥٩٤/ ١٤- وأخرج الحاكمُ في «كتاب التفسير» (٢/ ٥٣٣-٥٣٤)، قال:

حدثنا أبوعَمرو عثمان بنُ عبدالله بن السماك -ببغداد-: ثنا عبدالرحمن ابنُ محمد بن منصور الحارثيُّ: ثنا معاذ بنُ هشام: حدثني أبي، عن قتادة، عن مُطرِّف بن عبدالله بن الشخير، أنَّ أباه حدثه، قال: **انتهيتُ إلى رسول الله ﷺ، وهو يقرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾** [التكاثر/ ١]، **وهو يقولُ: «يقولُ ابنُ آدم: مَالِي مَالِي. وهل لكَ مِن مالِكَ إلا ما أكلتَ فأفنيتَ، أو لبستَ فأبليتَ، أو تصدقتَ فأمضيتَ»**.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، وليس من شرط الشيخين، وليس لعبدالله بن الشخير راو غير ابنه مُطرِّف. نظرنا فإذا مسلمٌ قد أخرجه من حديث شعبة عن قتادة مختصرًا».

---

(١) **ألهاكم التكاثر**: يعني: شغلكم التباهي والمفاخرة بكثرة الأموال والأولاد ونحوها عن طاعة الله ﷻ والعمل لما ينجيكم من سخطه يوم القيامة.

وقال الحاكمُ في الموضع الأول: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الزهد والرقائق» (٣/٢٩٥٨)، قال:

حدثنا هدَّاب بنُ خالد: حدثنا همام: حدثنا قتادة، عن مُطرِّف، عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، وهو يقرأ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾. قالَ: **يقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي مَالِي. قال: وهل لكَ يا ابنَ آدمَ من مالكَ إلا ما أكلتَ فأفنيتَ أو لبستَ فأبليتَ أو تصدقتَ فأمضيتَ؟**

ثم قال مسلمٌ:

حدثنا محمد بنُ المثنى، وابنُ بشار، قالا: حدثنا محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة. وقالا جميعًا: حدثنا ابنُ أبي عديّ، عن سعيد. (ح)

وحدثنا ابنُ المثنى: حدثنا معاذ بنُ هشام: حدثنا أبي. كلهم عن قتادة، عن مُطرِّف، عن أبيه، قال: انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ، فذكر بمثلِ حديثِ همامٍ.

فقد رواه عن قتادة: همام بنُ يحيى، وشعبة بنُ الحجاج، وسعيد بنُ أبي عروبة، وهشام الدستوائيُّ.

أمَّا حديثُ همام بن يحيى:

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨١)، قال: ثنا هدبة ابنُ خالد: ثنا همام بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦)، قال: ثنا عفان، وبهز بنُ أسد -فرَّقهما. والطحاوي في «المشكل» (١٦٥٨)، من طريق روح بن أسلم. وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «الإتحاف» (٦/ ٦٨٩)-، من طريق وكيع. أربعتهم عن همام بن يحيى بهذا الإسناد.

زاد أحمد في رواية عفان: وكان قتادة يقولُ: «كلُّ صدقة لم تقبض، فليس بشيءٍ».

أمَّا حديثُ شعبة بن الحجاج:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٤)، وفي «الزهد» (ص١١). وابنُ حبان (ج٢/ رقم ٧٠١)، من طريق محمد بن بشار. قالا: ثنا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤)، قال: ثنا حجاج بنُ محمد. والترمذيُّ (٢٣٤٢)، والطحاوي في «المشكل» (١٦٥٦)، من طريق وهب بن جرير. والنسائيُّ في «المجتبى» (٦/ ٢٣٨)، وفي «التفسير» (٧١٦)، من طريق يحيى القطان. وابنُ المبارك في «الزهد» (٤٩٧). وعبدُ بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٥١٣)، قال: نا يزيد بنُ هارون. وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٦/ ٦٨٩)-، من طريق حجاج بن محمد، وأبي زيد الهروي، وشاذان. والبيهقيُّ في «السنن» (٤/ ٦١)، وفي «الزهد» (٢٤٥)، من طريق آدم بن أبي إياس. وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨١)، من طريق مسلم بن إبراهيم. والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (١٢١٧)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٢٥٨)، من طريق النضر بن شُمَيل. قالوا:

ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء مثل رواية همَّام.

أمَّا حديثُ سعيد بن أبي عروبة:

أخرجه أبوعوانة من طريق عليّ بن المدينيّ: ثنا ابنُ أبي عديّ: ثنا سعيد بهذا.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦)، قال: نا عبدالوهاب يعني الثقفي، قال: نا سعيد بنُ أبي عروبة، عن قتادة بهذا الإسناد.

أمَّا حديثُ هشام الدستوائيّ:

أخرجه أحمد (٤/ ٢٤). وابنُ جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٨٣)، قال: ثنا أبوكريب. قالا: ثنا وكيعٌ، عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (١١٤٨)، قال: ثنا هشامٌ بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (٣٣٢٧)، والخطيبُ في «تاريخه» (١/ ٣٥٩)، عن الفضل بن الحباب. والطحاوي في «المشكل» (١٦٥٧)، قال: ثنا أحمد ابنُ داود بن موسى. وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨١)، من طريق إسماعيل ابن إسحاق القاضي. قالوا: ثنا مسلم بنُ إبراهيم: ثنا هشام الدستوائيُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦)، قال: ثنا عفان. وأبوعوانة في «المستخرج»، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨١)، من طريق مسلم بن إبراهيم. قالا: ثنا أبان ابنُ يزيد: ثنا قتادة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٨٨٨)، قال: ثنا إبراهيم. وأبوعوانة، قال: ثنا أحمد بنُ سهل بن أيوب. قالا: أنا عاصم بنُ سهل: أنا معتمر بنُ سليمان، عن أبيه، عن قتادة بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أبوعوانة من طريق أبي هلال الراسبيّ، عن قتادة بسنده سواء.

وقولُ الحاكم: «ليس لعبدالله بن الشخير راو غير ابنه مُطرِّف»:

فيه نظرٌ، فقد روى عنه أيضًا ابناه: هانيء بنُ عبدالله بن الشخير، وأبوالعلاء يزيد بنُ عبدالله بن الشخير.

وحديثُ يزيد في «صحيح مسلم» (٥٥٤/ ٥٩)، وأبي داود (٤٨٢).

وحديثُ هانيء عند النسائي في «الصوم» (٤/ ١٨٢).

وقولُ الحاكم: «أنَّ مسلمًا أخرج الحديث عن شعبة عن قتادة مختصرًا»: فهذا يوهم أنَّ مسلمًا لم يخرِّجه إلا من حديث: شعبة عن قتادة، وليس كذلك، بل خرَّجه من الوجه الذي استدركه عليه الحاكمُ، ثمَّ إنَّ حديثَ شعبة مثل حديث همَّام بن يحيى وهشام الدستوائيّ، فلا وجه لكلام الحاكم أجمع. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٠٦-٢١٠/ رقم ١٣٧١.

٥٩٥/ ١٥- حديثُ النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال: **قد كان رسولُ الله ﷺ لا يجدُ ما يَمْلأ بَطنهُ مِنَ الدَّقَلِ[1] وهو جائِعٌ.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/ ٣٢٤)، قال:

حدثنا أحمد بنُ سهل الفقيهُ -ببخارى-: ثنا قيس بنُ أنيف: ثنا قتيبة: ثنا أبوعوانة، عن سِمَاك، عن النعمان بن بشير. قال سِماكٌ: سمعتُ النعمان،

(١) الدَّقَلُ: هو التَّمْرُ الرديءُ.

وهو على المنبر، يقول: قد كان رسولُ الله ﷺ لا يجدُ. . . الحديث.

وأخرجه الترمذيُّ في «سننه» (٢٣٧٢)، معلقًا. ووصله ابنُ حبان (ج١٤/ رقم ٦٣٤١)، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي. وأبوالشيخ في «أخلاق النبيِّ ﷺ» (ص٢٩٧-٢٩٨)، من طريق روح بن عبدالمؤمن، وإبراهيم الشاميّ. قالوا: ثنا أبوعوانة بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الزهد» (٢٩٧٧/ ٣٤-٣٥)، قال:

حدثنا قتيبة بنُ سعيد، وأبوبكر بنُ أبي شيبة، قالا: حدثنا أبوالأحوص، عن سِمَاك، قال: سمعتُ النعمان بنَ بشير، يقول: ألستم فِي طَعَام وشرَابٍ ما شئتم؟ لقد رأيتُ نبيَّكم ﷺ وما يَجدُ مِنَ الدَّقَلِ ما يملأ به بطنه.

وقتيبة لم يذكر: «به».

ثم قال مسلمٌ:

حدثنا محمد بنُ رافع: حدثنا يحيى بنُ آدم: حدثنا زهير. (ح)

وحدثنا إسحاق بنُ إبراهيم: أخبرنا الملائي: حدثنا إسرائيل. كلاهما، عن سماك بهذا الإسناد نحوه.

وزاد في حديث زهير: «ومَا تَرْضَونَ دُونَ ألوَانِ التَّمْرِ والزُّبْدِ».

أمَّا حديثُ أبي الأحوص:

فأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧٢). وفي «الشمائل» (١٥٤)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٢٧٢). وابنُ حبان (ج١٤/ رقم ٦٣٤٠)، قال: أخبرنا محمد بنُ عبدالله بن الجُنيد. قالا[1]: ثنا قتيبة بنُ سعيد: ثنا أبوالأحوص بهذا.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٤)، وعنه عبدالله ابنُ أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢١)، وهناد بنُ السري في «الزهد» (٧٢٧). قالا: ثنا أبوالأحوص بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ زهير بن معاوية:

فأخرجه أحمد (٤/ ٢٦٨)، قال: ثنا أبوكامل. وابنُ سعدٍ في «الطبقات» (١/ ٤٠٦)، قال: نا الفضل بنُ دُكين، والحسن بنُ موسى. والبيهقيُّ في «الشعب» (ج٧/ رقم ١٠٤٢٩)، من طريق أبي جعفر النفيليِّ. قال أربعتُهُم: ثنا زهير بنُ معاوية بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ إسرائيل بن يونس:

فأخرجه أحمد (٤/ ٢٦٨)، قال: ثنا عبدالرزاق. وابنُ سعدٍ في «الطبقات» (١/ ٤٠٦)، قال: نا عُبَيدالله بنُ موسى. قالا: نا إسرائيل بهذا الإسناد.

---

(١) وقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢١١: (قال) بالإفراد.

قلتُ: هكذا رواه هؤلاء الثلاثة عن سماك، عن النعمان بن بشير.

وخالفهم: شعبة بنُ الحجاج، فرواه عن سماك، عن النعمان، عن عُمر ابن الخطاب.

فأخرجه مسلمٌ في «الزهد» (٢٩٧٨/ ٣٦)، قال:

حدثنا محمد بنُ المثنى، وابن بشار -واللفظ لابن المثنى-، قالا: حدثنا محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان، يخطب قال: ذكرَ عُمر ما أصابَ الناسُ مِنَ الدنيا، فقال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَظلُّ اليومَ، يَلتويَ مَا يَجدُ دَقَلا يَمْلأ بَطنهُ.

وأخرجه البزار (٢٣٧ - البحر)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى، قال: نا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٥٣)، وأبويعلى (١٨٣)، قال: ثنا عُبَيدالله بنُ عُمر. قالا: ثنا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٥٣)، وأبويعلى (٢٢٣)، قال: ثنا إسحاق بنُ أبي إسرائيل. قالا: ثنا حجاج بنُ محمد الأعور: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧٢)، معلقًا. ووصله ابنُ ماجه (٤١٤٦) من طريق بشر بن عُمر. وأحمد (١٥٩)، قال: ثنا عَمرو بنُ الهيثم. والطيالسيُّ في «المسند» (٥٧)، وعنه ابنُ سعدٍ في «الطبقات» (١/ ٤٠٥-٤٠٦)، وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (١٢/ ٣٨٩)-، وابنُ سعد

أيضًا، قال: نا روح بنُ عبادة. وابنُ حبان (٦٣٤٢)، وأبوعوانة من طريق أبي عامر العقدي. وعبد بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٢٢)، قال: ثنا سعيد ابنُ الربيع. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عُمر إلا من هذا الوجه، وإنما قال شعبة فيه: عن سماك، عن النعمان، عن عُمر. وشعبة أحفظُ من غيره ممن رواه عن سماكٍ». انتهى.

وكذلك رجَّحَ أبوحاتم الرازي. فسأله ابنُهُ عبدالرحمن -كما في «علل الحديث» (٢/ ١٠٦/ ١٨١١)- عن هذا الحديث، فقال أبوحاتم: «كذا قال شعبة. وأمَّا غيرُهُ من أصحاب سماك، فليس يتابعُهُ أحدٌ منهم. إنما يقولون: سماك، عن النعمان، عن النبيّ ﷺ. قال: وإن لم يتابعه أحدٌ فإن شعبة أحفظهم». انتهى.

قلتُ: أمَا إنَّ شعبة أحفظهم، فنعم. ولكن تتابع هؤلاء الثقات على جعله من «مسند النعمان» يدلُّ على أنه محفوظٌ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرَّةً عن عُمر، عن النبيّ ﷺ، وأن يرويه عن النبيّ ﷺ بلا واسطة، وهذا كثيرٌ في الروايات. والحمدُ لله.

ومن ثمَّ أخرجه مسلمٌ وصحَّحَهُ الترمذيُّ وابنُ حبان والحاكمُ.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢١٠-٢١٤/ رقم ١٣٧٢.

١٦/٥٩٦- حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: قلبُ الشيخِ شابٌّ على حبِّ اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال[١].

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ أخرجه الشيخان.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/ ٣٢٨)، قال:

أخبرني عَمرو بنُ إسماعيل بن نجيد السُّلمِيُّ: ثنا عليّ بنُ الحسن بن الجُنيد: ثنا المعافى بنُ سليمان: ثنا محمد بنُ سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن عبدالوهاب ابن بُختٍ، عن عبدالله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين فقد أخرجاه.

أمَّا الوجه الذي ذكره الحاكِمُ:

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الزكاة» (١٠٤٦/ ١١٣)، قال:

حدثنا زهير بنُ حرب: حدثنا سفيان بنُ عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، يبلغ به النبيَّ ﷺ، قال: «**قلبُ الشيخ شابٌّ على حُبِّ اثنتين: حبُّ العيش، والمال**».

وأخرجه أبويعلى (ج١١/ رقم ٦٢٥٨)، قال: ثنا أبوخيثمة -هو: زهير ابنُ حرب-: ثنا ابنُ عيينة بهذا.

---

(١) قلبُ الشيخِ شابٌّ: معناه: أنَّ قلبَ الشيخ مثلُ قلب الشابِّ، في حبه للحياة وكثرة المال.

وأخرجه الحميديُّ في «المسند» (١٠٦٩)، ومن طريقه البيهقيُّ في «الشعب» (ج٧/ رقم ١٠٢٦٣)، قال: ثنا سفيان بهذا.

وعنده: «حبُّ المال، وحبُّ الحياة».

وربما قال سفيان: «العيش».

ورواه: شعيب بنُ أبي حمزة: ثنا أبوالزناد بهذا الإسناد.

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٣٢٤٥)، من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع: ثنا شعيبٌ.

ورواه: سفيان الثوريُّ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٤)، قال: ثنا أبوأحمد: ثنا سفيان الثوري بهذا.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٣، ٤٤٧)، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٣/ ٣٦٨)، وفي «الشعب» (١٠٢٦٢) من طريق عبدالله بن هاشم. قالا: حدثنا وكيعٌ، وهذا في «كتاب الزهد» (١٨٨)، قال: ثنا سفيان الثوري بهذا.

ورواه: عبدالرحمن بنُ أبي الزناد، عن أبيه بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٨)، قال: ثنا حسين بنُ محمد: ثنا ابن أبي الزناد.

وأخرجه الشيخان معًا من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «**لا يزالُ قلبُ الكبير شابًّا في اثنتين: في حبِّ الدنيا، وطول الأمل**».

أخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (١١/ ٢٣٩)، قال: ثنا عليّ بنُ عبدالله: ثنا أبوصفوان عبدالله بنُ سعيد: نا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بنُ المسيب به.

وأخرجه مسلمٌ (١٠٤٦/ ١١٤)، قال: حدثني أبوالطاهر، وحرملة ابنُ يحيى، قالا: نا ابنُ وهب، عن يونس بهذا الإسناد، بلفظ حديث الأعرج.

قال البخاريُّ: «قال ليثٌ، عن يونس. وابنُ وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد وأبوسلمة».

أمَّا حديثُ الليث:

فوصله الإسماعيليُّ في «المستخرج»، ومن طريق الحافظُ في «التغليق» (٥/ ١٦٢)، قال: أخبرني الحسنُ: ثنا حُمَيد بنُ زنجويه. (ح) قال: وثنا القاسمُ: ثنا الرماديُّ جميعًا، عن أبي صالح، عن الليث: حدثني يونس بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ ابن وهب:

فأخرجه أبونعيم، ومن طريقه الحافظُ في «التغليق»، قال: ثنا محمد ابنُ إبراهيم: ثنا محمد بنُ الحسن: ثنا حرملة بنُ يحيى: ثنا ابنُ وهب. مثل حديث الليث.

وأخرجه النسائيُّ في «الرقاق» -كما في أطراف المزي» (١٠/ ٦٣)-، قال: نا هارون بنُ سعيد، عن خالد بن نزار، عن القاسم بن مبرور، عن يونس بهذا الإسناد.

وتابعه: أيوب بنُ سويد، عن يونس بهذا الإسناد.

أخرجه ابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٧)، قال: حدثني الحسن ابنُ عبدالعزيز الجرويُّ: ثنا أيوب بنُ سويد.

ورواه: الأوزاعيُّ، عن الزهري بسنده سواء. بلفظ: «**قلبُ ابنِ آدمَ شابٌّ في حبِّ اثنتين: المال، وطول الأمل**».

أخرجه تمامُ الرازي في «الفوائد» (١٦٢٥/ ترتيبه)، قال: نا الحسن ابنُ حبيب: نا أبوهبيرة الدمشقيُّ: نا جنادةٌ -هو: ابنُ محمد المُرِّي-: نا عبدالحميد بنُ أبي العشرين، عن الأوزاعيّ.

وأمَّا حديثُ أبي سلمة وحده:

فيرويه عنه: محمد بنُ عَمرو. بلفظ: «**قلبُ الكبير شابٌّ في حبِّ اثنين -وفي رواية: اثنتين-: حبُّ الحياة، وحبُّ المال**».

أخرجه أحمد (٢/ ٥٠١)، قال: ثنا يزيد بنُ هارون. وأبويعلى في «المسند» (ج١٠/ رقم ٥٩٤٦، ٥٩٨٩)، من طريق خالد بن عبدالله، وعبدالله بن إدريس. والطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٨٦٤)، من طريق عافية بن يزيد. والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٢٨٣)، من طريق حاجب بن أحمد الطوسي جميعًا، عن محمد بن عَمرو بهذا الإسناد.

وسنده حسنٌ.

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٢٣٣)، من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا مثله. وعنده: «حبُّ الحياة، وكثرة المال».

وسنده جيِّدٌ.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٣٨)، وأحمد (٢/ ٣٧٩)، قالا: ثنا قتيبة ابنُ سعيد، قال: ثنا ليثٌ -هو: ابنُ سعد-، عن ابن عجلان، عن

القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا. مثل حديث عبدالرحمن المدني، لكن عنده «طول الحياة».

وسنده جيِّدٌ أيضًا.

وقال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد (٢/ ٣١٧). والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٢٨٤)، من طريق أحمد بن يوسف السلمي. قالا: ثنا عبدالرزاق: ثنا معمر، عن همام ابن منبه، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا مثلَ حديث أبي صالح.

وسنده صحيحٌ على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩)، قال: ثنا أبوعامر العقدي، ويونس بنُ محمد، وفزارةٌ، وسريج بنُ النعمان. وابنُ حبان (٣٢١٩)، من طريق زيد بن الحباب. قالوا: ثنا فليح بنُ سليمان، قال: حدثني هلال بنُ عليّ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «**الشيخُ يكبرُ ويضعفُ جسمُهُ، وقلبُهُ شابٌّ على حبِّ اثنتين: طول الحياة، وحبّ المال**».

وهذا لفظ أحمد.

وعند ابنِ حبان: «**قلبُ ابنِ آدمَ شابٌّ على حبِّ اثنتين: طول العمر، والمال**».

وسنده من عند فليحٍ، على شرط البخاري.

وله شاهدٌ من حديث أنس ﷺ، خرجتُهُ في «الأربعون الصغرى» (٣٣) للبيهقي، والحمدُ لله.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢١٤-٢١٩/ رقم ١٣٧٣.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الفرائض

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٥- كتاب الفرائض

٥٩٧/١- أخرج الحاكمُ (٤/ ٣٣٤-٣٣٥)، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد ابنُ عبدالله الزاهد الأصبهانيُّ: حدثنا أسيد بنُ عاصم: ثنا الحسين بنُ حفص: ثنا سفيان، عن أبي قيس الأوديّ، عن هزيل بن شرحبيل، قال: **أتيتُ أبا موسى وسليمان بن ربيعة في ابنةٍ، وابنة ابنٍ، وأختٍ لأب وأم. فقالا: للابنةِ النصفُ، وللأختِ النصفُ. وقالا: إئتِ ابنَ مسعودٍ فإنه سيُتَابِعُنا، فأتيتُهُ فأخبرتُهُ، فقال: لقد ضَللتُ إذًا وما أنا مِنَ المهتدين، ولكني أقضي بما قضى به رسولُ الله ﷺ: للابنة النصفُ، ولابنة الابن السُّدُس، وما بقي فللأختِ.**

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!.

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الفرائض» (١٢/ ١٧)، قال: حدثنا آدم: ثنا شعبة: ثنا أبوقيسٍ: سمعتُ هُزَيل بنَ شُرَحبيل، قال: سُئل أبوموسى عن ابنةٍ، وابنةِ ابنٍ، وأخت. فقال: للابنةِ النصفُ، وللأخت النصفُ، وأت ابنَ مسعودٍ فسيتابعُني. فسُئِلَ ابن مسعود، وأُخبرَ بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللتُ إذًا وما أنا مِنَ المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبيّ ﷺ: للابنة النصفُ، ولابنة الابن السدسُ، تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت. فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود، فقال: لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم.

ثم أخرجه البخاريُّ بعد ذلك بثلاثة أبواب (١٢/ ٢٤)، قال: ثنا عَمرو ابنُ عباس: ثنا عبدالرحمن -يعني: ابن مهدي-: ثنا سفيان -هو: الثوري-، عن أبي قيس، عن هزيل مختصرًا بقول ابن مسعود.

ثم الحديث ليس على شرط مسلمٍ أيضًا لأنه لم يخرج شيئًا لأبي قيس الأوديّ واسمه: عبدالرحمن بنُ ثروان، ولا لهزيل بن شرحبيل.

فالصواب أنه على شرط البخاريّ وحده، وقد أخرجه كما رأيت. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢١١-٢١٢/ رقم ٩٩٦.

٥٩٨/ ٢- حديثُ أبي عامر الهَوْزَنِيِّ عن المقدام الكِنْدِيِّ: قال رسول الله ﷺ: **أنا أوْلى بِكُلِّ مؤمنٍ مِنْ نفسهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أو ضَيْعَةً** -وَقَالَ الْهَيْثَمُ[1]: **أو كَلًّا- فَإِلَيَّ، ومَنْ تَرَكَ مَالا فَلِوَرَثَتِهِ، وأنا مَوْلَى مَنْ لا مولى لهُ، أرثُ مَالَهُ وأفُكُّ عَانَهُ، والخَالُ مولى مَنْ لا مولى لهُ، يرثُ مالهُ ويَفُكُّ عَانَهُ.**

ولفظ الحاكم: **أنا مولى مَنْ لا مولى له أرِثُ مالهُ وأفكُّ عانيه، والخالُ وارِثُ مَنْ لا وارثَ له يرثُ مالهُ ويفكُّ عانيه.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: إسنادُهُ لَيِّنٌ والحديثُ صحيحٌ.

أخرجه أبوداود (٢٨٩٩)، والنسائيُّ في «الفرائض» -كما في «الأطراف»

---

(١) يعني: «الهيثم بن جميل» شيخُ شيخِ ابنِ الجارود، فقد رواه ابنُ الجارود عن محمد ابن يحيى، عنه؛ وعن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد، عن بديل ابن ميسرة، عليّ بن أبي طلحة به.

(٨/ ٥١٠)-، وابنُ ماجه (٢٧٣٨)، وأحمد (٤/ ١٣١، ١٣٣)، والطيالسيُّ (١١٥٠)، وسعيد بن منصور (٣/ ١/ ٥٠)، وابنُ حبان (١٢٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٩٧-٣٩٨)، والدارقطنيُّ (٤/ ٨٥-٨٦)، والحاكمُ (٤/ ٣٤٤)، والبيهقيُّ (٦/ ٢١٥)، من طريق بديل بنِ ميسرة، عن عليّ بنِ أبي طلحة، عن راشد بنِ سعد، عن أبي عامر الهَوزنيّ عبدالله بنِ لحيّ، عن المقدام الكِنْدِيّ، مرفوعًا: «**من ترك كلًا فإليَّ**»، وربما قال: «**إلى الله ورسوله**».

«**ومن ترك مالًا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، أعقلُ له وأرثُهُ، والخال وارث من لا وارث له، يعقلُ عنه ويرثُهُ**»،

والسياق لأبي داود.

قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط الشَّيخين». !!

فتعقبه الذهبيُّ: «قلتُ: عليٌّ [يعني: ابن أبي طلحة]، قال أحمد: له أشياء منكرات، قلتُ: لم يخرج له البخاريُّ. اهـ

قال أبوإسحاق: وقد خالفه محمد بنُ الوليد الزبيديُّ، فرواه عن راشد ابنِ سعد، عن ابن عائذ، عن المقدام.

أخرجه ابنُ حبان (١٢٢٦)، من طريق عَمرو بنِ الحارث: ثنا عبدالله ابنُ سالم، عن الزبيديّ به.

قلتُ: والزبيديُّ أوثق من «عليّ بنِ أبي طلحة» بلا شك، ولكن قال محقق «موارد الظمآن» تعليقًا على قوله: «ابن عائذ» قال:

«كذا، ولعله: «عن أبي عامر»، وهو أبوعامر الهوزني».

قلتُ: ولكن هذا الترجي مدفوعٌ بقول أبي داود عقب الحديث: «رواه الزبيديُّ، عن راشد بن سعد، عن ابن عائذ».

وابنُ عائذ: هو عبدالرحمن الثماليُّ، وهو ثقةٌ. والله أعلم.

رَ: غوث المكدود ج٣/ ٢٢٨ ح٩٦٥؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣٥٦- ٣٥٧/ ح١٠٣٧.

٥٩٩/ ٣- حديثُ جابر رضي الله عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: إذا استهلَّ الصبيُّ وَرِثَ، وصُلِّيَ عليه.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: معلولٌ بالوقفِ، وهو الصوابُ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفرائض» (٤/ ٣٤٨ - المستدرك)، قال: أخبرني أبوبكر بنُ أبي نصر المُزَكّي -بمرو-: ثنا عبدالله بنُ روح المدائني: ثنا شبابة بنُ سوَّار: ثنا المغيرة بنُ مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، به.

قال الحاكمُ: «لا أعرفُ أحدًا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!

فلم يتفرد المغيرةُ برفعه عن أبي الزبير.

فتابعه: إسماعيل بنُ مسلم المكيُّ، فرواه عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا مثله سواء.

أخرجته أنت في «المستدرك» (١/ ٣٦٣- كتاب الجنائز)، وعنك أخرجه البيهقيُّ (٤/ ٨)، قلتَ: نا عبدالله بنُ الحسين القاضي -بمرو-: ثنا الحارث بنُ أبي أسامة: أبنا إسماعيل بنُ مسلم المكيُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذيُّ (١٠٣٢)، قال: ثنا أبوعمَّار الحسين بنُ حريث، قال: ثنا محمد بنُ يزيد الواسطيُّ، عن إسماعيل بنِ مسلم بهذا الإسناد بلفظ: «الطفلُ لا يُصلَّى عليه، ولا يرثُ حتى يستهل».

وكذلك رواه سفيان الثوريُّ، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ مرفوعًا مثل حديث المغيرة بن مسلم.

أخرجته أنت في «المستدرك» (٤/ ٣٤٨-٣٤٩)، قلتَ: حدثنا أبوعليّ الحافظ: أبنا أبوعبدالرحمن أحمد بنُ شعيب النسائيُّ -بمصر-، وعبدالله بنُ زيدان البجليُّ -بالكوفة-، قالا: ثنا عبدالله بنُ الكنديِّ: ثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرقُ: ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا.

وأخرجه ابنُ حبان (٦٠٣٢)، قال: نا عمران بنُ موسى بن مجاشع.

والبيهقيُّ (٤/ ٨-٩)، من طريق محمد بن عبدالرحمن الديباجي. قالا: ثنا محمد بنُ أحمد بنِ أبي خلف البغداديُّ: ثنا إسحاق الأزرق بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فإن البخاريَّ لم يخرج شيئًا لأبي الزبير موصولا في كتابه.

ونقل البيهقيُّ عن الطبرانيّ، قال: «لم يروه عن سفيان إلا إسحاق».

ورواه أيضًا: الربيع بنُ بدرٍ: ثنا أبوالزبير، عن جابرٍ مرفوعًا.

أخرجه ابنُ ماجه (١٥٠٨، ٢٧٥٠)، قال: ثنا هشام بنُ عمَّار: ثنا الربيع ابنُ بدر.

وتابعه: قتيبة بنُ سعيد: ثنا الربيع بنُ بدر بسنده سواء.

أخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٣/ ٩٩٢).

ورواه الأوزاعيُّ أيضًا، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا مثله.

أخرجه البيهقيُّ (٤/ ٨)، من طريق هلال بنِ العلاء الرقيُّ: ثنا أبي: ثنا بقية، عن الأوزاعيّ. وقد أعلَّه الترمذيُّ، والدارقطنيُّ بالوقف، وهو الصواب. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٢-٣٤/ رقم ١١١٣.

٦٠٠/ ٤- حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: **ألحِقوا المَالَ بالفرائِض فمَا بَقِيَ فلأَوْلَى رَجُلٍ ذكرٍ**[1].

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الفرائض» (٤/ ٣٣٨)، قال:

أخبرنا أبوعَمرو عثمان بنُ أحمد الدَّقاقُ -ببغداد-: ثنا أحمد بنُ حبان ابن مُلاعب: ثنا عليّ بنُ عاصم: ثنا عبدالله بنُ طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال لِيَ النبيُّ ﷺ: **ألحقوا المال** . . . الحديث.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد فإنَّ عليّ بنَ عاصم صدوقٌ، و لم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضيَ الله عنك!

---

(١) **ألحقوا الفرائض بأهلها**: أعطوا الأنصباء المقدرة في كتاب الله تعالى لأصحابها المستحقين لها. فما بقي: فما زاد مِنَ التركة عن أصحاب الفروض. فلأولى: لأقرَب وارث من العصبات.

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «الفرائض» (١٢/ ١١، ١٦، ١٨)، قال:

حدثنا موسى بنُ إسماعيل، ومسلم بنُ إبراهيم، وسليمان بنُ حربٍ. قالوا: حدثنا وُهَيبٌ -هو: ابنُ خالد-: حدثنا ابنُ طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**ألحقوا الفرائِضَ بأهلِهَا فما بقيَ فهو لأولىَ رَجُلٍ ذَكَرٍ**». وليس في رواية سليمان: «فهو».

وأخرجه مسلمٌ في «الفرائض» (١٦١٥/ ٢)، قال: ثنا عبدُالأعلى ابنُ حماد -وهو: النرسيُّ-: ثنا وهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه.

وأخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (٨/ ٣٢٥-٣٢٦)، من طريق البخاري، قال: ثنا مسلم بنُ إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارميُّ (٢/ ٢٦٦)، وعنه الترمذيُّ (٢٠٩٨). والدارقطنيُّ (٤/ ٧١)، من طريق سعيد بن أيوب. قالا: ثنا مسلم بنُ إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقيُّ (٦/ ٢٣٤)، وفي «المعرفة» (٩/ ١٣١)، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: ثنا سليمان بنُ حرب: ثنا وُهَيبٌ بهذا.

وأخرجه البيهقيُّ (٦/ ٢٣٤، ٢٣٨)، من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ، والسري بن خزيمة. وفي «المعرفة (٩/ ١٣٠)، من طريق تمتام -هو: محمد ابنُ غالب. قالوا: ثنا موسى بنُ إسماعيل التبوذكي: ثنا وُهَيبٌ بهذا.

وأخرجه البيهقيُّ (١٠/ ٣٠٦)، من طريق الإسماعيليّ، قال: ثنا عُبَيدالله ابنُ موسى. والبيهقيُّ أيضًا (٦/ ٢٣٨)، من طريق الحسن بن سفيان. قالا:

ثنا عبدُالأعلى بنُ حمادَ النرسيُّ: ثنا وهيبٌ بهذا.

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٤/ ٧١/ ٦٣٣١)، من طريق حبان ابن هلال. وأحمد (١/ ٢٩٢)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٩٥٥)، عن عفان بن مسلم. وأحمد (١/ ٣٢٥)، وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٦٥-٢٦٦)، قالا: ثنا يحيى بنُ آدم. والطيالسيُّ (٢٦٠٩)، وأبويعلى في «مسنده» (ج٤/ رقم٢٣٧١)، والبيهقيُّ (٦/ ٢٣٨)، عن إبراهيم بن الحجاج. والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٩٠)، من طريق المعلى بن أسد. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ ١٠٩٠٤)، من طريق سهل بن بكار. والدارقطنيُّ (٤/ ٧١)، من طريق محمد بن أبي نعيم. قالوا جميعًا: ثنا وهيب بنُ خالد بهذا.

وتوبع وهيب بنُ خالد.

تابعه: معمر بنُ راشد، فرواه عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «**اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى، فما تركت الفرائض فلأولى رجلٍ ذكرٍ**».

أخرجه أحمد (١/ ٣١٣). ومسلمٌ (١٦١٥/ ٤)، قال: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم، ومحمد بنُ رافع، وعبدُ بنُ حميد. وأبوداود (٢٨٩٨)، قال: ثنا أحمد بنُ صالح، ومخلد بنُ خالد. والترمذيُّ (٢٠٩٨)، قال: ثنا عبدُ بنُ حميد. وابنُ ماجه (٢٧٤٠)، قال: ثنا العباس بنُ عبدالعظيم العنبريُّ. وابنُ حبان (٦٠٢٩)، والبيهقيُّ (٦/ ٢٥٨)، من طريق إسحاق بن راهويه. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١٠٩٠٢)، قال: ثنا

إسحاق بنُ إبراهيم الدبريُّ. والدارقطنيُّ (٤/ ٧٠-٧١)، من طريق أحمد بن منصور الرمادي. قالوا: ثنا عبدالرزاق، -وهو في «المصنف» (١٩٠٠٤)-، قال: نا معمر بنُ راشد بهذا الإسناد.

وتوبع عبدالرزاق.

تابعه: محمد بنُ حميد المعمريُّ[1]، عن معمر بهذا. ولكن بلفظ حديث وُهيب.

أخرجه ابنُ حبان (٦٠٣٠)، من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن حميد.

وثمَّة متابعات أخرى.

فأخرجه مسلمٌ (١٦١٥/ ٤)، من طريق يحيى بن أيوب. وابنُ الجارود (٩٥٥)، من طريق المغيرة بن سلمة. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١٠٩٠١)، وفي «الأوسط» (١١٩٦)، والدارقطنيُّ (٤/ ٧٢)، من طريق زياد بن سعد. والدارقطنيُّ أيضًا (٤/ ٧٠)، من طريق زمعة بن صالح. جميعًا عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعًا.

ورواه: روح بنُ القاسم، عن ابن طاووس، وتقدَّم في التعقب السابق، والحمدُ لله.

ثم اعلم -علَّمَنِي الله وإياك ما ينفعنا- أنه قد اختُلِفَ في إسناد هذا الحديث.

---

(١) وقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٢٣: (العمريُّ) وهو تصحيفٌ.

فرواه: وهيب بنُ خالد، ومعمر بنُ راشد، وروح بنُ القاسم، ويحيى ابنُ أيوب، والمغيرة بنُ سلمة، وزياد بنُ سعد، وزمعة بنُ صالح. كلُّ هؤلاء رووه عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس موصولًا.

وخالفهم: سفيان الثوري، فرواه عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ مرسلًا.

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٤/ ٧١-٧٢/ ٦٣٣٢)، من طريق أبي داود الحفري عُمر بن سعد. والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٩٠)، والحاكمُ (٤/ ٣٣٨)، والطحاويُّ أيضًا من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن المبارك. كلهم عن سفيان الثوري.

قال النسائيُّ: «سفيان الثوريُّ أحفظُ من وُهَيب، ووُهَيبٌ ثقةٌ مأمونٌ، وكأنَّ حديث الثوريّ أشبهُ بالصواب». انتهى.

وتابعه: سفيان بنُ عُيَينة فرواه عن عبدالله بن طاووس، وعن أبيه مرسلًا.

أخرجه سعيد بنُ منصور في «سننه» (٢٨٨)، والحاكمُ (٤/ ٣٣٨)، من طريق يحيى بن يحيى. قالا: ثنا سفيان.

وتابعهما: معمر بنُ راشد، فرواه عن ابن طاووس، عن أبيه مرسلًا.

أخرجه الطحاويُّ، والحاكمُ من طريق ابن المبارك: نا معمر.

ورواه كذلك ابنُ جُرَيج[1]، عن ابن طاووس كذلك.

أخرجه الحاكم.

---

(١) وقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٢٥: (ابن جرير) وهو تصحيفٌ.

قلتُ: أمَّا معمر بنُ راشد، فقد اختلف عليه، فرواه عبدالرزاق، ومحمد ابنُ حميد، جميعًا عنه موصولًا. وأرسله عنه ابنُ المبارك.

قال الحافظُ في «الفتح» (١٢/ ١١): «قيلَ تفرَّد وهيبٌ بوصله.

ورواه الثوريُّ، عن ابن طاووس، لم يذكر ابن عباس بل أرسله.

أخرجه النسائيُّ والطحاويُّ. وأشارَ النسائيُّ إلى ترجيح الإرسال.

ورجَّح عندَ صاحبي «الصحيح» الموصول لمتابعة روح بنِ القاسم وهيبًا عندهما، ويحيى بنُ أيوب عندَ مسلم، وزياد بنُ سعد، وصالح[1] عند الدارقطنيّ.

واختلف على معمر: فرواه عبدالرزاق عنه موصولًا، أخرجه مسلم وأبوداود والترمذيُّ وابنُ ماجه. ورواه عبدالله بنُ المبارك عن معمر، والثوريّ جميعًا مرسلًا، أخرجه الطحاويُّ.

ويحتمل أن يكون حملَ رواية معمر على رواية الثوري.

وإنما صححاه، لأنَّ الثوري وإن كان أحفظُ منهم لكن العدد الكثيرُ يقاومه.

وإذا تعارضَ الوصلُ والإرسال، ولم يُرَجَّح أحدُ الطرفين قدَّم الوصل، والله أعلم». انتهى.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٢٠-٢٢٦/ رقم ١٣٧٥؛ رقم ١٣٧٤؛ غوث المكدود ج٣/ ٢٢١ ح٩٥٥.

---

(١) قال شيخُنا - حفظه الله -: كذا! والصواب: زمعة بنُ صالح.

٦٠١/ ٥- حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما: **أنَّ أبا بكرٍ رضي الله عنه جعله أبًا. يعني: الجَدَّ.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه البخاريُّ.

وأخرج الحاكمُ في «الفرائض» (٤/ ٣٣٩)، قال:

أخبرنا أبوعبدالله: حدثنا عليّ بنُ الحسن: ثنا أبومعمر: ثنا وُهَيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاري.

فقد أخرجه في «الفرائض» (١٢/ ١٩)، قال:

حدثنا أبومعمر: حدثنا عبدالوارث: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أمَّا الذي قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لو كنتُ مُتخِذا مِنْ هذه الأمَّة خليلا لاتخذتهُ، ولكنْ خُلة الإسلام أفضل أو قال خير**». فإنه أنزله: أبًا. أو قال: قضاه أبًا[1].

وأخرجه البيهقيُّ (٦/ ٢٤٦)، من طريق أبي سلمة التبوذكي: ثنا وهيب: ثنا أيوب بهذا الإسناد سواء.

ثم قال البيهقيُّ: «رواه البخاريُّ في «الصحيح» عن أبي سلمة».

---

(١) أنزله أبًا: أي أنزلَ الجَدَّ مَنزلة الأبِ عندَ فقدِهِ.

قلتُ: والبيهقيُّ يعني أصل الحديث[١]، دون محل الشاهد من.

وإلا فقد أخرجه البخاريُّ في «فضائل الصحابة» (٧/ ١٧)، قال:

حدثنا معلى بنُ أسد، وموسى بنُ إسماعيل التبوذكي. قالا: ثنا وهيب، عن أيوب. وقال: «**لو كنتُ مُتخذًا خليلًا، ولكن أُخُوَّةُ الإسلام أفضلُ**». فلم يذكر قضية: «الجَدِّ».

والبخاريُّ إنما أحالَ هذا الإسناد على الذي قبلهُ، فقال في الذي قبله:

حدثنا مسلم بنُ إبراهيم: حدثنا وهيبٌ: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ، قال: «**لو كنتُ مُتخذًا مِنْ أمَّتِي خليلًا لاتخذتُ أبا بَكرٍ، ولكنْ أخِي وصَاحِبي**».

وإنما نبهتُ على هذا مع ظهوره عند المشتغلين بالحديث، لأنَّ قومًا من الجهلة الأغمار الذين يلتمسون الطعنَ على «الصحيحين» قد يتمسكون بمثل هذا فيزعمون أنَّ الإسناد معضلٌ، ولازِمهُ أنَّ «صحيح البخاري» ملآن بالآحاديث الضعيفة!!.

وقد وقعت لي حكايةٌ طويلةُ الذيل مع بعض هؤلاء الأغمار طار شررُهَا على صفحات الجرائد في هيئة مقالات، كتبتها في الرد عليه لعلِّي أنشرُها إن عرضت مناسبة لها إن شاء الله تعالى.

ثم إنَّ الحديثَ ليس على شرط مسلم، لأنَّه لم يُخرّج شيئًا لعكرمة. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٢٦-٢٢٨/ رقم ١٣٧٦.

---

(١) قال شيخُنا - حفظه الله -: والبيهقيُّ يفعلُ ذلك كثيرًا.

٦٠٢/٦- حديثُ بريدة رضي الله عنه، قال: **أتت النبيَّ ﷺ امرأة، فقالت: إني تصدقت على أمِّي بصدقة، فماتت فرجعت الصدقة إليَّ، فقال رسول الله ﷺ: وَجَبَ أجْرُكِ، وَرَجَعَ إليكِ صَدَقَتُكِ.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكمُ في «الفرائض» (٤/ ٣٤٧)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا أحمد بنُ عبدالجبار: ثنا أبومعاوية: ثنا عبدالله بنُ عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، به.

رواه: سفيان الثوري، وغيره، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه.

٦٠٣/٧- أخبرناه المحبوبي: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عُبيدالله بنُ موسى: ثنا ابنُ أبي ليلى، والثوري، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: **أتت امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالتْ: إنَّ أمِّي توفيت، وعليها صومُ شهرين، فقال: «صومي عنها»**، فقالت: إنَّ عليها حجة، قال: «**فحجي عنها**»، قالت: فإني تصدقت عليها بجارية، فقال: «**قد آجَرُكِ الله، ورَدَّها عليكِ الميراثُ**».

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الصيام» (١١٤٩/ ١٥٧-١٥٨)، بأتمَّ مِنْ سياقك، فقال:

حدثني عليّ بنُ حُجْر السعديُّ: حدثنا عليّ بنُ مُسْهر أبوالحسن، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ، إذ أتته امرأة، فقالت: إني تصدقت على أمِّي بجارية، وإنها ماتت، قال: فقال: «**وجبَ أجرُكِ وردَّها عليك الميراثُ**». قالت: يا رسول الله! إنه كان عليها صومُ شهر، أفأصومُ عنها؟ قال: «**صومي عنها**». قالت: إنها لم تحج قط، أفأحُجُّ عنها؟ قال: «**حجي عنها**».

قال مسلمٌ: وحدثناه أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا عبدالله بنُ نمير، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كنتُ جالسًا عندَ النبيِّ ﷺ. بمثل حديث ابن مُسْهر. غير أنه قال: «**صوم شهرين**».

قال مسلمٌ: وحدثنا عَبدُ بنُ حُمَيد: أخبرنا عبدالرزاق: أخبرنا الثوريُّ، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: جاءت امرأة إلى النبيِّ ﷺ فذكر بمثله، وقال: «**صوم شهر**».

قال مسلمٌ: وحدثنيه إسحاق بنُ منصور: أخبرنا عُبَيدالله بنُ موسى، عن سفيان بهذا الإسناد، وقال: «**صوم شهرين**».

قال مسلمٌ: وحدثني ابنُ أبي خلف: حدثنا إسحاق بنُ يوسف: حدثنا عبدالملك بنُ أبي سليمان، عن عبدالله بن عطاء المكيِّ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: أتت امرأة إلى النبيِّ ﷺ، بمثل حديثهم، وقال: «**صوم شهر**».

فقد رواه: عليّ بنُ مُسْهر، وعبدالله بنُ نُمَير ن وسفيان الثوريُّ، وعبدُالملك بنُ سليمان. كلُّهم عن عبدالله بن عطاء. قال الثلاثةُ الأُوَل:

عن عبدالله بن بريدة. وقال عبدُالملك: سليمان بن بريدة. ويأتي تحقيقُ ذلك إن شاء الله تعالى.

أمَّا حديثُ عليّ بن مسهر:

فأخرجه الترمذيُّ (٦٦٧)، والبيهقيُّ (٤/ ٢٥٦)، من طريق جعفر ابن محمد الفريابي. وأيضًا (٤/ ٣٣٥)، من طريق محمد بن شاذان. قالوا: ثنا عليّ بنُ حجر: ثنا عليّ بنُ مسهر بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرجه الترمذيُّ (٩٢٩)، من هذا الوجه مختصرًا بذكر «الحج».

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

أمَّا حديثُ سفيان الثوري:

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٤/ ٦٧/ ٦٣١٥)، قال: أخبرنا محمد ابنُ عبدالله بن المبارك المخرمي. وابنُ ماجه (٢٣٩٤)، قال: حدثنا عليّ ابنُ محمد. وأحمد (٥/ ٣٥١، ٣٦١). قال ثلاثتهم: ثنا وكيعٌ: ثنا الثوريُّ، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه. واقتصر فيه على مسألة الميراث.

وأخرجه الترمذيُّ (٩٢٩)، قال: حدثنا محمد بنُ عبدُالأعلى: ثنا عبدُالرزاق، وهذا في «مصنفه» (٩/ ١٢٠-١٢١-١٦٥٨٧)، عن الثوري بهذا الإسناد.

لكن اقتصر الترمذيُّ على ذكر «الحج».

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج»-كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٥٨٢)

-، قال ثنا عليّ بنُ حرب: ثنا القاسم بنُ يزيد الجرميُّ: ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد بقضية الميراث.

وأمَّا حديثُ زهير بن معاوية:

فأخرجه أبوداود (١٦٥٦، ٢٨٧٧، ٣٣٠٩)، ومن طريقه ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٦)، والبيهقيُّ (٤/ ٣٣٥)، من طريق يحيى بن محمد بن يحيى. قالا: ثنا أحمد بنُ عبدالله بن يونس: ثنا زهير بنُ معاوية، عن عبدالله بن عطاء بهذا الإسناد.

وتابعه: سويد بنُ عَمرو الكلبيُّ، وحسين بنُ عياش. قالا: ثنا زهير بهذا.

أخرجه النسائيُّ (٤/ ٦٧/ ٦٣١٧)، قال: أخبرنا عبدة[1] بنُ عبدالله البصريُّ، عن سُويد بن عَمرو.

ثم رواه، عن هلال بن العلاء بن هلال: ثنا حسين بنُ عياش.

وهو عند النسائيّ بقضية الميراث.

أمَّا حديثُ ابن أبي ليلى:

فأخرجه النسائيُّ (٦٣١٦)، قال: نا محمد بن المثنى أبوموسى. والرُّويانيُّ في «مسنده» (٦٣)، قال: نا أبوعليّ الرُّزِّيُّ، وحُمَيد بنُ زنجويه في «الأموال» (٢٣١٨). قال ثلاثتهم: ثنا عُبَيدالله بنُ موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالله بن عطاء بهذا الإسناد.

---

(١) وقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٣١: (عبدُ بنُ عبدالله البصري). وهو خطأ.

ووقع عند الروياني تامًّا. واقتصر الآخران على قضية الميراث.

وأخرجه سعيد بنُ منصور (٢٤٨)، قال: أنا إسماعيل بنُ زكريا.

والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٦٨)، من طريق الحسن بن الحرّ. كلاهما، عن عبدالله بن عطاء بهذا الإسناد. وهو عند سعيد دون ذكر الحج. وعند الطبرانيّ دون ذكر الميراث.

قلتُ: فقد رواه:

الثوريُّ، وعليّ بنُ مسهر، وعبدالله بنُ نمير، وزهير بنُ معاوية، وإسماعيل بنُ زكريا، وابن أبي ليلى، والحسن بنُ الحرّ. كلهم يقول: عبدالله بن عطاء عن عبدالله بن بريدة.

وخالفهم: عبدالملك بنُ أبي سليمان، فرواه عن عبدالله بن عطاء، عن سلميان بن بريدة.

أخرجه مسلمٌ، قال: حدثني ابنُ أبي خلف. والنسائيُّ (٤/ ٦٦-٦٧)، قال: نا عبدالله بنُ محمد بن إسحاق الأزرميُّ، وعبدالرحمن بنُ محمد بن سلام الطرسوسيُّ. وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٩). قال أربعتهم: ثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرق: ثنا عبدالملك بنُ أبي سليمان بهذا الإسناد.

ووقع عند أحمد تامًّا.

قال النسائيُّ: «هذا خطأ، والصواب: عبدالله بنُ بريدة».

وانظر التعقب رقم (١٣٨٥).

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٢٨-٢٣٣/ رقم ١٣٧٧.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الحدود

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٦- كتاب الحدود

٦٠٤/ ١- حديث: ما ترك النَّبِيُّ ﷺ إلا ما بين الدَّفَّتَينِ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

أخرَجَه البخاريُّ في «فضائل القرآن» (٩/ ٦٤)، قال: حدثنا قتيبة ابنُ سعيد، وأحمد في «مسنده» (١٩٠٩)، قالا: حدثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، قال: «دخلتُ أنا وشداد بن معقل على بن عباس، فقال له شداد بنُ معقل: أترك النبيّ ﷺ مِن شيءٍ؟ قال: ما ترك إلا ما بين الدَّفَّتَينِ. قال: ودخلنا على محمد بن الحنفية، فسألناه، فقال: ما ترك إلا ما بين الدَّفَّتينِ.

زاد أحمد: «وكان المختار يقول: الوحيُ».

وأخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (ج١/ رقم١٧٠) من طريق النفيلي: ثنا سفيان به. وعزاه الحافظ في «الفتح»، والعيني في «العمدة» (٢٠/ ٣٧) للإسماعيلي في «المستخرج».

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١٤/ ٤٦٦)، قال: حدثنا فهد ابنُ سليمان: ثنا أبونعيم، قال: ثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن عباس، قال: لا وحي إلا القرآن. وسنده صحيحٌ.

ويشهد له ما رواه أبوجحيفة، قال: قلتُ لعليّ بن أبي طالب: هل عندكم من رسول الله ﷺ من شيء سوى القرآن؟ قال: «لا، والذي فلق الحبة وبرأ

النسمة، إلا أن يرزق الله عبدًا فهمًا في كتابه وما في هذه الصحيفة. قال: قلتُ: فما هذه الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلمٌ بكافر».

أخرجه البخاريُّ (١/ ٢٠٤، ٦/ ١٦٧، ١٢/ ٢٤٦، ٢٦٠)، والنسائيُّ (٨/ ٢٣-٢٤)، والترمذيُّ (١٤١٢)، وابنُ ماجه (٢٦٥٨)، والدارميُّ (٢/ ١١٠-١١١)، وأحمد (١/ ٧٩)، والطيالسيُّ (٩)، والشافعيُّ في «المسند» (ج٢/ رقم٢٤٦، ٢٤٧)، وعبدالرزاق (ج١٠/ رقم١٨٥٠٨)، والطحاويُّ في «المشكل» (١٤/ ٤٦٩)، وفي «الشرح» (٣/ ١٩٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٩٤)، والبيهقيُّ (٨/ ٢٨) من طرق عن مطرف بن طريف، عن الشعبيّ، عن أبي جحيفة.

ورواه عن مطرف بن طريف: «الثوري، وابنُ عيينة، وزهير بنُ معاوية، وأبوبكر بنُ عياش، وهشيم بن بشير في آخرين».

وتابعه: إسماعيل بنُ أبي خالد، عن الشعبي بسنده سواء.

أخرجه البزار (٤٨٦)، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٥٥٥) من طريقين عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد - زاد الطبرانيُّ: ومطرف -، عن الشعبي بسنده سواء.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا سفيان ابنُ عيينة، تفرَّد به الرمادي».

قلتُ: لم يتفرد به، فتابعه: خلف بنُ خليفة، قال: نا سفيان بنُ عيينة به. أخرجه البزار.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (ج٢/ ق١١٣/ ١) من طريق سهل بن حماد أبي عتاب الدلال: ثنا سَعَّاد بن سليمان: حدثني عون بنُ أبي جحيفة، عن أبيه أنه دخل على عليّ، فدعا بسيفه، فأخرج من بطن السيف أديمًا عربيًّا، فقال: ما ترك رسول الله ﷺ شيئًا غير كتاب الله الذي أنزل إلا وقد بلغته، غير هذا، فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم: محمد رسول الله قال: لكل نبيٍّ حرم، وحرمي المدينة».

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن سعَّاد إلا سهل».

قلتُ: وسعَّاد -بفتح السين المهملة- ليَّنه أبوحاتم ووثقه ابنُ حبان.

وأخرجه البخاريُّ (٤/ ٨١، ٦/ ٢٧٣، ٢٧٩-٢٨٠، ١٢/ ٤١-٤٢، ١٣/ ٢٧٥)، ومسلم (١٣٧٠/ ٤٦٧، ٤٦٨)، وأبوداود (٢٠٣٤)، والنسائيُّ في «الكبرى» -كما في أطراف المزي (٧/ ٤٥٨)-، والترمذيُّ (٢١٢٧)، وعبدالرزاق (٩/ ٢٦٣)، والطيالسيُّ (١٨٤)، وأحمد (٦١٥/ ١٠٣٧، ١٢٩٧)، وابنُ أبي عاصم في «كتاب الديات» (ص٥٨)، وابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠- مسند عليّ)، والدارقطنيُّ في «العلل» (٤/ ١٥٤-١٥٥)، والبيهقيُّ (٥/ ١٩٦)، واللالكائيُّ في «شرح الأصول» (١٨٩)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ١٩١)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عليّ، قال: «ما كتبنا عن رسول الله ﷺ سوى القرآن وما في هذه الصحيفة... الحديث». وفي لفظ: «ما عندنا شيءٌ إلا كتابُ الله».

وقال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

ورواه عن الأعمش: «شعبة، والثوري، وجرير بنُ عبدالحميد، وأبومعاوية، ووكيع، وحفص بنُ غياث».

وأخرجه مسلمٌ (١٩٧٨/ ٤٣، ٤٤)، والنسائيُّ (٧/ ٢٣٢)، وعبدالله ابنُ أحمد في «زوائد المسند» (٨٥٥، ٨٥٨)، وأبويعلى (٦٠٢)، والبيهقي (٦/ ٩٩) من طريق منصور بن حيَّان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: سأل رجلٌ عليًّا، هل كان رسول الله ﷺ يُسرُّ إليك بشيء دون الناس؟ فغضب عليٌّ حتى احمر وجهه، وقال: ما كان يسرُّ إليَّ شيئًا دون الناس، غير أنه حدَّثني بأربع كلمات، وأنا وهو في البيت فقال: «**لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثًا، ولعن الله من غيَّر منار الأرض**».

وأخرجه مسلمٌ (١٩٧٨/ ٤٥)، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧)، وأبومحمد الفاكهي في «حديث يحيى بن أبي مسرة» (ق١٩/ ٢)، وأحمد (٩٥٤، ١٣٠٦)، وابنُ حبان (٥٨٩٦، ٦٦٠٤) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل به.

وأخرج ابنُ وهبٍ في «الجامع» (٥٨/ ١)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٢٢٩-٢٣٠) مختصرًا، والحاكم (٤/ ١٥٣) -واللفظ له- من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن هانيء مولى عليّ بن أبي طالب، أنَّ عليًّا قال: يا هانيء! ماذا يقول الناس؟ قال: يزعمون أنَّ عندك علمًا من رسول الله ﷺ لا تظهره؟! قال: دون الناس؟ قال: نعم! قال: أرني السيف، فأعطيته السيف، فاستخرج منه صحيفة فيها كتابٌ، قال: هذا ما

سمعتُ من رسول الله ﷺ: «**لعن الله من ذبح لغير الله، ومن تولى غير مواليه، ولعن الله العاق لوالديه، ولعن الله منتقص منار الأرض**».

وسكت عليه الحاكم، والذهبيُّ، وهانيء مجهولُ الحال. والله أعلم.

وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (ج٢/ ق٢١/ ٢) قال: ثنا محمد بنُ أحمد بنِ البراء، قال: نا المعافى بنُ سليمان، قال: نا موسى بنُ أعين، عن زيد بن بكر بن خنيس، عن الحجاج بن أرطاة، عن الشعبي، عن مالك الأشتر، قال: دخلتُ على عليّ بن أبي طالب، فقلتُ: يا أمير المؤمنين، إنَّا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث تُحَدَّثُ عنك لا نسمعُها عندك، فهل عَهِدَ إليكَ رسولُ الله ﷺ شيئًا سوى كتاب الله؟ قال: لا، إلا ما في هذه الصحيحفة، ثم دعا جاريته فأتتْهُ بالصحيفة، فإذا فيها: «إنَّ إبراهيم ﷺ حرَّم مكَّةَ وحرَّمتُ المدينةَ لا يُعضَدُ شَوْكُها، ولا يُنَفَّرُ صيدُها، فمن أحدثَ فيها أو آوى مُحدِثا فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين، والمؤمنونَ يَدٌ على مَن سِواهم، يسعى بذمَّتهم أدناهم، لا يُقتل مؤمنٌ بكافر، ولا ذو عهدٍ في عهده».

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا الحجاج بن أرطاة، ولا عن الحجاج إلا زيد بنُ بكر، تفرَّد به: موسى بنُ أعين».

قلتُ: أما شيخ الطبراني، فوثقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨١) وآفة هذا الإسناد زيد بن بكر بن خنيس، قال الأزديُّ: «ضعيف الحديث جدًّا.». والحجاج بنُ أرطاة: يضعَّف من قبل حفظه.

وقد خالفه مطرف بنُ طريف، فرواه عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن عليّ.

أخرجه البخاريُّ، وغيره. وقد مرَّ تخريجُه، فهذا يدل على أن رواية الحجاج منكرة. والله أعلم.

وقد اختلف على الحجاج بن أرطاة في إسناده، فرواه زيد بن بكر عنه، عن الشعبي، عن مالك الأشتر، عن عليّ كما مرَّ آنفًا.

وخالفه حفص بنُ غياث، وهو أوثق من مائة مثل زيد بن بكر، فرواه عن الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن مسلم الأحرد، عن الأشتر، عن عليّ رضي الله عنه أنه ذكر النبيّ ﷺ والصحيفة: والمؤمنين يدٌ على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، لا يقتل مؤمنٌ بكافر، ولا ذو عهدٍ في عهده». هكذا مختصرًا.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «كتاب الديات» (ص٥٨)، قال: ثنا محمد ابنُ أبي غالب: ثنا عمر بنُ حفص بن غياث: ثنا أبي.

قلتُ: وابنُ أبي غالب: هو القومسيُّ أحدُ شيوخ البخاريّ أيضًا ثقةٌ، ومسلم الأحرد، هو مسلم أبوحسان الأعرج من رجال «التهذيب». وهذا الاختلاف من الحجاج بن أرطاة، فقد تكلَّمُوا في حفظه وضعَّفُوه.

تنبيه: ثم وقفتُ على مطبوعة أخرى من «كتاب الديات» لابن أبي عاصم طبعت في بغداد، بتحقيق الدكتور: خالد رشيد الجميلي، وسمَّى تخريجه «الومضات في تخريج أحاديث كتاب الديات»، فرأيت سند هذا الحديث يختلف عما في الطبعة الأخرى بتحقيق عبدالله الحاشدي.

والسند في طبعة بغداد هكذا: ثنا محمد بنُ عيسى: ثنا عبيدالله بنُ

موسى، عن المنهال بن خليفة، [عن] حجاج، عن قتادة، عن مسلم الأحرد، عن الأشتر، عن عليّ فذكره.

فلا أدري كيف وقع هذا الاختلاف؟ وهل كان سندًا آخر للحديث حوَّله ابنُ أبي عاصم؟!.

وأخرج أبوداود (٤٥٣٠) -واللفظ له-، وأحمد (١/ ١٢٢)، وأبويعلى (٦٢٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عبادة، قال: انطلقتُ أنا والأشتر إلى عليّ رضي الله عنه، فقلنا: هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا إلا ما في كتابي هذا. قال مسدد: قال: فأخرج كتابًا وقال أحمد: كتابًا من قراب سيف فإذا فيه: «**المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثًا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**».

وتابعه يزيد بنُ زريع: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة بسنده سواء. غير أنه قال: انطلقتُ أنا ورجل ولم يسمه.

أخرجه أبويعلى (٣٣٨)، قال: ثنا عبيدالله بنُ عمر: ثنا يزيد بنُ زريع. وسنده صحيحٌ لولا عنعنة الحسن ويمشيها شيخنا الألباني إذا روى الحسن عن التابعين. والله أعلم.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (ج١٠/ رقم١٨٨٧) عن ابن جريج، قال: أخبرنا جعفر بنُ محمد، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّه وُجد مع سيف

النبيّ ﷺ صحيفَةً معلقةً بقائم السيف، فيها: «إن أعتى الناس على الله القاتلُ غير قاتله، والضاربُ غير ضاربه، ومن آوى محدثًا، لم يُقبل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عدلٌ، ومن تولى غير مولاه، فقد كفر بما أنزل على محمدٍ».

قال ابنُ جريج: قلتُ لجعفر: من آوى محدثًا؛ الذي يقتلُ؟ قال: نعم.

وأخرجه أبوبكر الشافعيُّ في «الغيلانيات» (ج١/ ق٢٣/ ١-٢)، قال: حدثني عبدالله بنُ ياسين: ثنا بُندار: ثنا عبدالوهاب -يعني: الثقفي-، قال: ثنا جعفر بسنده سواء. زاد فيه: «فقال له محمد بنُ المنكدر: إنه يبلُغُنا في هذا الحديث: «إنه من سرق تخوم الأرض فهو ملعونٌ، ومن كمه أعمى فهو ملعونٌ» قال: لم أسمع منه إلا هذا».

قلتُ: وهذا مرسل صحيحُ الإسناد.

وخولف ابن جريج وعبدالوهاب الثقفي؛ خالفهما: محمد بنُ إسحاق، قال: قلتُ لأبي جعفر محمد بن عليّ: ما كان في الصحيفة التي في قراب رسول الله ﷺ؟ قال: كان فيها: «لعن الله القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولى غير وليّ نعمته، فقد كفر بما أنزل الله ﷻ على محمد ﷺ».

أخرجه البيهقيُّ في «سننه الكبير» (٨/ ٢٦) من طريق الشافعي -وهذا في «المسند» (٣٢٣)-، قال: أخبرنا ابنُ عيينة، عن محمد بن إسحاق فذكره معضلًا.

وأخرجه الشافعيُّ (٣٢٢)، وعنه البيهقيُّ (٨/ ٢٦)، قال: أخبرنا إبراهيم

ابن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه فذكره مرسلًا. وإبراهيم: متروكٌ، لكنه متابعٌ كما ترى. ورواية ابن جريج أولى.

٦٠٥/ ٢- وقد وجدتُ لهذا المرسل شاهدًا متصلًا عن عائشة رضي الله عنها:

أخرجه ابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (٣٣١- مسند عليّ)، والحاكم (٤/ ٣٤٩)، والدارقطنيُّ (٣/ ١٣١)، والبيهقيُّ (٨/ ٢٦) من طريق عبيدالله ابن عبدالرحمن بن موهب، قال: حدثني مالك بنُ محمد بن عبدالرحمن، عن عمرة ابنة عبدالرحمن، عن عائشة أنَّها قالت: **وُجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان، في أحدهما: «إنَّ أشدَّ الناس غُلُوًّا رجل ضرب غير ضاربه، ورجلٌ قتل غير قاتله، ورجل تولى غير أهل نعمته، ومن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا»**.

قال الحاكم: «صحيحُ الإسناد».

قال أبوإسحاق: كذا قال!

وعبيدالله بن عبدالرحمن مختلفٌ فيه فوثقه ابنُ معين في رواية، والعجليُّ، وابنُ حبان. وضعَّفه ابنُ معين في الرواية الأخرى، والنسائيُّ، والعقيليُّ، ويعقوب بنُ شيبة. وصرَّح ابنُ سعد أنه كان قليل الحديث؛ فإذا كان مع قلة حديثه متكلمًا فيه، فهذا يرجح ضعفه، والله أعلم.

رَ: التسلية/ رقم ٦٥؛ تفسير ابن كثير ١/ ٢٥١؛ فضائل القرآن/ ١٧١.

٦٠٦/ ٣- حديث: **إنَّ مِن وَرطَاتِ الأُمُورِ سَفكُ الدَّمِ الحَرَامِ.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا الحديثُ لا أعلَمُه مرفُوعًا، إنَّما هو موقوفٌ على ابن عُمَر رضي الله عنهما.

أخرجه البُخاريُّ في «صحيحه» (١٢/ ١٨٧)، ومن طريقه البَيهَقِيُّ (٨/ ٢١)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (١٠/ ٣٤٣) عن ابن عُمَر، قال: «**إنَّ مِن ورطات الأُمور، التي لا مَخرَج لها لِمَن أَوقَع نفسَه فيها: سَفكُ الدَّم الحرام بغير حِلِّه**».

وإنَّما أَخَذَ ابنُ عُمَر هذا المَعنَى من حديث النَّبيِّ ﷺ، والذي يرويه هو: «**لا يَزَالُ المُؤمِنُ في فُسْحةٍ من دِينِه ما لم يُصب دمًا حرامًا**».

أخرَجَهُ البُخاريُّ (١٢/ ١٨٧)، وأحمدُ (٢/ ٩٤)، وعَبدُ بنُ حُمَيدٍ في «المُنتخَب» (٨٥٦)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الدِّيات» (ص٣٢)، والبَيهَقِيُّ في «السُّنَن الكبير» (٨/ ٢١)، وفي «شُعَب الإيمان» (٥٣٣٨)، وابنُ حَزمٍ (١٠/ ٣٤٣)، والبَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (١٠/ ١٤٨-١٤٩) من طريق إسحاق بن سعيد بن عَمرٍو، عن أبيه، عن ابن عُمَر مرفوعًا.

واستدرَكَهُ الحاكمُ (٤/ ٣٥١) فوَهِمَ.

٦٠٧/ ٤- وله طريقٌ آخرُ..

أخرَجَهُ الحاكم (٤/ ٣٥٠) عن أبي حاتمٍ الرَّازيِّ..

والطَّبَرانيُّ في «الأوسط» (١٤٠١) عن أحمد بن شَبَّوَيهِ المروزيِّ..

والبَيهَقيُّ (٨/ ٢١) عن مُحمَّد بن يحيى الذُّهليِّ، قالوا: ثنا أبوغسَّانَ مُحمَّدُ بنُ يحيى الكِنانِيُّ، قال: ثنا عبدُالعزيز بنُ مُحمَّدٍ الدَّراوَرديُّ، عن

عُبيدالله بن عُمر، عن نافعٍ، عن ابن عُمر مرفوعًا: «**لا يزالُ المرءُ في فُسْحَةٍ... الحديث**».

قال الطَّبرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن عُبيدالله إلا الدَّرَاوَردِيُّ. تفرَّد به: أبوغَسَّان».

قلتُ: وروايةُ الدَّراوَرديِّ عن عُبيدالله بن عُمر منكَرَةٌ، كما قال النَّسائيُّ وغيرُه.

وبهذا تعلَمُ ما في قول الحاكِم: «صحيحٌ على شرط الشَّيخَين»!

ولو سلَّمنا أنَّ روايَة الدَّراوَردِيِّ عن عُبيدالله سالمةٌ من هذا، فليس هذا الإسنادُ على شرط واحدٍ منهما؛ فالكِنانيُّ ليس على شرط مُسلمٍ، والدَّرَاوَردِيُّ ليس على شرط البُخاريِّ، فحينئذٍ يُقوَّى الإسنادُ مطلَقًا، ليس مقيَّدًا بشرطهما، أو بواحدٍ منهما. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٢٦٦/ جماد أول/ ١٤٢٢؛ مجلة التوحيد/ جماد أول/ ١٤٢٢هـ؛ تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٥٥-٢٥٨/ رقم ١٣٨٧.

٦٠٨/ ٥- حديثُ ابن عُمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «**لا يَزَالُ المرءُ في فُسْحةٍ مِنْ دِينِه ما لم يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**»[1].

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه البخاريُّ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٥٠-٣٥١)، قال:

---

(١) فُسْحَة مِنْ دينه: يعني في سَعة مِنْ رحمة الله ﷻ. ما لم يُصِبْ دمًا حرامًا: طالما أنه لم يقتل نفسًا بغير حقٍّ.

أخبرنا عبدالرحمن بنُ حمدان الجلاب - بهمذان: ثنا أبوحاتم الرازي: ثنا أبوغسان محمد بنُ يحيى بن عليّ بن عبدالحميد الكنانيُّ: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد الدَّراوَرْدِيُّ، عن عبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه، إنَّما يُعدُّ في إفراد محمد بن يحيى الذهليّ، عن محمد بن يحيى الكنانيّ، ولهُ إسنادٌ آخر صحيحٌ».

٦٠٩/ ٦- حدثنا أبوالعباس عبدالله بنُ الحسين القاضي: ثنا الحارث بنُ أبي أسامة: ثنا أبوالنضر: ثنا إسحاق بنُ سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال: **قال رسول الله ﷺ: «لن يزالَ المرءُ في فسْحَةٍ مِنْ دينِهِ مَا لمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا»**.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الديات» (١٢/ ١٨٧)، قال:

حدثنا عليٌّ: حدثنا إسحق بنُ سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لن يزالَ المؤمنُ في فُسْحَةٍ مِنْ دينِهِ ما لم يُصِبْ دَمًا حَرَامًا»**.

وشيخ البخاريّ في هذا الحديث هو: عليّ بنُ أبي هاشم.

وأخرجه أحمد (٢/ ٩٤)، قال: ثنا أبوالنضر هو هاشم بنُ القاسم: ثنا إسحاق بنُ سعيد بهذا الإسناد.

وتابعه: محمد بنُ عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة، قال: ثنا إسحاق ابنُ سعيد بهذا الإسناد.

أخرجه عبدُ بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٨٥٦)، قال: ثنا ابنُ أبي شيبة. وابنُ أبي عاصم في «الديات» (ص٣٢)، قال: ثنا محمد بنُ منصور. والبيهقيُّ في «السنن» (٨/ ٢١)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ١٤٨/ ١٤٩)، من طريق محمد بن إسحاق الصغانيّ. وفي «شعب الإيمان» (ج٤/ رقم ٥٣٣٨)، من طريق أحمد بن حازم. قالوا: ثنا محمد بنُ عبدالله بن كناسة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٠١)، من طريق أحمد بن شبوية المروزي. والبيهقيُّ (٨/ ٢١)، من طريق محمد بن يحيى الذهلي. قالا: ثنا أبوغسان محمد بنُ يحيى الكنانيُّ: ثنا عبدُالعزيز بنُ محمد الدراورديُّ، عن عُبَيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا الدراورديّ، تفرَّد به: أبوغسان».

قلتُ: ورواية الدراوردي، عن عبيدالله بن عُمر: ضعيفةٌ تكثرُ فيها المناكير. ثمَّ إنَّ الدراورديَّ من أفراد مسلم. وبه تعلم ما في قول الحاكم: «صحيحُ الإسناد على شرط الشيخين». والله أعلم.

وأخرجه البخاريُّ (١٢/ ١٨٧)، ومن طريقه البيهقيُّ (٨/ ٢١)، قال: حدثني أحمد بنُ يعقوب: ثنا إسحاق بنُ سعيد، قال: سمعتُ أبي يحدِّثُ،

عن عبدالله بن عُمر، قال: «**إنَّ مِنْ ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها: سفكُ الدم الحرام بغير حلِّه**».

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٥٥-٢٥٨/ رقم ١٣٨٧.

٦١٠/ ٧- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعًا: «**مَنْ تَوَكَّل لِي ما بين لَحْيَيه، وما بين رِجْلَيه، توكلت له بالجنة**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٥٨- المستدرك)، قال: وحدثني أبوبكر -هو: ابن إسحاق-: أبنا محمد بنُ أيوب: أبنا أبوالربيع: ثنا عُمر بنُ عليّ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الرقاق» (١١/ ٣٠٨)، وفي «كتاب الحدود» (١٢/ ١١٣)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٣)، قال: حدثنا محمد بنُ أبي بكر المقدميُّ: حدثنا عُمر بنُ علي، سمع أبا حازم، عن سهل بن سعد مرفوعًا.

ولفظه في «الحدود» مثل لفظ الحاكم، مع تقديم ذكر «الرِّجل» عند البخاري.

ولفظه في «الرقاق»: «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمنُ له الجنة**».

وأخرجه البخاريُّ في «الحدود»، قال: وحدثني خليفة: حدثنا عُمر ابنُ علي بهذا الإسناد، ويظهر من النظر في الحديث أنَّ سياق الحديث في «كتاب الحدود» هو سياق شيخه خليفة بنِ خياط الملقب بـ«شباب».

وأخرجه البيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦٦)، وفي «الآداب» (٣٩٣) من طريق الفضل بنِ محمد الشعرانيّ.

وابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٦٢) من طريق أحمد بن زهير.

وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان.

قالوا: ثنا محمد بنُ أبي بكر المقدمي: ثنا عُمر بنُ عليّ بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٤٠٨)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالأعلى الصنعانيُّ.

وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٣)، قال: ثنا عفان -هو: ابن مسلم.

وأبويعلى في «مسنده» (ج١٣/ رقم ٧٥٥٥) ومن طريقه ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٦٣)، وابنُ أبي الدنيا في «الصمت» (٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم ٥٩٦٠)، قال: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل. قالوا -أعني: أبا يعلى، وابنُ أبي الدنيا، وعبدالله بنُ أحمد-: حدثنا عاصم بنُ عُمر بنِ عليّ.

والطبرانيُّ أيضًا (٥٩٦٠)، من طريق محمد بنِ يحيى القطيعي.

قالوا: ثنا عُمر بنُ عليّ المقدميّ بهذا الإسناد سواء.

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في هذا الحديث. والله أعلم.

وللحديث طرقٌ أخرى ذكرتُها في تخريجي لكتاب «الصمت» لابن أبي الدنيا.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٤٩-٢٥٠/ رقم ١٠١٦؛ ردع المجرم/ ٨٨ ح٣٥؛ الصمت/ ٤٣ ح٣.

٨/٦١١- حديث ابن عباس رضي الله عنهما، **أنَّ النبيّ ﷺ، قال لماعز ابنِ مالكٍ: «ويحك لعلك قبَّلت، أو لمست، أو غمزت، أو نظرت»**. قال: لا. قال: «**أفعلتها؟**» قال: نعم. قال: فعند ذلك أمر برجمه.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٦١ - المستدرك)، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الحافظ: ثنا إبراهيم بنُ عبدالله: ثنا وهب بنُ جرير: ثنا أبي، قال: سمعتُ يعلى بنَ حكيم، يحدث عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٢/ ١٣٥)، قال: حدثني عبدالله ابن محمد الجعفي: حدثنا وهب بنُ جرير: حدثنا أبي، قال: سمعتُ يعلى بنَ حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أتى ماعز بنُ

مالكٍ النبيّ ﷺ، قال له: «**لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت**». قال: لا يا رسول الله! قال: «**أنكتها**»[١]. -لا يكني-، قال: فعند ذلك أمر برجمه.

وأخرجه أبوداود (٤٤٢٧)، قال: ثنا زهير بنُ حرب وعقبة بنُ مكرم، قالا: ثنا وهب بنُ جرير بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٨)، وعبد بنُ حميد في «المنتخب» (٥٧١)، قالا: حدثنا يزيد بنُ هارون. وأحمد أيضًا (١/ ٢٧٠)، قال: ثنا إسحاق ابنُ عيسى، قالا: ثنا جرير بنُ حازم بهذا الإسناد.

وتابعهم: سليمان بنُ حرب: ثنا جرير بنُ حازم بهذا الإسناد.

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٩٣٦)، وفي «الأوسط» (٢٥٥٤)، قال: ثنا أبومسلم الكشيّ. والبيهقيُّ (٨/ ٢٢٦)، من طريق إسماعيل بنِ إسحاق القاضي، قالا: ثنا سليمان بنُ حرب بهذا الإسناد سواء.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن يعلى إلا جريرٌ». اهـ

وقد رواه عن جرير بن حازم هكذا موصولًا:

ابنُهُ وهب، ويزيد بنُ هارون، وإسحاق بنُ عيسى، وسليمان بنُ حرب.

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: ذكر بعضُ الحمقى المتصدرين للفتوى في أحد البرامج الإذاعية، ذكر هذا الحديث، ثم قال: «وذكر رسولُ الله ﷺ لماعز بنِ مالك لفظةً أستحيي والله أن أقولها»، كذا قال هذا الأنوك، وكأنه أعظم حياءً مِن رسول الله ﷺ ولعله سبق إلى ذهن هذا الأنوك أنَّ النبيّ ﷺ كان يقولها في مجالسه على سبيل المسامرة، فقال ما قال، وإنما صرَّح النبيّ ﷺ بهذا اللفظ حتى لا تكون هناك شبهة في الحكم تمنع من قتل ماعز إذ الحدودُ تُدرأُ بالشبهات، والله الموفق.

وخالفهم: موسى بنُ إسماعيل التبوذكيّ، فرواه عن جرير بن حازم، قال: حدثني يعلى، عن عكرمة أنَّ النبيّ ﷺ.. وذكره.

أخرجه أبوداود (٤٤٢٧)، عن التبوذكيّ.

فلعل التبوذكي قصَّر في الإسناد، ولم ينشط لرفعه.

ورواية الجماعة أرجح والله ﷻ أعلم.

وله طرقٌ أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٥٠-٢٥٢/ رقم ١٠١٧.

٩/٦١٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أنَّ ماعز بنَ مالك رضي الله عنه أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إنِّي أصبتُ فاحشة، فرَدَّهُ النبيُّ ﷺ مِرارًا، فسأل قومه: «أبه بأسٌ؟» فقالوا: ما بأسٌ إلا أنَّه أتى أمرًا لا يرى أنْ يخرجه منه إلا أنْ يقام عليه الحدُّ، قال: فأمرَنا، فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد، قال: فلم نحفر له ولم نوثقه، فرميناه بخزف وعظام وجندل فاستكنَّ، فسعى، فاشتددنا خلفه فأتى الحرَّة فانتصبَ لنا، فرميناه بحلاميذها حتى سكنَ، فقام النبيُّ ﷺ مِنَ العَشِيِّ خطِيبًا، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: «أمَّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ إذا غزَونا فتخَلفَ أحدُهُم في عيالِنا له نَبِيبٌ كنَبِيبِ التَّيسِ، أمَا إنِّي عليَّ لا أوتي بأحَدٍ منهم فعَلَ ذلك إلا نكلتُ به». قال: فلم يَسُبّه ولم يستغفِرْ له.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٦٢- المستدرك)، قال: أخبرنا محمد بنُ يعقوب الشيبانيُّ: ثنا يحيى بنُ محمد بنِ يحيى الذهليُّ: ثنا

مسدد: ثنا يزيد بنُ زريع: ثنا داود بنُ أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٦٩٤/ ٢٠)، قال: حدثني محمد ابنُ المثنى: حدثني عبدُالأعلى: حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه، أنَّ رجُلا مِنْ أسلمَ، يُقالُ له ماعز بنُ مالك، أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: إنِّي أصبتُ فاحشة، فأقمْهُ عَليَّ، فردَّه النبيُّ ﷺ مِرارًا، قال: ثم سأل قومه؟ فقالوا: ما نعلمُ به بأسًا إلا أنَّه أصابَ شيئًا، يرى أنه لا يخرجه مِنه إلا أنْ يقام فيه الحدُّ. قال فرجع إلى النبيِّ ﷺ، فأمَرَنا أنْ نرْجُمَهُ، قال: فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد. قال: فما أوثقناه ولا حفرنا له. قال: فرميناه بالعظم والمَدَر والخَزَفِ. قال: فاشتدَّ فاشتددنا خلفه حتى أتى عرضَ الحَرَّةِ فانتصب لنا، فرميناه بجَلامِيدِ الحَرَّةِ - يعني الحجارة - حتى سكت. قال: ثم قامَ رسولُ الله ﷺ خطيبًا مِنَ العَشِيِّ، فقال: «**أوَ كلمَا انطلقنا غُزَاة في سبيل الله تخَلفَ رجُلٌ في عيالنا له نَبِيبٌ كنَبِيبِ التَّيْسِ، عَليَّ أنْ لا أوتِيَ بِرَجُلٍ فعَلَ ذلك إلا نكلتُ به**». قال: فما استغفرَ له ولا سبَّهُ.

ثم قال مسلمٌ: حدثني محمد بنُ حاتم: حدثنا بهزٌ: حدثنا يزيد بنُ زريع: حدثنا داود بهذا الإسنادِ، مثلَ مَعْنَاهُ. وقال في الحديث: فقامَ النبيُّ ﷺ مِنَ

العَشِيِّ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أمَّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ، إذا غزونا، يتخلفُ أحدُهُم عَنَّا له نبِيبٌ كنبيبِ التَّيْسِ». ولم يقل: «في عيالنا».

ثم قال مسلمٌ: وحدثنا سريج بنُ يونس: حدثنا يحيى بنُ زكرياء بنِ أبي زائدة. (ح)

وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا معاوية بنُ هشام: حدثنا سفيان. كلاهما عن داود بهذا الإسناد بعض هذا الحديث. غير أنَّ في حديث سفيانَ: فاعترف بالزنى ثلاثَ مَرَّاتٍ.

وأخرجه أبوداود (٤٤٣١)، والنسائيُّ في «الكبرى» (٤/ ٢٨٨/ ٧١٩٨، ٧١٩٩)، وأحمد (٣/ ٣-٢، ٦١-٦٢)، والدارميُّ (٢/ ٩٩)، وابنُ حبان (٤٤٣٨)، والطحاويُّ في «المشكل» (٤٣٦)، والبيهقيُّ (٨/ ٢٢٠-٢٢١)، من طرقٍ عن داود بنِ أبي هند، بهذا الإسناد مطوَّلا ومُختصرًا.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٢٠٣-٢٠٥/ رقم ١١٩٧.

٦١٣/ ١٠- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **جاء ماعز بنُ مالكٍ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني زنيتُ، فأعرضَ عنه، ثم أتاه فقال: إني زنيتُ، فأعرضَ عنه، حتى أتاه أربعُ مرَّاتٍ، ثم أمرَ به أن يُرجَمَ، فلمَّا أصابَتهُ الحجارةُ أدبرَ يشتدُّ، فلقيه رجلٌ فحذَفَهُ بِلِحَي جملٍ، فصرعَهُ. فذكرَ للنبيِّ ﷺ فراره حين مسَّتهُ الحجارة، قال: «فهلا تركتُمُوه»**.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٨١٣)، قال: ثنا محمود بنُ محمد الواسطيُّ، قال: ثنا زكريا، قال: ثنا عبَّاد بنُ العوَّام، قال: ثنا محمد بنُ عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٥٥٤)، قال: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (١٠/ ٧٢)، قال: ثنا عبَّاد بنُ العوَّام بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عَمرو إلا عباد بنُ العوَّام».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلم يتفرَّد به عبَّاد بنُ العوَّام، فقد تابعه أكثرُ مِن نفسٍ.

فأخرجه النسائيُّ في «الرجم» (٤/ ٢٩٠ - الكبرى)، وأحمد (٢/ ٤٥٠)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٢٨٨)، عن يزيد بن هارون. والترمذيُّ (١٤٢٨)، عن عبدة بن سليمان. وأحمد (٢/ ٢٨٦-٢٨٧)، قال: ثنا يحيى ابنُ سعيد القطان. وابنُ حبان (٤٤٣٩)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٨١٩)، والبيهقيُّ (٨/ ٢٢٨)، عن عيسى بن يونس. والحاكمُ (٤/ ٣٦٣)، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. جميعًا، عن محمد بن عَمرو، قال: حدثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

جاء ماعزُ الأسلميُّ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: إنه قد زنى، فأعرض عنه. ثم جاء مِن شقِّه الآخر، فقال: يا رسول الله إنه قد زنى، فأعرض عنه. ثم جاءه مِن شقِّة الآخر، فقال: يا رسول الله إنه قد زنى؛ فأمر به في الرابعة. فأخرج إلى الحرَّة، فرُجِمَ بالحجارةِ، فلمَّا وجدَ مسَّ الحجارةِ، فرَّ يشتدُّ حتى مرَّ برجل معه لِحَى جملٍ، فضربه به، وضربه الناسُ حتى مات. فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ أنه فرَّ حين وجدَ مسَّ الحجارة ومسَّ الموت، فقال رسولُ الله ﷺ: «**هلا تركتموه**».

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ. وقد رُويَ من وجهٍ آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورُويَ هذا الحديث، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ نحو هذا».

وقال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلم يحتج مسلمٌ برواية محمد بن عَمرو. والله أعلم.

وقد خرَّجتُ وجهًا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وكذلك حديث جابر رضي الله عنه، كليهما في «غوث المكدود» (٨١٣)، (٨١٤)، والحمدُ لله تعالى.

رَ: تنبيه الهاجد ج١٢/ رقم ٢٤١٨؛ غوث ٣/ ١١٩ ح٨١٩.

٦١٤/ ١١- حديث بريدة رضي الله عنه، قال: **أتت امرأةٌ مِن غامدٍ النبيَّ ﷺ، فقالت: قد فجرتُ! فقال: «اذهبي»، فذهبت، ثم رجعت، فقالت: لعلك تريد أنْ تصنعَ بي كما صنعت بماعز بنِ مالك، والله إني لحبلى. فقال: «اذهبي حتى تلدين»، ثم جاءت به في خرقةٍ، فقالت: قد ولدتُ، فطهِّرني. قال: «اذهبي حتى تفطميه»، فذهبت، ثم جاءت به في يده كسرة خبز، فقالت: قد فطمته؛ فأمر برجمها.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٦٣- المستدرك)، قال: حدثنا أبوالنضر الفقيه: ثنا معاذ بنُ نجدة القرشيُّ: ثنا خلاد بنُ يحيى: ثنا بشير ابنُ مهاجر: حدثني عبدالله بنُ بريدة، عن أبيه، قال: أتت امرأة... الحديث.

سكت عنه الحاكمُ والذهبيُّ.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٦٩٥/ ٢٣)، قال: وحدثنا أبوبكر ابنُ أبي شيبة: حدثنا عبدالله بنُ نمير. ح: وحدثنا محمد بنُ عبدالله بنِ نمير - وتقاربا في لفظ الحديث -: ثنا أبي: ثنا بشير بُن المهاجر: ثنا عبدالله بنُ بريدة، عن أبيه، أنَّ ماعز بنَ مالك الأسلمي أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني قد ظلمتُ نفسي وزنيت، وإني أريد أن تطهرني، فرده، فلما كان من الغد، أتاه فقال: يا رسول الله! إني قد زنيت، فرده الثانية. فأرسل رسولُ الله ﷺ إلى قومه، فقال: «**أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا؟**» فقالوا: ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى. فأتاه الثالثة، فأرسل إليهم أيضا، فسأل عنه، فأخبروه: أنه لا بأس به ولا بعقله. فلما كان الرابعة: حفر له حفرة، ثم أمر به فرجم. قال فجاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله! إني قد زنيت، فطهرني. وإنه ردها، فلما كان الغد، قالت: يا رسول الله! لِمَ تردني؟ لعلك أنْ تردني كما رددت ماعزًا، فوالله إني لحبلى. قال: «**إمَّا لا فاذهبي حتى تلدي**» فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة، قالت: هذا قد ولدته. قال: «**اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه**» فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز، فقالت: هذا يا نبي الله قد فطمته، وقد أكل الطعام، فدفع الصبي إلى رجل مِنَ المسلمين، ثم أمر بها، فحفر لها إلى صدرها، وأمر الناس فرجموها؛ فيُقبِلُ خالد بنُ الوليد بحجر فرمى

رأسها، فتنضح الدم على وجه خالد، فسبها، فسمع نبيُّ الله ﷺ سَبَّهُ إياها. فقال: «**مهلا يا خالد! فوالذي نفسي بيده! لقد تابت توبةً، لو تابها صاحِبُ مَكسٍ لغُفِرَ له**».

ثم أمر بها فصلى عليها، ودفنت.

وأخرجه وابنُ أبي شيبة (١٠/ ٨٦)، قال: حدثنا ابنُ نمير بهذا الإسناد سواء. وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٤/ ٢٨٧، ٢٨٩-٢٩٠)، قال: أخبرني أحمد بنُ يحيى الأودي كوفيٌّ، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٨)، قالا: ثنا أبونعيم -هو: الفضل بنُ دُكَين-، قال: ثنا بشير بنُ المهاجر بسنده سواء.

وأخرجه أبوداود (٤٤٤٢) من طريق عيسى بن يونس، والنسائيُّ في «الكبرى» (٤/ ٢٧٨) عن ابن فضيل، والبيهقيُّ (٤/ ١٩، ٨/ ٢١٨، ٢٢١) من طريق خلاد بنِ يحيى، عن بشير بنِ المهاجر بهذا الإسناد.

وقد رواه سليمان بنُ بريدة، عن أبيه، وفي سياقه بعضُ الاختلاف عن حديث عبدالله بن بريدة.

أخرجه مسلمٌ (١٦٩٥/ ٢٢)، قال: وحدثنا محمد بنُ العلاء الهمذاني: حدثنا يحيى بنُ يعلى -وهو ابنُ الحارث المحاربي-، عن غيلان -وهو ابنُ جامع المحاربي-، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: جاء ماعز بنُ مالك إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال: «**ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه**» قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال رسول الله ﷺ: «**ويحك**

ارجع فاستغفر الله وتب إليه» قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال النبيّ ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ: «**فيم أطهرك؟**» فقال: من الزنى، فسأل رسول الله ﷺ: «**أبه جنون؟**» فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: «**أشرب خمرا؟**» فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر، قال فقال رسول الله ﷺ: «**أزنيت؟**» فقال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه: فرقتين، قائل يقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئته؛ وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز، أنه جاء إلى النبي ﷺ فوضع يده في يده، ثم: قال اقتلني بالحجارة؛ قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة، ثم جاء رسول الله ﷺ، وهم جلوس، فسلم، ثم جلس، فقال: «**استغفروا لماعز بن مالك**» قال فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك، قال فقال رسول الله ﷺ: «**لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم**» **قال: ثم جاءته امرأة من غامد، من الأزد، فقالت: يا رسول الله! طهرني، فقال: «ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه»** فقالت: أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك، قال: «**وما ذاك؟**» قالت: إنها حبلى من الزنى، فقال: «آنت؟» قالت: نعم، فقال لها: «**حتى تضعي ما في بطنك**» قال: فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت، قال: فأتى النبيّ ﷺ، فقال: قد وضعت الغامدية، فقال: «**إذا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيرًا ليس له من يرضعه**»، فقام رجل من الأنصار، فقال: إلَيَّ رضاعه يا نبي الله!، قال: فرجمها.

قلتُ: كذا وقع في «صحيح مسلم»: «يحيى بن يعلى، عن غيلان».

وعزاه الدارقطنيُّ في «سننه» إلى «مسلم» من طريق «يحيى بن يعلى: ثنا أبي، عن غيلان».

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١/ ٧٣):

والذي في أكثر نسخ مسلم: «يحيى بنُ يعلى عن غيلان»، وكذا حكاه النوويُّ، وصوَّب عياضٌ الأول». انتهى.

يعني: يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن غيلان.

وأخرجه أبوداود (٤٤٣٣)، مختصرًا جدًّا، قال: ثنا محمد بنُ أبي بكر ابن أبي شيبة. والنسائيُّ (٤/ ٢٧٦)، قال: أخبرني إبراهيم بنُ يعقوب الجوزجانيُّ. والدارقطنيُّ (٣/ ٩١-٩٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٢٩٣-٢٩٤) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ. والدارقطنيُّ أيضًا من طريق عباس بنِ محمد الدوريّ. قالوا: ثنا يحيى بنُ يعلى: ثنا أبي، عن غيلان بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٦١-٢٦٤/ رقم ١٠٢٠.

٦١٥/ ١٢- حديث أنس بنِ مالك رضي الله عنه: أنَّ النبيّ ﷺ إنَّما سَمَلَ أعينَ العُرَنيينَ لأنهم سَمَلُوا أعيُنَ الرّعاء.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٦٧- المستدرك)، قال: حدثنا عليّ بنُ حمشاذ العدل: ثنا هشام بنُ عليّ السدوسيُّ: ثنا يحيى بنُ[1] عبدالله: ثنا يزيد بنُ زريع، عن سليمان التيميّ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: كذا، وكأنه نسب إلى جدِّه، وهو: يحيى بنُ غيلان ابنِ عبدالله.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب القسامة» (١٦٧١/ ١٤)، قال: وحدثني الفضلَ ابنُ سهل الأعرج: حدثنا يحيى بنُ غيلان: حدثنا يزيد بنُ زريع، عن سليمان التيميّ، عن أنس رضي الله عنه، قال: «إنما سَمَلَ النبيّ ﷺ أعيُن أولئك، لأنهم سَمَلوا أعيُن الرّعاء».

وأخرجه النسائيُّ (٧/ ١٠٠)، وعنه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٧١٠)، والترمذيُّ (٧٣)، وفي «العلل الكبير» (١/ ١٤٣)، قالا: ثنا الفضل بنُ سهل الأعرجُ، قال: ثنا يحيى بنُ غيلان به.

وأخرجه البيهقيُّ (٩/ ٧٠) من طريق محمد بنِ إسماعيل بنِ مهران، وأبي العباس السرَّاج. والمخلِّصُ في «الفوائد»، ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٩٣)، قال: ثنا يحيى بنُ محمد بنِ صاعد. والخطابيُّ في «المعالم» (٣/ ٢٩٩) من طريق أبي المنذر. قالوا: ثنا الفضل بنُ سهل الأعرج بسنده سواء.

وتوبع الفضلُ.

تابعه: إسحاق بنُ أبي إسرائيل: ثنا يحيى بنُ غيلان بهذا الإسناد.

أخرجه أبويعلى (ج٧/ رقم ٤٠٦٨)، قال: ثنا إسرائيل.

وتابعه أيضًا: محمد بنُ إسماعيل بنِ عبدالله البغداديُّ: ثنا يحيى بنُ غيلان مثله.

أخرجه ابنُ الجارود في «المنتقى» (٨٤٧)، قال: ثنا محمد بنُ إسماعيل.

وتابعه أيضًا: محمد بنُ عبدالله بنِ أبي الثلج: ثنا يحيى بنُ غيلان به.

أخرجه ابنُ حبان (ج١٠/ رقم٤٤٧٤)، قال: نا أحمد بنُ محمد ابنِ عبدالكريم الوزَّان بـ «جُرجَان»، والبيهقيُّ (٨/ ٦٢)، من طريق محمد ابنِ إسحاق الصنعاني. قالا: ثنا أبوعبدالله محمد بنُ عبدالله بنِ أبي الثلج به.

قال الترمذيُّ في «سننه»: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعلم أحدًا ذكره غير هذا الشيخ، عن يزيد بنِ زريع.

وقال في «العلل»: سألتُ محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فلم يعرفه. قال أبوعيسى: ولا أعلم أنَّ أحدًا ذكر هذا الحرف إلا هو. اهـ

يقصد: يحيى بن غيلان.

وقال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا يزيد، تفرَّد به يحيى».

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكمَ في هذا الحديث.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٥٨-٢٦١/ رقم ١٠١٩؛ غوث المكدود ٣/ ١٤٤ ح٨٤٧؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣١٨/ رقم ٩١٤.

٦١٦/ ١٣- حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: **جاءت جاريةٌ إلى عُمَرَ بنِ الخطَّاب رضي الله عنه، فقالت: إنَّ سَيِّدي اتَّهَمَنِي، فأقعَدَنِي على النَّار حتَّى احترَقَ فَرجِي، فقال لها عُمَرُ: هل رأى ذلك عليك؟، قالت: لا،**

قال: فاعتَرَفتِ له بشيءٍ؟، قالت: لا، قال عُمَر: عَلَيَّ به، فلمَّا رأى عُمَرُ الرَّجلَ، قال: أَتُعَذِّبُ بعذاب الله؟ قال: يا أمير المؤمنين! اتَّهَمتُها في نفسها، قال: أَرَأيتَ ذلك عليها؟ قال الرَّجلُ: لا، قال: أَفاعتَرَفَت لك به؟، قال: لا، قال: والذي نفسي بِيَدِه! لَو لَم أَسمَع رسُولَ الله ﷺ يقُول: لا يُقادُ مملوكٌ من مالِكِه ولا وَلَدٌ من وَالِده. لأَقَدتُها منك، فبرَّزه، فضرَبَهُ مئةَ سوطٍ، ثُمَّ قال: اذهبي، فأنتِ حُرَّةٌ لوجه الله، وأنتِ مولاةُ الله ورسولِه؛ أشهد! لَسَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من حُرِقَ بالنَّار أو مُثِّل به فهُو حُرٌّ، وهو مولى الله ورسولِهِ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ منكرٌ.

أخرجه العُقيليُّ في «الضُّعفاء» (٣/ ١٨٢) مُعَلَّقًا، ووَصَلَهُ الحاكم (٤/ ٣٦٨)[1]، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٥/ ١٧١٣)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٨٦٥٧) من طُرُقٍ عن اللَّيث بن سعدٍ، عن عُمَر بن عيسى القُرَشِيِّ، ثُمَّ الأَسَدِيِّ، عن ابن جُريجٍ، عن عطاء بن أبي رباحٍ، عن ابن عبَّاسٍ، أنَّهُ قال: جاءت جاريةٌ إلى عُمَرَ بنِ الخطَّاب. . . . الحديث. وفي آخره: قال اللَّيثُ: «هذا أمرٌ معمولٌ به».

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديث عن ابن جُريجٍ، إلا عُمَرُ بن عيسى. تفرَّد به اللَّيث».

---

(١) قال أبوعَمرو - غفر الله له -: وأخرجه الحاكم أيضا في «كتاب العتق من المستدرك» (٢/ ٢١٦) بسنده ومتنه. ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وردَّه الذهبيُّ في التلخيص بقوله: بل عُمر بن عيسى منكر الحديث.

وهذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ وآفَتُه عُمَرُ بنُ عيسى هذا، فقد تَرجَمَهُ البُخاريُّ في «الكبير» (٣/ ٢/ ١٨٢)، وقال: «مُنكَرُ الحديث». ونقل العُقيليُّ وابنُ عَديٍّ كلامَ البُخاريِّ فيه، وصرَّح ابنُ عَديٍّ والعُقيليُّ أنَّهُ تَفرَّد به، كما قال الطَّبَرانيُّ.

وبهذا تَعلَمُ ما في قول الحاكم: «صحيح الإسناد»!

وقد أورد له الحاكمُ شاهدين دون القِصَّة.

إنَّما الذي صحَّ أنَّه حرَق بالنَّار، فهو عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه.

فقد أخرَجَ البُخاريُّ في «كتاب الجهاد» (٦/ ١٤٩)، وفي «استتابة المُرتَدِّين» (١٢/ ٢٦٧) من طريق عِكرِمةَ، قال: أُتِي عليٌّ رضي الله عنه بِزَنَادِقَةٍ، فأحرَقَهُم، فبلغ ذلك ابنَ عبَّاسٍ، فقال: لو كنتُ أنا، لم أُحرِقهُم؛ لنهي رسُول الله ﷺ: «**لا تُعذِّبُوا بعذاب الله**»، ولَقَتَلتُهم؛ لقول رسُولِ الله ﷺ: «**مَن بَدَّل دينه فاقتلوه**».

وقال بعضُ النَّاس: إنَّه لم يَحرِقهُم، وإنَّما حَفَرَ لهم خندقًا.

ورُدَّ ذلك عليه..

فأخرَجَ الحُميديُّ في «مُسنَده» (٥٣٣)..

والبَيهَقِيُّ (٩/ ٧١) مِن طريق مُحمَّد بن عبَّادٍ، قالا: ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينة: ثنا أيُّوبُ، عن عِكرِمة، قال: لمَّا بلَغَ ابنَ عبَّاسٍ أنَّ عليًّا أحرق المرتَدِّين -يعني الزَّنَادِقَةَ-، قال ابنُ عبَّاسٍ: لو كنتُ أنا لقَتَلتُهُم؛ لقول رسُولِ الله ﷺ: «**مَن بَدَّل دينه فاقتُلُوه**»، ولم أُحرِقهُم؛ لقول رسُولِ الله ﷺ: «**لا يَنبَغِي لأحدٍ أن يُعذِّب بعذاب الله**».

قال سفيانُ: فقال عمَّارٌ الدُّهنِيُّ وهو في المجلِسِ -مجلسِ عَمرو بن دينار-، وأيوبُ يُحدِّثُ بهذا الحديث: إنَّ عليًّا لم يَحرِقهُم، إنَّما حفر لهم أسرابًا، وكان يُدخِّنُ عليهم مِنهَا، حتَّى قَتَلَهم.

فقال عَمرُو بنُ دينارٍ: أَمَا سمِعتَ قائِلَهُم وهو يقولُ:

لِتَرمِ بيَ المَنَايَا حيثُ شَاءَت ... إِذَا لَم تَرمِ بي في الحُفرَتَينِ
إذا مَا قَرَّبُوا حَطَبًا ونَارًا ... هُناك الموتُ نقدًا غيرَ دَيْنِ

وقد رَوَى هذا الحديثَ جرير بنُ حازم، عن أيوبَ السَّختِيَانِيِّ بالسند المُتقدِّم، وزاد فيه:

فبلغ ذلك عليًّا -يعني: اعتراضَ ابنِ عبَّاسٍ-، فقال: «وَيحَ ابن أُمِّ الفضل! إِنَّهُ لَغوَّاصٌ على الهَنَاتِ!».

أخرَجَهُ عُثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارِمِيُّ في «الرَّدِّ على الجهمية» (٣٦١، ٣٨٥)، ويعقوبُ الفَسَوِيُّ في «المعرفة والتَّاريخ» (١/ ٥١٦)، ومن طريقه البَيهَقِيُّ (٨/ ٢٠٢).

وسببُ تحريقِ عليٍّ رضي الله عنه إيَّاهم أنَّهم ادَّعوا أنَّه هو اللهُ، كما أخرجه أبوطاهرٍ المُخلِّصُ في «الفوائد المُنتَقاة» (ج٣/ ق١٥٢/ ٢-١٥٣/ ١)، قال:

حدَّثَنا يحيى [هو ابنُ صاعدٍ]: حدثنا لوَينُ: حدثنا عبدالله بنُ الزُّبَير، عن عبدالله بن شريكٍ العامريِّ، عن أبيه، قال: أُتي عليُّ بن أبي طالبٍ، فقيل: «إنَّ هاهنا قومًا على باب المسجد يَزعُمُون أنك ربُّهُم»، فدعاهم فقال لهم: «ويلَكُم! ما تقولون؟!»، فقالوا: «ربُّنا وخالِقُنا ورازِقُنا».

فقال: «ويلكم! إنَّما أنا عبدٌ مثلكم، آكُلُ الطَّعام كما تأكُلُون، وأشربُ كما تشرَبُون، إن أطعتُهُ أثابَنِي إن شاء اللهُ، وإن عصيتُهُ خشيتُ أن يُعَذِّبَنِي، فاتقوا الله وارجِعُوا». فأبَوا، فطَرَدَهم، فلمَّا كان مِن الغَد غَدَوا عليه، فجاء قَنبَرٌ، فقال: «قد والله! رجعوا يَقولون ذلك الكلام»، فقال: «أَدخِلهُم عليَّ»، فقالوا له مثلما قالوا، وقال لهم مثلما قال، إلا أنَّه قال:

«إنَّكم ضالُّون مَفتُونُون» فأبَوا، فلمَّا كان اليومُ الثَّالثُ أتَوهُ، فقالوا له مثلَ ذلك القولِ. فقال لهم: «والله! لئن قُلتُم، لأقتُلَنَّكم بأخبث القِتلة» فأبَوا إلا أن يتمُّوا على قولِهم، فدعا قَنبَرًا، فقال: «ائتني بفَعَلَةٍ معهم مُرورُهُم وزَبلُهم»، فلمَّا جاء بهم خَدَّ لهم أُخدودًا بين باب المسجد والقَصر، وقال: «احفِرُوا»، فحفروا فأبعَدُوا في الأرض، فلمَّا حَفَروا وأَبعَدوا جاء بالحطب فطرحه، وبالنَّار في الأخدُود، وقال: «إنِّي طارِحُكم فيها، أو تَرجِعُوا»، فأبَوا أن يَرجِعُوا، فقذف بهم فيها، حتَّى إذا احتَرَقوُا قال:

«إنِّي إذا رأيتُ أمرًا منكَرًا أوقدتُ ناري ودعوتُ قَنبَرًا».

قال ابنُ صاعِدٍ: ولم يحفظ لُوَينُ الشِّعرَ كلَّه.

قال الحافظُ في «الفتح» (١٢/ ٣٧٠): «إسناده حَسَنٌ».

وتعليقُ عليٍّ رضي الله عنه يَحتَمِلُ وجهين:

الأول: أنَّهُ قالها تَوَجُّعًا، حيثُ إنَّ النَّهي عن التَّحريق حَمَلَهُ عَلِيٌّ على كراهة التَّنزِيه، وحَمَلَهُ ابنُ عباسٍ على التحريم، فأَنكَرَهُ عليٌّ، وتَوَجَّع لذلك.

والثاني: أن يكُون قالَهَا رضًى بما قال، وأنَّه حَفِظَ ما نَسِيَه، بِناءً على

أحد ما قيل في كلمة «وَيح»، وأنَّها تُقال بمعنى المدح والتَّعَجُّب، ويُحتَمل أن يكُون عليٌّ تَوَجَّع أن ابن عبَّاسٍ لم يُبادِر بتذكيره.

ويدل على أنه إنما قالها مُوافِقًا لابن عباس، لا مُعارِضًا..

ما رواه عبدالوهابِ الثقَفيُّ، عن أيوبَ السَّختِيَانِيِّ، في هذا الحديث قال: فبَلَغَ ذلك عليًّا، فقال: صَدَقَ ابنُ عبَّاسٍ.

أخرجه الترمذيُّ (١٤٥٨)، وقال: «حَسَنٌ صحيحٌ». والله أعلم.

وقد أفضتُ في تخريج هذا الحديثِ في «تنبيه الهاجِدِ» (١٣٨٨).

والحمد لله تعالَى.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٢٦٥/ جماد أول/ ١٤٢٢؛ مجلة التوحيد/ جماد أول/ ١٤٢٢هـ؛ تنبيه الهاجد ج٥/٢٥٨-٢٦٧/ رقم ١٣٨٨؛ غوث ٣/ ١٣٩ ح٨٤٣؛ جُنَّة المرتاب/ ٥٠٧.

٦١٧/ ١٤- حديثُ هلال بن يساف، قال: **كُنَّا نُزُولًا في دَارِ سُوَيد بنِ مُقرِّن، ومعنا شيخٌ حديدٌ جاهلٌ، فلا أدري ما قالتْ وليدةُ سويدٍ، فلطَمَهَا، فغضبَ مِنْ ذلكَ غضبًا ما غضبَ مثله قطُّ. قالَ: عَجَزَ عليكَ إلا حُرُّ وَجْهِهَا، لقد رأيتني سابعَ سَبْعَةٍ مِنْ بني مُقرِّن، ما لنا إلا خادمٌ واحدٌ، فلطمها أصغرُنا، فأمرنا رسولُ الله ﷺ أنْ نَعْتِقهَا.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٦٨-٣٦٩)، قال:

وأخبرنا أبوجعفر بنُ دُحَيم: ثنا أحمد بنُ حازم: ثنا عاصم بنُ يوسف اليربوعيُّ: ثنا عبثر بنُ قاسم: ثنا حُصَينٌ، عن هلال بن يسافٍ، به.

أورده الحاكمُ شاهدًا.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١٦٥٨/ ٣١-٣٢)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا عبدالله بنُ نُمير. (ح)

وحدثنا ابنُ نُمَير -واللفظ له-: حدثنا أبي: حدثنا سفيان، عن سلمة ابنِ كُهَيل، عن معاوية بن سويد، قال: لطمْتُ مَوْلًى لنا، فهربتُ. ثمَّ جئتُ قبيلَ الظهر، فصليتُ خلفَ أبي، فدعاهُ، ودعاني. ثمَّ قالَ: امتثلْ منه[1]. فعَفا.

ثمَّ قالَ: كُنَّا بَنِي مُقرِّن على عهدِ رسولِ الله ﷺ ليس لنا إلا خادمٌ واحدةٌ، فلطمَهَا أحدُنا، فبلغ ذلكَ النبيَّ ﷺ، فقال: «**أعْتِقوهَا**». قالوا: ليس لهم خادِمٌ غيرُهَا. قال: «**فليستخدِمُوها، فإذا استغنَوْا عنها، فَلْيُخَلُّوا سَبيلَهَا**».

قال مسلمٌ:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، ومحمد بنُ عبدالله بن نمير -واللفظ لأبي بكر. قالا: حدثنا ابنُ إدريس، عن حُصَين، عن هلال بن يساف، قال: عَجِلَ شيخٌ، فلطمَ خادمًا له[2]، فقال له سويد بنُ مُقَرِّن: عَجَزَ عليكَ

(١) امتثل منه: معناه: عاقبه قصَاصًا. يعني: افعل به مثل ما فعل بك.

(٢) عجل شيخ فلطم خادما له: أي في الغضب، وأظهر بوادِرَ غضبه على خادمه، فلطم وجهها.

إلا حُرٌّ وَجْهَهَا[١]، لقدْ رَأيتُني سابعَ سبعةٍ مِن بَنِي مُقرِّن ما لنا خادِمٌ إلا واحدةٌ، لطمَهَا أصغرُنا، فأمرنا رسولُ الله ﷺ أنْ نَعْتِقَهَا.

ثم قال مسلم:

حدثنا محمد بنُ المثنى، وابنُ بشار، قالا: ثنا ابنُ أبي عدي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، قال: كنا نبيعُ البَزَّ في دار سويد بن مقرن، أخي النعمان بن مقرن، فخرجت جارية، فقالت لرجل منا كلمة، فلطمها، فغضب سويد، فذكر نحو حديث ابن إدريس.

ثم قال مسلم: وحدثنا عبدالوارث بنُ عبدالصمد: حدثني أبي: حدثنا شعبة، قال: قال لي محمد بنُ المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة. فقال محمد: حدثني أبوشعبة العراقي، عن سويد بن مقرن، أن جارية له لطمها إنسان، فقال له سويد: أما علمت أن الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟ فقال: لقد رأيتُني، وإنِّي لسابعُ إخوةٍ لِي مع رسول الله ﷺ، وما لنا خادِمٌ غير واحدٍ، فعمد أحدنا فلطمه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه.

ثم قال مسلم: وحدثناه إسحاق بنُ إبراهيم، ومحمد بنُ المثنى، عن وهب بن جرير: أخبرنا شعبة، قال: قال لي محمد بنُ المنكدر: ما اسمك؟ فذكر بمثل حديث عبدالصمد.

أمَّا حديثُ حصين بن عبدالرحمن: فقد رواه مسلمٌ من طريق عبدالله بن إدريس، وشعبة بن الحجاج.

---

(١) **عجز عليك إلا حر وجهها**: معناه عَجَزْتَ ولم تجدْ أنْ تضرب إلا حُرَّ وجهها. وحُرُّ كلِّ شيءٍ أفضلُهُ، وأرفعُهُ.

أولا: حديثُ ابن إدريس.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٥)، قال: ثنا أبوبكر -يعني: ابنَ أبي شيبة-: ثنا ابنُ إدريس، عن حصين بهذا الإسناد.

ثانيا: حديثُ شعبة.

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٣/ ١٩٤/ ٥٠١٣)، قال: نا محمد ابنُ المثنى، قال: ثنا ابنُ أبي عديّ، عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٤٤)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر. والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧٦)، قال: ثنا آدم بنُ أبي إياس. والترمذيُّ (١٥٤٢)، من طريق المحاربي. والطبرانيُّ في «الكبير» (٦٤٥٢)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥٢٠)، من طريق عليّ بن الجعد. وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٩٢)، من طريق الحكم بن أسلم. والبيهقيُّ (٨/ ١٢)، من طريق آدم، والنضر بن شميل. قالوا جميعًا: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وقال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٤٤)، قال: ثنا هشيم. وأبوداود (٥١٦٦)، والطبرانيُّ (٦٤٥١)، من طريق فضيل بن عياض. معًا، عن حصين ابن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف به.

وتابعه: منصور بنُ المعتمر، عن هلالٍ بهذا.

أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٥١)، من طريق فضيل بن عياض، عن منصور.

وأمَّا حديثُ شعبة، عن محمد بن المنكدر:

فأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٣/ ١٩٣/ ١٩٤)، قال: نا عَمرو

ابنُ عليّ. والبيهقيُّ (٨/ ١١)، وأبونعيم في «المعرفة» (٣٥٢١)، من طريق يونس بن حبيب. قالا: ثنا أبوداود الطيالسيُّ، وهذا في «مسنده» (١٢٦٣)، قال: ثنا شعبة بهذا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤٧)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر. والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧٩)، قال: ثنا عَمرو بنُ مرزوق. وابنُ قانع في «معجمه» (١/ ٣٩٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (٦٤٥٣)، من طريق عَمرو ابن مرزوق. وابنُ قانع (١/ ٣٩٢/ ٣٩٣)، من طريق معاذ بن معاذ. قالوا: ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر به.

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١٣/ ٣٦٩)، من طريق أبي عامر العقدي، ووهب بن جرير. قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر به.

وأمَّا حديثُ سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل:

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٦). والبيهقيُّ (٨/ ١٢)، من طريق الحسن بن سفيان. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤٧/ ٤٤٨). قالا: ثنا عبدالله بنُ نُمَير: ثنا سفيان الثوري بهذا.

وأخرجه النسائيُّ (٣/ ١٩٣/ ٥٠١١)، قال: نا محمد بنُ بشار. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٤٤). قالا: ثنا عبدالرحمن بنُ مهدي.

وأخرجه أبوداود (٥١٦٧)، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧٨). قالا: ثنا مسدد: ثنا يحيى القطان.

وأخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (١٧٩٣٧)، ومن طريقه: الحاكمُ

(٣/ ٢٩٥) مختصرًا. والطبرانيُّ (٦٤٤٨)، وأبونعيم في «المعرفة» (٣٥١٧). قال ثلاثتهم (ابنُ مهدي، والقطان، وعبدالرزاق): ثنا سفيانُ بهذا.

ورواه عبدالرزاق بالعنعنة.

وتوبع الثوريُّ.

تابعه: شعبة بن الحجاج، فرواه عن سلمة بن كهيل بهذا.

أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٤٩، ٦٤٥٠)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالله الحضرميُّ، هو مطين: ثنا عُبَيدالله بنُ معاذ: ثنا أبي: ثنا شعبة بهذا.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٦٧-٢٧١/ رقم ١٣٨٩.

٦١٨/ ١٥- حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعًا: **لا تُقامُ الحدود في المساجد، ولا يُقتلُ الوالدُ بالولد.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: سندهُ ضعيفٌ لضعف سعيد بن بشير.

وأخرج الترمذيُّ في «كتاب الديات» (١٤٠١ - سننه)، قال: ثنا محمد ابنُ بشار: ثنا ابنُ أبي عدي، عن إسماعيل بن مسلم، عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٨)، من طريق بشر بن موسى: ثنا خلاد بنُ يحيى: ثنا قيس بنُ الربيع، عن إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٥٩٩). والبزار في «مسنده»، ومن طريقه ابنُ حزم في «المحلى» (١١/ ١٢٣). والدارقطنيُّ (٣/ ١٤١)، قال: ثنا يوسف

ابنُ يعقوب بن إسحاق بن بهلول. قالوا[١]: ثنا الحسن بنُ عرفة: ثنا أبوحفص الأبار، عن إسماعيل بن مسلم بهذا.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٥٩٩)، من طريق عليّ بن مسهر، عن إسماعيل ابن مسلم.

وأخرجه الدارميُّ (٢/ ١١١). والدارقطنيُّ (٣/ ١٤٢)، من طريق الرمادي. والبيهقيُّ (٨/ ٣٩)، من طريق محمد بن عبدالوهاب. قالوا: ثنا جعفر بنُ عون، عن إسماعيل بن مسلم بهذا.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه بهذا الإسناد مرفوعًا، إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، وإسماعيل بن مسلم المكّيُّ قد تكلَّم فيه بعضُ أهل العلم من قبل حفظه».

وقال أبونعيم: «تفرَّد به إسماعيل، عن عَمرو. ورواه: عيسى بنُ يونس، وعَمرو بنُ شقيق، وابنُ فضيل، عن إسماعيل نحوه».

قلتُ: رضي الله عنكما!

فلم يتفرد به إسماعيل بنُ مسلم.

فتابعه: عبيدالله بن الحسن العنبريُّ.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: وقع في تنبيه الهاجد ج٥ صفحة ٣٨٤: (قالا). والصواب: (قالوا) فهم ثلاثة، رووه عن الحسن بن عرفة، وهم: (ابنُ ماجه. والبزار روى عنه كما في المحلى لابن حزم على أن المزي والذهبي في السير والحافظ لم يذكروه من الرواة عن الحسن بن عرفة. ويوسف بنُ يعقوب بن إسحاق ابن بهلول). والله أعلم.

فرواه، عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعًا مثله.

أخرجه الدارقطنيُّ (٣/ ١٤٢)، قال: نا عبدُالباقي بنُ قانع. والبيهقيُّ (٨/ ٣٩)، من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيرفيّ. قالا: ثنا الحسن بنُ عليّ ابنِ شبيب المعمري: ثنا عقبة بن مكرم العَمِّي: ثنا أبوحفص التمَّار عُمر بن عامر، عن عبيدالله بن الحسن العنبريّ بهذا.

وأبوحفص التمار هذا: ليس بثقة.

ويرويه أيضًا: قتادة، عن عَمرو بن دينار بسنده سواء.

أخرجه البزار في «مسنده»، ومن طريق ابنُ حزم في «المحلى» (١١/ ١٢٣). والدارقطنيُّ (٣/ ١٤٢)، قال: نا الحسين بن إسماعيل، وابنُ مخلد. قال ثلاثتهم: ثنا محمد بنُ هارون: ثنا أبوالمغيرة عبدالقدوس بنُ الحجاج: ثنا سعيد بنُ بشير، عن قتادة.

وسعيد بنُ بشير، عن قتادة منكرُ الحديث.

ورواه: سعيد بنُ بشير مرَّةً أخرى، عن عَمرو بن دينار بهذا الإسناد.

أخرجه الحاكمُ (٤/ ٣٦٩)، قال:

أخبرنا أبوبكر بنُ إسحاق: أبنا عبيد بنُ شريك: حدثنا أبوالجماهر محمد ابنُ عثمان: ثنا سعيد بنُ بشير: ثنا عَمرو بنُ دينار، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يُقاد ولد من والده، ولا تقام الحدود في المساجد**».

وسكت عنه الحاكمُ والذهبيُّ. وسنده ضعيفٌ لضعف سعيد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣٨٣-٣٨٥/ رقم ١٤٥٤.

٦١٩/١٦- حديثُ أبي عبدالرحمن السلمي، قال: خطب عليّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ، فقال: يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم، من أحصن منهن ومن لم يُحصن، فإنَّ أمةً لرسول الله ﷺ زنت، فأمرني رسولُ الله ﷺ أن أجلدها، فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاسٍ، فخشيت إن أنا جلدتُها أنْ أقتلها وأن تموت، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «أحسنت».

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٦٩- المستدرك)، قال: حدثني أبوبكر محمد بنُ أحمد بن بالويه: ثنا محمد بنُ أحمد بنِ النضر الأزديُّ: ثنا معاوية بنُ عَمرو: ثنا زائدة، عن السُّدِّيّ، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال: خطب عليّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ، فقال: وذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٧٠٥/ ٣٤)، قال: حدثنا محمد ابنُ أبي بكر المقدميُّ: حدثنا سليمان أبوداود: حدثنا زائدة، عن السُّدِّيّ، عن سعد بنِ عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، قال خطبَ عليٌّ، فقال: يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحدَّ، مَن أحصن منهم ومَن لم يُحصنْ، فإنَّ أمةً لرسول الله ﷺ زنت، فأمرني أن أجلدها، فإذا هي حديثُ عهد بنفاس،

فخشيت إنْ أنا جلدتُها أنْ أقتلها، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: «**أحسنت**».

وأخرجه الترمذيُّ (١٤٤١)، قال: ثنا الحسن بنُ عليّ الخلال. وأبويعلى (ج١/ رقم ٣٢٦)، قال: ثنا عبيدالله بنُ عُمر. والبزار (٥٩٠)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى. وابنُ الجارود في «المنتقى» (٨١٦)، قال: ثنا سليمان ابنُ داود القزاز. والبيهقيُّ (٨/ ١١)، من طريق يونس بنِ حبيب. قالوا جميعًا: ثنا أبوداود الطيالسيُّ سليمان بنُ داود، وهذا في «مسنده» (١١٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣/ ١٥٨-١٥٩)، من طريق محمد بنِ سابق: نا زائدة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ، قال: حدثنا إسحاق بنُ إبراهيم: نا يحيى بنُ آدم: ثنا إسرائيل، عن السُّدِّيّ بهذا الإسناد، ولم يذكر «من أحصن منهم ومن لم يحصن» وزاد في الحديث «اتركها حتى تماثل».

وأخرجه البيهقيُّ (٨/ ٢٤٤)، من طريق أحمد بنِ سلمة: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٥٩١)، والدارقطنيُّ (٣/ ١٥٩-١٦٠)، من طريق أبي أحمد الزبيريّ. والدارقطنيُّ، والبيهقيُّ (٨/ ٢٢٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣١٩)، من طريق عبيدالله بنِ موسى. قالا: ثنا إسرائيل بنُ يونس بهذا الإسناد. ووقع عند البزار: «من أحصن منهم ومن لم يُحصن».

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٢٧-٢٩/ رقم ١١١١؛ غوث ٣/ ١١٥-١١٦/ رقم ٨١٦؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣٠٦/ رقم ٨٨٠.

٦٢٠/ ١٧- حديثُ أبي بردة الأنصاري رضي الله عنه مرفوعًا: **لا يجْلد**[١] **فوقَ عَشرة أسْوَاطٍ إلا في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله تعالى.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٦٩-٣٧٠)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا الربيع بنُ سليمان: ثنا عبدالله ابنُ وهب: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن بُكَير بنِ عبدالله بن الأشج، حدثه قال: بينا أنا جالسٌ عند سليمان بنِ يسار، إذ دخل عبدالرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، فقال: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، أنَّ أباه حدثه، أنه سمع أبا بردة الأنصاريَّ رضي الله عنه، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**لا يُجْلد فوقَ عَشرة أسواطٍ إلا في حدٍّ من حدود الله تعالى**».

٦٢١/ ١٨- ثم أخرجه بعد ذلك (٤/ ٣٨١-٣٨٢)، فقال:

أخبرنا عبدالله بنُ محمد بن إسحاق الخزاعيُّ -بمكة حرسها الله تعالى-: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرَّة: ثنا عبدالله بنُ يزيد المقري: ثنا سعيد بنُ أبي أيوب: حدثني يزيد بنُ أبي حبيب، عن بُكَير بن عبدالله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه، قال: **سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «لا يُجلد فوقَ عشرة أسواطٍ فيما دونَ حدٍّ من حدودِ الله** ﷻ».

---

(١) لا يجلد: ضبطوا (يجلد) بوجهين:
أحدهما: (يُجلد). والثاني: (يَجلد). وكلاهما صحيحٌ.

قال الحاكمُ في الموضعين:

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الحدود» (١٢/ ١٧٦)، قال:

حدثنا يحيى بنُ سليمان: حدثني ابنُ وهب: أخبرني عَمرو، أنَّ بُكَيرًا، حدثه قال: بينما أنا جالسٌ عندَ سليمان بنِ يسار، إذ جاء عبدالرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، ثم أقبل علينا سليمان بنُ يسار، فقال: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، أنَّ أباه حدثه، أنه سمع أبا بردة الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ، يقول: «**لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ من حدود الله**».

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الحدود» (١٧٠٨/ ٤٠)، قال:

حدثنا أحمد بنُ عيسى: حدثنا ابنُ وهب: أخبرني عَمرو، عن بُكَير ابن الأشج، قال: بينا نحنُ عندَ سليمان بنَ يسار، إذ جاءه عبدالرحمن بنُ جابر، حدثه فأقبل علينا سليمان، فقال: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، عن أبيه، عن أبي بردة الأنصاري، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله**».

وأخرجه أبوداود (٤٤٩٢)، قال: حدثنا أحمد بنُ صالح. وأحمد في «المسند» (٤/ ٤٥)، قال: حدثنا معاوية بنُ عَمرو، وسريج بنُ النعمان - فرَّقهما -. وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٢٤)، قال: ثنا

يعقوب بنُ حميد. والطحاويُّ في «المشكل» (٣/ ١٦٥)، قال: ثنا أحمد ابنُ عبدالرحمن بن وهب. وابنُ حبان (ج١٠/ رقم ٤٤٥٣)، من طريق حرملة بنِ يحيى. والدارقطنيُّ (٣/ ٢٠٧-٢٠٨)، وأبوطاهر المخلص في «الفوائد» (ج١١/ ق٢٣٣/ ١)، من طريق يونس بن عبدالأعلى. وأبوطاهر أيضًا من طريق أبي ثور عَمرو بن سعد. والبيهقيُّ (٨/ ٣٢٧)، من طريق أحمد بنِ عيسى. قالوا جميعًا: ثنا عبدالله بنُ وهب بهذا الإسناد.

وتابعه: أسامة بنُ زيد، عن بُكير بهذا الإسناد.

أخرجه الطحاويُّ (٣/ ١٦٥)، وأبوسهل بنُ القطان في «حديثه» (ج٤/ ق٣٠/ ١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٢٤)، من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أسامة بن زيد.

وتوبعَ بُكير بنُ عبدالله الأشج.

تابعه: زيد بنُ أبي أنيسة، فرواه عن يزيد بنُ أبي حبيب بهذا الإسناد.

أخرجه النسائيُّ في «الرجم» (٤/ ٣٢٠/ ٧٣٣٢- الكبرى)، وعنه الطحاويُّ في «المشكل» (٣/ ١٦٤-١٦٥)، قال: أخبرني محمد بنُ وهب ابن أبي كريمة، قال: حدثني محمد بنُ سلمة، عن أبي عبدالرحيم، قال: حدثني زيد بنُ أبي أنيسة.

وقد خولِفَ النسائيُّ.

خالفه: أبوعروبة الحرَّاني الحسين بنُ محمد، قال:

حدثنا أبوالمعافى هو محمد بنُ وهب: ثنا محمد بنُ سلمة بهذا الإسناد.

إلا أنه سقط «والد عبدالرحمن».

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٢/ رقم ٥١٦)، قال: حدثنا أبوعروبة.

فإن لم يقع سقط في الإسناد. فالنسائيُّ لا يوزن به أبوعروبة، وإن كان ثقةً، فقد رواه عَمرو بنُ الحارث، وأسامة بنُ زيد جميعًا، عن بُكير بن عبدالله، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة.

وخالفهما: يزيد بنُ أبي حبيب، فرواه عن بُكير بهذا الإسناد. إلا أنه أسقط من الإسناد «والد عبدالرحمن»، فجعله عن عبدالرحمن، عن أبي بردة.

أخرجه البخاريُّ (١٢/ ١٧٥-١٧٦)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٣٤٣)، وأبوطاهر المخلص في «الفوائد» (ج١١/ ق٢٣٣/ ٢٠١)، عن عبدالله بن يوسف التنيسي. وأبوداود (٢٤٩١)، والنسائيُّ في «الكبرى» (٤/ ٣٢٠/ ٧٣٣١)، والترمذيُّ (١٤٦٣)، وأبوأحمد الحاكم في «الكنى» (٢/ ٣٣) عن قتيبة بن سعيد. وابنُ ماجه (٢٦٠١)، قال: ثنا محمد بنُ رمح. وأحمد (٣/ ٤٦٦، ٤/ ٤٥)، قال: ثنا هاشم بنُ القاسم، وحجاج بنُ محمد، وأبوسلمة الخزاعيُّ -واسمه: منصور بنُ سلمة- فرَّقهم. وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٠٧)، قال: ثنا شبابة بنُ سوَّار. وابنُ الجارود في «المنتقى» (٨٥٠)، من طريق شعيب بن الليث. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٢/ رقم ٥١٥)، من طريق عبدالله بن صالح. والبيهقيُّ (٨/ ٣٢٧-٣٢٨)، من طريق يحيى بن بكير. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد: ثنا يزيد بنُ أبي حبيب.

وتابعه: سعيد بنُ أبي أيوب، فرواه عن بُكير مثل رواية يزيد.

أخرجه الدارميُّ (٢/ ٩٧)، وأحمد (٤/ ٤٥)، وعبدُ بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٣٦٦). وابنُ حبان (ج١٠/ رقم ٤٤٥٢)، من طريق عثمان ابن أبي شيبة. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٢/ رقم ٥١٤)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٤٥)، عن بشر بن موسى. وأبونعيم أيضًا من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ. والبيهقيُّ (٨/ ٣٢٨)، من طريق أحمد بن منصور المروزيّ. سبعتُهم[1]، قالوا: حدثنا عبدالله بنُ يزيد المقريء: ثنا سعيد بنُ أبي أيوب بهذا الإسناد.

وتابعهما: ابنُ لهيعة فرواه، عن بُكير بن عبدالله بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٦)، قال: ثنا يحيى بنُ إسحاق. والطبرانيُّ في «الكبير» (٥١٧)، من طريق عمران الصوفي. قالا: ثنا ابنُ لهيعة بهذا.

وصرَّح ابنُ لهيعة بالتحديث عند الطبرانيّ.

ونقل الترمذيُّ عقب الحديث أنَّ ابنَ لهيعة رواه، عن بُكير بن عبدالله، عن سليمان، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبيه مرفوعًا. ثم قال: «وهو خطأ». ولم أقف على هذه الرواية. وأشار إليها أبوحاتم الرازي كما يأتي.

وقد نظر أهل العلم في هذا الاختلاف.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ووقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٧٦: (ستتهم) وهم سبعة: (الدارميُّ، وأحمد بنُ حنبل، وعبدُ بنُ حميد، وعثمان بنُ أبي شيبة، وبشر بنُ موسى، ومحمد بنُ إسماعيل الصائغ، وأحمد بنُ منصور المروزي).

فقال ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٥١-٤٥٢/ ١٣٥٦):

سألتُ أبي عن حديث رواه الليثُ، عن بُكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبي بردة بن نيار، عن النبيّ ﷺ، قال: «**لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ من حدود الله**». قال أبي: رواه ابنُ وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة بن نيار، عن النبيّ ﷺ، قال: «**لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ**».

قال أبي: رواه حفص بنُ ميسرة، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عن جابر، عن النبيّ ﷺ. قلتُ لأبي أيهما أصحُّ. قال: حديثُ عَمرو بن الحارث. لأنَّ نفسين قد اتفقا على أبي بردة بن نيار. قصَّر أحدهما في ذكر «جابر»، وحفظ الآخرُ: «جابرًا». انتهى.

ورجَّح الدارقطنيُّ أيضًا حديثَ عَمرو بن الحارث، فقال في «كتاب التتبع» (ص٣٢٦-٣٢٧): «وأخرجا جميعًا حديثَ ابنِ وهبٍ، عن عَمرو، عن بُكير، عن سليمان، عن ابن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة.

وخالفه: ليث بن سعد، وسعيد بنُ أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير. ولم يقولا: «عن جابر».

وقال مسلم بنُ أبي مريم: «عن ابن جابر» عمَّن سمع النبيّ ﷺ. وقول عَمرو صحيحٌ. والله أعلم. لأنه ثقةٌ. وقد زاد رجلا، وتابعه أسامة بنُ زيد، عن بُكير، عن سليمان، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة مثله». انتهى.

ونقلَ الحافظُ في «الفتح» (١٢/ ١٧٧)، أنَّ الدارقطنيَّ ذكر هذا الحديث في «العلل» ورجَّح هناك رواية الليث بن سعد، ومَنْ تابعه، عكس ما قال في «التتبع». قال الحافظُ: «ولم يقدح هذا الاختلاف عن الشيخين في صحة الحديث، فإنه كيفما دارَ يدورُ على ثقة، ويحتمل أن يكون عبدالرحمنُ وقع له فيه ما وقع لبكير بن الأشج في تحديث عبدالرحمن بن جابر لسليمان بحضرة بُكير، ثم تحديثُ سليمان بُكيرًا به عن عبدالرحمن، أو أنَّ عبدالرحمن سمع أبا بردة لمَّا حدَّث به أباه، وثبَّتَهُ فيه أبوهُ فحدَّث به تارة بواسطة أبيه، وتارة بغير واسطة. وادَّعى الأصيليُّ أنَّ الحديثَ مضطربٌ، فلا يُحتجَّ به لاضطرابه، وتُعُقِّبَ بأنَّ عبدَالرحمن ثقةٌ، فقد صرَّح بسماعه، وأبهام الصحابي لا يضرُّ، وقد اتفق الشيخانُ على تصحيحه، وهما العمدةُ في التصحيح.» انتهى.

وهو جوابٌ حسنٌ، وقد رواه عن بُكير على الوجهين جميعًا أكثرُ من نفسٍ كما مرَّ بك. والله أعلم.

وأمَّا ما ذكره أبوحاتم أنَّ حفص بنَ ميسرة، رواه عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عن جابر مرفوعًا. فقد رواه: فضيل بنُ سليمان، قال: ثنا مسلم ابنُ أبي مريم: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، عمَّن سمع النبيّ ﷺ فذكره.

أخرجه البخاريُّ في «كتاب الحدود» (١٢/ ١٧٦)، قال: ثنا عَمرو ابنُ عليّ: ثنا فضيل بنُ سليمان.

وأخرجه أبونعيم في «المستخرج» من طريق يحيى بن أيوب، عن مسلم ابن أبي مريم مثل رواية فضيل.

وأمَّا رواية حفص بن ميسرة.

فأخرجها الإسماعيليُّ في «مستخرجه»، وقال: «ورواه إسحاق بنُ راهويه، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن جابر، عن رجل من الأنصار.» انتهى.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٧٢-٢٧٩/ رقم ١٣٩٠؛ غوث المكدود ج٣/ ١٤٦ ح٨٥٠.

٦٢٢/ ١٩- حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما، أنَّ هلال بنَ أمَيَّة قذفَ امرأتَهُ عند النبيِّ ﷺ بشريك بن سحماء، فقال رسولُ الله ﷺ: «البَيِّنَةُ أو حَدٌّ في ظهرِكَ».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه البخاريُّ.

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٧١ - المستدرك)، قال: أخبرنا عبدالرحمن بنُ حمدان الجلاب -بهمذان-: ثنا أبوحاتم الرازي: ثنا سعيد ابنُ الربيع: ثنا هشام بنُ حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ. فقد أخرجه بأوفى من سياقك.

فأخرجه في «كتاب التفسير» (٨/ ٤٤٩)، ومن طريقه البغويُّ في «تفسيره» (٦/ ١٣)، قال:

حدثني محمد بنُ بشار: حدثنا ابنُ أبي عديّ، عن هشام بن حسان: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ هلال بنَ أمَيةَ قذفَ امرأته عند النبيِّ ﷺ

بشريك بن سحماء، فقال النبيُّ ﷺ: «**البَيِّنَةُ أو حَدٌّ في ظهرِكَ**». فقال يا رسول الله! إذا رأى أحدُنا على امرأتِهِ رجُلًا ينطلِقُ، يلتمِسُ البَيِّنَةَ، فجعل النبيُّ ﷺ يقول: «**البَيِّنَةُ وإلا حَدٌّ في ظهرِكَ**». فقال هلالٌ: والذي بَعَثكَ بالحَقِّ إنِّي لصادِقٌ، فلينزلَنَّ اللهُ ما يُبرِيءُ ظهري مِنَ الحَدِّ. فنزلَ جبريلُ وأنزل عليه: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ﴾ -فقرأ حتى بلغ- ﴿إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور/ ٦-٩].

فانصرفَ النبيُّ ﷺ، فأرسلَ إليها، فجاءَ هلال، فشهد والنبيُّ ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ يعلمُ أنَّ أحدَكمَا كاذِبٌ، فهل منكمَا تائِبٌ**». ثم قامت، فشهدت، فلما كانت عندَ الخامسة، وقفوها، وقالوا: إنَّهَا مُوجِبَةٌ.

قال ابنُ عباس: فتلكأت، ونَكصَتْ حتى ظننا أنَّها ترجعُ، ثم قالت: لا أفضحُ قومِي سائرَ اليوم، فمضت، فقال النبيُّ ﷺ: «**أبصروها، فإن جاءتْ به أكحَلَ العينين، سابغَ الأليتين، خَدَلَّجَ السَّاقين؛ فهو لشريك بن سحماء**».

فجاءت به كذلك، فقال النبيُّ ﷺ: «**لولا ما مضى مِنْ كِتابِ الله، لكان لي ولها شأنٌ**».

وأخرجه في «الشهادات» (٥/ ٢٨٣)، وفي «الطلاق» (٦/ ٤٤٥)، قال: ثنا محمد بنُ بشار بهذا الإسناد مختصرًا.

وأخرجه أبوداود (٢٢٥٤)، والترمذيُّ (٣١٧٩)، وفي «العلل الكبير» (ص٤٧٤)، وابنُ ماجه (٢٠٦٧)، والبيهقيُّ (٧/ ٣٩٣-٣٩٤)، عن الحسن ابن سفيان، والقاسم بن زكريا، وعمران بن موسى، وابن عبدالكريم

الوراق. قال سبعتهم: ثنا محمد بنُ بشار: ثنا ابنُ أبي عديّ بهذا الإسناد بطوله.

وتابعه: حفص بنُ عَمرو: نا ابنُ أبي عديّ بسنده سواء.

أخرجه الدارقطنيُّ (٣/ ٢٧٧-٢٧٨)، قال: ثنا أبوعيسى يعترب ابنُ محمد بن عبدالوهاب الدوريُّ: نا حفص بنُ عَمرو بهذا.

وقال الترمذيُّ: «حسنٌ غريبٌ»!!.

وقد توبع هشام بنُ حسان.

تابعه: عباد بنُ منصور، فرواه عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾ [النور/ ٤] قال سعد بنُ عُبادة، وهو سيد الأنصار: أهكذا أنزلت يا رسول الله؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «**يا معشر الأنصار، ألا تسمعون إلى ما يقول سيدُكم؟**». قالوا: يا رسولَ الله لا تلُمْهُ، فإنه رجلٌ غيُورٌ، والله! ما تزوج امرأةً قط إلا بكرًا، وما طلَّق امرأةً له قط، فاجترأ رجلٌ مِنَّا على أنْ يتزوجها مِنْ شِدَّةِ غيرتِهِ.

فقال سعدٌ: والله يا رسول الله إني لأعلمُ أنَّها حَقٌّ، وإنَّها مِنَ الله، ولكنِّي قد تعجَّبتُ أنِّي لو وجدتُ لكاعًا قد تفخَّذَها رجلٌ لم يكن لي أنْ أهيجه، ولا أحركه، حتى آتي بأربعةِ شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضى حاجته.

قال: فما لبثوا إلا يسيرًا، حتى جاء هلال بنُ أمية، وهو أحدُ الثلاثةِ الذين تِيبَ عليهم، فجاءَ مِنْ أرضِهِ عشاءً. فوجد عند أهله رجلًا، فرأى

بعينَيه، وسمع بأذنَيه، فلم يَهِجْهُ حتى أصبح، فغدا إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إني جئتُ أهلي عشاءً، فوجدت عندها رجلًا، فرأيتُ بعيني، وسمعتُ بأذني، فكرهَ رسولُ الله ﷺ ما جاءَ به، واشتدَّ عليه.

واجتمعتِ الأنصارُ، فقالوا: قد ابتُلينا بمَا قال سعد بنُ عبادة. الآن يضربُ رسولُ الله ﷺ هلال بنَ أمية، ويُبطِلُ شهادَتهُ في المسلمين. فقال هلالٌ: والله! إنِّي لأرجو أنْ يجعلَ اللهُ لِي مِنها مخرجًا. فقال هلالٌ: يا رسول الله! إنِّي قد أرى ما اشتدَّ عليك ممَّا جِئتُ بِهِ، والله يعلمُ إنِّي لصادِقٌ.

فوالله إنَّ رسولَ الله ﷺ يريدُ أنْ يأمُرَ بضربِهِ، إذ نزلَ على رسول الله ﷺ الوحْيُ، وكان إذا نزل عليه الوحيُ عرفوا ذلك في تربُّدِ جلده، يعني، فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي، فنزلت: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ﴾ [النور/ ٦] الآية كلها.

فَسُرِّيَ عَنْ رسولِ الله ﷺ، فقال: «**أبشر يا هلال، قد جعل اللهُ لك فَرَجًا ومَخرَجًا**». فقال هلالٌ: قد كنت أرجو ذاك مِنْ ربِّي ﷻ. فقال رسول الله ﷺ: «**أرسلوا إليها**». فأرسلوا إليها، فجاءت، فتلاها رسولُ الله ﷺ عليهما، وذكَّرَهُمَا، وأخبَرَهُمَا أنَّ عذابَ الآخرةِ أشدُّ مِنْ عَذابِ الدنيا.

فقال هلالٌ: والله يا رسول الله، لقد صدقت عليها.

فقالت: كَذَبَ.

فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لاعِنوا بينهما**».

فقيل لهلال: اشهد. فشهدَ أربعَ شهاداتٍ بالله إنه لمِنَ الصادقين. فلمَّا كانَ في الخامسة، قيل: يا هلال! اتق اللهَ، فإنَّ عذابَ الدنيا أهونُ مِنْ عذابِ الآخرةِ. وإن هذه الموجِبَةُ، التي تُوجِبُ عليكَ العذابَ، فقال: والله لا يعذبُني الله عليها، كما لم يجلدني عليها، فشهد الخامسة: أنَّ لعنةَ اللهِ عليه إنْ كانَ مِنَ الكاذِبين.

ثم قيل لها: اشهدي أربعَ شهاداتٍ بالله: إنَّه لمِنَ الكاذبين. فلمَّا كانت الخامسةُ، قيل لها اتق الله فإنَّ عذابَ الدنيا أهونُ مِن عذابِ الآخرةِ، وإنَّ هذه الموجبةُ، التي توجب عليك العذاب. فتلكأت ساعة، ثمَّ قالت: والله، لا أفضحُ قومِي، فشهدت في الخامسة أنَّ غضبَ اللهِ عليها إنْ كانَ مِنَ الصادقين.

ففرَّق رسولُ الله ﷺ بينهما، وقضى أنْ لا يُدعَى ولدُها لأبٍ، ولا تُرمى هِيَ بِهِ، ولا يُرمَي ولدُها، ومَن رماها أو رَمى ولدَها، فعليه الحَدُّ. وقضى: أنْ لا بيتَ لها عليه، ولا قوتَ مِنْ أجل أنهما يتفرقان مِن غير طلاق، ولا متوفًّى عنها.

وقال: «**إنْ جاءت به أصيهب، أريسح، حَمْشَ الساقين، فهو لهلال. وإنْ جاءت به أورَقَ، جعدًا، جماليًّا، خدلَّجَ الساقين، سابغ الإليتين، فهو للذي رُمِيت به**». فجاءت به أورقَ، جعدًا، جماليًّا، خَدَلَّج الساقين، سابغ الإليتين، فقال رسول الله ﷺ: «**لولا الأيمان، لكان لي ولها شأنٌ**».

قال عكرمة: فكان بعد ذلك أميرًا على مصر، وكان يُدعى لأمِّه، وما يدعى لأبٍ.

أخرجه أبوداود (٢٢٥٦)، قال: ثنا الحسن بنُ عليّ. وأحمد (١/ ٢٣٨) واللفظ له. وأبويعلى (٢٧٤٠)، قال: ثنا زهير بنُ حرب. قالوا: ثنا يزيد ابنُ هارون: ثنا عباد بنُ منصور بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه الطيالسيُّ (٢٦٦٧)، ومن طريقه البيهقيُّ (٧/ ٣٩٣). وابنُ جرير في «التفسير» (١٨/ ٦٥)، عن النضر بن شميل. قالا: ثنا عباد بنُ منصور بسنده سواء مطوَّلًا.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٤٥)، قال: حدثنا محمد بنُ ربيعة. وأحمد (١/ ٣٥٥)، وابنُ أبي شيبة (١٤/ ١٥٧)، قالا: ثنا وكيعٌ. كليهما، عن عباد ابن منصور بهذا الإسناد مختصرًا جدًّا.

وعباد بنُ منصور: ضعيفٌ. وقد توبع على أغلب فقرات الحديث.

٦٢٣/ ٢٠- وتابعهما: أيوب السختياني، فرواه عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما قذف هلال بنُ أمية امرأته، قيل له: والله ليجلدنَّكَ رسولُ الله ﷺ ثمانين جلدة، قال: **الله أعدلُ مِن ذلك أن يضربني ثمانين جلدة. وقد علم أني رأيتُ حتى استيقنتُ، وسمعتُ حتى استثبتُّ، لا والله لا يضربني أبدًا.**

فنزلت آيةُ الملاعنة. فدعاهما رسولُ الله ﷺ حين نزلت الآية، فقال: «**الله يعلمُ أنَّ أحدَكما كاذِبٌ، فهل منكما تائِبٌ؟**»

فقال هلال: والله إني لصادقٌ. فقال: «**احلف بالله الذي لا إله إلا هو أني لصادقٌ**». يقولُ ذلك أربعَ مرَّاتٍ، فإن كنت كاذبًا فعليَّ لعنةُ اللهِ، فقال رسول الله ﷺ: «**قفوه عند الخامسة، فإنها موجبة**».

فحلفت، ثم قالت أربعًا: والله الذي لا إله إلا هو إنه لمِنَ الكاذبين، وإن كان صادقًا فعليها غضبُ الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «**قفوها عند الخامسة، فإنها موجبة**». فتردَّدت، وهمَّت بالاعتراف، ثم قالت: لا أفضح قومي.

فقال رسولُ الله ﷺ: «**إنْ جاءت به أكحلَ، أدعج، سابغ الإليتين، ألف الفخذين، خدَلَّج الساقين، فهو للذي رميت به. وإن جاءت به أصفرَ، قصفًا، سبطا، فهو لهلال بن أمية**».

فجاءت به على صفة البغي.

قال أيوب: وقال محمد بنُ سيرين: كان الرجل الذي قذفها به هلال بنُ أمية: شريك بن سحماء، وكان أخا البراء بنَ مالك، أخي أنس بن مالك لأمِّه، وكانت أمُّه سوداء، وكان شريكٌ يأوي إلى منزل هلال، ويكون عنده.

أخرجه أحمد (١/ ٢٣٧)، وابنُ جرير في «التفسير» (١٨/ ٦٦)، قال: حدثني أحمد بنُ محمد الطوسيُّ. والحاكمُ (٢/ ٢٠٢)، وعنه البيهقيُّ (٧/ ٣٩٥)، عن أحمد بن الوليد الفحَّام. قالوا: ثنا الحسين بنُ محمد المروزيُّ: ثنا جرير بنُ حازم، عن أيوب السختياني بهذا. والسياق للفحام.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري. ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. إنما أخرجا حديث هشام بن حسان، عن عكرمة مختصرًا».

قلتُ: وهو كما قال.

ولكن قوله: «إنما أخرجا.. إلخ» فهو وهمٌ. ولم يخرجه مسلمٌ كما رأيت، ولا آمنُ أن يكون وقعَ تصحيفٌ في الكتاب، ويكون الحاكم قال: إنما أخرجه... إلخ».

وعلى أي حال، فقد نسى الحاكمُ هذا الكلام، واستدركه على البخاري.

وجرير بنُ حازم: تقدَّم الكلامُ عنه، عند الرقم (٢١٢٥)، وقد خولفَ في وصله: فأخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (١٢٤٤٤)، عن معمر بن راشد. وابنُ جرير في «التفسير» (١٨/ ٦٥)، عن إسماعيل بن علية، كليهما عن أيوب، عن عكرمة، قال:

لمَّا نزلت: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ هكذا مرسلًا.

وهذا الوجه أولى من رواية جرير بن حازم، وهذا في خصوص رواية أيوب، وقد سأل الترمذيُّ شيخه البخاريَّ، فقال: «روى عباد بنُ منصور هذا الحديث عن عكرمة، عن ابن عباس مثل حديث هشام بن حسان. وروى أيوب، عن عكرمة، أنَّ هلال بنَ أمية... مرسلًا، فأيُّ الروايات أصحُّ؟ فقال: حديثُ عكرمة، عن ابن عباس هو محفوظٌ، ورآه حديثًا صحيحًا». انتهى.

رَ: تنبيه الهاجد ج١٠/ رقم ٢١٨٨.

٦٢٤/ ٢١- حديثُ عقبة بن الحارث ﷺ، قال: جيئ بالنُّعيمان، أو بابن النعيمان، شاربًا، فأمَرَ رسولُ الله ﷺ مَنْ كانَ فِي البيتِ أنْ يضربَه، قال: وكنتُ أنا فِيمَنْ ضربَهُ، فضربناه بالنِّعَالِ والجَرِيدِ.

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ.

أخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٧٤ - المستدرك)، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الشيبانيُّ: ثنا يحيى بنُ محمد بن يحيى الذهليُّ: ثنا مسدد: ثنا عبدالوهاب: ثنا أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عقبة به.

وقال: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه، وقد تابع عبدالوارث بنُ سعيد عبدَالوهاب الثقفي على وصله بذكر عقبة بن الحارث».

حدثناه أبوسعيد أحمد بنُ يعقوب الثقفيُّ: ثنا يوسف بنُ يعقوب القاضي: ثنا محمد بنُ أبي بكر: ثنا عبدالوارث: ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: أخبرني عقبة بنُ الحارث، قال: جيئ بالنعيمان، فأمَرَ رسولُ الله ﷺ مَنْ فِي البيتِ فضربُوه بالأيدي والنعالِ، وكنتُ فِيمَن ضربه.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الوكالة» (٤/ ٤٩٢)، قال:

حدثنا ابنُ سلام: أخبرنا عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: جيء بالنعيمان، أو

ابن النعيمان، شاربًا، فأمر رسولُ الله ﷺ مَن كانَ بالبيت أنْ يضربوه، قال: فكنتُ أنا فيمَن ضربه، فضربناه بالنعالِ والجريدِ.

ثمَّ أخرجه في «كتاب الحدود» (١٢/ ٦٤-٦٥)، قال:

حدثنا قتيبة: حدثنا عبدالوهاب، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: جيء بالنعيمان، أو بابن النعيمان، شاربًا، فأمرَ النبيُّ ﷺ مَنْ كان بالبيت أنْ يضربوه، قالَ: فضربوه، فكنت أنا فيمَن ضربه بالنعالِ.

ثم قال البخاريُّ عقبه:

حدثنا سليمان بنُ حرب: حدثنا وهيب بنُ خالد، عن أيوب، عن عبدالله ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، أنَّ النبيَّ ﷺ أتي بنعيمان، أو بابن نعيمان، وهو سكرانٌ، فشق عليه، وأمرَ مَنْ فِي البيتِ أنْ يضربوه، فضربوه بالجريدِ والنعالِ، وكنتُ فيمن ضربه.

أمَّا حديثُ عبدالوهاب الثقفي:

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٧)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٧/ رقم ٩٧٨)، قال: حدثنا محمد بنُ صالح بن الوليد النرسيُّ. قالا: ثنا محمد بنُ المثنى: ثنا عبدالوهاب الثقفيُّ بهذا الإسناد.

وتابعه: بندار محمد بنُ بشار: نا عبدالوهاب بنُ عبدالمجيد الثقفي بهذا.

أخرجه البيهقيُّ (٨/ ٣١٧)، من طريق الإسماعيليّ، قال: ثنا محمد ابنُ إسحاق بن خزيمة: ثنا بندارٌ.

وأمَّا حديثُ وهيب بن خالد:

فأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٣٠)، عن سليمان ابن حرب بهذا.

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» و «المشكل»، قال: ثنا إبراهيم ابنُ مرزوق.

والطبرانيُّ (٩٧٧)، قال: ثنا محمد بن العباس المؤدب. قالا: ثنا عفان ابنُ مسلم: ثنا وهيب بنُ خالد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٨)، قال: ثنا سليمان بنُ حرب، وعفان، قالا: ثنا وهيبٌ بهذا.

وأخرجه النسائيُّ في «كتابُ الحدّ في الخمر» (٣/ ٢٥٥/ ٥٢٩٥)، قال: أخبرني هلال بنُ العلاء. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣/ ١٥٧)، وفي «المشكل» (٦/ ٢٤٣)، قال: ثنا محمد بنُ خزيمة. قالا: ثنا مُعلى بنُ أسد، عن وهيبٍ بهذا.

وأخرجه ابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٧٤)، من طريق هشام ابن عمَّار: نا سهل بنُ هاشم: نا عُمر بنُ قيس، عن عَمرو بن دينار، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث نحوه.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٧١-٣٧٤/ رقم ١٢٦٥.

٦٢٥/ ٢٢- حديثُ السائب بن يزيد رضي الله عنه، قال: **كان يُؤتى بالشَّاربِ فِي عَهدِ رسول الله ﷺ، وفي إمْرَة أبي بَكر وصَدْرًا مِنْ إمْرَة عُمرَ رضي الله عنهما، فنقومُ إليه فنضربُهُ بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان صدرًا مِن إمارة عُمر، فجُلِد فيها أربعين، حتى إذا عاثوا فيها، وفسقوا جُلِد فيها ثمانين.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٧٤- المستدرك)، قال: أخبرنا أبوأحمد بكر بنُ محمد بنِ حمدان الصيرفيُّ -بمرو-: ثنا عبدالصمد بنُ الفضل البلخيُّ: ثنا مكي بنُ إبراهيم: ثنا الجعيد بنُ عبدالرحمن، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٢/ ٦٦)، قال: ثنا مكيّ بنُ إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، قال: كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمرة أبي بكر فصدرًا مِن خلافة عُمر، فنقومُ إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخرُ إمرة عُمر، فجُلِد أربعين، حتى إذا عتوا وفسقوا جُلِد ثمانين.

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب الحد في الخمر» (٣/ ٢٥٠- الكبرى)، قال: أخبرني محمد بنُ إسماعيل بنِ إبراهيم. وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٤٩)، قالا: ثنا مكيُّ بنُ إبراهيم بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه النسائيُّ (٣/ ٢٥٠/ ٢٥٧٨)، من طريق أسد بن موسى.

والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٦٨٣)، من طريق قتيبة بن سعيد[1].

قالا: ثنا حاتم بنُ إسماعيل، قال: ثنا الجعيد بنُ عبدالرحمن بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائيُّ (٢٥٧٩)، من طريق المغيرة بنِ عبدالرحمن، عن الجعيد بسنده سواء.

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكمَ في هذا.

ثم إن الحديث ليس على شرط مسلمٍ أيضًا.

فإنَّ مسلمًا لم يخرج هذه الترجمة: «مكي بنُ إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بنِ خصيفة».

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٤٧-٢٤٨/ رقم ١٠١٥.

٦٢٦/ ٢٣- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ: «لعَنَ اللهُ السَّارقَ، إنْ يَسْرق بيضةً قُطِعَت يدُهُ، وإنْ يَسْرق حَبْلا قُطِعت يَدُهُ»**.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٧٨)، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا أحمد بنُ عبدالجبار: ثنا أبومعاوية: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

---

(١) قال أبوعَمرو - غفر الله له -: ووقع في تنبيه الهاجد: قتيبة بن إسماعيل!!

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين. فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الحدود» (١٢/ ٨١)، قال:

حدثنا عُمر بنُ حفص بن غِيَاثٍ: حدثني أبي: حدثنا الأعمش، قال: سمعتُ أبا صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**لعن الله السارقَ يسرقُ البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده**».

قال الأعمش: كانوا يَرَونَ أنهُ بيضُ الحديدِ، والحبلُ كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهمَ.

ثم أخرج بعده (١٢/ ٩٧)، قال:

حدثنا موسى بنُ إسماعيل: حدثنا عبدُالواحد: حدثنا الأعمشُ، قال: سمعتُ أبا صالح، قال: سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يد**».

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الحدود» (١٦٨٧/ ٧)، قال: حدثنا أبوبكر ابنُ أبي شيبة، وأبوكريب، قالا: ثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده**».

ثم قال مسلمٌ: حدثنا عَمرو الناقد، وإسحاق بنُ إبراهيم، وعليّ بنُ خشرم كلهم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، بهذا الإسناد مثله، غير أنه يقول: «إنْ سَرقَ حَبْلا، وإنْ سَرقَ بيضة».

أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٣)، وابنُ أبي شيبة (٩/ ٤٧٣)، وعنه ابنُ ماجه

(٢٥٨٣)، قالا: ثنا أبومعاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائيُّ (٨/ ٦٥)، قال: نا محمد بنُ عبدالله بن المبارك المخرميُّ، وأحمد بنُ حرب. والبيهقيُّ (٨/ ٢٥٣)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٣١٥)، من طريق أحمد بن عبدالجبار. والبيهقيُّ أيضًا، من طريق الحسن بن محمد الزعفرانيِّ. جميعًا، عن أبي معاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٥٧٤٨)، من طريق مسدد: ثنا عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٣١٤-٣١٥)، من طريق البخاري: ثنا عُمر بنُ حفص بن غِيَاث بالسند المتقدم ذكره آنفًا.

قال ابنُ حبان عقب الحديث:

«يشبه أن يكون أراد به ﷺ بخطابه هذا بيضةَ الحديد أو بيضة النعامة التي قيمتها تبلغ ربع دينار فصاعدًا، وكذلك الحبلُ، أراد به الحبال الكبار التي تكون للآبار العميقة القعر، أو للمراكب العمَّالة في البحر، وذلك أنَّ أهلَ الحجاز الغالب عليهم الآبار العميقة القعر، وعليها بكراتٌ لهم بحبال الدلاء تدورُ، فتُتْرَكُ بالليل على حالها، وهكذا حبال المراكب، لأنَّ المركب إذا أرسي ربما طُرحَت المراسي بحالها برًّا، فتمرُّ به السابلةُ، فزجرَ رسولُ الله ﷺ بهذا الخطاب مسَّ شيءٍ منها على سبيل الاستحلال دون الانتفاع بها». انتهى.

وقال الخطَّابيُّ في «شرح البخاري» (٤/ ٢٢٩١) تعليقًا على قول الأعمش:

«قلتُ: تأويلُ الأعمش هذا غيرُ مطابق لمذهب الحديث ومخرج الكلام فيه، وذلك أنه ليس بسائغ في الكلام أنْ يقال في مثل ما ورد فيه الحديث من اللوم والتثريب: أخزى الله فلانًا عرَّضَ نفسه للتلفِ في مالٍ له قدرٌ ومزيَّةٌ، وفي عَرَضٍ له قيمةٌ. إنما يُضرب المثل في مثله بالشيءِ الوَتِح الذي لا وزن له ولا قيمة، هذا عادة الكلام، وحكم العرف الجاري في مثله.

وإنما وجْهُ الحديثِ وتأويلهُ: ذمُّ السرقة وتهجينُ أمرها، وتحذيرُ سوء مغبتها فيما قلَّ وكثرَ مِنَ المال. يقولُ إنَّ سرقة الشيء اليسير الذي لا قيمة له إذا تعاطاها المستَرِقُ، فاستمرَّت به العادة لم ينشب أن يؤديه ذلك إلى سرقة ما فوقها، حتى يبلغ قدرَ ما يقطع فيه اليد، فتُقطعُ يده. يقول: فليحذر هذا الفعل وليَتوَقِّهِ قبلَ أنْ تملِكهُ العَادَةُ ويَمْرُنَ عليها ليسلم مِنْ سوءِ مَغبَتِهِ ووَخِيمِ عاقِبَتِهِ». انتهى.

وما ذهبَ إليه الخطابيُّ هو الصوابُ. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٧٤-٣٧٧/ رقم ١٢٦٦.

٦٢٧/ ٢٤- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا: **لا يستُرُ عبدٌ عبْدًا في الدنيا إلا سَتَرَهُ الله يومَ القيامة.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الحدود» (٤/ ٣٨٣-٣٨٤)، قال: أخبرنا أبوزكريا يحيى بنُ محمد العنبريُّ: حدثنا محمد بنُ عبدالسلام: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم: أبنا حبَّان بنُ هلال: ثنا وُهيبٌ: ثنا سهيلٌ، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الأدب» (٢٥٩٠/ ٧٢)، قال: حدثنا أبو بكر ابنُ أبي شيبة: حدثنا عفان: حدثنا وُهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨٨-٣٨٩)، قال: ثنا عفان بهذا الإسناد.

وقد توبع وهيب بنُ خالد على هذا اللفظ.

تابعه: إسماعيل بنُ عياش، فرواه عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٤)، قال: ثنا خلف بنُ الوليد، قال: ثنا ابنُ عياش.

ورواية ابنِ عياش عن المدنيين منكرةٌ، وهذا منها، ولكن متابعة وهيب تدلُّ على أنه حفظ.

وتابعه أيضًا: حماد بنُ سلمة على معناه، فرواه عن سهيل بلفظ: «**من ستر أخاه المسلم، ستر الله عليه يوم القيامة**».

أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٢)، قال: ثنا عبدالصمد: ثنا حماد.

وتابعه أيضًا: معمر بنُ راشد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: لا أدري أرفعه أم لا. قال: «**من ستر على مسلم ستره الله**».

أخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (١٨٩٣٤).

وخالفهم في لفظه: روح بنُ القاسم.

أخرجه مسلمٌ (٢٥٩٠/ ٧١)، قال: حدثني أمية بنُ بسطام العيشيُّ: حدثنا يزيد -يعني: ابن زريع-: ثنا روح، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «**لا يسترُ اللهُ على عبدٍ في الدنيا إلا سترَهُ اللهُ يومَ القيامةِ**».

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٠)، قال: حدثنا أحمد بنُ عليّ الأبار: ثنا أمية بنُ بسطامٍ بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٧٧-٣٧٩/ رقم ١٢٦٧؛ غوث ٣/ ١٠٦ح٨٠٢؛ الأربعون/ ١٥٢، ١٨ح٩٤، ٢؛ تفسير ابن كثير ١/ ٢٥٠؛ الفضائل/ ١٦٩؛ التسلية/ ح٦٣؛ تنبيه الهاجد/ ١٦٥، ٨١ رقم١٧٣، ٤٩.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب تعبير الرؤيا

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٧- كتاب تعبير الرؤيا[١]

٦٢٨/ ١- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**في آخر الزمان لا تكادُ رُؤيا المُؤمِنِ تكذبُ[٢]، وأصدَقهم رُؤيا أصدَقهم حديثا، والرُّؤيا ثلاثٌ: فالرُّؤيا الحسنة بُشرى مِنَ الله ﷻ، والرُّؤيا يُحَدِّثُ بها الرجلُ نفسَه، والرُّؤيا تحزينٌ مِنَ الشيطانِ، فإذا رأى أحدُكم رُؤيا يكرَهُهَا فلا يُحَدِّثُ بها أحدًا وليقم فليُصَلِّ، ورُؤيا المُؤمِن جُزءٌ مِنْ ستةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة**».

قال أبوهريرة: يُعْجِبُني القيد، وأكرهُ الغُلَّ، القيدُ ثباتٌ في الدين[٣].

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: في «مستدرك الحاكم- المطبوع» الكتاب التالي برقم (٤٨- كتاب الطب). وهو عبارة عن قطعة من (كتاب الطب) وقد مرَّ برقم (٣٧)؛ فألحقته به هناك.

(٢) يعني تقع غالبًا على الوجه المرئيّ، لا تحتاج إلى التعبير فلا يدخلها الكذب.

(٣) وقع في بعض الروايات: «أحبُّ القيدَ»: قال العلماء في معناها: إنما أحبُّ القيدَ لأنه في الرِّجلين، وهو كفٌّ عن المعاصي والشرور وأنواع الباطل؛ فيكون ثباتًا في الدِّين.
وأكره الغُلَّ: وهو القيدُ في العُنُقِ. ويفسر في الرؤيا بتحمل دَين أو مَظالم. وكرهه لأنه مِن صفات أهل النار.
قال تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَاقِهِمْۖ﴾ [الرعد/ ٥].
وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِيٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ﴾ [سبأ/ ٣٣].
وقال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا﴾ [يس/ ٨].
وقال تعالى: ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ﴾ [غافر/ ٧١].
وقال البخاريُّ رحمه الله عقب حديث (٧٠١٧): لا تكونُ الأغلالُ إلا في الأعناق.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرؤيا» (٤/ ٣٩٠)، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الحافظ الصنعانيُّ -بمكة من أصل كتابه-: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم الدبريُّ: أنبأ عبدالرزاق: أنبأ معمرٌ، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

[قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الرؤيا» (٦/٢٢٦٣)، قال:][1].

حدثنا محمد بنُ أبي عُمر المكيُّ: حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: **«إذا اقترب الزمانُ لم تكد رؤيا المسلم تكذبُ، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من خمسةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا الصالحة بشرى مِنَ الله، ورؤيا تحزينٌ مِنَ الشيطان، ورؤيا مما يُحدِّثُ المرءُ نفسَه. فإنْ رأى أحدُكم ما يكره فليقم فليصلِّ، ولا يُحَدِّث بها الناس»**.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ما بين المعكوفين سقط من «تنبيه الهاجد ج٤» ولكنه ظاهر من الفهارس صناعتي في نهاية كتاب تنبيه الهاجد: الموضوعات والفوائد صفحة ٤٥٣. ولكني رأيتُ الحديث أخرجه البخاريُّ في «كتاب التعبير/ باب القيد في المنام» (٧٠١٧) من طريق: عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، نحوه؛ وأيضًا في «باب المبشرات» (٦٩٩٠) من حديث: الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعًا مختصرًا. والله أعلم.

قال: «وأحبُّ القيدَ، أكره الغُلَّ، والقيدُ ثباتٌ في الدين».

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابنُ سيرين.

قال مسلمٌ: وحدثني محمد بنُ رافع: حدثنا عبدالرزاق: أخبرنا معمر، عن أيوب بهذا الإسناد، وقال في الحديث: قال أبوهريرة: فيعجبني القيدُ، وأكره الغُلَّ، والقيدُ ثباتٌ في الدين. وقال النبي ﷺ: «**رؤيا المؤمن جُزءٌ من ستة وأربعين جُزءًا مِنَ النبوة**».

وقال مسلمٌ أيضًا: حدثني أبوالربيع: حدثنا حماد يعني: ابن زيد-): حدثنا أيوب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «إذا اقترب الزمان»، وساق الحديث، ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

وقال مسلمٌ: حدثناه إسحاق بنُ إبراهيم: أخبرنا معاذ بنُ هشام: حدثنا أبي، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، وأدرج في الحديث قوله: «وأكرهُ الغُلَّ... إلى تمام الكلام». ولم يذكر: «الرؤيا جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة».

فقد رواه: عبدالوهاب الثقفيُّ، ومعمر بنُ راشد، وحماد بنُ زيد كلهم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

ورواه: قتادة، وهشام بنُ حسان، عن ابن سيرين[1].

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: قال البخاريُّ رحمه الله عقب حديث (٧٠١٧): وروى: قتادة، ويُونُس، وهشام، وأبوهلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وأدرجه بعضُهم كله في الحديث، وحديثُ عوفٍ أبيَن. وقال يُونُس: لا أحسبه إلا عن النبيِّ ﷺ في القيد.

١- حديثُ عبدالوهاب الثقفي:

أخرجه أبوداود (٥٠١٩)، قال: ثنا قتيبة بنُ سعيد. والترمذيُّ (٢٢٧٠)، قال: ثنا نصر بنُ عليّ. قالا: ثنا عبدالوهاب الثقفيُّ: ثنا أيوب بهذا الإسناد.

٢- حديثُ معمر بن راشد:

أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٩)، والترمذيُّ (٢٢٩١)، قال: ثنا الحسن ابنُ عليّ الخلال. والبغويُّ في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٩-٢١٠)، من طريق أحمد بن منصور الرمادي. قالوا: حدثنا عبدُالرزاق، وهذا في «مصنفه» (٢٠٣٥٢)، قال: نا معمرٌ، عن أيوب بهذا.

وتابعه: عبيدالله بنُ عَمرو، عن معمر، عن قتادة، وأيوب، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعًا، لكنه جعل قوله: «وأكرهُ الغُلَّ.. إلخ» من جملة المرفوع.

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٩٣)، قال: حدثنا أحمد بنُ خُليد الحلبيُّ، قال: نا عبدالله بنُ جعفر الرقيُّ، قال: نا عبيدالله بنُ عَمرو.

ولا أنصبُ الخلافَ بين عبدالرزاق وعبيدالله، لاحتمال أن يكون هذا سياق معمر عن قتادة، لا عن أيوب.

ورواية معمر عن قتادة فيها مناكيرٌ.

وقد خرَّجتُ طرق هذا الحديث عن أبي هريرة، وعن غيره من الصحابة في «سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه» والحمدُ لله تعالى.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٧٩-٣٨٢/ رقم ١٢٦٨.

٦٢٩/ ٢- حديثُ أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه، **أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إذا رأى أحدُكم الرؤيا يُحبُّها فإنَّما هي مِنَ الله تعالى، فليحمد الله عليها، وليُحَدِّث بما رأى، وإذا رأى غير ذلك مِمَّا يكره فإنَّما هي مِنَ الشيطان، فليستعذ بالله مِنْ شرِّها، ولا يذكرها لأحدٍ، فإنها لا تضره»**.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرجه الحاكمُ في «كتاب الرؤيا» (٤/ ٣٩٢)، قال:

أخبرني أبوالعباس محمد بنُ أحمد المحبوبيُّ: حدثنا أبوعيسى محمد ابنُ عيسى: حدثنا قتيبة بنُ سعيد: ثنا بكر بنُ مضر، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٨)، والنسائيُّ (٨٩٣)، وعنه ابنُ السُّنِّي (٧٦٨)، كلاهما في «عمل اليوم والليلة»، قالا: ثنا قتيبة بنُ سعيد بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك! فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب التعبير» (١٢/ ٣٦٩)، قال:

حدثنا عبدالله بنُ يوسف: حدثنا الليث: حدثني ابنُ الهاد، عن عبدالله ابن خباب، عن أبي سعيد الخدري: أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ، يقول: **«إذا رأى أحدُكم رؤيا يحبُّها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها، وليحدث بها؛ وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنَّما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحدٍ فإنها لا تضره»**.

ثم أخرجه بعد ذلك بأبواب (١٢/ ٤٣٠)، قال: حدثنا إبراهيم بنُ حمزة: حدثني ابنُ أبي حازم، والدَّراوَرْدِيُّ، عن يزيد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه، فذكره مرفوعًا.

وأخرجه أبويعلى (ج٢/ رقم ١٣٦٣)، قال: ثنا زهيرٌ -هو: ابنُ حرب-: ثنا محمد بنُ الحسن بنِ أبي الحسن المدنيُّ: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد -هو: الدراورديُّ-، عن يزيد بنِ الهاد بهذا الإسناد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٨٢-٣٨٣/ رقم ١٢٦٩.

٦٣٠/ ٣- حديثُ جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: **أنَّ أعرابيًّا جاءَ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله إني حلمت أنَّ رأسي قطِعَ، وأنا أتبعه، فزجره النبيُّ ﷺ، وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام»**.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الرؤيا» (٤/ ٣٩٢)، قال:

أخبرنا أبوالنضر الفقيه: ثنا عثمان بنُ سعيد الدارميُّ: ثنا سعيد بنُ عفير، وعبدالله بنُ صالح، قالا: ثنا الليث بنُ سعد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه به.

٦٣١/ ٤- وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ، **أنه قال: «إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرَهها فليَبْصُق عَن يسارِهِ، وليتحول عَن جَنبِهِ الذي كان عليه»**.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم، فقد أخرج الحديثين جميعًا.

أمَّا الحديثُ الأول: فأخرجه في «كتاب الرؤيا» (٢٢٦٨/ ١٤)، قال:

حدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا ليث. (ح)

وحدثنا ابنُ رمح: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، أنه قال لأعرابيٍّ جاءه، فقال: إنِّي حلمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ، فأنا أتبعه، فزجره النبيُّ ﷺ، وقال: «**لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام**».

وأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (٩١٢)، قال: نا قتيبة بنُ سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٤٩٩)-، من طريق ابن وهب، وأبي عبدالرحمن المقريء. وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٦٠٥٦)، من طريق يزيد بن موهب. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد بالقصة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٧)، والحميديُّ (١٢٨٦)، وابنُ أبي شيبة (١١/ ٥٧)، وأبويعلى (ج٣/ رقم ١٨٤٠، ١٨٥٨)، قال: ثنا أبوخيثمة، وداود بنُ عَمرو بن زهير الضبيُّ -فرَّقهما. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة، عن أبي الزبير بهذا.

وتابعه: زكريا بنُ إسحاق، قال: ثنا أبوالزبير، أنه سمع جابر بنَ عبدالله، يقول: فذكر القصة. وعنده: فقال رسولُ الله ﷺ: «**ذاك من الشيطان، فإذا رأى أحدُكم رؤيا يكرهها، فلا يقصُّها على أحدٍ، وليستعذ بالله من الشيطان**».

أخرجه أحمد (٣/ ٣٨٣)، قال: ثنا روحٌ هو ابنُ عُبادة: ثنا زكريا بنُ إسحاق به.

واستفدنا من هذه الرواية تصريح أبي الزبير بالسماع.

وأخرجه مسلمٌ أيضًا (٢٢٦٨/ ١٢)، قال: وحدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا ليث. (ح)

وحدثنا ابنُ رمح: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «**مَنْ رآني في النوم فقد رآني، إنه لا ينبغي للشيطان أنْ يتمثلَ في صُورَتِي**». وقال: «**إذا حلمَ أحدُكم فلا يُخبر أحدًا بتلعُّبِ الشيطانِ به في المنام**».

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠)، قال: ثنا حُجَين بنُ المثنى، ويونس بنُ محمد المؤدب. وعبد بنُ حُمَيد في «المنتخب» (١٠٤٦)، قال: حدثني أحمد بنُ يونس. وأبويعلى في «المسند» (ج٤/ رقم ٢٢٦٢)، قال: ثنا كامل بنُ طلحة. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرج الشطر الثاني -محلَّ الشاهد- ابنُ ماجه (٣٩١٣)، قال: ثنا محمد بنُ رمح: أنبأنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد، هكذا دون القصة.

ورواه أيضًا: أبوسفيان طلحة بنُ نافع، عن جابر.

قال مسلمٌ رحمه الله: وحدثنا عثمان بنُ أبي شيبة: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأنَّ رأسي ضُرِبَ فتدحرج

فاشتددت على أثره، فقال رسولُ الله ﷺ للأعرابي: «**لا تُحَدِّث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك**».

وقال: سمعتُ النبيَّ ﷺ بعد يخطب، فقال: «**لا يُحَدِّثَنَّ أحدُكم بتلعُّبِ الشيطان به في منامه**».

ثم قال مسلمٌ: وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوسعيد الأشج، قالا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي قطع. قال: فضحك النبيُّ ﷺ، وقال: «**إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس**».

وفي رواية أبي بكر: «**إذا لعب بأحدكم**» ولم يذكر «الشيطان».

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٥). وابنُ ماجه (٣٩١٢)، قال: ثنا عليّ بنُ محمد. وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٦٦)-، قال: ثنا عليّ بنُ حرب. والبغويُّ في «شرح السنة» (١٢/ ٢١٢)، من طريق محمد بن حماد. قالوا: ثنا أبومعاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١١/ ٥٧)، وعنه عبدُ بنُ حميد في «المنتخب» (١٠٣١)، وأبويعلى (ج٤/ رقم ٢٢٧٤)، قال: حدثنا ابنُ نمير. قالا: ثنا وكيعٌ، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أبوعوانة من طريق عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش به.

أمَّا الحديثُ الثاني: فأخرجه مسلمٌ في «الرؤيا» (٢٢٦٢/ ٥)، قال: حدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا ليث. (ح)

وحدثنا ابنُ رمح: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «**إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرهها، فليَبْصُق عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه**».

وأخرجه أبوداود (٥٠٢٢)، والنسائيُّ في «اليوم والليلة» (٩١١)، قالا: ثنا قتيبة بنُ سعيد: ثنا ليثٌ بهذا.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٩٠٨)، وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٦٠٦٠)، قال: نا محمد بنُ الحسن بن قتيبة. قالا: ثنا يزيد بنُ خالد بن موهب، قال: حدثني الليث بنُ سعد بهذا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠)، قال: حدثنا حجين ويونس. وابنُ أبي شيبة (١١/ ٧٠-٧١)، وعبدُ بنُ حميد (١٠٤٧)، قالا: ثنا أحمد بنُ عبدالله ابن يونس. وأبوعوانة -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٤٩٩)-، والبيهقيُّ في «الشعب» (ج٤/ رقم ٤٧٦١)، من طريق ابن وهب. وأبويعلى (ج٤/ رقم ٢٢٦٣)، قال: ثنا كامل بنُ طلحة. وأبوعوانة أيضًا من طريق عبدالله بن يزيد المقريء. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا.

وتابعه ابنُ لهيعة، عن أبي الزبير بهذا الإسناد.

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (٤٧٦١)، من طريق ابن وهب: ثنا ابنُ لهيعة.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٨٣/ رقم ١٢٧٠.

٦٣٢/ ٥- حديثُ قيس بن عَبَّاد رضي الله عنه، قال: كنتُ جالِسًا في حلقةِ المسجدِ، فدخلَ رجلٌ، فقالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، فصلى، فخرجَ فأتبَعته. فقلتُ: إنَّ القومَ قالوا كذا وكذا، فقال: ما ينبغي لأحدٍ أنْ يكذِبَ أو يقولَ ما لا يعلم، وسأحَدِّثكَ لِمَ ذَا؟ إني رأيتُ رُؤيَا، فقصَصْتُها على النبيِّ ﷺ، رأيتُ كأني في رَوْضَةٍ خضراء، فذكرَ مِنْ سَعَتها وخضْرَتِها، وفي وسط الروضة عمودٌ مِنْ حديدٍ، فأتاني رجلٌ، فقال لي: اصعد، فقلت: لا أستطيعُ أنْ أصعدَ. قال: فأتي بي مِنْصَفًا مِنْ خلفِي، فقال لي: اصعد، فقلت: لا أستطيع أن أصعد، فصعدني مع ثيابي، فلما انتهيتُ إلى أعلى العمود، إذا فيه عُرْوة، فأدخلت يدي في العروة، فلقد أصبحتُ وإنَّ الحلقة لفي يدي. فقال النبيُّ ﷺ: «أمَّا الروضة فروضة الإسلام، وأمَّا العمودُ فعمودُ الإسلام، وأمَّا العُرْوَة فأخذتَ بالعُرْوَةِ الوُثقى، فلا تزال ثابتا على الإسلام حتى تموت».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الرؤيا» (٤/ ٣٩٤)، قال:

حدثني عليّ بنُ عيسى الحيري: ثنا الحسن بنُ محمد بن زياد: ثنا أبوالخطاب زياد بنُ يحيى الجيشانيُّ: ثنا مسعدة بنُ اليسع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن قيس بن عَبَّاد، به.

٦٣٣/ ٦- ثم أخرجه في «كتاب معرفة الصحابة» (٣/ ٤١٤-٤١٥)، قال:

أخبرنا الإمامُ أبوالوليد حسان بنُ محمد، وأبوبكر بنُ قريش، قالا: ثنا

الحسن بنُ سفيان: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وقتيبة بنُ سعيد، قالا: ثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مُسهر، عن خرشة بن الحُرِّ، قال: **كنتُ جَالِسًا فِي حَلقةٍ فِي مَسْجدِ المدينة، فيها شيخٌ حسنُ الهيئة، وهو عبدالله بن سلام، قال: فجعل يُحَدِّثهُم حَدِيثا حَسَنًا، فلمَّا قامَ، قال القومُ: مَنْ سَرَّه أنْ ينظرَ إلى رَجُلٍ مِنْ أهل الجنة، فلينظر إلى هذا. قلتُ: والله لأتبعنَّهُ، فلأعْلمَنَّ مكانَ بيتِهِ، فتبِعْتهُ، فانطلق حتى كادَ أنْ يخرجَ مِنَ المدينة، ثم دَخلَ مَنزلهُ، فاستأذنتُ عليه، فأذِنَ لِيَ، فقال: ما حاجَتك يا ابن أخِي؟ قلتُ له: سمعتُ القومَ يقولونَ كذا وكذا فأعجني أنْ أكونَ مَعكَ، قال: الله أعلمُ بأهل الجَنةِ، وسأحَدِّثكَ مِمَّ قالوا؟ ذلك أنِّي بينما أنا نائمٌ، إذ أتانِي رَجُلٌ، فقال لِي: قمْ، فأخَذ بيَدَي، فانطلقتُ معه، فإذا أنا بجَوَادٍّ عَنْ شِمَالِي، فأخذتُ لآخذ فيها، فقالَ لِي: لا تأخذ فيها فإنها طريقُ أهل الشِّمَال، فإذا جَوَادٌّ مَنْهَجٍ عن يَمِينِي، فقال لِيَ: خذ هاهنا، فإذا أنا بجَبَل، فقال لِيَ: اصعدْ، قال: فجعلتُ إذا أردتُ أنْ أصعدَ خررتُ على استِي، قال: حتى فعلتُ ذلكَ مِرَارًا. قال: ثم انطلق حتى أتى بي عَمْودًا رأسُه في السَّماءِ وأسفلهُ في الأرضِ، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد فوق هذا، قال قلتُ: كيف أصعدُ ورأسه في السَّمَاء؟ قال: فأخذ بيدي فزَجَلَ بي، فإذا أنا مُتَعَلِّقٌ بالحلقة حتى أصبحتُ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فقصَصْتهَا عليه، فقال: «أمَّا الطريقُ التي رأيتَ عنْ يَسَارِكَ فهي طريق أهل الشِّمَال، وأمَّا الطريقُ التي عنْ يمِينك فهي طريقُ أهل اليمين، وأمَّا العُروة فهي عُرْوَة الإسلام، فلن تزال مُتمَسِّكا بها حتى تموت».**

قال الحاكمُ في الموضع الأول: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولو كان الرَّجلُ منه مُسَمًّى لصحَّ على شرطهما».

وقال في الموضع الثاني: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

أمَّا حديثُ قيس بن عبَّاد فأخرجاه.

فأخرجه البخاريُّ في «مناقب الأنصار» (٧/ ١٢٧)، قال:

حدثني عبدالله بنُ محمد: حدثنا أزهرُ السَّمَّان، عن ابن عون، عن محمد، عن قيس بن عباد، قال: كنتُ جالِسًا في مسجد المدينة، فدخل رجلٌ على وجهه أثرُ الخشوع، فقالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة. فصلى ركعتين تجوَّز فيهما، ثم خرج، وتبعته، فقلت: إنكَ حين دخلتَ المسجدَ قالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، قال: والله لا ينبغي لأحدٍ أنْ يقولَ ما لا يعلم، وسأحَدِّثكَ لِمَ ذاك، رأيتُ رُؤيا على عهدِ النبيِّ ﷺ، فقصَصْتُهَا عليه، ورأيتُ كأني في رَوْضَةٍ -ذكرَ مِنْ سَعَتِها وخُضْرَتِها-، وَسَطُها عمودٌ مِنْ حديدٍ، أسفله في الأرضِ وأعلاه في السَّماءِ، في أعلاه عُرْوةٌ. فقيل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني منصفٌ، فرفع ثيابي مِنْ خلفِي، فرَقِيتُ حتى كنتُ في أعلاها، فأخذتُ بالعُرْوَةِ، فقيل لي استمسك. فاستيقظتُ، وأنها لفي يدي، فقصَصْتهَا على النبيِّ ﷺ، قال: (**تلك الرَّوْضَةُ الإسلامُ،**

وذلك العمودُ عمودُ الإسلام، وتلك العُرْوَة عُرْوَة الوثقى، فأنتَ على الإسلام حتى تموت».

وذلك الرجلُ: عبدالله بنُ سَلام.

وقال لِيَ خليفة: حدثنا مُعاذ: حدثنا ابنُ عون، عن محمد، حدثنا قيس ابنُ عَبَّاد، عن ابن سلام، قال: «وَصِيفٌ» مكان: «مِنْصَفٌ».

ثم أخرجه في «كتاب التعبير» (١٢/ ٤٠١)، ببعض اختصار، قال:

حدثني عبدالله بنُ محمد: حدثنا أزهر، عن ابن عون. (ح)

وحدثني خليفة: حدثنا معاذ: حدثنا ابنُ عون، عن محمد، حدثنا قيس ابنُ عباد، عن عبدالله بن سلام، قال: رأيتُ كأني في رَوْضَةٍ، وسط الرَّوْضَةِ عمودٌ، في أعلى العمود عُرْوَة، فقيل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني وَصِيفٌ، فرفع ثيابي، فرقيتُ، فاستمسكت بالعُرْوَةِ، فانتبهت وأنا مستمسك بها، فقصَصْتُهَا على النبيِّ ﷺ، فقال: «**تلك الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الإسلام، وذلك العمودُ عمودُ الإسلام، وتلك العُرْوَة عُرْوَة الوثقى، لا تزال مُسْتَمْسِكا بالإسلام حتى تموت**».

وأخرجه أيضًا في «كتاب التعبير» (١٢/ ٣٩٧) من وجه آخر، عن ابن سيرين، فقال:

حدثنا عبدالله بنُ محمد الجعفيُّ: ثنا حَرَمِيُّ بنُ عمارة: ثنا قرَّة بنُ خالد، عن محمد بن سيرين، قال: قال قيس بنُ عَبَّاد: كنتُ في حلقةٍ فيها: سعد بنُ مالك، وابنُ عُمر، فمرَّ عبدالله بنُ سلام، فقالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، فقلت له: إنهم قالوا كذا وكذا. قال: سبحان الله، ما كان

ينبغي لهم أنْ يقولوا ما ليس لهم به علم، إنما رأيتُ كأنمَا عمود وُضِعَ في رَوْضَةٍ خضراءَ، فنصب فيها وفي رأسها عروة، وفي أسفلها مِنْصَفٌ، والمِنْصَفُ: الوَصِيفُ، فقيل: ارقه، فرقيت حتى أخذتُ بالعُرْوَةِ، فقصَصْتُهَا على رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**يموت عبدالله، وهو آخذ بالعُرْوَةِ الوثقى**».

أمَّا مسلمٌ: فأخرجه في «فضائل الصحابة» (٢٤٨٤/١٤٨)، قال:

حدثنا محمد بنُ المثنى العَنَزِيُّ: ثنا معاذ بن معاذ: ثنا عبدالله بنُ عون، عن محمد بن سيرين، عن قيس بن عبَّاد، قال: كنتُ بالمدينة، في ناس فيهم بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، فجاء رجلٌ في وجهه أثرٌ مِنْ خُشوعٍ، فقال بعض القوم: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، هذا رجل من أهل الجنة، فصلى ركعتين، يتجوز فيهما، ثمَّ خرج، فاتبَعْتهُ، فدخل منزله، ودخلتُ، فتحدثنا، فلما استأنس، قلت له: إنك لمَّا دخلت قبل، قال رجل كذا وكذا. قال: سبحان الله، ما ينبغي لأحدٍ أنْ يقولَ ما لا يعلم، وسأحَدِّثكَ لِمَ ذاك؟ رأيتُ رُؤيا على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فقصَصْتُهَا عليه، رأيتني في رَوْضَةٍ -ذكرَ سَعَتِهَا وعُشبِهَا وخُضْرَتِهَا-، ووسطُ الرَّوْضَةِ عمودٌ مِنْ حديدٍ، أسفله في الأرض وأعلاه في السماء، في أعلاه عُرْوَةٌ، فقيل لي: ارقه، فقلت له: لا أستطيع، فجاءَنِي مِنْصَفٌ -قال ابنُ عون: والمِنْصَفُ الخَادِمُ- فقال بثيابي مِنْ خلفي -وصَفَ أنهُ رَفعَهُ مِنْ خلفِهِ بيدِهِ-، فرقيتُ حتى كنتُ في أعلى العمودِ، فأخذت بالعُرْوَةِ، فقيل لي: استمسك، فلقد استيقظتُ، وإنها لفي يدي، فقصَصْتُهَا على النبيِّ ﷺ، فقال: «**تلك الرَّوْضَةُ الإسلامُ،**

وذلك العمودُ عمودُ الإسلام، وتلك العُرْوَة عُرْوَة الوثقى، وأنتَ على الإسلام حتى تموت».

قال: والرجلُ عبدالله بنُ سلام.

ثم قال مسلمٌ (٢٤٨٤/ ١٤٩):

حدثنا محمد بنُ عَمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رَوَّاد: ثنا حَرَمِيُّ بنُ عمارة: ثنا قرَّة بنُ خالد، عن محمد بن سيرين، قال: قال قيس بنُ عبَّاد: كنتُ في حلقة فيها سعد بنُ مالك، وابنُ عُمر، فمرَّ عبدالله بنُ سلام. فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة. فقمت، فقلت له: إنهم قالوا كذا وكذا. قال: سبحان الله، ما كان ينبغي لهم أنْ يقولوا ما ليس لهم به علم، إنمّا رأيتُ كأنَّ عمودًا وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خضراء، فنصب فيها وفي رأسها عُرْوَة، وفي أسفلها مِنْصَفٌ -والمِنْصَفُ الوَصِيفُ- فقيل لي: ارقه، فرقيتُ حتى أخذتُ بالعُرْوَةِ، فقصَصْتُهَا على رسولِ الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«يموت عبدُالله، وهو آخذ بالعروة الوثقى».**

قلتُ: أمَّا حديثُ قيس بن عبَّاد، فرواه عنه: محمد بنُ سيرين.

وعنه:

١- عبدالله بنُ عون.

فأخرجه أحمد (٥/ ٤٢٥). والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٤٦١-٤٦٢)، من طريق سعدان بن نصر. قالا: ثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرق، عن عبدالله بن عون بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج»-كما في «إتحاف المهرة» (٦/ ٦٨٤-

٦٨٥) -، من طريق النضر بن شميل، وأزهر بن سعد السَّمَّان، وشباب العصفري، ومعاذ بن معاذ جميعًا عن عبدالله بن عون.

ورواه أيضًا:

٢- قرَّة بنُ خالد. عند الشيخين، كما مرَّ بكَ.

وأمَّا حديثُ خرشة بنِ الحُرِّ:

فلا وجه لاستدراكه على مسلم، فقد أخرجه (٢٤٨٤/ ١٥٠)، قال:

ثنا قتيبة بنُ سيعد، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لقتيبة -: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحُرِّ، قال: كنتُ جالِسًا في حلقة في مسجد المدينة، قال: وفيها شيخٌ حسَنُ الهيئةِ - وهو عبدالله بنُ سلام -، قال: فجعل يُحَدِّثهم حَدِيثا حَسَنا، قال: فلمَّا قامَ، قال القوم: مَنْ سَرَّه أنْ ينظرَ إلى رجلٍ مِنْ أهل الجنة فلينظر إلى هذا، قال فقلت: والله لأتبعَنَّه فلأعْلمنَّ مكانَ بيته، قال: فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله، قال: فاستأذنتُ عليه، فأذن لي فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قال فقلت له: سمعتُ القومَ يقولون لك لمَّا قمتَ: مَنْ سَرَّه أنْ ينظرَ إلى رجلٍ مِنْ أهل الجنة فلينظر إلى هذا، فأعجبني أنْ أكونَ معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة، وسأحَدِّثكَ مِمَّ قالوا، ذاكَ إنِّي بينما أنا نائمٌ، إذ أتاني رجلٌ، فقال لي: قم، فأخذ بيدي، فانطلقت معه، قال: فإذا أنا بجَوَادَّ عنْ شِمَالِي، قال: فأخذت لآخذَ فيها، فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال. قال: فإذا جَوَادٌّ مَنْهَجٌ على يميني، فقال لي: خذ ههنا، فأتى بي جَبَلا، فقال لي: اصعد، قال: فجعلتُ إذا أردتُ أنْ

أصعدَ خررتُ على استي. قال: حتى فعلت ذلك مِرَارًا. قال: ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودًا رأسه في السماء وأسفله في الأرض، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد فوق هذا، قال: قلت: كيف أصعد هذا ورأسه في السماء؟ قال: فأخذ بيدي، فزجل بي. قال: فإذا أنا متعلق بالحلقة، قال: ثم ضرب العمودَ فخرَ. قال: وبقيت متعَلقا بالحلقة حتى أصبحت، قال: فأتيت النبي ﷺ، فقصصتها عليه، فقال: «**أمَّا الطرقُ التي رأيتَ عن يسارك فهي طرقُ أصحابِ الشِّمال، قال: وأمَّا الطرقُ التي رأيتَ عن يمينك فهي طرقُ أصحابِ اليمين، وأمَّا الجبلُ فهو مَنزل الشهداء، ولنْ تناله، وأمَّا العمودُ فهو عمودُ الإسلام، وأمَّا العُرْوَة فهي عُرْوَة الإسلام، ولنْ تزال مُتمَسِّكا بها حتى تموت**».

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٦/ ٦٨٥) -، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطيُّ. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٤٦٢)، من طريق أحمد بن سلمة، قالا: ثنا إسحاق بنُ إبراهيم -هو: ابنُ راهويه-، قال: نا جرير بنُ عبدالحميد بهذا.

وتابعه: أبوخيثمة زهير بنُ حرب: ثنا جرير بنُ عبدالحميد بهذا.

أخرجه ابنُ حبان (ج١٦/ رقم ٧١٦٦)، قال: نا أبويعلى: ثنا أبوخيثمة.

وتوبع جريرٌ.

تابعه: زيد بنُ أبي أنيسة، فرواه عن الأعمش بسنده سواء.

أخرجه أبوعوانة، قال: ثنا محمد بنُ كثير الحرَّانيُّ: ثنا محمد بنُ وهب: ثنا محمد بنُ مسلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة.

وتوبع سليمان بنُ مُسهر.

تابعه: المسيب بنُ رافع، فرواه عن خرشة بن الحُرِّ بطوله.

أخرجه ابنُ ماجه (٣٩٢٠)، قال: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهو في «المصنف» (١١/ ٦٦-٦٨). وأحمد (٥/ ٤٥٢-٤٥٣). وعبدُ بنُ حميد في «المنتخب» (٤٩٧). قال ثلاثتهم: ثنا الحسن بنُ موسى الأشيب: ثنا حماد ابنُ سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن المسيب بن رافع.

وتابعه: عفان بنُ مسلم: ثنا حماد بنُ سلمة بسنده سواء.

أخرجه أحمد (٥/ ٤٥٢-٤٥٣)، والنسائيُّ في «كتاب التعبير» (٤/ ٣٨٤-٣٨٥/ ٧٦٣٣)، قال: نا أحمد بنُ سليمان. قالا: ثنا عفان.

«تنبيه»: حديثُ قيس بن عباد الذي أخرجه الحاكمُ وفي إسناده مسعدة ابنُ اليسع، وقد كذَّبه أبوداود.

وقال أحمد: «خرقنا حديثه منذُ دهرٍ».

وقال قتيبة: «أدركتُهُ ولم أسمع منه».

وقال الذهبيُّ: «هالِكٌ».

فكيف يكون هذا على شرط الشيخين؟

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٩٣-٤٠٢/ رقم ١٢٧٣؛ النافلة ١/ ٧٧.

٦٣٤/ ٧- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **قال رسولُ الله ﷺ: «رأيتُ في المَنام كأنَّ في يدي سُوارَين مِنْ ذهبٍ، فهَمَّني شأنهُمَا، فأوحِيَ إليَّ أنْ أنفخْهُمَا، فنفختهُمَا فتطايَرَا؛ فأوَّلتهُمَا كاذِبَين يَخرُجَان مِنْ بَعدِي، فقالَ لأحدِهما مُسَيلمَة صاحِبُ اليمامة، والعدنِيُّ صاحِبُ عنساء»**.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرؤيا» (٤/ ٣٩٨)، قال:

أخبرنا أبوسهل أحمد بنُ محمد بن زياد القطان -ببغداد-: أنبأ عبدالكريم بنُ الهيثم الديرعاقوليُّ: ثنا أبواليمان: أنبأ شعيب بنُ أبي حمزة، عن ابن أبي حسين، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

أمَّا البخاريُّ، فأخرجه في «كتاب المناقب» (٦/ ٦٢٦-٦٢٧)، وفي «كتاب المغازي» (٨/ ٨٩)، قال:

حدثنا أبواليمان: ثنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين: ثنا نافع بنُ جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قدِمَ مُسَيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ، فجعلَ يقولُ: إنْ جعلَ لِيَ محمدٌ الأمرَ مِنْ بَعْدِهِ تبِعْتُهُ، وَقدِمَهَا فِي بَشَرٍ كثِيرٍ مِنْ قومِهِ، فأقبل إليه رسولُ الله ﷺ، ومعه ثابت بنُ قيس بن شَمَّاس، وفي يَدِ رسول الله ﷺ قِطعَةُ جَرِيدٍ حتى وَقفَ على مُسَيلمة

فِي أصحابهِ، فقال: «**لو سَألتنِي هذهِ القطعةَ ما أعْطَيتُكَهَا، ولنْ تعْدُو أمْرَ الله فيكَ، ولئنْ أدْبَرتَ ليَعْقِرنَّكَ اللهُ، وإني لأرَاكَ الذي أُريتُ فيكَ ما رَأيتُ**».

فأخبرني أبوهريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «**بينما أنا نائِمٌ رأيتُ فِي يَدَيَّ سُوارين مِنْ ذهبٍ، فأهَمَّنِي شأنُهُمَا، فأوحِيَ إليَّ فِي المَنامِ أنْ أنفخْهُمَا، فنفختُهُمَا، فطارَا، فأوَّلتُهُمَا: كذَّابَينِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي. فكان أحدُهُمَا العَنسِيَّ والآخرُ مُسَيلمة الكذابَ صاحبَ اليَمَامَةِ**».

وأخرجه البخاريُّ أيضًا في «كتاب التوحيد» (١٣/ ٤٤٢)، بهذا الإسناد ببعض الفقرة الأولى منه.

وأمَّا مسلمٌ، فأخرجه في «كتاب الرؤيا» (٢٢٧٣/ ٢١)، قال:

حدثني محمد بنُ سهل التميميُّ: ثنا أبواليمان: نا شُعَيب، عن عبدالله بن أبي حسين: ثنا نافع بنُ جبير، عن ابن عباس، قال: قدِمَ مُسَيلمة الكذاب على عهد النبيِّ ﷺ المدينة، فجعلَ يقولُ: إنْ جعلَ لِيَ محمدٌ الأمرَ مِنْ بعده تبعتُهُ، فقدِمَهَا في بَشَرٍ كثيرٍ مِنْ قومِهِ، فأقبل إليه النبيُّ ﷺ، ومعه ثابت بنُ قيس بن شمَّاس، وفي يد النبيِّ ﷺ قطعة جَريدةٍ حتى وقف على مُسَيلمة في أصحابه، قال: «**لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكَهَا، ولن أتعدى أمْرَ الله فيكَ، ولئنْ أدْبَرْتَ ليعقِرَنَّكَ اللهُ، وإني لأراكَ الذي أريتُ فيكَ ما أريتُ، وهذا ثابتٌ يُجيبُك عَني**». ثم انصرف عنه.

فقال ابنُ عباس: فسألت عن قول النبيِّ ﷺ «**إنك أرى الذي أريتُ فيكَ ما رأيتُ**». فأخبرني أبوهريرة، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «**بينا أنا نائِمٌ رأيتُ فِي**

يَدَيَّ سُوارين مِنْ ذهبٍ، فأهمَّني شأنُهُمَا، فأوحِيَ إليَّ في المَنامِ أنْ أنفُخْهُمَا، فنفختُهُمَا، فطارَا، فأوَّلتُهُمَا كذَّابَينِ يَخرُجَان مِنْ بَعْدِي، فكانَ أحدُهما العنسيَّ صاحب صنعاء، والآخرُ مُسَيلمة صاحبَ اليمامةِ».

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١٥/ ٦٦-٦٧/ ٥٨٤٣)، قال: ثنا ابنُ أبي داود. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٥/ ٣٣٤)، من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل. قالا: ثنا أبواليمان بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٧٥٠)، قال: ثنا أحمد ابنُ عبدالوهاب: ثنا أبواليمان بهذا الإسناد بالفقرة الأولى منه.

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب التعبير» (٤/ ٣٨٩/ ٧٦٤٩)، قال: نا عَمرو بنُ منصور. والترمذيُّ (٢٢٩٢)، قال: ثنا إبراهيم بنُ سعيد الجوهريُّ. قالا: ثنا أبواليمان بهذا الإسناد بحديث ابن عباس عن أبي هريرة.

وأخرجه ابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٦٥٤)، قال: أخبرنا الحسن بنُ سفيان، قال: ثنا حرملة، قال: ثنا ابنُ وهب، قال: سمعتُ عَمرو بنَ الحارث، قال: قال ابنُ أبي هلال: فأخبرني سعيد بنُ زياد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، ورجلٍ آخر، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، أنَّ مسليمة قدِمَ في جيش عظيم حتى نزلَ في نخلٍ، فبلغَ رسول الله ﷺ أنه يقولُ: إنْ جعلَ لِيَ محمدٌ الأمرَ مِنْ بعده تَبِعْتُهُ، قال: فأقبل رسول الله ﷺ وما معه إلا ثابت بنُ قيس بن شمَّاس، وفي يده جريدةٌ، حتى وقف عليه، ثم قال: **«لو أنكَ سألتني هذه ما أعطيتُكَ، ولئنْ**

أدبرتَ ليعقرنَّكَ الله، وهذا ثابتٌ يجيبُكَ عنِّي، وإني لأحسبكَ الذي رأيتُ فيما أريتُ».

قال ابنُ عباس: فطلبتُ رؤيا رسول الله ﷺ، فحدَّثنا أبوهريرة، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «**بينما أنا نائمٌ أريتُ كأنَّ في يديَّ سُوارين من ذهبٍ، فأهمَّني شأنُهُمَا، فأوحِيَ إليَّ أنْ أنفخْهُمَا، فنفخْتُهُمَا، فطارَا، فأوَّلتُهُمَا الكذَّابَين يَخرُجَان بعدي: العنسيُّ صاحبُ صنعاءَ، ومُسيلمة صاحبُ اليمامة**».

وهو عند البخاريّ، من وجهٍ آخر، عن ابن عباس؛ وقد رواه: أبوسلمة، وهمام بنُ منبه، كلاهما عن أبي هريرة أيضًا.

والحمدُ لله تعالى.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤٠٢-٤٠٥/ رقم ١٢٧٤.

٨/٦٣٥- حديثُ: **رُؤيَا الأَنبِيَاءِ وَحيٌ**، وفي رواية: حَقٌّ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: لا يَصِحُّ مرفُوعًا إلى النَّبيِّ ﷺ.

أخرَجَهُ ابن أبي حاتمٍ في «تفسيره» -كما في «ابن كَثيرٍ» (٧/ ٢٣)-، قال: حدَّثنا عليّ بنُ الحُسين بنِ الجُنيد: حدَّثَنا أبوعبدالملِك الكَرَنْدِيُّ: حدَّثَنا سُفيانُ بنُ عُيَينة، عن إسرائيل بنِ يُونُس، عن سِماكٍ، عن عِكرِمةَ، عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما مرفُوعًا.

قال ابنُ كَثيرٍ: «لَيسَ هُو في شيءٍ مِن الكُتُبِ السِّتَّةِ مِن هذا الوَجهِ».

والكَرَندِيُّ ما عَرَفتُه.

وقد خُولِفَ إسرائيلُ..

خالفه سُفيانُ الثَّوريُّ، فرواه عن سِماكٍ، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عبَّاسٍ قولَهُ غيرَ مرفُوعٍ.

أخرجه الطَّبَرانيُّ في «الكبير» (ج١٢/ رقم ١٢٣٠٢)، قال: حدَّثَنا عبدُالله بنُ مُحمَّد بن سعيد بن أبي مَريم: ثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُف الفِريابيُّ: ثنا سُفيانُ بهذا.

قال الهَيثَمِيُّ في «المَجمَع» (٧/ ١٧٩): «عبدُالله بن مُحمَّد بن أبي مَريَم ضعيفٌ».

كذا! والصَّوَابُ أنَّهُ مَترُوكٌ، وقد ضعَّفَه الهَيثميُّ جدًّا في موضعٍ آخر مِن «المَجمَع» (٢/ ١٧٣)، وهو اللائقُ.

لكنِّي وقَفتُ له على طريقٍ آخر إلى الثَّوريِّ.

أخرَجَهُ الحاكِمُ في «المُستدرَك»[1] (٢/ ٤٣١)، قال: أخبَرَني أبوإسحاق إبراهيمُ بنُ مُحمَّدٍ الزَّاهدُ الحِيْرِيُّ: ثنا مُحمَّدُ بنُ إسحاق الصَّنعانيُّ -صنعاءَ اليَمَن-: ثنا مُحمَّدُ بنُ جُعْشُمٍ الصَّنعانيُّ: ثنا سُفيانُ الثَّوريُّ بسَنَدِه سواءً مثلَه.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخَين، ولم يُخرِّجاه». ووافَقَهُ الذَّهَبيُّ!

وليس كما قالا؛ وسِمَاكُ بن حربٍ لم يَحتَجَّ به البُخاريُّ.

ثُمَّ رواية سِماكٍ، عن عِكرمةَ وَقَعَ فيها اضطرابٌ.

---

(١) في كتاب «التفسير»، في تفسير سورة الصافات.

وشيخُ الحاكِم أبُوإسحاق الحِيْرِيُّ، ترجَمَهُ السَّمعانيُّ في «الأنساب» (٤/ ٢٩٠-٢٩١)، ونَقَلَ عن الحاكِمِ كلامًا عاليًا في زُهدِه ووَرِعه، ثُمَّ قال: «سَمِعَ بصنعاءَ اليَمَن مِن مُحمَّدِ بنِ إسحاق بن الصَّبَّاحِ الصَّنعانيِّ، عن مُحمَّد بن جُعشُمٍ جامِعَ الثَّوريِّ».

ولَم أَعرِف شيئًا عن حال مُحمَّد بن إسحاقَ، وشيخِه.

٩/٦٣٦- لكنَّ الحاكمَ أخرَجَ هذا الأثرَ في «كتاب تعبير الرؤيا - المُستدرَك»[1] (٤/ ٣٩٦)، قال: ثَنا أبوالنَّضر الفقِيهُ، وأبوالحسن العَنَزيُّ، قالا: ثنا مُعاذُ بنُ نَجدةَ القُرشيُّ: ثنا قَبِيصةُ بنُ عُقبةَ: ثنا سُفيانُ، عن سِماكٍ، عن سعيدٍ، عن ابن عبَّاسٍ موقُوفًا: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.

قال: كانت رؤيا الأنبياء وحي.

وقال الحاكمُ: «صحيحٌ علَى شرط مُسلِمٍ، ولم يُخرِّجاه». وسكت عَنهُ الذَّهبيُّ!

قال أبوإسحاق: مُعاذُ بنُ نَجدة، لم يُخَرِّج له مُسلِمٌ، ولا أحَدٌ من الجَمَاعة الباقين شيئًا.

ثُمَّ هُو مُتكَلَّمٌ فيه كما قال الذَّهَبيُّ.

أضف إلى ذلك أنَّ العُلماء لَيَّنُوا رِواية الفِريابيِّ، وقَبيصةَ، عن الثَّوريِّ.

والوجهُ الأوَّلُ المرفُوع مُعَلٌّ أيضًا.

فالحديث لا يَصِحُّ مِن هذا الوَجه.

---

(١) لم يذكر شيخنا -حفظه الله- في الفتاوى اسم الكتاب، وإنما قال: في موضع آخر من المستدرك (٤/ ٣٦٩)، وأيضا لم يذكر سياقه.

وقد أخرَجَ البُخاريُّ (١/ ٢٣٨-٢٣٩، و٢/ ٣٤٤) مِن طريق سُفيان ابن عُيَينة، عن عمرِو بن دينارٍ، قال: سمِعتُ عُبيدَ بن عُميرٍ، يقولُ: «إنَّ رُؤيا الأنبياء وَحيٌ».

وعزاه السِّيوطيُّ في «الدُّرِّ المنثور» (٥/ ٢٨٠) إلى عبدالرَّزَّاق، وعبدِ ابن حُميدٍ، وابن المُنذِر، وابن جَرِيرٍ، والطَّبَرانيِّ، والبَيهقِيِّ في «الأسمَاء والصِّفات».

أمَّا الرِّواية الأُخرَى: أنَّ رُؤيَا النَّبيِّ حقٌّ.

فأخرَجَهَا أحمدُ (٥/ ٢٣٣)، ومِن طريقِهِ الطَّبَرانيُّ في «الكبير» (ج٢٠/ رقم ٣١٠)، والمَحامِليُّ في «الأمالي» (٧٩) من طريق وهب بن جَرِيرٍ، قال: ثنا أَبِي، قال: سَمِعتُ الأعمشَ يُحدِّث، عن عبدالملِك بن مَيسَرةَ، عن مُصعَب بن سعدٍ، أنَّ مُعاذ بن جَبَلٍ، قال: والله! إنَّ عُمَرَ لَفِي الجَنَّة! ومَا أُحِبُّ أنَّ لي حُمُرَ النَّعَم! وأَنَّكُم تَفتَرِقُون قَبل أن أُخبِرَكم لِمَ قُلتُ ذلك، -ثُمَّ ذَكَر رُؤيا النَّبيِّ ﷺ التي رآها في عُمَرَ. قال:- ورُؤيا النَّبيِّ ﷺ حقٌّ.

وأخرَجَهُ أحمدُ (٥/ ٢٤٥)، والطَّبَرانيُّ (٣٠٨، ٣٠٩) من طُرُقٍ عن مِسعر بن كِدامٍ، عن عبدالملِك بن مَيسَرة، عن مُصعب بن سعدٍ، عن مُعاذ بن جَبَلٍ نحوَه، وفيه: «أنَّ رسُول الله ﷺ كان ما رَأَى في يَقَظَتِه أو نومه فإنَّهُ حقٌّ».

قال الهَيثميُّ في «المَجمَع» (٩/ ٧٤): رجالُه رجالُ الصَّحيح.

قلتُ: وكلامُ الهَيثميِّ لا يَعنِي أنَّ الإسنادَ صحيحٌ، كما لا يَخفَى.

وعِلَّةُ هذا الإسناد الانقِطاعُ؛ فإنَّ مُصعب بنَ سعدٍ لم يُدرِك مُعاذًا، فقد

صَرَّح أبُوزُرعةَ الرَّازيُّ -كما في «المراسيل» (٢٠٦)- أنَّ مُصعَب بن سعدٍ لم يَسمَع مِن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فلِئَلا يسمَعَ مِن مُعاذٍ أَولَى؛ فإنَّ مُعاذًا رضي الله عنه تُوفِّي بالشَّام قديمًا، سنة ثماني عشرة. والله أعلم.

ثُمَّ وقَفتُ على كلام الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٣٩) فقال:

«وقولُه: رُؤيا الأنبياء وحيٌ، رواه مُسلِمٌ مرفُوعًا، وسيأتِي في التَّوحيد، مِن رِواية شَريكٍ، عن أَنَسٍ». انتهى.

قلتُ: أمَّا عزوُه هذا الحديثَ لمُسلِمٍ، فما أظنُّه إلا وهمًا، وقد اجتهدتُ في البحث عنه فلم أَقِف عليه، فَلْيُحرَّر هذا العزوُ. والله أعلم.

أمَّا ما قَصَدَهُ مِن حديثِ أنَسٍ:

فقد أخرَجَهُ البُخاريُّ في «كتاب التَّوحيد» (١٣/ ٤٧٨) مِن طريق شَريك ابنِ عبدالله بن أبي نَمِرٍ، عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه، قال: ليلة أُسرِيَ برسُول الله ﷺ مِن مسجدِ الكعبة، أنَّهُ جاءه ثَلاثَةُ نَفَرٍ قَبلَ أن يُوحَى إليه، وهُو نائمٌ في المسجد الحرام، فقال أوَّلُهُم: أيُّهُم هو؟، فقال أوسطُهُم: هو خَيرُهُم، فقال أحدُهم: خُذُوا خيرَهُم، فكانت تلك اللَّيلة فَلَم يَرَهُم، حتَّى أتَوهُ ليلةً أُخرَى، فيما يَرَى قَلْبُه وتنام عينُه ولا ينام قَلْبُه، وكذلك الأنبياءُ، تَنَامُ أعيُنُهم ولا تنامُ قُلُوبُهم... الحديث.

ورِوايَةُ أنسٍ رضي الله عنه هي بمعنى الحديث المسئُول عنه. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ١٤٥/ ذو الحجة/ ١٤١٨؛ مجلة التوحيد/ ذو الحجة/ ١٤١٨هـ.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الطب

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٨- كتاب الطب

قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ذكر الحاكمُ رَحِمَهُ اللَّهُ هنا قطعةً مِن (كتاب الطب)، وقد تقدم قدرٌ كبير منه برقم (٣٧)، فألحقت الاستدراكات عليه جميعًا في الموضع الأول.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الرقى والتمائم

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٩- كتاب الرقى والتمائم

٦٣٧/ ١- حديثُ عائشةَ رضي الله عنها أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسانُ الشيءَ مِنهُ، أو كانت به قرْحَةٌ، أو جَرْحٌ، قالَ النبيُّ ﷺ بإصبعه هكذا، ووضع سَبَّابَته بالأرض، ثمَّ رَفعَها: «بسمِ اللهِ، تُرْبَةُ أرْضِنا، بِريقَةِ بَعْضِنا، يُشفَى سَقِيمُنا، بإذِن رَبِّنا»(١).

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقى والتمائم» (٤/ ٤١٢)، وعنه البيهقيُّ في «الدعوات» (٥١٣)، قال:

حدثنا الشيخُ أبوبكر بنُ إسحاق الفقيه، والشيخُ أبوالحسن عليّ بنُ حمشاذ العدل، قالا: أنبأ بشر بنُ موسى الأسديُّ: ثنا الحميديُّ: ثنا سفيان: ثنا عبدربه ابنُ سعيد، عن عَمرة بنتِ عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها به.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

---

(١) قال النوويُّ في معنى الحديث: أنه يأخذُ مِن ريق نفسِهِ على إصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب، فيعلق بها منه شيء، ثم يتمسح به على الموضع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح. وخصَّهُ بعضُهُم بريق النبيِّ ﷺ وتربة المدينة؛ والأصحُّ العمومُ والشفاءُ مِنَ الله سبحانه يجعله فيما يشاء من الأسباب. انتهى.

أمَّا البخاريُّ: فأخرجه في «كتاب الطب» (١٠/ ٢٠٦)، قال:

حدثنا عليّ بنُ عبدالله: حدثنا سفيان، قال: حدثني عبدربه بنُ سعيد، عن عَمرة، عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول للمريض: «بسمِ اللهِ، تُرْبَة أرْضِنا، بِريقةِ بَعضِنا، يُشفى سَقِيمُنا، بإذن رَبِّنا».

ثم قال البخاريُّ عقبه:

حدثني صدقة بنُ الفضل: أخبرنا ابنُ عيينة، عن عبدربه بن سعيد، عن عَمرة، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يقولُ في الرقية: «تربَة أرْضِنا، وَريقةُ بَعْضِنا، يُشفى سَقِيمُنا، بإذن رَبِّنا».

وأخرجه مسلمٌ في «الطب» (٢١٩٤/ ٥٤)، قال:

ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وزهير بنُ حرب، وابنُ أبي عُمر -واللفظ لابن أبي عمر. قالوا: حدثنا سفيان، عن عبدربه بن سعيد، عن عَمرة، عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسانُ الشيءَ منه أو كانت به قرحةٌ أو جَرْحٌ، قال النبيُّ ﷺ بإصْبَعِهِ هكذا، ووضعَ سفيانُ سبابَتهُ بالأرض، ثمَّ رَفعَها: «بسم الله، تربة أرضنا، بريقةِ بعضنا، ليُشفى به سَقِيمُنا، بإذْن رَبِّنا».

قال ابنُ أبي شيبة: «يُشفى». وقال زهيرٌ: «ليُشفى سَقِيمُنا».

وأخرجه أحمد (٦/ ٩٣)، وابنُ سعد في «الطبقات» (٢/ ٢١٣)، والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/ ٢٢٤-٢٢٥)، من طريق حميد بن زنجويه. قال ثلاثتهم: ثنا عليّ بنُ عبدالله المدينيُّ: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٣٨٩٥)، قال: ثنا زهير بنُ حرب، وعثمان بنُ أبي شيبة، قالا: ثنا ابنُ عيينة بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (ج٧/ رقم ٢٩٧٣)، قال: نا عمران بنُ موسى ابن مجاشع: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة: ثنا ابنُ عيينة.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣١٣-٣١٤)، وعنه وابنُ ماجه (٣٥٢١)، والطبرانيُّ في «الدعاء» (١١٢٥)، قال: ثنا سفيان ابنُ عيينة.

وأخرجه أبويعلى (ج٨/ رقم ٤٥٥٠)، وعنه ابنُ السُّنِّي في «اليوم والليلة» (٥٧٦)، قال: ثنا محمد بنُ عباد: ثنا ابنُ عيينة.

وأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (١٠٢٣)، قال: نا عبيدالله بنُ سعيد أبوقدامة السرخسيُّ. وأبويعلى (ج٨/ رقم ٢٥٢٧)، قال: ثنا إسحاق بنُ أبي إسرائيل. والطبرانيُّ في «الدعاء» (١١١٢)، من طريق هارون بن معروف. والبيهقيُّ في «الدعوات» (٥١٣)، من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا.

قال النسائيُّ: «لا نعلمُ أحدًا روى هذا الحديث إلا ابن عيينة».

رَ: تنبيه الهاجد جزء ٤/ صفحة ٤٠٥-٤٠٨/ رقم ١٢٧٥.

٦٣٨/ ٢- حديثُ عائشة رضي الله عنها: أَمَرَنِي رسولُ الله ﷺ أنْ أسْترقِي مِنَ العَيْنِ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقى» (٤/ ٤١٢)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا أسيد بنُ عاصم: ثنا الحسين ابنُ حفص، عن سفيان: حدثني معبد بنُ خالد، قال: سمعتُ عبدالله بنَ شداد يُحَدِّث، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: فذكرته.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

فأمَّا البخاريُّ: فأخرجه في «كتاب الطب» (١٠/ ١٩٩)، قال:

حدثنا محمد بنُ كثير: أخبرنا سفيان، قال: حدثني معبد بنُ خالد، قال: سمعتُ عبدالله بن شداد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أمرني رسولُ الله ﷺ أو أمَرَ أنْ يُسْترقى مِنَ العين.

وأمَّا مسلمٌ: فأخرجه في «كتاب السلام» (٢١٩٥/ ٥٥-٥٦)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوكريب، وإسحاق بنُ إبراهيم - قال إسحاق: أخبرنا، وقال أبوبكر، وأبوكريب -واللفظ لهما-: حدثنا محمد بنُ بشر، عن مسعر: حدثنا معبد بنُ خالد، عن ابن شداد، عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأمُرُها أنْ تسترقِي مِنَ العين.

ثم قال مسلمٌ: حدثنا محمد بنُ عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبي: حدثنا مسعر بهذا الاسناد مثله.

وقال مسلمٌ: حدثنا محمد بنُ عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبي: حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن عبدالله بن شداد، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُني أنْ أسترقِي مِنَ العين.

فقد رواه: سفيان الثوري ومسعر بنُ كدام، عن معبد بن خالد.

أمَّا حديثُ سفيان: فأخرجه البيهقيُّ (٩/ ٣٤٧)، من طريق أبي المثنى: معاذ بن المثنى: ثنا محمد بنُ كثير بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب الطب» (٤/ ٣٦٥/ ٧٥٣٦- الكبرى)، قال: نا عَمرو بنُ منصور. وإسحاق بنُ راهويه في «المسند» (١٥٨٩/ ١٠٤٧)، قال: نا عَمرو بنُ محمد. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢٧)، وفي «المشكل» (٢٩٠٣)، قال: ثنا حسين بنُ نصر. قالوا: ثنا أبونعيم الفضل ابنُ دكين، عن الثوري بهذا.

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني»، من طريق مؤمل بن إسماعيل: ثنا الثوري به.

أمَّا حديثُ مسعر: فأخرجه إسحاق بنُ راهويه (١٥٨٨/ ١٠٤٦)، قال: نا محمد بنُ بشر، عن مسعر بن كدام بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٥١٢)، قال: ثنا عليّ بنُ أبي الخصيب. وأحمد في «المسند» (٦/ ٦٣، ١٣٨)، قالا: ثنا وكيعٌ، عن سفيان الثوري ومسعر معًا، عن معبد بن خالد بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤٠٨-٤١٠/ رقم ١٢٧٦.

٦٣٩/ ٣- حديثُ أنس رضي الله عنه: أنَّ النبيّ ﷺ رخَّصَ في الرُّقيةِ من كل ذي حُمَّة.

أخرجه البزار في «مسنده» (ج٢/ ق١١١/ ١-٢)، قال:

حدثنا حمدان بنُ عليّ: نا محمد بنُ سعيد: نا شريك، عن العباس بن ذُريح، عن الشعبي، عن أنس رضي الله عنه.

قال البزار[١]: «وهذا الحديث قد خولف فيه العباس بنُ ذريح. فقال: مجالد، عن الشعبي، عن جابر. وقال حصين: عن الشعبي، عن عمران بن حصين. بعضهم يرفعه، وبعضهم لم يرفعه. وقال بعضهم: عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة».

وأخرجه الحاكمُ في «الرقى» (٤/ ٤١٣)، قال:

حدثنا الشيخ أبوبكر بنُ إسحاق: أبنا بشر بنُ موسى: ثنا محمد بنُ سعيد الأصبهانيُّ: أبنا شريك، عن عباس بن ذريح، عن عامر، عن أنس رفعه، قال: «**لا رقية إلا من عين أو حمى أو دم لا يرقأ**».

وصححه على شرط مسلم. وليس كما قال. وشريك النخعي لم يحتج به مسلمٌ. كما مضى تفصيل ذلك في التعقب رقم (١٦٥٤)، ثم هو سيءُ الحفظ.

وأخرجه أبوداود (٣٨٨٩)، عن سليمان بن داود، ويزيد بن هارون. كلاهما عن شريك النخعي بهذا.

ولفظ سليمان مرفوعًا: «**لا رقية إلا من عين أو حُمةٍ أو دمٍ يرقأ**».

وللحديث شواهد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٨/ رقم ١٨٤٢.

---

(١) في هذا التعقب من تنبيه الهاجد: روى البزار رحمه الله بسنده أربعة أحاديث عن عامر الشعبي، عن أنس؛ ثم قال: «لا نعلمُ أسند الشعبيُّ عن أنس إلا هذه الأحاديث». فتعقبه شيخُنا -حفظه الله- بذكر أربعة أحاديث أخرى رواها الشعبيُّ، عن أنس وقام بتخريجها والكلام على أسانيدها.

٦٤٠/ ٤- حديثُ جابر بنِ عبدالله رضي الله عنهما: **جاء رجلٌ مِنَ الأنصار، يقال له: عَمرو بن حزم، وكان يَرقِي مِنَ الحيَّة، فقالَ: يا رسولَ الله إنك نهيتَ عن الرُّقى، وأنا أرقِي مِنَ الحَيَّة، قال: «قصَّها عليَّ». فقصها عليه، فقال: «لا بأس بهذه، هذه مواثيق». قال: وجاءَ خالي مِنَ الأنصار، وكان يرقي مِنَ العَقرَبِ، فقال: يا رسول الله إنك نهيتَ عن الرُّقى، وأنا أرقي مِنَ العقرب، قال: «من استطاع أنْ ينفع أخاه فليفعل»**.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الرقى» (٤/ ٤١٥)، قال:

أخبرنا عليّ بنُ عقبة الشيبانيُّ -بالكوفة-: ثنا إبراهيم بنُ إسحاق الزهريُّ: ثنا محاضر بنُ المُوَرِّع: ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: فذكره.

وأخرجه عبد بنُ حُمَيد في «المنتخب» (١٠٢٦). وأبوعوانة -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٧٤)-، قال: ثنا أحمد بنُ يحيى السابريُّ. قالا: ثنا محاضر بنُ المُوَرِّع بهذا الإسناد.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٢١٩٩/ ٦٣)، قال:

حدثنا أبوكريب: حدثنا أبومعاوية: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال:

نهى رسولُ الله ﷺ عن الرُّقى، فجاء آلُ عَمرو بن حزم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إنه كانت عندنا رُقية نرقِي بها مِنَ العَقرَبِ، وإنك نهيتَ عن الرُّقى، قال فعرضوها عليه، فقال: «**ما أرى بأسًا، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه**».

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٥). وابنُ أبي شيبة (٧/ ٣٩٢-٣٩٣). وأبوعوانة، قال: ثنا عبدالله بنُ عبدالحميد الرَّقِّيُّ، وعليّ بنُ حرب الطائيُّ. والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٩/ ٣٤٩)، وفي «الصغرى» (٣٩٢٢)، من طريق سعدان بن نصر. قالوا: ثنا أبومعاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (٢١٩٩/ ٦٢)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوسعيد الأشج، قالا: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كان لي خالٌ يرقِي مِنَ العَقرَبِ، فنهى رسولُ الله ﷺ عن الرُّقى، قال: فأتاه، فقال: يا رسول الله إنك نهيتَ عن الرقى، وأنا أرقِي مِنَ العقربِ، فقال: «**مَن استطاعَ منكم أنْ ينفعَ أخاه فليفعل**».

وقال أيضًا: وحدثنا عثمان بنُ أبي شيبة. قال: ثنا جريرٌ، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٢)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢٨)، من طريق أسد بن موسى. قالا: ثنا وكيعٌ، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أبويعلى (١٩١٣، ١٩١٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧)، قال: ثنا

أبوخيثمة زهير بنُ حرب، وإسحاق بنُ أبي إسرائيل - فرَّقهما -. قالا: ثنا جرير بنُ عبدالحميد، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٦٠٩٧)، قال: ثنا أبويعلى: ثنا أبوخيثمة بهذا.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٥١٥)، قال: ثنا عليّ بنُ أبي الخصيب: ثنا يحيى ابنُ عيسى: ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٥). وأبوعوانة، قال: ثنا الحسن بنُ عفان. وأبويعلى (٢٢٩٩)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالله بن نمير. قالوا: ثنا عبدالله ابنُ نمير: ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج»، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢٨)، من طريق أبي عوانة وضاح اليشكري.

وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٦٠٩١)، من طريق عبيدة بن حميد.

وأبوعوانة أيضًا، من طريق حفص بن غياث.

والطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج١٧/ رقم ٧٤)، وابنُ عديّ في «الكامل» (٦/ ٢٠٦٧)، من طريق قيس بنِ الربيع.

جميعًا عن الأعمش بهذا الإسناد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤١٠-٤١٣/ رقم ١٢٧٧؛ الأمراض/ ٢١٤.

٦٤١/ ٥- حديثُ جابر بنِ عبدالله ﷺ: رُمِيَ أبيّ بنُ كعبٍ في أكحَلِهِ، فبعث إليه رسولُ الله ﷺ طبيبًا فكواه.

قال أبوإسحاق ﷺ: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الرقى» (٤/ ٤١٥)، قال:

حدثني أبوبكر محمد بنُ أحمد بن بالويه: أنبأ محمد بنُ أحمد بن النضر الأزديُّ: ثنا معاوية بنُ عَمرو: ثنا أبوإسحاق الفزازيُّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ﷺ، قال: فذكره.

سكت عنه الحاكمُ.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٢٢٠٧/ ٧٣-٧٤)، قال:

حدثنا يحيى بنُ يحيى، وأبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوكريب -قال يحيى (واللفظ له): أخبرنا، وقال الآخران-: حدثنا أبومعاوية، عن الاعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: بعث رسول الله ﷺ إلى أبَيّ بنِ كعب طبيبًا، فقطع منه عِرقا، ثم كواه عليه.

وقال مسلمٌ: وحدثنا عثمان بنُ أبي شيبة: حدثنا جرير. (ح)

وحدثني إسحاق بنُ منصور: أخبرنا عبدالرحمن: أخبرنا سفيان. كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد، ولم يذكرا: «فقطع منه عِرقًا».

وقال أيضًا: وحدثني بشر بنُ خالد: حدثنا محمد -يعني: ابن جعفر-،

عن شعبة، قال: سمعتُ سليمانَ، قال: سمعت أبا سفيان، قال: سمعت جابر بنَ عبدالله، قال: رُمِيَ أبيٌّ يوم الأحزاب على أكحَلِهِ، فكواه رسول الله ﷺ.

وأخرجه أبوداود (٣٨٦٤)، قال: حدثنا محمد بنُ سليمان الأنباريُّ. وأحمد (٣/ ٣١٥). وابنُ أبي شيبة (٧/ ٤٢٨-٤٢٩). وأبويعلى (٢٢٨٨)، قال: ثنا ابنُ نمير. وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٧٢)-، قال: ثنا سعدان بنُ نصر، وعليّ بنُ حرب. والبيهقيُّ (٩/ ٣٤٢)، من طريق يحيى بن يحيى. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢١)، من طريق أسد بن موسى، وعياش الرقَّام. قالوا: ثنا أبومعاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٤٩٣)، قال: ثنا محمد بنُ رافع. وأحمد (٣/ ٣٧١). وعبد بنُ حميد في «المنتخب» (١٠١٨). قال ثلاثتهم: ثنا محمد بنُ عُبَيد الطنافسيُّ، قال: ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أبوعوانة من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٣)، قال: ثنا هشيمٌ.

وعبد بنُ حميد (١٠١٨)، وأبوعوانة، عن يعلى بن عُبَيد.

وأبويعلى (ج٤/ رقم ٢٢٨٧)، وأبوعوانة، من طريق عبدالله بن نمير.

والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢١)، وأبوعوانة، من طريق حفص بن غياث.

وأحمد (٣/ ٣٠٤)، وأبوعوانة من طريق شعبة بن الحجاج.

كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤١٣-٤١٥/ رقم ١٢٧٨؛ الأمراض/ صفحة ١١٦ ح٥٠.

٦٤٢/ ٦- حديثُ جابر بنِ عبدالله رضي الله عنهما: **رُمِيَ سعد بنُ معاذٍ في أكحَلِهِ، فحَسَمَهُ رسولُ الله ﷺ بيده بِمِشقصٍ، وقالَ: ثمَّ وَرِمَتْ فحَسَمَهُ الثانية.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الرقى» (٤/ ٤١٧)، قال:

[حدثنا محمد بنُ صالح بن هانيء: ثنا السريُّ بنُ خزيمة، ومحمد بنُ عَمرو الحرشيُّ، قالا: ثنا أحمد بنُ يونس، عن](١) زهير بن معاوية، ثنا أبوالزبير، عن جابر، قال: . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٢٢٠٨/ ٧٥)، قال:

حدثنا أحمد بنُ يونس: حدثنا زهير: حدثنا أبوالزبير، عن جابر. (ح)

وحدثنا يحيى بنُ يحيى: أخبرنا أبوخيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

---

(١) ساقطٌ من مطبوعة «المستدرك»، واستدركه شيخُنا من «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٩٠).

رُمِيَ سعد بنُ معاذٍ في أكحَلِهِ، قال: فحَسَمَهُ النبيُّ ﷺ بيده بمشقصٍ، ثم ورمت، فحسمه الثانية.

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢١)، قال: ثنا فهدٌ. والبيهقيُّ (٩/ ٣٤٢)، من طريق محمد بن أيوب. قالا: ثنا أحمد بنُ يونس بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقيُّ أيضًا، من طريق محمد بن نصر المروزيّ: ثنا يحيى ابنُ يحيى: نا أبوخيثمة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسيُّ (١٧٤٦). وأحمد (٣/ ٣١٢). وأبوالقاسم البغويُّ في «الجعديات» (٢٧٤٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

وأحمد (٣/ ٣٨٦)، وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٩٠)-، عن الحسن بن موسى الأشيب. قالوا: ثنا زهير بنُ معاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٧/ ٤٢١). وابنُ ماجه (٣٤٩٤)، قال: ثنا عليّ بنُ أبي الخصيب. قالا: ثنا وكيعٌ.

وأخرجه أبويعلى (ج٤/ رقم ٢١٥٨)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي. كلاهما -وكيع وابن مهدي-، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر ببعض اختصار.

وأخرجه أبوداود (٣٨٦٦)، قال: ثنا موسى بنُ إسماعيل. والطيالسيُّ (١٧٤٥). وأحمد(٣/ ٣٦٣). وابنُ سعد(٣/ ٤٢٩)، قال: ثنا عفان بنُ مسلم.

وأخرجه ابنُ سعد أيضًا، قال: نا كثير بنُ هشام. قالوا: ثنا حماد بنُ سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر نحو رواية الثوري.

ورواه الليث بنُ سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه قال:

رُمِيَ يومَ الأحزاب سعد بنُ معاذٍ، فقطعوا أكحَلهُ فحسَمَهُ رسول الله ﷺ بالنار، فانتفخت يده، فحسمه فانتفخت يده، فحسمَهُ الأخرى، فانتفخت يده فنزفَهُ، فلمَّا رأى ذلك، قال: اللهمَّ لا تُخرج نفسي حتى تقرَّ عيني من بني قريظة. فاستمسك عِرقهُ، فمَا قطرَ قطرةً حتى نزلوا على حكم سعد، فأرسل إليه فحكمَ أن تقتلَ رجالهم، وتستحيا نساؤهم وذراريهم، ليستعينَ بهمُ المسلمونَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**أصبت حُكمَ الله فيهم**»، وكانوا أربع مائة، فلمَّا فرغ من قتلهم انفتق عرقهُ، فماتَ.

أخرجه الترمذيُّ (١٥٨٢)، قال: ثنا قتيبة بنُ سعيد. والدارميُّ (٢/ ١٥٦)، قال: ثنا أحمد بنُ عبدالله. وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٥٠)، قال: ثنا حُجَين بنُ المثنى، ويونس بنُ محمد. وابنُ حبان (ج١١/ رقم ٤٧٨٤)، من طريق يزيد بن موهب. والطحاويُّ في «المشكل» (٣٥٧٩)، من طريق شعيب بن الليث، وعبدالله بن عبدالحكم. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» (٣/ ٤٢٩)، وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٦٠٨٣)، قال: نا أبوخليفة. قالا: ثنا أبوالوليد الطيالسيُّ هشام بنُ عبدالملك: ثنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد مختصرًا بذكر «الكيّ».

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢١)، من طريق شعيب ابن الليث: ثنا الليث بهذا مختصرًا أيضًا.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤١٥-٤١٨/ رقم ١٢٧٩.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الفتن والملاحم

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٥٠- كتاب الفتن والملاحم

٦٤٣/ ١- حديثُ عوف بنِ مالك ﷺ: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في غزوة تبوكٍ، وهو في قبَّةٍ مِن آدَمٍ، فقال لي: «يا عوفُ اعدُد سِتًّا بين يدي السَّاعَةِ: موتي. ثمَّ فتحُ بيتِ المَقدِسِ. ثمَّ موتان يأخذُ فيكم كعُقاصِ الغنم. ثمَّ استفاضَةُ المَالِ فيكم، حتى يُعطى الرَّجُلُ مِائةَ دينارٍ فيظلُّ ساخِطًا. ثمَّ فتنةٌ، لا يبقى بيتٌ مِن العربِ إلا دَخَلَتْهُ. ثمَّ هُدْنَةٌ تكونُ بينكم وبينَ بني الأصفر، فَيَغْدِرُونَ، فيأتونكم تحتَ ثمَانِينَ غَايةٍ اثنا عَشَرَ ألفًا».

قال أبوإسحاق ﷺ: أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/ ٤١٩)، قال:

حدثنا أبوبكر أحمد بنُ كامل القاضي: ثنا محمد بنُ إسماعيل السلميُّ: ثنا أبوأيوب الدمشقيُّ: ثنا الوليد بنُ مسلم: ثنا عبدالله بنُ العلاء بن زبر الربعيُّ، قال: سمعتُ (بُسر بنَ عبيدالله)[1] الحضرميَّ يُحَدِّثُ، أنَّه سمعَ أبا إدريس الخولاني، يقول: سمعتُ عوف بنَ مالك الأشجعي ﷺ، يقول: . . . فذكره.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: وقع في تنبيه الهاجد: «بشر بن عبدالله»!، وفي «مطبوعة الحاكم»: بشر بن عبيدالله»!. والصواب ما أثبته، وهو الموافق لما في البخاري، وهو: «بُسر بنُ عبيدالله الحضرميُّ الشاميُّ». وهذا يروي عن أبي إدريس الخولاني، وعنه ابنُ زبر. أمَّا «عبدالله بنُ بشر» فهو شاميٌّ حمصيٌّ أيضًا لكن لم يذكروا في شيوخه أبا إدريس الخولاني ولم يذكروا في تلاميذه ابنَ زبر.

وفي آخره: «قال الوليد بنُ مسلم: فذاكرْنَا هذا الحديثَ شيخًا مِن شيوخ أهل المدينة، قوله: «ثم فتح بيت المقدس».

فقال الشيخ: أخبرني سعيدٌ المقبريُّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّه كان يُحَدِّثُ بهذه الستة، عن رسول الله ﷺ، ويقولُ بدل «فتح بيت المقدس»: «عُمرانُ بيتِ المقدس».

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الجزية» (٦/ ٢٧٧)، قال:

حدثنا الحميديُّ: حدثنا الوليد بنُ مسلم: حدثنا عبدالله بنُ العلاء بن زبر، قال: سمعتُ بُسر بنَ عبيدالله، أنه سمع أبا إدريس، قال: سمعتُ عوف بنَ مالك، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في غزوة تبوكٍ، وهو في قبَّةٍ مِن أدَمٍ، فقال: «**اعدُد سِتًّا بينَ يدي السَّاعَةِ: موتي. ثم فتح بيت المقدس. ثم موتان، يأخذ فيكم كقُعَاصِ الغَنَمِ. ثم استفاضة المال، حتى يعطى الرجل مائة دينار، فيظل ساخطا. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب، إلا دخلته. ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا**».

[غريبُ الحديث: قُبَّة: كل بناء مدور.

أدم: هو الجلد المدبوغ. اعدد سِتًّا: مِن العلامات.

بين يدي الساعة: قُدَّام قيامها، ومن أشراطها القريبة منها.

موتان: موت كثير الوقوع بسبب طاعون أو نحوه.

كقُعَاصِ الغنم: داءٌ يُصيبُ الغنم، فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة.

استفاضَةُ المَال: كثرته، وزيادته عن الحدِّ المُعتاد.

فِتنة: تقاتل واضطراب في الأحوال. هُدنة: صُلح.

بني الأصفر: هم الرُّوم.

غاية: راية، سُمِّيت بذلك لأنها غايةُ المُتَّبِعِ، إذا وقفتْ وقفَ، وإذا مَشَّتْ مَشى.]

وأخرجه أبوداود (٥٠٠٠)، مختصرًا، قال: ثنا مؤمل بنُ الفضل. وابنُ حبان (٦٦٧٥)، عن هشام بن عمَّار. والبيهقيُّ في «سننه» (٩/ ٢٢٣)، وفي «الدلائل» (٦/ ٣٢٠-٣٢١)، عن محمد بن المثنى. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٣٨٣)، عن موسى بن عامر. قالوا: ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا بلفظ: «أتيتُ رسولَ الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في خباءٍ مِن أدم، فجلستُ في فناء الخباء، فسلمتُ، فردَّ، فقال: «**ادخل يا عوف**». فقلتُ: كُلِّي؟ فقال: «**كلُّكَ**» فدخلتُ، فوافقتُهُ يتوضَّأ وضوءًا مكيثًا، ثم قال: «**يا عوف! احفظ خلالًا سِتًّا بين يدي الساعة..**». وساقه: دون إسناد حديث أبي هريرة.

وتابعهم: دُحيمٌ عبدالرحمن بنُ إبراهيم: ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا.

أخرجه ابنُ ماجه (٤٠٤٢، ٤٠٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (٩٩٨)، عن إبراهيم بن دحيم. قالا: ثنا دحيم بسنده سواء.

ولكن أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٧٠)، وعنه أبونعيم في

«الحلية» (٥/ ١٢٨-١٢٩)، قال: ثنا إبراهيم بنُ دحيم الدمشقيُّ، قال: ثنا أبي، قال: ثنا الوليد بنُ مسلم، قال: ثنا عبدالله بنُ العلاء بن زبر، قال: حدثني زيد بنُ واقد، عن بُسر بن عبيدالله، قال: حدثني أبوإدريس الخولاني، قال: حدثني عوف بنُ مالك بهذا.

فزاد في إسناده: «زيد بن واقد» بين «ابن زبر» و «بُسر».

وقد رواه: أحمد بنُ عبدالله بن صفوان -عند ابن منده-، عن إبراهيم ابن دحيم، فأسقطه. فالله أعلم. وهو من المزيد في متصل الأسانيد.

قال أبونعيم: «مشهورٌ ثابتٌ من حديث أبي إدريس، عن عوف، لم نكتُبْهُ من حديث زيد بن واقد، إلا من هذا الوجه».

فإن قال قائلٌ: إنَّ الحاكمَ قال: «لم يخرجاه بهذه السياقة» فلا وجه لتعقُّبِكَ عليه، لأن البخاريَّ لم يذكر آخره؟

فالجوابُ: أنَّ الحاكمَ يقصد الحديث المرفوع، وقد رأيت أنَّ الإسناد والمتن متطابقان مع رواية البخاري.

وقد روى الحاكمُ هذا الحديث في موضعين في «كتابه» بإسنادين، وسياقين مختلفين عن رواية البخاري، فلا يتعقبُ عليه في كلتيهما معًا.

وهاك سياقهما ليتمَّ فهمُكَ -زادك الله فهمًا.

٦٤٤/ ٢- وأخرج في «الفتن» (٤/ ٤٢٢-٤٢٣)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا بحر بنُ نصر الخولانيُّ: ثنا عبيدالله بنُ وهب: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن سعيد بن هلال، عن أبان بن صالح، عن الشعبيِّ، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، قال:

بينا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ في غزوة تبوك، ورسولُ الله ﷺ في قبَّةٍ مِن أدَمٍ، إذ مَرَرْتُ فسمعَ صوتي، فقال: «يا عوف بنَ مالك! ادخل». فقلتُ: يا رسول الله أكلي أم بعضي؟ فقال: «**بل كُلُّكَ**». قال: فدخلتُ، فقال: «**يا عوف اعدُد سِتًّا بين يدي الساعة**»، فقلت: ما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «**موتُ رسول الله**» فبكى عوف. ثم قال رسولُ الله ﷺ: «**قل إحدى**»، قلتُ: إحدى. ثم قال: «**وفتحُ بيت المقدس. قل اثنين**»، قلتُ: اثنين. قال: «**وموتٌ يكون في أمَّتِي كعُقاصِ الغَنَمِ. قل ثلاث**»، قلتُ: ثلاث. قال: «**وتُفتح لهم الدنيا، حتى يُعطى الرَّجُلُ المائةَ، فيسخطها. قل أربع**»، قلتُ: أربع. «**وفِتنةٌ، لا يبقى أحدٌ مِن المسلمين إلا دخلت عليه بيتَهُ. قل خمسَ**»، قلتُ: خمس. «**وهُدنةٌ تكون بينكم وبين بني الأصفر، يأتونكم على ثمانين غايةً، كلُّ غايةٍ اثنا عشرة ألفًا، ثم يغدرون بكم حتى حَمْل امرأةٍ**».

قال: فلمَّا كان عام عمواس، زعموا أنَّ عوف بنَ مالك، قال لمعاذ بن جبل: إنَّ رسولَ الله ﷺ، قال لي: «**اعدُد سِتًّا بين يدي الساعة**» فقد كان منهنَّ الثلاث، وبقي الثلاث.

فقال مُعاذ: إنَّ لهذا مُدَّةً، ولكن خمس أظللنكم، مَن أدركَ منهنَّ شيئًا، ثم استطاع أن يموتَ، فليمت: إنْ يظهر التلاعنُ على المنابر. ويُعطى مالُ الله على الكذب والبهتان. وسفك الدماء بغير حَقٍّ. وتُقطع الأرحامُ. ويُصبحُ العبدُ لا يدري أضالٌ هو أم مُهتدٍ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة».

قال أبوإسحاق: فهذا كلامٌ مستقيمٌ، وسياقُهُ يختلفُ عن سياق البخاري كما هو ظاهرٌ.

وأمَّا الموضع الثاني:

٦٤٥/ ٣- فأخرجه في في «الفتن» (٤/ ٥٥١-٥٥٢)، قال:

أخبرني أحمد بنُ محمد بن إسماعيل بن مهران: حدثني أبي: حدثنا أبوالطاهر، وأبوالربيع المصريان، قالا: ثنا عبدالله بنُ وهب: أخبرني عبدالرحمن بنُ شريح، عن ربيعة بن يوسف المعافري، عن إسحاق بن عبدالله، أنَّ عوف بنَ مالك الأشجعي، أتى رسولَ الله ﷺ في فتحٍ له، فسلم عليه، ثم قال: هنيئا لك يا رسول الله. قد أعز الله نصرَك، وأظهر دينَكَ، ووضعت الحربُ أوزارَها بجرانها. قال: ورسولُ الله ﷺ في قبَّةٍ مِن أدَمٍ، فقال: «**أدخل يا عوف**» فقال: أدخل كلي أو بعضي؟ فقال: «أدخل كُلَّكَ». فقال: «**إنَّ الحربَ لنْ تضعَ أوزارَها حتى تكونَ سِتٌّ: أوَّلُهُنَّ موتي**». فبكى عوفٌ. قال رسول الله ﷺ: «**قل إحدى. والثانية فتحُ بيت المقدس. والثالثة فتنةٌ، تكونُ في الناس كعُقاصِ الغَنَمِ. والرابعة فتنةٌ، تكونُ في الناس، لا يبقى أهلُ بيتٍ إلا دخل عليهم نصيبُهم منها. والخامسة يُولد في بني الأصفر غلامٌ مِن أولاد الملوك، يشبُّ في اليوم كما يشبُّ الصبيُّ في الجمعة، ويشبُّ في الجمعة كما يشبُّ الصبيُّ في الشهر، ويشبُّ في الشهر كما يشبُّ الصبيُّ في السنة، فلما بلغ اثنتي عشرة سنة ملكوه عليهم، فقام بين أظهرهم، فقال: إلى متى يغلبنا هؤلاء القوم على مكارم أرضنا؟ إني رأيتُ أنْ أسيرَ إليهم**

حتى أُخرِجَهُم منها، فقام الخطباء فحسنوا له رأيه، فبعث في الجزائر والبرية بصنعة السُّفنِ، ثم حمل فيها المُقاتِلةَ، حتى نزل بين أنطاكية والعريش».

قال ابنُ شريح: فسمعتُ مَن يقول: إنهم اثنا عشرة غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا، فيجتمع المسلمون إلى صاحبهم ببيت المقدس، وأجمعوا في رأيهم أن يسيروا إلى مدينة الرسول ﷺ، حتى يكونَ مسالحهم بالسرح وخيبر.

قال ابنُ أبي جعفر: قال رسول الله ﷺ: «**يُخرجوا أمَّتِي مِن منابت الشَّيخِ**». قال: أو قال الحارث بنُ زيد: إنهم سيقيموا فيها هنالك، فيفر منهم الثلث، ويُقتلُ منهم الثلث، فيهزمهُم الله ﷻ بالثلث الصابر.

وقال خالد بنُ يزيد: يومئذ يضرب والله بسيفه، ويطعن برمحه، ويتبعه المسلمون حتى يبلغوا المضيق الذي عند القسطنطينية، فيجدونه قد يَبُسَ ماؤُهُ، فيُجِيزُونَ إلى المدينة حتى ينزلوا بها، فيهدِم الله جُدرانَهم بالتكبير، ثم يدخلونها، فيقسمون أموالَهم بالأترسة.

وقال أبوقبيل المعافري: فبينما هم على ذلك إذ جاءهم راكبٌ. فقال: أنتم هاهنا والدجال قد خالفكم في أهليكم. وإنما كانت كذبة، فمن سمع العلماءَ في ذلك، أقام على ما أصابه، وأمَّا غيرُهم فانفضوا. ويكون المسلمون يبنون المساجدَ في القسطنطينية، ويغزون وراء ذلك حتى يخرج الدجال السادسة.

قال الحاكمُ: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

٦٤٦/ ٤- وأخرجه في موضع سابق في «معرفة الصحابة» (٣/ ٥٤٦-٥٤٧)، قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بنُ سلمان بن الحسن الفقيه -ببغداد-: ثنا هلال بنُ العلاء الرقيُّ: ثنا أبي: ثنا عبيدالله بنُ عَمرو: حدثني إسحاق بنُ راشد، عن الزهري، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في غزوة تبوك في آخر السحر، وهو في فسطاطه، فسلمت عليه، وقلت: أدخلُ يا رسول الله؟ فقال: «**ادخل**». فقلت: كلي. فقال: «**كلك**». ثم قال ﷺ: «**سِتٌّ قبلَ الساعة: أولهنَّ: موتُ نبيكم. قل إحدى**». قلتُ: إحدى. «**والثانية: فتحُ بيت المقدس. قل اثنين**». قلتُ: اثنين. ثم قال: «**والثالثة: موتان يأخذكم كقُعاصِ الغَنَمِ. قل ثلاثة**». قلتُ: ثلاثا. قال: «**والرابعة: يفيض فيكم المالُ حتى أنَّ الرَّجُلَ ليُعطى مائة دينار، فيظل يتَسخَّطها. قل أربعًا**». قلتُ: أربعا. «**والخامسة: فِتنةٌ تكون فيكم، فلما يبقى فيكم بيتُ وبرٍ ولا مَدَرٍ إلا دخلته. قل خمسًا**». قلتُ: خمسًا. «**والسادسة: هُدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيجتمعون لكم قدْرِ حَمْلِ امرأةٍ، ثم يغدرون بكم، فيُقبِلُون في ثمانين رايةً، كلُّ رايةٍ اثنا عشرَ ألفًا**».

قلتُ: فلا يتعقبُ الحاكم في هذه الروايات، إلا في استدراكه على الشيخين بمثل هذه الأسانيد[1].

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: وهذا ما دفعني لترقيم هذه الأحاديث فيما استدركه شيخُنا أبوإسحاق على الحاكم، لأجل أسانيد الحاكم التي لا ينبغي بمثلها التعقب على الشيخين -رحمهما الله.

ولحديث عوف بن مالك طرقٌ تُجمع. والحمدُ لله تعالى.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٣.

٦٤٧/ ٥- حديثُ أبي ذرٍّ ﷺ، قال: **قال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا ذر كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيعَ أنْ تقومَ مِن مسجِدِكَ إلى فراشِكَ، ولا مِن فراشِكَ إلى مسجدِكَ؟»**. قال: قلتُ: الله ورسوله أعلم. قال: «**تعف**». ثم قال: «**كيف تصنع إذا مات الناسُ حتى يكونَ البيتُ بالوصِيف؟**». قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**تصبر**». ثم قال: «**كيف تصنع إذا أقبلَ الناسُ، حتى يغزو أصحابَ الرتب بالدِّماء؟**». قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**تأتي مَن أنتَ مِنْهُ**». قلت: فإن أتي علي؟. قال: «**إنْ خِفتَ أنْ يَبهَرَكَ شعاعُ السيف، فألقِ طائِفَةً مِن ردَائِك على وجهِكَ، يبوءُ بإثْمِكَ وإثمِهِ، فيكونَ مِن أصحابِ النار**». قلتُ: أفلا أحملُ السلاح؟ قال: «**إذًا تُشارِكُهُ**».

قال أبوإسحاق ﷺ:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٢٣-٤٢٤)، قال:

أخبرنا محمد بنُ عليّ الصنعانيُّ -بمكة حرسها الله تعالى-: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم: أنبأ عبدُالرزاق، عن معمر، عن أبي عمران الجوني.

وأخبرنا الحسن بنُ محمد بن حليم الدهقان -بمرو-: أنبأ أبونصر أحمد ابنُ إبراهيم السدوسيُّ: ثنا سعيد بنُ هبيرة: ثنا حماد بنُ سلمة: ثنا أبوعمران الجونيُّ، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر ﷺ به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٧٢٩)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ١١-١٢)، عن معمر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ حبان (٥٩٦٠)، عن عبدالله بن المبارك. والدينوريُّ في «المجالسة» (٢٣١٦)، عن موسى بن إسماعيل. وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٥١-٢٥٢)، عن يوسف بن أسباط. قالوا: نا حماد بنُ سلمة بسنده سواء.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين. وقد أخرجه البخاريُّ مِن حديث: حماد، عن أبي عمران. وقد زاد في إسناده بين «أبي عمران الجوني» و«عبدالله بن الصامت»: «المشعث بن طريف» بزيادة في المتن. وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة».

قلتُ: رضي الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن وجهين:

الأول: قولُكَ: «أخرجه البخاريُّ مِن حديث: حماد بن زيد. . . «فليس كذلك.

ولم يخرج البخاريُّ هذا الحديثَ أصلا، لا من حديث حماد بن زيد، ولا مِن حديث غيره.

وقد رويتَ هذا الحديثَ قبل ذلك، في «قتال أهل البغي» (٢/ ١٥٦-١٥٧)، من طريق عبدالرزاق، عن معمر به.

ثم قلتَ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين. ولم يخرجاه. لأن حماد بنَ زيد رواه، عن أبي عمران الجوني، قال: حدثني المنبعث بن

طريف -وكان قاضيًا بهراة-، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ نحوه».

فهذا تصريحٌ منك أنهما لم يخرجاه، ثم رجعتَ فقلتَ: أخرجه البخاريُّ!!

الثاني: يفهم من عقدك الموازنة بين الحمادين، أنك تقدِّم رواية حماد بن زيد، والتي زاد في إسنادها: «المشعث بن طريف»، ولم يتفرَّد حماد بنُ سلمة، بل تابعه آخرون كما يأتي.

وأمَّا حديثُ حماد بن زيد:

فأخرجه أبوداود (٤٢٦١، ٤٤٠٩)، قال: حدثنا مسدد. وابنُ ماجه (٣٩٥٨)، قال: حدثنا أحمد بنُ عبدة. والطيالسيُّ (٤٥٩)، وعمر بنُ شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٣٠٧)، قال: حدثنا خلاد بنُ يزيد. والبزار (٣٩٢٨- البحر)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالملك. والحاكمُ (٤/ ٤٢٤)، عن سعيد بن هبيرة. وأيضًا، عن سليمان بن حرب[1] -كما في «إتحاف المهرة» (١٤/ ١٥٧)-، والبيهقيُّ (٨/ ١٩١، ٢٦٩)، عن أبي الربيع الزهراني. قالوا: ثنا حماد بنُ زيد: ثنا أبوعمران الجونيُّ، عن المشعث بن طريف، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر.

قال أبوداود: «لم يذكر «المشعث» في هذا الحديث غير حماد بن زيد».

وخالف حماد بنَ زيد جماعةٌ من الثقات، فأسقطوا ذكر «المشعث» من الإسناد، منهم: معمر بنُ راشد، وحماد بنُ سلمة، ومضت روايتهما.

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: وهذا الإسناد سقط من «مطبوعة المستدرك».

ومنهم: شعبة بن الحجاج.

أخرجه البيهقيُّ (٨/ ١٩١)، عن شبابة بن سوار: ثنا شعبة: ثنا أبوعمران الجونيُّ بسنده سواء.

ومنهم: مرحوم بنُ عبدالعزيز.

أخرجه أحمد (٥/ ١٤٩)، والبزار (٣٩٥٩)، قال: ثنا أبوموسى -هو محمد بنُ المثنى. وابنُ حبان (٦٦٨٥)، عن إسحاق بن راهويه. قالوا: ثنا مرحومٌ بهذا.

ومنهم: عبدالعزيز بنُ عبدالصمد العمِّيُّ.

أخرجه أحمد (٥/ ١٦٣)، وابنُ أبي شيبة (١٥/ ١١-١٢)، قالا: ثنا عبدالعزيز.

ومنهم: صالح بنُ رستم.

أخرجه البزار (٣٩٥٨)، قال: ثنا محمد بنُ معمر، قال: نا أبوعاصم الضحاك بنُ مخلد، قال: نا صالح بنُ رستم، عن أبي عمران الجوني بهذا.

قال البزار: «وهذا الحديثُ رواه جماعةٌ، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر. إلا حماد بنُ زيد، فرواه عن أبي عمران، عن المشعث بن طريف، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ».

قلتُ: ورواية الجماعة هي الصواب، وطريق حماد بنِ زيد: ضعيفٌ لجهالة المشعث، ويقال: المنبعث. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٤.

٦٤٨/٦- حديثُ نافع بنِ عتبة رضي الله عنه مرفوعًا: «**تقاتلونَ جزيرة العرب فيفتَحُهُمُ الله، ثم تقاتلونَ الرومَ فيفتَحُهُمُ الله، ثم تقاتلونَ فارسَ فيفتَحُهُمُ الله، ثم تقاتلونَ الدَّجَّالَ فيفتحه الله**»(١).

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «معرفة الصحابة» (٣/ ٤٣٠-٤٣١)، قال:

حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر بنُ إسحاق: أنا عُمر بنُ حفص: ثنا عاصم ابنُ عليّ: ثنا موسى بنُ عبدالملك بن عُمَير، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة، قال: قدِمَ ناسٌ مِنَ العربِ على رسول الله ﷺ، يُسَلمُون عليه، عليهم الصوفُ، فقمتُ فقلتُ: لأحُولنَّ بين هؤلاء وبين رسول الله ﷺ، ثم قلتُ في نفسي: هو نَجِيُّ القومِ، ثم أبتْ نفسي إلا أنْ أقومَ إليه، قال: فسمِعْتهُ يقول: «**يغزونَ جزيرة العربِ، فيفتَحُها الله، ثم يغزونَ فارس فيفتَحُها الله، ثم يغزونَ الدَّجال فيفتحه الله**».

وأخرجه في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٢٦)، قال:

حدثنا مُكرم بنُ أحمد القاضي: ثنا الحسن بنُ مُكرم: ثنا عثمان بنُ عُمر: ثنا المسعودي، عن عبدالملك بن عُمَير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: . . . فذكره.

---

(١) هذا الحديث أخرجه الحاكم في موضعين من «مستدركه»، الأول في «كتاب معرفة الصحابة» في مناقب نافع بن عتبة رضي الله عنه، والثاني في «كتاب الفتن»، وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الفتن» أيضًا؛ فذكرته هنا في «مستدرك أبي إسحاق» في «كتاب الفتن» لمَّا رأيتُ حجمَ كتاب «معرفة الصحابة» فيه كبيرًا، فرأيت أن أعدل بين أحجام الكتب فذكرته في «كتاب الفتن».

قال الحاكمُ في الموضع الثاني: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط مُسلمٍ، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلمٍ.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٠٠/ ٣٨)، بأوفى من سياقك، فقال:

حدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا جرير، عن عبدالملك بن عُمَير، عن جابر ابن سمرة، عن نافع بن عتبة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، في غزوة، قال: فأتى النبيَّ ﷺ قومٌ مِنَ قِبَل المَغربِ، عليهم ثيابُ الصُّوفِ، فوافقوه عند أكمَةٍ، فإنهم لقيامٌ، ورسولُ الله ﷺ قاعِدٌ، قال: فقالت لي نفسي ائتهم، فقم بينهم وبينه لا يغتالونه. قال: ثم قلتُ: لعله نَجِيٌّ معهم، فأتيتهم، فقمت بينهم وبينه، قال: فحفظت منه أربعَ كلِمَاتٍ أعدُّهنَّ في يدي. قال: «**تغزونَ جزيرة العربِ فيفتَحُهَا اللهُ، ثمَّ فارس فيفتَحُهَا الله، ثمَّ تغزون الرُّومَ فيفتَحُهَا الله، ثمَّ تغزون الدَّجَّالَ فيفتَحُهُ اللهُ**».

قال: فقالَ نافعٌ: يا جابرُ لا نرى الدَّجَّالَ يَخرُجُ حتى تُفتحَ الرُّومُ.

وأخرجه ابنُ الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٠٤- طبع الشعب)، من طريق مسلم.

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٠٩١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٢)، قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة -وهذا في «مصنفه» (١٥/ ١٤٦- ١٤٧)-، قال: ثنا حسين بنُ عليّ الجعفيُّ، عن زائدة بن قدامة، عن عبدالملك بن عُمَير بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١/ ١٧٨)، قال: ثنا عفان بنُ مسلم. والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٨١-٨٢)، عن موسى بن إسماعيل التبوذكي. وأحمد (٤/ ٣٣٧)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد» (٦٤٣)، من طريق المسعودي. وأحمد أيضًا (٤/ ٣٣٨)، من طريق أبي إسحاق الفزاري. وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٦٧٢)، من طريق عبيدالله بن عَمرو. وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٩)، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٦٩١)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٧٢)، من طريق موسى بن عبدالملك ابن عُمَير. وابنُ قانع أيضًا من طريق أبي الوليد الطيالسيّ هشام بن عبدالملك. قالوا: ثنا عبدالملك بنُ عُمَير بهذا الإسناد سواء، وعندهم تقديمٌ وتأخيرٌ لفقرات الحديث.

وله شاهدٌ من حديث: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص. وقد خرَّجتُ ذلك في «مسند سعد» للبزار رقم (١٥٩). والحمدُ لله.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤١٨-٤٢٠/ رقم ١٢٨٠؛ مسند سعد/ صفحة ٢٤١.

٦٤٩/ ٧- حديثُ أُبَيّ بنِ كعب رضي الله عنه، أنه قال في هذه الآية: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة/ ٢١]، قال: **«مُصِيباتُ الدنيا، الرُّوم والبَطشة أو الدُّخان، قال: ثم انقطع شيءٌ، فقال: هو الدَّجَّال».**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٢٨)، قال:

أخبرنا أبوسهل أحمد بنُ محمد النحويُّ -ببغداد-: ثنا أحمد بنُ زياد ابن مهران: ثنا شاذان الأسود بنُ عامر: ثنا شعبة، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن الحسن العُرَنِيّ، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالرحمن بنِ أبي ليلى، عن أُبَيّ بنِ كعب رضي الله عنه به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه، سألتُ أبا عليٍّ الحافظ، عن عَزْرَةَ هذا، فقال: عَزْرَة بنُ يحيى، وقد روى شعبة، عن قتادة، عن عزرة بن تميم».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «صفات المنافقين» (٢٧٩٩/ ٤٢)، قال:

حدثنا محمد بنُ المثنى، ومحمد بنُ بشار، قالا حدثنا محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة. (ح)

وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة - واللفظ له -: حدثنا غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن الحسن العُرَنِيّ، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن أُبَيّ بنِ كعب، في قوله ﷻ: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة/ ٢١]، قال: مصائب الدنيا، والروم، والبطشة، أو الدخان. شعبةُ الشاكُّ في البطشةِ أو الدخان.

وأخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (٢١/ ٦٨)، قال: حدثنا محمد ابنُ بشار: ثنا محمد بنُ جعفر: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

ثم رواه عن المثنى، عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند»[١] (٥/ ١٢٨)، قال: ثنا عبيدالله بنُ عُمر القواريريُّ. وابنُ جرير في «تفسيره» (٢١/ ٦٨)، قال: ثنا محمد بنُ بشار. قالا: ثنا يحيى بنُ سعيد -هو: القطان-، عن شعبة بهذا.

وأخرجه ابنُ جرير أيضًا، قال: ثنا ابنُ المثنى، قال: ثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العُرَنيّ، عن ابن أبي ليلى، عن أُبَيّ بن كعب به.

قال أبوموسى - هو: محمد بنُ المثنى -: ترك يحيى بنُ سعيد: «يحيى الجزار» نُقصانُ رجلٍ.

وأخرجه ابنُ جرير (٢١/ ٦٩)، قال: ثنا ابنُ وكيع. وأبوعوانة في «المستخرج»-كما في «إتحاف المهرة» (١/ ٢٤٠) -، قال: ثنا زيد ابنُ إسماعيل. قالا: ثنا زيد بنُ الحباب، عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة أيضًا، والبيهقيُّ في «الشعب» (٩٨٢١)، من طريق أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي. قالا: ثنا أبوقلابة: نا أبوزيد الهروي: نا شعبة بهذا الإسناد.

وانظر رقم (١٢٨٤).

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤٢٠-٤٢٢/ رقم ١٢٨١.

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: ووقع في «المسند»: «عبدالله: حدثني أبي: ثنا عبيدُالله....» وذكرُ (الإمام أحمد) خطأٌ ظاهرٌ، و(عُبيدُالله بن عُمر القواريريُّ) من مشايخ عبدالله.

٦٥٠/٨- حديث أمِّ سلمة رضي الله عنها، مرفوعًا: «**يعوذُ عائِذٌ بالحرَم فيُبْعَثُ إليه بجيش، فإذا كانوا ببَيْدَاءَ مِنَ الأرض يُخْسَفُ بهم**». فقلت: يا رسول الله كيف بمَنْ يخرُجُ كَارهًا؟

قال: «**يُخْسَفُ بهِ مَعَهم ولكنه يُبْعثُ على نِيَّتِهِ يومَ القِيامَة**».

ثم قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يعوذ عائِذ بالبيت**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

أخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٢٩)، قال: حدثني عليّ بنُ عيسى: ثنا مسدد بنُ قطن القيشريُّ: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة: ثنا جرير، عن عبدالعزيز ابن رُفَيع، عن عبيدالله بن القِبْطِيَّة، قال: دخل الحارث بنُ أبي ربيعة، وعبدالله بنُ صفوان، وأنا معهما، على أمِّ سلمة رضي الله عنها، فسألاها عن الجيش الذي يُخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت أمُّ سلمة رضي الله عنها: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: . . فذكرته.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلمٍ، فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٨٨٢/ ٤)، قال:

حدثنا قتيبة بنُ سعيد، وأبوبكر بنُ أبي شيبة، وإسحاق بنُ إبراهيم - واللفظ لقتيبة -. قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخران: حدثنا جرير، عن عبدالعزيز بن رُفَيع، عن عبيدالله بن القِبْطِيَّة، قال: دخل الحارث بنُ

أبي ربيعة، وعبدالله بن صفوان، وأنا معهما، على أمِّ سلمة، أمِّ المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يُخسفُ به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «**يعوذ عائِذٌ بالبيت فيُبْعَث إليه بعثٌ، فإذا كانوا ببَيْدَاءَ مِنَ الأرض خُسفَ بهم**». فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال: «**يُخسفُ به مَعَهم، ولكنه يُبْعَثُ يومَ القيامَةِ على نِيَّتِهِ**».

وقال أبوجعفر: هي بيداءُ المدينة.

ثم قال مسلمٌ: حدثناه أحمد بنُ يونس: حدثنا زهيرٌ: حدثنا عبدالعزيز بنُ رُفَيع، بهذا الإسناد، وفي حديثه: قال فلقيتُ أبا جعفر، فقلت: إنها إنما قالت: ببَيداءَ مِنَ الأرض. فقال أبوجعفر: كلا والله! إنها لبَيداءُ المدينة.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٠). وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٤٣-٤٤)، ومن طريقه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٣/ رقم ٩٨٤). وأبوداود (٤٢٨٩)، قال: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة. والبخاريُّ في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٤٢)، قال: ثنا قتيبة بنُ سعيد. والفاكهيُّ في «أخبار مكة» (٧٦٠)، قال: ثنا عبدالسلام بنُ عاصم. قالوا: ثنا جرير بنُ عبدالحميد بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ زُهَير بنِ معاوية: -

فأخرجه ابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٧٥٦)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٣/ رقم ٧٣٤)، قالا: ثنا أبوخليفة: ثنا أبوالوليد الطيالسيُّ: ثنا زهير ابنُ معاوية بهذا الإسناد.

وله طرقٌ أخرى عن أمِّ سلمة رضي الله عنها.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣-٥/ رقم ١٢٨٢.

٦٥١/ ٩- حديثُ حفصة رضي الله عنها مرفوعًا: «**لَيَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه، حتى إذا كانوا ببَيْدَاءَ مِنَ الأرض خُسِفَ بأوسَطِهم، ويُنادِي أوَّلُهُم آخِرَهُم، فيُخسَفُ بهم خَسْفا لا ينجو إلا الشَّريد الذي يُخبِرُ عنهم**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٢٩-٤٣٠)، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا أحمد بنُ شيبان الرمليُّ: ثنا سفيان بنُ عيينة، عن أمية ابن صفوان بن عبدالله بن صفوان، سمع جدَّه عبدالله بنَ صفوان، يقول: حدثتني حفصة رضي الله عنها، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: . . فذكرته.

وقال في آخره: فقال له رجلٌ: أشهدُ عليكَ ما كذبْتَ على جَدِّكَ وأشهَدُ على جَدِّكَ أنه ما كذبَ على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذِبْ على النبيّ ﷺ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم، فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٦/ ٢٨٨٣)، ومن طريقه أبوعَمرو الداني في «الفتن» (٥٩٢)، فقال:

حدثنا عَمرو الناقدُ، وابنُ أبي عُمر (واللفظ لِعَمرو)، قالا: حدثنا سفيان ابنُ عيينة، عن أمية بن صفوان، سمع جَدَّه عبدالله بنَ صفوان، يقول: أخبرتني حفصة، أنها سمعت النبيَّ ﷺ، يقول: «**لَيَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه، حتى إذا كانوا ببَيداءَ مِنَ الأرض يُخسَفُ بأوسطهم، وينادي أوَّلُهُم آخرَهم، ثم يُخسَفُ بهم فلا يبقى إلا الشَّريد الذي يخبر عنهم**».

فقال رجلٌ: أشهدُ عليك أنك لم تكذِبْ على حفصة، وأشهدُ على حفصة أنها لم تكذب على النبيّ ﷺ.

وأخرجه النسائيُّ (٧/ ٢٠٧)، قال: نا الحسين بنُ عيسى. وابنُ ماجه (٤٠٦٣)، قال: ثنا هشام بنُ عمار. والبخاريُّ في «الأوسط» (١/ ١٤٢-١٤٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٣/ رقم ٣٤٥)، معًا عن الحميديّ، وهو في «مسنده» (٧٠٤٣). وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٨٦)، وأبويعلى في «مسنده» (٧٠٤٣)، قال: ثنا هارون بنُ عبدالله البزاز. والفاكهيُّ في «أخبار مكة» (٧٥٧)، قال: ثنا محمد بنُ أبي عُمر العدنيُّ، والحسين بنُ الحسن المروزيُّ. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد.

زاد الحميديُّ: «قال سفيان: وكان عُمير بنُ قيس يُحدِّثهُ عن أمية، وكنتُ لا أجتريء أن أسأله عنه كان يجالس خالد بن محمد، وعبدالله بن شيبة، وكانوا من أكبر قريشٍ يومئذٍ، وكانوا يجلسون في سوق الليل، وهم يومئذٍ على باب المسجد، واستعانني أمية أنظرُ له خالد بنَ محمد، فما أدري وجدتُهُ له أم لا، فلمَّا استعانني اجترأتُ عليه فسألتُهُ فحدَّثني به».

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٥-٦/ رقم ١٢٨٣.

٦٥٢/ ١٠- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا: **لا تَنتَهِي البُعُوثُ عن غَزوِ بيت الله -تعالى- حتَّى يُخسَفَ بجيشٍ مِنهُم.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه النسائيُّ (٥/ ٢٠٦-٢٠٧)، ومِن طريقه تمَّامٌ الرازيُّ في «الفوائد» (١٧٢٥ - ترتيبه).

والفَاكِهِيُّ في «أخبار مكة» (٧٥٣)..

والحاكمُ (٤/ ٤٣٠)، قال: حدثني عبدالرحمن بنُ حمدان الجَلاب، قال ثلاثتُهم: ثنا أبوحاتم الرازيُّ: ثنا عُمَرُ بنُ حفص بن غِيَاثٍ: ثنا أبي، عن مِسعر، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أبي مُسلِم الأغرِّ، عن أبي هُريرَة مرفُوعًا فذَكَرَه.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ غريبٌ صحيحٌ، ولم يُخَرِّجاه. لا أعلم يُحَدِّث به غيرَ عُمَرَ بنِ حفص بن غِيَاث، يرويه عنه الإمامُ أبوحاتم».

قلتُ: وقولُ الحاكم معناه: أنَّ أبا حاتم الرازيَّ تفرَّد به[1] عن عُمَر ابن حفص، وليس كذلك..

بل تابعه: عُبيد بنُ غنَّام بن حفص بن غِيَاث، قال: وجدتُ في كتاب عمِّي عُمَر بن حفص: ثنا أبي بسنده سواء.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٤).

وقال: «تفرَّد به حفصٌ، عن مِسعر».

وسَنَدُه صحيحٌ. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٣٥١/ ربيع أول/ ١٤٢٦؛ مجلة التوحيد/ ربيع أول/ ١٤٢٦هـ؛ تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٥.

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله- في تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٥ -وليس هذا في الفتاوى-: ثم رأيتُ والكتاب ماثلٌ للطبع أن الحافظَ نقل في «إتحاف المهرة» (١٤/ ٤٠٢) عن «المستدرك» أن الحاكم قال: «تفرد به أبوحاتم».

٦٥٣/ ١١- حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: إنْ طالت بك مُدَّةٌ يوشكُ أنْ ترى قومًا يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر.

قال أبوإسحاق ﷺ: هذا الحديث صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ[1] في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/ ٤٣٥-٤٣٦- المستدرك)، من طريق أبي عامر العقدي، قال: ثنا أفلح بنُ سعيد -شيخ من أهل قباء-: حدثني عبدالله بنُ رافع مولى أمِّ سلمة، قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مُسْلِمٍ[2].

فقد أخرجه في «صحيحه» في «كتاب الجنة» (٢٨٥٧/ ٥٤)، قال: ثنا عبيدالله بنُ سعيد، وأبوبكر بنُ نافع، وعبد بنُ حميد، قالوا: ثنا أبوعامر العقديُّ بهذا الإسناد بحروفه، وعنده: «أوشكت».

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: بدأ الإسناد في «المستدرك» بقوله: «ثنا أبوعامر» وهذا يوهم أنَّ أبا عامر هذا شيخ الحاكم، وليس كذلك، فقد وقع سقط في هذا الإسناد أقدِّره براويين على الأقل. والله أعلم.

(٢) قال شيخُنا -حفظه الله- في تحقيقه على «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج» (ج٦/ ١٩٥): ولم يصب الحاكم في تعقبه على مسلم، وكذا في نسبته إلى البخاريّ فإنه لم يخرج شيئًا لأفلح بن سعيد. اهـ.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٨، ٣٢٣)، والبزار (١٦٢٨- كشف)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى. قالا: ثنا أبوعامر العقديُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (٢٨٥٧/ ٥٣)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٥٣٢)، من طريق الحسن بنِ سفيان. قالا: ثنا محمد بنُ عبدالله بنِ نمير: ثنا زيد ابنُ الحباب: ثنا أفلح بنُ سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (١/ ١٧٦-١٧٧)، من طريق عيسى بنِ يونس: ثنا أفلح بنُ سعيد به.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن عبدالله بن نافع، إلا أفلح، وهو مشهورٌ من أهل قباء».

وقد وهم الهيثميُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إذ أورد هذا الحديث في «زوائد البزار على الكتب الستة» وقد رأيت مسلمًا خرَّجه بإسناده ومتنه.

أمَّا ابنُ حبان فقال في «المجروحين» بعد تخريجه الحديث: «هذا خبرٌ بهذا اللفظ باطلٌ». اهـ

وقبل ذلك تكلَّم عن أفلح بن سعيد، فقال: يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات الملزوقات، لا يحلُّ الاحتجاج به ولا الروايةُ عنه بحال». اهـ

فتعقبه الذهبيُّ في «الميزان» (١/ ٢٧٤)، قائلا: «ابنُ حبان ربما قَصَبَ -أي: عاب وشتم- الثقة، حتى كأنه لا يدري ما يخرجُ من رأسه، ثم إنه بيَّن مستنده، فساق حديث عيسى بنِ يونس... وذكر الحديث ثم قال الذهبيُّ: بل حديثُ أفلح صحيحٌ غريبٌ، وهذا شاهدٌ لمعناه». اهـ

وهو يقصد حديث أبي صالح عن أبي هريرة، ويأتي إن شاء الله تعالى.

وقد أخطأ ابنُ الجوزيّ، وتسرَّع فتبع ابنَ حبان على عادته، فطرح هذا الحديث بإيراده إياه في «الموضوعات» (٣/ ١٠١)، فتعقبه الحافظُ ابنُ حجر في «القول المسدد» (ص٣٧-٣٨)، قائلا: «لم أقف في كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع، وهو في أحد «الصحيحين» غير هذا الحديث، وإنها لغفلةٌ شديدةٌ منه، وأفلحُ المذكورُ يُعرف بـ «القبائي» ثقةٌ مشهورٌ، وثقه ابنُ معين، وابنُ سعد، وقال ابنُ معين أيضًا والنسائيُّ: لا بأس به. وقال أبوحاتم: «شيخ صالحُ الحديث..». انتهى.

أمَّا حديثُ أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا، والذي ذكره الذهبيُّ شاهدًا لحديث أفلح بن سعيد، فلفظه: «**صنفان من أهل النار لم أرهما: قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ مميلاتٌ مائلاتٌ، رؤسهن كأسنمة البُخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحَها، وإنَّ ريحُها لتوجد من مسيرة كذا وكذا**».

أخرجه مسلمٌ (٢١٢٨/ ١٢٥)، وابنُ حبان (٧٤٦١)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٣٤)، وفي «الشعب» (٧٨٠١)، وفي «الدلائل» (٦/ ٥٣٢-٥٣٣)، من طريق جرير بن عبدالحميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٦، ٤٤٠)، وأبويعلى (٦٦٩٠)، والبيهقيُّ في «الشعب» (٥٣٥٧)، من طريق شريك النخعي، عن الأعمش، عن أبي صالح به.

وقد خولف الأعمش.

خالفه: مسلم بنُ أبي مريم فرواه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٧٦-٧٩/ رقم ١١٣٥؛ الدِّيباج ج٣/ ١٦١؛ ج٦/ ١٩٥؛ جنة المرتاب/ ١٠.

٦٥٤/ ١٢- حديثُ أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعًا: «**ألا إنها ستكونُ فتنٌ، ثم تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خير مِنَ القائم والقائم فيها خيرٌ مِنَ الماشي والماشي فيها خيرٌ مِنَ الساعي إليها، فإذا نَزَلتْ، فمَن كان له إبلٌ فليلحق بإبلِهِ، ومَن كان له غنمٌ فليلحَقْ بغنمِهِ، ومَن كانت له أرضٌ فليلحق بأرضِهِ**».

فقال له رجلٌ: يا رسول الله أرأيتَ إن لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟ قال: «**فليأخذ حَجَرًا فليدُقَّ به على حدِّ سيفِهِ**[1]، **ثم لينجُ إنْ استطاعَ النجاة**» ثم قال: «**اللهم هل بلغت**» ثلاثا.

فقال رجلٌ: يا رسول الله أرأيتَ إنْ أكرهتُ حتى ينطلقَ بي إلى أحدِ الصَّفين، أو إلى أحد الفئتين، فيرميني رجلٌ بسهم أو يضربني بسيفٍ فيقتلني؟ قال: «**يبوءُ بإثمِهِ وإثمِكَ**[2]، **فيكونَ مِنْ أصحابِ النار**» قالها ثلاثا.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

---

(١) وعند مسلم: (يعمد إلى سيفه فيدق على حدِّه بحَجَر)، قيل: المراد كسر السيف حقيقة على ظاهر الحديث، ليسد على نفسه باب هذا القتال. وقيل: هو مجاز، والمراد به: ترك القتال؛ والأول أصحُّ.

(٢) (يبوءُ بإثمِهِ وإثمِكَ) معنى يبوء بإثمه: يلزمه ويرجع به ويتحمله، أي يبوء الذي أكرهك بإثمه في إكراهك وفي دخوله في الفتنة، وبإثمك في قتلك غيره.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٤٠-٤٤١)، قال:

أخبرناه أحمد بنُ سلمان الفقيه: ثنا أبوداود السجستاني: ثنا سليمان بنُ حرب: ثنا حماد بنُ زيد.

وأخبرنا أحمد بنُ سليمان: ثنا أبوداود: ثنا سهل بنُ بكار: ثنا حماد بنُ سلمة جميعًا، عن عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرة، قال: سمعتُ أبا بكرة رضي الله عنه، يقول: قال رسولُ الله ﷺ: . . . فذكره.

أورده الحاكمُ شاهدًا.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلمٍ.

فقد أخرجه في «كتاب الجنة» (٢٨٨٧/ ١٣)، قال:

حدثني أبوكامل الجحدريُّ فُضَيل بنُ حُسَين: حدثنا حماد بنُ زيد: حدثنا عثمانُ الشحَّام، قال: انطلقت أنا، وفرقدٌ السَّبخيُّ إلى مسلم بن أبي بكرة، وهو في أرضه، فدخلنا عليه، فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن حديثا؟ قال: نعم. سمعت أبا بكرة يحدث، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنها ستكونُ فتنٌ. ألا ثمَّ تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ من الماشي فيها، والماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها، ألا فإذا نزلت أو وقعت، فمن كان له إبلٌ فليلحق بإبله، ومن كانت له غنمٌ فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرضٌ فليلحق بأرضه**».

قال: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟ قال: «**يعمد إلى سيفه فيدُقُّ على حدِّه بحَجَر، ثم لينجُ إنْ استطاعَ**

النجاءَ. اللهم! هل بلغت؟ اللهم! هل بلغت؟ اللهم! هل بلغت؟».

قال: فقال رجل يا رسول الله أرأيت إنْ أكرهتُ حتى ينطلقَ بي إلى أحدِ الصَّفَّين أو إحدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجئ سهمٌ فيقتلني؟ قال: «**يبوءُ بإثمِهِ وإثمِكَ، ويكونُ من أصحاب النار**».

ثم قال مسلمٌ: وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوكريب، قالا: حدثنا وكيع. (ح)

وحدثني محمد بنُ المثنى: حدثنا ابنُ أبي عديّ كلاهما، عن عثمان الشحام بهذا الإسناد. حديثُ ابن أبي عديّ نحوَ حديثِ حماد إلى آخره. وانتهى حديثُ وكيعٍ عندَ قولِهِ: «إن استطاع النجاءَ»، ولم يذكر ما بعده.

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (ج١٤/ رقم ٥٥٤٧)، قال: ثنا بكار ابنُ قتيبة: ثنا مؤمل بنُ إسماعيل: ثنا حماد بنُ زيد بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ وكيع:

فأخرجه أبوداود (٤٢٥٦)، قال: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة. وأحمد (٥/ ٣٩-٤٠). وابنُ أبي شيبة (١٥/ ٧)، ومن طريقه أبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (١٣/ ٥٨٤)-، وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٥٩٦٥). قال ثلاثتهم: ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ ابنِ أبي عديّ:

فأخرجه البزار (٣٦٧٧- البحر)، قال: ثنا عَمرو بنُ عليّ، قال: أنا ابنُ أبي عديّ، عن عثمان الشحام بهذا.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٨)، والطحاويُّ في «المشكل» (٥٥٤٨)، قال: ثنا

عليّ بنُ معبد، وأبوعوانة، قال: ثنا الصغانيُّ، وابنُ الجُنَيد، والميمونيُّ. والبيهقيُّ (٨/ ١٩٠)، من طريق: محمد بن عُبَيدالله بن المنادي، والحارث ابن أبي أسامة. سبعتُهُم قالوا: ثنا روح بنُ عبادة: ثنا عثمان الشحام بهذا الإسناد بطوله.

وحديثُ عليّ بن معبد فيه بعضُ اختصار.

وأخرجه أبوعوانة من طريق الأسود بن عامر، وحماد بن سلمة معًا، عن عثمان الشحام بسنده سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣١-٣٤/ رقم ١٢٨٧.

٦٥٥/ ١٣- حديثُ عائشةَ رضي الله عنها، **أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يذهبُ الليلُ والنهارُ[1] حتى تُعبَدَ اللاتُ والعزَّى»**.

فقالتْ عائشة: فقلتُ: يا رسولَ الله إني كنتُ أظنُّ حين أنزلَ الله تبارك وتعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة/ ٣٣] و[الصف/ ٩] أنَّ ذلك يكونُ تامًّا؟

فقال: **«إنه سيكونُ مِنْ ذلك ما شاءَ الله، ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا طيِّبة، فيُتوفَّى مَنْ كانَ في قلبِهِ مِثقالُ حبةٍ مِنْ خرْدَلٍ مِنْ خير، فيبقى مَن لا خيرَ فيه فيَرجعونَ إلى دين آبائِهم»**.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٤٦-٤٤٧)، قال:

---

(١) (لا يذهب الليل والنهار) أي: لا ينقطعُ الزمانُ ولا تأتي القيامةُ.

أخبرني محمد بنُ أحمد القنطريُّ -ببغداد-: ثنا أبوقلابة: ثنا أبوعاصم: ثنا عبدالحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها به.

٦٥٦/ ١٤- ثم أخرجه في موضعٍ آخر من «الفتن» (٤/ ٥٤٩)، قال:

أخبرنا أبوالحُسَين محمد بنُ أحمد بن تميم الأصم -بقنطرة بردان-: ثنا أبوقلابة: ثنا أبوعاصم: ثنا عبدالحميد بنُ جعفر: ثنا الأسود بنُ العلاء.

وقد أخرج مسلمٌ، عن الأسود بن العلاء.

وحدثنيه محمد بنُ عبدالله الفقيه -رحمه الله تعالى-: حدثنا أبوحامد ابنُ الشرقي: ثنا محمد بنُ يحيى: ثنا عبدالحميد بن حفص: ثنا الأسود بنُ العلاء، عن أبي سلمة، فذكر بنحوه.

وقد حدثناه أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الشيباني: ثنا إبراهيم بنُ عبدالله السعدي: ثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد: ثنا عبدالحميد بنُ جعفر: ثنا الأسود بنُ العلاء، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبد اللاتُ والعزَّى ويَبعثُ اللهُ ريحًا طيِّبة فيُتوفى مَن كان في قلبه مثقالُ حبَّة مِنْ خردَلٍ مِنْ خير ويَبقى مَنْ لا خيرَ فيه فيرجعونَ إلى دين آبائِهم**».

قال الحاكمُ في الموضعين: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٠٧/ ٥٢)، قال:

حدثنا أبوكامل الجحدريُّ، وأبومَعن زيد بنُ يزيد الرقاشيُّ (واللفظ لأبي مَعن)، قالا: حدثنا خالد بنُ الحارث: حدثنا عبدالحميد بنُ جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبد اللاتُ والعزَّى**».

فقلت: يا رسول الله إنْ كنتُ لأظنُّ حين أنزل الله ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة/ ٣٣] و[الصف/ ٩] أنَّ ذلك تامًّا؟ قال: «**إنه سيكونُ مِن ذلك ما شاءَ اللهُ، ثم يبعث الله ريحًا طيِّبة فتوفَّى كلُّ مَنْ في قلبه مثقالُ حبَّةٍ خردلٍ مِنْ إيمان فيبقى مَنْ لا خيرَ فيه فيرجعونَ إلى دين آبائِهم**».

ثم قال مسلمٌ: وحدثناه محمد بنُ المثنى: حدثنا أبوبكر (وهو الحنفي): حدثنا عبدالحميد بنُ جعفر، بهذا الإسناد، نحوه.

وأخرجه أبوعَمرو الدني في «الفتن» (٤٢٦)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٩١-٩٢)، من طريق مسلمٍ بالرواية الأولى.

وأخرجه أبويعلى (ج٨/ رقم ٤٥٦٤)، قال: ثنا إبراهيم بنُ محمد ابن عرعرة: ثنا أبوبكر الحنفي: ثنا عبدالحميد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقيُّ (٩/ ١٨١)، من طريق عبدالحميد بن حمران، عن عبدالحميد بن جعفر بسنده سواء.

قال الذهبيُّ في «تلخيص المستدرك» في الموضع الثاني: «قلتُ: إلى هنا في مسلم».

يقصد حتى قوله: «تعبد اللات والعزَّى».

قلتُ: رضي الله عنك!

فقد أخرج مسلمٌ الحديثَ بتمامه، ولم يزد عليه الحاكمُ شيئًا. والله الموفق.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣٤-٣٦/ رقم ١٢٨٨.

٦٥٧/ ١٥- حديثُ جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعًا: «**لا يزالُ هذا الدينُ قائِمًا يُقاتِلُ عليه المسلمون حتى تقومَ الساعَة**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٤٩)، قال:

أخبرنا أبوالعباس محمد بنُ أحمد المحبوبي: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عبيدالله بنُ موسى: أبنا إسرائيل، والحسن بنُ صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإمارة» (١٩٢٢/ ١٧٢)، قال:

حدثنا محمد بنُ المثنى، ومحمد بنُ بشار، قالا: حدثنا محمد بنُ جعفر:

حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «**لن يبرحَ هذا الدينُ قائِمًا يقاتِلُ عليه عصابة مِنَ المسلمينَ حتى تقومَ الساعةُ**».

وأخرجه أحمد (٥/ ١٠٣)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسيُّ (٧٥٦)، ومن طريقه أبوعوانة في «المستخرج» (٥/ ١٠٥)، وأبوعوانة أيضًا من طريق وهب بن جرير. وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٨٣٧)، من طريق روح بن عبادة. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٨٩١)، من طريق معاذ بن معاذ العنبريُّ. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٠٥)، والطبرانيُّ (١٩٢٢)، قال: ثنا بشر ابنُ موسى. قالا: ثنا خلف بنُ الوليد -زاد أحمد: ومحمد بنُ عبدالله بن الزبير-، قالا: ثنا إسرائيل بنُ يونس، عن سماك بهذا.

وأخرجه أحمد (٥/ ٩٢)، والبخاريُّ في «الكبير» (١/ ١/ ٢٨١-٢٨٢)، من طريق شريك النَّخَعِيّ. وأحمد (٥/ ١٠٨)، من طريق زائدة بن قدامة. والطبرانيُّ (١٩٩٦، ٢٠١١)، من طريق حسن بن صالح، وإبراهيم ابن طهمان. كلُّهم عن سماك بن حرب بهذا.

قلتُ: فقد رواه عن سماكٍ هكذا: «شعبة بنُ الحجاج، وإسرائيل بنُ يونس، وحسن بنُ صالح بن حي، وإبراهيم بنُ طهمان، وزائدة بنُ قدامة، وشريك النَّخَعِيُّ».

وخالفهم: أسباط بنُ نصر، فرواه عن سماك، عن جابر بن سمرة، عمَّن حدَّثه، عن رسول الله ﷺ فذكره.

أخرجه عبدالله بنُ أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ٩٨)، قال: ثنا محمد ابنُ أبي غالب: ثنا عَمرو بنُ طلحة: ثنا أسباط.

وهذه الرواية منكرةٌ، وأسباط: ليِّنُ الحفظِ، متماسكٌ إذا لم يخالف، وقد خالفه مَن رأيتَ. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣٦-٣٨/ رقم ١٢٨٩.

٦٥٨/ ١٦- حديثٌ أخرجه مسلمٌ، قال: ثنا يحيى بنُ يحيى: أخبرنا هشيمٌ، عن داود بنِ أبي هِند، عن أبي عثمان، عن سعد بنِ أبي وقاص رضي الله عنه، قال: **قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزالُ أهلُ الغَرْبِ ظاهرينَ على الحَقِّ حتى تقومَ الساعة»**.

قال السيوطيُّ في «الديباج على مسلم بن الحجاج»:

لا يزالُ أهل الغرب ظاهرين على الحق: قيل المراد بهم العرب.

والغَرْبُ: الدَّلوُ الكبيرة، لاختصاصهم بها غالبًا.

وقيل: المراد القوة والشِّدَّة والجِدّ، وغربُ كلِّ شيءٍ حَدُّه.

وقيل: المراد الغربُ مِنَ الأرضِ الذي هو ضد الشرق.

فقيل: المراد أهلُ الشامِ. وقيل: الشام وما وراء ذلك.

وقيل: أهلُ بيتِ المَقدِس.

قال القرطبيُّ: أوَّلُ الغربِ بالنسبة إلى المدينة النبوية هو الشام، وآخره

حيث تنقطعُ الأرضُ مِنَ الغربِ الأقصى، وما بينهما كلُّ ذلك يُقالُ عليه مغرب. فهل المراد المغرب كله أو أوله؟ كل ذلك محتملٌ.

وقال أبوبكر الطُّرطُوشيُّ في رسالةٍ بعثَ بها إلى أقصى المغرب: الله أعلمُ هل أرادَكم رسولُ الله ﷺ بهذا الحديث أو أرادَ بذلكَ جملة أهلِ المغربِ لماهم عليه مِنَ التمَسُّكِ بالسنة والجماعة وطهارتهم من البدع والإحداث في الدين والاقتفاء لآثار مَنْ مَضَىَ مِنَ السَّلفِ الصالح؟. انتهى.

ومِمَّا يُؤَيِّدُ أنَّ المرادَ بالغربِ مِنَ الأرض:

رواية «عَبد بن حُمَيد» و «بَقِيّ بنِ مَخْلد»: «ولا يَزَالُ أهلُ الغَرْبِ».

ورواية «الدَّارَقطنِي»: «لا تزالُ طائفةٌ مِنْ أمَّتِي ظاهرينَ على الحَقِّ فِي المَغربِ حتى تقوم الساعة».

قلتُ: لا يبعُدُ أنْ يُرَاد بالمَغْربِ: «مصر»، فإنَّها معدودةٌ في الخطِّ الغربيِّ بالاتفاق.

وقد روى الطبرانيُّ، والحاكِمُ (٤/٤٤٨)-وصَحَّحَهُ -، عَنْ عَمرو ابنِ الحمق، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تكونُ فِتنَةٌ، أسْلمُ الناسِ فيها: الجُندُ الغربيُّ**». قال ابنُ الحمق: فلِذلِكَ قَدِمْتُ عليكم مِصْرَ.

وأخرجه محمد بنُ الربيع الجيزي في «مسند الصحابة الذين دخلوا مصر» وزاد فيه: «وأنتمُ الجُندُ الغربيُّ».

فهذه: منقبة لِمِصْرَ في صَدْر المِلةِ، واستمرت قليلة الفتن، معافاة طول الملة، لم يعترها ما اعترى غيرها من الأقطار، وما زالت مَعْدِنَ العِلمِ

والدِّين، ثم صارت في آخر الأمْر دار الخلافة ومحط الرِّحَال، ولا بلد الآن في سَائِر الأقطار بعدَ مَكة والمَدِينة يظهر فيها من شعائر الدِّين ما هو ظاهرٌ في مِصْرَ. انتهى.

وعند قول السيوطيُّ وقد روى الطبرانيُّ، قال أبوإسحاق:

في «الكبير»، وفي «الأوسط» (ج٢/ ق٢٥٤/ ١)، من طريق أبي شريح عبدالرحمن بن شريح المعافريّ، أنَّه سمع عميرة بن عبدالله المعافري، يقول: حدثني أبي، أنَّه سمع عَمرو بنَ الحمق... فذكره.

قال الطبرانيُّ: «لا يروى عن ابن الحمق إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به أبوشريح».

وقال الهيثميُّ (٧/ ٣٠٤): «عميرة بنُ عبدالله: قال الذهبيُّ: لا يدرى مَنْ هو».

ومع ذلك فقد صحَّحَهُ الحاكمُ، ووافقه الذهبيُّ!!.

وقال أبوإسحاق في تنبيه الهاجد ج١/ ٦٦-٦٧ رقم ١٨:

أخرج البزار (٢٣١١- البحر)، قال: ثنا محمد بنُ مسكين، قال: نا عبدالله بنُ صالح، قال: نا أبوشريح عبدالرحمن بنُ شريح، أنه سمع عميرة بنَ عبدالله المعافريّ، يقول: حدثني أبي، أنه سمع ابن الحمق، يقول: قال رسول الله ﷺ: «**تكون فتنة أسلمُ الناس فيها -أو قال: خيرُ الناس فيها- الجندُ الغربيُّ**»

قال ابنُ الحمق: فلذلك قدمتُ عليكم مصر.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن ابن شريج، إلا عبدالله بنُ صالح».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلم يتفرد به ابنُ صالح، بل تابعه: ابنُ وهب: نا أبوشريح بسنده سواء.

أخرجه الحاكمُ (٤/٤٤٨)، من طريق بحر بن نصر: ثنا ابنُ وهب.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه». ووافقه الذهبيُّ!

وليس كما قالا: لا سيما وقد قال الذهبيُّ نفسه: «عميرة بن عبدالله لا يُدْرَى مَنْ هو؟».

رَ: الديباج على مسلم بن الحجاج ج٤/٥١٣-٥١٤؛ مسند سعد/ ٢٣١ ح١٥٢، ١٤٦؛ تنبيه الهاجد/ ٥٩ رقم ١٨؛ تنبيه الهاجد ج١/٦٦-٦٧ رقم ١٨.

٦٥٩/١٧- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «**إنَّ اللهَ يبعثُ ريحًا مِنَ اليَمَن ألْيَنَ مِنَ الحَرير، فلا تدَعُ أحدًا في قلبه مثقالُ حبَّةٍ مِنْ إيمان إلا قبَضَتهُ**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/٤٥٥)، قال:

أخبرني إسماعيل بنُ الفضل بن محمد الشعرانيُّ: ثنا جَدِّي: ثنا إبراهيم ابنُ المنذر الحزاميُّ: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد، وأبوعلقمة الفرويُّ، قالا: ثنا صفوان بنُ سليم، عن عبدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١١٧/ ١٨٥)، قال:

حدثنا أحمد بنُ عبدة الضبيُّ: حدثنا عبدالعزيز بنُ محمد، وأبوعلقمة الفرويُّ، قالا: حدثنا صفوان بنُ سليم، عن عبدالله بن سلْمان، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ يبعثُ ريحًا مِنَ اليمن ألينَ مِنَ الحرير، فلا تدَعُ أحدًا في قلبه - قال أبوعلقمة: مثقالُ حبَّةٍ. وقال عبدالعزيز: -مثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمان إلا قبَضَتهُ**».

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢٧٧٨)، عن أبيه، قال: حدثني أحمد بنُ عبدة، ومحمد بنُ سليم، عن عبدالعيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن عبيدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

وأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٠٩)، عن محمد بن عباد. وابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢٧٧٨)، عن داود بن عبدالله الجعفري كلاهما، عن عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن عبدالله - المُكبَّر - ابن سلمان بهذا.

وسُئلَ أبوحاتم أيُّهما أصوب: عبدالله أو عبيدالله؟ قال: عبيدالله صحيحٌ.

وقد أورد البخاريُّ هذا الحديث في ترجمة «عبدالله بن سليمان»، وقال: «أخو عبيدالله المدينيّ مولى جهينة».

وترجم (٣/ ١/ ٣٨٤) لعبيدالله بن سليمان، وقال: «ويقال: عبدالله».

ونقل المزيُّ في «تهديب الكمال» (١٩/ ٥٥)، عن البخاريّ، قال: «وقال بعضهم: عبدالله بن سلمان، وعبيدالله أصح». اهـ

فلعله ذكر هذا الترجيح في كتابٍ آخر. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣٨-٤٠/ رقم ١٢٩٠.

٦٦٠/ ١٨- حديثُ عُقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعًا: «**لا تزال عصابة مِنْ أمَّتِي يقاتِلون على أمر الله، قاهِرينَ على العَدُوِّ، لا يضرُّهم مَنْ خالفهُم حتى تأتيهُم الساعَة وهُم على ذلِكَ**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٥٦-٤٥٧)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا بحر بنُ نصر الخولانيُّ: ثنا عبدالله بنُ وهب: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، أنَّ يزيد بنَ أبي حبيب حدثه، أنَّ عبدالرحمن بنَ شماسة حدثه، أنَّه كان عند مسلمة بنِ مخلد، وعنده عبدالله ابن عَمرو بن العاص، فقال عبدالله: «**لا تقومُ الساعة إلا على شِرَار الخلق، هم شرٌّ مِنْ أهل الجاهلية، لا يدعونَ الله بشيءٍ إلا ردَّه عليهم**».

فبينما هم على ذلك إذ أقبلَ عُقبة بنُ عامر، فقال مسلمة: يا عقبة اسمع ما يقولُ عبدُالله، فقال عُقبة: هو أعلم. أمَّا أنا فسمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: . . . فذكره.

فقال عبدُالله: أجل، ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا، ريحُها ريحُ المِسْكِ، ومسُّها مسُّ الحرير، فلا تترُك نفسًا في قلبه مثقالُ حبَّةٍ مِنَ الإيمان إلا قبَضَتهُ، ثم

يبقى شِرَارُ الناسِ، عليهم تقوم الساعة.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإمارة» (١٩٢٤/ ١٧٦)، قال:

حدثني أحمد بنُ عبدالرحمن بن وهب: حدثنا عمي عبدالله بنُ وهب: حدثنا عَمرو بنُ الحارث: حدثني يزيد بنُ أبي حبيب: حدثني عبدالرحمن بنُ شماسة المهري، قال: كنت عند مسلمة بن مخلد، وعنده عبدالله بنُ عَمرو بن العاص، فقال عبدُالله: «لا تقومُ الساعة إلا على شِرَار الخلق، هم شرٌّ مِنْ أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا ردَّه عليهم».

فبينما هم على ذلك، أقبل عُقبة بنُ عامر، فقال له مسلمة: يا عقبة! اسمع ما يقولُ عبدالله. فقال عُقبة: هو أعلم. وأمَّا أنا فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا تزالُ عصابة مِنْ أمَّتِي يقاتِلونَ على أمر الله، قاهرين لعَدُوِّهم، لا يضرُّهم مَنْ خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك**».

فقال عبدُالله: «أجل، ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا، كريح المِسْكِ، مَسُّهَا مَسُّ الحَرير، فلا تتركُ نفسًا في قلبِهِ مِثقالُ حبَّةٍ مِنَ الإيمان إلا قبَضَتهُ، ثم يبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة».

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٧/ رقم ٨٧٠)، قال: ثنا أحمد

ابنُ رشدين: ثنا أحمد بنُ صالح: ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد. دون المحاورة.

وأخرجه الطبرانيُّ أيضًا (٨٦٩)، من طريق سعيد بن أبي مريم: أنا ابنُ لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسة به.

وعزاه الحافظُ في «الفتح» (١٣/ ٧٧) للحاكم وحده فقصَّرَ. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٤٠-٤٢/ رقم ١٢٩١.

٦٦١/١٩- حديث: إنَّ الذِّئب أتى راعيًا، فأخبره ببِعثَةِ رسُولِ الله ﷺ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا الحديث صحيحٌ.

أخرَجَه أحمد (٣/ ٨٣-٨٤)، قال: حدثنا يزيد بنُ هارُون..

وعَبْد بنُ حُميدٍ في «المُنتخَب» (٨٧٧)، والبزَّار (٢٤٣١)، والطَّحَاوِيُّ في «المُشكِل» (١٥/ ٤٨٠-٤٨١)، والعُقيليُّ في «الضُّعفاء» (٣/ ٤٧٧-٤٧٨) عن مُسلِم بن إبراهيم..

والحاكم (٤/ ٤٦٧-٤٦٨) عن وكيع بن الجرَّاح..

والبيهقيُّ في «دلائل النُّبُوَّة» (٦/ ٤١-٤٢) عن عُبيدالله بن مُوسَى..

وأبونعيم في «الدَّلائل» (٢٧٠) عن أبي الوليد الطَّيَالِسِيِّ، وهُدبة بن خالدٍ، وأبي عُمَر الحَوْضِيِّ، وهُرَيمَ بنِ عُثمان، قالوا: ثنا القاسم بنُ الفَضل، عن أبي نَضرَة، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: عدا الذِّئبُ على شاةٍ، فأخَذَهَا، فطَلَبَه الرَّاعي، فانتزَعَها منه، فأقعَى الذِّئبُ على ذَنَبِه، وقال: «ألا تَتَّقِي الله! تَنزِع مِنِّي رزقًا ساقَهُ الله إليَّ؟»، فقال: «يا عَجَبًا!

ذئبٌ مُقْعٍ على ذَنَبه، يُكَلِّمُني بكلام الإنس؟!»، فقال الذِّئبُ: «ألا أُخبِرُك بأعجب من ذلك؟ مُحمَّدٌ ﷺ بيثرب يُخبِر النَّاس بأنباء ما قد سَبَق»، - قال: - فأقبَل الرَّاعي، يسوقُ غَنمَهُ، حتَّى دخل المدينة، فزَوَاها إلى زاويةٍ مِن زواياها، ثُمَّ أتَى رسُولَ الله ﷺ فأخبَرَه، فأمر رسُول الله ﷺ، فنُودِي: «الصَّلاة جامعةٌ»، ثُمَّ خَرَج، فقال للرَّاعي: «أَخبِرهم»، فأخبَرَهم، فقال رسُول الله ﷺ: «**صَدَق! والذي نفسي بيَدِه! لا تَقُوم السَّاعة حتَّى تُكلِّم السِّباعُ الإنسَ، ويُكَلِّم الرَّجلَ عَذَبَةُ سَوْطِه، وشِراكُ نَعلِه، ويُخبِره فخذُهُ بما أحدث أهلُه بعده**».

وأخرجه الترمذيُّ (٢١٨١)، قال: حدثنا سُفيان بنُ وكيعٍ..

وابن أبي شيبة (١٥/ ١٦٧)، والحاكمُ (٤/ ٤٦٧) عن أحمد بن حنبل..

وأبونعيم في «الحِلية» (٨/ ٣٧٧-٣٧٨) عن أبي شُعيبٍ الواسطيِّ محمد بن يزيد، قالوا: ثنا وكيعٌ: ثنا القاسم بنُ الفضل بهذا الإسناد، بآخره.

ثم رأيتُهُ عند ابن حِبَّان (٦٤٦٠) فرواه عن أبي يَعلَى، قال: حدثنا هُدبة ابنُ خالدٍ: نا القاسم بنُ الفَضل: ثنا الجُرَيرِيُّ، قال: حدثنا أبونَضرة، عن أبي سعيدٍ مرفُوعًا.

فجَعَل: «الجُرَيرِيَّ» واسطةً بين «القاسم» و«أبي نضرة».

وهذه روايةٌ شاذَّةٌ؛ وقد رواه سائرُ أصحاب القاسم، فلَم يَذكُروا الجُرَيرِيَّ في إسناده، وتقدَّم أنَّ هُدبة بن خالدٍ يرويه مثلَ رواية الجماعة.

ورواها عنهُ هِشامُ بنُ عليٍّ السِّيرَافِيُّ، وقد ترجمه ابن حِبَّان (٩/ ٢٣٤)،

وقال: «مُستَقِيم الحديث»، فإمَّا أن يَكُون وَهِمَ فيها أبويَعلَى، أو هُدبة بن خالدٍ؛ وهُدبة مع ثِقَتِه، فقد ضعَّفه النسائيُّ. والله أعلم.

وقال الترمذيُّ بعد تخريجه للحديث: «وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إلا مِن حديث القاسمِ بنِ الفضل. والقاسمُ بنُ الفضل ثقةٌ مأمونٌ عند أهل الحديث، وثَّقَهُ يحيَى بنُ سعيدٍ القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهديٍّ» انتهَى.

وقال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط مُسلِمٍ، ولم يُخرِّجاه».

وقال البيهقيُّ في «الدَّلائل»: «هذا إسنادٌ صحيحٌ».

وهذا هو الصَّوَاب، وليس الحديثُ على شرط مُسلِمٍ، كما قال الحاكم، أو عَلَى شرط الصَّحيح، كما قال ابنُ كَثيرٍ في «البِداية والنِّهاية» (٦/ ١٤٣)؛ لأنَّ مُسلِمًا رَحِمَهُ اللهُ لم يَروِ في «صحيحه» للقاسم بن الفضل، إلا عن شيخه شيبان بن فَرُّوخٍ، عن القَاسِم، فالصَّواب أنَّ الإسناد صحيحٌ بإطلاقٍ، وليس مُقيَّدًا بشرط مُسلِمٍ. والله أعلم.

ولا أَدرِي ما الذي حَمَل العُقَيليَّ على إيرادِه هذا الحديث في «الضُّعفاء»، فإنَّ الحِكاية التي أَورَدَها تُثبِت الحديثَ، ولا تُعلُّهُ.

فقد رَوَى مِن طريق مُسلِم بن إبراهيم، قال: «كُنتُ عند القاسم بن الفضل الحُدَّانِيِّ، فأتاه شُعبةُ، فسَأَلَه عن حديث أبي نَضرة، عن أبي سعيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ: «**بينا راعٍ يسوقُ غَنَمَهُ، عدا الذِّئبُ عليه...**»، فقال له شُعبةُ: «لعلَّك سمعتَه من شهر بن حَوْشَبٍ؟»، قال: «بلى! حدَّثَنا أبونَضرَة، عن أبي سعيدٍ»، فما سَكَت حتَّى سكت شُعبة» انتهى.

فكأنَّ شُعبة جَادَله في هذا، ولم يُسَلِّم له القاسمُ، حتَّى انقَطَعت حُجَّةُ شُعبة، أو مسألتُه، فحينئذٍ سَكَت القاسمُ.

فهذا يدلُّ على أنَّ شُعبة كان مُستَفهِمًا، لا مُعِلا، وقد أجابه القاسمُ بأنَّه سمعه من أبي نَضرة، فلا وَجهَ لإيراد الحديثِ، ولا روايته في «كتاب الضُّعفاء».

أمَّا رواية شهر بن حَوْشَبٍ..

فقد أخرَجَها أحمدُ (٣/ ٨٨-٨٩)، قال: حدَّثَنا أبواليَمان، أخبَرَنا شُعيب ابن أبي حمزة: حدَّثَني عبدُالله بن أبي حُسَين: حدَّثَني شَهرٌ، أنَّ أبا سعيدٍ حدَّثَه مرفُوعًا فذَكَر مثلَه.

ورَوَاهُ عبد الحَمِيد بنُ بَهرَامَ، قال: حدَّثَني شَهرُ بن حَوْشَبٍ، عن أبي سعيدٍ مرفُوعًا.

أخرَجَهُ أحمدُ (٣/ ٨٩)، قال: حدَّثنا أبوالنَّضر هاشِمُ بن القاسِم..

والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٦/ ٤٣) عن يُونُس بن بُكيرٍ، كلاهما عن عبدالحَمِيد بهذا.

ورواه البَيهَقِيُّ أيضًا (٦/ ٤٢-٤٣) من طريق مَعقِل بن عبدالله، عن شهرٍ بهذا.

وشهرُ بن حَوْشَبٍ مُتكلَّمٌ فيه بكلامٍ كثيرٍ، وخُلاصَة الرَّأي عندي فيه أنَّهُ حَسَنُ الحديث، إلا إذا خالَفَه مَن هو أمكنُ منه، وهو هنا مُتابَعٌ مِن قِبَل أبي نَضرة، فهذا يدُلُّ على أنَّهُ حَفِظ. والعلمُ عِند الله تعالَى.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٣١٣/ صفر/ ١٤٢٥؛ مجلة التوحيد/ صفر/ ١٤٢٥هـ.

٦٦٢/ ٢٠- قال ابنُ كثير:

. . . وذكر حديثَ حذيفة الذي في «الصحيح» عن رسول الله ﷺ، قال: **«تُعرَضُ الفِتَنُ على القلوب كالحصير عُودًا عودًا، فأيُّ قلبٍ أُشرِبَها نُكِتَ فيه نكتةٌ سوداء، وأيُّ قلبٍ أنكرها نُكِتَ فيه نكتةٌ بيضاء، حتى تصير على قلبين: على أبيض مثل الصَّفا، فلا تضرُّه فتنةٌ ما دامت السمواتُ والأرض، والآخر أسود مُرْبَادٌّ كالكوز مُجَخِّيًا لا يعرف معروفًا، ولا يُنكرُ مُنْكَرًا. . . الحديث»**.

قال أبوإسحاق:

أخرجه مسلمٌ في «كتاب الإيمان من صحيحه» (١٤٤/ ٢٣١)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٦-٨). وأخرجه أحمد (٥/ ٣٨٦، ٤٠٥)، وأبوعوانة (١/ ٥٢-٥٣) من طريق سعد بنِ طارق، عن ربعيّ بنِ حِراش، عن حذيفة رضي الله عنه فساقه مطولًا.

وأخرجه الحاكمُ (٤/ ٤٦٨)، من طريق سفيان، عن منصور، عن سالم ابنِ أبي الجعد، عن نبيط بن شريط، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: تعرض فتنة على القلوب. . . وذكر نحوه موقوفًا.

قال أبوعَمرو: وسياق الحاكم هكذا: «تعرضُ فتنةٌ على القلوب، فأيُّ قلبٍ أَنكَرَها نُكِتتْ في قلبه نكتةٌ بيضاء، وأيُّ قلبٍ لم ينكرها نكتت في قلبه نكتةٌ سوداء، ثم تعرض فتنةٌ أخرى على القلوب فإن أنكرها القلبُ الذي أنكرها في المرة الأولى نكتت في قلبه نكتة بيضاء، وإن لم ينكرها نكتت نكتة سوداء، ثم تعرض فتنةٌ أخرى على القلوب فإن أنكرها في المرتين

الأوليين اشتدَّ وابيضَّ وصفَا ولم تضره فتنةٌ أبدًا، وإن لم ينكرها في المرتين الأوليين اسودَّ وارتدَّ ونكسَ فلا يعرف حقًا ولا يُنكرُ منكرًا».

قال الحاكم: «حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبيُّ!

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: كذا قالا! وليس هو على شرط أحدهما فضلًا عن أن يكون على شرطهما، وله حكم الرفع كما لا يخفى.

رَ: تفسير ابن كثير جزء ٢/ صفحة ١١١.

٦٦٣/ ٢١- حديثُ حُذيفة بن اليَمَان رضي الله عنه: «**والله إني لأعلمُ الناس بكلِّ فتنةٍ هي كائِنةٌ بيني وبين الساعة، وما ذاك أنْ يكونَ حدَّثني رسولُ الله ﷺ بها مِنْ شيءٍ لم يحدِّثْ بها غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يُحَدِّثُ مجلسًا أنا فيه عن الفتن، وهو يعُدُّ الفتنَ «فيهنَّ ثلاثٌ لا تذرنَ شيئًا، منهنَّ كريَاح الصَّيفِ، منها صِغارٌ ومنها كِبَارٌ»** فذهَبَ أولئك الرَّهْطُ كلهُم غيري».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٧١)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا العباس بنُ محمد الدوريُّ: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم بن سعد: ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: قال أبوإدريس عائذُالله الخولانيُّ: سمعتُ حُذيفة رضي الله عنه، يقول: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٨٩١/ ٢٢)، قال:

حدثني حرملة بنُ يحيى التُّجِيبيُّ: أخبرنا ابنُ وهبٍ: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أنَّ أبا إدريس الخولانيَّ، كان يقول: قال حذيفة بنُ اليَمَان: والله إني لأعلمُ الناس بكلِّ فِتنةٍ هي كائنةٌ فيما بيني وبين الساعة. وما بي إلا أنْ يكونَ رسولُ الله ﷺ أسرَّ إليَّ في ذلك شيئًا لم يحدثه غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال، وهو يحدث مَجْلِسًا أنا فيه عن الفتن، فقال رسولُ الله ﷺ، وهو يَعُدُّ الفِتنَ: «**مِنهُنَّ ثلاثٌ لا يَكَدْنَ يَذرْنَ شيئًا، ومِنهُنَّ فِتنٌ كَرِيَاح الصَّيفِ، منها صِغَارٌ ومنها كِبَارٌ**».

قال حُذيفة: فذهب أولئكَ الرهطُ كلُّهُم غيري.

وأخرجه البيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٤٠٥-٤٠٦)، من طريق محمد ابن الحسن: ثنا حرملة بنُ يحيى بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٨٨)، وأبوعوانة في «المستخرج»-كما في «إتحاف المهرة» (٤/ ٢٤٠) -، من طريق صالح بن كيسان. وأحمد أيضًا (٥/ ٤٠٧)، من طريق شعيب بن أبي حمزة. وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٦٣٧)، من طريق عبدالرحمن بن إسحاق. كلُّهم عن الزهريّ، بهذا الإسناد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٤٢-٤٣/ رقم ١٢٩٢؛ تنبيه الهاجد ج١٠/ رقم ١٢٩٨.

٦٦٤/ ٢٢- حديثُ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «إنَّ الساعة لا تقومُ حتى لا يُقسَمَ مِيراثٌ، ولا يُفرَحَ بغنيمَةٍ عَدُوٍّ، يَجمَعُونَ لأهل الإسلام، ويَجمَعُ لهم أهلُ الإسلام، ونحَا بيَدِهِ نحْوَ الشام، قلتُ: الرُّومَ تعني؟ قال: نعم. ويكونَ عند ذاكمُ القتالِ رِدَّةٌ شديدةٌ، فيَشترطُ المسلمونَ شُرْطةً للمَوتِ لا ترجعُ إلا غالبةً، فيُقاتِلونَ حتى يَحْجُزَ بينهُمُ الليلُ، فيَفِيءُ هؤلاءِ ويَفِيءُ هؤلاءِ كلٌّ غيرُ غالبٍ، وتفنى الشُّرْطة، ثم يَشترطُ المسلمونَ شرطةً للموت لا ترجع إلا غالبةً، فيقاتِلونَ حتى يَحْجُزَ بينهم الليلُ، فيَفِيءُ هؤلاءِ وهؤلاءِ كلٌّ غيرُ غالبٍ، وتفنى الشُّرْطة، ثم يَشترطُ المسلمونَ شُرْطة للمَوتِ لا ترجعُ إلا غالِبَةً، فيقاتِلونَ حتى يُمْسُوا فيَفِيءَ هؤلاءِ وهؤلاءِ كلٌّ غيرُ غالبٍ، وتفنى الشُّرْطة، فإذا كانَ الرَّابعُ نَهَدَ إليهم بَقِيَّة أهل الإسلام فجعَلَ اللهُ الدَّائِرَة عليهم، فيَقتتِلونَ مَقتلةً عَظِيمَة: إمَّا قالَ لم يُرَ مِثلهَا، وإمَّا قالَ لنْ نرَ مثلها، حتى إنَّ الطائِرَ ليَمُرُّ بجَنبَاتِهم فلا يُخَلِّفُهُم حتى يَخِرَّ مَيْتًا، فيَتعَادُّ بَنُو الأبِ وكانوا مِائة فلا يَجدُونَ بَقِيَ منهم إلا الرَّجُلُ الواحدُ فبأيِّ غَنِيمَةٍ يُفرَحُ أو مِيرَاثٍ يُقسَمُ؟

قال: فبَينمَا هم كذلك إذ سَمِعُوا بناسٍ هم أكثر مِنْ ذاك، جاءَهم الصَّريخُ: أنَّ الدَّجَّالَ قدْ خَلفَ فِي ذرَاريهم، فيَرْفضُونَ ما فِي أيديهم ويُقبِلونَ، فيَبْعَثونَ عَشَرَةَ فوَارسَ طلِيعَةً، قال رسولُ الله ﷺ:

«إني لأعْرفُ أسمَاءَهم، وأسْمَاءَ آبائِهم، وألوَانَ خيُولِهم؛ هم خيرُ فوَارسَ على ظهْرِ الأرضِ يَوْمَئِذٍ». أو قال: «هُمْ خيرُ مَنْ على ظهْر الأرضِ».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٧٦-٤٧٧)، قال:

حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بنُ محمد بن يحيى: ثنا إمامُ المُسلِمِينَ أبوبكر محمد بنُ إسحاق بن خزيمة: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم الدورقيُّ: ثنا ابنُ عُلية: ثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن أسَير بن جابر، قال: هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة، فجاء رجلٌ إلى عبدالله بنِ مسعود رضي الله عنه، وليس له هِجِّيرَ[1] إلا يا عبدالله بن مسعود: جاءت الساعة. قال: وكان عبدُالله متكِئًا، فقعد، فقال: . . . فذكره بطوله.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٨٩٩/ ٣٧)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وعليّ بنُ حُجْر. كلاهما، عن ابن علية -واللفظ لابن حُجْر. حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدويِّ، عن يُسَير بن جابر، قال:

هاجت ريحٌ حمراءَ بالكوفة، فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيرَى إلا: يا عبدالله ابن مسعود جاءتِ الساعة، قال فقعد، وكان مُتكِئًا، فقال: إنَّ الساعة لا تقوم حتى لا يُقسَمَ مِيراثٌ، ولا يُفرَحَ بغنِيمةٍ، ثم قال بيده هكذا - ونحاها

(١) الهِجِّير: هو الشأنُ والدَّأبُ.

نحو الشام -، فقال: عَدُوٌّ يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام، قلت: الرُّومَ تعني؟ قال: نعم، وتكون عند ذاكم القتالِ ردَّة شديدة، فيشترط المسلمونَ شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يَحْجُز بينهم الليل، فيفيءَ هؤلاءِ وهؤلاءِ كل غير غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجُز بينهم الليل، فيفيءَ هؤلاءِ وهؤلاءِ كل غير غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يُمْسُوا، فيفيءَ هؤلاءِ وهؤلاءِ كل غير غالب، وتفنى الشرطة، فإذا كان يوم الرابع نَهَدَ إليهم بقيَّة أهل الإسلام، فيجعل الله الدَّبَرَة عليهم، فيقتلون مقتلة - إمَّا قال: لا يُرى مثلها، وإمَّا قال: لم يُرَ مثلها - حتى إنَّ الطائِرَ ليمُرُّ بجنباتِهم فمَا يخلفهم حتى يخرَّ مَيْتًا، فيتعَادُّ بنو الأبِ، كانوا مِائة، فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجلُ الواحدُ، فبأيِّ غنيمةٍ يُفرح؟ أو أيِّ ميراثٍ يُقاسم؟

فبينما هم كذلك إذ سَمِعوا ببأس، هو أكبرُ مِن ذلك، فجاءَهم الصَّريخُ: إنَّ الدَّجَّال قد خَلفهُم في ذرَاريهم، فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون، فيبعثونَ عَشَرَة فوارسَ طليعة.

قال رسول الله ﷺ: «**إني لأعرفُ أسماءَهم، وأسماءَ آبائهم، وألوانَ خيولِهم، هم خيرُ فوارسَ على ظهْر الأرض يومئذ**». أو «**مِنْ خَير فوارسَ على ظهر الأرض يومئذ**».

قال ابنُ أبي شيبة - في روايته -: عن أسَير بن جابر.

ثم قال مسلمٌ:

وحدثني محمد بنُ عُبَيد الغبريُّ: حدثنا حماد بنُ زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن يُسَير بن جابر، قال كنت عندَ ابن مسعود، فهبَّتْ ريحٌ حمراءُ، وساق الحديث بنحوه، وحديثُ ابن عُلية أتمُّ وأشبعُ.

ثم قال مسلمٌ:

وحدثنا شيبان بنُ فروخ: حدثنا سليمان - يعني: ابن المغيرة -: حدثنا حميد - يعني: ابن هلال -، عن أبي قتادة، عن أسَير بن جابر، قال: كنت في بيتِ عبدالله بن مسعود، والبيتُ ملآن، قال: فهاجَت ريحٌ حمراءُ بالكوفة، فذكر نحو حديث ابن علية.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٥/ ١٣٨-١٣٩)، وأحمد (١/ ٣٨٤- ٣٨٥، ٤٣٥)، وأبويعلى (ج٩/ رقم ٥٣٨١)، قال: ثنا أبوخيثمة. قالوا: ثنا إسماعيل بنُ إبراهيم بهذا الإسناد بطوله.

وخولف إسماعيل.

خالفه: معمر بنُ راشد، فرواه عن أيوب، عن حميد بن هلال العدويّ، عن رجلٍ قد سمَّاه، عن ابن مسعود بطوله.

أخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (ج١١/ رقم ٢٠٨١٢)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٤٠-٤٢).

وقد خالفه في موضعين:

أبهم شيخ حميد بن هلال. وأسقط من الإسناد رجلًا.

ورواية إسماعيلَ أصحُّ، ولا سيما، وتابعه حماد بنُ زيد، عن أيوب كما عند مسلم.

وكذلك رواه غيرُ واحد، عن حميد بن هلال، مثل رواية ابن علية، عن أيوب.

منهم: سليمان بنُ المغيرة، كما عند مسلم.

وجرير بنُ حازم أيضًا.

أخرجه أبويعلى (ج٩/ رقم ٥٢٥٣)، وعنه ابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٧٨٦)، قال: ثنا محمد بنُ أبي بكر: ثنا وهب بنُ جرير: ثنا أبي، عن حميد بن هلال بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (٣٩٢)، قال: ثنا عثمان بنُ المغيرة، ومهران بنُ ميمون، وابنُ فضالة، كلهم عن حميد بن هلال بطوله.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٤٣-٤٧/ رقم ١٢٩٣.

٦٦٥/ ٢٣- حديث: إِذَا بَلَغَ بَنُو العَاصِ ثَلاثِينَ رَجُلا، اتَّخَذُوا دِينَ اللهِ دَغَلا، وَمَالَهُ دُوَلا، وَعِبَادَهُ خَوَلا.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا حديثٌ باطلٌ.

وقد وَرَدَ مِن حديث: أبي هُريرة، ومُعاويةَ بنِ أبي سُفيان، وابن عبَّاسٍ، وأبي ذَرٍّ، وأبي سعيدٍ الخُدرِيِّ رضي الله عنهم.

وهاك تَخرِيجُ أحاديثهم باختصارٍ.

أمَّا حديثُ أبي هُريرة رضي الله عنه:

فأخرَجَهُ[١] البيهقِيُّ في «دلائل النُّبوَّة» (٦/ ٥٠٧) من طريق أبي بكرٍ ابنِ أبي أُويسٍ، قال: حدَّثَني سُليمان بنُ بلالٍ، عن العلاء بن عبدالرَّحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرَة رضي الله عنه مرفُوعًا.

وقد خُولِف سُليمانُ بنُ بِلالٍ في رفعه. خالَفَهُ إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، قال: أخبَرَني العلاءُ بنُ عبدالرَّحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرَة رضي الله عنه فذكره موقُوفًا.

أخرَجَهُ أبويَعلَى في «المُسنَد» (ج١١/ رقم ٦٥٢٣)، قال: حدَّثَنا يحيى ابن أيُّوب. والخَطَّابيُّ في «غريب الحديث» (٢/ ٤٣٦) من طريق عليِّ بن حُجْرٍ، قالا: ثنا إسماعيلُ به.

وهذه الرِّواية أصحُّ، ورَفعُ هذا الحديث عِندِي مُنكَرٌ؛ وأبوبكرٍ بنُ أبي أُوَيسٍ اسمُه عبدُالحميد بنُ عبدالله وهو ثِقةٌ، ولكن قال فيه النَّسائِيُّ: «ضعيفٌ»، فلعلَّ هذا مِنهُ، ورُبَّما كان ذلك من العَلاء. واللهُ أعلَمُ[٢].

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: هنا في «تنبيه الهاجد» الطبعة الجديدة في أربعة عشر مجلدًا، والتي لم تطبع حتى تاريخه، زاد شيخنا في تخريج حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أخرجه ابنُ أبي خيثمة «التاريخ» (رقم ٣٨٣٦)، قال: حَدَّثَنا مُصْعَب بنُ عبدالله، قال: حَدَّثَنا عبدالعزيز ابنُ أبي حازم، عنِ العلاء، عن أبيهِ، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إِذَا بَلَغَ وَلَدُ الْحَكَمِ ثلاثين؛ كان دِين اللهِ دَخَلًا، ومَال اللهِ دَغَلًا، وعِبَاد اللهِ خَوَلًا**». كَذَا قال مُصْعَبٌ.

(٢) بدءً من هنا وحتى نهاية الفقرة محذوفٌ في طبعة تنبيه الهاجد الجديدة، ويظهر أن شيخنا حذفها لأنه لا ضرورة لتعصيب جناية الوهم بعبدالحميد بعد تخريج الحديث من رواية ابن أبي خيثمة. ولكنك ترى عبدالعزيز وسليمان روياه عن العلاء مرفوعًا، وخالفهما إسماعيل بنُ جعفر فرواه عن العلاء موقوفًا. وهو أصحُّ وكلتا روايتي الرفع معلولتان. والله أعلم.

أمَّا حديث مُعاويةَ وابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما:

فأخرَجَهُ نُعيمُ بنُ حمَّادٍ في «الفِتَن» (٣١٦)، قال: حدَّثَنَا رِشدِينُ..

والبيهقيُّ في «الدَّلائل» (٦/ ٥٠٧، ٥٠٨) من طريق كاملِ بنِ طلحة..

كِلاهُما عن ابن لَهِيعَة، عن أبي قَبِيلٍ، عن ابن مَوْهَبٍ، أنَّ مُعاوية بينما هو جالسٌ وعنده ابنُ عبَّاسٍ، إذ دَخَلَ عليهم مَروَانُ بنُ الحَكَم في حاجةٍ، فلمَّا أدبَر قال مُعاوِيةُ لابن عبَّاسٍ: أَمَا تَعلَمُ! أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**إذَا بَلَغَ بنو الحَكَم ثلاثين رجُلا، اتَّخَذُوا مالَ الله تعالى بينهم دُوَلا، وعبادَه خوَلا، وكِتابَه دَغَلا**»؟ قال ابنُ عبَّاسٍ: اللَّهُمَّ نعم!. ثُمَّ إنَّ مروانَ ردَّ عبدَالمَلِك إلى مُعاويةَ في حاجَتِه، فلمَّا أدبَر عبدُالملِك قال مُعاوية: أَنشُدُكَ بالله يا ابنَ عبَّاسٍ! أَمَا تعلَمُ أنَّ رسُول الله ﷺ ذَكَرَ هذا فقال: «**أبُوالجَبَابِرَةِ الأربعة**»؟ قال ابنُ عبَّاسٍ: اللَّهُمَّ نَعَم!

قلتُ: وهذا مُنكَرٌ جدًّا، كأنَّهُ موضُوعٌ، فلعلَّ أحدًا كَذَبَهُ وأدخَلَهُ على ابن لَهِيعَة، وليس بغريبٍ أن يَحدُث مثلُه لابن لَهِيعَة؛ مع شِدَّة غفلَتِه في آخر عُمُره رحمه الله.

وقد ذَكَرَ الحافظُ ابنُ كَثيرٍ هذه الرِّواية في «البداية والنِّهاية» (٦/ ٢٤٢)، ثُمَّ قال: «وفيه غَرَابَةٌ ونَكَارَةٌ شديدةٌ».

أمَّا حديث أبي ذَرٍّ رضي الله عنه:

فأخرَجَهُ نُعيمُ بنُ حَمَّادٍ في «الفتن» (٣١٤)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٤/ ٤٧٩، ٤٨٠) مِن طَرِيقَين وَاهِيَين عن أبي ذَرٍّ.

[سكت عنه الحاكم و] قال الذَّهَبيُّ في «تلخيص المُستدرَك» عن أَحدِهِما: «على ضَعفِ رُواتِه مُنقَطِعٌ».

وقال ابنُ كَثيرٍ في «البداية» (٦/ ٢٤٢): «مُنقَطِعٌ بين راشدِ بن سعدٍ، وأبي ذَرٍّ».

أمَّا حديثُ أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ رضي الله عنه:

فأخرَجَهُ أبويَعلَى في «المُسنَد» (٢/ ٣٨٣، ٣٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج١٦/ ق٢٥٤)..

وأخرَجَهُ الطَّبَرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٨٥)، قال: حدَّثَنَا مَحمُودُ ابنُ مُحمَّدٍ الوَاسِطِيُّ، قالا: ثنا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى المعروفُ بـ «زَحْمَوَيْهِ»، قال: ثنا صالحُ بنُ عُمَر، عن مُطَرِّف بن طَرِيفٍ، عن عَطِيَّة العَوْفِيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضي الله عنه مرفُوعًا فذَكَر مثله.

وأخرَجَهُ أحمدُ (٣/ ٨٠)، وإسحاق بنُ رَاهَوَيْهِ في «مُسنَده» - كما في «البداية» (٦/ ٢٤٢) لابن كَثيرٍ -، والبَزَّار (١٦٢٠)، والبَيهقِيُّ في «الدَّلائل» (٦/ ٥٠٧) من طريق جَرير بن عبدالحَميد، عن الأعمش، عن عَطِيَّة العَوفِيِّ، عن أبي سَعيدٍ رضي الله عنه مرفُوعًا مثله.

قال البَزَّارُ: «لا نَعلَمُ رواه إلا أبوسعيدٍ، ولا عنه إلا عَطِيَّة».

وقال الطَّبَرانيُّ: «لَم يَروِ هذا الحديثَ عن مُطَرِّفٍ إلا صالحُ بنُ عُمَر. تفرَّد به زَحمَوَيهِ».

قلتُ: أمَّا قَولُ البَزَّار، فمُتَعَقَّبٌ بما ذكرتُهُ قبلَ ذلك من أحاديث الصَّحابة الكِرام.

وأمَّا قولُ الطَّبَرانيِّ، فمُتَعَقَّبٌ بأنَّ زَحمَوَيهِ لم يتَفَرَّد به..

فتابعه سَعْدَوَيهِ، واسمُهُ سعيدُ بنُ سُليمانَ الوَاسِطيُّ، قال: ثنا صالحُ ابنُ عُمَر بسَنَدِه سواء.

أخرَجَهُ البَزَّارُ في «مُسنَده» (١٦٢١- كشف الأستار)، قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بن عبد الرَّحيم: ثنا سعيدُ بنُ سُليمان بسنَدِه سواء.

وسَنَدُ هذا الحديث ضعيفٌ على أيِّ حالٍ؛ وعَطِيَّةُ العَوْفِيُّ: ضعَّفه يحيى القَطَّانُ، وأحمدُ بنُ حنبل، والنَّسائِيُّ، وأبوحاتمٍ، والدَّارَقُطنيُّ، وليَّنَه أبوزُرْعة، ومشَّاهُ آخرُون.

والحديثُ باطِلٌ على كُلِّ حالٍ. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ١٨٤/ رمضان/ ١٤١٩؛ مجلة التوحيد/ رمضان/ ١٤١٩هـ؛ تنبيه الهاجد ج١/ صفحة ٥٩-٦١/ رقم ١٠.

٦٦٦/ ٢٤- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «**لا تقومُ السَّاعَة حتى ينزلَ الرُّومُ بالأعماقِ فيخرُجُ إليهم جَلبٌ مِنَ المدينة مِنْ خِيار أهلِ الأرض يومئِذٍ، فإذا تصَافُّوا، قالتِ الرُّومُ: خَلُّوا بيننا وبين الذين سَبَوْا مِنَّا نقاتِلهُم. فيقولُ المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فينهزمُ ثلثٌ لا يتوبُ اللهُ عليهِم أبدًا، ويُقتلُ ثلثٌ هُمْ أفضلُ الشهداءِ عند الله ﷻ، ويصبح ثلثٌ لا يُفتنون أبدًا، فيبلغون القُسطنطِينِية، فيفتحون، فبينما هم يقسِمُون غنائِمَهُم وقد علقوا سلاحَهم بالزَّيتونِ، إذ صاحَ الشيطانُ: إنَّ المسيحَ قد خلفكم في أهلِيكم. وذلك باطلٌ، فإذا جاؤوا الشام خرج، فبينما هم يُعِدُّون**

للقتالِ ويُسَوُّون الصُّفوفَ، إذ أقيمتِ الصَّلاةُ صَلاةُ الصُّبحِ، فينزلُ عيسى ابنُ مريم -صلوات الله عليه- فأمَّهم، فإذا رآه عَدُوُّ اللهِ ذابَ كما يذوبُ المِلحُ، فلو تركه لانذابَ حتى يَهلِكَ ولكن يقتُلُهُ اللهُ بيدِهِ فيُريهِم دَمَهُ في حرْبَتِهِ».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٨٢- المستدرك)، قال: حدثنا الشيخ أبوبكر أحمد بنُ إسحاق الفقيه رضي الله عنه: أبنا الحسن بنُ عليّ بنِ زياد: ثنا إسماعيل بنُ أبي أويس: حدثني أخي، عن سليمان بنِ بلال، عن سهيل ابنِ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلمٍ، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن وأشراط الساعة» (٢٨٩٧/ ٣٤)، قال: حدثني زهير بنُ حرب: حدثنا مُعَلى بنُ منصور: حدثنا سليمان بنُ بلال: حدثنا سهيلٌ، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: **«لا تقومُ السَّاعة حتى ينزلَ الرُّومُ بالأعماقِ أو بِدَابِقَ، فيخرجُ إليهم جيشٌ مِنَ المدينةِ مِنْ خِيار أهلِ الأرضِ يومَئِذٍ، فإذا تصَافُّوا قالتِ الرُّومُ: خَلُّوا بيننا وبين الذين سَبَوْا منا نقاتلهم. فيقولُ المسلمونَ: لا والله لا نُخَلِّي بينكم وبين إخوانِنَا، فيقاتلونهم، فينهَزِمُ ثلثٌ لا يتوبُ اللهُ عليهِم أبدًا، ويُقتلُ ثلثُهم، أفضلُ الشهدَاءِ عندَ الله، ويفتتحُ الثلثُ لا يُفتنُونَ أبدًا، فيفتتِحُون**

قُسطنطِينِية، فبينما هم يَقتسِمُون الغنائمَ، قد عَلقوا سُيوفَهُم بالزَّيتونَ، إذ صاحَ فيهم الشيطانُ: إنَّ المسيحَ قد خلفكم في أهلِيكم، فيخرجون، وذلك باطلٌ، فإذا جاءوا الشامَ خرج، فبينما هم يُعِدُّونَ للقتالِ، يُسَوُّونَ الصُّفوفَ، إذ أقيمتِ الصَّلاةُ، فينزلُ عيسى ابنُ مريم ﷺ، فأمَّهُم، فإذا رآه عَدُوُّ اللهِ ذابَ كما يَذوبُ المِلحُ في الماء، فلو تركه لانذابَ حتى يَهلِكَ، ولكِنْ يَقتلهُ اللهُ بيدِهِ، فيُريهِم دَمَهُ في حَربَتِهِ».

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٢٠٦-٢٠٨/ رقم ١١٩٩.

٦٦٧/ ٢٥- حديثُ ابن مسعود رضي الله عنه، قال: «يأتي على الناسِ زمانٌ يُغبطُ فيه الرجل بخِفَّةِ حالِهِ، كما يُغبط الرجلُ اليوم بالمال والولد».

فقال له رجلٌ: أيُّ المالِ يومئذ خيرٌ؟ قال: «سلاحٌ صالحٌ، وفرسٌ صالحٌ يزولُ معه أينما زالَ».

أخرجه الحاكمُ في «الفتن والملاحم» (٤/ ٤٨٦- المستدرك)، قال:

أخبرنا أبوعبدالله الصفار: ثنا محمد بنُ إبراهيم بن أرومة: ثنا الحسن ابنُ الوليد: ثنا سفيان، [عن سلمة بن كهيل][1]، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه نعيم بنُ حماد في «الفتن» (١٤٣)، قال: حدثنا ابنُ مهدي، ووكيعٌ، عن سفيان -يعني: الثوري- بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: سقط من مطبوعة «المستدرك» ولابد منه.

قلتُ: رضي الله عنك!

فليس الإسناد بصحيحٍ أصلًا، فضلًا عن أن يكون على شرط الشيخين.

وأبوالزعراء، هو: عبدالله بنُ هانيء الكوفيُّ، لم يرو عنه إلا ابنُ اخته سلمة بن كهيل وحده.

قال عليّ بنُ المديني: «عامَّةُ رواية أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود، ولا أعلم أحدًا روى عنه إلا سلمة بن كهيل».

وقال النسائيُّ نحو ذلك.

فقال ابنُ عدي بعد نقل كلام النسائيِّ:

«والذي قال النسائيُّ كما قال: ويروي سلمة بنُ كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود، إن كان سمع من ابن مسعود».

وقال البخاريُّ: «لا يتابع على حديثه».

وقد وثقه: ابنُ سعد، والعجليُّ، وابنُ حبان، وفي توثيقهم لينٌ، يعرفه أهل العلم، وقد شكك ابنُ عدي في سماعه من ابن مسعود، بينما جزم العقيليُّ في «الضعفاء» (٢/ ٣١٤) أنه سمع ابن مسعود، ويفهم هذا من صنيع العجلي، فإنه قال: «من أصحاب عبدالله».

فهذا إسنادٌ ضعيفٌ كما رأيت. والله أعلم.

وله طريقٌ آخر.

أخرجه أبوعَمرو الداني في «الفتن» (١٨١)، بسندٍ ضعيفٍ.

رَ: تنبيه الهاجد ج٨/ رقم ١٩٧٣.

٦٦٨/٢٦- حديثُ أبي زيد الأنصاريّ رضي الله عنه، قال: «**صَلى بِنَا رسولُ الله ﷺ الصُّبحَ فخَطبنَا إلى الظهرِ، ثمَّ نزلَ فصَلى الظهرَ، ثمَّ خَطبنا إلى العَصرِ، فنزلَ فصَلى العصرَ، ثمَّ صَعدَ فخطبَنا إلى المَغربِ؛ وحدَّثنا بِمَا هو كائِنٌ فأعلمُنا أحفظُنا**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٨٧ - المستدرك)، قال: حدثنا أبوجعفر محمد بنُ خزيمة الكشيُّ -بنسابور من كتابه-: ثنا عبدُ بنُ حميد الكشيُّ: ثنا أبوعاصم النبيل: ثنا عزرة بنُ ثابت[1]: ثنا علباء بنُ أحمر: ثنا أبوزيد الأنصاريُّ رضي الله عنه به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فأخرجه في «كتاب الجنة» (٢٨٩٢/ ٢٥)، قال: وحدثني يعقوب ابنُ إبراهيم الدورقي، وحجاج بنُ الشاعر جميعًا، عن أبي عاصم. قال حجاجٌ: حدثنا أبوعاصم: أخبرنا عزرة بنُ ثابت: أخبرنا علباء بنُ أحمر: حدثني أبوزيد -يعني: عَمرو بنُ أخطب-، قال: «صلى بنا رسولُ الله ﷺ الفجرَ، وصعدَ المنبرَ فخطبنا حتى حضرتِ الظهرُ، فنزلَ فصلى، ثمَّ صعد المنبر فخطبنا حتى حضرتِ العصرُ، ثمَّ نزلَ، فصلى، ثمَّ صعد المنبر

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: وقع في بعض «المستدرك- المطبوع»: (مزرة ابن ثابت)!.

فخطبنا حتى غربت الشمس؛ فأخبرنا بما كان، وبما هو كائن، فأعلمنا أحفظنا».

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤١). وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٣)، قال: ثنا الحسن بنُ عليّ الحلوانيُّ. والخطيبُ في «الفقيه والمتفقه» (٩٤٠)، من طريق عَمرو بنِ عليّ. قال ثلاثتهم: حدثنا أبوعاصم الضحاك بنُ مخلد بهذا الإسناد.

وتابعهم: عَمرو بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثني أبي بهذا الإسناد.

أخرجه أبويعلى (ج١٢/ رقم ٦٨٤٥)، وعنه ابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٦٣٨). والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٧/ رقم ٤٦)، قال: ثنا الحسن ابنُ عليّ المعمري. قالا: ثنا عَمرو بنُ الضحاك بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٢٠٨-٢٠٩/ رقم ١٢٠٠.

٦٦٩/ ٢٧- حديثُ حذيفة رضي الله عنه، قال: **قامَ فينا رسولُ الله ﷺ، فما ترَكَ شيئًا يكونُ في مقامِهِ ذلكَ إلى قِيَام السَّاعَةِ إلا حدَّثنا به، حَفِظهُ مَنْ حَفِظهُ، ونسِيَهُ مَنْ نسِيَهُ، قدْ عَلِمَهُ أصحابِي هؤلاء، فإنه سيكونُ مِنهُ الشيءُ قد نسِيتهُ فأراه فأذكره كما يعرفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غابَ عنه.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه الشيخان.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٨٧)، قال:

أخبرنا أبوالعباس محمد بنُ أحمد المحبوبي - بمرو -: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عبيدالله بنُ موسى: أنبأ شيبان، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه بهذه السياقة.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب القدر» (١١/ ٤٩٤)، قال:

حدثنا موسى بنُ مسعود: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: لقد خطبنا النبيُّ ﷺ خطبة، ما ترك فيها شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره، علمه من علمه، وجهله من جهله، إنْ كنتُ لأرى الشيءَ قد نسيتُ فأعرفه كما يعرفُ الرجلُ الرجلَ إذا غاب عنه فرآه فعرفه.

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الفتن» (٢٨٩١/ ٢٣)، قال:

حدثنا عثمان بنُ أبي شيبة، وإسحاق بنُ إبراهيم - قال عثمان: حدثنا. وقال إسحاق: -أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مقامًا، ما ترك شيئًا يكون في مقامِهِ ذلكَ إلى قيام الساعة إلا حدَّث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه.

ثم قال مسلمٌ: وحدثناه أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن الأعمش، بهذا الإسناد، إلى قوله: «ونسيه مَنْ نسيه»، ولم يذكر ما بعدهُ.

وأخرجه البيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٣١٢-٣١٣)، من طريق عليّ

ابن عبدالعزيز، ومحمد بن غالب. والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/ ٣)، من طريق أحمد بن عيسى. قالوا: حدثنا أبوحذيفة موسى بنُ مسعود -شيخ البخاري فيه-، قال: ثنا سفيان الثوريُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة من طريق عبيدالله بن موسى: ثنا سفيان الثوري به.

وتابعه: وكيع بنُ الجرَّاح، عن الثوري بهذا.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٥، ٤٠١). وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٤/ ٢٥٦)-، من طريق ابن أبي شيبة. قالا: ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٤٢٤٠)، ومن طريقه البيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٣١٣)، قال: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة. وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٦٣٦)، من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب. قالا: ثنا جرير -هو: ابنُ عبدالحميد-، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه البزار (٢٨٨٣ - البحر)، من طريق شريك النَّخَعِيّ. وأبوعوانة من طريق عليّ بن مُسهر معًا، عن الأعمش بهذا الإسناد.

ويرويه: أبوإدريس الخولانيُّ، عن حذيفة رضي الله عنه نحوه.

أخرجه ابنُ حبان (٦٦٣٧)، من طريق مسدد. والطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦٤٠)، من طريق صالح بن حاتم بن وردان. قالا: ثنا بشر بن المفضل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي إدريس.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالرحمن إلا: بشر بن المفضل، وخالد الواسطيُّ».

ويرويه أيضًا: زرُّ بنُ حُبَيش، عن حذيفة رضي الله عنه فذكره.

أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٧٢)، من طريقين عن عاصم ابن بهدلة، عن زرٍّ.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٤٧-٥٠/ رقم ١٢٩٤.

٦٧٠/ ٢٨- حديثُ النَّوَّاس بن سمعان رضي الله عنه، قال: **ذكرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجَّالَ، ذاتَ غدَاة، فخفَّضَ فيه ورفَّعَ، حتى ظنناه في طائفةِ النخل، فلما رُحْنَا إلى رسولِ الله ﷺ عَرفَ ذلكَ فِينا، وقالَ: «ما شأنكُم؟»** فقلنا: يا رسول الله! ذكرتَ الدَّجَّالَ الغداة فخَفَّضْتَ ورَفَّعْتَ حتى ظنناه في طائِفةِ مِنَ النخل، قال: «**إن يخرُج وأنا فِيكُم فأنا حجيجُهُ دونكم، وإن يخرُج ولست فيكُم فكلُّ امريءٍ حجيجُ نفسِهِ، والله خليفتي على كلِّ مُسْلِم، إنه شاب قطط لحيتهُ قائمة، كأنه شبيه عبدالعزى بن قطن، فمن رآه مِنكم فليقرأ فواتِحَ سورَة الكهفِ**».

ثم قال: «**أراه يخرج ما بين الشام والعراق، فعاث يمينا، وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا**».

قلنا: يا رسول الله! وما لبْثهُ في الأرض؟

قال: «**أربعين يومًا، يومٌ كسنة، ويومٌ كشهر، ويومٌ كجمعة، وسائرُ أيامِهِ كأيامِكِم**»، قال: قلنا: يا رسول الله! فذلك الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «**لا، أقدروا له قدره**»، قلنا: يا رسول الله! فما إسراعُهُ في الأرض؟ قال: «**كالغيث استدبرتهُ الرِّيحُ**»، قال: «**فيأتي على القوم فيدْعُوهم فيُؤمِنونَ به، ويَسْتجيبُونَ له، فيأمُرُ السَّمَاءَ فتمْطِرُ، ويأمُرُ الأرضَ فتنبتُ،**

وتروحُ عليهم سَارحَتُهُم أطولَ ما كانت ذرًا وأسبغهُ ضُرُوعًا وأمَدَّهُ خواصِرَ، ثم يأتي القومَ فيدعُوهم، فيردُّون عليه قولهُ فينصرفُ عنهم، فتتبعُهُ أموالهُم، ويُصبحُونَ مُمْحَلِين ما بأيديهم شيء، ثمَّ يمرُّ بالخَربَةِ، فيقول لها: أخرجي كنوزَك، فينطلق، وتتبعه كنوزُها كيَعَاسِيبِ النحل، ثم يدعو رجلًا مسلِمًا شابًّا فيضْربه بالسَّيفِ فيقطعُهُ جَزلتين، قطعَ رَميةِ الغرَضِ، ثم يدعوه فيُقبلُ يتهَللُ وجهُهُ ويضحَكُ، قال: فبينما هو كذلك إذ بَعَثَ اللهُ تعالى عيسى ابنَ مريم، فينزلُ عندَ المَنارَةِ البيضاءِ شرقيِّ دِمَشق، في مَهرودَتين، واضِعًا كفيهُ على أجنحة مَلكين، إذا طأطأ رأسَه قطَرَ، وإذا رَفعَهُ تحَدَّرَ مِنه جُمانٌ كاللؤلؤ، ولا يحلُّ لكافِرٍ يَجدُ ريحَ نَفَسِهِ إلا ماتَ، وَنَفَسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرفهُ، فيطلبُهُ حتى يدركَهُ عندَ باب لدّ، فيقتله الله، ثم يأتي عيسى ابنُ مريم عليه السلام نبيّ الله قومًا قد عَصمهم اللهُ مِنه، فيمسحُ عَنْ وجهِهِ، ويُحَدِّثهم عن دَرَجَاتِهم في الجنة.

فبينما هم كذلك إذ أوحى اللهُ إليه: يا عيسى! إني قد أخرجتُ عبادًا لِي، لا يَدَانِ لأحَدٍ بقتالهم، حرِّز عِبَادي إلى الطور، ويبعثُ اللهُ يأجوجَ ومَأجوجَ، ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦]، ويَمُرُّ أوَّلهُم على بُحَيرَةِ طبَريَّة، فيشربُونَ ما فِيها، ثمَّ يَمُرُّ آخِرُهم، فيقولون: لقدْ كانَ فِي هذا ماءٌ مَرَّة، فيُحصَرُ نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ، حتى يكونَ رأسُ الثور لأحَدِهم يومَئِذٍ خيرًا مِنْ مِائة دِينار لأحَدِكم اليومَ، فيرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ إلى الله عز وجل، فيُرسِلُ اللهُ عليهم النَّغَفَ في رقابهم فيُصْبحُونَ فرسَى كمَوتِ نفسٍ واحِدَةٍ، فيهبط نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ لا يجدُونَ مَوضِعَ شبر إلا وقد

ملأه الله بزهمِهم ونتنِهم ودِمَائِهم، ويرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ إلى اللهِ فيُرسِلُ اللهُ طيرًا كأعناق البُختِ، فتحملهم وتطرحُهم حيثُ شاءَ، ثمَّ يُرسِلُ مَطرًا لا يَكُنُّ مِنهُ بيتُ مَدَر ولا وَبَر فيَغسِلُ الأرضَ حتى يتركها كالزَّلفَةِ، ثمَّ قالَ للأرض انبتِي ثمَرَك، ورُدِّي بَرَكتكِ، فيومَئِذٍ تأكلُ العِصابَةُ مِنَ الرُّمَّانةِ، ويستظلونَ بقحْفِهَا، ويُبَارِكُ في الرِّسلِ حتى أنَّ اللِّقحَةَ مِنَ الإبِلِ لتكفِي الفِئَامَ مِنَ الناس، واللقحة مِنَ البَقر تكفي القبيلة، واللقحة مِنَ الغنمِ تكفي الفَخِذَ، فبينما هم كذلك إذ بعثَ اللهُ ريحًا طيِّبَة تأخذُ تحتَ آبَاطِهِم، وتقبضُ روح كلِّ مُسْلِمٍ، ويبقى سَائِرُ الناس يَتهَارَجُونَ كما تهَارُجَ الحُمُرِ، فعليهم تقومُ الساعة».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٩٢-٤٩٤)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب إملاءً في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة: ثنا أبومحمد الربيع بنُ سليمان بن كامل المرادي سنة ست وستين: ثنا بشر بنُ بكر التنيسيُّ: ثنا عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر: أخبرني يحيى بنُ جابر الحمصيُّ: ثنا عبدالرحمن بنُ جبير بن نفير الحضرميُّ: حدثني أبي، أنه سمعَ النَّوَّاس بنَ سمعان الكِلابيَّ، يقول: . . . وذكره بطوله.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مُسْلِمٍ.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٣٧/ ١١٠-١١١)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٥٤-٥٧)، قال:

حدثنا أبوخيثمة زهير بنُ حرب: حدثنا الوليد بنُ مسلم: حدثني عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر: حدثني يحيى بنُ جابر الطائيُّ -قاضي حمص-: حدثني عبدالرحمن بنُ جبير، عن أبيه جبير بن نفير الحضرميِّ، أنه سمع النواس بنَ سمعان الكلابيَّ. (ح)

وحدثني محمد بنُ مهران الرازيُّ -واللفظ له-: حدثنا الوليد بنُ مسلم: حدثنا عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائيِّ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان رضي الله عنه، قال: ذكر رسولُ الله ﷺ الدَّجَّالَ، ذاتَ غدَاةٍ، فخفَّضَ فيه ورفَّعَ حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه، عَرفَ ذلكَ فِينا، فقال: «**ما شأنكم؟**».

قلنا: يا رسول الله! ذكرتَ الدَّجَّال غداة، فخفضتَ فيه ورفعتَ حتى ظنناه في طائفة النخلِ، فقال: «**غيرُ الدَّجَّال أخوفني عليكم، إنْ يخرُج وأنا فيكُم فأنا حجيجُهُ دونكُم، وإنْ يخرُج ولستُ فيكُم فامرؤ حجيجُ نفسِهِ، والله خليفتي على كل مسلم، إنهُ شابٌّ قططُ، عَينهُ طافِئة: كأني أشبههُ بعبدِالعُزَّى بن قطن، فمَنْ أدرَكَهُ مِنكم فليقرأ عليه فواتِحَ سورة الكهفِ، إنه خارجٌ خلَّةً بين الشَّامِ والعِرَاقِ، فعاثَ يمينًا، وعاثَ شمالًا، يا عباد الله فاثبُتوا**».

قلنا: يا رسول الله! وما لبْثهُ في الأرض؟

قال: «أربعونَ يومًا، يومٌ كسنة، ويومٌ كشهر، ويومٌ كجمعة، وسائِرُ أيَّامِهِ كأيَّامِكُم».

قلنا: يا رسول الله! فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟

قال: «لا، اقدروا له قدْرَهُ».

قلنا: يا رسول الله! وما إسراعُهُ في الأرض؟

قال: «كالغيث استدبرته الرِّيحُ، فيأتي على القوم فيَدْعُوهُم، فيؤمِنونَ به، ويستجيبُون له، فيأمرُ السماءَ فتُمطرُ والأرضَ فتنبتُ، فتروحُ عليهم سَارحَتهُم أطولَ ما كانتْ ذرًا وأسبَغَهُ ضُرُوعًا وأمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثمَّ يأتي القومَ فيدْعُوهُم، فيرُدُّونَ عليه قولهُ، فينصرفُ عنهم، فيصبحُونَ مُمْحِلِينَ ليسَ بأيدِيهم شيءٌ مِنْ أموالِهم، ويَمُرُّ بالخَرِبَةِ، فيقولُ لها أخرجِي كُنُوزَكِ، فتتبعُهُ كنوزُهَا كيَعَاسِيبِ النحل، ثمَّ يدْعُو رجلا مُمتلِئًا شبَابًا فيضربُهُ بالسَّيفِ، فيقطعُهُ جَزلتينِ رَمْيَة الغرَضِ، ثم يَدْعُوهُ، فيُقبلُ ويتهَللُ وجهُهُ يَضْحَكُ، فبينما هو كذلك إذ بعثَ اللهُ المسيحَ ابنَ مَريمَ، فينزلُ عندَ المَنارَة البَيضَاءِ، شَرْقِيَّ دِمَشق، بَينَ مَهرُودَتين، واضِعًا كفيهِ على أجنِحَة مَلكين، إذا طأطأ رأسَهُ قطرَ، وإذا رفعهُ تَحَدَّرَ مِنه جُمَانٌ كاللؤلؤ فلا يَحِلُّ لكافر يَجدُ ريحَ نَفَسِهِ إلا مَاتَ، ونَفَسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرْفُهُ، فيطلبُهُ حتى يدركَهُ بباب لُدّ، فيقتلهُ، ثم يأتي عيسى ابنَ مريمَ قومٌ قدْ عَصِمَهُمُ اللهُ منه، فيمسَحُ عن وُجُوهِهم، ويُحَدِّثهم بدَرَجَاتِهم في الجنة. فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجتُ عبادًا لِي لا يَدَان لأحَدٍ بقِتالِهم، فَحَرِّز عِبادِي إلى الطور، ويبعث اللهُ يأجُوجَ ومَأجُوجَ ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦]

فيمُرُّ أوائِلهُم على بُحَيرة طبَريَّة، فيشربون ما فيها، ويمُرُّ آخرُهم، فيقولون لقدْ كانَ بهذه مَرَّة ماءٌ، ويُحْصَرُ نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ حتى يكونَ رأسُ الثور لأحَدِهم خيرًا مِنْ مِائَة دِينار لأحَدِكم اليومَ، فيرغبُ نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ، فيُرسلُ اللهُ عليهم النَّغَفَ في رقابهم، فيُصْبحُون فرْسَى كمَوتِ نفسٍ واحِدَة، ثم يَهبط نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ إلى الأرض فلا يَجدُونَ في الأرض مَوضِعَ شبْر إلا ملأه زَهَمُهُم وَنتنُهُم، فيرغبُ نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ إلى الله، فيُرسلُ اللهُ طيرًا كأعْناق البُختِ، فتحمِلُهُم، فتطرحُهُم حيثُ شاءَ اللهُ، ثم يُرسلُ اللهُ مطرًا لا يَكُنُّ مِنْهُ بيتَ مَدَر ولا وَبَر فيغسلُ الأرضَ حتى يترُكَهَا كالزَّلَفَةِ، ثمَّ يُقالُ للأرض أنبتِي ثمَرَكَ، ورُدِّي بَرَكَتكِ، فيَومَئِذٍ تأكلُ العِصَابة مِنَ الرُّمَّانةِ، ويستظلوُنَ بِقِحْفِهَا، ويُبَارَكُ في الرِّسْلِ، حتى أنَّ اللِّقحَةَ مِنَ الإبل لتكفي الفِئَامَ مِنَ الناس، واللِّقحَة مِنَ البَقر لتكفي القبيلة مِنَ الناس، واللقحة مِنَ الغنم لتكفي الفخِذ مِنَ الناس، فبينما هم كذلك إذ بعثَ اللهُ ريحًا طيِّبَة فتأخُذُهُم تحتَ آبَاطِهم، فتقبضُ رُوحَ كلِّ مُؤمِن وكلَّ مُسْلِم، ويَبْقى شِرَارُ الناس، يتهَارَجُون فيها تهَارُجَ الحُمُر، فعليهم تقومُ الساعَة».

[معانى بعض غريب الحديث:

القطط: شديدُ جُعودة شعر الرأس.

خَلَّة: يعني طريق.

وعاثَ: أفسدَ.

والسَّارحَة: هي الماشية.

أطولُ ما كانت ذرًا: الذرى جمع الذروة وهى أعلى الشىء والمراد السنام.

المُمْحِل: المُجدب المُقحط.

واليعَاسِيب: جمع يعسوب، وهو ذكر النَّحلِ.

المَهْرُودة: الحُلة أو الشقة، وقيل الثوب المهرود الذى يُصَبغُ بالورس والزعفران.

ومعنى حَرِّز: ضُمّ.

الحَدَبُ: الغليظ مِنَ الأرضِ في ارتفاع.

ويَنسِلون: يَخرُجُون مُسْرعين.

النَّغَفُ: جمع النغفة، وهو دود يُوجَد فى أنوفِ الإبل والغنم، فتموت به فى أقرب وقت.

والفرْسَى: جمعُ الفريس، وهم القتلى.

والزَّهَم: الريحُ المُنتنة.

البُخت: واحدتها البختية، وهى الناقة طويلة العُنق ذات السنامَين.

يَكُنُّ: يَسْترُ. والمَدَرُ: القرى والأمصار، واحدتها مدرة.

الوَبَرُ: البيت المتخذ من صوف الإبل، والمراد أهل البادية.

الزَّلفة: المكانُ يُحفرُ ليُحبس فيه ماءُ السَّماءِ، وقيل المِرآة.

القحْفُ: القِشرُ. والرِّسْل: اللبن.

اللِّقحَة: الناقة ذاتُ اللبن، قريبة العَهدِ بالولادة.

الفِئامُ من الناس: الجماعة الكثيرة.

والفخِذُ: حيُّ الرجُلِ إذا كان مِن أقربِ عشيرتِهِ.

يتهارَجُون: يُجامعون النساء بحضرة الناس.]

ثم قال مسلمٌ:

حدثنا عليّ بنُ حُجْرٍ السعديُّ: ثنا عبدالله بنُ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بنُ مسلم، قال ابنُ حُجْر: دخل حديثُ أحدِهما في حديثِ الآخر، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا، وزاد بعده قوله «لقد كان بهذه مرةً، ماءٌ»: «ثم يسيرونَ حتى ينتهُوا إلى جَبَل الخَمَر[1]. وهو جَبَلُ بيتِ المَقدِس، فيقولون: «لقد قتلنا مَن فِي الأرض. هلمَّ فلنقتل مَنْ فِي السَّمَاء. فيرمونَ بنُشَّابهم إلى السَّمَاءِ فيَرُدُّ اللهُ عليهم نُشَّابَهم مَخضُوبةً دمًا».

وفي رواية ابن حُجْر: «فإني قد أنزلتُ عبادًا لا يديّ لأحدٍ بقتالهم».

أخرجه أحمد (٤/ ١٨١-١٨٢). والترمذيُّ (٢٢٤٠)، قال: ثنا عليّ ابنُ حجر. قالا: ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه أبوداود (٤٣٢١)، قال: ثنا صفوان بنُ صالح الدمشقيُّ المؤذن، والنسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧)، وفي «فضائل القرآن» (٤٩)، قال: نا عليّ بنُ حُجر. وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٨١٥)، من طريق الوليد بن عتبة. وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٦٣-١٦٤)، من طريق دُحَيم. قالوا: ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا الإسناد ببعضه.

---

(١) الخَمَر: بفتح الخاء المعجمة والميم، وهو الشجر الملتف الذي يُستَرُ فيه.

وتابعه: عبدالله بنُ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، بهذا الإسناد.

أخرجه الترمذيُّ أيضًا.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر».

قلتُ: وقد خولف الوليد بنُ مسلم في إسناده.

خالفه: يحيى بنُ حمزة، قال: ثنا عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر: حدثني عبدالرحمن بنُ جبير بن نفير: حدثني أبي، أنه سمعَ النواس بنَ سمعان، فذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابنُ ماجه في «كتاب الفتن» (٤٠٧٥)، قال: ثنا هشام بنُ عمَّار: ثنا يحيى بنُ حمزة.

فسقط ذكر «يحيى بن جابر» من الإسناد.

ولعلَّ هذا من هشام بن عمَّار، ومما ينكرُ في هذا الإسناد قول عبدالرحمن بن يزيد: حدثني عبدالرحمن بن نفير.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٥٠-٥٧/ رقم ١٢٩٥؛ صحيح القصص/ ٧٣-٧٥.

٦٧١/ ٢٩- حديثُ ابنِ مسعود رضي الله عنه، مرفوعًا: «**لا تقومُ الساعةُ حتى لا يقال في الأرض: الله الله**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٩٤)، قال:

أخبرنا أحمد بنُ عبدالله بن الصرَّام: ثنا محمد بنُ إسماعيل بن مهران: ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفيُّ: حدثنا بهز بنُ أسد: ثنا شعبة: أبنا عليّ بنُ الأقمر، قال: سمعت أبا الأحوص يُحدِّثُ، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، يقول: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه. إنما انفرد مسلمٌ رحمه الله بإخراج حديث: شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: لا تقومُ الساعةُ إلا على شرار الناس».

قلتُ: رضي الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن وجهين:

الأول: قولُكَ: «على شرط الشيخين. . . «فليس كذلك.

ومحمد بنُ أبي صفوان لم يُخرِّج له الشيخان، وأبوالأحوص لم يُخرِّج له البخاريُّ.

الثاني: قولُكَ: «إنما انفرد مسلمٌ. . . «فليس كذلك.

فإنَّ مسلمًا أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٤٩/ ١٣١)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة»، قال: حدثنا زهير بنُ حرب: حدثنا عبدالرحمن - يعني: ابن مهدي -: ثنا شعبة، عن عليّ بنِ الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**لا تقومُ الساعةُ إلا على شِرار النَّاسِ**».

فإنَّ شعبة يرويه عن عليّ بن الأقمر، وليس عن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٣٥)، وأبويعلى (٥٢٤٨)، وعنه ابنُ حبان

(٦٨٥٠)، قال: ثنا أبوخيثمة زهير بنُ حرب. قالا: ثنا عبدالرحمن بنُ مهدي بهذا.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٤)، قال: ثنا بهز بنُ أسد. والطيالسيُّ (٣١١)، والبزار (٢٠٤٥)، عن محمد بن جعفر. والهيثم بنُ كليب في «مسنده» (٧١٦)، عن أبي عثمان عَمرو بن حكام. والهيثمُ أيضًا (٧١٥)، والطبرانيُّ في «الكبير» (١٠٠٩٧)، والخطيبُ في «تاريخه» (١٤/ ٤٤٢)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٩٠٢)، عن مسلم بن إبراهيم. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٦.

٦٧٢/ ٣٠- حديثُ أمِّ سلمة رضي الله عنها، مرفوعًا: «**ماذا أُنزِلَ الليلةَ مِنَ الفِتَن؟ وماذا فُتِحَ مِن الخزائن؟ أيقظوا صواحبَ الحُجُراتِ -نساءه-، فَرُبَّ كاسِيَةٍ في الدُّنيا، عاريةٍ يومَ القيامةِ**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٥٠٨-٥٠٩)، قال:

حدثني عليّ بنُ حمشاذ العدلُ: حدثنا بشر بنُ موسى: ثنا الحميديُّ: ثنا سفيان، عن عَمرو بن دينار، ويحيى بنِ سعيد، ومعمر، عن ابن شِهاب، عن هند بنت الحارث، عن أمِّ سلمة رضي الله عنها، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: . . . فذكرت الحديث.

وأخرجه الحميديُّ في «مسنده» (٢٩٢)، ومن طريقه ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٤٨).

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري. فقد أخرجه في مواضع.

فأخرجه في «كتاب العلم» (١/ ٢١٠)، قال:

حدثنا صدقة - يعني: ابنَ الفضل: أخبرنا ابنُ عبيينة، عن معمر، عن الزهري، عن هند، عن أمِّ سلمة. وعمرو، ويحيى بن سعيد، عن الزهري، عن هند، عن أمِّ سلمة، قالت: استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة فقال: «**سُبحان الله! ماذا أُنزِلَ الليلةَ مِنَ الفِتن؟ وماذا فُتِحَ مِن الخزائن؟ أيقظوا صواحبات الحُجَرِ، فرُبَّ كاسيةٍ في الدنيا، عاريةٍ في الآخرة**».

[غريبُ الحديث:

ماذا أُنزل الليلة من الفتن: ما أكثر ما أعلم به الملائكة من الفتن المقدورة هذه الليلة. وماذا فُتح من الخزائن: ماذا قدر من الرحمة.

صواحبات الحجر: صواحبات جمع صاحبة والمراد زوجاته ﷺ. والحجر جمع حجرة وهي مساكنهن. قال في الفتح أي ينبغي لهن أن لا يتغافلن عن العبادة ويعتمدن على كونهن أزواج النبي ﷺ.

كاسية في الدنيا: ظاهرها التقوى والصلاح أو تلبس الثياب الرقيقة والتي لا تستر. عارية يوم القيامة: أي معاقبة بفضيحة التعري أو عارية من الحسنات.]

وأخرجه ابنُ حبان (٦٩١)، عن ابن أبي عُمر العدني. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٣/ رقم ٨٣٣)، عن يعقوب بن حميد بن كاسب. قالا: ثنا

ابنُ عيينة، عن عَمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، ومعمر بن راشد، جميعًا عن الزهري بهذا.

وأخرجه أبويعلى (٦٩٨٨)، قال: حدثنا أبوخيثمة: ثنا ابنُ عيينة، عن معمر، عن الزهري بهذا.

وأخرجه الطبرانيُّ (ج٢٣/ رقم ٨٣٥)، عن ابن أبي عُمر: ثنا سفيان، عن عَمرو بن دينار بهذا الإسناد.

ثم أخرجه البخاريُّ في «كتاب التهجد» (٣/ ١٠)، قال: ثنا ابنُ مقاتل: ثنا عبدالله بنُ المبارك.

ثم أخرجه في «كتاب اللباس» (١٠/ ٣٠٢)، قال: حدثني عبدالله ابنُ محمد: ثنا هشام هو ابنُ يوسف الصنعانيُّ. قالا: ثنا معمرٌ، عن الزهريّ بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذيُّ (٢١٩٦)، عن ابن المبارك. وأحمد (٦/ ٢٩٧)، والطبرانيُّ في «الكبير» (رقم ٨٣٦)، والبيهقيُّ في «الشعب» (١٠٤٨٩)، وابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٤٨)، عن عبدالرزاق، وهذا في «المصنف» (٢٠٧٤٨). وأبويعلى (٦٩٨٨)، عن إسماعيل بن إبراهيم. كلهم، عن معمر، عن الزهري بهذا.

قلتُ: هكذا رواه:

معمر بنُ راشد، وعَمرو بنُ دينار، ويحيى بنُ سعيد، وشعيب بنُ أبي حمزة، وزياد بنُ سعد.

وخالفهم:

مالكٌ، فرواه في «الموطأ» (٢/ ٩١٣)، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري مرسلًا.

وجزم ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٤٧)، أن يحيى بنَ سعيد لم يقم إسنادَهُ.

وذكر أيضًا أنَّ ابنَ نمير رواه، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن امرأةٍ مِن قريش.

والمحفوظُ روايةُ الجماعة. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٧.

٦٧٣/ ٣١- حديثٌ ذكره السيوطيُّ: اللهُمَّ! لا يُدركني زمانٌ، ولا تُدرِكوا زمانًا، لا يُتَّبَعُ فيه العليمُ، ولا يُستَحيا فيه من الحَليم، قُلوبُهُم قُلوبُ الأعاجم، وألسِنَتُهُم ألسنةُ العَرَب.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: . . فالحديثُ مُضطرِبٌ ضعيفُ الإسناد.

قال أبوالفيض الغُماريُّ في «المُداوي» (٢/ ٢٢٥-٢٢٦):

«قال الشَّارحُ: «بإسنادٍ ضَعَّفوه».

قلتُ: ليس هو بضعيفٍ، إنَّما هو مِن رواية ابن لَهِيعَة، وحديثُهُ حَسَنٌ إذا لَم يُخالَف فيه، لاسيَّما إذا كان له شاهدٌ أو صدَّقه الواقعُ، كهذا. فإنَّ الزَّمان الذي وَصَفَهُ النَّبيُّ ﷺ هو هذا، فإنَّه لا يُتَّبعُ فيه العليمُ، ولا يُستَحى فيه من الحليمِ، بل رفع الله من أهلِهِ الحَياءَ واحترامَ أهلِ الفضل والدِّين، وعدم الالتفات للعُلماء، بل أصبَحَ العليمُ فيه مرذولا محتَقَرًا، لاسِيَّما الطَّائفةُ العَصْريَّةُ فإنَّهم لا يُقيمون للدِّين وأهله وزنًا، ولا يَرضَون عِلمَ عالِمٍ

ولا إرشادَ مُرشِدٍ، بل يَرَون الحقَّ ما هُم عليه من التَّفرنُج والفُجور والإلحاد والفِسقِ والكُفور، قلوبُهُم قلوبُ الأعاجم، وهَوَاهم هوى الفِرنجِ، وحالُهُم حالُ الزَّنادقة، وألسِنَتُهُم ألسنةُ العرب، لَم يَبق لهم من الإسلام إلا اللِّسانُ والأسماءُ، فإذا قيل للواحد منهم: «إنَّ الدِّين الإسلامِيَّ يُنافِي ما أنتُم عليه» وتَلا القُرآنَ والسُّنَّةَ، قال: «أنتُم أعداءُ الدِّين، تُشَوِّهونه وتُنَفِّرون منه النَّاس، إنَّما الدِّين في القَلب، وما عدا ذلك من امتِثَال الأوَامر واجتِناب المَنَاهي فغُلُوٌّ وتنطُّعٌ وضلالٌ من أهله يأكُلُون به أموال النَّاس».

هذا حالُهُم، أصبحَ مشهورًا ذائعًا والنَّاسُ يَدخُلون معهم فيه أفواجًا أفواجًا، فيُصبح الرَّجُلُ مُؤمِنًا ويُمسي عصريًّا كافِرًا مُلحِدًا، لسانُهُ لسَانُ العَرَب وقلبُهُ قلبُ العجمِ، لا يَهوَى إلا حالَةَ العَجَم ولا يُقدِّس إلا سيرَتَهُم ولا يَعتَقِدُ الفَضلَ والخَير إلا في اتِّباعِهِم. فكيف يكُونُ الحديثُ ضعيفًا وقد ظَهَر مِصداقُهُ بعد مُضِيِّ أزيَدَ من ألف سنةٍ؟!

هذا، وإنِّي في شكٍّ مِن وُجُود حديث أبي هُريرَة في «مستدرك الحاكم»، فقد تَتَبَّعتُه في مظانِّه فلم أرَهُ فيه، وقد اقتَصَر الحافِظان المُنذِريُّ والعِراقِيُّ على عَزوِهِ لأَحمدَ مِن حديث سهل بن سعدٍ، وما تَعرَّضا لحديثِ أبي هُريرة، فالغَالِب أنَّه سبقُ قلمٍ من المصنِّف. والله أعلم» انتهَى[1].

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: هذا مثال من الأحاديث التي بنى أبوالفيض الغماري حكمه عليها بناء على (واقع الحال) بغض النظر عن دراسة الإسناد ورعاية الاصطلاح. قال شيخنا: . . . ونحنُ نعُوذ بالله من مخالَفة قانُون العِلم بلا مُستنَدٍ، إلا بالهَوَى والتَّشهِّي، فإنَّ تصحيحَ الحديثِ بواقعِ الحالِ مع قطعِ النَّظَر عن رِعايَة الاصطلاح لم يَقُل به أحدٌ ممَّن يُرجَع إلى قوله من أهل العِلم. والغُماريُّ متناقِضٌ في هذا جِدًّا، فقد رأيتُه في =

قال أبوإسحاق: وليس في يد الغُمارِيِّ ما يَرُدُّ به على تَضعيفِ الحديثِ سوى قوله: «ليس هو بضعيفٍ... لاسيَّما إذا كان له شاهدٌ أو صدَّقه الواقع»، وأطال الكلامَ في ذلك كما رأيتَ.

ولمَّا نظر إلى الحديثِ وتكلَّم بقانون العِلم لم يكُن مصيبًا؛ لأنَّه ذكر أنَّه مِن روايَة ابن لَهيعَة، قال: «وهو حَسَنُ الحديث إذا لم يُخالَف»، وقد خُولِف ابنُ لهيعَةَ كما يأتِي.

ولو سلَّمنا أنَّه لم يخالَف فإنَّه لم يُتابَع أيضًا عند الغُماريِّ، وهذا هُو التَّفرُّد عند العُلماء، وابنُ لهيعة إذا تفرَّد لا يُحسِّنُ أحدٌ -يُحسِنُ النَّقدَ- حديثَهُ، وإن فشَا ذلك في المتأخِّرين.

وقد صرَّح الذَّهَبيُّ في «الميزان» أنَّ تفرُّد الصَّدُوق يُعدُّ مُنكَرًا، وهذا القولُ يحتاجُ إلى تفصيلٍ ليس هَاهُنا موضِعُهُ.

= مواضعَ عديدةٍ من «المُداوِي» يُصحِّح الأحاديثَ المُنكَرَةَ بأنَّ الواقعَ يشهَدُ لمعناها، وفي مرَّاتٍ أخرى ينتقد من يُصحِّحُ بالذَّوق دُون مراعاةٍ لعُلوم الحديث. ولو سَلَكنا هذا المَسلَكَ فسوف نُصحِّحُ المئاتِ، بل الألوفَ، من الأحاديثِ المَوضُوعة والباطلةِ؛ فمُتُون هذه الأحاديثِ تلتقي مع الأُصول العامَّة للشَّريعة، فهل يُمكنُ مثلا أن نُصحِّحَ حديثَ: «من أَخَذَ مالا من نَهاوِشَ أذهَبَهُ اللهُ نَهابرَ» وهو حديثٌ موضوعٌ، ومعناه: من أخَذَ مالا من غير حِلِّه أذهَبَه اللهُ هَدَرًا ولم ينتفع به صاحبُه؟ فهذا المعنَى يُوجَدُ في عموم آياتٍ وأحاديثَ، وأنَّ الله يعاقِبُ صاحبَ المالِ الحرامِ بالابتلاء، وقد رأينَا عشَراتِ الحِكاياتِ التي تدُلُّ على ذلك، فهل يُمكنُ أن نُصحِّحَ هذا الحَديثَ مع قطع النَّظر عن إسنادِه لأنَّه يوافِقُ الواقعَ؟! وقد رأيتُ الغُماريَّ يقوِّي الأحاديثَ بناءً على هذا الأصلِ الباطِل في مَواضعَ من «المُداوِي»، أذكُر لك بعضَها ليس على سبيل الحَصر. فمن ذلك: .. -فذكر شيخنا أربعة أحاديث دلل بها على صحة قوله.

ولو سلَّمنا أيضًا أنَّ ابنَ لهيعَةَ تُوبع فشَيخُهُ مجهولٌ..

فقد أخرجَه أحمدُ (٥/ ٣٤٠)، قال: حدَّثنا حَسَنُ بنُ مُوسَى: أخبَرَنا ابنُ لهيعَةَ: حدَّثَنا جميلٌ الأسلَمِيُّ، عن سهل بن سعدٍ مرفوعًا.

وجميلٌ هذا هو الحَذَّاءُ الأسلَمِيُّ، قال الحافِظُ في «تعجيل المَنفَعة» (١٤٩): «عن: أبي هُريرَة، وسهل بنِ سعدٍ. وعنه: ابنُ لهيعَةَ، وبَكرُ بن مُضَرٍ، وغيرُهما. فيه نظَرٌ، وقال في «الإكمال»: مجهولٌ. قلتُ: قد ذَكَره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» في أتباعِ التَّابعين، فكأنَّه لم يَثبُت عندَه روايَتُهُ عن صحابيٍّ، وقال: يَروِي المَراسِيلَ، روى عنه عمرُو بن الحارث. وقال ابن يُونُس في «تاريخ مصر»: جميلُ بن سالمٍ مولَى أسلم، يُكْنَى أبا عُروة، روَى عنه عمرُو بنُ الحارِثِ وابنُ لهيعَةَ، وحديثُهُ عن سهلٍ معلولٌ» انتهَى.

قلتُ: أمَّا ابنُ لهيعَةَ فقد خالَفه عمرُو بنُ الحارِث -وهو أحدُ الأثبات-، فرواه عن جميل بن عبدالرَّحمن الحذَّاء، عن أبي هُريرة مرفوعًا فذكر مثله.

أخرَجَه الحاكِمُ في «كتاب الفِتَن» (٤/ ٥١٠ - المستدرك) من طريق بَكرِ ابن مُضَرٍ، عن عمرِو بن الحارث بهذا، وقال: «صحيحُ الإسناد»!!

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: كذا قال الحاكِمُ، وقد عرفتَ ما فيه، فالحديثُ مُضطرِبٌ ضعيفُ الإسناد.

وَذَكَر له الغُمارِيُّ شاهِدًا من «مُسنَد الفِردَوس» للدَّيلَمِيِّ، عن عليِّ ابن أبي طالبٍ مرفوعًا مثلَه، ولم يتكلَّم على إسنادِه.

وهو حديثٌ باطلٌ كغالِبِ مفاريد الدَّيلَمِيِّ؛ وفي إسنادِهِ عبدُالله بنُ مُحمَّد ابنِ وهبٍ الدِّينَورِيُّ، وهو ابنُ حِمدَانَ، كان له حِفظٌ ومعرِفةٌ، ولكن تَرَكه

الدَّارَقُطنِيُّ، وقال مرَّةً: «يضعُ الحديثَ»، ورماه عُمرُ بنُ سهلٍ بالكَذِب، كما قال ابنُ عَديٍّ، ولعلَّ ذلك لأنَّه كان يَجمَع الغَرائبَ، قال ابنُ عُقدةَ: «كتبَ إليَّ ابنُ وهبٍ [يعني: الدِّينَوريَّ هذا] جُزأين من غَرائب سُفيانَ الثَّورِيِّ، فلم أعرف منها إلا حديثَين، وكان قد سوَّى عامَّتها عن شُيوخه الشَّامِيِّين، فكنتُ أتَّهِمُهُ».

قال ابنُ عَدِيٍّ: «وقبِلَه قومٌ وصَدَّقُوه».

وابنُ وهبٍ الدِّينَورِيُّ هذا ليس هُو صاحب «المُجالَسة»، هذا اسمُهُ: أحمدُ ابنُ مروانَ، وقد اتَّهمَه أيضًا الدَّارَقُطنِيُّ بوضع الحَديث، وخالَفَه غيرُهُ.

فقد رأيتَ أنَّ الشَّاهِدَ ساقطٌ عن حدِّ الاعتِبار به.

وخُلاصَةُ ما أريدُ أن أقولَه: إنَّ تصحيحَ الأحاديثِ أو تضعيفَها بموافَقَة الواقعِ لها، أصلٌ باطلٌ لا يجوزُ الاعتمادُ عليه؛ لأنَّ علمَ الحديث قائمٌ على تصحيحِ أو تَوهِين نِسبَة الكَلام إلى النَّبِيِّ ﷺ أوَّلا، وإلى غيرِه ثانيًا.

ولو نظرتَ في كتاب «المُعجَم الأوسَط» للطَّبَرانِيِّ، أو «الأفراد» للدَّارَقُطنِيِّ، لوجدتَ أنَّ جُمهُورَ متُونِ الكِتابَين صحيحةٌ، لكنَّها بأسانيدَ مُنكَرةٍ أو باطِلةٍ، مع أنَّ المُتُون معروفةٌ من غير هذا الوَجه، ومع ذلك فلا يَحكُم أحدٌ لها بالصِّحَّة بهذا الإسناد. وصِحَّةُ الكَلامِ في ذاتِهِ شيءٌ، وثُبُوتُهُ عن قائِلِه شيءٌ آخر، فليس كلُّ كلامٍ حَسَنٍ يَصلُحُ أن يكون حديثًا.

فهذه تَذكِرَةٌ وتنبيهٌ. والله المُستَعان لا ربَّ سواه، وهُو أعلَى وأعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ٢٤٠/ صفر/ ١٤٢١؛ مجلة التوحيد/ صفر/ ١٤٢١هـ.

٦٧٤/ ٣٢- حديث أسامة بنِ زيد رضي الله عنهما، قال: **أشرف رسول الله ﷺ على أطم من آطام المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟»** قالوا: لا. قال: «**فإنِّي لأرَى الفِتنَ تقعُ خلالَ بُيوتِكم كمواقعِ القطر**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٥٠٨- المستدرك)، قال: أخبرني محمد بنُ عليّ الصنعانيُّ -بمكة حرسها الله تعالى-: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم بنِ عباد: أبنا عبدالرزاق: أبنا معمرٌ، عن الزهريِّ، عن عُروة، عن أسامة بنِ زيد رضي الله عنهما، قال: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدرك هذا عليهما، فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الفتن» (١٣/ ١١)، قال: حدثني محمود -هو: ابنُ غيلان. ومسلمٌ في «الفتن وأشراط الساعة» (٢٨٨٥/ ٩)، قال: ثنا عبدُ بنُ حميد. قالا: ثنا عبدالرزاق: نا معمر بنُ راشد بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠٨)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٤)، من طريق محمد بنِ يحيى. قالا: ثنا عبدالرزاق بهذا الإسناد سواء.

وتابعه: سفيان بنُ عيينة، عن الزهريّ بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠)، والحميديُّ (٥٤٢)، وابنُ أبي شيبة (١٥/ ١٤)، ونعيم بنُ حماد في «الفتن» (ص١٧). قالوا جميعًا: ثنا ابنُ عيينة بهذا.

وأخرجه البخاريُّ في «فضائل المدينة» (٤/ ٩٤)، قال: ثنا عليّ ابنُ عبدالله. وفي «المظالم» (٥/ ١١٤)، قال: حدثني عبدالله بنُ محمد. وفي «المناقب» (٦/ ٦١١)، وفي «الفتن» (١٣/ ١١)، قال: ثنا أبونعيم. قال ثلاثتهم: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (٢٨٨٥/ ٩)، قال: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وعَمرو الناقدُ، وإسحاق بنُ إبراهيم، وابنُ أبي عُمر. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة.

وأخرجه البيهقيُّ في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٠٥)، من طريق الحسن ابنِ محمد الزعفرانيّ: ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمُهُ يروى بهذا اللفظ إلا عن أسامة بنِ زيد بهذا الإسناد». اهـ

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ١٤٦-١٤٨/ رقم ١١٦٦.

٦٧٥/ ٣٣- حديث: لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم المَوتَ لِضُرٍّ أَصَابَهُ، أَو نَزَلَ بِهِ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا الحديثُ صحيحٌ.

وقد ثَبَت من حديث: أنَسٍ، وأبي هُريرَة، وخبَّابِ بن الأَرَتِّ رضي الله عنهم.

وله شواهدُ عن آخَرِين من الصَّحابة في أسانِيدِها مقالٌ.

أمَّا كيف دعا الإمامُ البُخارِيُّ رحمه الله على نفسه، فلابُدَّ من مَعرِفة القِصَّة على وَجهِها.

فاعلم أيُّها المُستَرشِدُ!

أنَّهُ ثَارَت في أيَّام الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فتنةٌ عمياءُ، وداهيةٌ دهياءُ، وفِكرةٌ صلعاءُ، أَلا وهي فتنةُ خلق القُرآن، ووَقَف لها جَمْعٌ من العُلماء

الرَّبَّانِيِّين، وعلى رأسِهم الإمامُ أحمدُ، حتَّى كَسَر اللهُ ﷻ بِهِم شَوكَة الجَهمِيَّة، فحوَّرُوا مُرَادَهم بطريقةٍ أُخرَى، وهو أنَّهُم قالوا: «لفظي بالقُرآن مخلوقٌ»، و «اللَّفظ» كلمةٌ مُجمَلةٌ، فقد يُقصَد بها الملفوظُ، وهو القُرآنُ، وقد يُقصَدُ بها حرَكَةُ اللِّسان، فوَقَف الإمامُ أحمدُ، ومُحمَّدُ بن يحيى الذُّهليُّ، مع جَمَاعةٍ مِن أهل العِلم لهذه البِدعة الجديدة بالمِرصَاد.

فلمَّا أراد البُخارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ أن يَدخُل نيسابورَ، قال عالمُها وفاضلُها مُحمَّدُ بنُ يحيى الذُّهلِيُّ، أحدُ مشايخ البُخاريِّ: «إنَّ العبد الصَّالحَ مُحمَّد ابن إسماعيل سَيَأتِينَا غدًا، فمَن أراد أن يَستَقبِله، فإنِّي مُستقبِلُهُ»، فاستقبَلَه النَّاسُ على ثلاثة فراسخ، ونَثَرُوا الحَلوَى على رُؤُوس النَّاس، ابتهاجًا بمَقدِم هذا العبد الصَّالح، ونَزَل في دار البُخَارِيِّين في نيسابُورَ، ثُمَّ بدأ يَعقِد مجالسَ الإِملاء. وقال أبوأحمد ابنُ عَديٍّ: ذَكَر لي جماعةٌ من المشايخ، أنَّ مُحمَّد بن إسماعيل لمَّا وَرَد نيسابُور، اجتَمَع النَّاسُ عليه، حَسَدَهُ بعضُ مَن كان في ذلك الوقتِ من مشايخِ نيسابور؛ لمَّا رَأَوْا إِقبالَ النَّاسِ إليه، واجتِمَاعَهم عليه، فقال لأصحاب الحديث: إنَّ مُحمَّد بن إسماعيل يقول: «اللَّفظ بالقرآن مخلوقٌ، فامتَحِنُوه في المجلس»، فلما حَضَر النَّاسُ مجلسَ البُخاريِّ، قام إليه رجلٌ، فقال: «يا أبا عبدِالله! ما تقول في اللَّفظِ بالقُرآن، مخلوقٌ هو أم غيرُ مخلوقٍ؟»، فأعرَضَ عنه البُخارِيُّ ولم يُجِبْه، فقال الرَّجُل: «يا أبا عبدالله!» فأعاد عليه القولَ، فأعرضَ عنه، ثم قال في الثَّالثة، فالتفَتَ إليه البُخاريُّ، وقال: «القُرآنُ كلامُ الله، غيرُ مَخلُوقٍ، وأفعالُ العباد مخلُوقةٌ، والامتحانُ بدعةٌ»، فشغَّب الرَّجُلُ، وشغَّب النَّاسُ، وقعد البخاريُّ في منزله.

وقال أبُوحامدٍ بنُ الشَّرقِيِّ[١]: سمعتُ يحيَى بنَ مُحمَّدٍ الذُّهليَّ[٢]، يقولُ: «القُرآنُ كلامُ الله، غيرُ مخلُوقٍ من جميع جِهاته، وحيث تُصُرِّفَ، فمن لَزِم هذا استغنَى عن اللَّفظ، وعمَّا سِواه من الكلام في القُرآن. ومن زَعَم أنَّ «القُرآن مخلوقٌ»، فقد كَفَرَ، وخرج عن الإيمان، وبانت منه امرأَتُه، يُستَتَابُ، فإن تاب، وإلا ضُرِبَت عُنقُه، وجُعِل مالُه فَيْئًا بين المُسلِمين، ولم يُدفَن في مقابِرِهم. ومن وَقَف، فقال: «لا أقول مخلوقٌ، ولا غيرُ مخلُوقٍ»، فقد ضَاهَى الكُفرَ. ومن زَعَم أنَّ «لفظي بالقرآن مخلُوقٌ»، فهذا مُبتَدِعٌ، لا يُجالَس، ولا يُكلَّم. ومن ذَهَب بعد هذا إلى مُحمَّد بن إسماعيل البُخارِيِّ فاتَّهِمُوهُ، فإنَّه لا يَحضُر مجلِسَهُ إلا مَن كان على مِثل مذهَبِه».

وذَكَر بعضُ أهل العِلم أنَّ هذا كان حَسَدًا من الذُّهلِيِّ على البُخاريِّ، وأنا أَستَبعِدُ ذلك؛ فقد كان الذُّهْليُّ مِن أفاضل أهل العِلم وخِيارِهم، ولكن ما يُعابُ عليه أنَّهُ لم يَتَثَبَّت مِن مقالة البُخاريِّ، فإنَّ البُخاريَّ ما قال: «لفظي بالقُرآن مخلوقٌ»، إنَّما قال: «أفعالُنا مخلوقةٌ».

ثُمَّ امتدَّت المِحنَةُ، حتَّى خَرَج البُخارِيُّ من نيسابُور، فاستقبَلَتهُ مِحنَةٌ أُخرَى عِندَما نَزَل بُخارَى، فقد قال بَكرُ بنُ منير بن خُليد بن عسكرٍ: بَعَثَ الأميرُ خالدُ بن أحمد الذُّهلِيُّ وَالِي بُخارَى، إلى مُحمَّد بن إسماعيلَ: «أن احمِلْ إليَّ كتابَ الجامع والتَّاريخ وغيرَهُما، لأسمع مِنك»، فقال لرسُولِه:

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: الحافظ أبوحامد أحمد بنُ محمد بن الشرقيّ من تلاميذ الإمام محمد بن يحيى الذهلي لا من تلاميذ ابنه يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي.

(٢) فهذا خطأ إنما هو محمد بن يحيى الذهلي الإمام. والله أعلم.

«أنا لا أُذِلُّ العلمَ، ولا أَحْمِلُه إلى أبوابِ النَّاس، فإن كانت لكَ إلى شيءٍ منه حاجةٌ، فاحضر في مسجدي، أو في دارِي، وإن لم يُعجبْك هذا فإنَّك سلطانٌ، فامنَعنِي من المَجلِس، ليكون لي عُذرٌ عِند الله يومَ القِيامة، لأنّي لا أَكتُم العلم، لقول النَّبيِّ ﷺ: **مَن سُئِل عَن عِلمٍ فَكَتَمَهُ أُلجِمَ بِلِجامٍ مِن نارٍ**»، فكان سببَ الوَحشَة بينَهما هذا.

فلمَّا وقع هذا للإمام خَشِي على دِينِه، قال ابنُ عَدِيٍّ: سمعتُ عبدالقُدُّوس بن عبدالجبَّار السَّمَرقَندِيَّ، يقولُ: جاء مُحمَّدُ بن إسماعيل إلى خَرْتَنْكَ -وهي قريةٌ على فَرسَخين من سمرقند-، وكان له بها أقرِباءُ فنَزَل عِندَهم، فسمعتُهُ ليلةً يدعُو، وقد فَرَغ من صلاة اللَّيل: «اللَّهمَّ! إنَّه ضاقت عليَّ الأرضُ بما رَحُبَت، فاقبِضنِي إليك»، فما تمَّ الشَّهرُ حتَّى مات.

وقد جَعَل جماعةُ العُلماء حديثَ النَّهي عن تمنِّي الموت خاصًّا بالمصائب التي يُبتَلى العبدُ بها في الدُّنيا، أمَّا إذا خَشِي ذَهَاب دينِه، فيُشرَع له أن يَدعُو بالموت.

وقد عَقَد البُخاريُّ في «كتاب الفِتَن» (١٣/ ٧٤-٧٥) بابًا لذلك، فقال: «باب: لا تَقُوم السَّاعة حتى يُغبَط أهلُ القُبُور»، ثُمَّ رَوَى فيه حديث أبي هُريرَة مرفوعًا: «**لا تَقُوم السَّاعة حتَّى يمُرَّ الرَّجلُ بقبر الرَّجل، فيقول: يا لَيتَنِي مكانَك**»، وهذا الحديث أَخرَجَه مُسلِمٌ أيضًا.

وقال ابنُ عبدالبَرِّ: «ظنَّ بعضُهم أنَّ حديث أبي هُريرَة مُعارِضٌ للنَّهي عن تَمَنِّي الموت، وليس كذلك، إنَّما في حديث أبي هُريرَة أنَّ هذا سَيكُون لشدَّةٍ تَنزِلُ بالنَّاس، من فساد الحال في الدِّين، أو ضعفِه، أو

خَوف ذهابه، لا لضَرَرٍ يَنزِل بالجسم، كما قال الحافظُ»[١]، وكذلك أجاب القُرطُبِيُّ وغيرُهُ.

وقد أُثِر عن جماعةٍ من السَّلَف أنَّهُم تَمَنَّوا الموتَ خوفَ الفِتنَة في الدِّين، وأنا أَذكُر ما يَحضُرُني من ذلك.

وقد وَرَد هذا المعنى في حديث ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «... **وإذا أردتَ بعبادك فتنةً فاقبضني إليك غيرَ مفتُونٍ**».

أخرجه أحمدُ (١/ ٣٦٨)، والتِّرمِذيُّ (٣٢٣٣)، وعبدُالرَّزَّاق في «تفسيره» (٢/ ١٦٩)، وعَبْدُ بنُ حُميدٍ في «المنتخَب» (٦٨٢)، وابنُ خُزَيمة في «التَّوحيد» (ص٢١٧-٢١٨)، والدَّارَقُطنِيُّ في «الرُّؤية» (٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣)، وابنُ عساكِر (٣٦/ ٣٢٥-٣٢٦)، وابنُ الجَوزِيِّ في «الواهِيات» (١٤) مِن طريق مَعمَرٍ، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة، عن ابن عبَّاسٍ.

ولكنَّه لا يَصِحُّ؛ لاضطرابه، ولانقطاعٍ في سَنَدِه.

وروايةُ مَعمَرٍ عن البَصرِيِّين ضعيفةٌ.

وقد أشبعتُ المَقامَ تحريرًا في «جُنَّة المُستَغيث بشرح عِلل الحديث» (٢٦)، لابن أبي حاتمٍ.

وإنما نبَّهتُ على ذلك لأنَّ بعض العُلماء، كابن كَثيرٍ رَحِمَهُ اللهُ، احتجَّ به على هذا المَعنَى، وهو رائقٌ لو صحَّ الحديثُ.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: كذا بالأصل -يعني: الفتاوى-! ورأيته أيضًا هكذا على موقع الشيخ! وهو خطأ قبيح، وحتى يستقيم المعنى، وألا يكون ابنُ عبدالبر نقل عن الحافظ، فيلزم نقل القوسين وتقديمهما إلى ما بعد كلمة (بالجسم).
رَ: التمهيد ١٨/ ١٤٦. والله أعلم.

أمَّا الآثار عن السَّلَف -رَحِمَهُم اللهُ-، فمنها:

١- ما أخرَجَهُ الحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/٥١٨- المستدرك)، قال: ثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا بحر بنُ نصر: ثنا بشر بنُ بكر: حدَّثَني الأَوزَاعِيُّ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ: حدَّثَني أبوسَلَمة، قال: عُدتُ أبا هُريرَة، فسَنَدتُهُ إلى صَدرِي، ثُمَّ قلتُ: «اللَّهُمَّ! اشفِ أبا هُريرَة»، فقال: «اللَّهُمَّ! لا تُرجِعها»، ثُمَّ قال: «إن استطعتَ يا أبا سَلَمة أن تَمُوت فمُتْ»، فقلتُ: «يا أبا هُريرَة! إنَّا لَنُحِبُّ الحياة!»، فقال: «والذي نَفسُ أبي هُريرَة بيده! ليَأتِيَنَّ على العُلماء زمانٌ، الموتُ أحبُّ إلى أَحَدِهم من الذَّهَب الأحمر، ليَأتِيَنَّ أحدُكم قَبرَ أخيه، فيقول: لَيتَنِي مكانَه».

وأخرَجَهُ أبونُعيمٍ في «الحِلية» (١/ ٣٨٤)، عن أيوب السختياني. وأبوعَمرو الداني في «الفتن» (١٧٩)، عن معمر بن راشد. كلاهما عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد باختصار.

قال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط الشَّيخين، ولم يُخَرِّجاه».

والصَّوابُ أنَّه على شرط البُخاريِّ، وبِشرُ بنُ بكرٍ لم يُخَرِّج له مُسلِمٌ شيئًا.

٢- وأخرَجَ أبوالعبَّاس الأصمُّ في «الثَّاني من حديثه» (ق١٦٩/ ٢- ١٧٠/ ١)، قال: أخبَرَنا العبَّاسُ بن الوليد بن مَزْيَدٍ: أخبَرَني أبي: حدَّثَني ابنُ جابرٍ، عن عُمير بن هانئٍ، أنَّه حدَّثه، قال: كان أبوهُريرَة يَمشِي في سُوق المدينة، وهو يقول: «اللَّهُمَّ! لا تُدرِكني سَنَةُ السِّنِّين. اللَّهُمَّ! لا تُدرِكني إمارَة الصِّبيان».

وأخرَجَهُ أبوزُرعَة الدِّمَشقِيُّ في «تاريخه» (٢٣٤)، قال: أخبَرَنا أبومُسهِرٍ، قال: حدَّثَني صَدَقةُ بنُ خالدٍ، عن ابن جابرٍ، عن عُمير بن هانئٍ، قال: كان أبوهُريرَة، يقول: «تشبَّثُوا بصُدغَيْ مُعاوِية! اللَّهمَّ! لا تُدرِكني سنة سِتِّين!».

ثُم أخرَجَه أبوزُرعَة (٢٣٥) من طريق الوليد بن مُسلِمٍ، عن ابنُ جابرٍ بهذا الإسناد، ثُمَّ زاد: «فتُوُفِّي أبوهُريرَة فيها أو قبلها بسنةٍ».

وأخرَجَ الطَّبَرانيُّ في «الأوسط» (١٣٩٧)، قال: حدَّثَنا أحمدُ -هو: ابن مُحمَّد بن صدقةٍ-، قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بن معمرٍ البَحْرانيُّ، قال: حدَّثَنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، قال: حدَّثَنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هُريرَة، أنَّه قال: «في كيسي هذا حديثٌ، لو حَدَّثْتُكُمُوْهُ لَرَجَمْتُمُوْني»، ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ! لا أَبْلُغَنَّ رأسَ السِّتِّيْنَ»، قالوا: «وما رأسُ السِّتِّينَ؟»، قال: «إمارةُ الصِّبيان، وبيعُ الحُكم، وكثرةُ الشُّرَط، والشَّهادةُ بالمعرفةِ، ويَتَّخِذُونَ الأمانةَ غنيمةً، والصَّدَقةَ مَغرَمًا، ونَشْوٌ يتَّخذونَ القُرآنَ مَزَامِير»، قال حمَّادٌ: وأظُنَّهُ قال: «والتَّهاونُ بالدَّمِ».

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديث عن عليِّ بن زيدٍ، إلا حمَّادٌ. تفرَّد به رَوْح بنُ عُبادة».

وسَنَدُهُ حَسَنٌ في المُتابَعات؛ وعليُّ بنُ زيدٍ ضعيفٌ، ولكن روايةُ حمَّاد ابن سَلَمة عنه أَمثَلُ مِن رِواية غيرِه عَنه، كما قال أبو حاتمٍ الرَّازيُّ.

قال الحافظُ في «الفتح» (١/ ٢١٦): «يُشيرُ -يعني: أبا هُريرَة- إلى خِلافة يزيد بن مُعاوِية، لأنَّها كانت سنة سِتِّين من الهِجرة»، وكأنَّه لأجل هذا ومثلِه

كان أبُوهُريرَة رضي الله عنه يقول: «حفِظتُ من رسُول الله ﷺ وعاءين: فأمَّا أحدُهُمَا فبَثَثتُه، وأمَّا الآخرُ، فلو بَثَثتُهُ قُطِع هذا البُلعُوم».

أخرَجَهُ البُخاريُّ (١/ ٢١٦) من طريق عبدالحميد بن أبي أُوَيسٍ..

والبَزَّارُ في «مُسنَده» (ج٢/ ق١٧٧/ ٢) من طريق بُهْلُولَ بن مُوَرِّق..

وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١/ ٣٣) من طريق ابن أبي فُدَيكٍ، قالوا: ثنا ابن أبي ذئبٍ، عن سعيدٍ المَقبُرِيِّ، عن أبي هُريرَة.

وأخرَجَهُ البَزَّارُ في «مُسنَده» (ج٢/ ق٢٢٩/ ٢)، قال: حدَّثَنا الوليد ابن عَمْرو بن سُكين: نا كَثيرُ بن هاشمٍ: حدَّثَنا جَعفَرُ بن بُرقَانَ، عن يزيد الأَصَمِّ، عن أبي هُريرَة، قال: «عِندِي عن رسُول الله ﷺ جِرَابَان، قد حَدَّثتُكُم بأحدِهِما، ولو حَدَّثتُكُم بالآخر لَفَعلتُم بي وفَعلتُم».

وهناك آثارٌ أخرى عن جَمْع مِن الصَّحابة، فيها الحَسَنُ الثَّابت، والضَّعيفُ، ذَكَرَها نُعيمُ بن حمَّادٍ في «الفِتن» (١/ ٧١-٧٧)، وأبوعَمْرٍو الدَّانِيُّ في «السُّنَن الواردة في الفِتن» (١٧٨-١٨١)، والحاكِم (٤/ ٤٨٦)، رأيتُ أن لا أُطِيل الأمرَ بذِكرِها.

واللهَ نَسألُ أن يَقبِضَنَا على التَّوحيد الخالِص، إنَّه جَوَادٌ كريمٌ

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٣٠٦/ ربيع آخر/ ١٤٢٤؛ مجلة التوحيد/ ربيع آخر/ ١٤٢٤هـ؛ التسلية/ ح٨٠، ٨٨؛ تفسير ابن كثير ج١/ ٢٧١؛ الفضائل/ ١٩٧؛ النافلة ١/ ٢١؛ تنبيه الهاجد/ صفحة ٧٧ رقم ٤٣؛ تنبيه الهاجد ج٨/ رقم ١٩٧٢.

٦٧٦/ ٣٤- حديثُ سعد بن أبي وقاص ﷺ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**شيطانُ الرَّدْهَةِ، راعي إبلٍ -أو ابن راعي إبلٍ-، يحتَذِرهُ رجلٌ مِن بجِيلَةَ يُدعى الأشهب -أو ابن الأشهب-، علامَةٌ في قومٍ ظَلَمَةٍ**».

قال أبوإسحاق ﷺ: إسنادُهُ ضعيفٌ.

قال البزار: حدثنا أحمد بنُ أبان القرشيُّ، قال: نا سفيان بنُ عيينة، عن العلاء بن أبي العباس، عن أبي الطفيل، عن بَكر بنِ قَرْوَاش، عن سعد، قال: . . . فذكره.

وأخرجه أحمد (١/ ١٧٩)، والحميديُّ (٧٤)، والحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/ ٥٢١)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٩٢٠)، ويعقوب ابنُ سفيان في «المعرفة» (٣/ ٣١٥)، وأبويعلى (ج٢/ رقم ٧٥٣، ٧٨٤)، وابنُ أبي شيبة (١٥/ ٣٢٣)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (١/ ١٥١)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٤٣٣-٤٣٤)، وابنُ عديّ في «الكامل» (٢/ ٤٦٢)، من طريق سفيان بن عيينة بسنده سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبيِّ ﷺ إلا سعدٌ، ولا نعلمُ له إسنادًا عن سعد إلا هذا الإسناد».

قال العقيليُّ: » في قصة ذي الثديين أسانيدُ صحاحٌ نظيرُ هذا اللفظ، فأمَّا هذا اللفظ فلا يُعرف إلا عن بكر بن قَرْوَاش».

وقال ابنُ عديّ: «وهذا الحديث لا يُعرف إلا ببكر بن قرواش، عن سعد، وبكر بنُ قرواش ما أقلَّ ما له من الروايات».

وقال البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٩٤): «قال لي عليٌّ - يعني ابنَ المديني -: لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث».

لذلك لمَّا صححه الحاكم، ردَّه الذهبيّ بقوله: «ما أبعده مِن الصِّحَّةِ، وأنكره».

وقال في الميزان (١/ ٣٤٧): «لا يُعرف، والحديث منكرٌ».

ولم يعتد الذهبيُّ بتوثيق ابن حبان، والعجلي، لما عُرف عنهما من التساهل فيه، فإنَّ مَن لا يُعرف له إلا حديث واحد أو حديثان، ومع ذلك ينكرهما الحفاظ العارفون، فلا يكون هذا الناقل ثقةً، بل يُضعَّف.

ولأنَّ الهيثميَّ رَحِمَهُ اللَّهُ لا يلتفت إلى مثل هذا، إنما يجري على ظاهر السند، فقد قال في «المجمع» (٦/ ٢٣٤): «رجاله ثقات».

وقال في موضع آخر منه (١٠/ ٧٣): «رجال أحمد ثقات، وفي بكر بن قرواش خلافٌ لا يضرُّ»!!.

رَ: مسند سعد/ ٢٣٦-٢٣٧ ح١٥٦.

٦٧٧/ ٣٥- حديثُ جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **كان رسولُ الله ﷺ إذا ذكر السَّاعةَ احمرت وجنتاهُ، واشتدَّ غضبُهُ، وعلا صوتُهُ كأنَّهُ مُنْذِرُ جيشٍ، يقول: «صَبَّحَكُم مَسَّاكُم»**.

قال أبوإسحاق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/ ٥٢٣)، قال:

حدثنا عليّ بنُ حمشاذ العدلُ: ثنا إبراهيم بنُ الحسين الهمذانيُّ، ومحمد ابنُ غالب بن مهران، قالا: ثنا أبوهمام محمد بنُ مُحبَّب: ثنا سفيان بنُ

سعيد الثوري: ثنا جعفر بنُ محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الجمعة» (٨٦٧/ ٤٣)، وسياقه أوفى من سياقك، قال: حدثني محمد بنُ المثنى: حدثنا عبدالوهاب بنُ عبدالمجيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناهُ، وعلا صوتُهُ، واشتدَّ غضبُهُ، حتى كأنَّهُ مُنْذِرُ جيشٍ، يقول: «**صَبَّحكم ومساكم**». ويقولُ: «**بُعِثتُ أنا والساعةُ كهاتين**» وَيَقرنُ بين أصبعيه، السبابة والوسطى. ويقولُ: «**أمَّا بعدُ. فإنَّ خيرَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهُدَى هُدى محمد، وشرَّ الأمُورِ محدثاتُها، وكلَّ بدعَةٍ ضلالة**». ثمَّ يقولُ: «**أنا أولى بكلِّ مُؤمِنٍ مِن نفسه، مَن تركَ مالًا فلأهله، ومَن ترك دَينًا أو ضيَاعًا فإلَيَّ وعَلَيَّ**».

وأخرجه البيهقيُّ (٣/ ٢٠٦-٢٠٧)، عن محمد بن المثنى بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٥)، قال: ثنا سويد بنُ سعيد، وأحمد بنُ ثابت الجحدريُّ. وابنُ الجارود في «المنتقى» (٢٩٧)، قال: ثنا الحسن بنُ محمد الزعفرانيُّ. وأبويعلى (٢١١١)، وعنه ابنُ حبان (١٠)، قال: ثنا أحمد بنُ إبراهيم الموصليُّ. والرامهرمزيُّ في «المحدث الفاصل» (٨). وأبونعيم في «المستخرج» (١٩٥١)، عن يحيى بن حكيم المقوَّم. قالوا: ثنا عبدالوهاب بنُ عبدالمجيد الثقفيُّ بهذا الإسناد سواء.

ثم أخرجه مسلمٌ (٨٦٧/ ٤٤)، قال:

حدثنا عبدُ بنُ حُمَيد: حدثنا خالد بنُ مخلد: حدثني سليمان بنُ بلال: حدثني جعفر بنُ محمد، عن أبيه، قال سمعت جابر بنَ عبدالله، يقول: كانت خطبة النبيِّ ﷺ يومَ الجُمعة، يَحْمَدُ اللهَ، ويُثنِي عليه، ثم يقول على إثر ذلك، وقد علا صوتُهُ، ثم ساق الحديث بمثله.

وأخرجه أبوعوانة في «الجمعة» كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٢٩)، قال: حدثنا حمدان السلمي، وأبوأمية، والدُّوريُّ. وابنُ الجارود في «المنتقى» (٢٩٨)، قال: ثنا أحمد بنُ يوسف. والبيهقيُّ (٣/ ٢١٤)، عن محمد ابن عبدالوهاب. قالوا: ثنا خالد بنُ مخلد بهذا الإسناد.

وتابعه: يحيى بنُ صالح، عن سليمان بن بلال بهذا.

أخرجه أبوعوانة أيضًا، قال: ثنا أبوأمية: ثنا يحيى بنُ صالح به.

وتابعه أيضًا: إسماعيل بنُ أبي أويس: ثنا سليمان بنُ بلال بهذا.

أخرجه أبويعلى، ومن طريقه أبونعيم في «المستخرج» (١٩٥٢)، قال: ثنا أبوخيثمة. والبيهقيُّ (٣/ ٢١٣)، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي. قالا: ثنا إسماعيل بنُ أبي أويس - زاد البيهقيُّ: والفروي -، عن سليمان به.

ثم أخرجه مسلمٌ (٦٨٧/ ٤٥)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: ثنا وكيع، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ يخطبُ الناسَ، يَحمَدُ الله، ويُثنِي عليه بما هو أهله. ثمَّ يقولُ: «مَن يهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هادِيَ له. وخيرُ الحديثِ كتابُ الله». ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٤١٦)، قال: حدثنا عليّ بنُ محمد. وأحمد (٣/ ٣٧١)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٢٤، ٢٥٩)، وأبونعيم في «المستخرج» (١٩٥٣)، والبيهقيُّ في «السنن» (٣/ ٢١٤)، وفي «الأسماء والصفات» (١٣٧)، عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأبونعيم أيضًا، عن عثمان بن أبي شيبة، وسلم بن جنادة. قالوا: ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد. وهو عند ابن ماجه مختصرٌ.

وأخرجه أبوداود (٢٩٥٤)، والبيهقيُّ (٣/ ٢٠٧، ٦/ ٣٥١)، عن محمد بن كثير. والنسائيُّ في «المجتبى» (٣/ ١٨٨-١٨٩)، وفي «كتاب العلم» (٥٨٩٢ - الكبرى)، وابنُ خزيمة (١٧٨٥)، والآجري في «الشريعة» (ص٤٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٨٩)، والبيهقيُّ في «الصفات» (١٣٧)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٩٨-٩٩)، عن ابن المبارك، وهو في «مسنده» (٨٧)، عن سفيان الثوري بسنده سواء.

وزاد ابنُ المبارك: «وكل ضلالة في النار» رواها عنه بعضُ أصحابه، وهي زيادةٌ محفوظة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٣٨)، قال: ثنا عبدالله بنُ الوليد. وعبدالرزاق في «المصنف» (١٥٢٦٢)، وأبوعوانة في «كتاب الجمعة»، عن محمد بن يوسف الفريابي. قالوا: ثنا سفيان الثوريُّ بهذا.

وأخرجه النسائيُّ (٣/ ٥٨)، وأحمد (٣/ ٣١٩)، وأبوعوانة في «كتاب الجمعة»-كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٢٨) -، عن يحيى القطان. وأحمد (٣/ ٣١٠)، قال: ثنا مصعب بنُ سلام. وابنُ سعدٍ في «الطبقات»

(١/ ٣٧٦-٣٧٧)، والسراج في «مسنده» (ج١١/ ق٢٠٩/ ٢)، والبيهقيُّ (٣/ ٢٠٧)، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. والدارميُّ (١/ ٦١)، عن يحيى بن سليم. وابنُ خزيمة (١٧٨٥)، وابنُ أبي الدنيا في «الأهوال» (٣)، وأبوعوانة أيضًا، عن أنس بن عياض. وأبويعلى (٢١١٩)، عن وهيب بن خالد. كلهم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر مطوَّلًا.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٨.

٦٧٨/ ٣٦- حديثُ هشام بنِ عامر رضي الله عنه، مرفوعًا: «**ما بينَ خلقِ آدمَ إلى قيامِ الساعةِ فِتنَةٌ أكبرُ عِندَ اللهِ مِنَ الدَّجَّالِ**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٢٨)، قال:

أخبرنا [أبوعليّ الحافظ: أبنا الحسين بنُ سفيان، وعمران بنُ موسى، قالا: ثنا][1] أبوكامل الجحدريُّ: ثنا محمد بنُ عبدالرحمن الطُّفاويُّ: ثنا أيوبُ، عن حميد بن هلال، قال: كان الناس يمرُّون على هشام بن عامر، ويأتون عمران بنَ حصين، فقال هشامٌ: إنَّ هؤلاء يجتازون إلى رجُلٍ، قد كنا أكثرَ مُشاهدةً لرسول الله ﷺ منه، وأحفظ عنه، لقد سمعت رسول الله ﷺ، يقول: . . . فذكر الحديث.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ما بين المعكوفين سقط من تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٩.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٤٦/ ١٢٦)، قال:

حدثني زهير بنُ حرب: حدثنا أحمد بنُ إسحاق الحضرميُّ: حدثنا عبدالعزيز -يعني ابنَ المُختار-: حدثنا أيوبُ، عن حميد بن هلال، عن رهط، منهم: أبوالدَّهْمَاء، وأبوقتادة. قالوا: كُنَّا نمرُّ على هشام بن عامر، نأتي عمران بنَ حُصَين، فقال ذات يوم: إنَّكم لتجاوزوني إلى رجالٍ، ما كانوا بأحضرَ لرسول الله ﷺ مِنِّي، ولا أعلمَ بحديثه مِنِّي، سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**ما بينَ خلقِ آدمَ إلى قيامِ الساعَةِ خَلقٌ أكبرُ مِنَ الدَّجَّالِ**».

وأخرجه أبويعلى (١٥٥٦)، قال: ثنا زهير بنُ حرب بهذا الإسناد.

ثم قال مسلمٌ (٢٩٤٦/ ١٢٧):

حدثني محمد بنُ حاتم: حدثنا عبدالله بنُ جعفر الرَّقِّيُّ: حدثنا عبيدالله ابنُ عَمرو، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن ثلاثة رَهْطٍ مِن قومه، فيهم: أبوقتادة، قالوا: كنَّا نمرُّ على هشام بنِ عامر إلى عمران بنِ حصين، بمثل حديث عبدالعزيز بن مختار، غير أنه قال: «أمْرٌ أكبرُ مِنَ الدَّجَّالِ».

وأخرجه الطبرانيُّ (ج٢٢/ رقم ٤٥٢)، من طريق أحمد بن عبدالملك ابن واقد الحرَّاني: ثنا عبيدُالله بنُ عَمرو بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٩)، وأبويعلى (ج٣/ رقم ١٥٥٥)، قال: ثنا أبوخيثمة. قالا: ثنا إسماعيل بنُ علية، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم، قال: قال هشام بنُ عامر لجيرانه: إنكم لتخطون إلى رجالٍ ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ ولا أوعى لحديثه مني، وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: . . . فذكره.

وقد اختلف في إسناده.

فرواه سفيان بنُ عيينة، عن أيوب، عن حميد، عن هشام بن عامر فذكره فسقط ذكرُ الواسطة.

أخرجه أحمد (٤/ ١٩).

وتابعه: حماد بنُ زيد، فرواه عن أيوب هكذا.

أخرجه الطبرانيُّ (ج٢٢/ رقم ٤٥١)، قال: ثنا عليّ بنُ عبدالعزيز: ثنا عارمٌ أبوالنعمان: ثنا حماد بنُ زيد بسنده سواء.

وتوبع أيوب.

تابعه: سليمان بنُ المغيرة، فرواه عن حميد بن هلال، عن هشام بهذا.

أخرجه أحمد (٤/ ٢٠)، قال: ثنا حسين بنُ محمد. وابنُ أبي شيبة (١٥/ ١٣٣)، قال: ثنا شبابة بنُ سوار. وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٤)، والطبرانيُّ (ج٢٢/ رقم ٤٥٠)، عن شيبان بن فروخ. والطبرانيُّ أيضًا (٤٥٣)، عن عاصم بن عليّ. وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٥٤)، عن أبي عبدالرحمن المقريء. والخطيبُ في «الجامع» (١٧٦٦)، عن شيبان. وابنُ عساكر في «تاريخه» (ج٤/ ق٥٨٦)، عن سعيد بن سليمان. قالوا: ثنا سليمان بنُ المغيرة بهذا الإسناد.

وأعلَّ أبوحاتم الرازيُّ هذا الإسناد، فقال: «حميد بنُ هلال لم يلق هشام بنَ عامر».

ذكرَ ذلك في «المراسيل» (ص٤٩).

وقد ناقشتُهُ في الفقرة (٢٢) من التعقب (٢١٢٤).

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٩.

٦٧٩/ ٣٧- حديثُ عمران بن حصين رضي الله عنه، مرفوعًا: «مَن سمعَ منكم بخُروجِ الدَّجَّالِ، فلينْأَ عنه، فإنَّ الرَّجُلَ يأتيه فيحسبُ أنَّهُ مُؤمِنٌ، فما يزال يتَّبعُهُ مما يرى مِن الشبهات».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٣١)، قال:

أخبرنا أحمد بنُ جعفر القطيعيُّ: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا يحيى بنُ سعيد: ثنا هشام بنُ حسان: حدثني حميد بنُ هلال، عن أبي الدَّهْماء، عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: . . . فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٣١)، والبزار (٣٥٩٠ - البحر)، قال: ثنا عَمرو ابنُ عليّ. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٥٥٢)، عن مسدد. قالوا: ثنا يحيى بنُ سعيد بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه. ولا أعلمُ أحدًا ذكر: «عن أبي الدهماء[1]» في إسناده غير يحيى بن سعيد».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلم يتفرَّد به يحيى بنُ سعيد القطان بذكر «أبي الدهماء» في إسناده.

فتابعه: يزيد بنُ هارون، قال: ثنا هشام بنُ حسان بسنده سواء.

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: وقع في «المستدرك»: «هشام بن حسان»، وهو خطأ قطعًا مِن ناسخ أو طابع، لأن الحاكمَ ذكر بعد رواية يحيى القطان رواية «يزيد بن هارون» بإسقاط «أبي الدهماء» من إسناده.

أخرجه أحمد (٤/ ٤٤١)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٥٥٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة. قالا: ثنا يزيد بنُ هارون بسنده سواء.

وخالفهما -أعني: أحمد وابنَ أبي شيبة-: سعيد بنُ منصور، قال: ثنا يزيد بنُ هارون: أبنا هشام بنُ حسان، عن حميد بن هلال، عن عمران بن حصين مرفوعًا. فسقط ذكرُ «أبي الدهماء».

أخرجه الحاكمُ (٤/ ٥٣١)، قال: نا أبوالعباس محمد بنُ أحمد المحبوبيُّ: ثنا سعيد بنُ مسعود بسنده سواء.

وإثباتُ «أبي الدهماء» في إسناده هو الصحيحُ.

لا سيما وقد رواه: جرير بنُ حازم، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين مرفوعًا.

أخرجه أبوداود (٤٣١٩)، قال: ثنا موسى بنُ إسماعيل. وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٢٩). وابنُ بطة في «الإبانة» (٤٧٥)، عن وكيع. والدولابيُّ في «الكنى» (١/ ١٧٠). وبحشل في «تاريخ واسط[1]» (ص٢١٩). والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٥٥١)، عن سفيان الثوري. والطبرانيُّ (٥٥٠)، عن حجاج بن منهال، وعارمٍ. قالوا: ثنا جرير بنُ حازم، عن حميد بن هلال بهذا.

قال البزار: «وهذا الحديثُ لا نعلمُ أحدًا يرويه بهذا اللفظ إلا عمران بنُ

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: ووقع في إسناده سقطٌ. فالإسنادُ عنده: «قبيصة، عن أبي الدهماء». وصوابُهُ كما في «معجم الطبراني» (٥٥١): «قبيصة، عن الثوري، عن جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء».

حصين وحده. ولا رواه عن عمران إلا أبوالدهماء، ولا عن أبي الدهماء إلا حميد بن هلال، ورواه عن حميد: هشامٌ، وجرير بنُ حازم». انتهى.

وسنده صحيحٌ.

ر: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٠.

٦٨٠/٣٨- حديثُ أبي بكرة ﷺ، مرفوعًا: «**لا يدخلُ المدينةَ رعبُ المسيح الدَّجَّال. لها يومئذٍ سبعةُ أبوابٍ، لكل بابٍ منها ملكان**».

قال أبوإسحاق ﷺ: أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٤١)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا العباس بنُ محمد الدوريُّ: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم بن سعد: ثنا أبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي بكرة ﷺ به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣)، قال: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم بهذا.

سكتَ عنه الحاكمُ.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «فضائل المدينة» (٤/ ٩٥)، وفي «كتاب الفتن» (١٣/ ٩٠)، قال: ثنا عبدالعزيز بنُ عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بنُ سعد، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي بكرة مرفوعًا بلفظه.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣)، قال: ثنا سليمان بنُ داود الهاشميُّ: نا إبراهيم ابنُ سعد بسنده سواء.

وسقط من إسناد أحمد: «إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف» وذِكْرُهُ ثابتٌ في «أطراف المسند» (٦/ ٩٨) لابن حجر.

وأخرجه البخاريُّ في «الفتن» (١٣/ ٩٠)، معلقًا، ووصله الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٠٧٤)، قال: حدثنا أحمد بنُ عبدالرحمن بن عقال الحرَّانيُّ، قال: حدثنا أبوجعفر النفيليُّ، قال: حدثنا محمد بنُ سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قال: قدمتُ البصرةَ، فلقيتُ أبا بكرة، فقال: أشهد أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**كُلُّ قريةٍ يدخُلُها فزعُ الدَّجَّال، إلا المدينة، يأتيها ليدخلها، فيجدُ على بابِهَا مَلكًا مُصلتًا بالسيف، فيردُّهُ عنها**».

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديثَ عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن، إلا محمد بن إسحاق».

وقال الحافظُ في «الفتح» (١٣/ ٩٥): «أراد البخاريُّ بهذا التعليق ثبوتَ لقاء إبراهيم بن عبدالرحن بن عوف لأبي بكرة، لأنَّ إبراهيمَ مدنيٌّ، وقد تُستنكرُ روايتُهُ عن أبي بكرة، لأنه نزل البصرة من عهد عُمر إلى أنْ ماتَ». انتهى.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠١.

٦٨١/ ٣٩- حديثُ عبدالله بنِ عَمرو رضي الله عنهما، قال: **والله لولا شيءٌ ما حدثتكم حديثًا. قالوا: إنك قلتَ: لا تقومُ الساعة إلى كذا وكذا. قال: إنما قلتُ: لا يكونُ كذا وكذا حتى يكونَ أمرًا عظيمًا، فقد كان ذاك. فقد حُرِقَ البيتُ وكان كذا. وقال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ**

الدَّجَّالُ فيلبثُ في أمَّتِي ما شاءَ اللهُ. يلبثُ أربعين، ولا أدري ليلةً أو شهرًا أو سنةً. قال ثمَّ يبعثُ اللهُ عيسى بنَ مريم -عليه الصلاة والسلام- كأنه عُروة بنُ مسعود الثقفيُّ». قال: «فَيَطْلُبُهُ حتى يُهْلِكَهُ». قال: «ثمَّ يبقى الناسُ سبعَ سِنينَ، ليس بين اثنين عَدَاوةٌ». قال: «فيبعثُ الله ريحًا باردَةً تجيءُ مِن قِبَلِ الشَّامِ، فلا تدعُ أحدًا في قلبِهِ مِثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمانٍ إلا قبضت رُوحَهُ، حتى لو أنَّ أحدَكم في كَبَدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عليه». سمعتُ هذه مِن رسولِ الله ﷺ «كبد جبل». قال: «ثمَّ يبقى شِرارُ الناس: مَن لا يَعرِفُ معروفًا، ولا يُنكرُ مُنكرًا، في خِفَّةِ الطَّير وأحلامِ السِّباعِ». قال: «فَيَجِيئُهُمُ الشيطانُ فيقولُ: ألا تستجيبونَ؟». قال: «فيقولون: ماذا تأمُرُنَا؟». قال: «فيَأمُرُهُم بعبادَةِ الأوثانِ فيعبُدونها، وهم في ذلك دارٌّ رِزْقُهُم، حَسَنٌ عيشُهُم». قال: «ثمَّ يُنفَخُ في الصُّور فلا يسمعه أحدٌ إلا أصغى، فيكونُ أوَّلُ مَن يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حوضَ إبِلِهِ». قال: «فَيُصْعَقُ، ثمَّ يُصْعَقُ النَّاسُ، فَيُرسِلُ اللهُ مَطرًا كأنَّهُ الطَّلُّ». قال: «فَتَنْبُتُ أجسادُهُم». قال: «ثمَّ يُنفَخُ فيه، فإذا هم قيامٌ يَنظُرونَ، فيقالُ: هلمُّوا إلى ربِّكم ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾». قال: «فيُقالُ: أخْرِجُوا بعثَ النَّارِ». قال: «فيُقالُ: كم؟ فيُقالُ: مِن كُلِّ ألفٍ تِسعُمَائةٍ وتِسعَةٍ وتِسعِينَ».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٤٣-٥٤٤)، قال:

أخبرنا أبوالعباس قاسم بنُ القاسم السَّيَّاريُّ -بمرو-: ثنا أبوالموجه محمد بنُ عَمرو الفزاريُّ: ثنا عبدان بنُ عثمان: أخبرني أبي، عن شعبة،

عن النعمان بن سالم، عن يعقوب بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو بهذا.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

٦٨٢/ ٤٠- ثم أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٥٠-٥٥١) بعد ذلك بقليلٍ، قال:

أخبرني أبوزكريا يحيى بنُ محمد بن العنبريُّ: ثنا إبراهيم بنُ أبي طالب: ثنا محمد بنُ المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: ثنا محمد بنُ جعفر: ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعتُ يعقوب بنَ عاصم بن مسعود، قال: **سمعتُ رجلا قال لعبدالله بنِ عَمرو: إنك تقول: إنَّ الساعة تقوم إلى كذا وكذا. فقال: لقد هممتُ أنْ لا أحدثكم بشيءٍ، إنما قلتُ لكم: ترون بعدَ قليلٍ أمرًا عظيمًا فكان تحريقُ البيت. وقال شعبة: قال عبدالله بنُ عَمرو** رضي الله عنهما:

قال رسول الله ﷺ: «**يخرج الدَّجَّالُ في أمَّتِي، فيمكثُ فيهم أربعينَ، لا أدري يومًا، أو أربعين عامًا، أو أربعين ليلةً، أو أربعين شهرًا، فيبعثُ اللهُ عيسى بنَ مريم - عليه الصلاة والسلام - كأنه عُروة بنُ مسعود الثقفيُّ، فيطلُبُهُ فَيُهلِكُهُ، ثمَّ يمكثُ أناسٌ بعده سِنينَ ليس بين اثنينِ عداوةٌ. ثمَّ يُرسلُ اللهُ ريحًا مِن قِبَلِ الشامِ، فلا يبقى أحدٌ في قلبه مِثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمانٍ إلا قبَضَتهُ، حتى لو كان أحدُكم في كَبِدِ جَبَلٍ لدَخَلتْ عليه**».

قال عبدُالله: سمعتُهَا مِن رسول الله ﷺ: «**فيبقى شِرارُ الناس في خِفَّةِ الطيرِ، وأحلامِ السِّباعِ: لا يَعرفون مَعروفًا، ولا يُنكِرونَ مُنكرًا؛ فيتمثَّلُ لهُمُ**

الشيطانُ، فيقولُ: ألا تستجيبون؟ ويأمُرُهم بالأوثانِ فيعبُدونها، وهم في ذلك دارٌ أرزاقُهُم، حَسَنٌ عيشُهُم، ويُنفخُ في الصُّور، فلا يَسمعه أحدٌ إلا أصغى، وأوَّلُ مَن يَسمعُهُ رجلٌ يلوطُ حوضَهُ، فيُصْعَقُ، ثمَّ لا يَبقى أحدٌ إلا صُعِقَ، ثمَّ يُرسِلُ اللهُ، أو يَنزلُ اللهُ مَطَرًا كأنَّهُ الظِّلُّ أو الطَّلُّ -النعمان الشَّاكُّ. فتنبُتُ أجسادُهُم، ثمَّ يُنفخُ فيه أخرى، ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾، ثمَّ قال: هَلمُّوا إلى ربِّكم ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾. ثمَّ يقال: «أخرجُوا بعثَ النَّارِ، فيقالُ: كم؟ فيُقالُ: مِن كلِّ ألفٍ تِسعُمَائةٍ وتِسعَةٍ وتِسعِينَ، فيومَئِذٍ ﴿يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾، ويومَئِذٍ ﴿يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾.

قال محمد بنُ جعفر: حدثني بهذا الحديثَ شعبةُ مَرَّاتٍ، وعَرَضَهُ عليه مَرَّاتٍ.

ثم قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٤٠/ ١١٦)، قال:

حدثنا عبيدالله بنُ معاذ العنبريُّ: حدثنا أبي: حدثنا شعبة، عن النعمان ابنِ سالم، قال: سمعتُ يعقوب بنَ عاصم بن عروة بن مسعود الثقفيَّ، يقول: سمعتُ عَبدالله بنَ عَمرو، وجاءه رجلٌ، فقال: ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول: إنَّ الساعَةَ تقومُ إلى كذا وكذا. فقال: سبحانَ الله!-أو لا إله إلا الله، أو كلمة نحوهما - لقد هممتُ أنْ لا أحدِّثُ أحدًا

شيئًا أبدًا، إنما قلتُ: إنكم سترونَ بعدَ قليلٍ أمرًا عظيمًا، يُحَرَّقُ البيتُ، ويكونُ، ويكونُ. ثمَّ قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «**يخرجُ الدَّجَّالُ في أمَّتِي، فيمكثُ أربعينَ -لا أدري أربعينَ يومًا أو أربعينَ شهرًا أو أربعينَ عامًا. فيبعثُ اللهُ عيسى بنَ مريم، كأنه عُروة بنُ مسعود، فيطلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثمَّ يمكثُ الناسُ سبعَ سنينَ، ليس بين اثنينِ عَداوةٌ. ثمَّ يُرسلُ اللهُ ريحًا بارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشامِ فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ، في قلبه مثقالُ ذرَّةٍ مِن خير أو إيمانٍ إلا قبَضَتْهُ، حتى لو أنَّ أحدَكم دخلَ في كَبدِ جَبَلٍ لَدَخَلتْهُ عليه حتى تقبِضَهُ**». قال: سمعتُهَا مِن رسولِ الله ﷺ، قال: «**فيبقى شِرَارُ الناسِ في خِفَّةِ الطَّيرِ، وأحلام السِّبَاعِ، لا يَعرفون معروفًا، ولا يُنكِرونَ مُنكرًا. فيتمثلُ لهم الشيطانُ، فيقول: ألا تستجيبون؟ فيقولون: فما تأمرنا؟ فيأمُرُهُم بعبادة الأوثان، وهم في ذلكَ دارٌّ رزقُهُم، حَسَنٌ عيشُهُم. ثمَّ يُنفخُ في الصور، فلا يسمَعُهُ أحدٌ إلا أصغى لِيتًا ورَفَعَ لِيتًا. قال: وأوَّلُ مَن يسمَعُهُ رَجُلٌ يلوطُ حوضَ إبلِهِ. قال: فيُصعَقُ، ويُصعَقُ الناسُ. ثم يرسل الله -أو قال يَنزل الله- مطرًا كأنَّهُ الطَّلُّ أو الظِّلُّ -نعمان الشَّاكُّ-، فتنبُتُ منه أجسادُ الناس. ثم يُنفخ فيه أخرى ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾. ثمَّ يقالُ: يا أيها الناس هَلُمَّ إلى ربِّكم ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾. قال: ثم يُقالُ: أخرجوا بعثَ النَّارِ. فيُقالُ: مِن كم؟ فيُقالُ: مِن كلِّ ألفٍ تِسعُمَائةٍ وتِسعَةٍ وتِسعِينَ. قال: فذاك يومَ ﴿يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾، وذلك يومَ ﴿يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾**».

ثم أخرجه مسلمٌ (٢٩٤٠/١١٧)، قال:

حدثني محمد بنُ بشار: حدثنا محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعتُ يعقوب بنَ عاصم بن عُروة بن مسعود، قال: سمعتُ رجلا قال لعبدالله بنِ عَمرو: إنَّكَ تقولُ: إنَّ الساعة تقومُ إلى كذا وكذا؟ فقال: لقد هممتُ أنْ لا أحدِّثكم بشيءٍ، إنما قلتُ: إنكم ترونَ بعد قليلٍ أمرًا عظيمًا، فكان حريقُ البيتِ - قال شعبة: هذا أو نحوَهُ - قال عبدالله بنُ عَمرو:

قال رسولُ الله ﷺ: «**يخرجُ الدَّجَّالُ في أمَّتِي، وساق الحديثَ بمثل حديثِ مُعاذ، وقال في حديثه: «فلا يبقى أحدٌ في قلبه مِثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمانٍ إلا قبضَتْهُ»**.

قال محمد بنُ جعفر: حدثني شعبة بهذا الحديثَ مَرَّاتٍ، وعرضتُهُ عليه.

وأخرجه النسائيُّ في «التفسير» (١١٦٢٩ - الكبرى)، وابنُ حبان (٧٣٥٣)، قال: نا عُمر بنُ محمد الهمدانيُّ. والبيهقيُّ في «الاعتقاد» (ص٢٨٠-٢٨١)، عن أحمد بن سلمة. قالوا: ثنا محمد بنُ بشار بسنده سواء.

وتابعه: الإمامُ أحمد، فأخرجه في «المسند» (٢/١٦٦)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد بطوله.

ثمَّ إنَّ يعقوب بنَ عاصم ليس على شرط البخاريِّ، فلم يُخرِّج له شيئًا، فوهم الحاكمُ رحمه الله مرَّتين. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٢.

٦٨٣/ ٤١- حديثُ عبدالله بنِ عَمرو بن العاص رضي الله عنهما: **إنَّ أوَّلَ الآيات خروجًا: طلوعُ الشمس مِن مغربها أو الدابة، أيهما كانت أولا، فالأخرى على أثرها قريبا.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/ ٥٤٧-٥٤٨)، قال: حدثنا أبوالفضل الحسن بنُ يعقوب بنِ يوسف العدل: ثنا محمد بنُ عبدالوهاب بنِ حبيب العبدي: ثنا جعفر بنُ عون العمريُّ: أنبأ أبوحيَّان التيميُّ، عن أبي زرعة بن عَمرو بنِ جرير، قال: جلس إلى مَرْوان ثلاثةُ نفرٍ بالمدينة، فسمعوه يحدث عن الآيات: أولها خروج الدجال، فقام النفر من عند مروان، فجلسوا إلى عبدالله بنِ عَمرو، فحدثوه بما قال مروان، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئًا، سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**إنَّ أوَّلَ الآياتِ خروجًا طلوعُ الشمس مِن مغربها، أو الدابة، أيهما كانت أولا، فالأخرى على أثرها قريبًا**».

ثم نشأ يحدث، قال: وذلك أنَّ الشمس إذا غربت أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع، فيؤذن لها، حتى إذا أراد الله أن تطلعَ من مغربها، أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع، فلم يرد عليها شيء، قال: ثم تعودُ تستأذن في الرجوع، فلم يرد عليها شيء، وعلمت أن لو أذن لها لم تدرك المشرق، قال: يا رب ما أبعد المشرق! مَن لي بالناس؟ حتى إذا كان الليل، أتت فاستأذنت، فقال لها: اطلعي من مكانك، قال: وكان عبدالله يقرأ الكتبَ، فقرأ: وذلك: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ

ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام/ ١٥٨].

وأخرجه عبد بنُ حميد في «المنتخب» (٣٢٦)، وابنُ منده في «الإيمان» (١٠٠٥) من طريق محمد بنِ عبدالوهاب بنِ حبيب، قالا: نا جعفر بنُ عون بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكمُ: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن وأشراط الساعة» (٢٩٤١/ ١١٨)، ومن طريقه أبوعَمرو الداني في «الفتن» (٥/ ٧)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٩٣)، قال: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: ثنا محمد بنُ بشر، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن عبدالله بنِ عَمرو، قال: حفظتُ مِن رسول الله ﷺ حديثًا لم أنسه بعدُ. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أوَّلَ الآيات خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها، وخروجُ الدابة على النَّاسِ ضحًى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها، فالأخرى على أثرها قريبًا**».

ثم قال مسلمٌ:

وحدثنا محمد بنُ عبدالله بنِ نمير: ثنا أبي: ثنا أبوحيان، عن أبي زرعة، قال: جلس إلى مروان بنِ الحكم بالمدينة ثلاثةُ نفرٍ من المسلمين، فسمعوه وهو يحدثُ عن الآيات: أنَّ أوَّلَها خروجًا الدجَّالُ. فقال عبدالله بنُ

عَمرو: لم يقل مروان شيئًا. قد حفظتُ مِن رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعدُ. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: . . . فذكر مثله.

ثم قال مسلمٌ:

وحدثنا نصر بنُ عليّ الجهضميُّ: ثنا أبوأحمد: ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، قال: تذاكروا الساعة عند مروان، فقال عبدالله بنُ عَمرو: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: بمثل حديثهما، ولم يذكر: «ضحى».

قلتُ: فهذا حديثٌ يرويه أبوحيان التيميُّ، عن أبي زرعة بنِ عَمرو ابن جرير، عن عبدالله بن عَمرو.

ورواه مسلمٌ عن ثلاثة، عن أبي حيان، وهم:

محمد بنُ بشر، وعبدالله بنُ نمير، وسفيان الثوري.

أمَّا حديثُ محمد بنِ بشر:

فأخرجه مسلمٌ عن شيخه ابن أبي شيبة، وقد اختصر مسلمٌ سياقه.

فقد أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» في «كتاب الفتن» (١٥/ ٦٧-٦٨)، قال:

حدثنا محمد بنُ بشر، قال: حدثني أبوحيان عن أبي زرعة، قال: جلس ثلاثة نفرٍ من المسلمين إلى مروان بن الحكم، فسمعوه يحدث عن الآيات: أن أولها خروجُ الدجال، فانصرف النفر إلى عبدالله بن عَمرو، فحدثه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئا، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم

أنسه بعدُ ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى، وأيتهما ما كانت قبلَ صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا**».

ثم قال عبدالله وكان يقرأ الكتبَ: وأظن أولهما خروجًا طلوع الشمس من مغربها، وذاك أنها كلما غربت أتت تحت العرش، فسجدت، فاستأذنت في الرجوع، فأذن لها في الرجوع، حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت فلم يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت إنها لو أذن لها لم تدرك المشرق، قالت: رب! ما أبعد المشرق، قالت: مَن لي بالناس، حتى إذا أضاء الأفقَ كأنه طوق، استأذنت في الرجوع، قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبدالله هذه الآية: وذلك ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾.

وأمَّا حديثُ عبدالله بنِ نمير:

فلم أقف على من أخرجه، ولم أبالغ في التفتيش.

فأمَّا حديثُ سفيان الثوري:

فأخرجه ابنُ ماجه (٤٠٦٩)، قال: حدثنا عليّ بنُ محمد. وأحمد (٢/ ١٦٤)، وابنُ منده في «الإيمان» (٢/ ٩٢٠) من طريق محمد بنِ يوسف الفريابي. قال ثلاثتهم: ثنا وكيعٌ: ثنا سفيان، عن أبي حيان بهذا الإسناد سواء، ولم يذكر القصة.

وقد رواه آخرون عن أبي حيان التيميّ، منهم:

١- إسماعيل بنُ عُلية:

أخرجه أحمد (٢/ ٢٠١)، والسياق له. وأبوداود (٤٣١٠)، قال: ثنا مؤمل بنُ هشام. وابنُ جرير في «تفسيره» (رقم ١٤٢١٤)، قال: حدثني يعقوب. قال ثلاثتهم: ثنا إسماعيل بنُ إبراهيم: نا أبوحيان، عن أبي زرعة ابنِ عَمرو بن جرير، قال:

جلس ثلاثةُ نفرٍ مِنَ المسلمين إلى مروان بالمدينة، فسمعوه وهو يحدث في الآيات: أنَّ أوَّلَها خروجُ الدّجّال. قال: فانصرف النفر إلى عبدالله بن عَمرو، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات. فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئًا. قد حفظتُ مِن رسول الله ﷺ في مثل ذلك حديثا لم أنسه بعدُ. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أوَّلَ الآيات خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها، وخروج الدابة ضحى، فأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها».

ثم قال عبدالله - وكان يقرأ الكتب -: وأظن أولاها خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها، وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع، فأذن لها في الرجوع، حتى إذا بدا[1] لله أن تطلع

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: ليس معنى البداء أنه لم يكن ظاهرًا ثم ظهر، لأن هذا يستحيل على الله ﷻ، وإنما المعنى: أراد أو شاء. وقد ورد هذا صريحًا في روايات أخرى كما ورد في رواية محمد بن بشر عند ابن أبي شيبة: «حتى إذا شاء الله» وعند الحاكم وغيره: «حتى إذا أراد الله». وفي حديث أبي هريرة مرفوعًا في قصة الأبرص والأقرع والأعمى، عند البخاري (٦/ ٥٠١) وغيره: «أن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص وأقرع =

من مغربها، فعلت كما كانت تفعل، أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء، ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء، ثم تستأذن فلا يرد عليها شيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهبَ، وعرفتْ أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق، قالت: رب ما أبعد المشرق، مَن لي بالناس؟ حتى إذا صار الأفق كأنه طوقٌ، استأذنت في الرجوع، فيقال لها: من مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس مِن مغربها، ثم تلا عبدُالله هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام/ ١٥٨].

وسياق أبي داود مختصرٌ.

٢- سالم بنُ سُلَيم:

أخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (٢٢٤٨)، قال: ثنا سالم بنُ سليم، قال: ثنا يحيى بنُ سعيد التيميُّ، عن أبي زرعة عَمرو بنِ جرير، قال: كنا عند عبدالله بنِ عَمرو فجاء رجلان، فقالا: أتيناك من عند مروان فسمعناه يقول: إنَّ أوَّلَ الآيات خروجًا: الدجَّالُ، فقال عبدالله بنُ عَمرو: كذب مروان، لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: . . . فذكر الحديث.

وفي آخره، قال عبدالله بنُ عَمرو: وأنا أظنُّ أولها طلوعُ الشمس من مغربها.

= وأعمى بدا لله ﷻ أن يبتليهم. . .» واستظهر الخطابيُّ وعياض خطأ هذا اللفظة، والصواب حمله على المعنى المستقيم فلا وجه لتوهيم الثقة بغير برهان. والله أعلم.

٣- يعلى بنُ عُبَيد:

أخرجه ابنُ منده في «كتاب الإيمان» (١٠٠٥)، قال: نا أبوعثمان عمرو ابنُ عبدالله البصريُّ: ثنا محمد بنُ عبدالوهاب بن حبيب: ثنا يعلى بنُ عبيد وجعفر بن عون، قالا: ثنا أبوحيان يحيى بنُ سعيد بنِ حيان، عن أبي زرعة، قال: . . وساقه مثل سياق الحاكم، والذي بدأنا به الكلام.

٤- يحيى بنُ سعيد القطان:

أخرجه ابنُ منده في «الإيمان» (١٠٠٦)، قال: نا عليّ بنُ محمد ابنِ ناصر: ثنا معاذ بنُ المثنى: ثنا مسدد: ثنا يحيى بنُ سعيد القطان، عن أبي حيان: ثني أبوزرعة بنُ عَمرو بن جرير، فساقه بنحو حديث يعلى بنِ عبيد باختصار.

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في استدراك هذا الحديث على مسلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٥٢/ رقم ١٠١٨.

٦٨٤/ ٤٢- حديثُ أمِّ حرام رضي الله عنها، أنها سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «**أوَّلُ جيشٍ مِنْ أمَّتِي يغزون البحرَ قد أوجبُوا**». قالتْ: قلتُ يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «**إنَّك فيهم**». ثمَّ قال رسولُ الله ﷺ: «**أوَّلُ أمَّتِي يغزون مدينة قيصر مغفورٌ لهم**». قلتُ: يا رسولَ الله أنا فيهم؟ قال: «**لا**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٥٦-٥٥٧)، قال:

أخبرني محمد بنُ المؤمل بن الحسن: ثنا الفضل بنُ محمد بن المسيب: ثنا نعيم بنُ حماد: ثنا يحيى بنُ حمزة: ثنا ثور بنُ يزيد، عن خالد بن

معدان: حدثني عمير بنُ الأسود، قال: أتيتُ عبدالله بنَ الصامت، وهو نازل في بناءٍ له، ومعه امرأته أمُّ حرام، فحدثتنا أمُّ حرام، به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الجهاد» (٦/ ١٠٢)، قال:

حدثني إسحاق بنُ يزيد الدِّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ حمزةَ، قال: حدثني ثور بنُ يزيد، عن خالد بنِ مَعْدَانَ، أنَّ عُمَير بنَ الأسود العَنْسِيَّ، حدَّثهُ أنَّهُ أتى عُبَادَةَ بنَ الصامتِ، وهو نازلٌ في سَاحَةِ حِمْصَ، وهو في بِنَاءٍ لهُ، ومعهُ أمُّ حَرَامٍ، قَالَ عُمَيرٌ: فحدَّثتنا أمُّ حرامٍ، أنَّهَا سمعتْ النَّبيَّ ﷺ، يقولُ: «**أوَّلُ جيشٍ مِنْ أمَّتِي يَغْزُونَ البحرَ قدْ أوْجَبُوا**». قالتْ أمُّ حرامٍ: قلتُ: يا رسولَ الله أنا فيهم؟ قالَ: «**أنتِ فيهم**». ثمَّ قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**أوَّلُ جيشٍ مِنْ أمَّتِي يَغْزُونَ مدينةَ قَيْصَرَ مَغفورٌ لهم**». فقلتُ: أنا فيهم يا رسولَ الله؟ قالَ: «لا».

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٣)، وفي «كتاب الجهاد» (٢٨٤). والحسن بنُ سفيان في «مسنده» -كما في «الفتح» (٦/ ١٠٢)-، ومن طريقه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٧٨٩٥)، وفي «الحلية» (٢/ ٦٢)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٤٥٢). والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٥/ رقم ٣٢٣)، قال: ثنا أحمد بنُ المعلى الدمشقيُّ، وفي «مسند الشاميين» (٤٤٤)، قال: ثنا محمد بنُ أبي زرعة. قال أربعتُهم: ثنا

هشام بنُ عمَّار: ثنا يحيى بنُ حمزة بهذا الإسناد.

زاد الحسن بنُ سفيان، عن هشام: قال هشامٌ: وقفتُ على قبرها باقيس سنة إحدى وتسعين».

ورواه: أيوب بنُ حسان، عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد.

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٤٤٤)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٥٦)، قال: حدثنا أحمد بنُ المعلى الدمشقيُّ. والطبرانيُّ أيضًا (٤٤٥)، قال: حدثنا محمد بنُ هارون بن محمد بن بكار الدمشقيُّ. قالا: ثنا سليمان بنُ عبدالرحمن: ثنا أيوب بنُ حسان بهذا.

وهذه متابعةٌ جيِّدةٌ، وأيوب بنُ حسان، قال فيه أبوحاتم -كما في «الجرح والتعديل» (١/١/٢٤٤)-: «شيخٌ قديمٌ صالحُ الحديث».

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٣.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الأحوال

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٥١- كتاب الأهوال

٦٨٥/ ١- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، **أنَّ رسول الله ﷺ قال: إن آخر من يحشر راعيان مِن مُزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما، فيجدانها وحوشًا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرَّا على وجوههما.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٦٥- المستدرك)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ إسحاق الفقيه: أبنا عبيد بن شريك البزار: ثنا يحيى ابنُ عبدالله بن بكير: ثنا الليث بنُ سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين، فقد أخرجاه.

فقد أخرجه مسلمٌ في كتاب الحج (١٣٨٩/ ٤٩٩)، قال: وحدثني عبدالملك بنُ شعيب بن الليث -يعني: ابن سعد-: حدثني أبي، عن جدي: حدثني عُقَيل بنُ خالد، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني سعيد بنُ المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **يتركون المدينة على خير ما كانت**[1]**، لا يغشاها إلا العوافي** - يريد عوافي السباع والطير -،

(١) زاد عُمر بنُ شبة: «مذللة».

ثم يخرج راعيان من مزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشًا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرًّا على وجوههما.

وأخرجه البخاريُّ في كتاب فضائل المدينة (٤/ ٩٠) والسياق له، وعُمر بنُ شبة في تاريخ المدينة (١/ ٢٧٦)، قال: ثنا ميمون بنُ الأصبع. قالا: ثنا أبواليمان الحكم بنُ نافع: أخبرنا شعيب -هو ابنُ أبي حمزة-، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بنُ المسيب، أن أبا هريرة رضي الله عنه، : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **تتركون المدينة على خير ما كانت**[1]، **لا يغشاها إلا العواف -يريد عوافي السباع والطير-، وآخر من يحشر راعيان** . . . وساق الباقي مثل رواية مسلم.

ورواه: معمر بنُ راشد، عن الزهري بهذا الإسناد مثله إلا أنه قال: حشرا على وجوههما أو خرًّا على وجوههما هكذا على الشك.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٤)، قال: ثنا عبدُالأعلى: ثنا معمر.

ورواه: يونس بنُ يزيد، عن الزهري بهذا الإسناد مختصرًا بلفظ: ليتركنَّها أهلُها - يعني: المدينة - على خير ما كانت مذلَّلة للعوافي يعني: السباع والطير.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٥)، قال: ثنا عليّ بنُ عبدالله. ومسلمٌ (١٣٨٩/ ٤٩٨)، قال: حدثني زهير بنُ حرب. قالا: ثنا أبوصفوان، عن يونس بن يزيد به. وقال مسلمٌ: أبوصفوان هذا، هو: عبدالله بنُ عبدالملك، يتيمُ بن جريج عشر سنين في حَجْرِه.

وتابعه: ابنُ وهبٍ، قال: أخبرني يونس بنُ يزيد بهذا الإسناد.

---

(١) زاد عُمر بنُ شبة: «مذللة».

أخرجه مسلمٌ، وابنُ حبان (٦٧٧٢)، قال: نا ابنُ قتيبة. قالا: ثنا حرملة ابنُ يحيى: ثنا ابنُ وهب.

ورواه: صالح بنُ أبي الأخضر، عن الزهري به. أخرجه عُمر بنُ شبة (١/ ٢٧٦). وله طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه، والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٣٢٧-٣٢٩/ رقم ١٠٥٧.

٦٨٦/ ٢- حديثُ عائشة مرفوعًا: **مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكمُ[1] (٤/ ٥٨٠)، قال:

أخبرناه أبوسعيد أحمد بنُ يعقوب الثقفيُّ: ثنا موسى بنُ هارون: ثنا عبيدالله بنُ عُمر القواريريُّ: ثنا حرميُّ بنُ عمارة: ثنا الحريش بنُ الخرِّيت أخو الزبير بن الخرِّيت: ثنا ابنُ أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: مَرَّ بي رسولُ الله ﷺ، وأنا رافعة يديَّ، وأنا أقولُ: اللهم حاسِبني حِسابًا يسيرًا. فقال رسولُ الله ﷺ: «**تدرين ما ذلك الحساب؟**» فقلتُ: ذكرَ الله ﷻ في كتابه ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الإنشقاق/ ٨] فقال لي: «**يا عائشة! إنَّهُ مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ. ذلك المَمَرُّ بين يدي الله - تعالى -**».

كذا رواه حرميُّ بنُ عمارة.

وخالفه: مسلم بنُ إبراهيم، فرواه عن الحريش بهذا الإسناد موقوفًا.

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٧٤)، قال: ثنا نصر بنُ عليّ الجهضميُّ، قال: ثنا مسلم بنُ إبراهيم، عن الحريش بهذا.

وسكت عنه الحاكمُ.

---

(١) لم يذكر شيخُنا إسنادَ الحاكم من أوله، ولا ذكرَ المتنَ كاملًا.

قتعقبه الذهبيُّ بقوله: الحريشُ، قال البخاريُّ: «في حديثه نظر».

ووهاه أبوزرعة.

وقال أبوحاتم: «لا يحتج به».

وقال الدارقطنيُّ: «يعتبر به».

وقال ابنُ معين: «ليس به بأسٌ».

وتوقَّفَ فيه ابنُ عدي. وهذا السياق لم أر أحدًا تابعه عليه. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٩/ رقم ٢٠٩٥.

٣/٦٨٧- حديثُ أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا يومَ القيامةِ رجلٌ يُحْذى له نعلان مِنْ نارٍ يغلِي منهما دِمَاغه يومَ القيامةِ.

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٠-٥٨١- المستدرك)، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا بكار بنُ قتيبة القاضي: ثنا صفوان بن عيسى القاضي: حدثنا محمد بنُ عجلان، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ به.

ثم قال الحاكمُ: «هذا حديث صحيحٌ[1] على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه. وله شواهد عن: عبدالله بن عباس، والنعمان بن بشير، وأبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ بألفاظ مختلفة».

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٢، ٤٣٩)، والدارميُّ (٢/ ٢٤٦)، وابنُ حبان (٢٦١٧)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٦). وصححه الحاكمُ على شرط مسلم، وفيه نظرٌ، لأن مسلمًا لم يحتج بابن عجلان، وإسناده جيِّدٌ.

٦٨٨/ ٤- أمَّا حديثُ النعمان بن بشير:

فأخبرناه الشيخ أبوبكر بنُ إسحاق: أبنا موسى بنُ إسحاق الخطميُّ، وإسماعيل بنُ قتيبة السلميُّ. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: ثنا أبوأسامة، عن الأعمش: ثنا أبوإسحاق، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا: مَنْ له نعلان، وشراكان مِنْ نارٍ، يغلي منهما دِمَاغُهُ، كما يغلي المِرْجلُ، وما يرى أنَّ في النار أشدَّ عذابًا منه، وأنه لأهوَنِهم عذابًا**».

وأخبرنا الشيخ أبوبكر: أبنا موسى بنُ إسحاق، وإسماعيل بنُ قتيبة. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: ثنا أبوأسامة، عن الأعمش، قال: سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث أيضا عن النعمان بن بشير.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

٦٨٩/ ٥- حدثني أبوبكر محمد بنُ أحمد بن بالويه: حدثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا محمد، قال:

وحدثنا الإمام أبوبكر محمد بنُ إسحاق بن خزيمة: ثنا محمد بنُ بشار: ثنا محمد بنُ جعفر: ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما، يخطب، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**إنَ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا يومَ القيامة لَرَجُلٌ يُوضَعُ على أخمُصِ قَدَمَيهِ جَمْرَةٌ يغلي منها دِمَاغُهُ**».

قال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

٦٩٠/٦- وأخبرني أبوالعباس المحبوبي: حدثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عبيدالله بنُ موسى: أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا يومَ القيامة رَجُلٌ في أخمُص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه، كما يغلي المرجلُ والقَمْقَمَةُ**».

٦٩١/٧- وأمَّا حديثُ ابنِ عباس:

فحدثناه أبوجعفر أحمد بنُ عبدالحافظ -بهمذان-: ثنا إبراهيم بنُ الحسين بن ديزيل: ثنا آدم بنُ أبي إياس: ثنا حماد: ثنا ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أهونُ الناسِ عذابًا أبوطالب وفي رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه**».

قال الحاكمُ: «هذا حديثُ صحيحُ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه. إنما اتفقا على حديث عبدالملك بن عُمَير، عن عبدالله بن الحارث، عن العباس رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسولَ الله! إنَّ أبا طالب كان يحوطُكَ ويمنعُكَ ويغضب لك فهل نفعته؟ قال: «قد وجدتُهُ في غمراتٍ من النار فأخرجته إلى ضحضاح».

وحديثُ يزيد بنِ الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد، أنه سمع رسولَ الله ﷺ، وذُكِرَ عنده عَمُّهُ أبوطالب، قال: «**فلعله أنْ تنفعه شفاعَتِي يوم القيامة، فيُجعل في ضحضاح من النار، يبلُغ كعبيه، يغلي منه دماغه**».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذه الأحاديث على الشيخين، أو أحدهما.

فأمَّا حديثُ النعمان بنِ بشير رضي الله عنهما:

فقد رواه الحاكمُ من طريق الأعمش، وشعبة، وإسرائيل. ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعيِّ، عن النعمان مرفوعًا.

أولا: حديثُ الأعمش.

أخرجه مسلمٌ (٢١٣/ ٣٦٤). وعبدالله بنُ أحمد في «زوائد الزهد» (٣٩٩). وأبوعوانة في «المستخرج» (١/ ٩٩)، قال: ثنا أبوأمية -هو: الطرسوسيُّ. وابنُ منده في «الإيمان» (٩٦٥) من طريق موسى بن إسحاق، والحسن بن عامر. قال خمستهم: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهو في «المصنف» (١٣/ ١٥٧)، قال: ثنا أبوأسامة، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وتوبع ابنُ أبي شيبة.

تابعه: محمد بنُ طريف: ثنا أبوأسامة بهذا الإسناد.

أخرجه ابنُ منده (٩٦٦).

ثانيا: حديثُ شعبة.

أخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (١١/ ٤١٧)، ومسلمٌ (٢١٣/ ٣٦٣)، قال: حدثنا[1] محمد بنُ بشار - زاد مسلم: -ومحمد بن المثنى. وأحمد (٤/ ٢٧٤)، قال ثلاثتهم: حدثنا محمد بنُ جعفر - غندر -: ثنا شعبة: سمعتُ أبا إسحاق: سمعتُ النعمان بنَ بشير مرفوعًا.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج» (١/ ٩٨-٩٩)، وابنُ منده (٩٦٤)،

(١) قال شيخُنا - حفظه الله -: عند البخاريِّ بالإفراد.

وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٤٣)، والبيهقيُّ في «البعث» (٤٩٢)، كلهم عن الطيالسيُّ، وهو في «مسنده» (٧٩٨)، والترمذيُّ (٢٦٠٤)، من طريق وهب بن جرير. وأحمد (٤/ ٢٧١)، قال: ثنا يحيى بنُ سعيد. وأبوعوانة (١/ ٩٩)، من طريق بكر بن بكار، وأبي زيد الهروي. قالوا[١]: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

ثالثا: حديثُ إسرائيل.

أخرجه البخاريُّ أيضًا (١١/ ٤١٧)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٢٤٠-٢٤١)، وابنُ منده في «الإيمان» (٩٦٧)، من طريق أسيد بن عاصم. قالا: ثنا عبدالله بنُ رجاء: ثنا إسرائيل بهذا.

وأخرجه أسد بنُ موسى في «الزهد» (٥ - بتحقيقي)، وابنُ منده (٩٦٧)، من طريق عبدالصمد بن النعمان[٢]. والبيهقيُّ في «البعث» (٤٩٣)، من طريق أحمد بن خالد الوهبي. ثلاثتهم: ثنا إسرائيل بهذا.

وأمَّا حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه مسلمٌ (٢١٢/ ٣٦٢)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٢/ ٣٤٨)، وفي

---

(١) قال شيخُنا -حفظه الله-: وخالفهم: معاذ بنُ معاذ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد، موقوفًا. أخرجه الفسويُّ في «المعرفة» (٢/ ٦٢٢). فلعل معاذًا قصَّرَ في رفعه. والله أعلم.

(٢) قال شيخُنا -حفظه الله-: ترجمه ابنُ أبي حاتم (٢/ ١/ ٥١-٥٢)، ونقل عن أبيه، قال: صالح الحديث، صدوق. وذكره ابنُ حبان في «الثقات» (٨/ ٤١٥). ووثقه يحيى بنُ معين، والعجليُّ، كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٩).

«البعث» (٤٩٦)، من طريق الحسن بن سفيان. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (١٣/ ١٥٧-١٥٨)، قال: ثنا عفان بنُ مسلم: ثنا حماد بنُ سلمة، عن ثابت البنانيّ، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس فذكره.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٠)، وأبوعوانة (١/ ٩٨)، قال: ثنا محمد ابنُ إسماعيل الصائغ. وابنُ منده (٩٦٢)، من طريق عبدالله بن جعفر بن يحيى العسكري. قال ثلاثتهم: ثنا عفان بنُ مسلم بهذا.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٥)، وعبد بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٧١١)، وأبوعوانة (١/ ٩٨)، قال: ثنا أبوأمية الطرسوسيُّ. قال ثلاثتهم: ثنا حسن ابنُ موسى الأشيب: ثنا حماد بنُ سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة (١/ ٩٨) عن آدم بن أبي إياس، وابنُ منده (٩٦٢)، عن حجاج بن منهال، وأبي نصر التمار. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٢/ ٣٤٨)، عن موسى بن إسماعيل التبوذكي. قالوا: ثنا حماد بنُ سلمة بهذا.

وخالف من تقدم ذكرهم من أصحاب حماد بن سلمة: أسد بنُ موسى. فأخرجه في «الزهد» (٦- بتحقيقي)، قال: ثنا حماد بنُ سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان النهدي، أنَّ رسولَ الله ﷺ... فذكره مرسلًا.

ورواية الجماعة أصحُّ. ولعل أسدًا قصَّر في رفعه.

أمَّا حديثُ أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

فهو في «الصحيحين» بغير الإسناد الذي أورده الحاكمُ، وبغير سياقه.

وقد خرجتُهُ في «كتاب الزهد» (ص١٨) لأسد بن موسى. والحمدُ لله.

رَ: تنبيه الهاجد ج٦/ ٣٦٩-٣٧٥/ رقم ١٦٣٥؛ الزهد لأسد بن موسى/ صفحة ١٧، ١٨، ١٩/ ح٥، ح٦.

٦٩٢/ ٨- حديثُ سمرة بن جندب رضي الله عنه مرفوعًا: «**إنَّ مِنْ أهلِ النار لَمَنْ تَأخُذُهُ النَّارُ إلى كعبَيه، ومِنهُم مَن تأخُذُهُ إلى رُكْبَتَيهِ، ومِنهُم مَنْ تَأخُذُهُ إلى الحُجْزَةِ**[1]**، ومنهم من تأخُذُهُ إلى التَّرقُوَةِ**[2]».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٦)، قال:

أخبرني محمد بنُ طاهر بن يحيى: حدثني أبي: ثنا أحمد بنُ حفص: حدثني أبي: حدثني إبراهيم بنُ طهمان، عن الحجاج بن الحجاج الباهليِّ، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الجنة» (٢٨٤٥/ ٣٢-٣٣)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا يونس بنُ محمد: حدثنا شيبان ابنُ عبدالرحمن، قال: قال قتادة: سمعتُ أبا نضرة يحدث، عن سمرة رضي الله عنه، أنه سمع نبيِّ الله ﷺ، يقول: «**إنَّ منهم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إلى كَعْبَيهِ، ومنهم مَنْ تأخُذُهُ إلى حُجْزَتِهِ، ومنهم مَنْ تأخُذُهُ إلى عُنُقِهِ**».

---

(١) **الحُجْزَة**: هي مقعد الإزار والسراويل.

(٢) **الترقوة**: هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

ثم قال مسلمٌ: حدثني عَمرو بنُ زُرارة: أخبرنا عبدُالوهاب -يعني: ابن عطاء-، عن سعيد، عن قتادة، قال: سمعتُ أبا نضرة يحدث، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «**مِنهُم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إلى كعبَيهِ، ومِنهُم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إلى رُكبَتيهِ، ومِنهُم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إلى حُجْزَتِهِ، ومِنهُم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إلى تَرقُوَتِهِ**».

ثم قال مسلمٌ: حدثناه محمد بنُ المثنى، ومحمد بنُ بشار، قالا: حدثنا روح: حدثنا سعيد بهذا الإسناد، وجعل مكان «حُجْزَتِهِ»: «حِقوَيه»[1].

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٥). والبيهقيُّ في «البعث» (٤٩١)، من طريق موسى بن إسحاق الأنصاري. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (٣/ ١٧٢)، قال: ثنا يونس بنُ محمد: ثنا شيبان بنُ عبدالرحمن بهذا.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٠)، قال: ثنا يونس -هو: ابنُ محمد-، وحسين -هو: ابنُ محمد. قالا: ثنا شيبان بهذا.

وأخرجه البيهقيُّ في «البعث» (٤٩١)، من طريق جعفر بن محمد ابن شاكر: ثنا حسين بنُ محمد: ثنا شيبان بهذا.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٠/ ١٨)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٤٩٥/ ٤)، قال: ثنا أبوموسى -هو: محمد بنُ المثنى. قالا: ثنا روح بنُ عبادة: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة، عن قتادة بهذا الإسناد.

---

(١) **حقويه**: بفتح الحاء وكسرها، وهما مقعد الإزار. والمراد هنا ما يحاذي ذلك الموضع من جنبيه.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣/٤٩٤)، قال: ثنا بشر بنُ معاذ العقديُّ. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٩٧٠)، من طريق العباس بن الوليد النرسيِّ. قالا: ثنا يزيد بنُ زريع: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٤)، قال: ثنا عباس بنُ الوليد النرسيُّ: حدثنا يزيد بنُ زريع بهذا الإسناد.

لكنه قال: «عن أبي سعيد» بدل: «سمرة».

ورجَّحَ شيخُنا الألبانيُّ رحمه الله في «ظلال الجنة» (٢/ ٤١١)، أنه وهمٌ من بعض رواته. والصواب أنه «سمرة».

ورواه أيضًا: سعيد بنُ بشير، عن قتادة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (٦٩٦٩)، قال: ثنا أحمد بنُ محمد ابن أبي يحيى بن حمزة: ثنا أبوالجماهر محمد بنُ عثمان: ثنا سعيد بنُ بشير.

وخالفه: الوليد بنُ مسلم، فرواه، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه مرفوعًا به.

فصار شيخ «قتادة»: «الحسن البصري».

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٦)، قال: ثنا هشام بنُ عمَّار: ثنا الوليد بنُ مسلم، عن سعيد.

وهذا الوجه منكرٌ. ولعلَّ سعيد بن بشير اضطرب فيه، فهو منكر الحديث في قتادة.

وفي الإسناد عللٌ أخرى، منها ضعف هشام بن عمَّار، وعنعنة الوليد ابن مسلم. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٦/ ٣٧٥-٣٧٨/ رقم ١٦٣٦.

٦٩٣/ ٩- حديثُ ابن مسعود ﷺ مرفوعًا: «يُؤتَى بجهنَّمَ يومئذٍ، ولها سبعونَ ألفَ زِمَامٍ، مع كلِّ زمامٍ سبعونَ ألف مَلكٍ يَجُرُّونَهَا».

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ.

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٩٥ - المستدرك)، قال:

حدثنا محمد بنُ صالح بن هانيء: ثنا السري بنُ خزيمة: ثنا عُمر ابن حفص بن غياث: ثنا أبي: ثنا العلاء بنُ خالد الكاهليُّ، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود ﷺ به.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٥٧٣)، قال: ثنا عبدالله بنُ عبدالرحمن. وأبوعوانة في «صفة النار»-كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٢٥٦) -، قال: ثنا محمد ابنُ كثير الحرَّانيُّ، وعباس الدوريُّ، وأبوحاتم الرازيُّ، وأبوشيبة بنُ أبي شيبة، وفهد بنُ سليمان، وأبوأسامة الحلبيُّ، ومحمد بنُ عُبَيد بن عتبة، وأبوهشام الأنطاكيُّ، ويحيى بنُ الحسين. وابنُ أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٠٤)، قال: ثنا يوسف بنُ موسى، وفي «صفة النار» (١٤٢)، قال: ثنا يوسف بنُ موسى، ومحمد بنُ إدريس. قالوا: ثنا حفص بنُ عُمر بن غياث بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم. ولم يُخرِّجاه».

فقال الذهبيُّ: «لكن العلاء، كذَّبَهُ أبوسَلَمَة التبوذكيُّ».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم. فقد أخرجه في «صحيحه» (٢٨٤٢/ ٢٩)، قال: حدثنا عُمر بنُ حفص بن غياث بهذا الإسناد بحروفة.

وأمَّا الذهبيُّ، فقد انتقل بصرُهُ، فإنَّ العلاء الذي كذَّبَ أبوسلمة التبوذكيُّ، فهو العلاء بنُ خالد الواسطيُّ.

أمَّا راوي هذا الحديث، فهو العلاء بن خالد الكاهليُّ الأسديُّ، قال الذهبيُّ في «الميزان» (٣/ ٩٨): «ثقةٌ».

ثم ذكر بعده ترجمة الواسطي. وجلَّ مَنْ لا يسهو.

واعلم -أيها المسترشد- أنَّ هذا الحديث مما استدركه الدارقطنيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ على مسلم، فقال في «كتاب التتبع» (ص٣٢٩): «رفعه وهمٌ. ورواه: الثوريُّ، ومروان، وغيرُهما، عن العلاء بن خالد موقوفًا». انتهى.

أمَّا حديثُ الثوريِّ:

فأخرجه الترمذيُّ (٢٥٧٣)، قال: ثنا عبدُ بنُ حُمَيد، قال: ثنا عبدالملك ابنُ عَمرو أبوعامر العقديُّ، عن سفيان، عن العلاء بهذا الإسناد، ولم يرفعه.

وأمَّا حديثُ مروان الفزاريِّ:

فأخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٥١)، وعنه ابنُ أبي الدنيا في «صفة النار» (١٧٤)، وأبوعوانة في «صفة النار» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٢٥٦)، قال: ثنا الحسن الزعفرانيُّ. وابنُ جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٢٠)، قال: حدثنا الحسن بنُ عرفة، قالوا: ثنا مروان بنُ معاوية الفزاري: ثنا العلاء بنُ خالد بهذا، ولم يرفعه.

وعارضه النوويُّ في «شرح مسلم» (١٧/ ١٧٩)، فقال: «حفصٌ ثقةٌ حافظٌ إمامٌ، فزيادتُهُ الرفع مقبولة، كما سبق نقلُهُ عن الأكثرين والمحققين». انتهى.

قلتُ: يقصد النوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بالأكثرين: الفقهاء، فإنهم يذهبون إلى التوسع في الحكم لزيادة الثقة المقبولة، وليس هذا مذهب المحققين من أهل الحديث العارفين به. فإنهم يفصلون، وقد يردُّن زيادة لشعبة والثوريّ، وأضرابهما مع معرفتهم بقدر هؤلاء في الحفظ ولإتقان، وهم أدرى بفنِّهم من الفقهاء، فينبغي أن يُرجع إليهم في ذلك ولولا ما قالهُ النقاد، من أنَّ حفص بنَ غياث تغيَّر حفظَهُ قليلًا لحكمت لزيادته في هذا الحديث. ثم إنَّ الحديثَ له حكم الرفع على كل حال. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١٠/ رقم ٢١٢٧.

٦٩٤/ ١٠- حديثُ أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا: **ويلٌ وادٍ في جهنّم يَهْوِي فيه الكافرُ أربعين خريفًا قبل أن يبلغَ قَعْرَهُ.**

قال ابنُ كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة/ ٧٩]: قال ابنُ أبي حاتم في تفسيره (٨٠٣): ثنا يونس بنُ عبدالأعلى: نا ابنُ وهب: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن درَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ، به.

ورواه الترمذيُّ عن عبدِ بنِ حُمَيد، عن الحسن بنِ موسى، عن ابن لهيعةَ، عن درَّاج، به. وقال: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث ابنِ لهيعة.

قلتُ: لم يتفرد به ابنُ لهيعة كما ترى، ولكنَّ الآفةَ ممن بعده، وهذا الحديث بهذا الإسناد - مرفوعًا - منكرٌ، والله أعلم. انتهى كلام ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ.

قال أبوإسحاق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواية درَّاج عن أبي الهيثم ضعيفةٌ.

وأخرجه ابنُ المبارك في المسند (١٣٤)، وفي الزهد (٣٣٤- رواية نعيم)،

وابنُ أبي الدنيا في صفة النار (ق١٤٢/ ٢)، وابنُ جرير (١/ ٣٧٨، ٢٩/ ٩٧)، وابنُ حبان (٧٤٦٧)، والحاكمُ (٢/ ٥٠٧، ٤/ ٥٩٦)، والبيهقيُّ في البعث (٤٦٥، ٤٦٦)، من طريق عَمرو بنِ الحارث بسنده سواء.

وأخرجه الترمذيُّ في سننه (٢١٦٤)، قال: ثنا عبد بنُ حميد. وهذا في المنتخب من المسند (٩٢٤)، عن الحسن بنِ موسى به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٧٥)، وأسد بنُ موسى في الزهد (١٥)، وأبويعلى في المسند (١٣٨٣)، من طريق حسن بنِ موسى الأشيب، عن ابن لهيعة به.

وتابعه: كامل بنُ طلحة الجحدريّ: ثنا ابنُ لهيعة: ثنا درَّاج بسنده سواء. أخرجه البيهقيُّ في البعث (٤٨٧).

وقال الحاكم: صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه. ووافقه الذهبيُّ!

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: وليس كما قالا، لأن رواية درَّاج عن أبي الهيثم ضعيفٌ، كما نصَّ على ذلك غيرُ واحدٍ من الحفاظ.

رَ: تفسير ابن كثير جزء ٢/ صفحة ٥٥١-٥٥٢؛ زهد أسد بن موسى/ صفحة ٢٣/ رقم ١٥؛ تنبيه الهاجد/ صفحة ٢٧١/ رقم ٢٦٩؛ جزء ١/ صفحة ٣٤٥/ رقم ٢٦٩.

٦٩٥/ ١١- حديث: ورد فيه أنَّ النَّبيَّ ﷺ رابعُ من يشفعُ يوم القيامة، فهل هذا صحيحٌ، مع أنَّنا نعلمُ أنَّه أوَّلُ من يشفع يوم القيامة؟

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: هذا القدرُ من الحديثُ مُنكَرٌ، ولأكثره شواهدُ.

يَروِيهِ أبُوالزَّعرَاءِ: ذَكَرَوا عِندَ عَبدِالله بن مَسعُودٍ رضي الله عنه الدَّجَّالَ، فقَال: تَفتَرِقُونَ أيُّهَا النَّاسُ ثَلاثَ فِرَقٍ: فِرقَةٌ تَتبَعُهُ، وَفِرقَةٌ تَلحَقُ بأَرضِ آبَائِهَا مَنَابِتِ

الشِّيحِ، وَفِرقَةٌ تَأخُذُ شَطَّ هذا الفُراتِ، يُقَاتِلُهُم ويُقَاتِلونَهُ، حتَّى يَجتَمِعَ المؤمِنُونَ بِغَربِيِّ الشَّامِ، فَيَبعَثُونَ إِلَيهِ طَلِيعَةً فِيهِم فارِسٌ على فَرَسٍ أَشقَرَ أو أبلَقَ، فَيُقتَلونَ لا يَرجِعُ إِلَيهِم شَيءٌ.

قال: وحدَّثَني أبوصَادِقٍ، عَن رَبِيعَةَ بنِ ناجِذٍ، عن عبدِالله، قال: «فَرَسٍ أشقَرَ».

قال عبدُالله: «ويَزعُمُ أهلُ الكتَابِ أنَّ المَسيحَ يَنزِلُ، فيَقتُلُهُ -ولم أسمَعهُ يُحدِّثُ عن أهل الكتاب حديثا غيرَ هذا.

ثمَّ يخرُجُ يأجُوجُ ومأجُوجُ، فَيَمُوجُونَ في الأرضِ، فيُفسِدُونَ فيها - ثُمَّ قَرَأَ عبدُالله: - ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦]، ثمَّ يَبعَثُ اللهُ عليهِم دابَّةً مثلَ هذا النَّغَفِ، فَتَلِجُ أسماعَهُم ومَنَاخِرَهُم، فيمُوتُونَ، فَتَنتِنُ الأرضُ مِنهُم، فيُرسِلُ اللهُ مَاءً، فيُطَهِّرُ الأرضَ مِنهُم.

ثُمَّ يَبعَثُ اللهُ ريحًا فيهَا زَمهَريرٌ باردةٌ، فلا يدَعُ على وجه الأرضِ مُؤمنًا إلا كَفَتَتهُ تِلكَ الرِّيحُ، ثُمَّ تَقومُ السَّاعَةُ على شِرارِ النَّاسِ.

ثُمَّ يقومُ مَلَكٌ بالصُّورِ بينَ السَّمَاء والأرضِ، يَنفُخُ فيه، فلا يَبقَى خَلقٌ في السَّماوات إلا مَاتَ، إلا مَن شَاءَ رَبُّك.

ثمَّ يَكونُ بينَ النَّفخَتَينِ ما شَاءَ اللهُ أن يكونَ. -قال: - فَلَيسَ مِن بني آدَمَ خَلقٌ إلا في الأرضِ منهُ شيءٌ.

ثُمَّ يُرسِلُ اللهُ تبارَكَ وتعالى من تحتِ العَرشِ ماءً كَمَنِيِّ الرِّجَال، فَتَنبُتُ أجسَامُهُم ولُحمَانُهُم من ذلِكَ كَمَا تَنبُتُ الأرضُ منَ البَذرِ، -ثُمَّ قَرَأَ

عبدُالله: - ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ [فاطر/ ٩].

ثُمَّ يَقومُ مَلَكٌ بالصُّورِ بينَ السَّماءِ والأرضِ، فَيَنفُخُ فيهِ، فَتَنطَلِقُ كلُّ نَفسٍ إلى جَسَدِهَا حتَّى يَدخُلَ فيه، فيَقومونَ فيُحَيُّونَ تحيَّةَ رجُلٍ واحدٍ قياما لرَبِّ العَالَمينَ.

ثمَّ يتَمَثَّلُ اللهُ تَبارَكَ وتَعالى للخَلقِ فَيَلقَاهُم، فلَيسَ أحدٌ منَ الخَلقِ يعبُدُ من دونِ الله شيئًا إلا هو مرتَفعٌ لهُ يتبَعُهُ، فيلقَى اليهودَ فَيَقولُ: «ما تَعبدونَ؟»، قالوا: «نَعبدُ عُزَيرًا»، قالَ: «هل يسُرُّكُمُ الماءُ؟»، قالوا: «نعم»، فيُريهِم جَهَنَّمَ كَهيئةِ السَّرابِ - ثمَّ قَرَأَ عبدُالله: - ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف/ ١٠٠]، - قال: - ثمَّ يَلقَى النَّصَارَى فيقولُ: «ما تعبُدُونَ؟»، قالوا: «المسيحَ»، فيقولُ: «هل يَسُرُّكُمُ الماءُ؟»، قالوا: «نعم»، - قال: - فيُريهِمُ اللهُ جَهَنَّمَ كَهيئة السَّرابِ، وكذلك لِمَن كَانَ يَعبدُ من دون الله شيئًا، - ثمَّ قرأ عبدُالله: - ﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصَّافَّات/ ٢٤].

حتّى يمُرُّ المسلِمونَ فيَلقاهُم، فيقولُ: «من تعبدونَ؟»، فيقولونَ: «نَعبُدُ اللهَ لا نُشرِكُ به شيئًا»، فَينتَهرُهُم مرَّةً أو مرَّتَين، فيَقولونَ: «نَعبدُ اللهَ لا نُشرِكُ بِهِ شَيئًا»، فَيَقولُ: «هل تَعرِفونَ رَبَّكُم؟»، فيقولونَ: «سُبحَانَهُ، إذا اعتَرَفَ لنا عرِفنَاهُ»، فعِندَ ذَلِكَ يُكشَفُ عَن سَاقٍ، فَلا يَبقَى مُؤمنٌ إلا خَرَّ لله سَاجِدًا، ويَبقَى المُنَافِقونَ ظُهُورُهم طَبَقًا واحِدًا، كَأَنَّما فيهَا السَّفَافِيدُ، فيَقولونَ: «رَبَّنا». فيقُولُ: «قَد كُنتُم تُدعَونَ إلىَ السُّجُودِ وأَنتُم سَالَمُون».

ثُمَّ يأمُرُ بالصِّراط، فَيُضرَبُ على جهَنَّمَ، فَيَمُرُّ النَّاسُ بأعمَالِهم زُمَرًا،

أوائلُهم كَلَمحِ البَرقِ، ثمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثمَّ كمَرِّ الطَّير، ثمَّ كأسَرَعِ البهائم. - قال: - ثمَّ كذلك حتَّى يجئ الرَّجُلُ سَعيًا، ثمَّ يجيءُ الرَّجلُ مَشيًا، حتَّى يكونُ آخِرُهُم رَجُلا يتَلَقَّى على بَطنِهِ، فيَقُولُ: «يا رَبِّ أبطأتَ بي»، فيقولُ: «إنَّما أبطَأ بكَ عمَلُك».

ثمَّ يَأذَنُ اللهُ في الشَّفاعَة. فيكونُ أوَّلَ شافع يومَ القِيامَةِ جَبْرَئِيْلُ، ثمَّ إبراهيمُ خَليلُ الله، ثُمَّ مُوسَى - أو قال: عيسى. قال سَلَمَةُ: لا أدري أيَّهُمَا قال -، ثمَّ يَقومُ نَبِيُّكُم ﷺ رابعًا، لا يُشَفِّعُ أحَدًا بَعدَهُ فِيما يُشْفَعُ فيه، وهوَ المَقَامُ المَحمودُ الذي وَعَدَهُ اللهُ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء/ ٧٩].

فلَيسَ من نَفسٍ إلا تَنظُرُ إلى بيتٍ في الجنَّة وبيتٍ في النَّارِ، وهُوَ يومُ الحَسرَةِ، قال: فَيَرَى أهلُ النَّار البيتَ الذي في الجَنَّة فَيُقَالُ: «لو عملتُم!»، ويَرَى أهلُ الجنَّة البيتَ الذي في النَّار، فَيُقَالُ: «لولا أنْ مَنَّ اللهُ عليكُم!».

ثمَّ يَشْفَعُ الملائِكَةُ والنَّبيُّونَ والشُّهَداءُ والصَّالِحونَ والمؤمنونَ، فَيُشَفِّعُهُمُ اللهُ، ثمَّ يقولُ: «أنا أرحَمُ الرَّاحمينَ»، فَيُخرِجُ منَ النَّارِ أكثَرَ ممَّا أخرجَ من جَميعِ الخَلقِ برَحمَتِهِ، حتَّى ما يَترُكُ فيهَا أحدًا فيهِ خَيرٌ - ثمَّ قَرَأَ عبدُالله: - قل يا أيُّهَا الكُفَّار ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ﴾ [المدَّثر/ ٤٢]، - وعَقَدَ بيَدِهِ، قال: - ﴿قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [المدَّثر/ ٤٣-٤٦] - وَعَقَدَ أربَعًا. وقال سُفيَانُ بيدِهِ: ضَمَّ أربَعَ أصابِعِهِ. ووصَفَهُ أبونُعَيم، ثمَّ قال: تَرَونَ في هَؤلاءِ أحدا فيهِ خَيرٌ، حتَّى ما يَترُكُ أحَدًا فيهِ خَيرٌ! -.

فإذا أرادَ اللهُ أن لا يُخرِجَ منهَا أحدًا غَيَّرَ وجوهَهُم وألوَانَهُم، فيَجيءُ الرَّجلُ منَ المؤمنينَ، فَيَشفَعُ، فَيُقَالَ لَهُ: «مَن عَرَفَ أحَدًا فَليُخرِجهُ»، فَيَجيءُ الرَّجُلُ، فيَنظُرُ، فلا يعرفُ أحَدًا، فَيَقولُ الرَّجُلِ للرَجُلِ: «يا فُلانُ! أنا فُلانٌ!»، فَيَقولُ: ما أعرِفُكَ، فَيَقولونَ: ﴿رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون/ ١٠٧]، فَيَقولُ: ﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون/ ١٠٨]، - قَالَ: - فإذا قال ذَلِكَ طُبِقَت علَيهِم، فَلَم يَخرُج منهم بَشَرٌ.

أخرَجَهُ ابنُ أبي شيبَةَ في «الفتن» (٥/ ١٩١-١٩٥- المصنَّف)، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله بنُ نُمَيْر..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٩/ رقم ٩٧٦١)، والعُقَيليُّ في «الضُّعَفَاء» (٢/ ٣١٤-٣١٦) عن أبي نُعَيمٍ الفضلِ بن دُكَينٍ..

والحاكمُ[1] في «الفِتَن» (٤/ ٤٩٦-٤٩٨- المُسْتَدرَك)، وفي «الأهوال» (٤/ ٥٩٨-٦٠٠) عن الحُسَين بن حفصٍ، قالوا: ثنا سُفيانُ الثَّورِيُّ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، عن أبي الزَّعراء، عن ابنِ مسعُودٍ رضي الله عنه موقُوفًا.

وأخرَجَهُ نُعيمُ بنُ حمَّادٍ في «الفتَن» (١٥٦٧-١٦٤٥) قال: حدَّثَنا عبدُالله ابنُ نُمَيرٍ..

وابنُ خُزَيمَة في «التَّوحِيد» (٧/ ٢٥٢) عن يحيى القطَّان..

وابنُ جَرِيرٍ في «تفسيره» (١٥/ ٩٧) عن عبدِالرَّحمن بنِ مهدِيٍّ..

---

(١) هذا الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» في ثلاثة كتب: في كتاب «الفتن والملاحم» وفي كتاب «الأهوال» وفي كتاب «التفسير»؛ فوضعناه في «مستدرك أبي إسحاق» في كتاب «الأهوال».

وابنُ أبي الدُّنيا في «الأهوال» (٨٢)، والحاكمُ في «التَّفسير» (٢/ ٥٠٧-٥٠٨) عن ابن المُبارَك..

وفي «الفتن» (٤/ ٥٥٦) عن مُحمَّد بنِ كَثيرٍ، وأبي نُعَيمٍ الفَضلِ..

وابنُ مَندَهْ في «الرَّدِّ على الجَهمِيَّة» (٣) عن عبدِالرَّزَّاق، قالُوا جميعًا: ثَنَا سُفيانُ الثَّورِيُّ بهذا الإسنادِ ببعضِهِ.

وتُوبِعَ سُفيَان..

تَابَعَهُ: شُعْبَةُ، فرواهُ عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ، قال: سَمعتُ أبا الزَّعرَاء، عن عبدِالله في قِصَّةٍ ذَكَرَهَا، قال: أوَّلُ شافِعٍ يومَ القِيامَةِ جِبرِيلُ عليه السلام رُوحُ القُدُسُ، ثُمَّ إبراهيمُ عليه السلام ثُمَّ موسى أو عيسى -قال أبوالزَّعْرَاءِ: لا أَدْرِى أَيَّهُمَا قَالَ. قَالَ:- ثُمَّ يقُومُ نَبِيُّكُم ﷺ رابِعًا فلا يَشْفَعُ أحدٌ بمثلِ شَفَاعَتِهِ، وَهُوَ وَعْدُهُ المَحْمُودُ الذي وُعِدَهُ.

أخرَجَهُ النَّسائِيُّ في «التَّفسير» (٦/ ١١٢٩- الكُبْرَى)، قَالَ: أخبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ: نا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ: نا شُعْبَةُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ بِهَذَا.

وتُوبع مُحمَّدُ بنُ جعفرٍ..

تابَعَهُ: مُسلمُ بنُ إبراهيم، ثنا شُعبةُ بهذا الإسناد، مُختَصَرًا جدًّا، بذكر الصُّور وحده.

أخرَجَهُ ابنُ أبي الدُّنيا في «الأهوال» (٤٨)، قال: ثنا عُبيدُالله بنُ جَريرٍ: ثنا مُسلمُ بنُ إبراهيم بهذا.

ورواه يحيَى بنُ سَلَمة بنِ كُهَيلٍ، عن أبيه بهذا، مثل رواية شُعبةَ.

أخرَجَهُ الطَّيالسِيُّ (٣٨٩).

ويحيَى واهٍ، لكنَّه مُتابَعٌ كما رأيتَ.

وهذا القدرُ الذي سأَلَ عنه السَّائلُ، وهو أنَّ النَّبيَّ ﷺ رابعُ من يشفعُ يوم القيامة: مُنكَرٌ.

قال ابنُ كَثيرٍ في «النِّهاية في الفتن»: «غريبٌ جدًّا».

أمَّا الحاكمُ فقال: «صحيحٌ على شرط الشَّيخين»

فردَّهُ الذَّهبيُّ بقوله: «ما احتجَّا بأبي الزَّعراء».

وهذا تقصيرٌ من الذَّهبيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الاستدراك على الحاكم؛ لأنَّه عندما يقُولُ: «لم يحتجَّا» فلا يدُلُّ هذا على ضعف الحديث، ولا نَكَارَتِهِ؛ لأنَّ الشَّيخين تَرَكا من الثِّقات كثيرين، فيكونُ الإسنادُ حينئذٍ صحيحًا مُطلَقًا غيرَ مُقيَّدٍ بشرطِهِما أو بشرط واحدٍ منهما. ولو سلَّمنا أنَّ أبا الزَّعراء قد احتجَّا به، فإنَّ الحسينَ بنَ حفصٍ لم يروِ له البُخاريُّ شيئًا، وروَى له مُسلمٌ عن الثَّوريِّ حديثًا واحدًا مُتابَعةً في «كتاب القدر» (٢٦٦٢/ ٣١)، وهو حديثُ: «إنَّ الله خَلَقَ للجنَّة أهلا وهُم في أصلاب آبائِهِم»، فلا يكونُ على شرطه أيضًا.

فثبت بهذا خطأُ حكمِ الحاكم، وقد رأيتَ أنَّ الحديثَ مُنكَرٌ لأنَّه يُخالِفُ أحاديثَ صحيحةً، منها: حديثُ أنسٍ مرفوعًا: «**أنا أوَّلُ النَّاس يشفعُ في الجَنَّة، وأنا أكثرُ الأنبياء تَبَعًا**».

أخرَجَهُ مُسلمٌ في «الإيمان» (١٩٦/ ٣٣٠) واللفظُ له، وأبُوعَوانَةَ (١/ ١٥٨)، وأحمدُ (٣/ ١٤٠)، والدَّارميُّ (١/ ٣١)، وابنُ أبي شَيبَةَ (١٢/ ٤٣٦ و١٤/ ٩٥)، وابنُ خُزيمةَ في «التَّوحيد» (٢/ ٦١٨)، وأبُويَعلَى (٣٩٥٩،

٣٩٦٨، ٣٩٧٣)، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (٧٩٦)، وفي «الأوائل» (٨)، والآجُرِّيُّ في «الشَّريعة» (ص٤٦١)، وابنُ مَندَهُ في «الإيمان» (٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩٠) من طُرُقٍ عن المُختار بنِ فُلفُلٍ، عن أنسٍ به.

ولهُ طُرقٌ أخرى عن أنسٍ، وشواهدُ عن أبي هُريرَةَ، وأبي سعيدٍ الخُدريِّ رضي الله عنهم، في أنَّ النَّبيَّ ﷺ أوَّلُ من يشفعُ يوم القيامة، وأوَّلُ مَن يَهُزُّ حِلَقَ الجَنَّة بيده، لا يسبِقُهُ أحدٌ من الخَلق إلى شيءٍ من هذا.

وأبُوالزَّعراء راوِي هذا الحديث:

ترجَمَهُ ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٢/ ٢/ ١٩٥)، ونَقَل عن عليِّ بنِ المُدِينيِّ، أنَّه قال: «لا أعلمُ رَوَى عن أبي الزَّعراء إلا سَلَمةُ بنُ كُهَيلٍ. وعامَّةُ روايةِ أبي الزَّعراءِ: عن عبدِالله بنِ مسعُودٍ».

وكذلك ترجمهُ البُخارِيُّ (٣/ ١/ ٢٢١)، وذَكَر له هذا المَقطَع المُنكَرَ من الحديث، وقال: «لا يُتابَعُ عليه».

وعن البُخارِيِّ أخذَ: ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٤/ ١٥٤٩)، والعُقَيليُّ في «الضُّعفاءِ» (٣/ ٣٥٩)، ونقل ابنُ عَدِيٍّ عن النَّسائِيِّ، أنَّهُ قال: «أبوالزَّعرَاءِ لا يُعلَمُ أحدٌ رَوَى عنه، غيرُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ».

قال ابنُ عَدِيٍّ: «وهذا الذي قاله النَّسائِيُّ كما قال: يَروِي سَلَمَةُ، عن أبي الزَّعراءِ، عن عبدالله بنِ مسعُودٍ -إنْ كان سَمِعَ عبدَالله بنَ مسعُودٍ. ويَروِي عن أبي الأَحوَص، عن أبيهِ».

فتعقَّبَهُ المِزِّيُّ في «التَّهذيب» (١٦/ ٢٤٢) قائلا:

«هكذا قال ابنُ عَدِيٍّ! وذلك وَهَمٌ، إنَّما الذي يَروِي عن أبي الأَحوَصِ

وغَيرِهِ: أبوالزَّعرَاءِ الأَصغَرُ[١]، واسمُهُ: عَمْرُو بنُ عَمْرٍو. ويَروِي عنه: سُفيانُ بنُ عُيَينةَ وغيرُهُ، كما هو مذكُورٌ في ترجَمَتِهِ. وأمَّا أبوالزَّعرَاءِ الأَكبَرُ هذا، فلا تُعرَفُ له روايَةٌ، إلا عن ابن مسعُودٍ، وعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، ولا يُعرَفُ له راوٍ إلا سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ، ولم يُدرِكهُ سُفيانُ بنُ عُيينَةَ، ولا أحدٌ من أقرانِهِ».

وقد تقدَّم ذِكرُنا لأبي الزَّعراء برقم (٢١٣)، ونقلنا فيه توثيقَ ابنِ سعدٍ، والعِجلِيِّ، وابنِ حِبَّانَ، وروايتُهُ لهذا الحديث لا ينبَغِي أن تُسقِطَ كُلَّ ما رَوَى، لاسيَّما وأنَّهم ذَكَرُوا أنَّه لم يروِ إلا عن ابنِ مسعُودٍ، وقد سمع منه. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٣٦٦/ رجب/ ١٤٢٧؛ مجلة التوحيد/ رجب/ ١٤٢٧هـ؛ البعث/ ٦٣.

٦٩٦/ ١٢- حديثُ أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ قال: «**هل تُضارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صَحْوًا ليس فيها سحاب؟**» فقلنا: لا يا رسول الله. قال: «**فهل تُضارُّون في رؤية البدر صحوًا ليس فيه سحاب؟**»

قالوا: لا. قال: «**ما تُضارُّون في رؤيته يومَ القيامة إلا كما تُضارُّون في رؤية أحدِهِمَا. إذا كان يومُ القيامةِ نادى مُنادٍ: ألا لِتلحَقْ كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبد. فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ صنمًا ولا وثنًا ولا صورةً إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار. ويبقى مَن كان يعبدُ الله وحدَهُ مِن بَرٍّ وفاجرٍ**

(١) تقدَّم ذكرُهُ في الحديث رقم (٣٢١).

وغَبَرَاتِ أهلِ الكتاب. ثم تُعرضُ جهنمُ كأنها سرابٌ يَحطِمُ بعضَها بعضًا. ثم يُدعى اليهودُ، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولونَ: عُزير ابنَ الله. فيقول: كذبتم ما اتخذَ اللهُ مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ. فما تريدون؟ فيقولون: أيْ ربَّنا ظمِئنَا، اسقنا، فيقولُ: أفلا تَرِدونَ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. ثم يُدعى النصارى، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: المسيح ابنَ الله. فيقولُ: كذبتم ما اتخذ اللهُ مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ. فما تريدون؟ فيقولون: أيْ ربَّنا ظمِئنَا، اسقنا، فيقولُ: أفلا ترِدُون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. فيبقى مَن كان يعبدُ الله وحدّهُ، مِن بَرٍّ وفاجرٍ. ثم يتبدَّى اللهُ لنا في صورة غيرِ صورَتِهِ التي كُنَّا رأيناه فيها أوَّلَ مَرَّةٍ، فيقولُ: أيها الناسُ لحقتْ كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبد، وبقيتم، فلا يُكلِّمُهُ يومَئذٍ إلا الأنبياءُ، فيقولون: فارَقنا الناسَ في الدنيا، ونحن كُنَّا إلى صحبَتِهِم فيها أحوجَ. لحقتْ كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبدُ، ونحن ننتظرُ ربَّنا الذي كنَّا نعبدُ، فيقولُ: أنا ربُّكم، فيقولونَ: نعوذُ بالله مِنكَ، فيقولُ: هل بينكم وبين الله مِن آيةٍ تعرفونها؟ فيقولون: نَعَمْ السَّاقُ، فيُكشفُ عن ساقٍ، فيخِرُّون سُجودًا أجمعون. ولا يبقى أحدٌ كانَ سجدَ في الدنيا سُمعةً ولا رياءً ولا نفاقًا إلا على ظهره طبَقٌ واحدٌ، كلما أراد أن يسجدَ خرَّ على قفاه. قال: ثم يرفعُ بَرُّنَا ومُسيئُنَا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أوَّلَ مرَّةٍ، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نَعَمْ أنتَ ربُّنا - ثلاث مرات -. ثم يُضرَبُ الجِسْرُ على جهنَّمَ». قلنا: وما الجِسْرُ يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا؟ قال: «دَحْضُ مَزِلَّةٍ، لها كلاليبُ وخطاطيفُ وحَسكٌ بنجد عقيقٍ يُقالُ لها

السّعدان. فيمُرُّ المؤمنُ كلمحِ البرقِ وكالطرف وكالريح وكالطير وكأجاود الخيلِ والراكِبة؛ فناجٍ مُسَلَّمٌ، ومَخْدُوشٌ مُرسِلٌ، ومُكردسٌ في نار جهنم. والذي نفسي بيده ما أحدُكم بأشدَّ مُناشدَةً في استيفاء الحقِّ يراهُ مِن المؤمنين في إخوانهم إذا رأوهم قد خَلصوا مِن النار. يقولون: أيْ ربَّنا إخوانُنَا كانوا يُصَلُّون معنا ويصومون معنا ويحجُّون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار، فيقول الله تبارك وتعالى: اذهبوا فمَن عرفتم صورتَهُ فأخرجوه، وتحرُمُ صُورَهم على النار. فيجدُ الرَّجُلَ قد أخذته النارُ إلى قدميه، وإلى أنصاف ساقيه، وإلى ركبتيه، وإلى حقويه. فَيُخرِجُون منها بشرًا، ثم يعودون فيتكلمون فلا يزالُ يقولُ لهم حتى يقولَ: اذهبوا فأخرجوا مَن وجدتم في قلبه مثقال ذرة مِن خير، فأخرجوه».

فكان أبوسعيد إذا حدث بهذا الحديث، يقول: إن لم تصدقوا فاقرؤوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ [النساء/ ٤٠].

«فيقولون: ربَّنا لم نذرْ فيها خيرًا. فيقول: هل بَقِيَ إلا أرحمُ الراحمين؟ قد شفعتِ الملائكةُ، وشفع الأنبياءُ، فهل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟ قال: فيأخُذُ قبضةً مِن النار فيُخرِجُ قومًا قد عادوا حُمَمَةً لم يعملوا له عملَ خيرٍ قطُّ، فيُطرَحُون في نَهْرٍ يُقالُ له: نهرُ الحياة، فينبُتون فيه، والذي نفسي بيده كما تنبُتُ الحَبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ألم تروها وما يليها مِن الظلِّ أصفر وما يليها مِن الشمسِ أخضر؟».

قال: قلنا: يا رسول الله كأنك تكون في الماشية، قال: «**ينبُتون كذلك فيَخرجُونَ أمثالَ اللؤلؤ، يُجعلُ في رقابهم الخواتيمُ، ثم يُرسلونَ في الجنة. فيقولُ أهلُ الجنة: هؤلاء الجهنميون، هؤلاء الذين أخرجهم مِن النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. يقول الله تعالى: خذوا، فلكم ما أخذتم، فيأخذونَ حتى ينتهوا، ثم يقولون: لنْ يُعطِينا الله ﷻ ما أخذنا، فيقول الله تبارك وتعالى: فإنِّي أُعْطِيكم أفضلَ مِمَّا أخذتم، فيقولون: ربَّنا وما أفضلُ مِن ذلك ومِمَّا أخذنا؟ فيقولُ: رِضوانِي بلا سَخَطٍ**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٢-٥٨٤)، قال:

حدثنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الحافظ، وأبوالفضل الحسن بنُ يعقوب العدلُ، قالا: ثنا أبوأحمد محمد بنُ عبدالوهاب العبديُّ: ثنا جعفر بنُ عون أبنا هشام بنُ سعد: ثنا زيد بنُ أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على حديث: الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة مُختصرًا. وأخرج مسلمٌ وحده، حديث: عبدَالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد؛ بأقل من نصف هذه السياقة».

قلتُ: رضي الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن ثلاثة أوجهٍ:

الوجه الأول: قولُكَ: «ولم يخرجاه بهذه السياقة». فليس كذلك.

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الإيمان» (١٨٣/ ٣٠٣)، قال: حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا جعفر بنُ عون: ثنا هشام بنُ سعد: ثنا زيد بنُ أسلم بهذا الإسناد.

ولم يسق مسلمٌ لفظه، إنما قال: «نحو حديث حفص بن ميسرة إلى آخره. وقد زاد ونقص شيئًا».

وحديثُ حفص بنِ ميسرة مطوَّلٌ.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٧، ٦٣٥)، وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٥)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٥٨)، عن أبي بكر بن أبي شيبة. وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٢٤٧، ١/ ٤٦٤)، وابنُ نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٧٧)، قالا: ثنا محمد بنُ يحيى الذهليُّ. وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٩/ ٢٦)، قال: حدثني موسى بنُ عبدالرحمن المسروقيُّ. وأبوعوانة (١/ ١٦٦/ ١٦٨)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالملك الدقيقيُّ، وأبوأمية، والصاغانيُّ. والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢)، عن إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي. وعبدالله بنُ أحمد في «السنة» (٤٢٩)، وابنُ النحاس في «الرؤية» (٧)، عن عثمان بن أبي شيبة. وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٦)، عن محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطيِّ. وأيضًا (٨١٦)، وفي «الرد على الجهمية» (١)، عن محمد بن عبدالوهاب الفرَّاء. قالوا: ثنا جعفر بنُ عون بهذا الإسناد.

أمَّا لفظُ حديث أبي بكر بن أبي شيبة، عند أبي نعيم:

«عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟

قال: «**هل تضارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس فيها سحاب؟**»

قال: قلنا: لا يا رسول الله.

قال: «**هل تضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيها سحاب؟**»

قالوا: لا يا رسول الله.

قال: «**ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون في رؤية أحدهما. إذا كان يوم القيامة نادى مُنادٍ ألا لتلحق كل أمَّة بما كانت تعبدُ، فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ صنمًا ولا وثنًا ولا صورةً إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار، ويبقى مَن كان يعبدُ الله وحدَهُ مِن برٍّ وفاجرٍ وغَبَرَاتِ أهل الكتاب.**

ثم تُعرضُ جهنمُ كأنها سرابٌ، يحطِمُ بعضُها بعضًا. ثم يُدعى اليهودُ، فيقول: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: عزير ابنَ الله، فيقول: كذبتم، ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدًا، فماذا تريدون؟ قال: فيقولون: أيْ ربَّنا ظمِئْنَا، فيقول: ألا تَرِدُون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. قال: ثم يُدعى النصارى، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: المسيح ابنَ الله، فيقول: كذبتم، ما اتخذ الله مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ، فماذا تريدون؟ فيقولون: ربَّنا ظَمِئْنَا فاسقنا، فيقول: أفلا تَرِدُون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار، فيبقى مَن كان يعبدُ الله مِن برٍّ وفاجرٍ. ثم يتبدَّى اللهُ في صورةٍ غير صورتِهِ التي رأيناه فيها أوَّلَ مَرَّةٍ، فيقول: يا أيها الناس لَحِقَتْ كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبد،

وبقيتم، فلا يكلمه يومَئذٍ إلا الأنبياءُ. قالوا: يا ربَّنا فارقنا الناس في الدنيا، وكنا إلى صحبتهم أحوجَ، لحقت كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبدُ، ونحن ننتظر ربَّنا الذي كنا نعبدُ، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون نعوذُ بالله مِنكَ، فيقول: هل بينكم وبين الله مِن آية تعرفونها؟ فيقولون: نَعَمْ، فيكشفُ عَن ساقٍ، فنخرُّ سُجَّدًا أجمعون، ولا يبقى أحدٌ كان يسجدُ في الدنيا سمعةً ولا رياءً ولا نفاقًا إلا على ظهره طبقًا واحدًا كلما أراد أنْ يسجُدَ خرَّ على قفاه. ثم يرفعُ بَرُّنا ومُسيئُنَا، وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أوَّلَ مَرَّةٍ، فيقولُ: أنا ربكم، فيقولون: نعم، أنت ربُّنا - ثلاث مرات -. ثم يُضربُ الجسرُ على جهنَّمَ».

قال: قلنا: وما الجسرُ يا رسول الله بأبينا أنت وأمِّنا؟ قال: «دحضٌ مزلةٌ له كلاليبٌ وخطاطيفٌ وحسكٌ يكون بنجدٍ عقيقًا، يُقالُ له السَّعدانُ، فيمرُّ المؤمنون كلمح البرق وكالطَّرف وكالرِّيح وكالطَّير وكأجود الخيل والرَّاكب، فناجٍ مُرسَلٌ، ومخدوشٌ مُرسَلٌ، ومكدوسٍ في نار جهنم.

والذي نفسي بيده! ما أحدُكم بأشدَّ مُناشدةً في الحقِّ يراهُ مسألةً من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أنْ قد خلصُوا مِن النار، يقولون: أيْ ربَّنا! إخوانُنَا كانوا يُصلُّون معنا ويصومون معنا ويحجُّون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار، فيقول: اذهبوا فمَن عرفتم صورَتَهُ فأخرجوه. ويُحرِّمُ صورَهم على النار. فيجدوا الرجلَ قد أخذته النارُ إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حِقويه، فيُخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول: اذهبوا فما وجدتم في قلبه مثقالَ قيراطِ خيرٍ فأخرجوه،

فيُخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون، يتكلمون، فيقول: اذهبوا فمَن وجدتم في قلبه نصفَ قيراطِ خيرٍ فأخرجوه، فيُخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون، فيتكلمون، فيقول: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقالَ ذرةٍ فأخرجوه».

قال: وكان أبوسعيد إذا حدَّث بهذا الحديثَ، قال: إنْ لم تُصَدِّقوني فاقرءوا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء/ ٤٠].

«فيقولون: ربَّنا لم نذرْ فيها خيرًا، فيقول: هل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟ فيقول: قد شفعتِ الملائكة والأنبياءُ، وشفع المؤمنون، فهل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟ قال: فيأخذُ قبضةً مِن النار، فيخرجُ قومٌ قد عادوا حُمَمَةً، لم يعملوا خيرًا قطُّ، فيُطرَحون في نهر بالجنة، يقالُ له: نهرُ الحياة، فينبتون فيه - والذي نفسي بيده - كما تنبُتُ الحبَّةُ في حَمِيل السَّيلِ، ألم تروها وما يليها مِن الظِّل أصيفرُ وما يليها مِن الشمسِ أخيضرُ؟».

قال: قلنا: يا رسول الله كأنك كنتَ في الماشية؟ قال: «فينبُتون كذلك». قال: «فيخرجون أمثالَ اللؤلؤ، فيُجعلُ في رقابهم الخواتيمَ، ثم يُرسلونَ في الجنة، فهؤلاء الجهنميون، هؤلاء الذين أخرجهم الله مِن النار بغير عَمل عَملوه ولا خير قدموه، فيقولُ الله ﷻ: مَن وجدتم؟ فيأخذونَ حتى ينتهونَ، ثم يقولون: لو يُعطينا الله ما أخذنا؟ فيقول الله ﷻ: فأنا أعطيكم أفضل ما أخذتموه، فيقولون: يا ربَّنا وما أفضلُ ما أخذنا؟ فيقولُ: رضواني فلا أسخطُ». وهو مثل سياق الحاكم.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٤٨/ ٣)، عن ابن وهبٍ. وأبوعوانة (١/ ١٦٨)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٣)، وعثمان الدارميُّ في «الرد على الجهمية» (١٧٩)، عن أبي صالح عبدالله بن صالح. قالا: ثنا الليث بنُ سعد، عن هشام بن سعد بهذا الإسناد.

الوجه الثاني: قولُكَ: «اتفقا على حديث الزهري... مُختصرًا». فليس هو عندهما مختصرًا، بل مثل سياقك أو أطول.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الرقاق» (١١/ ٤٤٤-٤٤٦)، واللفظ له، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ١٧٣-١٧٥)، ومسلمٌ في «كتاب الإيمان» (١٨٢/ ٣٠٠)، قال: ثنا عبدالله بنُ عبدالرحمن الدارميُّ.

قالا: ثنا أبواليمان: نا شعيبٌ هو ابنُ أبي حمزة، عن الزهري: أخبرني سعيدٌ، وعطاء بنُ يزيد، أنَّ أبا هريرة أخبرهما، عن النبيِّ ﷺ.

قال البخاريُّ: وحدثني محمود: حدثنا عبدُالرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، قال: قال أناسٌ: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟

فقال: «**هل تُضارُّون في الشَّمسِ ليس دونها سَحَاب؟**».

قالوا: لا يا رسول الله. قال: «**هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟**». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «**فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك. يجمعُ الله الناس، فيقول: مَن كان يعبدُ شيئًا فليتبعه، فيتبع مَن كان يعبدُ الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة، فيها منافقوها، فيأتيهم الله في غيرالصورة التي يعرفون،**

فيقولُ: أنا ربُّكم. فيقولون: نعوذُ بالله منك، هذا مكانُنَا حتى يأتيَنَا ربُّنا، فإذا أتانا ربُّنا عرفناه، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقولُ: أنا ربُّكم، فيقولون: أنت ربُّنا، فيتبعونه. ويُضربُ جسرُ جهنَّمَ». قال رسولُ الله ﷺ: «فأكونُ أوَّلَ مَن يُجيزُ. ودُعاءُ الرُّسُلِ يومَئِذٍ: اللهمَّ سَلِّم سَلِّم. وبه كلاليبُ مثلُ شوكِ السَّعدانِ، أمَا رأيتم شوك السعدان؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فإنها مثلُ شوكِ السَّعدانِ غيرَ أنَّها لا يَعلمُ قَدْرَ عِظَمِها إلا الله، فتخطفُ الناسَ بأعمالِهم، منهم المُوبَقُ بعمله، ومنهم المُخَردَلُ، ثم ينجو حتى إذا فرغ الله مِن القضاء بين عباده، وأراد أنْ يُخرِجَ مِن النار مَن أراد أنْ يُخرِجَ مِمَّن كان يشهدُ أن لا إله إلا الله، أمَرَ الملائِكَةَ أنْ يُخرِجُوهم، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرم اللهُ على النار أنْ تأكلَ مِن ابن آدم أثرَ السجود، فيخرجونهم، قد امتُحِشوا، فيُصَبُّ عليهم ماءٌ، يُقالُ له: ماءُ الحياة، فينبُتون نباتَ الحَبَّةِ في حَمِيل السَّيلِ، ويبقى رجلٌ مُقبلُ بوجهه على النار، فيقولُ: يا ربِّ قد قشبني ريحُهَا، وأحرقني ذَكاؤها، فاصرف وجهي عن النار، فلا يزال يدعو الله، فيقولُ: لعلك إنْ أعطيتُكَ أنْ تسألني غيرَهُ؟ فيقولُ: لا، وعزَّتَكَ، لا أسألك غيرَهُ، فيصرف وَجْهَهُ عَن النارِ، ثم يقولُ بعد ذلك: يا رَبِّ قرِّبْني إلى بابِ الجنة، فيقولُ: أليسَ قد زَعَمْتَ أنْ لا تسألَنِي غَيرَهُ؟ ويلكَ ابنَ آدمَ، ما أغدَرَكَ، فلا يزالُ يدعو، فيقولُ: لعلِّي إنْ أعطيتُكَ ذَلِكَ تَسألنِي غيرَهُ؟ فيقولُ: لا وعِزَّتُكَ لا أسألُكَ غيرَهُ، فيَعْطِي اللهَ مِن عُهودٍ ومَوَاثِيقَ أنْ لا يسألهُ غيرَهُ، فيقرِّبُهُ إلى بابِ الجنة، فإذا رأى ما فيها، سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقولُ: ربِّ أدخلني الجنة؟ ثم يقولُ: أوليسَ قد زعمتَ أنْ لا تسألني غيرَهُ؟ ويلكَ يا

ابنَ آدمَ، ما أغدرُكَ، فيقولُ: يا ربِّ لا تجعلني أشقى خلقِكَ، فلا يزالُ يدعو حتى يضحَكُ، فإذا ضَحِكَ منه، أذِنَ له بالدخول فيها، فإذا دخل فيها، قيل: تَمَنَّ مِنْ كذا؟ فيتمنَّى، ثم يُقالُ لهُ: تمَنَّ مِن كذا؟ فيتمنَّى، حتى تنقطعَ به الأمانيُّ، فيقولُ له: هذا لك، ومثله معه».

قال أبوهريرة: وذلك الرجلُ آخِرُ أهلِ الجنة دُخُولًا.

قال عطاء: وأبوسعيد الخدري، جالسٌ مع أبي هريرة، لا يغيِّرُ عليه شيئًا مِن حديثه حتى انتهى إلى قوله: «هذا لك ومثله معه». قال أبوسعيد: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**هذا لك وعشرة أمثاله**». قال أبوهريرة: حَفِظتُ: «مثله معه».

قلتُ: وأحال مسلمٌ على لفظ حديث إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد وحده، عن أبي هريرة، وهو مطوَّلٌ مثله.

وأخرجه الدارميُّ (٢/ ٢٣٣)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٤/ ٢٤٩)، واللالكائيُّ في «أصول الاعتقاد» (٨١٥)، عن محمد بن يحيى الذهليِّ. وأبوعوانة (١/ ١٦٢)، قال: ثنا يعقوب بنُ سفيان، وأبوأمية. وأبونعيم في «المستخرج على مسلم» (٤٥٦)، عن موسى بن عيسى بن المنذر، وأبي زرعة الدمشقي، وعُمر بن الخطاب السجستاني، ومحمد بن يحيى الذهليّ. وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٦، ٤٧٨). والآجريُّ في «التصديق بالنظر إلى وجه الله» (٢٩)، عن محمد بن عوف. وابنُ منده في «الإيمان» (٨٠٧)، عن محمد بن إسحاق الصاغانيّ، وأبي زرعة عبدالرحمن بن عَمرو. واللالكائيُّ في «أصول الاعتقاد» (٨١٦)، عن

إبراهيم بن الهيثم. والبيهقيُّ في «الأسماء والصفات» (٦٤١)، عن عليّ بن محمد بن عيسى. قالوا: ثنا أبواليمان الحكم بنُ نافع بهذا الإسناد.

وتابع شعيب بنَ أبي حمزة.

١- عقيل بنُ خالد:

أخرجه الدارقطنيُّ في «الرؤية» (٣٣)، قال: حدثني أبوالعباس عبيدالله ابنُ محمد بن أحمد الشافعيُّ الإمامُ -بالرملة-: ثنا محمد بنُ محمد بن عبدالله الباهليُّ: ثنا الحسن بنُ سليمان: ثنا محمد بنُ عاصم، عن مفضل بن فضالة، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن سعيد وعطاءٍ معًا، عن أبي هريرة بطوله.

قال الدارقطنيُّ: «محمد بنُ عاصم هذا: من أصحاب المفضل الكبار، ولم يقع إلا عنده».

٣، ٤، ٥-[1] أسامة بنُ زيد، وابنُ أخي الزهري، وعبدُالرحمن ابن عبدالعزيز:

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٧٩) معلَّقًا، ووصله الدارقطنيُّ (٣٥)، قال: حدثنا عليّ بنُ محمد المصريُّ: ثنا مالك بنُ يحيى: ثنا محمد ابنُ عُمر: ثنا أسامة بنُ زيد، وعبدالرحمن بنُ عبدالعزيز، ومحمد بنُ عبدالله، عن الزهري بهذا مختصرًا.

ومحمد بنُ عُمر: هو الواقديُّ، وهو متروكٌ.

---

(١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: كذا لم يذكر شيخُنا -حفظه الله- من المتابع الثاني؟

٦- عبيدالله بن أبي زياد الوصافي:

أخرجه الدارقطنيُّ (٣٤)، من طريق حجاج بن أبي منيع، قال: حدثني جدِّي، وهو عبيدُالله بنُ أبي زياد، عن الزهري بسنده سواء.

وسنده جيِّدٌ، والوصافيُّ فيه مقالٌ، ومشَّاه الدارقطنيُّ في الزهري، وهو متابعٌ على كلِّ حال، مما يدلُّ على أنه حفظ. والله أعلم.

وقد رواه آخرون من أصحاب الزهري، عن الزهري بهذا الإسناد، ولم يذكروا «سعيد بن المسيب» في إسناده، منهم:

١- إبراهيم بنُ سعد:

أخرجه البخاريُّ في «التوحيد» (١٣/ ٤١٩-٤٢٠)، قال: ثنا عبدالعزيز بنُ عبدالله. ومسلمٌ (١٨٢/ ٢٩٩)، وأبوعوانة (١/ ١٥٩-١٦٢)، وأبويعلى، ومن طريقه أبونعيم في «المستخرج» (٤٥٥)، عن يعقوب ابن إبراهيم. والنسائيُّ في «التفسير» (٦/ ٤٥٧-٤٥٨ - الكبرى)، وأبوعوانة (١/ ١٦٢)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن الليث بن سعد. وأحمد (٢/ ٢٩٤)، وابنُهُ في «السنة» (٤٣١)، وابنُ خزيمة (٢٥٠/ ٥)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٤)، عن سليمان بن داود الهاشمي. والطيالسيُّ (٢٣٨٣)، ومن طريقه ابنُ منده (٨٠٢). وعثمان الدارميُّ في «الرد على الجهمية» (١٣٨، ١٧٧)، قال: ثنا نعيم بنُ حماد. وابنُ النحاس في «رؤية الله ﷻ» (٦)، عن عبدالله ابن صالح. وابنُ منده (٨٠٣)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٥٥)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٣)، عن محمد بن جعفر الوركاني. وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٣، ٤٧٥)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن

أبي مروان العثماني محمد بن عثمان. وأبويعلى (٦٣٦٠)، قال: ثنا الحسن بنُ إسماعيل أبوسعيد. وأحمد (٢/ ٢٩٣-٢٩٤)، وعنه ابنُهُ في «السنة» (٤٣٢)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن أبي كامل مظفَّر بنِ مدرك. واللالكائيُّ في «شرح الأصول» (٨١٧)، عن محمد بن أبي نعيم. والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٤)، عن إبراهيم بن حمزة. قالوا: ثنا إبراهيم بنُ سعد، عن الزهري، عن عطاء، أنَّ أبا هريرة أخبره، أنَّ ناسًا قالوا لرسول الله ﷺ: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟

فقال رسولُ الله ﷺ: «**هل تضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر؟**». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «**هل تضارُّون في الشمس ليس دونها سحاب؟**». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «**فإنكم ترونه كذلك. يجمعُ اللهُ الناسَ يومَ القيامة، فيقولُ: مَن كان يعبدُ شيئًا فليتبعه، فيتَّبعُ مَن كان يعبدُ الشمسَ الشمسَ، ويتبع مَن كان يعبدُ القمرَ القمرَ، ويتبع مَن كان يعبد الطواغيتَ الطواغيتَ، وتبقى هذه الأمَّةُ فيها منافقوها. فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نعوذُ بالله منك، هذا مكانُنَا حتى يأتينا ربُّنا، فإذا جاء ربنا عرفناه. فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون، فيقولُ: أنا ربُّكم، فيقولون: أنت ربُّنا، فيتبعونه، ويُضربُ الصراطُ بين ظهري جهنمَ، فأكونُ أنا وأمَّتِي أوَّلَ مَن يُجيز، ولا يتكلم يومَئِذٍ إلا الرُّسُلُ، ودعوى الرُّسُلِ يومَئِذٍ: اللهمَّ سَلِّم سَلِّم. وفي جهنَّمَ كلالِيبُ مثلُ شوكِ السَّعدان، هل رأيتم السَّعدان؟**». قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «**فإنها مثلُ شوكِ السَّعدان، غير أنه لا يَعلمُ ما قَدْرُ عِظَمِهَا إلا الله، تخطفُ الناسَ بأعمالِهم، فمنهم المؤمن بقي بعمله، ومنهم المُجَازَى**

حتى يُنَجَّى، حتى إذا فرغ الله مِن القضاء بين العباد، وأراد أنْ يُخرجَ برحمَتِهِ مَن أراد مِن أهل النار، أمَرَ الملائكةَ أنْ يُخرجوا مِن النار مَن كان لا يشركُ بالله شيئًا مِمَّن أراد اللهُ تعالى أنْ يَرْحَمَهُ مِمَّن يقولُ لا إله إلا الله، فيعرفونهم في النار، يعرفونهم بأثر السجود، تأكل النارُ مِن ابن آدمَ إلا أثرَ السجودِ. حرَّمَ الله على النار أنْ تأكُلَ أثرَ السُّجودِ.

فيَخرُجون مِن النار، وقد امتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عليهم ماءَ الحياة، فينبتون منه كما تنبُتُ الحَبَّة في حَمِيل السَّيلِ، ثم يفرغ الله تعالى مِن القضاء بين العباد.

ويبقى رجلٌ مُقبِلٌ بوجهه على النار، وهو آخرُ أهل الجنة دُخولًا الجنة، فيقول: أيْ ربِّ اصرف وجهي عن النار، فإنه قد قشبني ريحُها، وأحرقني ذكاؤها، فيدعو الله ما شاء الله أن يدعوه، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل عسيت إنْ فعلتُ ذلك بكَ أنْ تسألَ غيرَهُ؟ فيقول: لا أسألك غيره، ويَعطِي ربَّه مِن عُهودَ ومَواثِيقَ ما شاء الله، فيصرفُ اللهُ وجهه عن النار، فإذا أقبل على الجنة، ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقولُ: أيْ ربِّ قدِّمْنِي إلى باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيتَ عُهودَك ومَواثِيقَكَ لا تسألني غير الذي أعطيتك؟ ويلُكَ يا ابنَ آدمَ، ما أغدَرُكَ، فيقول: أيْ ربِّ، ويدعو الله حتى يقول له: فهل عسيتَ إنْ أعطيتُكَ ذلك أنْ تسألَ غيرَهُ! فيقول: لا، وعِزَّتُكَ، فيَعطي ربَّه ما شاء الله مِن عُهود ومَواثيقَ، فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام على باب الجنة، انفهقت له الجنة، فرأى ما فيها من الخير والسرور، فيسكت ما شاء الله أنْ يسكت، ثم يقول: أيْ ربِّ أدخلني

الجنة؟ فيقول: الله تبارك وتعالى له: أليس قد أعطيتَ عُهودَكَ ومَواثِيقَكَ أنْ لا تسأل غيرَ ما أُعطِيتَ، ويلكَ يا ابنَ آدمَ! ما أغدَرَكَ! فيقولُ: أيْ ربِّ، لا أكون أشقى خلقِكَ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحكَ اللهُ تبارك وتعالى منه، فإذا ضحك الله منه، قال: أدخل الجنة، فإذا دخلها، قال الله له: تمنَّه. فيسألُ ربَّه ويتمَنَّى حتى إنَّ الله لَيُذَكِّرُهُ مِن كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأمَانِيُّ، قال الله تعالى: ذلك لك، ومثله معه».

قال عطاء بنُ يزيد: وأبوسعيد الخدري مع أبي هريرة، لا يردُّ عليه مِن حديثه شيئًا حتى إذا حدث أبوهريرة: إنَّ الله قال لذلك الرجل: «ومثله معه».

قال أبوسعيد: أشهد أني حفظتُ مِن رسولِ الله ﷺ قوله: «**ذلك لك وعشرة أمثاله**». قال أبوهريرة: وذلك الرَّجُلُ آخِرُ أهلِ الجنَّةِ دخولًا الجَنَّةِ.

٢- معمر بنُ راشد:

أخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (١١/ ٤٤٤-٤٤٦)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ١٧٣-١٧٥)، وأحمد (٢/ ٢٧٥-٢٧٦)، وعنه ابنُهُ عبدالله في «السنة» (٤٣٣، ٤٣٤)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٥)، واللالكائيُّ في «شرح الأصول» (٨١٤)، عن محمد بن يحيى الذهلي. وأبوعوانة (١/ ١٦٢-١٦٣)، قال: ثنا السلميُّ والدبريُّ. وابنُ نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٧٥)، قال: ثنا إسحاق بنُ إبراهيم، ومحمد بنُ رافع. وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٥، ٤٧٦)، قال: ثنا سلمة بنُ شبيب، وابنُ أبي عُمر. وابنُ حبان (٧٤٢٩)، عن محمد بن أبي السري. والآجريُّ في «الشريعة» (ص٢٥٩)، وفي «التصديق بالنظر إلى وجه الله»

(٢٨)، عن زهير بن محمد. وابنُ منده في «الإيمان» (٨٠٥)، عن أبي مسعود أحمد بنِ الفرات. قالوا: ثنا عبدُالرزاق: ثنا معمرٌ، عن الزهري بهذا الإسناد بطوله.

ورواه: أحمد بنُ منصور بن سيار، قال: نا عبدُ الرزاق: أنا معمرٌ، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، وأبي سعيد معًا.

أخرجه البزار (ج٢/ ق١٦٤/ ٢)، وقال:

«وهذا الحديثُ رواه: شعيبٌ، ومعاوية بنُ يحيى، عن الزهري، عن سعيدٍ وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة». انتهى.

وقد رأيتَ أنَّ سائرَ أصحاب عبدالرزاق، رووه عن معمر، فجعلوه من «مسند أبي هريرة».

أخرجهُ النسائيُّ في «التفسير» (١١٦٣٧)، قال: أخبرنا محمد ابنُ عبدالأعلى. والآجريُّ في «الشريعة» (ص٢٥٩-٢٦٠)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٦)، عن محمد بن عبيد بن حساب. وابنُ منده (٨٠٦)، عن إبراهيم بن موسى. قالوا: ثنا محمد بنُ ثور، عن معمر بهذا.

ورواه: حماد بنُ زيد، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، قال: اجتمع أبوسعيد الخدري، وأبوهريرة، فأنشأ أحدُهما يحدِّثُ... الحديث.

هكذا ولم يُعيِّنْ مَن الراوي.

أخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (٢/ ٢٢٩)، قال: نا محمد بنُ سليمان لوين. وابنُ منده في «الإيمان» (٨٠٦)، عن أبي النعمان عارم. والدارقطنيُّ

(٢٧)، عن سليمان بن حرب. قالوا: حدثنا حماد بنُ زيد، عن معمر - زاد النسائيُّ، والدارقطنيُّ: والنعمان بن راشد -، عن الزهري بهذا.

وخالفهم: مؤمل بنُ إسماعيل، فرواه عن حماد بن زيد، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، أنَّ رجلًا... الحديث بطوله.

أخرجه الدارقطنيُّ (٢٧)، قال: حدثنا أبوبكر النيسابوريُّ: ثنا أحمد ابنُ محمد بن أبي الخناجر - بأطرابلس -: ثنا المؤمل به.

قال الدارقطنيُّ: «أغربَ مؤملٌ، عن حماد بن زيد في إسناده، فأسنده عن أبي سعيد، وأبي هريرة مِن أوله. وغيرُهُ يرويه عن حماد بن زيد، أسنده، عن أبي هريرة وحده، ويذكرُ في آخره: «يا أبا سعيد». انتهى.

ومؤمل: سيءُ الحفظ.

وقد رواه: ابنُ المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة وأبي سعيد معًا.

أخرجه عثمان الدارميُّ في «الرد على الجهمية» (١٧٨)، قال: ثنا نعيم ابنُ حماد: ثنا ابنُ المبارك بهذا.

ونعيم: سيء الحفظ أيضًا، فلعله وهم على ابن المبارك فيه.

والصحيحُ في هذا أنه من «مسند أبي هريرة» وأبوسعيد يُقِرُّ، وآخره عن أبي سعيد.

ومما يؤيد ذلك أيضًا: أنَّ محمد بن الوليد الزبيديَّ - أحدُ الأثبات -، رواه عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٤، ٤٧٧)، قال: ثنا محمد ابنُ مصفى. والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٣٠)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصيِّ. قالا: ثنا بقية بنُ الوليد: ثنا الزبيديُّ بهذا.

وتوبع بقية.

تابعه: يحيى بنُ حمزة، قال: ثنا محمد بنُ الوليد بسنده سواء.

أخرجه ابنُ منده (٨٠٣)، عن إسحاق بن إبراهيم أبي النضر، ومحمد ابن يحيى بن حمزة. قالا: ثنا يحيى بنُ حمزة به.

وسنده صحيحٌ.

وكذلك رواه: إبراهيم بنُ إسماعيل بن مجمع المدني -وهو سيءُ الحفظ-، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة به.

أخرجه الدارقطنيُّ (٢٩)، قال: ثنا أبوسهل بن زياد: ثنا إسماعيل ابنُ إسحاق: ثنا إبراهيم بنُ حمزة: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد الدراورديُّ، عن إبراهيم بن إسماعيل بهذا الإسناد مختصرًا.

وله طرقٌ، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الوجه الثالث: قولُكَ: «وأخرج مسلمٌ وحده... إلخ». فليس كذلك، فلم يقع الحديثُ في مسلم بهذا الإسناد. بل من وجه آخر عن زيد بن أسلم. وسياقُهُ أوفى مِن سياقكَ وأجودُ.

فأخرجه البخاريُّ في «التفسير» (٨/ ٢٤٩-٢٥٠)، قال: ثنا محمد ابنُ عبدالعزيز. ومسلمٌ في «الإيمان» (١٨٣/ ٣٠٢)، وأبونعيم في

«المستخرج» (٤٥٩)، وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٨)، وفي «الرد على الجهمية» (١)، عن سويد بن سعيد. وأبوعوانة (١/ ١٦٨/ ١٦٩). وابنُ منده (٨١٨)، عن زهير بن عباد الرؤاسي. قالوا:

ثنا حفص بنُ ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن ناسا في زمن رسول الله ﷺ، قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟

قال رسول الله ﷺ: «نعم»، قال: «**هل تضارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس معها سحاب؟ وهل تضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيها سحاب؟**» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «**ما تضارُّون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارُّون في رؤية أحَدِهِما.**

إذا كانَ يومُ القيامة، أذَّنَ مُؤَذِّنٌ: ليتَّبعَ كلُّ أمَّةٍ ما كانت تعبد. فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ غيرَ الله سبحانه مِن الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبقَ إلا مَن كان يعبدُ الله مِن برٍّ وفاجرٍ وَغُبَّرِ أهلِ الكتاب. فيُدعى اليهودُ، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبدُ عزير بنَ الله! فيقالُ: كذبتم، ما اتخذ الله مِن صاحبة ولا ولدٍ، فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا يا ربَّنا فاسقنا، فيشار إليهم: ألا ترِدُون؟ فيُحشرون إلى النَّار، كأنها سرابٌ، يَحطِمُ بعضُها بعضًا، فيتساقطون في النار. ثم يُدعى النصارى، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبدُ المسيح بنَ الله! فيقالُ لهم: كذبتم، ما اتخذ الله مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربَّنا فاسقنا، قال فيشارُ إليهم: ألا تردون؟

فيحشرون إلى جهنم، كأنها سرابٌ، يَحطِمُ بعضُها بعضًا، فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا مَن كان يعبدُ الله تعالى مِن بَرٍّ وفاجرٍ، أتاهم ربُّ العالمين ﷻ في أدنى صورة مِن التي رأوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبعُ كلُّ أمَّةٍ ما كانت تعبدُ، قالوا: يا ربَّنا، فارقنا الناسَ في الدنيا أفقرَ ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نعوذُ بالله مِنكَ، لا نشركُ بالله شيئا -مرتين أو ثلاثًا- حتى إنَّ بعضَهم ليكادُ أنْ ينقلبَ، فيقولُ: هل بينكم وبينه آيةٌ فتعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، فيكشفُ عن ساقٍ، فلا يبقى مَن كان يسجدُ لله مِن تلقاء نفسه إلا أَذِنَ اللهُ له بالسجود، ولا يبقى مَن كان يسجدُ اتِّقاءً ورياءً إلا جعل الله ظهره طبقةً واحدةً، كلما أرادَ أنْ يسجُدَ خرَّ على قفاه. ثم يرفعون رؤوسهم، وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرَّة، فقال: أنا ربُّكم، فيقولون: أنت ربُّنا.

ثمَّ يُضرَبُ الجسرُ على جهنمَ. وتحلُّ الشفاعةُ، ويقولون: اللهم سلِّم، سلِّم». قيل: يا رسول الله وما الجسرُ؟ قال: «دَحْضٌ مَزلَّةٌ، فيه خطاطيفُ وكلاليبُ وحَسَكٌ. تكون بنجدٍ فيها شُوَيكةٌ، يقالُ لها: السَّعدانُ، فيمُرُّ المؤمنونَ كَطَرْفِ العينِ وكالبَرقِ وكالرِّيحِ وكالطَّيرِ وكأجاويدِ الخيلِ والرِّكَابِ، فناجٍ مُسلَّمٌ، ومَخدُوشٍ مُرسلٌ، ومَكدُوسٌ في نار جهنم، حتى إذا خلصَ المؤمنينَ مِن النار. فوالذي نفسي بيده! ما مِنكم مِن أحدٍ بأشدَّ مُناشدةً للهِ في استقصاءِ الحَقِّ مِن المؤمنين لله يومَ القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربَّنا كانوا يصومون معنا، ويصلون ويحجون، فيقالُ لهم: أخرجوا مَن عرفتم، فتحرُم صورُهُم على النار، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، قد أخذتِ النارُ إلى نصف ساقيه، وإلى ركبتيه. ثم يقولون: ربَّنا ما

بقيَ فيها أحدٌ مِمَّن أمرتنا به، فيقول: ارجعوا فمَن وجدتم في قلبه مثقالَ دينارٍ مِن خيرٍ فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون: ربَّنا لم نذر فيها أحدًا مِمَّن أمرتنا. ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقالَ نصفِ دينارٍ مِن خير فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا. ثم يقولون: ربَّنا لم نذر فيها مِمَّن أمرتنا أحدًا. ثم يقولُ: ارجعوا فمَن وجدتم في قلبه مثقالَ ذرةٍ مِن خير فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون: ربَّنا لم نذر فيها خيرًا».

وكان أبوسعيد الخدري يقول: إنْ لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا إن شئتم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء/ ٤٠].

«فيقولُ اللهُ ﷻ: شفعتِ الملائكةُ، وشفعَ النبيونَ، وشفعَ المؤمنونَ، ولم يبق إلا أرحمُ الراحمين، فيقبِضُ قبضةً مِن النار، فيُخرجُ منها قومًا لم يعملوا خيرًا قطُّ، قد عادوا حُمَمًا، فيُلقِيهم في نهر في أفواه الجنة، يقالُ له: نهرُ الحياة، فيَخرجون كما تَخرجُ الحبَّةُ في حَمِيل السَّيلِ، ألا ترونها تكونُ إلى الحجَرِ أو إلى الشَّجر، ما يكونُ إلى الشمس أُصَيفرُ وأُخَيضرُ، وما يكون منها إلى الظِّل يكونُ أبيضَ؟ فقالوا: يا رسول الله! كأنك كنت ترعى بالبادية؟ قال: فيخرجون كاللؤلؤ، في رقابِهم الخواتمُ، يعرفُهم أهلُ الجنة، هؤلاء عُتقاءُ الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عَمل عَملوه، ولا خيرٍ قدَّمُوه، ثم يقولُ: ادخلوا الجنة، فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربَّنا أعطيتَنا ما لم تُعط أحدًا مِن العالمين، فيقول: لكم عندي أفضل مِن هذا،

فيقولون: يا ربَّنا أي شيءٍ أفضل مِن هذا؟ فيقول: رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدًا».

وهذا لفظُ مسلم.

ويرويه: سعيد بنُ أبي هلال، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد.

أخرجه البخاريُّ في «التوحيد» (١٣/ ٤٢٠-٤٢٢)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٤٦٧/ ٤)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٦٠)، وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٧)، وفي «الرد على الجهمية» (٢)، والبيهقيُّ في «الأسماء والصفات» (٧٤٥)، واللالكائيُّ في «شرح أصول الاعتقاد» (٨١٨)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٤، ٥)، عن يحيى بن عبدالله بن بكير. والبخاريُّ في «التفسير» (٨/ ٦٦٣-٦٦٤)، وأبوعوانة (١/ ١٦٩)، عن آدم بن أبي إياس. ومسلمٌ (١٨٣/ ٣٠٢)، وابنُ حبان (٧٣٧٧)، والآجريُّ في «الشريعة» (ص٢٦٠-٢٦١)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٦٠)، عن عيسى بن حماد زغبة. والدارقطنيُّ (٤)، عن عبدالله بن صالح. كلهم، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال بهذا الإسناد سواء.

ووقع عند ابن حبان: «يزيد بن أبي حبيب» بدل «خالد بن يزيد»، وهو خطأ.

ويرويه: عبدالرحمن بنُ إسحاق، عن زيد بن أسلم بسنده سواء.

أخرجه أحمد (٣/ ١٦). وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٤٦٦/ ٣)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٨، ٦٣٤)، والدارقطنيُّ في «الرؤية»

(٧)، عن محمد بن المثنى. والدارقطنيُّ أيضًا (٦)، عن عقبة بن مكرم. قال ثلاثتهم: ثنا ربعيّ بنُ إبراهيم أخو إسماعيل بن علية: ثنا عبدالرحمن بنُ إسحاق بهذا.

وسنده جيِّدٌ. ويرويه كذلك: خارجة بنُ مصعب، والمبارك بنُ مجاهد أبوالأزهر، عن زيد بن أسلم بسنده سواء.

وكلاهما في «الرؤية» (٨، ٩) للدارقطنيِّ.

أمَّا حديثُ معمر: فأخرجه أحمد (٣/ ٩٤-٩٥)، قال:

ثنا عبدالرزاق: أنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا خلصَ المؤمنونَ مِن النار يومَ القيامةِ، وأمِنُوا، فمَا مجادَلَةُ أحدِكم لصاحبه في الحقِّ يكونُ له في الدنيا، بأشدَّ مُجادلةً له مِن المؤمنين لربِّهم في إخوانهم الذين أُدْخِلوا النار**».

قال: «**يقولون: ربَّنا إخوانُنَا، كانوا يُصلُّون معنا، ويصومون معنا، ويحجُّون معنا، فأدخلتهم النار**». قال: «**فيقول: اذهبوا فأخرجوا مَن عرفتم، فيأتونهم، فيعرفونهم بصورهم، لا تأكل النار صورهم، فمنهم مَن أخذته النار إلى أنصاف ساقيه، ومنهم مَن أخذته إلى كعبيه، فيُخرجونهم. فيقولون: ربَّنا أخرجنا مَن أمرتنا، ثم يقول: أخرجوا مَن كان في قلبه وزنُ دينارٍ مِن الإيمان، ثم مَن كان في قلبه وزنُ نصفِ دينارٍ، حتى يقول: مَن كان في قلبه مثقالُ ذرةٍ**».

قال أبوسعيد: فمَن لم يُصدِّق بهذا فليقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء/ ٤٠].

قال: «فيقولون: ربَّنا قد أخرجنا مَن أمرتنا، فلم يبق في النار أحدٌ فيه خيرٌ». قال: «ثم يقول الله: شفعتِ الملائكة، وشفعَ الأنبياءُ، وشفع المؤمنون، وبقي أرحمُ الراحمين». قال: «فيقبِضُ قبضةً مِن النار - أو قال: قبضتين - ناسٌ لم يعملوا لله خيرًا قطُّ، قد احترقوا حتى صاروا حُمَمًا».

قال: «فيؤتى بهم إلى ماءٍ، يُقالُ له: ماءُ الحياة، فيُصبُّ عليهم، فينبُتون، كما تنبُتُ الحَبَّة في حَمِيل السَّيلِ، فيخرجون مِن أجسادهم مثلَ اللؤلؤ، في أعناقهم الخاتمُ: عُتَقَاءُ الله». قال: «فيُقالُ لهم: ادخلوا الجنة، فما تمنَّيتُم أو رأيتُم مِن شيءٍ فهو لكم عندي أفضل من هذا». قال: «فيقولون: ربَّنا، وما أفضلُ مِن ذلك؟». قال: «فيقولُ: رضائي عليكم، فلا أسخطُ عليكُم أبدًا».

وأخرجه النسائيُّ (٨/ ١١٢-١١٣)، قال: نا محمد بنُ رافع. والترمذيُّ (٢٥٩٨)، قال: ثنا سلمة بنُ شبيب. وابنُ ماجه (٦٠)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٤٦٥)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ١٨١-١٨٢)، عن محمد بن يحيى الذهليِّ. والبغويُّ أيضًا (١٥/ ١٨٢)، عن إسحاق ابن إبراهيم الدبريِّ. قالوا: ثنا عبدالرزاق، وهو في «المصنف» (٢٠٨٥٧): أنا معمرٌ بهذا.

وهو عند الترمذيِّ مختصرٌ.

وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٤؛ صحيحُ القصص النبوي/ ٦٠-٦٢.

٦٩٧/ ١٣- حديثُ حذيفةَ، وأبي هريرة رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «يجمعُ اللهُ الناسَ، فيقومُ المؤمنونَ حينَ تَزْلُفُ الجنةَ، فيأتونَ آدمَ - عليه الصلاة والسلام -، فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة، فيقولُ: وهل أخرجَكم مِن الجنة إلا خَطِيئةُ أبيكم آدمَ؟ لستُ بصاحبِ ذلك. اعمدوا إلى إبراهيمَ خليلِ الله فيأتون إبراهيمَ. فيقولُ إبراهيمُ: لستُ بصاحِبِ ذاكَ، إنما كنتُ خليلًا مِن وارءِ وارءِ. اعمدوا إلى النبيِّ موسى، الذي كلمه اللهُ تكليمًا. فيأتون موسى، فيقولُ: لستُ بصاحب ذاك. اذهبوا إلى كلمة اللهِ وروحِهِ عيسى، فيقولُ عيسى: لستُ بصاحِبِ ذاكَ. فيأتونَ محمدًا ﷺ، فيقومُ فيُؤذَنُ له، ويُرسَلُ معه الأمانةُ والرَّحِمُ، فيقِفانِ بالصِّراطِ، يَمِينِهِ وشَمالِهِ، فيَمُرُّ أوَّلُكم كَمَرِّ البرقِ».

قلتُ: بأبي وأمِّي أيُّ شيءٍ مَرُّ البرق؟

قال: «ألم ترَ إلى البرق كيف يمُرُّ، ثمَّ يرجعُ في طَرْفَةِ عينٍ؟ ثمَّ كمَرِّ الرِّيحِ، ومَرِّ الطَّيرِ، وشدِّ الرِّجال تجرى بهم أعمالُهم، ونبيُّكم قائِمٌ على الصِّراطِ، يقولُ: ربِّ سلِّم سلِّم. قال: حتى تعجزَ أعمالُ الناسِ، حتى يجيءَ الرَّجُلُ فلا يستطيعُ أنْ يَمُرَّ إلا زحفًا. قال: وفي حافتَيِّ الصِّراطِ: كلاليبُ مُعَلَّقةٌ، مأمُورةٌ، تأخذُ مَن أُمِرَتْ به، فَمَخدُوشٌ ناجٍ، ومُكَرْدسٌ في النار».

والذى نفسُ أبي هريرة بيده! إنَّ قعرَ جهنَّم لسبعين خريفًا.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٨-٥٨٩)، قال:

أخبرني أبوالعباس محمد بنُ المحبوبيُّ - بمرو -: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا يزيد بنُ هارون: أبنا أبومالك سعد بنُ طارق الأشجعيُّ، عن ربعيّ بنِ حراش، عن حذيفة بن اليمان، وأبي هريرة، قالا: . . . فذكراه.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١٩٥/ ٣٢٩)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ١٧٩-١٨٠)، قال:

حدثنا محمد بنُ طريف بن خليفة البجليُّ: حدثنا محمد بنُ فضيل: حدثنا أبومالك الأشجعيُّ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

وأبومالك، عن ربعيٍّ، عن حذيفة. قالا:

قال رسولُ الله ﷺ: «**يجمعُ اللهُ تبارك وتعالى الناسَ. فيقومُ المؤمنونَ حتى تُزْلَفَ لهُم الجنةُ. فيأتونَ آدمَ، فيقولونَ: يا أبانا استفتح لنا الجنة. فيقولُ: وهل أخرجَكم مِن الجنة إلا خَطِيئةُ أبيكم آدمَ؟ لستُ بصاحبِ ذلكَ. اذهبوا إلى ابني إبراهيمَ خليلِ الله. قال: فيقولُ إبراهيم: لستُ بصاحِبِ ذلكَ. إنما كنتُ خليلًا مِن وراءَ وراءَ. اعمدوا إلى موسى ﷺ الذي كلمه اللهُ تكليمًا. فيأتونَ موسى ﷺ، فيقولُ: لستُ بصاحِبِ ذلكَ. اذهبوا إلى عيسى كلمةِ اللهِ وروحِهِ. فيقول عيسى ﷺ: لستُ بصاحِبِ ذلك. فيأتونَ محمدًا ﷺ. فيقومُ، فيُؤذنُ لهُ، وتُرسلُ الأمانةُ والرَّحمُ، فتقومانِ جَنبَتَيِّ الصِّراطِ يمينًا وشمالًا، فيَمُرُّ أوَّلُكُم كالبَرْقِ**».

قالَ: قلتُ: بأبي أنت وأمِّي أيُّ شيءٍ كمَرِّ البرقِ؟

قالَ: «**ألم تروا إلى البرق، كيف يَمُرُّ ويرجع في طَرْفَةِ عينٍ؟ ثمَّ كمَرِّ الرِّيحِ، ثمَّ كمَرِّ الطَّيرِ، وشدِّ الرِّجال تجري بهم أعمالُهُم. ونبيُّكم قائِمٌ على الصِّراطِ، يقولُ: ربِّ سلِّم سلِّم. حتى تعجزَ أعمالُ العباد، حتى يجيءَ الرَّجُلُ فلا يستطيعُ السَّيرَ إلا زَحْفًا. قال: وفي حَافَتَيِّ الصِّراطِ: كلاليبُ مُعلَّقةٌ، مأمُورةٌ بأخذ مَن أُمِرَتْ بِهِ. فمَخدُوشٌ ناجٍ، ومَكدُوسٌ في النار**».

والذي نفسُ أبي هريرة بيده! إنَّ قعرَ جهنَّمَ لسبعونَ خريفًا.

وأخرجه البزار في «مسند حذيفة» (٢٨٤٠ - البحر)، وفي «مسند أبي هريرة» (ج٢/ ق٢٥٩/ ١-٢)، ومن طريقه أبونعيم في «المستخرج» (٤٨٥)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (١/ ٣٥١)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٨٥)، عن أحمد بن محمد بن مصقلة. ثلاثتهم: ثنا عليّ بنُ المنذر: ثنا محمد بنُ فضيل بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة (١/ ١٧٥)، عن محمد بن سعيد الأصبهاني. وأبونعيم (٤٨٥)، عن محمد بن يزيد الرفاعي، وعبدالله بن عُمر بن أبان. قالوا: ثنا محمد بنُ فضيل بهذا.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى، عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسنده عن أبي مالك، إلا ابنُ فضيل، ورواه غيرُ ابن فضيل موقوفًا».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلم يتفرَّد ابنُ فضيل برفعه، فتابعه: يزيد بنُ هارون، قال: نا أبومالك، عن ربعيّ بن حراش، عن أبي هريرة وحذيفة بهذا.

أخرجه الحاكمُ، كما مرَّ في أول التعقب.

وخالفهما: عبدالواحد بنُ زياد، قال: ثنا أبومالك، قال: ثنا أبوحازم سلمانُ الأشجعيُّ، قال: سمعتُ أبا هريرة، يقول: «أكرمُ الناس على الله يوم القيامة خمسةٌ: يقولُ الناس يوم القيامة لآدم: استفتح لنا الجنة، فيقولُ آدمُ: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئتي؟! لستُ بصاحب ذاك، ائتوا إبراهيمَ خليلَ ربِّهِ، فيأتون إبراهيم... وذكر الحديث.

أخرجه أبوعوانة (١/ ١٧٤-١٧٥)، قال: ثنا محمد بنُ يحيى، قال: ثنا موسى بنُ إسماعيل: ثنا عبدالواحد بنُ زياد بهذا.

وسنده صحيحٌ. وهذا الموقوفُ لا يخالف المرفوعَ، كما لا يخفى.

«تنبيه»: لم يذكر المزيُّ في «الأطراف» حديث حذيفة، مع أنه في «صحيح مسلم» ولا أدري كيف فاته ذلك، وفات من ذيَّلَ على كتابه مِن بعده؟!

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٥؛ البعث لابن أبي داود/ ٦٥ ح٢٨.

٦٩٨/ ١٤- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا: «**ضرسُ الكافرِ يومَ القيامةِ مِثلُ أُحُدٍ، وعرضُ جلدِهِ سبعونَ ذِراعًا، وعضدُهُ مِثلُ البيضاء، وفَخذُهُ مِثلُ ورقان، ومَقعَدُهُ مِن النارِ ما بيني وبين الرَّبَذَةِ**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٩٥)، قال:

أخبرنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب: ثنا يحيى بنُ محمد بن يحيى: ثنا مسددٌ: ثنا بشر بنُ المفضل: ثنا عبدالرحمن بنُ إسحاق، عن سعيد المقبريِّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

وأخرجه البيهقيُّ في «البعث» (٥٦٨)، عن يوسف بن يعقوب القاضي: ثنا مسدد بهذا.

وله طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه ضعفٌ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط».

قلتُ: رضي الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن وجهين:

الأولُ: قولُكَ: «صحيحُ الإسناد»، فيه نظرٌ.

فعبدالرحمن بنُ إسحاق هو: المدنيُّ.

اختلف أهل العلم فيه، وأكثرهم على تضعيفه وأجمعُ قولٍ فيه ما قاله البخاريُّ: «ليس ممن يُعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يُحتمل في بعض».

وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب «المغازي»، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قويّ».

فمثله لا يُصَحَّحُ حديثُهُ ولا يُحسَّنُ إذا انفرد، وكلامُ أهل العلم يرشدُ إلى قبوله في المتابعات. فالصواب تضعيف هذا الإسناد.

الثاني: قولُكَ: «اتفقا على ذكر «ضرس الكافر»، فليس كذلك. إنما هو مِن مفاريد مسلم، فأخرجه في «صفة الجنة» (٢٨٥١/ ٤٤)، قال:

حدثني سريج بنُ يونس: ثنا حميد بنُ عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون بن سعد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**ضِرسُ الكافر - أو نابُ الكافر - مِثلُ أُحُدٍ، وغِلَظُ جِلدِهِ مَسِيرةُ ثلاثٍ**».

وأخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٧/ ٢٥٨٧)، قال: نا إبراهيم ابنُ أسباط.

والبيهقيُّ في «الشعب» (٣٩٣)، وفي «البعث» (٥٦٥)، عن حامد ابن شعيب - زاد في «البعث»: وعُمر بن أيوب السقطي -.

قالوا: ثنا سريج بنُ يونس بهذا الإسناد.

وتابعه: إسحاق بنُ أبي إسرائيل: ثنا حميد بنُ عبدالرحمن بهذا الإسناد.

أخرجه ابنُ حبان (٧٤٨٧)، قال: ثنا أبويعلى.

وابنُ عديّ في «الكامل» (٧/ ٢٥٨٧)، قال: ثنا عليّ بنُ سعيد.

قالا: ثنا إسحاق بنُ أبي إسرائيل به.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٥٧٩)، قال: ثنا أبوكريب: ثنا مصعب بنُ المقدام، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعًا بأوله فقط.

وتابعه: إسحاق بنُ إبراهيم بن حبيب: ثنا حميد بنُ عبدالرحمن بهذا.

أخرجه ابنُ أبي الدنيا في «صفة النار» (٢١).

أمَّا الشيخان، فاتفقا على ذكر «المنكب».

فأخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (١١/ ٤١٥)، وأبوعوانة في «صفة النار» -كما في «إتحاف المهرة» (١٥/ ٤٦)-، عن الفضل بن موسى.

ومسلمٌ (٢٨٥٢/ ٤٥)، عن محمد بن فضيل.

كليهما، عن فضيل بنْ غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، يرفعُهُ: «ما بين منكبي الكافر في النار: مسيرةُ أيامٍ للراكب المُسرع».

فإن قال قائلٌ: أنَّ حديثَ فضيل بنَ غزوان، فيه: «ضرس الكافر»، بدليل رواية الترمذي، فما المانع أنْ يكونَ الشيخان اختصرا منه هذه الجملة، وبذلك يصحُّ كلامُ الحاكمِ في العزو إليهما؟

قلتُ: لا أعرفُ أحدًا مِن أهل العلم استجاز نسبةَ لفظةٍ في حديثٍ رواه الشيخان بدونِهَا للشيخين.

وإنْ فعلَ ذلك - كالبيهقيِّ - فإنما يقصدُ أصلَ الحديثِ، لا خصوص هذه اللفظة، لا سيما إنْ تعلَّق بها حكمٌ.

وأذكرُ لذلك مثلًا:

فأخرج البخاريُّ في «تقصير الصلاة» (٢/ ٥٦٣)، ومسلمٌ (٦٩٥/ ١٩)، قالا: حدثنا قتيبة: قال حدثنا عبدُالواحد، عن الأعمش، قال: ثنا إبراهيمُ، قال: سمعتُ عبدَالرحمن بنَ يزيد، يقولُ: صلى بِنَا عثمان بنُ عفان رضي الله عنه بمنى أربعَ رَكعَاتٍ، فقِيلَ ذلكَ لعبدالله بنِ مسعود رضي الله عنه، فاسترجَعَ، ثمَّ قالَ: صليتُ مع رسولِ الله ﷺ بمنى ركعتين، وصليتُ مع أبي بكر رضي الله عنه

بمنى ركعتين، وصليتُ مع عُمر ابنِ الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين؛ فليتَ حظِّي مِن أربعِ ركعاتٍ: ركعتانِ مُتَقَبَّلتَانِ.

وأخرجه البخاريُّ في «الحج» (٣/ ٥٠٩)، عن سفيان الثوري. ومسلمٌ (١٩/٦٩٥)، عن أبي معاوية، وجرير بن عبدالحميد، وعيسى بن يونس. جميعًا، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أبوداود (١٩٦٠)، قال: ثنا مسدد: أنَّ أبا معاوية، وحفص ابنَ غياثٍ، حدثاه -وحديثُ أبي معاوية أتمُّ-، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال:

صلى عثمانُ بمنى أربعًا.

فقال عبدُالله: صليتُ مع النبيِّ ﷺ ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، وعُمر ركعتين -زاد عن حفص: ومع عثمان صدْرًا مِن إمارتِهِ، ثم أتمَّها- زاد من هاهنا عن أبي معاوية: ثم تفرَّقت بكم الطريقُ، فلوددتُ أنَّ لي من أربع ركعاتٍ: ركعتين مُتقبَّلتين.

قال الأعمش: فحدثني معاوية بنُ قرَّة، عن أشياخه، أنَّ عبدالله، صلى أربعًا، قال: فقيل له: عِبْتَ على عثمان، ثم صليتَ أربعًا؟ قال: الخلافُ شرٌّ.

قلتُ: فلو أنَّ أحدًا ذكر قولَ ابنِ مسعودٍ: «الخلافُ شرٌّ» وعزاه للصحيحين، لكان واهمًا عند جميع العلماء. مع أنَّ أصلَ الحديثِ واحدٌ، كما رأيتَ، لكنَّ هذه اللفظة لم يُخرِّجاها. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٦.

٦٩٩/ ١٥- حديث أنس رضي الله عنه: ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم، أو تبسم، فقال رسول الله ﷺ: **ألا تسألوني مِن أي شيء ضحكت؟ قال: عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب! أليس وعدتني أن لا تظلمني؟ قال: بلى. قال: فإني لا أقبل عليَّ شهادة شاهد إلا مِن نفسي. فيقول: أو ليس كفى بي شهيدًا؟ أو بالملائكة الكرام الكاتبين؟! قال: فيردد هذا الكلام مراتٍ، فَيُخْتَمُ على فِيهِ، وتُكَلَّمُ أركانُهُ بما كان يعمل. فيقول: بُعدًا لكم وسُحْقًا، عنكم كنتُ أجادل.**

قال أبوإسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٦٠١ - المستدرك)، قال:

حدثنا أبوالحسن عليّ بنُ محمد بنِ عقبة الشيباني رحمه الله بالكوفة: ثنا إبراهيم بنُ أبي العنبس: ثنا عليّ بنُ قادم: ثنا شريكٌ، عن عبيد المكتب، عن الشعبي، عن أنس بنِ مالك رضي الله عنه، قال: ضحك رسول الله ﷺ... الحديث.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في كتاب الزهد (٢٩٦٩/ ١٧)، قال: حدثنا أبوبكر ابن النضر بن أبي النضر: حدثني أبوالنضر هاشم بن القاسم: ثنا عبيدالله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عبيد المكتب، عن فضيل، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فضحك، فقال:

هل تدرون مما أضحك؟ قال قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: من مخاطبة العبد ربه. يقول: يا رب ألم تجرني من الظلم؟ قال يقول: بلى. قال فيقول: فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدًا مني. قال فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدًا، وبالكرام الكاتبين شهودًا، قال: فيختم على فيه فيقال لأركانه: انطقي. قال: فتنطق بأعماله. قال: ثم يخلى بينه وبين الكلام. قال فيقول: بعدًا لكن وسحقا، فعنكن كنت أناضل.

وأخرجه النسائيُّ في التفسير (٦٧٣)، من طريق شيخ مسلم بهذا الإسناد سواء.

«تنبيه»: سقط ذكر فُضَيل بن عَمرو الفُقَيمي من إسناد الحاكم، فأخشى أن يكون سقط من مطبوعة المستدرك، وهي كثيرة السَّقطِ والتَّصحيفِ.

فإن لم يقع ذلك فيكون وهمًا من شريك القاضي، لأنَّ سفيان الثوري أثبته في الإسناد.

ثم رأيتُ الحافظَ في النكت الظراف (١/ ٢٤٩) ذكر: أنَّ شريك النَّخَعِيّ تابع سفيان الثوري عند البزار، فاقتضى ذلك إثباتُ ذكر فضيل بن عَمرو في الإسناد وانظر رقم (٥١٧).

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٤٠٦-٤٠٨/ رقم ١٠٨٩؛ تنبيه ج٨/ رقم ١٨٤٢؛ تنبيه الهاجد ج٢/ رقم ٥١٧.

٧٠٠/ ١٦- حديثُ زينب رضي الله عنها، قالت: خطبنا رسولُ الله ﷺ، فقال: «**يا معشرَ النساءِ تَصَدَّقْنَ ولو مِن حُلِيِّكُنَّ فإنَّكُنَّ أكثرَ أهلِ جهنَّمَ يوم القيامة**». قالت: وكان عبدُالله رجُلًا خفيفَ ذاتِ اليَدِ. فقلتُ له: سَل لِي

رسولَ الله ﷺ: أيُجْزِئُ عنِّي مِن الصدقة النَّفَقَةُ على زوجي وأيتامٍ في حَجري؟ قالت: وكان رسولُ الله ﷺ قد ألقِيَ عليه المَهَابَةُ، فقال لي عبدُالله: اذهبي فسليه. قالت: فانطلقتُ، فانتهيت إلى الباب، فإذا عليه امرأةٌ مِن الأنصار حاجتُها كحاجَتِي. قالت: فخرج إلينا بلالٌ، فقلنا له: سَل لنا رسولَ الله ﷺ: أتُجْزِئُ عنا مِن الصدقةِ النفقةُ على أزواجنا وعلى أيتام في حجرنا؟ قالت: فدخلَ عليه بلالٌ، فقال: على البابِ زينبُ، قال: أيُّ الزيانب؟ قال: زينبُ امرأةُ عبدِالله وزينبُ امرأةٌ مِن الأنصار، يسئلانَكَ النفقةَ على أزواجِهِمَا وأيتام في حجرهما أيُجْزِئُ ذلك عنهما مِن الصدقة؟ قالت: فخرج إلينا بلالٌ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «**لَهُمَا أجران، أجرُ القرابةِ، وأجرُ الصَّدَقَةِ**».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٦٠٣)، قال:

حدثنا أبوبكر أحمد بنُ جعفر بن حمدان الزاهد - من أصل كتابه -: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا أبومعاوية: ثنا الأعمش، عن شقيق، عن عَمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبدالله، عن زينب رضي الله عنها به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. وتفرَّد مسلمٌ رحمه الله بإخراجه مُختصرًا».

قلتُ: رضي الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن وجهين:

الأول: قولُكَ: «تفرَّد به مسلمٌ...» فليس كذلك.

فقد أخرجه البخاريُّ في «كتاب الزكاة» (٣/ ٣٢٨)، قال:

حدثنا عُمر بنُ حفص: حدثنا أبي: حدثنا الأعمش، قال: حدثني شقيقٌ، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله رضي الله عنهما. قال: فذكرته لإبراهيم، فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله، بمثله سواء.

قالت: كنتُ في المسجد، فرأيتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «**تَصَدَّقنَ، ولو مِن حُلِيِّكُنَّ**». وكانت زينبُ تنفقُ على عبدِالله وأيتام في حجرها. قال: فقالت لعبدالله: سل رسولَ الله ﷺ: أيُجْزِيءُ عنِّي أنْ أُنفقَ عليك وعلى أيتامِي في حجري صدقةً؟ فقال: سَلي أنتِ رسولَ الله ﷺ. فانطلقت إلى النبيِّ ﷺ، فوجدتْ امرأةً مِن الأنصار على الباب حاجتُها مثلُ حاجَتِي. فمرَّ علينا بلالٌ، فقلنا: سَلِ النبيَّ ﷺ: أيُجْزِيءُ عنِّي أنْ أنفِقَ على زوجي وأيتامٍ لي في حجري؟ وقلنا: لا تُخبر بنا. فدخل فسأله، فقال: «**مَن هُمَا؟**». قال: زينبُ. قال: «**أيُّ الزيانِبِ؟**». قال: امرأةُ عبدالله. قال: «**نعم، لها أجران: أجرُ القرابةِ، وأجرُ الصدقةِ**».

وأخرجه النسائيُّ في «عشرة النساء» (٥/ ٣٨١-٣٨٢)، قال: نا يعقوب بنُ إبراهيم.

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢)، قال: ثنا فهدٌ.

قالا: ثنا عُمر بنُ حفص بن غياث: ثنا أبي: ثنا الأعمش بهذا.

الثاني: قولُكَ: «أخرجه مسلمٌ مُختصرًا..» فليس كذلك أيضًا.

بل أخرجه بسياقٍ مثلِ سياقِكَ.

فأخرجه في «كتاب الزكاة» (١٠٠٠/ ٤٥)، قال:

حدثنا حسن بنُ الربيع: حدثنا أبوالأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله، قالت:

قال رسولُ الله ﷺ: «**تصدقنَ يا معشرَ النساءِ، ولو مِن حُلِيِّكُنَّ**».

قالت: فرجعتُ إلى عبدالله، فقلتُ إنَّك رجُلٌ خفيفَ ذاتِ اليَدِ، وإنَّ رسولَ الله ﷺ قد أمرنا بالصدقة، فأتِهِ فاسألهُ، فإنْ كانَ ذلك يُجْزِيءُ عنِّي، وإلا صرفتها إلى غيركم. قالت: فقال لِيَ عبدُالله: بل ائتيه أنتِ. قالت: فانطلقتُ، فإذا امرأةٌ مِن الأنصار ببابِ رسولِ اللهِ ﷺ حاجتي حاجَتُهَا. قالت: وكان رسولُ الله ﷺ قد ألقيت عليه المَهَابَةُ. قالت: فخرجَ علينا بلالٌ. فقلنا له: ائتِ رسولَ الله ﷺ، فأخبره أنَّ امرأتين بالباب، تسألانك: أتُجْزِيءُ الصدقةُ عنهما على أزواجِهِمَا وعلى أيتامٍ في حجورهما؟ ولا تخبره مَن نحنُ. قالت: فدخل بلالُ على رسول الله ﷺ، فسأله، فقال له رسولُ الله ﷺ: «**مَن هُمَا؟**» فقال: امرأةٌ مِن الأنصار، وزينب. فقال رسول الله ﷺ: «**أيُّ الزيانِبِ؟**» قال: امرأةُ عبدِالله.

فقال له رسولُ الله ﷺ: «**لهما أجران: أجرُ القرابةِ، وأجرُ الصدقةِ**».

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٢٣٦٤، ٩٢٠١)، وفي «المجتبى» (٥/ ٩٢-٩٣)، والترمذيُّ (٦٣٦)، وأحمد (٣/ ٥٠٢)، والدارميُّ (١/ ٣٢٧)، والطيالسيُّ (١٦٥٣)، والطبرانيُّ (ج٢٤/ رقم ٧٢٥)، عن شعبة بن الحجاج.

وأحمد (٣/ ٥٠٢)، عن الثوري. كليهما، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣/ ١١١)، ومن طريقه الطبرانيُّ (ج٢٤/ رقم ٧٢٧). وابنُ خزيمة (٢٤٦٣)، قال: ثنا عبدالله بنُ سعيد الأشج. والبيهقيُّ (٤/ ١٧٨)، عن الحسن بن عليّ بن عفان. قالوا: ثنا عبدالله بنُ نمير: ثنا الأعمشُ، عن أبي وائل، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب بهذا.

وخالفهم: أحمد بنُ حنبل.

فرواه في «مسنده» (٣/ ٥٠٢)، قال: حدثنا ابنُ نمير: ثنا الأعمش، عن منصور، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب بسنده سواء.

ورواية الجماعة هي المحفوظة.

وللأعمش فيه وجهٌ آخر.

ورواه: أبومعاوية، عن الأعمش ووهم في شيءٍ من إسناده، نبَّه عليه الترمذيُّ.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٧.

الفهارس العامة

وتشمل:

* فهرست الآيات القرآنية
* فهرست الأحاديث والآثار.
* فهرست الجرح والتعديل.
* فهرست موضوعات المجلد الرابع.

فهرست الآيات القرآنية

طرف الآية / السورة / رقم الآية — الرقم العام

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة/ ١] ٢٧٨
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة/ ٢] ٢٧٨
﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة/ ٤] ٢٧٩
﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة/ ٦] ..... ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢
﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة/ ٦] ٢٨٢
﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة/ ٧] ٧٦
﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة/ ١، ٢] ٢٨٣
﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة/ ٢٤] ٢٨٤
﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾ . . [البقرة/ ٢٧] ٣١٩
﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٨] ٣٢٩
﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة/ ٣٧] ٣٥٩
﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة/ ٧٩] ٦٩٤
﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة/ ٨٧] ٣٩٥
﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ﴾ [البقرة/ ٨٩] ٢٨٥
﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة/ ١١٥] ٢٨٦

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة/ ١٢٧] ١٥٧
﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة/ ١٣٦] ١٠٨
﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة/ ١٤٤] ٢٨٦
﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البقرة/ ١٤٤] ٢٨٧
﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة/ ١٥٨] ..... ٢٨٨، ٢٨٩
﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [البقرة/ ١٧٧] ٢٩٠
﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة/ ١٨٥] ١٤٧
﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة/ ٢٣٨] ٢٩١
﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة/ ٢٤٠] ..... ٢٦٩، ٢٧٠
﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ﴾ [البقرة/ ١٤٣] ٢٨٦
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ [البقرة/ ١٦٨] ٥٠٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة/ ١٧٢] ٥٠٢
﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢٤] ٥٧٧
﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾ [البقرة/ ٢٤٠] ٢٧٠
﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾ [البقرة/ ٢٦٦] ٢٠٢
﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة/ ٢٨٦] ٢٩٥
﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران/ ٧] ٢٩٦
﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران/ ٣٩] ٣٦٧

﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران/ ٦١] ٤٠٢
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ [آل عمران/ ٦٤] ١٠٨
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران/ ٧٧] ..... ٢٠٥، ٥٧٦
﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران/ ١٥٢] ٢٩٧
﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [آل عمران/ ١٧٢] ٢٩٨
﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ [آل عمران/ ١٧٣] ٢٩٩
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران/ ١٨٠] ١٣٩
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ [آل عمران/ ١٨٧] ٣٠٠
﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَيُحِبُّونَ﴾ [آل عمران/ ١٨٨] ٣٠٠
﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران/ ١٩١] ٢١٥
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء/ ١] ٣٥٠
﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [النساء/ ٢٩] ١٤٢
﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ﴾ [النساء/ ٣٣] ٣٠١
﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء/ ٣٣] ٣٠١
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء/ ٤٠] ٦٩٦
﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء/ ٤٢] ٣٠٢
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء/ ٦٥] ٤٤٤
﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء/ ٩٣] ٣٢١

﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾ [النساء/ ١٠٢] ٣٠٣
﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء/ ١٠٣] ٩٢
﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾ [النساء/ ١١٤] ٣٤٩
﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ [المائدة/ ٩٣] ٥١٠
﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة/ ١١٧] ٣٣٣
﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ﴾ [الأنعام/ ٥٢] ..... ٤٣٦، ٣٧
﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام/ ١٤٥] ..... ٤٩٩، ٤٦٠
﴿يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام/ ١٥٨] ٦٨٣
﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف/ ١] ٨٦
﴿خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف/ ٣١] ٣٠٤
﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف/ ٣٢] ٣٠٤
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف/ ٤٣] ٥١١
﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف/ ٤٣] ٥
﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [الأعراف/ ١٦٢] ٣٠٥
﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ [الأعراف/ ١٧١] ٣٠٥
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ﴾ [التوبة/ ٣٣] ..... ٦٥٥، ٦٥٦
﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ [التوبة/ ٩٢] ٣٣
﴿مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة/ ١١٣] ٣٠٧

﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [التوبة/ ١١٤] ٣٠٧

﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [يونس/ ٦١] ٣٩٤

﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾ [يوسف/ ٩٨] ١١٦

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [يوسف/ ١٠٠] ٤١٦

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ﴾ [يوسف/ ١١٠] ٣٠٩

﴿إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ [إبراهيم/ ٣٧] ١٥٧

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم/ ٤٨] ٣١٠

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الحجر/ ٤٧] ٣١١

﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر/ ٩٠] ٣١٢

﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ﴾ [الإسراء/ ٥٦] ٣١٣

﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء/ ٦٠] ٣١٤

﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء/ ٧٩] ٦٩٥

﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ [الإسراء/ ١٠٦] ٣٥٣

﴿إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [الإسراء/ ١٠٧] ٧٥

﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِيٓ﴾ [الكهف/ ٧٦] ٣٦١

﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف/ ٨٢] ٣١٧

﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف/ ١٠٠] ٦٩٥

﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ [الكهف/ ١٠٣] ٣١٩

﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف/ ١٠٤] ٣١٩
﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا﴾ [مريم/ ١٧] ٣٦٧
﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ [مريم/ ١٨] ٣٦٧
﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم/ ٦٤] ٤٩٨
﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم/ ٦٤] ٣٧٥
﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦] ..... ٦٩٥، ٦٧٠
﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون/ ١٠٧] ٦٩٥
﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون/ ١٠٨] ٦٩٥
﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النور/ ٤] ٦٢٢
﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ﴾ [النور/ ٦] ..... ٦٢٢، ٦٢٣
﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور/ ٣١] ٥٢٢
﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان/ ٦٨] ٣٢١
﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الفرقان/ ٧٠] ٣٢١
﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص/ ٥٦] ٣٠٧
﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة/ ١٦] ٣٢٢
﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ﴾ [السجدة/ ٢١] ٦٤٩
﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [السجدة/ ٢٤] ٣٢٣
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب/ ٣٣] ٤٠٧

﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب/ ٣٧] ٣٢٤
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب/ ٤٩] ٢٥٩
﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ [الأحزاب/ ٥١] ..... ٣٢٨، ٢٥٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب/ ٥٣] ٣٢٥
﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ [سبأ/ ٢٣] ٣٤٩
﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [فاطر/ ٩] ٦٩٥
﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا﴾ [يس/ ١٢] ٣٢٧
﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ [الصافات/ ٢٤] ٦٩٥
﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزمر/ ٥٣] ٢٧٤
﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ﴾ [غافر/ ١١] ٣٢٩
﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [فصلت/ ٣٦] ٣٣١
﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى/ ٢٣] ٣٣٢
﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا﴾ [الزخرف/ ١٣] ٢٧٦
﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [الزخرف/ ٥٧] ٤٠٤
﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية/ ٢١] ١٢٠
﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف/ ٩] ١٣٢
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ﴾ [الأحقاف/ ١٠] ٤٤٩
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ [الأحقاف/ ٢٤] ٣٣٥

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا﴾ [محمد/ ٢٢] ٥١٢
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح/ ١] ٣٣٦
﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح/ ٢] ٣٣٦
﴿لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [الفتح/ ٥] ٣٣٦
﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات/ ١٣] ٣٣٨
﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [ق/ ١٩] ٣٩٦
﴿وَالنَّجْمِ﴾ [النجم/ ١] ٣٣٩
﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر/ ١] ٣٤١
﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر/ ١٥] ٢٧٥
﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة/ ٧٤] ٧٧
﴿۞ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة/ ٧٥] ٣٥٣
﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة/ ٩٦] ٧٧
﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الحشر/ ١٢] ٣٤٢
﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر/ ١٨] ٣٥٠
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ﴾ [الصف/ ٩] ..... ٦٥٥، ٦٥٦
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾ [التغابن/ ٢] ١٢١
﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ [التحريم/ ١١] ٣٤٤
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم/ ٤] ٣٤٦

﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الحاقة/ ٥٢] ٧٧

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ [الجن/ ١] ٣٤٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل/ ١] ٣٤٦

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ﴾ [المدثر/ ٤٢] ٦٩٥

﴿قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ﴾ [المدثر/ ٤٣] ٦٩٥

﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [المرسلات/ ٣٢] ٣٤٨

﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات/ ٣٣] ٣٤٨

﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ [النبأ/ ٣٨] ٣٤٩

﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير/ ٨] ٤٨٠

﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ [الانفطار/ ٥] ٣٥٠

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ [المطففين/ ١٤] ٣٥١

﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الإنشقاق/ ٨] ٦٨٦

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى/ ١] ..... ٧٧، ٣٥٢

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر/ ١] ٣٥٣

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة/ ٧] ١٣٩

﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر/ ١] ٥٩٣

﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [العصر/ ١] ٣٤٩

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش/ ١] ٢٧٤

﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر/ ١] ..... ٨٦، ٢٧٣، ٣٥٤، ٣٥٥

﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون/ ١] ٣٥٢

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص/ ١] ..... ٨٦، ٣٥٢

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ [الفلق/ ١] ٣٥٢

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس/ ١] ٣٥٢

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

فهرست الأحاديث والآثار

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

فهرست الأحاديث والآثار

طرف الحديث أو الأثر — الرقم العام

(الهمزة)

ائت عليًّا فإنه أعلم بذلك مِنِّي ٤٧
أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم معك؟ ٤٣٢
أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا ٤٦٣
أبا هِرٍّ خُذِ القدَحَ فأعطهم ٣٨١
أبردْها عنك بماء زمزم ٥٢٤
أبردوا بالظهر ٨٢
أبشر بنورين قد أُوتِيتَهُما لم يؤتهما نبيٌّ قبلك ١٩٢
أبشر يا هلال قد جعل اللهُ لك فَرَجًا ومَخرَجًا ٦٢٢
أبشري يا عائشة فإنَّ الله قد أنزل عُذركِ ٥١٥
أبصروها فإن جاءتْ به أكحَلَ العينين سابغَ الأليتين خَدَلَّجَ الساقين ٦٢٢
أبطأتُ على عهد رسول الله ﷺ ليلةً بعد العشاء ٤٢٢
أبطأتُ ليلة عن رسول الله ﷺ بعد العشاء ٤٢٣
ابغوني في الضعفاء فإنَّمَا تُرْزَقُونَ وتُنْصَرُونَ ٢٣٩
أبْلِي وأخلِقِي ٥٢١
ابني حارثة إنْ يكنْ في الجَنَّةِ أصبرُ وأحتسبُ ٤١٩
أبه بأسٌ؟ ٦١٢

أبواك والله مِنَ الذين استجابوا لله والرسول ٢٩٨
أبيتم فو الله لأنا الحاشرُ وأنا العاقبُ وأنا النبيُّ المصطفير ٤٤٨
أتاني أبوسلمة يومًا من عند رسول الله ﷺ فقال لقد سمعتُ ٤٧٢
أتاني جبريلُ عليه الصلاةُ والسلامُ بسفرجلةٍ مِنَ الجنَّةِ ٥٦٢
أتاه اليهود فسألهم النبيُّ ﷺ عن شيء فكتموه ٣٠٠
أتت النبيَّ ﷺ امرأة فقالت إني تصدقت على أمِّي بصدقة ٦٠٢
أتت امرأةٌ مِن غامدٍ النبيَّ ﷺ فقالت قد فجرتُ ٦١٤
أتحب أن يأتي الله بها في عنقك يوم القيامة نارًا؟ ٢١٦
أتُحِبُّونَ أنْ أرِيَكم كيف كان رسولُ الله ﷺ يتوضأ؟ ٤٦
أتدرون أيُّ أهلِ الإيمانِ أفضل إيمانا؟ ٤٨٨
أَتَدرُون أين تَذهَبُ هذه الشَّمسُ؟ ٢٩٣
أتدرون ما خيرني به ربِّي ١٤
أتدري أيَّ آية من كتاب الله معك أعظم؟ ٤٣٢
أتدري ما خيَّرني ربِّي الليلة ١٥
اتركوا الرجل ١٢
أترون أنِّي لا أكلمُهُ إلا أسْمِعُكم؟ ٤٩٠
أترون هذه الشاة هَيِّنَةً على صاحبها؟ ٥٨٣
أتسقوهم ما لا يحلُّ لهم؟ ٥٣٩
أتعلم أنمَا كانت الثلاثُ تُجْعَلُ واحدةً على عهد النبيِّ ﷺ ٢٦٦
أَتَعلَمُ أوَّلَ زُمرَةٍ تَدخُلُ الجَنَّة مِن أُمَّتِي؟ ٢٢٩

أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا؟ ٦١٤
اتَّقُوا الغَضَبَ فإنَّهُ جمرَةٌ على قلب ابنِ آدَمَ ٤٨٧
اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ ٥٣
اتَّقُوا المَلاعِنَ الثَّلاثَ البُرَازَ ٥٣
اتَّقُوا المَلاعِن الثَّلاث أن يَقعُد أحدُكُم في ظِلٍّ يُستَظَلُّ فيه ٥٣
اتَّقُوا بَيتًا يُقَالُ لَهُ الحَمَّامُ ٥٧١
الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يُفتَقَدُوا ٤
أتهبُ المرأةُ نفسها؟ ٣٢٨
أُتِيَ اللهُ بعبدٍ مِنْ عباده آتاه الله مالًا ٣٠٢
أتى النَّبيُّ ﷺ أبا سَلَمة بنَ عبدالأسَد يَعُودُه ٤٧١
أتِيَ النبيّ ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة ٥٢١
أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فكلَّمه فجعل ترعدُ فرائصُهُ ٣٩٣
أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثَّغَامَة ٤٢٥
أتى رسولُ الله ﷺ بني عَمرو بنَ عوف ٥٠٥
أتى رسولَ الله ﷺ في فتحٍ له فسلم عليه ٦٤٥
أتيتُ المدينة فإذا الناس مجتمعون وإذا في وسطهم رجلٌ ٥١٥
أتيتُ المدينة وقد وقع بها مرضٌ فهم يموتون موتًا ذريعًا ١٢٩
أتيتُ رسولَ الله ﷺ في غزوة تبوكٍ وهو في قبَّةٍ مِن آدَمٍ ٦٤٣
أتيتُ عائشةَ أسألُهَا عن المسح على الخفين؟ ٤٧
أتيته فنسبني فانتسبتُ له ٢٠١

أتيناك زائرين، وعائدين، ومُقتَبِسين ٣٣
أثمَّ معاذ بنُ جبل وأبوعبيدة ..... ١٤، ١٥
إثمُهُم على مَن سقاهم ٥٣٩
اثنتا عشرةَ أوقية ونشٌّ ٢٥٤
اجتَمِعُوا على طعامِكُم واذكُرُوا اسمَ اللهِ تعالى عليه ٢٣٨
اجعلوها في رُكُوعِكُم ٧٧
اجعلوها في سُجُودِكُم ٧٧
أجل ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا ريحُها ريحُ المِسْكِ ومسُّها مسُّ الحرير ٦٦٠
أجل فلا تقل له مثل ما قال لك ٢٥٠
أَحَبُّ الطَّعامِ إِلَى اللهِ مَا كَثُرَت عَلَيهِ الأَيدِي ٢٣٨
أحبُّ العبيد إلى الله تبارك وتعالى ٤
أحدِّثك حديثا عسى الله أنْ ينفعكَ به ٥٣٤
أَحسَابُ أَهلِ الدُّنيَا هَذَا المَالُ ٢٤٩
أحسنت ٦١٩
أحْسَنَتِ الأنصَارُ تسَمُّوا بإسْمِي ولا تكتنوا بكنيَتِي ٥٦٧
احفظ خلالًا سِتًّا بين يدي الساعة ٦٤٣
احفظ عليَّ اثنتين إذا دخلتَ المسجدَ سلِّم على النبيِّ ﷺ ٦٥
احفظ مني اثنتين أُوصيكَ بهما ٦٥
أحقٌّ ما بلغني عنك؟ ٤٣
احلف بالله الذي لا إله إلا هو أني لصادقٌ ٦٢٣

احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا ٢٩٧
أخبرني بشيءٍ سمعته ١٢
أخبِرني عن الصَّدقة ١٤٣
الاختصارُ في الصلاة استراحةُ أهل النار ٨٩
أخذ الراية زيد بنُ حارثة أخذها فأصيب ٣٩١
أخذ الراية زيدٌ فأصيب ثم أخذها جعفرٌ فأصيب ٣٩١
أخذ النِّسَاءُ أُزُرَهُنَّ فشققنَهَا مِنْ قِبَل الحَواشِي فاختمَرْنَ بِها ٥٢٢
أخرج مَن عِندَكَ ٣٨٠
اخرجي فجُذِّي لعلك أنْ تَصَدَّقي منه ٢٦٨
أخنع الأسماء عند الله رجل تسمَّى بملك الأملاك ٥٦٥
أدركتُ مائتين من أصحاب النبيّ ﷺ في هذا المسجد ٧٦
ادع الله أنْ يجعلنا مِن أهلها ١٥
ادعُ الله أن يَجعَلَنِي مُستَجابَ الدَّعوة ٥٠٢
ادع الله أنْ يُحَبِّبَنِي وأمِّي إلى عبادِهِ المؤمنينَ ويُحَبِّبَهم ٣٧٨
ادعُ خابزةً فلتخبز معي واقدحي مِن بُرْمَتِكم ٣٨٦
إذ نادى منادي رسولِ الله ﷺ ٢١
إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه ١١٠
إذا أتى أحدُكم أهلَهُ ثمَّ أرادَ أنْ يُعاودَ ٤٨
إذا أتى أحدُكم أهلَهُ ثمَّ أرادَ أنْ يعود فليتوضَّأ ٤٨
إذا اجتمع ثلاثةٌ فلا يتناجَى اثنان دون الثالث ٥٦٢

إذا أدركتَ من الجُمعة ركعةً، فأضِف إليها أُخرَى ١٠٠
إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره ١٤١
إذَا أدَّيت زكاة مالِك فقد قضيتَ ما عَلَيك فيه ١٤٠
إذا استجمرتم فأوتروا وإذا توضَّأتم فاستنثروا ٥٨٦
إذا اسْتَلَجَّ أحدُكُم باليَمِينِ في أهلِهِ فإنَّهُ آثمٌ عندَ اللهِ ٥٧٨
إذا استهلَّ الصبيُّ وَرِثَ وصُلِّيَ عليه ٥٩٩
إذا أصاب أحدُكم مُصِيبةً فليقل: إنَّا لله وإنا إليه راجعون ٤٧٢
إذا أقبَلتِ الحَيضَةُ فدَعِي الصلاةَ ٥٦
إذا اقترب الزمانُ لم تكد رؤيا المسلم تكذبُ ٦٢٨
إذا أكثبوكم فارموهم بالنَّبلِ ٣٨٤
إذا أمَّنَ الإمامُ فأمِّنوا ٧٣
إذا باتت المرأةُ هاجرةً فراش زوجها لعنتها الملائكة ٣٩٩
إذا باع أحدُكم سلعةً فلا يكتم عيبًا إن كان بها ٢٠٦
إذا بَلَغَ الرَّجُلُ مِن أمَّتِي ستينَ سنةً فقد أعذرَ الله ٣٢٦
إذَا بَلَغَ بَنُو العَاصِ ثَلاثِينَ رَجُلا اتَّخَذُوا دِينَ اللهِ دَغَلا وَمَالَهُ دُوَلا ٦٦٥
إذَا تَغَوَّطَ الرَّجُلان فليَتَوَارَ أحدُهُما عن صاحبه ٥٠
إذَا تغوَّط الرَّجُلان فَلْيَتَوارَ كُلُّ واحدٍ مِنهُمَا عن صاحِبِه ٥٠
إذا توضَّأ أحدُكم ولبس خُفَّيه فليمسحْ عليهما ٥٧
إذا جلسَ أحدُكم على حاجتِهِ ١
إذَا حَضَرتُم المَيِّتَ فَقُولُوا خَيرًا فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ ٤٧١

إذا حلمَ أحدُكم فلا يُخبر أحدًا بتلعُّبِ الشيطانِ به في المنام ٦٣١
إذا خَرَجَ أحدُكُم يتغَوَّط، أو يَبُولُ، فلا يَستَقبِل القِبلَة ٥٠
إذا خَلصَ المؤمنون مِنَ النَّار حُبِسُوا بقنطرة ٣١١
إذا خلصَ المؤمنونَ مِن النار يومَ القيامةِ ٦٩٦
إذا دخلَ أحدُكُم المسجِدَ فليُصَلِّ على النبيِّ ﷺ ٦٥
إذا دخل أحدُكم المسجدَ والناسُ ركوعٌ فليركع ٧٠
إذا دخل أحدُكم حائطَ أخيه فليأكلْ منهُ ولا يتَّخِذْ خُبْنَةً ٥٠٥
إذا دَعَوتَ الله فادعُ بباطن كفَّيك ولا تَدعُ بظهُورِهما فإذا فَرَغت ١٨٣
إذا رأى أحدُكم الرؤيا يُحبُّها فإنَّما هي مِنَ الله تعالى ٦٢٩
إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرهها فليَبْصُق عن يساره ثلاثا ٦٣١
إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرَهها فليَبْصُق عَن يسارهِ وليتحول ٦٣١
إذَا رَأَيتُم من يبيعُ أو يَبتَاعُ في المسجد ٢٢٢
إذا رَأَيتُم من يَنشُد فيه الضَّالَّة فقولوا لا رَدَّها اللهُ ٢٢٢
إذا رأيتم هِلالَ ذِي الحجة وأراد أحدُكم أنْ يُضَحِّي ٥٤٠
إذا زنى العبدُ خرجَ منه ١٩
إذا سجد أحدكم، فلا يبرك كما يبرك البعير ٨٠
إذا صليت فلا تبزق بين يديك ٥٨٦
إذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ١٥٤
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين ٥٦١
إذا قال الرجلُ للمنافق يا سيِّدُ فقد أغضب ربَّه ٥٨٥

إذا قال العبدُ: لا إله إلا الله ٥
إِذَا قال العبدُ أَستَغفِرُ الله! ١٧٨
إذا كان أحدكم يُصلِّي، فلا يدع أحدًا يمرُّ بين يديه ٨٨
إذا كانَ العبدُ يَعْمَلُ عَملًا صالِحًا فشَغَلَهُ عَن ذَلِكَ مَرَضٌ ١٢٢
إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه ١٥٤
إذَا كانَ ليلةُ الجُمُعةِ فإن استطَعتَ أن تَقُومَ في ثُلُث اللَّيل ١١٦
إذا كانَ يومُ القيامة، أذَّنَ مُؤَذِّنٌ ليتَّبِعَ كلُّ أمَّةٍ ما كانت تعبد ٦٩٦
إذا كان يومُ القيامَةِ دَفَعَ الله ﷻ إلى كُلِّ مُسلِمٍ يهوديًا ٥٥٦
إذا كان يومَ القيامة يأمر الله مناديًا ينادي ٣٣٧
إذا كنتَ في صلاةٍ فشككتَ في ثلاثٍ أو أربعٍ ١١٨
إذا كُنتُم في الخِصبِ فأمكِنُوا الرُّكَب أسِنَّتَها ٥٣
إذا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيرًا ليس له من يرضعه ٦١٤
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ٦٣١
إذا مرَّ بين يدي أحدِكم أحدٌ فليردَّهُ ٨٨
إذا مَرِضَ العبدُ أو سَافرَ كُتِبَ له مِثلُ ١٢٢
إذا نعس أحدُكم يومَ الجمعة فليتحوَّل مِن مكانه ٥٦٢
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ٣٩٦
إذَا يُعْقَرُ جوادُكَ، وتُستَشْهَدُ في سبيل الله ٦٦
إذن يحلفُ فيذهبُ مالي ٥٧٦
أذنبَ عبدي ذنبًا فعلمَ أنَّ له ربًّا يغفرُ الذنب ٥٥٠

اذهب إلى تلك الشجرة فادعُهَا ٥١٥
اذهب إلى عائشة فقل انظري المِكتل الذي فيه الطعام ٢٥٠
إذهب فادع لى فلانًا وفلانًا وفلانًا ومن لقيت ٣٢٥
إذهب فادع مَنْ لقيتَ مِنَ المسلمين ٣٢٥
اذهبْ فاضرِبْ عُنُقَهَ ٤٧٧
اذهب فأنت أميرهم ١٥٢
اذْهَبْ فبِئْسَ الخطيبُ أنتَ ٩٩
اذهبي حتى تلدين ثم جاءت به في خرقةٍ ٦١٤
أراد أن لا يُحرِج أمَّتَهُ ٩٢
أراه يخرج ما بين الشام والعراق ٦٧٠
أرأيتَ إنْ منعَ اللهُ الثمرَةَ؟ ٢٠٤
أرأيتَ شيئًا كنتُ أصنعُهُ في الجاهلية أتحنث به ٤٥٤
أَرَأَيتَ لَو أنَّ عَينَيكَ لِمَا بهما ما كُنتَ صانعًا؟ ١٢٣
أرأيتم إن هلك الثمرُ أيحبُّ أحدكم أنْ يأكلَ ٢١١
أربَعٌ لا تُجْزِيءُ في الضَّحايا العوراءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا ٥٤١
أربعونَ خَصْلةً أعلاهُنَّ منحَةُ العَنْز لا يَعْمَلُ عبدٌ بِخَصْلةٍ ٥٤٧
أربعين يومًا يومٌ كسنة ويومٌ كشهر ٦٧٠
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري ٤٤٠
أَرِقَ رسولُ الله ﷺ ذات ليلةٍ فقال ليتَ رجلا ٤٥٧
أرني السيف فأعطيته السيف فاستخرج منه صحيفة ٦٠٤

أرى ربَّك يسارعُ لك في هواك ٣٢٨
ازهَد فِي الدُّنيَا يُحِبُّكَ اللهُ وَازهَد فِيمَا عِندَ النَّاسِ ٥٨٧
أسألك بحق محمد إلا غفرت لي ٣٧٧
استأجرت النبيَّ ﷺ سفرتين إلى جرش ٤١٠
استأذنتُ ربِّي أنْ أزورَ قبرها فأذِنَ لِي ١٢٧
استأذنتُ ربِّي في الإستغفار لأمِّي فلم يأذن لي ٣٧٠
استبَّ رجلان عند النبيّ ﷺ ونحن عنده جلوسٌ ٣٣١
استحاضت أمُّ حبيبة وهي تحت عبدالرحمن بن عوف سبع سنين ٥٦
استرقُوا لها فإنَّ بها النَّظرة ٥٢٣
استعد للموت قبل نزول الموت ٥٨٦
استعدى عليَّ رجلٌ مِن الأنصار رسولَ الله ﷺ في شِرَاج ٤٤٣
استعيذوا بالله تعالى مِنَ العَينِ فإنَّ العينَ حَقٌّ ٥٣٥
أَستَغفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ ١٧٨
استمتعوا بهذا البيت فقد هُدِمَ مرَّتين ١٥١
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبُكم ٧٢
اسق ابنَ أخيك عسلًا ٥٣٨
اسقِهِ العَسَلَ ٥٣٨
الإسلام هو أوسع مما بين السماء والأرض ٢٨١
أسلمُ سالمَها اللهُ ٤٦٥
أسلمتَ على ما سَلَفَ لك مِنْ أجْرٍ ٤٥٤

اسم الله والكتاب القرآن ٢٨٣
أسوأُ السَّرقة الذي يَسرِق صلاتَه ٨٢
أَسوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الذي يَسرِقُ مِن صَلاتِه ٨٢
أشبهتَ خَلقِي وخُلُقِي ٤٠٣
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله ٢٩٧
اشتريها واشترطي لهم فإنَّما الولاءُ لِمَنْ أعتَقَ ٤٨١
أشرف رسول الله ﷺ على أطمٍ من آطام المدينة ٦٧٤
أشهدُ على رسول الله ﷺ لصلى قبل الخطبة ١٠٣
أشهدُ لكنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطنَ الشاةِ ٤٩٦
أشهدُكم أنِّي قد قبلتُ شهادَتَهُما ١٢٩
اشهدُوا أنِّي قد غفرتُ لهم ١٧٠
أشينٌ هو؟ ٣٧٤
أصابته السماءُ يا رسول الله ٢٠٧
أصابنا ونحنُ مع رسول الله ﷺ مطرٌ ٥٧٠
أصابني جَهْدٌ شديدٌ فلقيتُ عُمر بنَ الخطاب رضي الله عنه ٣٨١
أَصابَنِي رَمَدٌ فعادَنِي رسُول الله ﷺ ١٢٣
أصبت حُكمَ الله فيهم ٦٤٢
أَصبَح مِن عِبادِي مُؤمِنٌ بي وكافرٌ ٢٩٣
أصدق هذا؟ ١١٧
أصدَقهم رُؤيا أصدَقهم حديثا ٦٢٨

أصمْتِ أمسَ؟ ١٥٠
أصيبَ الحارثة يومَ بدرٍ وهو غلام فجاءت أمُّه إلى النبيِّ ﷺ ٤١٩
أُصِيبَ رجلٌ في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها ٢١٤
أطابت أنفسُكُم أنْ تحثوا الترابَ على رسولِ الله ﷺ؟ ١٣٤
أَطِب مَطعَمَك تكُن مُستَجَابَ الدَّعوةِ ٥٠٢
إطعامُ الطَّعامِ، وطِيبُ الكلامِ ١١٦
أطعِمُوهم مِمَّا تأكلون وألبسُوهم مِمَّا تلبَسُون ٢١٩
اطلُبُوا الأَشيَاءَ بِعِزَّةِ نَفسٍ فَإِنَّ الأُمُورَ تَجرِي بِمَقَادِيرَ ٥٩٠
اطلُبُوا الحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الأَنفُسِ فَإِنَّ الأُمُورَ تَجرِي بِالمَقَادِيرِ ٥٩٠
أَعَاذك اللهُ مِن إمارة السُّفَهَاء ٥٠٢
أعاذَكَ اللهُ مِن أُمَراء يُكُونُون بعدي ٥٠٣
اعبُدوا ربَّكم، وصلوا خمسَكم ..... ٧، ٨
أعْتِقوهَا قالوا ليس لهم خادِمٌ غيرُهَا ٦١٧
اعدُد سِتًّا بين يدي السَّاعَةِ موتي ثمَّ فتحُ بيتِ المَقدِسِ ٦٤٣
أعذر الله إلى امريء أخَّرَ أجله حتى بلَّغه ستينَ سنةً ٣٢٦
أعرِبُوا القُرآنَ وَالتَمِسُوا غَرَائِبَهُ ٣٣٠
اعرضوا عليَّ رُقاكم لا بأس بالرُّقى ما لم يكن فيه شِرْكٌ ٢٤٣
أعطني هذا السواكَ يا عبدالرحمن ٤٤
أعطيتُ خواتيم سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش ١٩٧
اعلم أنَّ نبيَّ الله ﷺ قدْ جَمَعَ بينَ حَجٍّ وعُمْرَةٍ ٥٣٤

اعلم يا مطرف أنه كانت تُسَلمُ الملائكةُ عليَّ عند رأسي ٥٣٤
أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ، يَنفَعُك اللهُ بِهِنَّ، ويَنفَعُ مَن علَّمتَه ١١٦
اعمَلوا فإنكم عَلى عَمَلٍ صالِحٍ ١٦٢
أعوذُ بالله من الشيطان الرَّجيم ٣٣١
أعوذ بالله من الفتن ٢٤٥
أعوذُ بكلمَاتِ الله التَّامَّاتِ ١
اغتنم خمسًا قبل خمسٍ شبابك قبل هرمك ٥٨٢
أغفى النبيُّ ﷺ إغفاءةً فرفع رأسَهُ مُتَبَسِّمًا إمَّا قال لهم ٣٥٤
أغمي على عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فجعلتْ أختُهُ عَمْرَةَ تبكي ٣٩٠
أغيظُ رجلٍ على الله يوم القيامة وأخبثُهُ وأغيظُهُ عليه ٥٦٥
أفأتركُ ما أخذتُ مِن فِيِّ رسول الله ﷺ؟ ٢٧٢
أفضلُ الدين الورعُ ٣١
أفضلُ الذِّكْرِ لا إله إلا الله، وأفضلُ الدُّعاء الحمدُ لله ١٧١
أفضلُ الشهداءِ عندَ الله حمزة بنُ عبدالمطلب ٤١٤
أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل ١٠٩
أفضلُ الصلاة بعدَ المكتوبةِ الصلاةُ في جَوفِ الليل ١٠٩
أفضلُ الصيامِ بعدَ شهر رمضانَ شهرُ الله المحرم ١٠٩
أفضل العبادة الفقهُ ٣١
أفلا أحملُ السلاح؟ قال إذًا تُشارِكُهُ ٦٤٧
أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ٢٠٧

أفلا قبل هذا؟ تريدُ أنْ تُمِيتها موتتين ٥٤٢
أفلا نبَشِّرُ النَّاسَ؟ ٢٨
أفيكم أويس بنُ عامر؟ ٤٤٦
أفيَنفعُها إنْ تصدقتُ عنها؟ ١٤٤
أقبل رسولُ الله ﷺ من الغائط فلقيه رجلٌ عند بئر جملٍ ٥٦٩
أقبلنا مُهلينَ مع رسول الله ﷺ بحجٍّ مُفرَدٍ ١٦٧
اقتدوا باللذينِ مِنْ بعدي أبي بكر وعُمر ٣٩٨
اقرؤا القرآن ما ائتَلَفَتْ عليه قلوبُكم ٢٩
اقرءوا القرآن وابكوا فإن لم تجدوا بكاءً فتباكوا ٢٠١
اقْرَأ وارْقَ ورتِّلْ كما كنتَ تُرَتِّلُ في الدنيا ١٨٧
اقرأ واصعد في دَرَج الجنة وغُرَفِها ١٩٤
اقرأوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه ١٩١
أقرأني جبريلُ على حَرْفٍ فراجَعتُهُ فلم أزَلْ أستَزِيدُهُ ٢٧١
اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم فإنَّ الشيطان لا يدخل بيتًا ١٩٦
اقسمه بين الناس ١٦٠
اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى ٦٠٠
أقصرت الصلاة يا رسول الله؟ ١١٧
أقوامٌ يأتون مِن بعدي في أصلابِ الرجال فيؤمنون بي ٤٨٨
أقيموا على أرقائكم الحدَّ مَن أحصن منهم ومَن لم يُحصنْ ٦١٩
اكتب، فوالذي نفسي بيده ٣٧

أكثرُ ما كانَ رسولُ الله ﷺ يقرأ في رَكعتي الفجر ١٠٨
أكرمُ الناس على الله يوم القيامة خمسةٌ يقولُ الناس يوم ٦٩٧
أكمَلُ المُؤمِنينَ إيمَانًا ١
ألا أُخبِرُك بأعجب من ذلك؟ مُحمَّدٌ ﷺ بيثرب يُخبِر النَّاس ٦٦١
ألا أخبرك بأفضل القرآن؟ ١٩٣
ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟ قال قلنا بلى ٤٤٠
ألا أخبِرُكم بالمؤمِن ١١
ألا أخبرُكُم بخيرِ النَّاس وشرِّ الناس؟ ٢٢٧
ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله ﷺ؟ ٣٤٦
ألا إنَّ هذه الدُّنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ وإنَّ الله مُستَخلِفُكُم فيها ٤٨٧
ألا أنشُدُكَ محامدَ حمدتُ بها رَبِّي تبارك وتعالى؟ ٤٦٧
إلا أنه خَففَ عن المرأةِ الحائضِ ١٦٣
ألا إنها ستكونُ فتنٌ ثم تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خير ٦٥٤
ألا إنِّي أُوتِيتُ القرآنَ ومثلَهُ معَهُ ٣٨
ألا تحتسبون آثاركم ٣٢٧
ألا تَرَاه قد قال لا إله إلا اللهُ يُرِيدُ بذلك وجهَ الله ٢٩٣
ألا ترضَى أنْ تكون مِنِّي بمنزلة هارون مِنْ موسى ٤٠٢
ألا تسألوني مِن أي شيء ضحكت؟ ٦٩٩
ألا تسمع أهلَ القبورِ يُعَذَّبون ٢٣
ألا تسمعون صوتي ٨

ألا خمَّرتَهُ ولو أن تَعرِضَ عليه عُودًا ٤١٦
ألا عسى رجلٌ أنْ يبلغَهُ عني حديثٌ ٣٨
ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إنِّي أنهاكم عن ذلك ٣٦٠
إلا قال الله تعالى لملائكته أشهدُكم أنِّي قد قبلتُ ١٢٩
ألا لا أعرفنَّ أحدًا منكم أتاه عَنِّي حديثٌ ٣٨
ألا لا تقتُلنَّ ذرية، ألا تقتلنَّ ذرية ٣٥
ألا لا يحلُّ لكم لحمُ الحمار الأهليّ ٣٨
ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ٦٠٢
ألا مَن غشنا فليس منا ٢٠٧
ألا نظرتَ إليها فإنَّ في أعين الأنصار شيئًا ٢٥١
ألا هل عسى رجلٌ يبلُغُهُ الحديثُ عنِّي ٣٨
أَلا يَرقَأُ دَمعُكِ ويَذهَبُ حُزنُك بأنَّ ابنَكِ أوَّلُ من ضَحَكَ ٤١٨
ألا يُوشك رجلٌ شبعانٌ على أريكته ٣٨
التي تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها ٢٤٨
ألحقوا الفرائِضَ بأهلِهَا فما بقيَ فهو لأولىَ رَجُلٍ ذَكَرٍ ٦٠٠
ألحِقوا المَالَ بالفرائِض فمَا بَقِيَ فلأَوْلَىَ رَجُلٍ ذكرٍ ٦٠٠
ألستم فِي طَعَام وشرَابٍ ما شئتم؟ ٥٩٥
الله أكبرُ كبيرًا، ثلاثًا. الحمد لله كثيرًا، ثلاثًا ٨٤
الله يعلمُ أنَّ أحدَكما كاذِبٌ فهل منكما تائِبٌ؟ ٦٢٣
اللهم آتني أفضلَ ما تُؤتِي عبادَكَ الصالحين ٦٦

اللهم أجرني في مصيبتي واخلفْ لِي خيرًا منها إلا فُعِلَ ذلك به ٤٧٢
اللهم اخلفني في أهلي بخير ٤٧٢
اللَّهُمَّ ارحَمنِي بِتَركِ المَعَاصِي أبَدًا ما أبقَيتَنِي ١١٦
اللهُمَّ أَطِب طُعمَةَ سعدٍ ٥٠٢
اللهمَّ اغفِر لأبي سَلَمَةَ وارفَع دَرَجته في المَهدِيِّين ٤٧١
اللهم اغفر له وارحمه واعفُ عنه وعافِه ٢٤٣
اللهم اغفر لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ وما أسْرَرْتُ وما أعلنْتُ ١٧٩
اللَّهُمَّ اغفر لي وله وأَعقِبنِي منه عُقبَى حسنةً ٤٧١
اللهم افتح لي أبواب رحمتك ٦٥
اللهم اقسِم لنا مِن خشيتك ما تحولُ بيننا وبين مَعاصِيك ١٧٩
اللهم العن بني لحيان ورِعلًا وذكوان وعُصيَّة ٤٦٥
اللهم إنَّا نسألكَ في سفرنا هذا البرَّ والتقوى ٦٧٦
اللهم أنتَ ربِّي لا إله إلا أنتَ خلقتني وأنا عبدك ١٨٥
اللهم انفعني بما علَّمتَنِي وعَلِّمْنِي ما ينفعُني ١٧٤
اللهم إنه ليس لهم أنْ يعلونا ٢٩٧
اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ الرِّضا بعد القضاء ١٧٧
اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ بأنَّكَ مسؤُولٌ لم يُسأَلْ مِثلُكَ ١١٦
اللهم إنِّي أسألك خيرَها وخيرَ ما فيها ٣٣٥
اللهم إنِّي أعوذُ بكَ من الشيطان الرجيم وهَمْزِهِ ٦٧
اللهم إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الشيطانِ مِنْ هَمْزِهِ ونَفْخِهِ ونفْثِهِ ٨٤

اللهم إنِّي أعوذُ بِكَ مِن زوالِ نِعمَتِكَ ومِن تحوُّلِ عَافِيتِكَ ١٨٢
اللهُمَّ إنِّي أعوذ بك مِنْ عَذابِ القبر ٩١
اللهم إنِّي أعوذُ بكَ مِن فتنةِ النَّار وعذابِ النَّار ١٨٤
اللهم اهد أمَّ أبي هريرة ٣٧٨
اللهُمَّ اهْدِنِي وارزُقنِي وعَافِنِي وارْحَمْنِي ١٨
اللهم بارك لهم في اللحم والماء ١٥٧
اللَّهُمَّ بِعِلمِكَ الغيبَ وقُدرَتِك على الخَلق ١٧٧
اللهمَّ حَبِّب عُبَيدك هذا وأمَّه إلى عبادِكَ المؤمنينَ ٣٧٨
اللهم سدد رميته وأجب دعوته ٤٥٦
اللهم فارجَ الهمِّ، كاشفَ الغمِّ مجيب دعوة المضطرين ١٧٦
اللهم فإنِّي أعوذُ بك مِن فتنةِ النَّار وعذابِ النَّار ١٨٤
اللهم فقِّهْهُ في الدِّين وعلِّمْهُ التأويل ٤٥٩
اللَّهُمَّ لا أَبْلُغَنَّ رأسَ السِّتِّينَ ٦٧٥
اللَّهُمَّ لا تُدرِكني سَنَةُ السِّتِّين ٦٧٥
اللهُمَّ لا يُدركني زمانٌ ولا تُدرِكوا زمانًا لا يُتَّبَعُ فيه ٦٧٣
اللهم متعني بزوجي رسولِ الله ﷺ وبأبي أبي سفيان ٣٢٠
اللهمَّ مُنزلَ الكتابِ ومُجريَ السحابِ ٢٣١
اللهم هؤلاء أهلي ٤٠٢
اللهم وليديه فأغفر ٤٨٢
ألم ترَ إلى البرق كيف يمُرُّ ٦٩٧

ألم يكن الطلاقُ الثلاثُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ ٢٦٦
أليسَ إخوانكم الذينَ ماتوا كانوا يشربونها ٥١٠
أليس لكم في أسوة ٣٤٦
أليس هم أولاد المشركين؟ ٣٥
أمُّ القرآن عِوَضٌ مِنْ غيرِها ٨٧
أمَّا ابنتُها فندعو الله أن يغنيها عنها ٤٧٢
أمَّا الروضة فروضة الإسلام وأمَّا العمودُ فعمودُ الإسلام ٦٣٢
أمَّا الطريقُ التي رأيتَ عنْ يَسَارِكَ فهي طريق أهل الشِّمَال ٦٣٣
أَمَا إنَّ ربَّكَ يُحِبُّ الحَمْدَ ٤٦٧
أمَا إنِّي لا أقولُ آلم حرفٌ ولكن ألفُ عَشرٌ ١٩١
أما إني لا أنقصك شيئًا مما أعطيتُ أختك فلانة رحيين ٤٧٢
أمَّا إنِّي لم أقلهُ ولكنَّ اللهَ قالَهُ ٤٨٤
أمَّا بعدُ فإنَّ خيرَ الحديثِ كتابُ الله وخيرَ الهُدَى ٦٧٧
أما بعدُ فإنَّ هذا الحيَّ مِنَ الأنصار يقلُّون ويكثر الناسُ ٤٨٣
أمَّا بعدُ فإنِّي أنكحتُ أبا العاصي بنَ الربيع فحدثني ٤٥٨
أمَّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ إذا غزَونا فتخَلفَ أحدُهُم في عيالِنا له ٦١٢
أمَّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ إذا غزونا يتخلفُ أحدُهُم عَنَّا له نبِيبٌ ٦١٢
أمَا ترضين أنْ أصلَ مَنْ وصلك وأقطعَ من قطعك؟ ٥١٢
أمَا تستحي المرأةُ أن تهبَ نفسها للرجل؟ ٣٢٨
أمَا علمت أنَّ الرجلَ كان إذا طلق امرأته ثلاثًا ٢١٦

أما علمت أن الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟ ٦١٧
أمَّا قولك إني مُصْبِيَةٌ فإن الله سيكفيك وصبيانك ٤٧٢
إمَّا لا فسَلْ فُلانة الأنصارية ١٦٣
أمَا لو قلتَ حينَ أمسيتَ ١
أما ما أثنيت على الله تعالى فهاته وما مدحتني به فدعه ٤٦٨
أما ما ذكرت من الغَيرة (فسوف يذهبها) ٤٧٢
أمَّا ما يحبُّك اللهُ عليه فالزُّهدُ في الدُّنيا وأمَّا ما يحبُّك النَّاسُ ٥٨٧
أما هو فقد جاءه اليقين فوالله إني لأرجو له ١٣١
أمَا والله لله أشَدُّ فرَحًا بتوبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ براحِلتِهِ ٥٥٢
أمَا وَاللهِ لو كانت عيناك لِمَا بِهِمَا ثُمَّ صَبرتَ ١٢٣
أمَّتِي أمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ٥٥٦
أمِرَ الناسُ أنْ يكونَ آخرُ عَهدِهم بالبيتِ ١٦٣
أمَّر علينا رسولُ الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه فغزونا ناسًا ٣٨٧
أمَرَاءُ يكُونُون بعدِي لا يَقتَدُون بِهَدِي ولا يَستَنُّون بسُنَّتِي ٥٠٢
آمرُكم أن تعبدُوا الله ١٦
أمَرَنا رسولُ الله ﷺ إذا تغوَّلت لنا الغُولُ ٥٣
أمرنا رسولُ الله ﷺ في العيدين، أنْ نلبسَ أجودَ ما نجدُ ٥٦٢
أمرنَا رسولُ الله أنْ نتداوى مِن ذاتِ الجنبِ ١٣٧
أمَرَنِي رسولُ الله ﷺ أنْ أسْترقِي مِنَ العَيْنِ ٦٣٨
أمسك عليك أهلك ٣٢٤

أمعك سورةُ البقرة؟ ١٥٢
أنَّ أبا بكرٍ ﷺ جعله أبًا يعني الجَدَّ ٦٠٢
أنَّ أبا بكر الصديق ﷺ لَقِيَ الحسن بنَ عليّ فضمَّهُ إليه ٤٠٨
أنَّ أبا طالب لما حضرته الوفاةُ دخل عليه النبيُّ ﷺ ٣٠٧
إنَّ إبراهيم ﷺ حرَّم مكَّةَ وحرَّمتُ المدينةَ لا يُعضَدُ شَوْكُها ٦٠٤
إنَّ إبراهيمَ لمَّا أراد بناءَ البيت ضاق به ذرعًا ١٥٧
إنَّ إبراهيم يرى أباه يوم القيامة عليه الغبرةُ والقترةُ ٢٧٣
أنَّ ابنَ الزبير كان يُؤَمِّنُ ويُؤَمِّنُ مَنْ خلفه ٧٦
أنَّ ابنَ عُمر لم يصل قبل العيد ولا بعدها ٩٣
إنَّ أحبَّ أسمَائِكم إلى الله تعالى عبدُالله وعبدُالرحمن ٥٦٤
إنْ أحْبَبْتَ أن تَطوَّقَ بقوسٍ مِن نارٍ فاقبلْهُ ٢١٥
إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون ٢٤٩
أنَّ أُخت الرُّبَيِّع أُمَّ حارثة جَرَحت إنسانًا ٥٩١
إن أخذتها أخذت قوسًا من نار ٢١٦
إن آخر من يحشر راعيان مِن مُزينة يريدان المدينة ٦٨٥
إنَّ أخنعَ الأسماء عند الله يومَ القيامةِ رجلٌ تسمَّى ملكَ الأملاك ٥٦٥
أنَّ أخوين على عهد رسول الله ﷺ ٢٣٠
إنَّ أدنى الرِّياء شركٌ ٤
إنَّ أربَى الرِّبَا عِرض الرَّجُل المسلم ٢١٢
إن استطعتَ يا أبا سَلَمة أن تَمُوت فمُتْ ٦٧٥

إنَّ أَسرَق النَّاسِ مَن سَرَقَ صلاتَه ٨٢
إنَّ اسمي الذي سمَّاني به أهلي محمد ٤٥٣
إنَّ أسوَأَ النَّاس سَرِقَةً ٨٢
إنَّ أشدَّ الناس غُلُوًّا رجل ضرب غير ضاربه ٦٠٥
إن أصحابَ العجلِ قالوا هطا سقما ثا أزبه مزبا ٣٠٥
إن أعتى الناس على الله القاتلُ غير قاتله ٦٠٤
أنَّ أعرابيًّا جاءَ النبيَّ ﷺ فقال يا رسول الله إني حلمت ٦٣٠
أنَّ أعرابيًّا سأل النبيَّ ﷺ عن صوم يوم الإثنين ٣٦٩
أنِ اغسِلُوا النبيّ ﷺ وعليه قميصُهُ ٣٩٦
إنَّ أفضلَ نساءِ أهل الجنة خديجة بنتُ خويلد ٣٤٤
إنَّ أقبَحَ السَّرِقة الذي يَسرِقُ صلاتَهُ ٨٢
إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم ٣٣٧
إنَّ الإيمانَ سربالٌ ٢٠
إنَّ الجنَّة تحت ظلالِ السُّيوف ٢٢٨
إنَّ الحجارةَ التي سمى اللهُ في القرآن ٢٨٤
إنَّ الحربَ لنْ تضعَ أوزارَها حتى تكونَ سِتٌّ ٦٤٥
إنَّ الحَزِينَ فِي ظِلِّ العَرشِ يَومَ القِيَامَةِ ١٢٨
إنَّ الذِّئب أتى راعيًا فأخبره ببِعثَةِ رسُولِ الله ﷺ ٦٦١
إنَّ الذي لا يؤدِّي زكاةَ ماله يخيَّلُ إليه مالُهُ يومَ القيامةِ شُجاعًا ١٣٩
إنَّ الذي ليس في جوفه شيءٌ ١٩٠

إنَّ الرَّجُلَ الذي في جوفه شيءٌ ١٩٠
إنَّ الرجلَ لا يكونُ مِن المتقينَ حتى يدع ما لا بأس به ٥٨٩
إنَّ الرجلَ ليبتاعُ الثوبَ بالدينارِ أو بِنصفِ دينارٍ ٥٥٤
إنَّ الرَّجُلَ ليس في جوفه شيءٌ من القرآن ١٩٠
إنَّ الرسالةَ والنُّبُوَّةَ قد انقطعت فلا رسولَ بعدي ٣٥٤
إنَّ الرُّوح إذا قُبض تَبِعَه البَصَرُ ٤٧١
أنَّ الرَّبيع عمَّةَ أنَسٍ كَسَرَت ثنيَّةَ جاريةٍ ٥٩١
إنَّ الساعة لا تقومُ حتى لا يُقسَمَ مِيراثٌ ولا يُفرَحَ بغنيمَةِ عَدُوٍّ ٦٦٤
إنَّ السَّهَ وكاءُ العينِ ٤٢
إنَّ الشيطانَ لمَّا أعيَيتمُوه جاءَ بالأعرابيّ والجاريةِ ٤٩٥
إنَّ الشيطانَ يَسْتحِلُّ الطعامَ أنْ لا يُذْكرَ اسمُ اللهِ عليه ٤٩٥
إنَّ الشيطانَ يستحِلُّ طعامَ القومِ إذا لم يذكروا اسمَ الله ٤٩٥
إنَّ الشيطان يفرُّ من البيت يَسمعُ فيه سورةَ البقرة ١٩٦
إنَّ الصَّدَقةُ لا تَحِلُّ لِغَنيٍّ ولا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ١٤٣
أنَّ الطفيل بنَ عَمرو ﷺ قال للنبي ﷺ هل لك في حصن ٤٨٢
إنَّ العبد المسلم إذا توضَّأ فأحسن الوُضوء، ثُمَّ عَمَدَ إلى المسجد ١٠٠
إنَّ العبد لَيَقذِفُ اللُّقمَة الحَرام في جَوفِهِ ما يُتقبَّلُ مِنْه عملُ أربَعين يومًا ٥٠٢
إنَّ العَرشَ اهتَزَت أعوادُهُ لمَوتِ سعدٍ ٤١٧
إنَّ القبرَ أولُ منازل الآخرة ١٢٥
إنَّ الكافِرَ يزيدُهُ اللهُ بِبُكاءِ أهلِهِ عذابًا ١٣٣

إنَّ الكافر يزيده عند الله بكاءُ أهله عذابًا شديدًا ١٣٣
إنَّ الكتب كانت تنزلُ من السماء من بابٍ واحدٍ ٢٩٦
إنَّ الله اتخذني خليلًا كما اتخذَ إبراهيمَ خليلًا ٣٦٠
أنَّ الله أوحى إلى موسى بنِ عمران أني متوفي ٣٦٢
إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَومَ القِيَامَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ٣٣٨
إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ ٥٢٠
إنَّ الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحمُ ٥١٢
إنَّ الله خَلَقَ للجنَّة أهلا وهُم في أصلاب آبائِهِم ٦٩٥
إنَّ اللهَ خلقَ يومَ خلقَ السَّمَاواتِ والأرْضَ مِائة رحمة ٥٥٣
إنَّ الله طيِّبٌ لا يَقبَل إلا طَيِّبًا ٥٠٢
إنَّ الله ﷻ أنزل الدَّاءَ والدَّواءَ ٥٣٩
إنَّ الله ﷻ لم يجعل شفاءكم فيما حُرِّم عليكم ٥٣٩
إنَّ الله ﷻ لم يهلك قومًا أو يعذب قومًا ٣٢٠
إنَّ الله ﷻ لما فرغ مِنَ الخلق قامت الرحمُ فأخذت بحقو الرحمن ٥١٢
إن الله ﷻ يقولُ يوم القيامة أمرتُكم فضيعتُم ٣٣٧
إِنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلا تُضَيِّعُوهَا وَحَدَّ حُدُودًا فلا تَعتَدُوها ٤٩٧
إنَّ الله كتب على ابن آدم حظَّهُ من الزنا ٤٣
إنَّ الله لا يَستَجيبُ دُعاء عبدٍ حتَّى تَطِيبَ طُعمَتُهُ ٥٠٢
إنَّ الله لم يجعل شفائكم في حرام ٥٣٩
إنَّ الله لم يجعل لِمَسْخٍ نسلًا ولا عقبًا ٣٢٠

إنَّ الله ليَتَجَلَّي للنَّاس عامَّةً ويتجلَّى لأبي بَكرٍ خاصَّةً ٣٩٩
أنَّ الله هو أضحك وأبكى ١٣٣
إنَّ الله هو الحكمُ لِمَ تُكنى بأبي الحكم؟ ٥٦٨
إنَّ الله وَضَعَ عن أُمَّتِي الخطأَ والنِّسيانَ ١١٦
إنَّ الله يأمُرُكم أنْ تعبدوه ١٦
إنَّ اللهَ يبعثُ ريحًا مِنَ اليَمَن ألينَ مِنَ الحَرير ٦٥٩
إنَّ اللهَ يتجَلَّى لعبادِهِ المُؤمِنِين عامَّةً ويتَجَلَّى لأبي بَكرٍ ٣٩٩
إنَّ الله يتجَلَّى للخلائقِ عامَّةً ولك خاصَّةً ٣٩٩
إنَّ الله يُحِبُّ الأبرار الأتقياء الأخفياء ٣
إنَّ الله يحبُّ العُطَاسَ فإذا عَطَسَ أحدُكم فحقٌّ على ٥٥٩
إنَّ الله يحبُّ العطاسَ ويكره التثاؤبَ ٥٥٩
إنَّ الله يُحبُّ كَثرةَ الأيدِي في الطَّعام ٢٣٨
إنَّ اللهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلبٍ حَزِينٍ ٥٨٨
إنَّ اللهَ يعلمُ أنَّ أحدَكمَا كاذِبٌ، فهل منكمَا تائِبٌ ٦٢٢
إنَّ الله يقولُ يومَ القيامة يا أيها الناس إني جعلتُ نسبًا ٣٣٨
إنَّ الله يكتُبُ للمريضِ أفضلَ ما كانَ يعملُ في صحَّتِهِ ١٢٢
إنَّ الله يُمهِلُ حتى إذا ذهبَ ٥
إنَّ المؤمنَ إذا أذنب ذنبًا كانت نكتةٌ سوداءُ في قلبه ٣٥١
إنَّ المرأةَ خلقتْ مِنْ ضلعٍ لن تستقيمَ لك على طريقةٍ ٥١٦
إنَّ المقسطين عند الله على منابر مِن نور ٤٨٩

إنَّ المقسطينَ في الدنيا على منابر مِن لؤلؤ ٤٨٩
أن المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة ٤٢٣
إنَّ الميِّتَ ليُعَذَّبُ بِبَعضِ بُكاءِ أهلِهِ ١٣٣
إنَّ الميِّتَ يَحضُرُ ويُؤَمِّنُ على ما يقولُهُ أهلُهُ ٤٧١
إنَّ الميتَ يُعذبُ ببكاءِ أحدٍ ١٣٣
إنَّ النَّاسَ قد استعجَلوا في أمْرٍ كانتْ لهُم فيهِ أنَاةٌ ٢٦٦
إنَّ الناسَ يكثرون ويقلُّ الأنصارُ حتى يكونوا في الناس ٤٨٣
أنَّ النبيَّ ﷺ أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكرانٌ ٦٢٤
أنَّ النبيَّ ﷺ أخذ سيفًا يوم أحدٍ وأصحابُهُ حولُهُ ٤٢٤
أنَّ النبيّ ﷺ أعطى شعره أمَّ سُلَيم ١٦٠
أنَّ النبيَّ ﷺ أعْمَرَ عَائِشَةَ مِنَ التنْعِيم في الحِجَّةِ ١٦٧
أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ أَن يُكَبِّرَ مِن سُورَةِ ٤٣١
أنَّ النبيَّ ﷺ أمر الذي به عِرْقُ النَّسا أن يأخُذَ إليَةَ كبْشٍ ٥٢٦
أنَّ النبيّ ﷺ إنَّمَا سَمَلَ أعينَ العُرَنِيينَ لأنهم سَمَلُوا ٦١٥
أنَّ النبيَّ ﷺ أنه وَصَفَ مِن عِرقِ النَّسَا إلية ٥٢٧
أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّجَ ميمونة وهو مُحرمٌ ٤٧٥
أن النبيَّ ﷺ تزوجها حلالًا وبنى بها حلالًا وماتت بِسَرِف ٤٧٤
أنَّ النبيَّ ﷺ تشهد بعد أن رفع رأسه من سجدتي السهو ١١٨
أنَّ النبيَّ ﷺ تشَهَّدَ في سجدتي السهو ١١٧
أنَّ النبيّ ﷺ تنفس مرتين مرتين ٥٠٨

أنَّ النبيَّ ﷺ توضأ مرَّة ٤٦
أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَمَع بين الظُّهر والعَصر، والمَغرِب والعشاء ٩٢
أنَّ النبيّ ﷺ دخل البيتَ فلمَّا خرجَ رَكعَ رَكعتين ١٦٥
أنَّ النبيَّ ﷺ دخل عليها يوم الجمعة ١٥٠
أنَّ النبيَّ ﷺ دخل يوم الجمعة وهِيَ صائمةٌ ١٥٠
أنَّ النَّبيَّ ﷺ رابعُ من يشفعُ يوم القيامة ٦٩٥
أنَّ النبيّ ﷺ رخَّصَ في الرُّقيةِ من كل ذي حُمَّة ٦٣٩
أنَّ النبيَّ ﷺ زار قبرَ أمِّهِ، في ألف مُقَنَّعٍ ٣٧٠
أنَّ النبيَّ ﷺ سجد بالحج ٧٤
أنَّ النبيَّ ﷺ سجد بالنَّجم، وسجد المسلمون ٧٤
إنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ فِيهَا ٣٣٩
أنَّ النبيّ ﷺ سمع سالمًا مولى أبي حذيفة يقرأ ٤٢٢
أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى الصلواتِ يومَ الفتحِ بوضوءٍ واحدٍ ٤٩
أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى يوم فتح مكة خمس صلواتٍ ٤٩
أنَّ النبيّ ﷺ قال الصِّيامُ والقُرآنُ يشفعانِ للعبدِ ١٨٩
أنَّ النبيَّ ﷺ قال لقومٍ يتخلفون عن الجمعة ١٠١
أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لكَعب بن عُجرَةَ أعَاذك اللهُ مِن إمارة السُّفَهَاء ٥٠٢
أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال للصَّحابة أيُّ شهرٍ هذا؟ ٢٩٣
أنَّ النبيّ ﷺ قال لماعز بنِ مالكٍ ويحك لعلك قبَّلت ٦١١
أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا دَعَا فرَفَعَ يديه مَسَحَ وجهه بيديه ١٨٣

أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سافر فركب راحلته ٢٧٦
أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة ٤٩
أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَذبَحُ الشاةَ فيتتبعُ بها صدائِقَ خَدِيجَة ٥١٧
أنَّ النبيّ ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب ٣٩٦
إنَّ النبيَّ ﷺ لعَنَ مَنْ فعَلَ هذا ٥٤٦
أنَّ النبيَّ ﷺ لم يصلِّ قبلها ولا بعدها ٩٣
إنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن بطنٌ مِنْ قريشٍ إلا وله فيه قرابة ٣٢٢
أنَّ النبيَّ ﷺ لم يمت، حتى كان كثيرٌ مِنْ صلاته وهو جالسٌ ١١٤
أنَّ النبيّ ﷺ لمَّا دخلَ البيتَ دَعَا في نواحيه كلها ١٦٥
أنَّ النبيَّ ﷺ نزل عليه فنزل النبيُّ ﷺ في السُّفلِ ٤٥٢
أنَّ النبيَّ ﷺ نعى جعفرًا وزيدًا قبل أنْ يجيءَ خبرُهم ٣٩١
أنَّ النبيَّ ﷺ نكحَ وهو مُحْرِمٌ ٤٧٥
أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن أجر عَسْبِ الفَحل ٢١٨
أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن أكل كُلِّ ذي نابٍ من السِّباعِ ٢٢٠
أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن الوَحدة أنْ يبيت الرجل وحده ٢٣٧
أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان ٢٢٣
أنَّ النبيَّ ﷺ وصفَ لهم في عِرقِ النّساء أنْ يأخذوا إليةَ ٥٢٨
إنَّ النَّذرَ لا يُقرِّبُ مِنَ ابن آدمَ شيئًا لم يَكُنِ اللهُ تعالى قدَّره ٥٨٠
أنَّ أمَّ إبراهيم كانت تُتَّهَمُ برجلٍ فأمر النبيُّ ﷺ بِضربِ عُنُقَهُ ٤٧٨
أنَّ أمَّ العلاء بايعت النبيّ ﷺ أخبرته ١٣١

أنَّ أمَّ العلاء قد بايعت رسولَ الله ﷺ أخبرته ١٣١
أنَّ أمَّ حبيبة بنتَ جحشٍ خَتَنَةَ رسولِ الله ﷺ ٥٦
أنَّ أمَّ حبيبةَ بنت جحش كانت تحت عبدالرحمن بنِ عوف ٥٥
إنَّ أمَّه توفيت أفيَنفعُها إنْ تصدقتُ عنها ١٤٤
إنَّ أمِّي توفيت، وعليها صومُ شهرين ١٤٤
إنَّ أمِّي توفيت وأنا غائبٌ عنها أينفعُها شيءٌ ١٤٤
إنَّ أناسًا يزعمون أنه نهرٌ في الجنة ٣٥٥
إنَّ أهلَ البيتِ ليقِلُّ طعامُهُم فتَستَنِيرُ بُيُوتُهُم ١١٦
إنَّ أهلَ مكةَ سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأراهم ٣٤١
إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا مَنْ له نعلان ٦٨٨
إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا يومَ القيامة رَجُلٌ في أخمُص قدميه ٦٩٠
إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا يومَ القيامةِ رجلٌ يُحْذى له نعلان ٦٨٧
إنَ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا يومَ القيامة لَرَجُلٌ ٦٨٩
إنَّ أوَّلَ الآياتِ خروجًا طلوعُ الشمس مِن مغربها ٦٨٣
إنَّ أولادَكم هبةُ الله لكم يهَبُ لِمَن يشاءُ إناثًا ٢٩٤
إنَّ أولادكم ولدوا على الفطرة فلا تسقوهم المسكرَ ٥٣٩
إنْ بعْتَ أخاكَ تمرَاتٍ فأصابتهُ جَائِحَة ٢١١
إنْ بِعتَ مِنْ أخيك ثمرًا ٢١١
إنَّ بعدي مِنْ أمَّتِي قومٌ يقرأون القرآنَ لا يُجاوزُ حَلاقيمَهم ٤٥١
أن تتقوا الله وتتبعوا سنتي وسنة الخلفاء ٣٥

إن تستخلفوه تجدوه ضعيفًا في بدنه ٤٠٦
إنْ جاءت به أصيهب أريسح حَمْشَ الساقين فهو لهلال ٦٢٢
إنْ جاءت به أكحلَ أدعج سابغ الإليتين ألف الفخذين ٦٢٣
أنَّ جِبرِيلَ؛ أتَاهُ فأَرَاهُ الوُضُوءَ ١١٦
إنَّ حسن العهد من الإيمان ١٧
الآن حميَ الوطيس ٤٣٨
أنَّ خديجة استأجرت النبيَّ ﷺ سفرتين إلى جرش ٤١٠
أنَّ خطيبًا خطبَ عندَ النبيّ ﷺ فقال ٩٩
إنَّ خُلُقَ رسولِ الله ﷺ القرآن ٣٤٦
إنَّ خيرَ التابعينَ رجلٌ يُقالُ لهُ أويسٌ، وله والدةٌ ٤٤٦
إنَّ ذلك اليوم الذي وُلِدتُ فيه ٣٦٩
إنَّ ذلكَ شيطان يُقالُ له خِنْزَبُ ٥٣٧
أنَّ رجالا مِنَ الأنصار استأذنوا رسولَ الله ﷺ ٣٨٥
أنَّ رجالًا مِنَ الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا ائذن ٤٣٧
أنَّ رجلا أتى الله به فقال ماذا عملت في الدنيا؟ ٢١٠
أن رجلا أتى النبيّ ﷺ فقال ابنُ أخي قد عَرِبَ بطنُهُ ٥٣٨
أن رجُلا أتَى النَّبيَّ ﷺ فقال دُلَّني على عملٍ إذا أنا عَمِلتُه ٥٨٧
أنَّ رجلا أتى رسولَ الله ﷺ فقال ٢٥١
أنَّ رجلا أتى عبدَالله فقال إنَّ أخي مريضٌ اشتكى بطنه ٥٣٩
أنَّ رَجُلًا أقامَ سِلعَةً له فحلفَ بالله لقد أعطِيَ بها ما لم يُعط ٢٠٥

أنَّ رجلا تزوج، فقال رسول الله ﷺ ٢٥١
أنَّ رجلًا جاء إلى الصلاة، والنبيُّ ﷺ يصلِّي بنا ٦٦
أنَّ رجلًا جاءَ إلى رسولِ الله ﷺ فقال يا رسول الله ٥٣٨
أنَّ رَجُلا قالَ لرسولِ اللهِ ﷺ إنَّ أمَّه توفيت ١٤٤
إنَّ رجلًا قال والله لا يغفر الله لفلانٍ ٣٩٩
أنَّ رجُلا قال يا رسول الله إنَّا نأكلُ ولا نشبعُ؟ ٢٣٨
أنَّ رجلًا كان يُتَّهمُ بأمِّ إبراهيمَ ولد رسولِ الله ﷺ ٤٧٧
إن رجلًا ماتَ فدخلَ الجنة ٣٠٢
أنَّ رجلًا مَرَّ، ورسولُ الله ﷺ يبولُ، فسلم ٥٢
أنَّ رجلًا مَرَّ على النبيِّ ﷺ وهو يبولُ، فسلَّمَ عليه ٥٢
إنَّ رجلًا يأتيكم مِنَ اليمنِ يُقالُ له أويسٌ ٤٤٦
إنَّ رجلا يُقالُ له أويسٌ مِنْ قَرَنٍ ٤٤٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال ما هذا؟ ٣٠٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ آخى بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة ٤٢٨
أنَّ رسول الله ﷺ أفاضَ يومَ النحر ١٦١
أنَّ رسولَ الله ﷺ أفاضَ يومَ النحْر ثم رجع فصلى الظهر ١٦١
أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ بالسِّواكِ عندَ كلِّ صلاةٍ ٤٩
أنَّ رسولَ الله ﷺ بشرَها ببيتٍ في الجَنَّةِ مِنْ قصَبٍ ٤١٢
أنَّ رسولَ الله ﷺ بعث إلى بني لحيان ٢٣٥
أنَّ رسولَ الله ﷺ تزوجها وهو حلالٌ ٤٧٤

أنَّ رسول الله ﷺ توضأ، ومسح على الخفين ٤٩
أنَّ رسولَ الله ﷺ جاءَ إلى السِّقايَةِ فاستسقى ١٦٢
إنَّ رسولَ الله ﷺ جَمَعَ بينَ حجةٍ وعُمرة ٥٣٤
أنَّ رسولَ الله ﷺ حين بلغه إقبالُ أبي سفيان ٤٢٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ سئل عن صومه؟ ٣٦٩
أنَّ رسولَ الله ﷺ شاور حين بلغه إقبالُ أبي سفيان ٤٢٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ١١٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ صلى بهم صلاة في سفر فقرأ ٢٠٠
أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى بهم فسها في صلاته ١١٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى صلاةَ العصر ثلاثَ ركعاتٍ ١١٨
أنَّ رسُول الله ﷺ عَلَّمَهُ دُعاءً وأَمَرَهُ أن يَتَعَاهَدَ به أهلَه ١٧٧
أنَّ رسول الله ﷺ فعل بهم مثل الذي فعل ١١٨
إنَّ رسولَ الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها ٢٣١
أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال المَحْجَمَةُ التي في وَسَطِ الرَّأسِ ٥٣١
أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل من أصحابه ٢٠٠
أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لمَّا صوَّر اللهُ آدمَ ٣٥٦
أنَّ رسول الله ﷺ قال لها في عمرتها ١٥٩
أنَّ رسول الله ﷺ قال ما تَرَونَ في الشَّارِب والسَّارِق ٨٢
أنَّ رسولَ الله ﷺ قبض عن تسعٍ ٤٧٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ قدْ كانَ يُنَفِّلُ بعضَ مَنْ يَبعَثُ مِنَ السَّرَايَا ٤٤٢

أنَّ رسول الله ﷺ قرأ عام الفتح سجدةً، فسجدَ الناسُ كلُّهم ٧٥
أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ في المغرب بسورة ٨٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفرٍ ٤٧٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسانُ الشيءَ مِنهُ ٦٣٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أُمطرت السماءُ ٥٧٠
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا تكلَّمَ بكلمَةٍ أعادَها ثلاثًا ٥٦٣
أنَّ رسول الله ﷺ كانَ إذا دَعَا جَعَل باطِنَ كفَّيه إلى وجهِهِ ١٨٣
أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان إذا دعا جَعَلَ راحتيه إلى وَجهِه ١٨٣
أنَّ رسول الله ﷺ كان إِذَا دَعَا رفع راحتَيهِ إلَى وجهه ١٨٣
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى ١٦٤
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا عرَّسَ بليلٍ اضطجع ١٥٤
أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ في غزوةٍ فرأى امرأةً ٢٥٨
أنَّ رسُول الله ﷺ كان ما رَأى في يَقَظَتِه أو نومه فإِنَّهُ حقٌّ ٦٣٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأمُرُها أنْ تسترقِي مِنَ العين ٦٣٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو فيقول اللهم إنِّي أعوذُ ١٨٢
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يسأل في مرضه الذي مات فيه ٤٤
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يستأذن فِي يوم المرأةِ مِنا ٢٥٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأ عشر آياتٍ من أخر آل عمران ٢٦٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأ في المغرب بسورة الأعراف ٨٦
إنَّ رسولَ الله ﷺ لعَنَ مَنِ اتخَذ شيئًا فيه الرُّوحُ غرَضًا ٥٤٦

أنَّ رسولَ الله ﷺ لقِيَ الزبيرَ في ركبٍ مِنَ المسلمين ٣٨٠
أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يَمُت حتى كان أكثر صلاته جالسًا ١١٤
أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا حلق رأسه كان أبوطلحة أول من أخذ من شعره ١٦٠
أنَّ رسول الله ﷺ لمَّا حلق شعره يوم النحر تفرَّق الناسُ وأخذوا شعره ١٦٠
أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ بوادي الأزرق ٣٠٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على صبرة طعام فأدخل يده فيها ٢٠٧
أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى أن يَبيعَ الرَّجُلُ فِخْلَةَ فَرَسِه ٢١٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أنْ يُشرب مِنْ فِيِّ السِّقَاء ٥٠٩
أنَّ رسُول الله ﷺ نَهَى عن البَيعِ والشِّراء في المسجد ٢٢٢
أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن ثَمَن عَسْب الفَحل ٢١٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عَنْ لُقطةِ الحَاجِّ ٢٢٦
إن رسول الله ﷺ يُقرئكم السلام ويأمركم أنْ تُزوِّجُوا ربيعة ٢٥٠
إنَّ رسولَ الله ﷺ ينهاكم عن لحوم ٢١
إنَّ سَرَّكِ أن تفي بنذرك فاعتقي مُحرَّرًا مِن هؤلاء ٤٨٦
أنَّ سعد بنَ عبادة رضي الله عنه توفيت أمُّهُ وهو غائبٌ عنها ١٤٤
أن سعد بنَ هشام بنِ عامرٍ أراد أن يغزو في سبيل الله فقدم المدينة ٣٤٦
أنَّ سعدًا ركبَ إلى قصره بالعقيق فوجد عبدًا يقطعُ شجرًا ١٦٨
إنَّ سعدًا ضُغِط في قبره ضغطةً فسألتُ الله ٤١٦
إنَّ سنامَ القرآن سورةُ البقرة وفيها آيةٌ هي سيِّدةُ ١٩٥
إن شئت أن أُسَبِّعَ لك سبَّعتُ للنساء ٣٧٢

إنْ شاءَ مَواليكِ عددتُها إليهم ٣٨١
إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها ..... ٢٦٩، ٢٧٠
إن شاءت اعتدَّت في أهلها وإن شاءت خرجت ٢٧٠
إنْ طالت بك مُدَّةٌ يوشكُ أنْ ترى قومًا يغدون في سخط الله ٦٥٣
إنَّ عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنَّها لزوجة نبيِّكم ﷺ ٤٧٠
إن عبدًا أصابَ ذنبًا فقال يا ربِّ أذنبتُ ذنبًا فاغفر لي ٥٥٠
إنَّ عذابَ هذه الأمَّة جُعِلَ في دُنياها ٥٥٦
أنَّ عليّ بنَ أبي طالب رضي الله عنه قال له ما كان معنا ٣٨٣
أنَّ عُمر بنَ الخطاب أخذ بيد أبي قحافة ٤٢٥
أنَّ فاطمة بنتَ رسولِ الله ﷺ بكت رسولَ الله ﷺ ١٣٥
إنَّ فاطمةَ مِنِّي وإنِّي أتخوَّفُ أنْ تُفْتَنَ في دِينِهَا ٤٥٨
إنَّ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ يَسبِقُونَ الأغنِيَاءَ يَومَ القِيَامَةِ ٢٢٩
إنَّ في الجنة مائةَ درجة ٢٨
إنَّ في أمَّتي أربعُ مِن أمْرِ الجاهلية ليسوا بتاركيهنَّ ١٣٦
إنَّ فِي ثقيفَ كذَّابًا ومُبِيرًا ٤٦٣
إنَّ فيهِ شِفَاءً - يعني الاحتجام ٥٣٠
إنَّ قدرَ حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن ٣٥٤
إنَّ قريشًا تقولُ تكتب عن رسولِ الله ﷺ ٣٦
إنَّ قومي إذا اختلفوا حكمتُ بينهم فرضيَ الفريقان ٥٦٨
إنْ كان ذاك إليَّ فإني لا أريد يا رسولَ الله أنْ أوثرَ ٢٥٧

إنْ كانَ ذاكَ إليَّ لم أوثِرْ أحدًا على نفسِي ٢٥٧
إنْ كان رسول الله ﷺ ليتفقَّدُ، يقول ٤٤
إنْ كنَّا لنَعُدُّ لرسول الله ﷺ ١٧٥
إنْ كنَّا لنعُدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس مئة مرَّةٍ ١٧٥
أن لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج ٢٦١
إنَّ لكِ مِنَ الأجرِ على قدرِ نفقتِكِ ونَصَبَكِ ١٥٩
إنَّ لكم أنْ تَصِحُّوا فلا تسقمُوا أبدًا ٥
إن للمؤمن في الجنة لخيمةٌ ٢٩
إنَّ لله تبارك وتعالى ملائكةً سَيَّارة فَضْلا يتبعونَ مجالسَ الذكر ١٧٠
إنَّ لله تسعةً وتسعينَ اسمًا ١٨
إنَّ للهِ مائة رحمة ٢٥
إنَّ لله مائةَ رحمة فمنها رحمةٌ بها يتراحمُ الخلقُ بينهم ٥٥٣
إنَّ للهِ ملائكةً سَيَّارَة وفُضَلا يلتمسون مَجالِسَ الذكرِ في الأرضِ ١٧٠
إنَّ لله ملائكة يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر ١٧٠
إن لم يُثمرها الله فبم يستحلُّ أحدكم مال أخيه؟ ٢٠٤
إنَّ لنا دُيونًا لم تَحِلَّ ٢٢١
إنَّ لنا طَلِبَةً فَمَنْ كان ظهرُهُ حاضرًا فليركب معنا ٤٤٩
إنَّ لنساء قريش لفضلًا وإني والله ما رأيتُ أفضلَ ٥٢٢
إنَّ لها لسانًا وشفتين، تقدسُ الملك عند ساق العرش ٤٣٢
إنَّ لهذا مُدَّةً ولكن خمس أظللنكم مَن أدركَ منهنَّ شيئًا ٦٤٤

أنَّ ماعز بنَ مالك رضي الله عنه أتى النبيَّ ﷺ فقال إنِّي أصبتُ ٦١٢
أنَّ ماعز بنَ مالك الأسلمي أتى رسولَ الله ﷺ فقال ٦١٤
أنَّ معاويةَ رضي الله عنه صلَّى بالمدينة فترك البسملة ٨٣
إنَّ مِن أُمَّتِي مَن لَو جَاءَ أَحَدَكُم يَسأَلُهُ دِينَارًا لَم يُعطِهِ ٥٩١
إن من أمتي من يأتي السوق فيبتاع القميص بنصف دينار ٥٥٤
إنَّ مِنْ أهلِ النار لَمَنْ تَأخُذُهُ النَّارُ إلى كعبَيه ومِنهُم مَن تأخُذُهُ إلى رُكْبَتَيهِ ٦٩٢
إنَّ مِن خير الناس رجلًا عَمِلَ في سبيلِ الله على ظَهْرِ فَرَسِهِ ٢٢٧
إنَّ مِن عباد الله مَن لو أقسَمَ على الله أَبَرَّهُ ٥٩١
إنَّ مِنْ ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه ٦٠٩
إنَّ مِن وَرطَاتِ الأُمُورِ سَفكُ الدَّمِ الحَرَامِ ٦٠٦
إنَّ منهم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إلى كَعْبَيهِ ومنهم مَنْ تأخُذُهُ ٦٩٢
إنَّ موسى عليه السلام سأل ربه أيُّ أهل الجنة أدنى منزلةً ٣٨١
إنَّ موسى كان رجلًا حييًّا ستِّيرًا لا يُرى من جلده شيءٌ ٥١٨
أنَّ ناسًا سألوا أسامة بنَ زيد أنْ يُكلِّم لنا هذا الرجلَ ٤٩٠
أنَّ ناسًا مِن الأنصار سألوا رسولَ الله ﷺ فأعطاهم ٣٢٣
إنَّ نوفًا يزعمُ أنَّ موسى الذي ذهبَ يتلمِسُ العلمَ ٣٦١
إنَّ هذا الصراط محتضر يحتضره الشياطين ٢٨٠
إنَّ هَذَا العَبدَ الصَالِحَ تَحَرَّكَ له العَرشُ ٤١٦
إنَّ هذا القرآن حبلُ الله عز وجل وهو النُّورُ المبينُ ١٩١
إنَّ هذا القرآن مأدبة الله تعالى ..... ١٩٠، ١٩١

إنَّ هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا ٢٠١
إنَّ هذا أمْرٌ كتبَه اللهُ على بناتِ آدمَ فاغتسلي ثمَّ أهِلي بالحَجِّ ١٦٧
إن هذا قد غوى ١٦
إنَّ هذا ليسَ بالحَيضَةِ ولكنَّها عِرق ٥٥
إنَّ هذا يأمركم أنْ تترُكوا ١٦
إنَّ هذا يريدُ منكم أن تسلَخُوا ١٦
إنَّ هذه الأمَّةَ أمَّةٌ مرحومةٌ عذابُها بأيديها ٥٥٦
إنَّ هذه ليست بالحَيضَةِ ولكن هذا عِرْقٌ ٥٦
أنَّ هلال بنَ أمَيَّة قذفَ امرأتَهُ عند النبيِّ ﷺ ٦٢٢
إن يخرُج وأنا فِيكُم فأنا حجيجُهُ دونكم ٦٧٠
أن يَسْلَم المسلمون ١٢
أنْ يضعَ الرَّجُلُ يده على خاصِرَتِهِ ٨٩
أنَّ يهودَ خيبرٍ اقتتلوا في زمان الجاهلية مع عطفان ٢٨٥
أنا أحقُّ أنْ أتجاوز عنه ٢١٠
أنا أحقُّ بذا منك تجاوزوا عن عبدي ٣٠٢
أنا أحقُّ بذلك منكَ تجاوزوا عن عبدي ٣٠٢
إنَّا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث تُحَدَّثُ عنك ٦٠٤
أنا أوَّلُ النَّاس يشفعُ في الجَنَّة وأنا أكثرُ الأنبياء تَبَعًا ٦٩٥
أنا أوْلى بِكُلِّ مؤمنٍ مِنْ نفسهِ مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أو ضَيْعَةً ٥٩٨
أنا أولى بكلِّ مُؤمِنٍ مِن نفسه مَن تركَ مالًا فلأهله ٦٧٧

أنا جُثامَةُ المُزَنِيَّة ١٧
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبدالله ٤٠٣
إنَّا كنَّا في جاهليةٍ وشر فجاءَ اللهُ بهذا الخير ٣٩
إنَّا لله وإنا إليه راجعون ٤٧٢
إنا لنراه جفاءً بالرجل ٩٠
أنا مولى مَنْ لا مولى له أرِثُ مالهُ وأفكُّ عانيه ٥٩٨
إنَّا نُكرِمُ على ذلك ٢١٨
أنا هو يا رسول الله ١٣
أنا يا ابنَ أخي يومئذٍ ٨
أنبئيني عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ؟ فقالت أتقرأ القرآن؟ ٣٤٦
أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ؟ ٣٤٦
الأنبياء ثم الصالحون لقد كان أحدُهم يُبتلى بالقُمَّل ٥٨٤
أنت أخونا ومولانار ٤٠٣
أنت حرٌّ لوجه الله ﷻ أوصاني بك رسولُ الله ﷺر ٥١٥
أنت مِنِّي وأنا مِنك ادفعوها إلى خالتها فإنَّ الخالةَ أمٌّ ٤٠٣
انتظري فإذا طهُرتِ فاخرجي إلى التنعيم ١٥٩
أَنتُم تُوْفُونَ سَبعِينَ أُمَّةً أَنتُم خَيرُهَا وَأَكرَمُهَا عَلَى اللهِ ٤٨٧
انتهيتُ إلى النبيّ ﷺ وهو يخطب فقلتُ ٩٨
أُنزِلَ القرآنُ جُملةً واحدةً إلى سماء الدنيا في ليلة القدر ٣٥٣
أنزل القرآن على ثلاثة أحرف ٢٧١

إنمَا بُعِثتُ قاسِمًا أقسِمُ بينكم ٥٦٧
إنَّمَا كانَ يَبْتسِمُ ٣٥٣
إنَّمَا مَثَلُكَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى ٤٠٤
إنَّمَا مَثَلُكُم ومثلُهُم كَمَثَلِ رجلٍ اسْتُرعِيَ إبلًا ٢٤٣
إنَّمَا نزلتْ هذه الآيةُ في أهل الكتاب ٣٠٠
إنما هي أعمالُكُم أحفظُها عليكم فمن وجدَ خيرًا فليحمدِ الله ٥٤٩
إنما ينصُرُ الله المسلمين بدُعاء المستضعفين ٢٣٩
إنما ينصُرُ الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم ٢٣٩
أنه ﷺ سجد بالنجم ٧٤
أنَّه أتاه رجلٌ فذَكَر له أنَّه احتَبَسَ بَوْلُه فأصابته حصاةُ ٥٣٦
أنَّه أتى النبيَّ ﷺ، وهو يبولُ، فسلَّمَ عليه ٥٢
أنه أتى بامرأةٍ مُجِحٍّ، على باب فُسطاطٍ ٢٥٨
أنه أتِيَ بطعامٍ فجاءَ أعرابيٌّ كأنَّمَا يُطْرَدُ ٤٩٥
إنه أروى وأبرأ وأمرأ ٥٠٨
أنَّهُ اقتسم المهاجرون قُرعة فطار لنا عثمان بنُ مظعون ١٣١
أنه أنزل النبيَّ ﷺ في السُّفْلِ ونزل هو وأهلُهُ في العُلْوِ ٤٥٢
إنَّه أنزلت عليَّ آنفًا سورةٌ ٣٥٤
إنه بينما موسى في قومه يُذَكِّرهُم بأيام الله وأيامُ الله ٣٦١
أنه توَضَّأ: فغسل وجهه ٤٦
أنَّهُ تَوضَّأَ، وخلَّلَ لِحيَتَهُ ١١٦

أنزل القرآن في ليلة القدر جملةً واحدةً إلى سماء الدنيا ٣٥٣
انشَقَّ القَمَرُ عَلىَ عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ٣٤٠
انطلق النبيُّ ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود ٤٤٨
انطلق حارثة ابنُ عمَّتِي نظَّارًا يومَ بدرٍ ٤١٩
انطلق رسول الله ﷺ فى طائفة مِن أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ ٣٤٧
انظُرُوا يُدنِي هؤلاء دوننا؟ ٤٣٦
انقلب رجالٌ من الأنصار إلى نسائهم يتلونها عليهن ٥٢٢
إنك أرى الذي أريتُ فيكَ ما رأيتُ ٦٣٤
إنك دعوت الله لآجالٍ معلومة وأرزاقٍ مقسومة ٣٢٠
إنَّكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَكَ ٣٥٤
إنك وعظتنا موعظة مودع، فاعهد إلينا ٣٤
أنَّكَ وقعتَ بجارية آل فلان ٤٣
إنكم لا تستطيعونها ١١١
إنَّكم لَتُحَدِّثونِي عَن غَيرِ كَاذِبَين ولا مُكذَّبَين ١٣٣
إنكم لترونَ أنِّي لا أكلمُه إلا أسْمِعُكم ٤٩٠
إنما أجرك على قدر نفقتك ١٥٩
إنما الشفاءُ في شيئين العسلُ شفاءٌ للناس والقرآن شفاءٌ ٥٣٩
إنَّمَا أمِرْتم بالطوَافِ بالبيتِ ولم تؤمَرُوا بدُخولِهِ ١٦٥
إنما أمِرْتم بالطوافِ ولم تؤمَرُوا بدخوله ١٦٥
إنما أنا ابنُ امرأةٍ تأكلُ القديدَ ٣٩٣

أنَّهُ جاءه ثَلاثَةُ نَفَرٍ قَبلَ أن يُوحَى إليه ٦٣٦
إنه حديثُ عهدٍ بربه ٥٧٠
أنه خرَّ بعد ركوعه على ركبتيه كما يخرُّ البعير ٧٩
أنه خرج يوم عيدٍ، فلم يصل قبلها ولا بعدها ٩٣
أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوكٌ ٥٨٤
أنه ذكر النبيّ ﷺ والصحيفة والمؤمنين يدٌ على من سواهم ٦٠٤
أنَّه رأى على أمِّ كلثوم بنتِ رسول الله ﷺ ثوبَ حريرٍ سَيراءَ ٤٧٩
أنه رأى على أمِّ كُلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ بُردَ ٤٧٩
أنه سُئِلَ أيُّ الصلاةِ أفضلُ بعدَ المكتوبة ١٠٩
أنه سألَ النبيَّ ﷺ كيف ينزلُ عليك الوحيُ؟ ٤٣٠
أنه سأل أمَّ سلمة زوج النبيّ ﷺ عن قراءة النبيّ ﷺ ١١٠
أنه سأل عائشةَ زوجَ النبي ﷺ كم أصدق رسولُ الله ﷺ ٢٥٥
أنَّه سمعَ النبيّ ﷺ وأتاه رجلٌ فقال يا رسول الله ١٨١
أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول قبل أنْ يتوفى ٣٦٠
إنه سيكونُ مِنْ ذلك ما شاءَ الله ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا طيِّبة ..... ٦٥٥، ٦٥٦
إنه صابيءٌ كاذبٌ ١٦
أنه صلَّى خمس صلواتٍ بوضوءٍ واحدٍ ٤٩
أنه طاف طوافًا واحدًا ثمَّ يقيل ثم يأتي منى ١٦١
أنه عقل مجَّةً مجَّها رسول الله ﷺ وهو ابنُ خمس سنين ٢٣٩
أنَّهُ علَّمَ رجُلًا من أهلِ الصُّفَّةِ شيئًا مِنَ القرآن ٢١٥

إنه قد خرج إليك ناسٌ ١٣
أنَّه كانَ إذا تكلمَ بكلمةٍ أعادَها ثلاثًا ٥٦٣
أنَّه كان به الأسرُ فانطلق إلى المدينة والشَّام يَطلُب ٥٣٦
أنه كان به البواسير فأمره النبيّ ﷺ أن يصلي على جنب ١١٥
إنَّه كان بين هذينِ الحيَّينِ ضغائنُ ٤١٦
أنَّهُ كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم ٦٧
أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه ٨٠
إنَّه لا يَدخُلُ الجَنَّةَ لحمٌ نَبَتَ مِن سُحتٍ ٥٠٢
إنه لا يصيبُ أحدٌ مصيبةٌ ٤٧٢
إنه لا ينبغي للشيطان أنْ يتمثلَ في صُورَتِي ٦٣١
إنه لم يَر من الشيب إلا نحو سبعةَ عشرَ أو عشرين شعرةً ٣٧٤
إنه لم يُشَنْ بالشيب ٣٧٤
أنَّه لم يكن يجلس مَجلِسًا إلا قال اللهم اغفر لي ما قدَّمْتُ ١٧٩
أنَّه لما خرج هو وجماعةٌ مِن أصحابه إلى الشام ٤٢٠
أنَّه لمَّا وفدَ على رسول الله ﷺ ٢١
إنَّهُ لَيُغان على قلبي وإنِّي لأستغفرُ اللهَ في اليوم مائةَ مَرَّة ١٧٥
أنَّه ليلَةَ أُسرِي به وَجَدَ ريحًا طيِّبةً فقال يا جبريلُ ٣٤٣
إنَّهُ مِنَ السُّنّة أو مِنْ تَمَامِ السُّنَّة ١٣٨
إنه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم ٤٦٢
إنه من سرق تخوم الأرض فهو ملعونٌ ومن كمه أعمى ٦٠٤

أنَّهُ نَهَى أن يَجلِس الرَّجُلُ على مائِدةٍ يُشرَبُ عليها الخَمرُ ١١٦
أنَّهُ نهى أنْ يصلي الرَّجُلُ مُختصرًا ٨٩
أنه نهى أنْ يُقامَ الرَّجُلُ مِن مَجلِسِهِ ويجلِسَ فيهِ آخرُ ٥٦٢
أنَّه نَهَى عن عَسْب التَّيْسِ وكَسبِ الحجَّام وقَفِيزِ الطَّحَّان ٢٢٠
أنَّه هَمَّ أنْ ينهى عن الغيال قال فنظرتُ فإذا فارسٌ ٤٨٠
إنه وترٌ يحبُّ الوترَ ١٨
أنه وَصَفَ مِن عِرقِ النَّسَا إلية ٥٢٧
إنه يكتبُ آثارَكم ٣٢٧
إنها ابنةُ أخي مِن الرضاعة ٤٠٣
إنَّها السُّنَّة ٩٠
إنَّها جِنانٌ كثيرةٌ وإنَّ حارثةَ في الفِردوسِ الأعلى ٤١٩
أنَّها ذكرَتْ نِساءَ الأنصار فأثنيتْ عَليْهنَّ ٥٢٢
أنَّها زَفَّت امرأةً إلى رجلٍ مِنَ الأنصار ٢٥٦
إنها زوجةُ نبيِّكُم ﷺ في الدنيا والآخرة ولكنها ممَّا ابتُلِيتُم ٤٧٠
أنها سُئلت عن قراءة النبيّ ﷺ ١١١
إنها سَتَكُونُ بعدي هَنَاتٌ وهَنَاتٌ وَرَفَعَ يديه ٢٤٦
إنها ستكونُ فتنٌ ألا ثمَّ تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ ٦٥٤
إنها كانت تأتينا زمن خديجة ١٧
أنها كانت تقول لنساء النبيّ ﷺ ٣٢٨
إنَّها ليست بدواء ولكنها داءٌ ٥٣٩

إنها من الجنون والجذام والبرص والنعاس ٥٣١
إنها من السنة ١٣٨
انْهَزَمُوا وربِّ مُحَمَّدٍ ..... ٢٤٠، ٤٣٩
إنهم اثنا عشرة غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ٦٤٥
إنهم أخفوا لله عملًا فأخفى لهم ثوابًا ٣٢٢
أنهم اقتسموا للمهاجرينَ قُرعة فطار لنا عثمان بن مظعون ١٣١
أنهم سألوا النبيَّ ﷺ عن الوتر؟ ١٠٤
إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم بعدك ٣٣٣
إنَّهم لَيَدخُلُون الجَنَّة قبل الأغنياء بأربعين عامًا ٢٢٤
إنِّي أبرأ إلى الله أنْ يكونَ لِي منكم خليلٌ ٣٦٠
إنِّي أُحِبُّ أن تأتِيَني، فتُصَلِّي في منزِلي ٢٩٣
إنِّي أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي لا تأمَّرنَّ على اثنين ٤٩١
إنِّي أراك ضعيفًا فلا تَأَمَّرنَّ على اثنين ولا تولَّين مالَ يتيمٍ ٤٩١
إنِّي أريتُ دارَ هِجرَتِكم ذاتَ نخلٍ بين لابَتين وهما الحرتان ٣٨٠
إنِّي أصبتُ فاحشة فأقِمْهُ عَليَّ ٦١٢
إنِي إنْ أستخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزلُ عليكم ٤٠٦
إني تزوجتُ امرأةً مِنَ الأنصار ٢٥١
إني تزوجتُ امرأةً مِنَ الأنصار على ثماني أواقٍ ٢٥١
إني تصدقت على أمِّي بجارية ٦٠٣
إني حرَّمْتُ الظلمَ على نفسي وجعلته بينكم مُحرَّمًا فلا تظالموا ٥٤٩

إنِّي حَلَفتُ هكذا ونَشَر أصابع يَدَيه حتَّى تُخبِرَني ٤٨٧
إنِّي رسولُ الله إليكم ١٦
إني سائِلُكَ عن ثلاث لا يَعْلَمُهُنَّ إلا نبيٌّ ٤٤٨
إني سألتُ ربي أن لا أتزوَّج إلى أحدٍ إلا كان معي ٤٠٥
إنِّي كرهتُ أنْ أذكُرَ اللهَ إلا على طُهْرٍ ٥٢
إنِّي كنتُ أبايعُ الناسَ فكنتُ أنظرُ المعسرَ ٣٠٢
إني كنتُ أحدِّثكَ بأحاديثَ لعلَّ الله ينفعُكَ بها بعدي ٥٣٤
إنِّي كنتُ أدعو أمِّي إلى الإسلام فتأبى ٣٧٨
إنِّي كنتُ لأظنُّ أنْ يجعلك الله تعالى مع صاحبيك ٣٩٧
إني كنتُ مُحَدِّثكَ بأحاديثَ لعلَّ اللهَ أنْ يَنفعُكَ بها بعدي ٥٣٤
إني لا آكلُ ما ذُبح لغير الله ٤٢٠
إني لأستغفرُ اللهَ في اليوم مائةَ مرَّة ١٧٥
إني لأعْرفُ أسمَاءَهم وأسْمَاءَ آبائِهم ٦٦٤
إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ ٢٧
إنِّي لأعلمُ كلمةً لو قالها لذهَبَ عنه ما يجدُ ٣٣١
إنِّي لأوقدُ تحت القدر ٢١
إنِّي لمع أبي رجلٌ شابٌّ ١٦
إنِّي لواقفٌ في قومٍ فدعوا لعمر بنِ الخطاب ٣٩٧
إني محدثك بحديث لعلَّ الله أن ينفعكَ به ٥٣٤
إنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فاحفَظهَا ١٢٨

اهتزَّ العرش لحُبِّ لقاء الله سعدَ بن معاذٍ ٤١٥
اهتزَّ العرشُ لحبِّ لقاء الله سعدًا ٤١٥
اهتَزَّ العَرشُ لِمَوتِ سَعدِ بنِ مُعَاذٍ حَتَّى تَفَسَّخَت أَعوَادُهُ ٤١٥
اهتَزَّ العَرشُ لوَفَاةِ سَعدِ بن مُعَاذٍ ٤١٧
اهتزَّ عرشُ الرَّحمن لموت سعدِ بن مُعاذٍ ٤١٦
اهتزَّ لها عرشُ الرَّحمن ٤١٦
أهكذا أنزلت يا رسول الله؟ ٦٢٢
أهونُ الناسِ عذابًا أبوطالب وفي رجليه نعلان ٦٩١
أوَ تأخُذُ مالَ أخِيكَ بِغير إذنِهِ ٢١١
أوَ كلمَا انطلقنا غُزَاة في سبيل الله تخَلفَ رجُلٌ في عيالنا ٦١٢
أو ليس خياركم أولادُ المشركين ٣٥
أوتروا قبل الصبح ١٠٤
أوتروا قبل أن تصبحوا ..... ١٠٥، ١٠٦
أوتيتُ هذه الآيات من بيت كنزٍ تحتَ العرشِ ١٩٧
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ٣٣
أوصيكم بتقوى الله ولزومكم من بعدي سنتي ٣٤
أوَّلُ النَّاس عليه وُرُوْدًا صعاليكُ المُهاجِرين ٢٢٩
أوَّلُ النَّاس وُرُودًا عليه فُقراءُ المُهاجِرين ٢٢٩
أوَّلُ أمَّتِي يغزون مدينة قيصر مغفورٌ لهم ٦٨٤
أوَّلُ جيشٍ مِنْ أمَّتِي يغزون البحرَ قد أوجبُوار ٦٨٤

أوَّلُ سُورَةٍ قرأها رسولُ الله ﷺ على الناسِ ٧٤
أوَّلُ سُورَةٍ نزلت فيها السَّجْدَةُ ٧٤
أول ما اتخذ النساءُ المِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إسماعيل ١٥٧
أولئك أئمةُ الهدى ومصابيحُ العلم ٤
أولم ولو بشاة ٤٣٣
أوَّلُهُنَّ موتي فبكى عوفٌ ٦٤٥
أيُّ الإسلام أفضلُ ١٢
أيَّ السَّرِقة تَعُدُّون أقبَحَ؟ ٨٢
أيُّ الصيامِ أفضلُ بعدَ شهر رمضان؟ ١٠٩
أيُّ المالِ يومئذ خيرٌ؟ ٦٦٧
أيّ ربّ ألم تخلقني بيدك؟ قال بلى ٣٥٩
أيُّ رجُلٍ فيكم عبدُالله بنُ سلام ٤٤٨
أيُّ شيءٍ يوجبُ الجنة؟ ٢١
أيّ عباسُ نادِ أصحابَ السَّمُرَةِ؟ ٢٤٠
أيّ عباسُ نادِ يا أصحابَ السَّمُرةِ؟ ٤٣٩
أي عَمّ إنك أعظمهم عليَّ حقًّا وأحسنهم عندي يدًا ٣٠٧
أي عَمّ قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله ٣٠٧
إيَّاكُم والتَّعرِيسَ على جوادِّ الطَّريق ٥٣
إيَّاكم والظلم ١٢
إياكم والمحدثات فإن كلَّ محدثة بدعةٌ ٣٤

إيَّاكُم والملاعنَ وأن يَقذِف أحدُكم أذاه على الطَّريق ٥٣
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٢٧٦
ايتوني بأمِّ خالد ٥٢١
أيُجْزِيءُ عنِّي أنْ أنفقَ عليك وعلى أيتامِي ٧٠٠
أيحبُّ أحدكم أنْ يأكلَ مالَ أخيه بالباطل؟ ٢١١
أيقظوا صواحبَ الحُجُراتِ ٦٧٢
أيُّكم خلف الخارج في أهله وماله بخير ٢٣٥
أيُّما لحمٍ نبَتَ مِن حرامٍ فالنَّارُ أولَى به ٥٠٢
أيما مسلمٍ يشهدُ له أربعةٌ بخيرٍ إلا أدخله الله الجنة ١٢٩
الأيمنُ فالأيمنُ ٤٦٤
أين الناس يومئذٍ؟ قال على الصراط ٣١٠
أين أنا اليوم؟ أين أنا غدًا؟ ٤٤
أين أنا غدًا، أين أنا غدًا؟ ٤٤
أين زُنابٌ؟ ما فعلت زنابٌ؟ ٤٧٢
أينفعُكَ شيءٌ إنْ حدثتُكَ؟ ٤٥٣
أينفعُها شيءٌ إنْ تصدقتُ به عنها؟ ١٤٤
أيُّها النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَبِ ٥٩٠
أيها الناس إليَّ فثابوا إليه ثم قال أما بعدُ ٤٨٣
أيُّها النَّاسُ إنَّ الله طيِّبٌ لا يَقبَل إلا طَيِّبًا ٥٠٢
أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا ١٦

(الباء)

بئسَ الخطيبُ أنت قل ومن يعص الله ورسوله ٩٩
بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغيُّ والعُقوقُ ٥١٩
بارك الله لك في أهلك ومالك دُلُّوني على السوق ٤٣٣
البأساء الفقر والضراء السقم وحين البأس حين القتل ٢٩٠
البِرُّ حُسْنُ الخلقِ والإثمُ ما حاكَ فِي صَدْرِكَ ٢٠٨
بَرَكةٌ بدعوةِ إبراهيم ١٥٧
بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله ٦٠٤
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسولِ الله إلى معاذ بنِ جبلٍ ٤٢٩
بسمِ اللهِ تُرْبَةُ أرْضِنا بِريقَةِ بَعْضِنا يُشفَى سَقِيمُنا بإذِن رَبِّنا ٦٣٧
بشر رسولُ الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة مِن قصب ٤١١
بَشِّر فُقَراءَ المُهاجِرين إنَّهم لَيَدخُلُون الجَنَّة قبل الأغنياء ٢٢٩
بعث النبيُّ ﷺ أبا سفيان بن حرب ٢٦١
بعث رسول الله ﷺ إلى أبَيّ بنِ كعب طبيبًا فقطع منه عِرقا ٦٤١
بعث رسولُ الله ﷺ بُسَيْسَةَ عينًا، ينظر ما صنعت ٤٤٩
بعثَ رسولُ الله ﷺ بعثا وهم ذَوُو عددٍ فاستقرأهم ١٥٢
بَعثَ رسُول الله ﷺ سريَّةً، فأصابَهُم البَرْدُ ٥٤
بُعِثتُ أنا والساعةُ كهاتين ٦٧٧
بَعثَنِي اللهُ تبارك وتعالى بالإسلام ٤٨٧
بعدًا لكن وسحقا، فعنكن كنت أناضل ٦٩٩

بل أنت حَسَّانة المُزَنِيَّة ١٧
بلغ عبدالله بنَ سلام مقدمُ رسولِ الله ﷺ المدينة ٤٤٨
بلغني أنَّ تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر ٢٧١
بلى فَجُذِّي نخلك فإنَّك عسى أنْ تصدَّقِي ٢٦٨
بلى كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها ٢٦٦
بِمَ تأخُذ مالَ أخيك بغير حقٍّ؟ ٢١١
بِمَ يَسْتحِلُّ أحَدُكم مَالَ أخيه إنْ أصَابَته جَائِحَةٌ مِنَ السَّمَاء؟ ٢١١
بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة ٦٠٣
بينا أنا نائِمٌ رأيتُ فِي يَدَيَّ سُوارين مِنْ ذهبٍ ٦٣٤
بينا راعٍ يسوقُ غَنَمَهُ عدا الذِّئبُ عليه ٦٦١
بينا رسولُ الله ﷺ وبلال يمشيان ٢٣
بينا رسولُ الله ﷺ وعنده جبريلُ إذ سمع نقيضًا ١٩٢
بينا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ في غزوة تبوك ٦٤٤
البَيِّنَةُ أو حَدٌّ في ظهرِكَ ٦٢٢
بينَمَا أنا جالسٌ في المسجِدِ وحلقَةٌ من فُقراء المُهاجِرين ٢٢٩
بينما أنا نائِمٌ رأيتُ فِي يَدَيَّ سُوارين مِنْ ذهبٍ ٦٣٤
بينما نحنُ عندَ رسول الله ﷺ إذ أتي بجفنةٍ فكفَّ عنها ٤٩٥
بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يصف الجنة حتى انتهى ٣٢٢
بيني وبين من أنكر ذلك كتابُ الله تبارك وتعالى ٢٩٧

(التاء)

تؤخذ إلية كبش عربي وليست بالصغيرة ٥٢٩
تأتي الإبِلُ على ربِّها على خير ما كانت إذا هِيَ لم يُعْطَ فيها حقَّها ١٣٩
تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم ٦٠٤
تجاوزوا عن عبدي ٣٠٢
تجاوزوا عنْ عبدي فغفِرَ له ٢١
تَخَيَّرُ أحسنَهُما خُلُقًا كان معها فِي الدُّنيَا فيكُونُ زوجَها فِي الجنّةِ ١١٦
تُدنِي الشمسُ يوم القيامة ٩
ترْبَة أرْضِنا وَريقةُ بَعْضِنا يُشفى سَقِيمُنا بإذن رَبِّنا ٦٣٧
تركنا النياحة حين تركنا اللات والعُزَّى ١٣٦
ترون بعدَ قليلٍ أمرًا عظيمًا فكان تحريقُ البيت ٦٨٢
تريدين أنْ تصومي غدًا ١٥٠
تزوج النبيُّ ﷺ فدخل بأهله قال فصنعت أمِّي ٣٢٥
تزوَّجَ النبيُّ ﷺ وهو مُحْرِمٌ ٤٧٥
تزوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونة وهو مُحرمٌ ٤٧٥
تَسَمُّوا باسمِي ولا تكتَنُوا بِكُنْيَتِي فإنَّما بُعِثْتُ قاسمًا أقسمُ ٥٦٧
تشبَّثُوا بصُدغَيْ مُعاوِية ٦٧٥
تصدق رجلٌ مِن ديناره مِن دِرهمه مِن ثوبه ٣٥٠
تَصَدَّقْنَ ولو مِن حُلِيِّكُنَّ فإنَّكُنَّ أكثرَ أهلِ جهنَّمَ ٧٠٠
تصدقنَ يا معشرَ النساءِ ولو مِن حُلِيِّكُنَّ ٧٠٠

تُطعِمُهَا إذا أكلتَ وتكسُوهَا إذا اكتَسَيتَ ولا تَضرِب الوَجهَ ٤٨٧
تُعرَضُ الفِتَنُ على القلوب كالحصير عُودًا عودًا ٦٦٢
تعرضُ فتنةٌ على القلوب فأيُّ قلبٍ أنكَرَها نُكِتتْ ٦٦٢
تعلَّموا القرآنَ واقرَءوه ١٥٢
تعلَّموا سورةَ البقرة فإنَّ أخذَها بركةٌ وتركها حسرةٌ ١٩٤
تعلَّموا سورةَ البقرةِ وآل عمران فإنَّهما الزَّهراوان ١٩٤
تغزونَ جزيرة العربِ فيفتَحُهَا اللهُ ثمَّ فارس فيفتَحُهَا الله ٦٤٨
تَفتَرِقُونَ أيُّهَا النَّاسُ ثَلاثَ فِرَقٍ فِرقَةٌ تَتبَعُهُ ٦٨٥
تُفتِي أنْ تصدُرَ الحائضُ قبلَ أنْ يكونَ آخرُ عهدِها بالبيت؟ ١٦٣
تقاتلونَ جزيرة العرب فيفتَحُهُمُ الله ثم تقاتلونَ الرومَ ٦٤٨
تقول إنَّ الساعَةَ تقومُ إلى كذا وكذا ٦٨٢
تكونُ فِتنَةٌ أسْلمُ الناسِ فيها الجُندُ الغربيُّ ٦٥٨
تَلْزَم جماعَةَ المُسلِمين وإمَامَهُم ٣٩
تلك الرَّوْضَةُ الإسلامُ وذلك العمودُ عمودُ الإسلام ٦٣٣
تلك الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الإسلام وذلك العمودُ عمودُ الإسلام ٦٣٣
تمتعوا بهذا البيت قبل أنْ يرفع فإنه سيرفع ١٥١
تنُورُنا وتنُّورُ رسولِ اللهِ ﷺ واحدًا ٩٧
توفي رسول الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ يُصيبهنَّ ٤٧٦
توفيت ابنةٌ لعثمان بنِ عفان بمكة ١٣٣
توفيت أمِّي ولم توصِ ١٤٤

(الثاء)

ثكلتك أمُّكَ وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ٢٣٩
ثلاثٌ سمعتهنَّ لبني تميم مِن رسولِ الله ﷺ لا أبغض تميمًا ٤٨٦
ثَلاثٌ لا يُعَادُ صاحِبُهُنَّ الرَّمَدُ ١٢٣
ثلاثٌ من الكبائر: الجمعُ بين الصَّلاتَين ٩٢
ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهم اللهُ ولا ينظرُ إليهم ولا يُزكيهم ٢٠٥
ثم جاءَ الميراثُ فنسخ السكنى ٢٧٠
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ٢٦٩
ثُمَّ يقُومُ نَبِيُّكُم ﷺ رابِعًا فلا يَشْفَعُ أحدٌ بمثلِ شَفَاعَتِهِ ٦٩٥
ثمنُ الكلبِ خبيثٌ ٢١٧
ثنتان لا تُردَّان أو قلَّمَا تُردَّان ٦٠

(الجيم)

جاء أبُوحُميدٍ - رجلٌ من الأنصار - من النَّقيع بإناءٍ من لبنٍ ٤١٦
جاء العاقِبُ والسيِّدُ، صاحبا نجران إلى النبيِّ ﷺ ٤٢٧
جاءَ النبيُّ ﷺ إلى السوق فرأى حِنطة مُصبرة ٢٠٧
جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إني تزوجتُ ٢٠٥
جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال أرني آية؟ ٥١٥
جاءَ رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقام له رجلٌ مِن مجلسه ٥٦٢
جاء رجلٌ من الأنصار إلى رسول الله ﷺ ٢٥١
جاء رجُلٌ مِن بني الصَّعْق إلى رسول الله ﷺ ٢١٨

جاء زيد بنُ حارثة يشكو إلى رسول الله ﷺ من زينب ٣٢٤
جاء ماعز بنُ مالكٍ إلى النبيِّ ﷺ فقال إني زنيتُ ٦١٣
جاءَ وفدُ عبد القَيس إلى رسُول الله ﷺ فَكَلَّمَهُ بعضُهم ٣٩٩
جاءت جاريةٌ إلى عُمَرَ بنِ الخطَّاب رضي الله عنه فقالت ٦١٦
جاءت عجوزٌ إلى النبيِّ ﷺ ١٧
جاءتنا رسلُ كفَّار قريش يجعلونَ في رسولِ الله ﷺ ..... ٣٧٩، ٣٨٠
جارٌ لا يأمنُ جارُهُ بَوَائِقَهُ ١٠
جَخَّ الرَّجُلُ في صلاته إذا مَدَّ ضبعيه ٨١
جددوا القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيرُكم ١٩٦
جَدِّدُوا إيمانَكم بقولِ لا إله إلا الله ٥٥٧
الجرس مزامير الشيطان ١٥٣
الجرس مزمارُ الشيطان ١٥٣
جعلَ اللهُ الرحمة مِائة جزءٍ فأمسَكَ عِندَهُ تسعة وتسعين ٥٥٣
جعل اللهُ لها تمامَ السنة سبعةَ أشهُرٍ وعشرينَ ليلة ٢٧٠
جعلَ رسولُ الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ٢٤٧
جعلَ رسولُ الله ﷺ شِعَارَ المهاجرين يومَ بَدْرٍ ٢٤٠
جُعِلت صفوفُنا كصفوف الملائكة وجُعِلت لنا الأرضُ كُلُّها ١٩٧
جلس ثلاثةُ نفرٍ مِنَ المسلمين إلى مروان بالمدينة ٦٨٣
جَمْرةُ بين كتفيك تقلدتها أو تعلقتها ٢١٦
الجَمعُ بين الصَّلاتَين من غير عُذرٍ من الكَبائر ٩٢

جمعٌ بين صلاتَين من الكَبائر ٩٢
جناتُ الفردوس أربعٌ ٢٩
الجنة مائة درجة ٢٨
جَنَّتان مِنْ ذهبٍ ٢٩
جنتان مِنْ ذهبٍ للسابقين ٢٩
جنتان من فضة ٢٩
جيئ بالنُّعيمان أو بابن النعيمان شاربًا فأمَرَ رسولُ الله ﷺ ٦٢٤

(الحاء)

حِبَالُ السُّفن يجمع بعضها إلى بعض ٣٤٨
حَجَّ أبِي معَ النبيّ ﷺ في حجَّةِ الوَدَاعِ ٤٦٩
حجارةٌ مِن كبريتٍ خلقها الله تعالى عنده ٢٨٤
حدثنا الصادقُ المصدوقُ ﷺ فيما يروى عن ربِّه ٥٤٨
حدَّثني فَصَدَقَني ووعَدَني فأوفى لِي وإنِّي لستُ أحَرِّمُ حلالًا ٥٤٨
حدثني من هو خيرٌ مني أبوقتادة ٢٤٥
حدثوا عني ولا حرج ومن كذب عليَّ ٤١
الحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ٣١٩
الحَسُّ: القتلُ ٢٩٧
الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد ٥٤٨
حضرنا مع ابن عباسٍ جنازةَ ميمونة بسَرِفَ ٤٧٦
حفِظتُ من رسُول الله ﷺ وعاءين فأمَّا أحدُهُمَا فبَثَثتُه ٦٧٥

حفظنا عن عُمر في صلاته أنه خرَّ بعد ركوعه على ركبتيه ٧٩
حَقُّ المُسلمِ على المُسلمِ خمسٌ ١٢٤
الحق أهلَ الصُّفَّةِ فادعهم ٣٨١
حَقُّهَا أنْ يذبَحَهَا فيأكُلَها ولا يقطعُ رأسَها فيرمِي بِهِ ٥٤٥
الحلالُ ما أحلَّ اللهُ في كتابه والحرامُ ما حرَّم اللهُ، ..... ٤٩٨، ٤٩٩
الحمدُ لله الذي جعلَ في أُمَّتي مِثلَ هذا، ..... ٤٢٢، ٤٢٣
الحمد لله الذي كفانا وأرْوانا غيرَ مَكفِيٍّ ولا مَكفُور ٥٠٧
الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مُباركا فيه غيرَ مُودَّع ولا مُستغنًى عنه ربَّنا ٥٠٧
الحمد لله ربَّنا غيرَ مَكفِيٍّ ولا مُوَدَّع ولا مستغنى ربنا ٥٠٧
الحمدُ لله كثيرًا طيِّبًا مُبَاركًا فيه غيرَ مَكْفِيٍّ ١٨٠
الحمد لله كثيرًا طيبًا مُباركا فيه غيرَ مَكفِيٍّ ولا مُودَّع ٥٠٧
الحمدُ للهِ كثيرًا طيِّبًا مُبَارَكًا فيه غيرَ مُوَدَّع ولا مُسْتغنًى عنهُ ٥٠٦
الحُمَّى من فَيحِ جهنمَ فأبرِدُوهَا بماء زمزم ٥٢٤
حُوسِبَ رَجُلٌ فلم يُوجَد له خيرٌ ٢١٠
حُوسِب رجلٌ مِمَّن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيءٌ ٢١٠
حَوضِي مَا بينَ عدنَ وعمَّانَ أبرَدُ من الثَّلج ٢٢٩
حَوضِي من عدنَ إلى عمَّانَ البلقاءِ ماؤُهُ أشدُّ بياضًا ٢٢٩
الحيُّ أحقُّ بالجديد مِنَ الميِّت إنما هو للمَهَلَةِ ٣٩٦

(الخاء)

خُذُوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ ٥٩٠
خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ٢١٤
خرج النبيّ ﷺ ذات غداةٍ وعليه مِرطٌ مُرحّلٌ ٤٠٧
خرج النبيّ ﷺ غَدَاةً وعليه مِرطٌ مُرَجَّلٌ مِن شعرٍ أسود ٤٠٧
خرج النبيّ ﷺ في مرضه وقد عَصَبَ رأسَه بخرقةٍ ٤٨٣
خَرَجَ رسولُ الله ﷺ وهو مُرْدِفِيَّ إلى نُصبٍ ٤٢٠
خرجتُ أريدُ رسولَ الله ﷺ فوجدته قد سلك في الأموال ٣٨٠
خرجتُ أنا وأبي نطلبُ العلمَ في هذا الحي مِنَ الأنصار ٢٠٩
خَرَجت مريمُ إلى جانب المحراب بحيض أصابها ٣٦٧
خرجنا مع ابن عُمر، يوم أضحى أو فطرٍ ٩٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر ١٥
خَشِيتُ أن تَسبِقَنا الملائكةُ إلى غَسلِه ٤١٨
خَطَّ رسولُ الله ﷺ أربعَ خطوطٍ ثم قال أتدرون ما هذا ٣٤٤
خطبَ رسولُ الله ﷺ فقال أخذ الراية زيدٌ فأصيب ٣٩١
خطبَ عُمر بالجابية ١٣
خطبنا رسول الله ﷺ ١٢
خطبنا رسولُ الله ﷺ فقال يا معشرَ النساءِ تَصَدَّقْنَ ٧٠٠
خطبنا عُمر ١٣
الخلافُ شرٌّ ٦٩٨

خلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة ٣٥٧
خُلِقَتِ المرأةُ مِنْ ضلعٍ فإنْ تُقِمْهَا تكسرها ٥١٦
خيرُ دينِكُم الوَرَعُ ٣١
خير نسائِها مريم بنتُ عمران وخير نسائها خديجة ٣٤٤
خيرُ يومٍ طلعت الشمسُ فيه يومُ الجمعة ٣٥٨
خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ٣٥٨
خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه ٦٧
خيرهن أيسرُهنَّ صداقًا ٢٥٢
الخَيلُ ثلاثةٌ هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ وهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ ١٣٩

(الدال)

دخل عبدالرحمن بنُ أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ به ٤٤
دخل عليَّ أبي، وأنا أغتسلُ يومَ الجمعة ٩٥
دخلتُ الأسواقَ مع رسول الله ﷺ ٤٧
دخلتُ على النبيّ ﷺ، وهو يمشي على أربع ٢٦٢
دخلت على رسول الله ﷺ في غزوة تبوك في آخر السحر ٦٤٦
دخلتُ مسجد دمشق أو حمص ٣٤
دعا زكريَّا ربَّه سرًّا فقال ربِّ إنِّي وهنَ ٣٦٦
دُعَاء قضاء الدَّين ١٧٦
دعها يا عُمَرُ كُلُّ نائِحةٍ مُكذَّبَةٌ إلا أُمَّ سَعدٍ ٤١٨
دُلَّني على عملٍ إذا أنا عَمِلتُه أحبَّني الله وأحبَّني النَّاس ٥٨٧

(الذال)

ذا عَطسَ أحَدُكم فحَمِدَ اللهَ فشمِّتوهُ ٥٦٠
ذاكَ شيطانٌ يُقالُ له خِنْزَبُ فإذا أحْسَسْته فتعوذ ٥٣٧
ذاك عُمر بنُ الخطاب يقبِّلُ رأس أبي بكر في قتال ٥١٥
ذاك عمله يجري له ١٣٢
ذاك من الشيطان فإذا رأى أحدُكم رؤيا يكرهها فلا يقصُّها ٦٣١
ذبح رسول الله ﷺ أضحيتهُ في السَّفَرِ ٥٤٣
ذكرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجَّالَ ذاتَ غدَاة فخفَّضَ فيه ورفَّعَ ٦٧٠
ذكر رسولُ الله ﷺ عِرقَ النّساء فقال تؤخذ إلية ٥٢٩
ذُكِرَ عند جابرٍ لحومُ الحُمُرِ الأهلية فقال أبَىَ ذلِكَ البحرُ ٤٦٠
ذُكِرت الحمَّى عند رسول الله ﷺ فسبَّها رجلٌ ٥٩٢
ذُكِرَت السَّرِقة عند رسول الله ﷺ ٨٢
ذِمَّةُ المسلمين واحدةٌ فإنْ جازت عليهم جائِزةٌ ٢٤٤
ذُهِبَ برسولِ الله ﷺ ١٥
ذَهَبَ حُسنُ الخُلُقِ بِخيرِ الدُّنيا والآخِرةِ ١١٦
ذهَبٌ وفِضَّةٌ ٣١٧
ذهبتُ أنا وأبوبكر وعُمرُ ودخلتُ أنا وأبوبكر وعُمرُ ٣٩٧
ذُو طِمرَينِ لا يُؤْبَهُ لَهُ تَنْبُوْ عَنهُ أعيُنُ النَّاسِ ٥٩١
الَّذِي يتَخَلَّى في طريق النَّاس ٥٣
الذين يَصلُحُونَ إذا فَسَدَ النَّاسُ ١١٦

(الراء)

رُؤيَا الأَنبِيَاءِ وَحيٌ ٦٣٥
رُؤيا المُؤمِن جُزءٌ مِنْ ستةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة ٦٢٨
الرُّؤيا ثلاثٌ فالرُّؤيا الحسنة بُشرى مِنَ الله ٦٢٨
الرؤيا ثلاثة فرؤيا الصالحة بشرى مِنَ الله ٦٢٨
رأى النبيُّ ﷺ في أصحابه تأخُّرًا فقال يا أصحاب سورة البقرة ٤٣٨
رأيتُ أبا لهب بعكاظ ١٦
رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبدٍ وامرأتان ٤٤٥
رأيتُ بضعًا وثلاثِينَ مَلكا يبتدرونها ٤٧٨
رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها، أيهم يكتبها أول ٤٧٨
رأيت خاتم النبوة على ظهر رسول الله ﷺ ٣٧٢
رأيت رسول الله ﷺ أكان شيخًا؟ ٣٧٣
رأيتُ رسولَ الله ﷺ انحطَّ بالتكبير حتى سبقت ركبتاه ٧٩
رأيتُ رسولَ الله ﷺ بصرَ ١٦
رأيتُ رسولَ الله ﷺ بمنى ١٦
رأيتُ رسولَ الله ﷺ حين دخلَ في الصَّلاةِ ٨٤
رأيتُ رسولَ الله ﷺ وكان الحسنُ يُشبِهُهُ ٤٠٩
رأيتُ رسول الله ﷺ يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثًا ٥٠٨
رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصنعُ هذا ٤٩
رأيتُ سبعين من أهل الصُّفَّة ما منهم رجلٌ عليه رداءٌ ٣٨٢

رأيتُ عبدالله بنَ عمرو جالسًا في المسجد الحرام ٢٨٧
رأيتُ في المَنام كأنَّ في يدي سُوارَين مِنْ ذهبٍ ٦٣٤
رأيتُ كأني في رَوْضَةٍ وسط الرَّوْضَةِ عمودٌ ٦٣٣
رُبَّ أشعَثَ أغبَرَ ذِي طِمرَينِ تَنبُو عَنهُ أعيُنُ النَّاسِ ..... ٥٩١، ٥٩٢
رُبَّ أشعَثَ مدفُوعٍ بالأبواب لو أقسَمَ على الله لأَبَرَّهُ ..... ٥٩١، ٥٩٢
ربِّ اغفر لي وتُبْ عليَّ إنَّكَ أنتَ التوابُ الرحيم ١٧٥
رب إنَّ هؤلاء أهلُ بيتي ٤٠٢
ربِّ إنِّي وهنَ العظمُ مِنِّي واشتعل الرأسُ شيبًا ٣٦٦
الربا بضعٌ وسبعون بابًا والشركُ نحو ذلك ٢١٢
الربا بضعٌ وستون بابًا والشركُ نحو من ذلك ٢١٢
الربا بضعةٌ وسبعون بابًا أهونها كمن أتى أمَّه ٢١٢
الربا ثلاثةٌ وسبعون بابًا ٢١٢
الرِّبَا ثلاثةٌ وسبعونَ بابًا أيسرُها مثل أنْ ينكحَ الرَّجُلُ أمَّهُ ٢١٢
رِباطُ يومٍ وليلةٍ خيرٌ مِنْ صيامِ شهر وقيامه ٢٣٤
ربما قرأ رسولُ الله ﷺ القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده ٧٥
ربَّنا اللهَ الذي في السَّماء تَقَدَّس اسمُك أمرُك في السَّماء ٥٣٦
ربَّنا ولك الحَمْدُ حَمْدًا كثِيرًا طيِّبًا ٧٨
رجلٌ غنيٌّ يعملُ الحسنات ثم بعث الله له الشياطينَ ٢٩٢
رجلٌ لقيَ ربَّه فقال ما عملتَ؟ ٣٠٢
الرَّجُلُ يَسرِقُ مِن أخيه ٨٢

رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك ١٣١
رحمةُ الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه لو كان صَبَرَ ٢٦١
رحمك الله أبا السائب فشهادتي أنْ قد أكرمك ١٣٢
رحمك الله إنْ كنتُ لأرجو أنْ يَجْعَلك اللهُ مع صَاحِبَيك ٣٩٧
رَحمنُ الدنيا والآخرة ورحيمُهُمَا ١٧٦
رَضِيتُ بالله ربًّا وبمحمدٍ نبيًّا وبالإسلام دينًا ٦١
رضينا بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمدٍ رسولًا ٣٦٩
الرُّقية من احتباس البول ٥٣٦
ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ مِن حُمُرِ النعم ١٠٧
ركعتَا الفَجْرِ خيرٌ مِنَ الدُّنْيَا جميعًا ١٠٧
ركعَتا الفجر خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها ١٠٧
الرُّكنُ والمقامَ ياقوتتان مِنْ يواقيت الجنة ١٥٦
رمقتُ ابنَ عُمر شهرًا فسمعتُهُ في الركعتين قبل صلاة الصبح ٢٠٠
رُمِيَ أبيّ بنُ كعبٍ في أكحَلِهِ فبعث إليه رسولُ الله ﷺ ٦٤١
رُمِيَ سعد بنُ معاذٍ في أكحَلِهِ فحَسَمَهُ رسولُ الله ﷺ ٦٤٢
رُمِيَ يومَ الأحزاب سعد بنُ معاذٍ فقطعوا أكحَلهُ فحسَمَهُ ٦٤٢

(الزاي)

زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه ٢٩٦
زارَ رسولُ الله ﷺ قبرَ أمِّه فبكى ١٢٧
زُرِ القُبُورَ وتَذَكَّر بها الآخرةَ ١٢٨

(السين)

سُئِل رسُول الله ﷺ عن الجُبن والسَّمن والفِراء ٤٩٩
سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الكوثر ٣٥٤
سئل رسول الله ﷺ عن خير النساء؟ قال التي تسره ٢٤٨
ساعتان تفتحُ فيهما أبوابُ السماء ٦٠
ساعتان لا تردُّ فيهما دعوةٌ ٦٠
ساعتان يتقبل فيهما الدعاءُ ٦٠
سأل أهل مكة رسول الله ﷺ آية فانشق القمرُ بمكة مرتين ٣٤١
سألتُ النبيَّ ﷺ عن البِرِّ والإثم؟ ٢٠٨
سألتُ أنس بنَ مالك عن الصفا والمروة؟ ٢٨٨
سألتُ ربِّي أنْ لا أزَوِّج أحدًا مِنْ أمَّتِي ولا أتزوَّج ٤٠٥
سألت رسولَ الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة ٨٥
سألتُ عائشةَ عن المسح على الخفين؟ ٤٧
سألتُ عائشة عن صداق النبي ﷺ ٢٥٤
سألهم النبيُّ ﷺ عن شيء فكتموه إياه ٣٠٠
سُبحَانَ اللهِ العَظِيمِ ١٧٣
سبحانَ الله أو لا إله إلا الله أو كلمة نحوهما ٦٨٢
سبحان الله ما جعل الله شفاءً في رجسٍ ٥٣٩
سُبحان الله ماذا أُنزِلَ الليلةَ مِنَ الفِتن؟ ٦٧٢
سُبحانَ الله يا أُمَّ الرُّبيِّع القصاصُ من كتاب الله ٥٩١

سبحان ربِّيَ الأعلى ٧٧
سبحان ربي العظيم ٧٧
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ١٩٩
سِتٌّ قبلَ الساعة أولهنَّ موتُ نبيكم قل إحدى ٦٤٦
سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ٣٠٨
السُّفْلُ أرفقُ ٤٥٢
سلاحٌ صالحٌ وفرسٌ صالحٌ يزولُ معه أينما زالَ ٦٦٧
السلام عليك يا أبا خُبَيب ٤٦٣
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٣٨٩
سَلَّمَ رسولُ الله ﷺ في ثلاث ركعاتٍ مِنَ العصر ١١٧
سَلمَانُ مِنَّا آلِ البَيتِ ٤٦٦
سَلُوا الله ببُطون أكُفِّكُم ولا تسألُوه بظهورِها ١٨٣
سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ..... ٧٧، ٧٨
سمع سامعٌ بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا ١٥٥
سمعتُ النبيَّ ﷺ قبل أن يموت بخمس ٣٦٠
سمعتُ النبيَّ ﷺ وصَلَّى على جنازةٍ يقول اللهم اغفر له ٢٤٣
سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطبُ على مِنبره وأنا يومئذ مُحتلِمٌ ٤٥٨
سمعتُ خطبةَ النبيِّ ﷺ يومَ النحر ٩
سمعتُ رسُولَ الله ﷺ ولو أشاءُ أن أُقَبِّلَ الخاتَمَ ٤١٨
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ بطولى الطوليين ٨٦

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بأطول الطول ٨٦
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له خَلَّفَهُ في بعض مَغازيه ٤٠٢
سمعتُ عَمَّار بنَ ياسر يحلفُ باللهِ أنها زوجَتهُ ٤٧٠
سمعتُ وأنا ابنُ ثلاثينَ سنةً ٩
سمعنا وأطعنا وسلَّمنا ٢٩٥
سمُّوا باسْمِي ولا تكنوا بكنيتي ٥٦٧
سيأتيكم ناسٌ يتفقهون ففقِّهوهم ٣٠
سَيِّدُ الاستغفارِ أنْ يقولَ العبدُ اللهم أنتَ ربِّي ١٨٥
سيد الشهداء حمزة بنُ عبدالمطلب ٤١٤
سيكونُ بعدي قومٌ من أمَّتِي يقرؤون القرآنَ لا يُجاوز تراقيهم ٤٥١
سِيمَاهُم التحليقُ ٤٥١

(الشين)

شرُّ الكسبِ مَهرُ البغيِّ وثمنُ الكلبِ ٢١٧
شَرُّ مالٍ مالُ العميان والعرجان والكسحان واليَتامَى ١٤٣
الشُّعْثُ رُؤُوسًا الدُّنُسُ ثيابًا الذين لا يَنكِحُون المُتنعِّمات ٢٢٩
الشَّعَثَةُ رُؤُوسُهم الشُّحبَةُ وُجُوهُهُم الدَّنِسَةُ ثِيَابُهم ٢٢٩
شِفَاءُ عِرْقِ النَّسا إليةُ شاةٍ عربيَّةٍ ٥٢٦
شق ذلك عليهم ما لم يشق عليهم مثلُ ذلك ٢٩٥
شققنَ مُروطهنَّ فاختمرنَ بها ٥٢٢
شَهادَةُ أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ مُحمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ وتُقيمُ ٤٨٧

شهدتُ معَ رسولِ الله ﷺ يومَ حُنَينٍ ..... ٢٤٠، ٤٣٩
شهدتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ يومَ حُنَينٍ فلزمتُ أنا وأبوسفيان ٤٣٩
شهدتُ معاذ بنَ جبل ﷺ حين أصيب بولده واشتد ٤٢٩
شهدتُ مِنَ المِقدادِ مَشهَدًا لأنْ أكونَ صَاحِبَهُ أحبُّ إلَيَّ ٤٤١
شهدتُ مِن رسولِ الله ﷺ مجلسًا وَصَفَ فيه الجنَّةَ ٣٢٢
شهدنا مع رسولِ الله ﷺ خيبرَ حين بصقَ رسولُ الله ﷺ ٣٨٨
الشيخُ يكبرُ ويضعفُ جسمُهُ وقلبُهُ شابٌّ على حبِّ اثنتين ٥٩٦
شيطانُ الرَّدْهَةِ راعي إبلٍ ٦٧٦

(الصاد)

صَاحِبُ الرَّمَدِ لا يُعَادُ ١٢٣
صَبَّحَكُم مَسَّاكُم ٦٧٧
الصحةُ والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس ٥٨١
صدق اللهُ وكذبَ بطنُ أخيك ٥٣٨
صَدَقَ عبدي لا إله إلا أنا ٥
صدق لَفِيَّ والله نزلتْ كانت بيني وبين رجُلٍ خصومةٌ ٥٧٦
صدقَ والذي أكرمه، وإني قائلٌ لك اثنتين فلا تنسَهُما ٦٥
صَدَق والذي نفسي بيَدِه لا تَقُوم السَّاعة حتَّى تُكلِّم السِّباعُ الإنسَ ٦٦١
صدق يا رسول الله ١٣
صدقت لو كنت أقربُها أو أدخلُ عليها لأتيتُها ٣٤٦
الصراط المستقيم كتابُ الله ٢٨٠

صلِّ قائِمًا فإنْ لم تستطع فجالِسًا ١١٥
صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا ١١٥
صَلِّ ليلةَ الجُمُعةِ أربَعَ رَكْعاتٍ تَقرَأُ في الرَّكعة الأُولَى ١١٦
الصلاةَ الصلاةَ وما ملكت أيمانُكم ٣٩٤
الصلاة في الجماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاةً ٦٩
الصلاة وما ملكت أيمانكم ٣٩٤
صَلَبَ الحجاج بنُ يوسف عبدالله بنَ الزبير ٤٦٣
الصُّلحُ جائزٌ بين المسلمين ٤٦٦
صلوا صلاة كذا في حين كذا ٣٩٢
صلى ابنُ عباسٍ على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب ١٣٨
صلى النبيُّ ﷺ بأصحابه صلاة الفجر في سفر ٢٠٠
صلى بنا المغيرة بنُ شعبة فنهض في الركعتين ١١٨
صَلى بِنَا رسولُ الله ﷺ الصُّبحَ فخَطبَنا إلى الظهرِ ٦٦٨
صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ونحن معه ٤٦٥
صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ ذات يوم ٣٣
صلى بِنَا عثمان بنُ عفان ﷺ بمنى أربعَ رَكعَاتٍ ٦٩٨
صَلَّى بنا عَمَّارُ بنُ ياسرٍ صلاةً فأَوجَزَ فيها ١٧٧
صَلَّى رَسولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَسَها في صَلاتِهِ ١٠٨
صلَّى معاوية بالمدينة صلاةً فجهر فيها بالقراءة ٨٣
صليتُ مع النبيِّ ﷺ ذات ليلة فافتتحَ البقرةَ ٧٧

صليتُ مع النبيِّ ﷺ ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ٦٩٨
صنفان من أهل النار لم أرهما قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر ٦٥٣
صومُ يومِ عرفةَ يُكفِّرُ السنة وما قبلها ٣٦٩
صومي عنها ٦٠٣
الصِّيامُ والقُرآنُ يشفعانِ للعبدِ يومَ القيامةِ ١٨٩

(الضاد)

ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم أو تبسم فقال رسول الله ﷺ ٦٩٩
ضُرِبَت مثلا لعمل ٢٩٢
ضِرسُ الكافر أو نابُ الكافر مِثلُ أُحُدٍ وغِلَظُ جِلدِهِ مَسِيرةُ ثلاثٍ ٦٩٨
ضرسُ الكافرِ يومَ القيامةِ مِثلُ أُحُدٍ وعرضُ جلدِهِ سبعونَ ذِراعًا ٦٩٨
ضعُوا وتَعَجَّلُوا ٢٢١
ضُمَّ سعدٌ في القبر ضمَّةً فدعوتُ اللهَ فكَشَف عنه ٤١٥
ضُمَّ سَعدٌ في القَبر ضَمَّةً ولو أُعفِيَ منها أَحَدٌ ٤١٨
الضيافة ثلاثة أيام وما بعدها فهو صدقةٌ ٥١٣

(الطاء)

طار لنا عثمان بنُ مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار ١٣٢
الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر ١٤٦
الطفلُ لا يُصلَّى عليه ولا يرثُ حتى يستهل ٥٩٩
طلاقُ الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان ٢٦٧
طلاقُ الثلاثِ واحدةً ٢٦٦

طلاقها اثنتان وعدَّتُها حيضتان ٢٦٧
طُلِّقَتْ خالتي ثلاثًا فخَرَجَتْ تَجُذُّ نخلا لها ٢٦٨
طُوبَى لِمَن هُدِيَ إِلَى الإِسلامِ ٢٢
طُوبَى لمن هُدِي إلى الإِسلامِ وكان عَيشُه كَفافًا ٥٠١

(العين)

عَادَنِي رسُولُ الله ﷺ مِن وَجَعٍ كان بِعَينِي ١٢٣
عبدالرحمن بن عوف كان جريحًا ٣٠٣
عَثُرَ بالنبيّ ﷺ حمارُهُ فقلتُ تَعسَ الشيطان ٥٧٥
عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ٦٩٩
عَجَزَ عليكَ إلا حُرٌّ وَجْهَهَا لقدْ رَأيتُنِي سابعَ سبعةٍ ٦١٧
عدا الذِّئبُ على شاةٍ فأخَذَهَا فطَلَبَه الرَّاعي فانتزَعَها منه ٦٦١
عَذَابُ هذه الأمَّةِ جُعِلَ بأيديها في دُنياها ٥٥٥
العِزُّ إزارُهُ، والكِبريَاءُ رِدَاؤه ٥
العسلُ شفاءٌ للناس والقرآن شفاءٌ لما في الصدور ٥٣٩
عسى رجلٌ يكذبني وهو متكيءٌ، يقول ٣٨
عضوا عليها بالنواجذ ٣٤
العقلُ، وفكاكُ الأسير ٦
العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلمٌ بكافر ٦٠٤
عَلِّمْ أبا حَسنٍ، عَلِّمْ أبا حَسنٍ ١١٦
العلمُ خيرٌ من العبادة ٣١

العلمُ خيرٌ من العمل ٣١
عَلِمَ عبدي أنَّ له ربًّا يغفرُ الذنب ويأخذُ به فغفر له ٥٥٠
علمتُ رجلًا القرآن فأهدى إِلَيَّ قوسًا ٢١٦
عَلَّمَهُ دُعاءً وأَمَرَهُ أن يَتَعَاهَدَ به أهلَه كُلَّ يَومٍ ١٧٧
عليك بابن أبي طالب فسَلْهُ ٤٧
عليك بالصوم فإنه لا عِدْلَ له ١٤٥
عليك بحُسنِ الكلام ٢١
عليكم بالسَّنَا والسَّنوتِ فإنَّ فيهما شفاءً مِن كلِّ داء ٥٢٥
عليكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة ٣٤
عليكُم بِسُنَّتِي، وسُنَّةِ الخُلَفَاء ٣٣
عمدًا صنعتُهُ يا عُمر ٤٩
العُمرةُ إلى العُمرةِ كفَّارةٌ لما بينَهُما ١١٦
عندكَ أحتسبُ مُصِيبتي وأجُرني فيها وأبدلني ما هو خيرٌ منها ٤٧٢
عِندِي أحسَنُ العَرَبِ، وأجَمَلُه، أمُّ حَبِيبَةَ ٥٠
عِندِي عن رسُول الله ﷺ جِرَابَان قد حَدَّثتُكُم بأحدِهِما ٦٧٥
العوراءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا والمكسورةُ بعضُ قوَائِمُهَا ٥٤١
العين حقٌّ ولو كان شيءٌ سابِقَ القدر سبقتهُ العينُ ٥٣٥

(الغين)

غزونا فزارة وعلينا أبوبكر أمَّره رسولُ الله ﷺ علينا ٣٨٧
غُسْلٌ مِن جنابة أو للجمعة؟ ٩٥

غِفارٌ غفرَ اللهُ لها وأسلمُ سالَمَهَا اللهُ ..... ٤٦٥، ٤٨٤
غَفَرَ اللهُ لك أنتَ صاحبُ رسُول الله ﷺ ولك من السَّابِقَة ٤١٧
غنيمتان غبهما كثيرٌ من الناس الصحةُ والفراغُ ٥٨١
غيرُ الدَّجَّال أخوفني عليكم إنْ يخرُج وأنا فيكُم ٦٧٠
غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ٤٢٥
غَيِّرُوه ولا تقرِّبوه سَوادًا ٤٢٥

(الفاء)

فاتَّقُوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَب خُذُوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ ٥٩٠
فَأَجِبْهُم يا أبا بكرٍ ٣٩٩
فاخترت الشفاعة ..... ١٤، ١٥
فأخرج كتابًا فإذا فيه المؤمنون تتكافأ دماؤهم ٦٤٠
فإذا أدبَرَتْ فاغتَسِلِي وصَلِّي ٥٦
فإذا رأى أحدُكم رُؤيا يكرَهُهَا فلا يُحَدِّثُ بها أحدًا ٦٢٨
فإذا رأى أحدُكم رؤيا يكرهها فلا يقصُّها على أحدٍ ٦٣١
فإذا سألتم الله فاسألوه الفِرْدوسَ ٢٨
فإذا قَدِمَ الرجلُ وقد أسلم على يد رسول الله ﷺ دفعه ٢١٦
فاذهبْ بها يا عبدَالرحمن فأعْمِرْهَا مِنَ التنعيم ١٦٧
فاضربوه بالسيف كائِنًا مَنْ كانَ ٢٤٦
فاعتَزِل تِلكَ الفِرَقَ كُلَّهَا ٣٩
فاقتلوه كائِنا مَنْ كانَ مِنَ النَّاسِ ٢٤٦

فألفى ذلك أمَّ إسماعيلَ وهي تُحبُّ الأنس ١٥٧
فاليد زناها اللمسُ ٤٣
فأمر النبيُّ ﷺ بِضربِ عُنُقَهُ فنظروا فإذا هو مجبوبٌ ٤٧٨
فأمرَ النبيُّ ﷺ مَنْ كان بالبيت أنْ يضربوه قالَ فضربوه ٦٢٤
فأمَرَ رسولُ الله ﷺ مَنْ كانَ فِي البيتِ أنْ يضربَه ٦٢٤
فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه ٦١٧
فأمرنا رسولُ الله ﷺ أنْ يحلَّ مَنْ لمْ يكنْ معه هديٌ ١٦٧
فأمره النبيّ ﷺ أن يصلي على جنب ١١٥
فأَمَرَهم أن يَمسَحُوا على العَصَائِب والتَّسَاخِين ٥٤
فأمرهم رسولُ الله ﷺ أنْ يكونَ آخرُ عَهدِهم بالبيت ١٦٣
فإن استطعتَ أن يستغفِرَ لكَ فافعل ٤٤٦
فإن استمتعتَ بها استمتعتَ بها وبها عِوَجٌ ٥١٦
فإنَّ الأنصَارَ يُحِبُّونَ اللهْوَ ٢٥٦
فإنَّ العينَ حَقٌّ ٥٣٥
فإن الله ﷻ قد صدق وكذب بطنُ ابن أخيك ٥٣٨
فإنَّ الله ﷻ لم يجعل شفاءكم فيما حرِّم عليكم ٥٣٩
فإن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرِّم عليكم ٥٣٩
فَإِنَّ اللهَ يَمقُتُ على ذَلِكَ ٥٠
فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا تَقُولُونَ ٤٧١
فإنَّ الملائِكة يُؤَمِّنُون على ما تَقُولون ٤٧١

فإنَّ أولادَكم وُلِدوا على الفطرة ٥٣٩
فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان عنده تسعُ نسوةٍ ٤٧٦
فإنَّ لِي مِخْرَفًا وأشهدك أنِّي قد تصدقتُ عنها ١٤٤
فإنَّ مَثَلَ القرآنِ لِمَنْ تعلَّمه فقرأه وقامَ به كَمَثلِ جِرَابٍ ١٥٢
فإنَّ نفسًا لن تموتَ حتى تَستَوفِي رِزقَها ٥٩٠
فإن هؤلاء تجمعُ لك دنياك وآخرتك ١٨١
فإنْ يَكنْ فِي أمَّتِي أحَدٌ فعُمر بنُ الخطاب ٤٠١
فأنا أتنفس في الشراب ثلاثا ٥٠٨
فأنا أصنعُ كما صنعَ رسولُ الله ﷺ ٤٩
فأنبئت أنَّ رجلا شرب مِنْ فِيِّ السِّقاء فخرجت حَيَّة ٥٠٩
فأنتَ أبوشُرَيح ٥٦٨
فأنتم اليوم أشدُّ اختلافًا ٧٢
فإنَّك مِنْ أهلِها ٤٤٩
فإنَّما الولاءُ لِمَنْ أعتَقَ ٤٨١
فإنمَا أنا قاسِمٌ أقسِمُ بينكم ٥٦٧
فإنَّمَا تُرْزَقُونَ وتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُم ٢٣٩
فإنَّه خيَّرني بين أنْ يدخلَ ..... ١٤، ١٥
فإنَّه لن يموتَ العبدُ حتَّى يبلُغَهُ آخِرُ رِزقٍ هو له ٥٩٠
فإنَّهُ مَنْ غَلَّ شيئًا جاء بما غلَّ يوم القيامة ٢٧٢
فإنَّه يُحَطُّ عنه ما حطَّ عنْ بَنِي إسرائيل ٤٨٥

فإني قد أذِنَ لي في الخروج ٣٨٠
فإنِّي لأرَى الفِتنَ تقعُ خلالَ بُيوتِكم كمواقعِ القطر ٦٧٤
فأوَّلتُهَا قُبُورَهُم ٣٨٠
فأوميء لِي شفتيه ٣٦
فأينَ أنتَ من الاستغفار؟ ١٧٥
فأين يكونُ الناسُ يومئذٍ يا رسول الله؟ ٣١٠
فبم يستحل أحدُكم مَالَ أخيه ٢٠٤
فبينما نحنُ يومًا جلوسٌ في بيت أبي بكر في نَحْرِ الظهيرة ٣٨٠
فتداووا ولا تداووا بحرامٍ ٥٣٩
فَتُريدِينَ أنْ تصومِي غدًا؟ ١٥٠
فتمَنَّيتُ أنْ لو كنتُ أنا المَيِّتَ لِدُعَاءِ رسولِ الله ﷺ ٢٤٣
فتوضأ، ومسحَ على خفيه ٤٧
فجاء، فناولته ماءً، فتوضأ ٤٧
فَجُذِّي نخلك فإنَّك عسى أنْ تصدَّقِي ٢٦٨
فحزَرْتهُ نحوًا مِنْ ستة أذرُعٍ ١٦٦
فَخَرَجَ من عندها وهو صَغِيرٌ وجهُهُ ٤٦٣
فدارِهَا تعش بها ٥١٦
فذلك سعي الناس بينهما ١٥٧
فذهَبَ أولئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُم غيري ٣٩
فذهبنا نقبضُهُ فأتانا موتُهُ فلم يعطونا شيئًا ٤٠٩

فزوروا القبورُ فإنَّها تُذكِّرُ الموتَ ١٢٧
فَسُئِلَ عن صيام الدَّهرِ؟ فقال لا صامَ ولا أفطرَ ٣٦٩
فسألَهُ عن عَسْبِ الفَحل فنهاه عن ذلك ٢١٨
فسيرى من بقي بعدي اختلافًا شديدًا ٣٤
فشهد أربع شهاداتٍ. ثمَّ أمر به فرُجم ٤٣
فَشَهِدَ رسُولُ الله ﷺ جِنازَتَهُ فجلس على القبر ٤١٦
فصلى الركعة التي كان ترك ثمَّ سلَّم ١١٧
فضلُ العالم على العابد كفضلي ٣١
فضلُ العلمِ أحبُّ إلَيَّ ٣١
فضل العلم أفضل من العبادة ٣١
فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة ٣١
فضلٌ في علمٍ خيرٌ من فضلٍ في عبادة ٣١
فُضِّلنَا على الناس بثلاث جُعِلت صفوفُنا كصفوف الملائكة ١٩٧
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ٣٤
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين ٣٣
فُقَرَاءُ المُهاجِرين يأتُونَ يومَ القِيامَة بابَ الجنَّةِ ٢٢٩
فقرأناها على عهدِ رسول الله ﷺ ما شاء الله أن نقرأهار ٢٩١
فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله ٢٩١
فقمتُ إلى رسول الله ﷺ فقبلتُ رأسَهُ ويده ورجله ٥١٥
فكان ابنُ عُمرَ يفيضُ يومَ النحر ثم يرجعُ فيُصلي ١٦١

فكان إذا دخل الخلاء وضعه ٥٨
فكان أول مَنْ صَعَدَها خيلُ بني الخزرج ٤٨٥
فكانت تغتسلُ في مِركَنٍ في حجرة أختِها زينب ٥٦
فلا يَحِلُّ لكَ أنْ تأخُذ مِنهُ شيئًا ٢١١
فلا يحلُّ للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ٢٠٦
فلا يكون طلاقٌ حتى يكون نكاحٌ ٢٥٩
فلعلَّكم تأكُلون مُتفرِّقين؟ ٢٣٨
فلعله أنْ تنفعه شفاعَتِي يوم القيامة فيُجعل في ضحضاح من النار ٦٩١
فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة ٥٤٣
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ٤٤
فليأخذ حَجَرًا فليدُقَّ به على حدِّ سيفِهِ ٦٥٤
فليتوضَّأ، فإنَّه أنشطُ للعود ٤٨
فليس من أمَّتِي ٤٠
فليس مني ولستُ منه ٤٠
فليستخدِمُوها فإذا استغنَوْا عنها فَلْيُخَلُّوا سَبيلَهَا ٦١٧
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٤٤٨
فما أماط أحدُهم عنْ مَوضعِ يَدِ رسولِ الله ﷺ ٤٢٦
فما بالُ أقوامٍ إذا غزونا يتخلفُ أحدُهُم عَنَّا له نبِيبٌ كنبيبِ ٦١٢
فما تركتهُنَّ منذُ سَمِعتهُنَّ مِنْ رسولِ الله ﷺ ١١٣
فما رؤي أكثر باكيا من ذلك اليوم ٣٧٠

فما هذه الصحيفة؟ ٦٠٤
فَمَا وَجَدتُ مَقعَدًا في البَقيعِ حتَّى قَبَضَ جِبرِيلُ جَنَاحَهُ ٤١٨
فماذا تعهدُ إلينا؟ ..... ٨، ٣٥
فمُرُوهُ فليستغفِر لكم ٤٤٦
فمَنْ أدرَكَهُ مِنكم فليقرأ عليه فواتِحَ سورة الكهفِ ٦٧٠
فمَنْ أرادَ أنْ يُفرِّقَ أمْرَ هذه الأمَّة وهِيَ جَمِيعٌ ٢٤٦
فمَنْ رأيتُمُوهُ يريدُ أنْ يُفرِّقَ أمْرَ أمةِ مُحمَّدٍ ﷺ ٢٤٦
فمن لقيَهُ منكم فليستغر لكم ٤٤٦
فمَنْ وَلِيَ منكم عملا فليقبل مِنْ مُحسنهم ويتجاوز عن ٤٨٣
فنام رسولُ الله ﷺ حتى سمعتُ غطيطَهُ ٤٥٧
فنزدحم حتى ما يجدُ أحدُنا لجبهته موضعًا يسجدُ عليه ٧٥
فنظرتُ فإذا فارسٌ والروم يغيلون ٤٨٠
فهذا أوانُ انقطاع أَبْهَري ٣٩٥
فهل تُضارُّون في رؤية البدر صحوًا ليس فيه سحاب؟ ٦٩٦
فهل عَهِدَ إليكَ رسولُ الله ﷺ شيئًا سوى كتاب الله؟ ٦٠٤
فهلا تركتُمُوه ٦١٣
فوالله لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ٨٦
فوالله لكأنَّمَا عطفتَهُم حين ما سمعوا صوتي عطفةُ البَقَرِ ٤٣٩
فوالله ما أدري ما يعني بالميل ٩
فوالله ما أزكي بعده أحدًا أبدًا ١٣١

فوعظنا موعظةً وجلت منها القلوب ٣٤
في آخر الزمان لا تكادُ رُؤيا المُؤمِنِ تكذبُ ٦٢٨
فِيَّ ثلاثٌ مِنَ السُّنَّةِ تُصِدِّقَ عَليَّ بلحم فأهديتُ عائشة ٤٨١
في كيسي هذا حديثٌ لو حَدَّثْتُكُمُوْهُ لَرَجَمْتُمُوْني ٦٧٥
في مِثلِ صَلصَلةِ الجرسِ فيفصم عنِّي ٤٣٠
في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين ٢٩٢
فِيَّ والله كان ذلك كان بيني وبين رَجُلٍ مِنَ اليهود ٥٧٦
فيك مَثلٌ مِن مثل عِيسَى أبغَضَتهُ اليهودُ حتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ٤٠٤
فيكونُ الناسُ على قدرِ أعمالِهم ٩
فيهنَّ ثلاثٌ لا تذرنَ شيئًا منهنَّ كريَاح الصَّيفِ ٦٦٣

(القاف)

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ مِن أَولِيَائِي ٥٩١
قال الله تبارك وتعالى قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبدِي ٢٧٨
قال آمين حتى يُسمِعَ مَنْ يليه من الصَّفِّ الأول ٧٦
قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه اغتنم خمسًا قبل خمسٍ ٥٨٢
قال رسولُ الله ﷺ يومَ بَدْرٍ حين صففنا لقتال قريشٍ ٣٨٤
قال رسولُ الله ﷺ يوم بدر قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض ٤٤٩
قال لِيَ رسولُ الله ﷺ أيُّ ولدِكَ أكبرُ؟ ٥٦٨
قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع أصلح هذا اللحم ٥٤٣
قالت فاطمة يا أنسُ أطابت أنفسُكُم أنْ تحثوا الترابَ ١٣٤

قالت لِيَ قريشٌ تكتب عن رسول الله ﷺ ٣٦
قام رسولُ الله ﷺ فينا ٨
قام سائِلٌ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ فسأل فسكت القوم ٣٥٠
قام فينا رسول الله ﷺ ذات غداة فوعظنا ٣٤
قامَ فينا رسولُ الله ﷺ فما ترَكَ شيئًا يكونُ في مقامِهِ ذلكَ إلى قِيَام السَّاعَةِ ٦٦٩
قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مقامًا ما ترك شيئًا ٦٦٩
قَتَلَ رجلٌ مِن حِمْيَرَ رجلًا مِن العَدُوِّ فأرادَ سَلَبَهُ ٢٤٣
القتلُ في سبيلِ الله يُكفِّرُ كلَّ شيءٍ ..... ٣، ٢٤١
قد آجَرُكِ الله ورَدَّها عليكِ الميراثُ ٦٠٣
قد أُجْزِأَتْ صلاتُكُم ٦٤
قد أخبرتُكَ كيف نزلت وكيف نسخها الله ٢٩١
قَد أفلَحَ مَن أسلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا ٥٠١
قَد أفلَحَ من هُدي إلى الإسلامِ ورُزِقَ الكَفَاف ٥٠١
قد حفظتُ مِن رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعدُ ٦٨٣
قد سألت الله لآجَالٍ مَضْروبةٍ وأيامٍ معدودةٍ ٣٢٠
قد كان ذلك فلما كان في عهدِ عُمرَ تتابعَ الناسُ في الطلاقِ ٢٦٦
قد كان رسولُ الله ﷺ لا يجدُ ما يَمْلأ بَطنهُ مِنَ الدَّقَلِ ٥٩٥
قد كان لي منكم إخوةٌ وأصدقاء ٣٦٠
قد كان يقول ذاك الحكمُ بنُ عَمرٍو الغفاريُّ عندنا بالبصرة ٤٦٠
قد كان يكونُ في الأمَمِ قبلكم مُحَدَّثون ٤٠١

قد كلمته ما دون أنْ أفتحَ بابًا أكونُ أوَّلَ مَنْ يفتحه ٤٩٠
قد كلَّمناه ما دون أنْ يفتحَ بابًا أنْ لا يكون أوَّلَ مَنْ فتحَهُ ٤٩٠
قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها ١٢٦
قدِمَ النبيُّ ﷺ المدِينةَ وأنَا ابنُ عشر وماتَ ٤٦٤
قُدِمَ بالأسارى حين قُدِمَ بهم المدينة وسودةُ بنتُ زمعةَ ٣٨٥
قَدِمَ عبدُالرحمن بنُ عوف مُهاجرًا إلى رسول الله ﷺ ٤٣٣
قدِمَ مُسَيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ ٦٣٤
قَدِمنَا من حَجٍّ أو عُمرَةٍ فتُلُقِّينَا بذي الحُلَيفة ٤١٧
قرأتُ القُرآن على عُمرَ ثلاث مرَّاتٍ ٩٢
قرأتُ القُرآن على عهد عُمرَ ثلاث مرَّاتٍ ٩٢
قرأتُ بكم ثلثَ القرآن ورُبُعَهُ ٢٠٠
قرأناها مع النبيِّ ﷺ زمانًا ٢٩١
قرِّبيهَا فقد بَلغَت مَحِلهَا ٤٧٣
قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبدِي ٢٧٨
القصاصَ القِصاصَ ٥٩١
قصَّها عليَّ ٦٤٠
قفوها عند الخامسة فإنها موجبة ٦٢٣
قل إحدى والثانية فتحُ بيت المقدس ٦٤٥
قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ١٨١
قُل كُلَّ يومٍ حين تُصبح لَبَّيكَ اللَّهُمَّ لَبَّيكَ وسَعدَيكَ ١٧٧

قلبُ ابنِ آدمَ شابٌّ في حبِّ اثنتين المال ٥٩٦
قلبُ الشيخِ شابٌّ على حبِّ اثنتين طول الحياة ٥٩٦
قلبُ الكبير شابٌّ في حبِّ اثنين حبُّ الحياة ٥٩٦
قلتُ: يا رسول الله ألا تستعملُني ٢٠
قلتُ لعثمان بن عفان رضي الله عنه ما حملكم أنْ عَمَدْتُم إلى الأنفال ٣٠٦
قلتُ يا رسول الله الرَّجلُ يكون حاميةَ القوم ٢٣٩
قلتُ يا رسول الله إنَّ الشيطانَ قد حالَ بيني وبينَ صَلاتي ٥٣٧
قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين؟ ٩٠
قم فبِئْسَ الخطيبُ أنتَ ٩٩
قم يا أبا عبيدة ابن الجراح ٤٢٧
قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا ..... ١٦، ٥٨٦
قُولي اللَّهُمَّ اغفر لي وله وأَعقِبْنِي منه عُقبَى حسنةً ٤٧١
قومٌ يَهْدونَ بغير هديي تَعْرِفُ منهم وتُنكرُ ٣٩
قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض ٤٤٩
قوموا فقد صنع لكم جابرٌ سُورًا ٣٨٦
قيل: يا رسول الله وما حَقُّها؟ قال: حَقُّهَا أَنْ يذبَحَهَا ٥٤٥
قيلَ لِي أنتَ مِنهُم ٥١٠
قيلَ يا رسول الله مَنْ أهلُ الجَنَّةِ؟ ١٣٠

(الكاف)

كان ابنُ عُمر إذا حيَّا عبدالله بنَ جعفر قال السلام عليك ٣٨٩

كان ابنُ عُمر يتتبع منزل أهله فيطفئُها ٥٦٩
كان ابنُ عُمرَ يفيضُ يومَ النحر ثم يرجع فيُصلي الظهرَ ١٦١
كان أبيضَ قد شَمِطَ وأمر لنا النبيُّ ﷺ بثلاث عشرةر ٤٠٩
كان أحبُّ الأسماء إلى رسول الله ﷺ عبدالله وعبدالرحمن ٥٦٤
كان آخرُ أنبياء بني إسرائيل زكريا بنَ آدن ٣٦٤
كان آخرُ كلام إبراهيم حين أُلقِيَ في النَّار حسبي اللهُ ٢٩٩
كان آخرُ وصيةِ رسولِ الله ﷺ حين حضرهُ الموتُ ٣٢
كان إذا أُمطرت السماءُ حَسَرَ ثوبَهُ ٥٧٠
كان إذا رأى غيْمًا أو ريحًا عُرفَ في وجههِ ٣٣٥
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصياتٍ ١٦٤
كان إذا عرَّسَ بليلٍ اضطجع على يمينه ١٥٤
كان الرجل إذا أسلم علمَهُ النبيُّ ﷺ الصلاة ١٨١
كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها جعلوها ٢٦٦
كانَ الطلاقُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ ٢٦٦
كان الكتاب الأول نزل من باب واحد ٢٩٦
كان المُسلِمُونَ لا يَنظُرُون إلى أبي سُفيانَ ٥٠
كان المهاجرون حين قدموا المدينة تورث الأنصار ٣٠١
كانَ النَّاسُ يسألونَ رسولَ الله ﷺ عن الخير ٣٩
كان الناسُ ينصرفون في كلِّ وجهٍ ١٦٣
كانَ الناسُ يَنفِرونَ مِنَ منى إلى وُجوُهِهم ١٦٣

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَهَمَّهُ الأَمرُ رَفَعَ رَأسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ١٧٣
كان النبيّ ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه ٥٨
كان النبيّ ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثًا ٥٠٨
كان النبيّ ﷺ إذا عصفتِ الرِّيحُ ٣٣٥
كان النبيُّ ﷺ في مسيرٍ فمشى ورجلٌ مِن أصحابه إلى جنبه ١٩٣
كان النبيّ ﷺ وأبوبكر وعُمر يصلُّون العيدين قبل الخطبة ١٠٣
كان النبيُّ ﷺ يفعلُ ذلك ٨٠
كانَ النبيُّ ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدةُ، فيسجدُ ٧٥
كان النبيُّ ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى ٣٥٢
كان النبيُّ ﷺ يقرأ في صلاة المغرب يطوِّلُ الركعتين ٨٦
كان النبيُّ ﷺ يقولُ في ركوعه: سبحان ربي العظيم ٧٧
كان أميرُ المؤمنين عُمر بنُ الخطاب رضي الله عنه إذا أتت عليه أمدادُ ٤٤٦
كان أنسٌ يتنفسُ في الإناء ثلاثًا ٥٠٨
كان أنس يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثًا ٥٠٨
كان أهلُ الجاهليَّة يأكُلُون أشياءَ ويترُكُون أشياءَ تقذُّرًا ٤٩٩
كان أهلُ الصُّفَّةِ أضيافَ الإسلام ٣٨١
كان أول ما نُسِخَ مِنَ القرآن القِبلة ٢٨٦
كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن يتنقلوا ٣٢٧
كان بِيَ الناصور فسألتُ رسول الله ﷺ فقال صلِّ قائِمًا ١١٥
كان جبريل إذا نزل على رسول الله ﷺ ٦٨

كان حقا على الله أن يدخله الجنة ٢٨
كانَ رسولُ الله ﷺ إذا تلا ٧٦
كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا جاءَهُ فَيءٌ قَسَمَهُ مِن يومِهِ ٢٤٣
كان رسولُ الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناهُ وعلا صوتُهُ ٦٧٧
كان رسولُ الله ﷺ إذا ذكر السَّاعةَ احمرت وجنتاهُ ٦٧٧
كان رسول الله ﷺ إذا رأى الرِّيح قد اشتدت ٣٣٥
كان رسول الله ﷺ إذا رأى مَخِيلةً تغيَّرَ وجهُهُ ٣٣٥
كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال الحمدُ لله ١٨٠
كان رسولُ الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهُهُ ٣٧١
كان رسولُ الله ﷺ إذا صلى جخَّ ٨١
كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراءة أُمِّ القرآن ٧٦
كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ فبدا له الفجرُ ١٥٥
كان رسولُ الله ﷺ إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع ١٥٤
كان رسول الله ﷺ إذا مدَّ يديه في الدُّعاءِ ١٨٣
كان رسول الله ﷺ إذا نزل به همٌّ أو غمٌّ ١٧٣
كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية استفتح ٧١
كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية استفتح ٧١
كانَ رسولُ الله ﷺ أشكلَ العينين ضليعَ الفَمِ ٣٦٨
كان رسول الله ﷺ شغل ٢١٦
كان رسولُ الله ﷺ ضليعَ الفمِ أشكلَ العينين ٣٦٨

كان رسول الله ﷺ عام تبوك يخطبُ الناس ٢٢٧
كان رسولُ الله ﷺ قد شمط مُقدَّمُ رأسِهِ ولحيته ٣٧٢
كان رسولُ الله ﷺ مما يأتي عليه الزمانُ وهو تنْزلُ عليه ٣٠٦
كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُنِي أنْ أسترقِي مِنَ العين ٦٣٨
كان رسول الله ﷺ يتعوَّذُ من عذاب القبر ٩١
كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتنفسُ فِي الإناءِ ثلاثًا ٥٠٨
كان رسولُ الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا ٥٠٨
كان رسول الله ﷺ يتوضأ عند كلِّ صلاة ٤٩
كانَ رسولُ الله ﷺ يجهرُ ببسمِ الله ٦٨
كان رسولُ الله ﷺ يختم بهنَّ مَجْلِسَهُ ١٧٩
كان رسول الله ﷺ يخطبُ الناسَ ٦٧٧
كانَ رسولُ الله ﷺ يَسْتأذِنُ إذا كانَ فِي يوم المرأة ٢٥٧
كانَ رسولُ الله ﷺ يستأذننا إذا كان في يوم المرأة ٢٥٧
كان رسولُ الله ﷺ يُعَلمُ مَنْ أسلمَ أنْ يقولَ ١٨١
كانَ رسولُ الله ﷺ يُعلِّمنا إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ٥٦١
كان رسول الله ﷺ يُعلمنا القرآن، فإذا مرَّ بسجود القرآن ٧٥
كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن، فإذا مرَّ بالسجدة ٧٥
كان رسول الله ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يقول ١١٠
كان رسولُ الله ﷺ يقول اللهم إنِّي أعوذُ بكَ ١٨٤
كان رسولُ الله ﷺ يقولُ في دُبُرِ صلاته ٩١

كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكرَ ويُقِلُّ اللغوَ ويُطِيلُ الصَّلاةَ ٣٧٦
كانَ رسولُ الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ٧٢
كان رسول الله ﷺ يوصينا ٣٠
كانَ زكريَّا نَجَّارًا ٣٦٥
كان سالمٌ مولى أبي حذيفة يَؤُمُّ المهاجرين الأولين ٤٢٣
كان صداقهُ لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفًا ٢٥٥
كان عامةُ وصية رسولِ الله ﷺ الصلاة وما ملكت أيمانكم ٣٩٤
كان عثمان بنُ عفان إذا وقف على قبر بكى ١٢٥
كان على عائشة نذرٌ مُحَرَّرٌ مِن ولد إسماعيل ٤٨٦
كان عُمر ﷺ يسألني مع أصحاب النبيّ ﷺ ٤٦٢
كان عُمر بنُ الخطاب إذا أتى عليه أمدادُ أهلِ اليمن ٤٤٦
كان عُمر يُدخِلُني مع أشياخ بدرٍ. فكأن بعضهم وجد ٤٦٢
كانَ في الأمَمِ مُحَدَّثونَ فإنْ يَكنْ فِي أمَّتِي أحَدٌ فعُمر ٤٠١
كان في عنفقته شعراتٌ بِيضٌ ٣٧٣
كان لأبِي بكرٍ غلامٌ يُخرِج له الخَراجَ ٥٠٢
كان ناسٌ مِنَ الإنسِ يعبدونَ ناسًا مِنَ الجنِّ ٣١٣
كان نفرٌ من الإنسِ يعبدونَ نفرًا من الجنِّ فأسلمَ النفرُ ٣١٣
كان نقش خاتم رسول الله ﷺ: محمد رسول الله ٥٨
كان هذه منك وداع يا رسول الله ٣٥
كأنَّ هذه مَوعظة مُودِّع ٣٣

كان يُؤتى بالشَّاربِ فِي عَهدِ رسول الله ﷺ وفي إمْرَة أبي بَكر ٦٢٥
كان يتنفس في الإناء ثلاثا ٥٠٨
كان يصلي العشاء الآخرة ثم يسبح ثم يصلي ١١١
كان يقسمُ لثمَانٍ وواحدةٌ لم يكن يقسمُ لها ٤٧٦
كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة ٢٨٨
كانت الشياطين في الجاهلية تعزف الليل أجمع ٢٨٩
كانت المرأة تطوفُ بالبيتِ في الجاهلية ٣٠٤
كانت بِيَ بواسير فسألتُ النبيَّ ﷺ عن الصلاة ١١٥
كانت خطبة النبيِّ ﷺ يومَ الجُمعة يَحْمَدُ اللهَ ويُثني عليه ٦٧٧
كانت رؤيا الأنبياء وحي ٦٣٦
كانت لي شَارِفٌ مِن نَصِيبي مِنَ المغنم يوم بدر ٣٨٠
كانت هذه العِدَّةُ تُعتدُّ عند أهلِ زوجها واجبٌ ٢٧٠
كانتا مِن مشاعر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما ٢٨٨
كأنَّمَا تنحَتونَ الفِضَّةَ مِن عُرْض هذا الجَبَلِ ٢٥١
كأني أنظرُ إلى موسى بنِ عمران مهبطًا له خوارٌ ٣٠٨
كأني أنظر إلى موسى هابطًا مِنَ الثنية وله جؤار ٣٠٨
الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ وغَمْطُ النَّاسِ ٥٢٠
كبِّرْ كبِّرْ عند خَاتِمَةِ كُلِّ سورةٍ حتَّى تختمَ ٤٣١
كبِّرْ مع خاتِمَةِ كلِّ سورةٍ حتَّى تَختِمَ القرآنَ ٤٣١
كُتِبَ على ابن آدم نصيبه من الزنى ٤٣

كَسْبُ الحجَّام خبيثٌ ٢١٧
كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثةِ أثوابٍ بيْضٍ سَحُوليَّة ٣٩٦
كُفِّنَ في ثلاثة أثواب صَحَارِيَّين وَبُرْد حِبَرَةٍ ٣٩٦
كفى بنفسك اليوم عليك شهيدًا وبالكرام الكاتبين شهودًا ٦٩٩
كلُّ ابنِ آدمَ أصابَ مِنَ الزِّنى لا محالة ٤٣
كُلُّ أمَّتِي يدخُلُ الجَنَّة إلا مَنْ أبى ٢٤
كلُّ صدقة لم تقبض فليس بشيءٍ ٥٩٤
كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بفاتِحةِ الكتابِ فهِيَ خِداجٌ ٢٧٨
كُلُّ قريةٍ يدخُلُها فزعُ الدَّجَّال إلا المدينة ٦٨٠
كُلُّ كَلامِ ابنِ آدَمَ عَلَيهِ لا لَهُ إلا أمرًا بِالمَعرُوفِ أو نَهيًا عَن مُنكَرٍ ٣٤٩
كُلُّ نائحةٍ تَكذِبُ إلا أمَّ سَعدٍ ٤١٨
كُلُّ نائِحةٍ مُكذَّبَةٌ إلا أُمَّ سَعدٍ ٤١٨
كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ٥٤٩
كلكم مغفورٌ له إلا صاحبَ الجَمَلِ الأحمَرِ ٤٨٥
كلُّكُم يكرهُهُ ولكن خضَّب أبوبكر ٣٧٤
كم أصدق رسولُ الله ﷺ أزواجه؟ ٢٥٥
كم من أشعَثَ أغبَرَ ذي طِمرَينِ لا يُؤبَهُ له لو أقسَمَ على الله ٥٩١
كنا إذا حضرنا مع النبيّ ﷺ طعامًا لم نضع أيدينا حتى يبدأ ٤٩٥
كنا إذا دُعينا مع رسول الله ﷺ إلى طعَامٍ ٤٩٥
كنَّا بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ وكان يَمُرُّ بنا الرُّكبانُ ٣٩٢

كنَّا بِمَمَرِّ النَّاسِ فتُحَدِّثنا الرُّكبانُ فنسألُهُم ما هذا الأمرُ وما للناس؟ ٣٩٢
كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار قال فجاءه قومٌ ٣٥٠
كنا فى الجاهلية نقصر الخشب ذراعين أو ثلاثة فنرفعه فى الشتاء ٣٤٨
كُنَّا فِي رمضانَ فِي عَهدِ رسولِ الله ﷺ مَنْ شَاءَ صَامَ ١٤٧
كنا في غزاة فأصبنا وقتلنا من المشركين ٣٥
كنَّا مع النّبيِّ ﷺ ستة نَفَرٍ فقال المشركون للنبيِّ ﷺ ٤٣٥
كنَّا مع أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب حتى إذا كنَّا بالبيداء ١٣٣
كنا مع رسول الله ﷺ فقال المشروكون انظُرُوا يُدنِي هؤلاء ٤٣٦
كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة قال فأتى النبيَّ ﷺ ٦٤٨
كنَّا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ، فأصابنا غَيمٌ ٦٤
كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمرة أبي بكر ٦٢٥
كنا نبيعُ البَزَّ في دار سويد بن مقرن أخي النعمان بن مقرن ٦١٧
كنَّا نجلسُ عند النبيِّ ﷺ فيقرأ القرآنَ فربما مرَّ بسجدةٍ ٧٥
كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك ٥٣٢
كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية ٢٨٨
كُنَّا نُزُولًا في دَارِ سُوَيد بنِ مُقرِّن، ومعنا شيخٌ حديدٌ جاهلٌ ٦١٧
كنَّا نُصَلِّي المغربَ معَ رسولِ الله ﷺ ٥٩
كُنَّا نُصَلي مع رسولِ الله ﷺ العصرَ ثمَّ ننحرُ الجزورَ ٥٩
كنَّا ننحرُ الجزورَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ ٥٩
كنا يوما نصلي مع رسول الله ﷺ، فلما رفع رأسه ٧٨

كنا يومًا نُصَلي وراء النبيّ ﷺ، فلما رفع رأسه ٧٨
كنتُ ابنَ ثلاثٍ وثلاثين ٩
كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي النبي ﷺ يا ربيعة ألا تتزوج؟ ٢٥٠
كنتُ أدعو أمِّي إلى الإسلام وهي مُشركة ٣٧٨
كنتُ أشوي لرسولِ الله ﷺ بطنَ الشاةِ فيأكلُ منه ٤٩٦
كنت أغار على اللاتي وهبنَ أنفسهنَّ لرسول الله ﷺ ٣٢٨
كنتُ أكتُبُ كُلَّ شيءٍ أسمَعُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ ٣٧
كنتُ بالمدينة في ناس فيهم بعض أصحاب النبيِّ ﷺ ٦٣٣
كنت جالسًا عند النبيّ ﷺ فسمعته يقول تعلَّموا سورةَ ١٩٤
كنتُ جالِسًا في حلقةِ المسجدِ فدخلَ رجلٌ فقالوا هذا رجلٌ ٦٣٢
كنتُ جالِسًا في مسجد المدينة فدخل رجلٌ على وجهه أثرُ الخشوع ٦٣٣
كنتُ ذَرِبَ اللسانِ على أهلي ١٧٥
كنتُ عند أبي بكرٍ فأتاه غلامٌ له بطعامٍ ٥٠٢
كنتُ في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعتُ لرسول الله ﷺ ٤٥٩
كنت قائما عند رسول الله ﷺ فجاء حبرٌ من أحبار اليهود ٤٥٣
كنتُ مع النبيّ ﷺ جالسًا، فقال رسولُ الله ﷺ ٤٨٨
كنت مع النبيِّ ﷺ يومَ حُنَينٍ ٤٣٩
كنتُ وأبوبكر وعمر وانطلقتُ وأبوبكر وعمر ٣٩٧
كنتُ واقفًا بين يديّ رسولِ الله ﷺ، فجاءه حَبْرٌ مِنْ أحبارِ اليهود ٤٥٣
كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكلَّ ٥٠٥

الكوثر الخيرُ الكثيرُ الذي أعطاه الله إياه ٣٥٥
كيف أقول حين أسأل ربي؟ ١٨١
كيفَ تقوُلُونَ بفَرَحِ رَجُلٍ انفلتتْ راحِلتُهُ ٥٥٢
كيفَ تقولونَ بفرَح رَجُل انفلتتْ منه راحِلته ٥٥٢
كيف يَسرِقُ مِن صلاته؟ ٨٢

(اللام)

لئن أنا حَييتُ حتى آكلَ تمراتِي هذه إنَّها لحياة طويلة ٤٤٩
لئنْ حَييتُ حتى آكل تمراتي إنها لحياةٌ طويلةٌ ٤٤٩
لئن كانَ كلُّ امريءٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أتيَ ٣٠٠
لأستغفرن لك ما لم أنْهَ عنه ٣٠٧
لأعطينَّ الراية رجلًا يحبُّ الله ورسولَهُ ..... ٣٨٨، ٤٠٢
لأعْطِينَّ هذه الرايةَ رجُلًا يُحِبُّ الله ورسوله ٤٠٢
لاعِنوا بينهما ٦٢٢
لأن تكون عندي شعرةٌ منه أحبَّ إليَّ من الدنيا وما فيها ١٦٠
لأن يكون عندي منه شعرةٌ أحبَّ إليَّ من كل صفراء وبيضاء ١٦٠
لأنزلَ اللهُ تعالى اسمَ أبي بكر رضي الله عنه مِنَ السَّماءِ صِدِّيقًا ٥٦٢
لأنه حديثُ عهدٍ بربه ٥٧٠
لَبَّيكَ اللَّهُمَّ لَبَّيكَ وسَعدَيكَ والخَيرُ في يَدَيك ١٧٧
لتعلموا أنها سنة ١٣
لعل أحدكم يأتيه حديثٌ من حديثي ٣٨

لعل صاحبها ألمَّ بها؟ ٢٥٨
لعلَّكَ إنما تُرزقُ به ٣٢
لعلك ترزق به ٣٢
لعلك قبَّلتَ، أو غمزتَ، أو نظرتَ؟ ٤٣
لعلك لمست ٤٣
لعله يُريدُ أنْ يُلمَّ بها ٢٥٨
لعَنَ اللهُ السَّارقَ إنْ يَسْرق بيضةً قُطِعَت يدُهُ ٦٢٦
لعن الله السارقَ يسرقُ البيضة فتقطع يده ٦٢٦
لعن الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ٦٠٤
لعن الله لحيانًا ورعلًا وذكوانًا ٤٦٥
لَعَن اللهُ مَن فَعل هذا ٥٣
لعن الله من لعن والده ٦٠٤
لعن اللهُ من يُمَثِّل بالحيوان ٥٤٦
لعنَ رسُول الله ﷺ زوَّارت القبور ١٢٦
لعن رسولُ الله ﷺ مَنْ يُمَثِّل بالحَيَوَانِ ٥٤٦
لَفِيَّ والله نزلتْ كانت بيني وبين رجُلٍ خصومةٌ ٥٧٦
لقد استيأسوا أنهم كذبوا حقيقة؟ ٣٠٩
لقد اندقَّ في يدي يومَ مُؤتَةَ تسعة أسيافٍ ٣٩١
لقد أنزلت عليَّ آية هِيَ أحبُّ إليَّ مِنَ الدنيا جميعًا ٣٣٦
لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ٦١٤

لقد خطبنا النبيُّ ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره ٦٦٩
لقد دُقَّ في يدي يوم مؤتة تسعةُ أسيافٍ ٣٩١
لقد رأيتُ المهاجرينَ والأنصارَ يحفرونَ الخندقَ ٥٠٠
لقد رأيتُ بضعًا وثلاثِينَ مَلكا يبتدرونها ٧٨
لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَظلُّ اليومَ يَلتويَ مَا يَجدُ دَقَلا يَمْلأ ٥٩٥
لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ فيها بأطول الطوليين ٨٦
لقد رأيتُ نبيَّكم ﷺ وما يَجدُ مِنَ الدَّقَلِ ما يملأ به بطنه ٥٩٥
لقد رأيتني وإنَّ عُمرَ لمُوثِقي وأمِّي يعني أمَّ سعيد ٤٥٠
لقد رأيتني وأنا لثلثُ الإسلام ٤٥٥
لقد رأيتُني وإنِّي لسابعُ إخوةٍ لِي مع رسول الله ﷺ ٦١٧
لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لِي عِلمٌ بشيءٍ مِنهُ ٤٥٣
لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بأطول الطول ٨٦
لقد سمعتُ من رسولِ الله ﷺ قولًا سُررتُ به ٤٧٢
لقد صنعتَ اليومَ شيئًا لم تكن تصنعهُ ٤٩
لقد ضَللتُ إذًا وما أنا مِنَ المهتدين ولكني أقضي بما قضى ٥٩٧
لقد قرأتُ القرآنَ مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ سبعينَ سورة ٢٧٢
لقد كان أحدُهم يُبتلى بالقُمَّل حتى يقتُلَهُ ٥٨٤
لقد كان أصحابُ الصُّفَّةِ سبْعِينَ رَجُلا ٣٨٢
لقد كان تنُّورُنا وتنُّورُ رسولِ اللهِ ﷺ واحدًا ٩٧
لَقَد مَرَّ بهذه القَريةِ سبعون نَبِيًّا ثِيابُهُم العَبَاءُ ١١٦

لَقَد هَبَطَ يومَ مات سَعدُ بنُ مُعَاذٍ سَبعُونَ ألفَ مَلَكٍ ٤١٧
لقد هممتُ أنْ ألعنه لعنة تدخلُ معه في قبره ٢٥٨
لقد هَمَمْتُ أنْ آمُرَ رجلًا يُصَلِّي بالنَّاسِ ثم أحرِّقُ على قومٍ ١٠١
لقد هممتُ أن أنهى عن الغِيلة حتى ذكرتُ أنَّ الرُّومَ وفارسَ ٤٨٠
لقد هممتُ أنْ لا أحدِّثُ أحدًا شيئًا أبدًا ٦٨٢
لقد هممتُ أنْ لا أحدثكم بشيءٍ إنما قلتُ لكم ٦٨٢
لقيني سعد بنُ أبي وقاص في السوق ٢٠١
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبوعبيدة بن الجراح ٤٢٧
لِكُلِّ داءٍ دواءٌ فإذا أُصيب دواء الداء ٥٢٣
لكلِّ شيءٍ سَنَامٌ وإنَّ سنامَ القرآن سورةُ البقرة ١٩٥
لكُلِّ عبدٍ رِزقُهُ مِنَ الدُّنيَا هو يأتيه لا مَحالةَ ١١٦
لكُلِّ غادرٍ لواءٌ يوم القيامة بقَدرِ غَدرَتِهِ في الدُّنيا ٤٨٧
لكل نبيٍّ حرم وحرمي المدينة ٦٠٤
لكنَّ حمزةَ لا بواكِيَ له ١٣٣
لكنِّي نَكَحتُ المُتنعِّماتِ وفُتِح لي السُّدَدُ ٢٢٩
للابنة النصفُ ولابنة الابن السُّدُس وما بقي فللأختِ ٥٩٧
للمُسلِمِ على المُسلِمِ أربعُ خلالٍ يُجِيبُهُ إذا دعاه ١٢٤
لله أسرعُ أذنًا إلى حسن الصوت بالقرآن ٢٠٣
للهُ أشدُّ أذنًا إلى الرجلِ الحسنِ الصوتِ بالقرآنِ ٢٠٣
لله أشَدُّ فرَحًا بتوبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ برَاحِلتِهِ ٥٥٢

للهُ أشدُّ فرَحًا بتوبة عبده مِنْ رجُلٍ حَمَلَ زادَهُ ومَزادَهُ على بعير ٥٥١
لم أر رسولَ الله ﷺ صلى قبلها ولا بعدها ٩٣
لم أعقِل أبَويَّ قطُّ إلا وهما يَدِينان الدِّين ٣٨٠
لمْ تُسَلِّمْ عَليَّ الملائِكَةُ حتى ذهب منِّي أثرُ النار ٥٣٤
لم يتزوجْ النبيُّ ﷺ على خديجة حتى ماتت ٤١٣
لم يُقبل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عدلٌ ٦٠٤
لم يكن ينهى عن دخوله ١٦٥
لما أتى ماعز بنُ مالك النبيَّ ﷺ ٤٣
لما أذنب آدمُ الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش ٣٧٧
لمَّا أرادوا غُسْلَ النبيّ ﷺ اختلفوا فيه ٣٩٦
لمَّا أُصِيب أكحَلُ سَعدٍ يومَ الخَندَقِ فنَقُلَ ٤١٨
لمَّا اعتمر النبيُّ ﷺ في ذي القعدة فأبى أهلُ مكَّةَ ٤٠٣
لما أقبلَ أهلُ اليمن جعل عُمر رضي الله عنه يستقري الرفاقَ ٤٤٧
لمَّا أمر رسولُ الله ﷺ بإخراج بني النضير من المدينة ٢٢١
لما انهزم المسلمون يوم حُنَين نودوا يا أصحاب سورة البقرة ٤٣٨
لمَّا بلغ أبا ذر مبعثُ النبيِّ ﷺ بمكة ٤٤٠
لما تزوج النبيُّ ﷺ زينب بعثت أمُّ سليمٍ حيسًا ٣٢٥
لمَّا تُوفِّيَ سعدُ بنُ مُعاذٍ صاحت أمُّهُ ٤١٨
لمَّا حَضَرَت أبا سَلَمَةَ بن عبدالأسد الوفاةُ حَضَرَه النَّبيُّ ﷺ ٤٧١
لما حضرت أبا طالب الوفاة، أتاه النبيّ ﷺ ٣٠٧

لمَّا حُفِرَ الخندقُ رأيتُ بالنبي ﷺ خمصًا شديدًا ٣٨٦
لمَّا حلق رسول الله ﷺ رأسه بمنى أخذ شقَّ رأسه الأيمن بيده ١٦٠
لمَّا خرجنا مِن مكة اتبعتنا ابنة حمزة ٤٠٣
لمَّا دخلَ البيتَ دَعَا في نواحيه كلها ولم يُصَل فيه ١٦٥
لما دخل النبيُّ ﷺ البيتَ دعا في نواحيه كلها ١٦٥
لمَّا رجعَ رسولُ الله ﷺ من أُحُدٍ سَمعَ نِساءَ الأنصار يبكين ١٣٣
لما رمى رسولُ الله ﷺ الجمرة ونحر نُسُكَهُ ١٦٠
لمَّا رَمَى رسولُ الله ﷺ الجمرةَ ونحر هديه وناول الحالق ١٦٠
لما سلمتُ على رسول الله ﷺ ٣٧١
لمَّا صوَّر اللهُ آدمَ تركه فجعلَ إبليسُ يُطِيفُ به ٣٥٦
لما قُتل عثمان ذعر الناس في ذلك اليوم ذُعرًا شديدًا ١٥٧
لمَّا قدم المهاجرون الأولون العصبة موضعٌ بِقُبَاء ٤٢٣
لما كان بين إبراهيمَ وبين أهله ما كان خرج بإسماعيلَ ١٥٧
لَمَّا كانَ يومُ الجَمَلِ دَعَا الزبيرُ ابنَه عبدَالله فأوصى إليه ٤٤٤
لمَّا كان يوم حُنينٍ انهزم الناس ..... ٢٤٠، ٤٣٨
لمَّا كانت اللَّيلةُ الَّتي أُسرِي بي فيها أَتَتْ عليَّ رائحةٌ طيِّبةٌ ٣٤٣
لمَّا مات سعدٌ نزل جِبريلُ فقال يا مُحمَّدُ ٤١٦
لمَّا نَزلتْ تحريمُ الخمرِ قالتْ اليهودُ ٥١٠
لمَّا نزلتْ سورةُ النور عَمِدنَ إلى حُجوزٍ فشققهنَّ فاتخذنهُ خُمُرًا ٥٢٢
لمَّا هلكت أمُّ أبان حضرتُ مع الناس ١٣٣

لمَّا وُضع عُمر ابنُ الخطاب ﷺ على سريره فتكنَّفَهُ الناسُ ٣٩٧
لَمَّا وقف الزبيرُ يومَ الجَمَلِ دعاني فقمت إلى جنبه ٤٤٤
لن تنتهوا معشر قريش ١٣
لن يبرحَ هذا الدينُ قائِمًا يقاتِلُ عليه عصابة مِنَ المسلمينَ ٦٥٧
لن يزالَ المؤمنُ في فُسْحَةٍ مِنْ دينِهِ ما لم يُصِبْ دَمًا ٦٠٩
لن يزالَ المرءُ في فسْحَةٍ مِنْ دينِهِ مَا لمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ٦٠٩
لنْ يُفلحَ قومٌ تملكهم امرأة ٥٧٢
لنْ يُفلِحَ قومٌ ولَّوا أمْرَهُم امْرَأة ..... ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤
لَهُمَا أجران أجرُ القرابةِ وأجرُ الصَّدَقَةِ ٧٠٠
لهما أحبُّ إليَّ مِنْ الدنيا جميعًا ١٠٧
لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما غَسَلهُ إلا نِسَاؤُهُ ٣٩٦
لَو أقسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ٥٩١
لو أمرتنا أنْ نخوضَ البحرَ لخُضناه ٤٢٦
لو أنَّ الدنيا تَزِنُ عند الله جناحَ بعوضةٍ لَمَا سقى كافرًا منها ٥٨٣
لَو أنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لأسقَيتُهُمُ المطر بِاللَّيلِ ٥٥٧
لو أنكم إذا جئتم عيدَكم هذا مكثتُم حتى تسمعوا مِن قولي ٥٠٥
لو بعت مِنْ أخيكَ ثمرًا فأصَابَته جَائِحةٌ ٢١١
لو تركته كان الماءُ ظاهرًا ١٥٧
لو سَألتني هذهِ القطعةَ ما أعْطَيتُكَهَا ولنْ تعْدُو أمْرَ الله فيكَ ٦٣٤
لو طرَدتَّ هؤلاء عَنك جَالسْناك تدْنِي هؤلاء دوننا؟ ٤٣٥

لو عَلِمَ الناسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا أعلمُ ٢٣٧
لو علمتُ أنك لا تدخلُ عليها ما حدثتُك حديثَهَا ٣٤٦
لو كان أحدُكم ينحَتُ من الجبل ما زاد ٢٥١
لو كان ذلك ضارًّا ضَرَّ فارسَ والرُّومَ ٣
لو كان على أحدكم جبلُ ذهبٍ دينًا لقضاه الله ١٧٦
لو كان فيكم مُوسَى وعصَيتُمُوني دخَلتُم النَّارَ ١١٦
لو كنتُ آمرًا أحدًا أنْ يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأة أن تسجدَ ٥١٥
لو كنتُ مُتخِذا مِنْ هذه الأمَّة خليلا لاتخذتهُ ٦٠١
لو لقيتَني بقراب الأرضِ خطايا ما لم تشرك بي لقيتك ٥٤٨
لو نعلم أنك رسولُ الله ما منعناك شيئًا ٤٠٣
لو يعلمُ الناسُ ما فِي الوَحْدَةِ مَا أعلمُ ٢٣٦
لولا الأيمان لكان لي ولها شأنٌ ٦٢٢
لولا أنَّ أبا بكر قبَّلَ رأس رسولِ الله ﷺ لرأيتُ أنها ٥١٥
لولا أن تدافنوا ٢٣
لولا أنْ تُغلبُوا لنزَلتُ حتى أضعَ الحبلَ على هذه ١٦٢
لولا أنَّ قومَكِ حَدِيثُ عَهدٍ بجاهلية لهَدَمْتُ البيتَ ١٦٦
لولا بَنُو إسْرَائِيلَ لم يَخْنَزِ اللحمُ ٥١٨
لولا ما مضى مِنْ كِتابِ الله لكان لي ولها شأنٌ ٦٢٢
لولا ما يمسح به ذو الأنجاس من الجاهلية ما مسَّهُ ذو عاهةٍ إلا شُفِيَ ١٥٦
لَيَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه حتى إذا كانوا ببَيدَاءَ ٦٥١

ليتَ رجلًا مِن أصحابي صالحًا يحرسني الليلة ٤٥٧
ليتَ رَجُلًا يحرُسُني مِنْ أصحابِي الليلةَ ٤٥٧
ليخرج من كل رجلين رجلٌ ٢٣٥
ليس على أبيك كربٌ بعدَ اليوم ١٣٤
ليس مِنَّا من حَلَف بالأمانة ٢٦٥
لَيسَ مِنَّا مَن خَبَّبَ امرَأَةً عَلَى زَوجِهَا ٢٦٥
لَيس مِنَّا مَن خَبَّب عبدًا على سَيِّده ٢٦٥
ليس مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ٢٠٧
ليس مِنَّا مَنْ لم يتغَنَّ بالقرآن ..... ٢٠١، ٢٠٢
ليس هذا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ﷺ ٢٦٧
ليلة أُسرِيَ برسُول الله ﷺ مِن مسجدِ الكعبة ٦٣٦
ليليني منكم الذين يأخذون عنِّي ٧٢
ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ٧٢
لِيَهنِكَ العِلمُ أبا المنذر ٤٣٢

(الميم)

المؤمن أخو المؤمن فلا يحلُّ للمؤمن أن يبتاع ٢٠٦
المؤمنُ مُكَفَّرٌ ٢٦
مُؤمِنٌ ورَبِّ الكَعبةِ يا أبا الحَسَن ١١٦
المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ٦٠٤
ما أحدٌ أشبهُ سمْتًا وهدْيًا برسول الله ﷺ من عبدالله ٤٣٤

مَا أَحَلَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ٤٩٨
ما أراك إلا قد صدقت ١٦٣
ما أرى بأسًا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه ٦٤٠
ما أرى ربَّكَ إلا يُسارعُ في هواكَ ٣٢٨
ما استفاد المرءُ بعد تقوى الله خيرًا له من زوجة ٢٤٨
ما أُسْكِنَ آدمُ الجَنَّةَ إلا ما بَين صَلاةِ العَصرِ ٣٥٧
ما أسلم أحدٌ في اليوم الذي أسلمتُ فيه ولقد مكثتُ سبعَ ليالٍ ٤٥٥
ما اصطفى اللهُ لملائكته سبحان الله وبحمده ١٧٢
مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطاءٍ خَيْرٍ وأوسَعَ مِنْ الصَّبْرِ ٣٢٣
ما أفاد عبدٌ بعد الإسلام خيرًا له من زوجٍ مؤمنةٍ ٢٤٨
ما أقولُ أمراؤُكم خيارُكم بعدَ شيءٍ سمعتهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ ٤٩٠
ما أكلَ آلُ محمدٍ ﷺ أكلتين في يوم إلا إحداهما تمرٌ ٤٩٤
ما أكلَ محمدٌ ﷺ في يومٍ أكلتَين إلا أحدهما تمرٌ ٤٩٤
ما أمنتُ أن يكون كما قال الله ٣٣٥
ما أنتم بأسمع لِمَا أقولُ منهم غير أنَّهم لا يستطيعون جوابًا ٤٢٦
مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي الحُمُرِ شيءٌ إلا هذه الآيةُ الفَاذَّةُ الجَامِعَةُ ١٣٩
ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً فعلم أنها من عند الله ٥٥٤
ما أوَّلُ أشراطِ الساعة؟ ٤٤٨
ما بالُ أصحاب الحشايا يكذبونني؟! ٣٨
ما بالُ أقوامٍ بلغ بهم القتلُ إلى أن قتلوا الذرية ٣٥

ما بين المشرقِ والمغربِ قبلةٌ ٦٢
ما بينَ خلقِ آدمَ إلى قيامِ الساعةِ فِتنَةٌ أكبرُ عِندَ اللهِ ٦٧٨
ما بين منكبي الكافر في النار مسيرةُ أيامٍ للراكب المُسرع ٦٩٨
ما ترك النَّبِيُّ ﷺ إلا ما بين الدَّفَّتَينِ ٦٠٤
ما ترك رسول الله ﷺ شيئًا غير كتاب الله الذي أنزل ٦٠٤
ما تزوجنى رسولُ الله ﷺ إلا بعد ما ماتت ٤١٢
ما تستحي المرأة أنْ تهبَ نفسها ٣٢٨
ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون ٦٩٦
ما تقول في الجُبن والفِراء والسَّمن؟ ٤٩٨
ما جعل الله شفاءَ في رجسٍ ٥٣٩
ما حسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجة ٤١٢
ما حفظت ﴿قٓ﴾ إلا مِنْ فِيّ رسول الله ﷺ ٩٦
ما حملكم أنْ عَمَدْتُم إلى الأنفال وهي من المثاني ٣٠٦
ما خرجَ منه إلا حَقٌّ ٣٧
ما رأيتُ امرأةً أحَبُّ إليَّ أن أكونَ في مسلاخها من سودة ٤٧٦
ما رأيتُ خديجة قطُّ ولا غِرتُ على امرأةٍ مِنْ نسائِهِ ٤١٣
ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ رأى غيمًا إلا رأيتُ في وجهه الهَيْجَ ٣٣٥
ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قطُّ مُسْتجمِعًا ضَاحِكًا ٣٣٥
ما رأيت منظرًا إلا والقبر أفظع منه ١٢٥
ما رُزِقَ عَبْدٌ خيرٌ له ولا أوسَع مِنَ الصَّبرِ ٣٢٣

ما زالتْ أُكْلَةُ خَيْبَر تعادّني فهذا أوانُ انقطاع أبْهَري ٣٩٥
ما زلنا أعزَّة مُنذ أسلمَ عُمر ٤٠٠
ما شانَهُ اللهُ بالشَّيبِ ما كانَ في رأسِهِ إلا سبعَ عشرةَ ٣٧٤
ما شانَهُ اللهُ ببيضاءَ ٣٧٤
ما شبعَ آلُ محمدٍ ﷺ يومين مِنْ خبز بُرٍّ إلا وأحدهما تمرٌ ٤٩٤
ما طلعتِ الشمسُ ولا غربت على يومٍ خيرٌ من يوم الجمعة ٦٥
ما على وجه الأرض مُؤمنٌ ولا مُؤمنةٌ إلا وهو يُحُبُّني ٢٧٨
ما عملتُ من الخير إلا أني كنتُ رجلًا ذا مالٍ ٣٠٢
ما عَمِلتُ مِنْ شيءٍ يا رب إلا أنكَ أتيتني مالًا ٣٠٢
ما عملتُ مِن مِثقالِ ذرَّةٍ مِن خيرٍ أرجوكَ بها ٢١٠
ما عندنا شيءٌ إلا كتابُ الله ٦٠٤
ما عِندنا طعَام إلا عظم مِنْ شاةٍ أعطيته مولاتي مِنَ الصَّدَقةِ ٤٧٣
ما غِرتُ على امرأةٍ ما غِرتُ على خديجة ٤١٢
ما غرتُ للنبيّ ﷺ على امرأةٍ مِنْ نِسَائه ٤١٣
ما قرأ رسول الله ﷺ على الجنِّ وما رآهم ولكنَّه انطلق مع طائفة ٣٤٧
ما قلتِ شيئًا إلا قيل لي آنت كذلك؟ ٣٩٠
ما كان أحدٌ أعلم بحديث رسول الله ﷺ منِّي ٣٣٦
ما كان ذَهَبًا ولا فِضَّةً كانت صُحُفًا وعِلمًا ٣١٨
ما كان شيبُ النبيِّ ﷺ؟ ٤٧٤
ما كانَ في رأسِهِ إلا سبعَ عشرةَ أو ثمان عشرة ٤٧٤

ما كان معنا إلا فرسان فرسٌ للزبير ٣٨٣
ما كان يسرُّ إليَّ شيئًا دون الناس ٦٠٤
ما كتبنا عن رسول الله ﷺ سوى القرآن ٦٠٤
ما كنتِ تقولينَ لرسولِ الله ﷺ؟ ٢٥٧
ما لكم وصلاته؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ١١٠
ما لكم ولهذه الآية؟ إنما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب ٣٠٠
ما لِي أرى قومَك قد شنفوك؟ ٤٢٠
ما مَدَّ رسُولُ الله ﷺ يده في دُعاءٍ قطُّ فقبَضَهُما ١٨٣
ما معك يا فلان؟ ١٥٢
ما من أحدٍ لا يؤدِّي زكاةَ ماله إلا مُثِّلَ له يوم القيامة ١٣٩
مَا مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ أحدٌ أكثر حديثًا ٣٦
ما من إنسان يقتلُ عُصفورًا فما فوقها بغير حقِّها ٥٤٥
ما مِنْ صاحِبِ ذَهَبٍ ولا فِضَّةٍ لا يؤدِّي منها حَقَّها ١٣٩
ما مِنْ عَامِلٍ يعملُ بخَصْلةٍ منها رجَاءَ ثوَابِهَا وتصديقَ ٥٤٧
ما من عبدٍ مسلمٍ يموتُ يشهدُ له ثلاثةُ أبياتٍ مِن جيرانه ١٢٩
ما مِنْ غازيةٍ أو سريةٍ تغزُو فتغنمُ وَتَسْلمُ إلا كانوا قد تعَجَّلُوا ٢٣٢
مَا مِنْ غَازِيَةٍ تغزُو في سبيلِ الله فيُصِيبُونَ غَنِيمَةً ٢٣٢
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله ٤٧٢
ما مِن مسلم يموتُ فيشهدُ له أربعةٌ مِن أهلِ أبيات جيرَتِهِ ١٢٩
ما من ميت يموتُ يشهدُ عليه رجلان من جيرانِهِ ١٢٩

مَا مِنْ يَومٍ أكثرَ مِنْ أنْ يُعتِقَ اللهُ فيه عبدًا مِنَ النار مِنْ يَومِ عَرَفة ١٥٨
ما مَنَعَكَ أنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟ ٢٤٣
ما نصر الله تبارك وتعالى في موطنٍ كما نصر يوم أحدٍ ٢٩٧
ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ ٦٨٢
ما هذا يا صاحب الطعام؟ ٢٠٧
ما وجبت يا أمير المؤمنين؟ ١٢٩
ما يحملك على قولك بخ بخ ٤٤٩
ما يُسَافِرُ رجلٌ في أرضٍ تنوفةٍ فقالَ تحتَ شجرةٍ ٥٥١
ما يَكونُ عندي مِنْ خيرٍ فلنْ أدَّخِرَهُ عنكم ٣٢٣
ما يمنعك أنْ تزورَنا أكثر مما تزورُنا؟ ٣٧٥
ما يمنعك أنْ تسُبَّ ابنَ أبي طالب؟ ٤٠٢
ماءُ الرجل أبيض وماءُ المرأة أصفر فإذا اجتمعتا ٤٥٣
مات ناسٌ مِنْ أصحابِ النبيّ ﷺ وهم يشربون الخمرَ ٥١٠
ماذا أُنزِلَ الليلةَ مِنَ الفِتَن؟ ٦٧٢
مالك تقرأ في المغرب بقصارٍ؟ وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ ٨٦
المجاهد مَن جاهد نفسه ١١
المَحْجَمَةُ التي في وَسَطِ الرَّأسِ مِنَ الجنونِ ٥٣١
مرَّ النبيُّ ﷺ برجلٍ يبيع طعامًا فأعجبه فأدخل يده فيه ٢٠٧
مَرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا رافعة يديَّ ٦٨٦
مَرَّ رسولُ الله ﷺ بذي الحليفة فرأى شاةً شائلةً برجلها ٥٨٣

مرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ واضعٍ رجلهُ على صفحة شاةٍ ٥٤٢
مَرَّ على صبرة من طعام، فأدخل يده فيه فنالت أصابعه بللا ٢٠٧
مرحبًا بابن أخي قد بلغني أنك حسنُ الصوت بالقرآن ٢٠١
مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ ٣٠
مروا الصبيان بالصلاة لسبعٍ ٣٩٣
المسلم أخو المسلم ولا يحلُّ لمسلمٍ باع من أخيه بيعًا ٢٠٦
المسلمُ من سلِمَ المسلمون ..... ١١، ١٢
مصائب الدنيا والروم والبطشة أو الدخان ٦٤٩
مُصِيباتُ الدنيا الرُّوم والبَطشة أو الدُّخَان ٦٤٩
معاذ الله أنْ أردَّ شيئًا نفلنيه رسولُ الله ﷺ ١٦٨
معاذ الله أنْ تكونَ الرُّسُلُ تظن ذلك بربها ٣٠٩
مَعَاذ الله لم تكنْ الرُّسُلُ تظنُّ ذلكَ بربِّها ٣٠٩
المقتسمون اليهودُ والنصارى ٣١٢
ملاكُ الدين الورع ٣١
مَن آتاه الله مالًا، فلم يؤدِّ زكاته مُثِّلَ له يوم القيامةِ شُجاعًا ١٣٩
مَنْ أحبَّ أن يجدَ طعم الإيمان ٢
مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبيل الله إيمَانًا بالله وتصديقَ مَوْعُودِ ٢٣٦
من أحدث حدثًا فعلى نفسه ومن أحدث حدثًا أو آوى محدثًا ٦٠٤
مَنْ أحصاها دخلَ الجنة ١٨
مَنْ أخَذَ السَّبْعَ فهو حَبْرٌ ١٩٨

مَن أدرك الصُّبح ولم يُوتِر فلا وِترَ له ١٠٦
مَن أدرَكَ ركعةً من الجُمعة أو غيرِها فَلْيُضِف إلَيها أخرَى ١٠٠
من أدرك ركعةً من الصَّلاة، فقد أدرك الصَّلاة وفضلَها ١٠٠
مَن أدرك ركعةً من صلاةٍ من الصَّلوات فقد أدرَكَهَا ١٠٠
مَن أدرَكَ من الجُمعة ركعةً، فليُصَلِّ إليها أخرَى ١٠٠
من أدرك من الجُمعة ركعةً صلَّى إليها أخرَى ١٠٠
مَن أدرَكَ من الصَّلاة ركعةً فقد أدرَكَ الصَّلاة كُلَّها ١٠٠
مَن أدرَكَ من العصر ركعتَين فقد أدرَكَ ١٠٠
من أدرَكَ من العَصر سجدَةً قبل أن تَغرُب الشَّمسُ ١٠٠
من أدرَكَ من صلاةٍ ركعةً فقد أدرَكَ ١٠٠
مَن أدرَكَ من صلاةٍ ركعةً فقد أدرَكَها ١٠٠
مَنْ أرادَ أنْ يُصيبَ حقيقةَ الإيمان ٢
من استطاع أنْ ينفع أخاه فليفعل ٦٤٠
من استطاع منكم أن يغُلَّ مصحفًا فليغلل ٢٧٢
مَن استعمَل رَجُلا على عَشَرَةٍ وهو يَعلَم أنَّ فيهم مَن ٤٩٢
من استَعمَل عاملا مِن المُسلمين وهو يَعلَم أنَّ فيهم أولى ٤٩٢
من استعملناه على عمل ٢١
مَن استَغفَرَ الله في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ ثلاث مرَّاتٍ ١٧٨
مَنْ اسْتلَجَّ فِي أهلِهِ بِيَمِنٍ فهُو أعْظمُ إثمًا ٥٧٧
من اسْتَنَّ خيرًا فاسْتُنَّ به فله أجره ٣٥٠

من استنَّ خيرًا فاستُنَّ به كان له أجرُهُ كاملاً ٣٥٠
مَن أشدُّ الناس بلاءً؟ ٥٨٤
مَنْ أصابَ حدًّا فعجل الله له ٦
مَن أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِن سَقَمٍ أو ذَهَابِ مالٍ فاحتَسَب ١١٦
مَنْ أطاعني دخل الجنة ٢٤
مَن أَطعَمَ أَخَاهُ خُبزًا حَتَّى يُشبِعَهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَروِيَهُ ٥٠٤
مَنْ أعَانَ باطِلًا ليُدحِضَ بباطِلِهِ حَقًّا فقدْ بَرئتْ منه ذِمَّة الله ٤٩٣
مَنْ أعانَ بباطلٍ لِيُدحِضَ بباطِلِهِ حَقًّا فقد بَريءَ مِنْ ذِمَّةِ الله ٤٩٣
من أعانَ ظالِمًا لِيُدحِضَ بباطِلِهِ حَقًّا فقد بَريءَ مِنْ ذِمَّةِ الله ٤٩٣
مَن اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة ٩٥
مَن أَفسَدَ امرَأَةً عَلَى زَوجِهَا فَلَيسَ مِنَّا ٢٦٥
مَن اقتطعَ مَالَ امريءٍ مُسلِمٍ بِيَمِينٍ كاذبةٍ ٥٧٦
مَن أَكَلَ الطِّينَ فقد أعان على قتلِ نفسِهِ ١١٦
مَن أكل درهمًا من ربًا فهو مثل ستَّةٍ وثلاثين زنيةً ..... ٤٩٣، ٥٠٣
مَنِ المُتكلمُ آنِفًا ٧٨
من النصر والرفادة والنصيحة ٣٠١
مَنْ آمَنَ بالله وبرسوله ٢٨
مَن أنتِ؟ ١٧
مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أو وَضَعَ له أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ ٢٠٩
من أول شؤمها أن يكثُر صداقُها ٢٥٢

مَنْ آوَى ضَالَّةً فهو ضالٌّ مَا لمْ يُعَرِّفْهَا ٢٢٥
من بَدَّل دينه فاقتلوه ..... ٤٦١، ٦١٦
مَن تركَ الجمعةَ ثلاث مرَّاتٍ تهاوُنًا ٩٤
من ترك مالًا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له ٥٩٨
من ترون أكسو هذه؟ ٥٢١
من توضَّأ وقال سبحانك اللهم وبحمدك ١٩٩
مَنْ تَوَكَّل لِي ما بين لَحْيَيه وما بين رِجْلَيه توكلت له بالجنة ٦١٠
من تولى غير مولاه فقد كفر بما أنزل على محمدٍ ٦٠٤
من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها وأزيدُ ٥٤٨
مَن جَمَع بَينَ صَلاتَينِ مِن غَيرِ عُذرٍ فَقَد أَتَى بَابًا ٩٢
مَنْ جَمَعَ مالًا حرامًا ثم تصدَّقَ به لم يكن له فيه أجرٌ ١٤٠
مَنْ جهَّز غازيًا في سبيل فقد غزا ٢٣٥
مَن حَبَسَ العِنَبَ أيَّام القِطافِ لِيبِيع مِن يَهُودِيٍّ ١١٦
من حُرِقَ بالنَّار أو مُثِّل به فهُو حُرٌّ وهو مولى الله ٦١٦
مَنْ حَفِظَ عشرَ آياتٍ مِنْ أوَّل سورةِ الكهف عُصِمَ ٣١٦
مَنْ حفظها دخلَ الجنة ١٨
مَنْ حلفَ على يَمِينِ صَبرٍ يقتطع بها مالَ امريءٍ ٥٧٦
مَنْ حلفَ على يَمِينٍ وهو فيها فاجرٌ ٥٧٦
مَنْ حلفَ على يَمِينٍ يستحقُّ بها مالا وهو فيها فاجرٌ ٥٧٦
مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ ٦٨٦

مَن خَبَّبَ امرأةً على زوجها فليس مِنَّا ٢٦٥
مَن خَبَّبَ عَبدًا عَلَى أَهلِهِ فَلَيسَ مِنَّا ٢٦٥
مَنْ خَرَجَ مِنَ الطاعةِ وفارقَ الجماعةَ ٤٠
من دخل حائطًا فليأكل ولا يتخذ خُبْنَةً ٥٠٥
مَن دَخَل عَليهم فصدَّقَهُم وأعانَهُم في جَورِهِم ٥٠٣
مَنْ رَابَطَ يومًا وليلةً في سبيل الله ٢٣٤
مَنْ رآنِي في النوم فقد رآني ٦٣١
مَنْ رأى هِلالَ ذِي الحجة فأرادَ أنْ يُضَحِّي فلا يَأخُذ ٥٤٠
من رفع السلاح ثم وضعه فدمُهُ هَدرٌ ٢٤٧
مَنْ زنى وشرب الخمر ٢٠
مَنْ سألَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاء ٢٣٠
من ستر أخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة ٦٢٧
من ستر على مسلم ستره الله ٦٢٧
مَنْ سرَّته حسنتُهُ ١٣
مَنْ سرَّهُ أنْ يجدَ حلاوةَ الإيمانِ ٢
مَن سَرَّهُ أن يُنْجِيهُ الله مِن كُرَبِ يومِ القِيامةِ ١١٦
مَنْ سَرَّه أنْ ينظرَ إلى رجلٍ مِنْ أهل الجنة فلينظر إلى هذا ٦٣٣
مَن سَرَّهُ أن يُوعِيهِ اللهُ حِفظَ القُرآن وحِفظَ أصنافِ العِلمِ ١١٦
مَن سمعَ منكم بخُروجِ الدَّجَّالِ فلينأَ عنه ٦٧٩
مَن سنَّ في الإسلام سُنَّةً حَسنةً فله أجرُها ٣٠٥

مَنْ شربَ الخَمْرَ فِي الدُّنيا لم يَشربْها فِي الآخرة ٥١١
مَن شَرِبَ مِنهُ شربةً لم يظْمَأْ بعدَهَا أبدًا ٢٢٩
مَن شَهَرَ سَيفَهُ ثمَّ وَضَعَهُ فدمُهُ هَدَرٌ ٢٤٧
مَنْ صَلى اثنتي عشرةَ ركعةً فِي يوم وليلةٍ، بنيَ له ١١٣
مَن صَلَّى بِاللَّيلِ حَسُن وَجهُهُ بِالنَّهارِ ١١٦
مَنْ صَلى ثِنتي عشرَة سَجْدَة تطوعًا بَنى اللهُ لهُ ١١٣
مَنْ صَلى في يوم ثنتي عشرَة سَجدَة تطوعًا ١١٣
مَن عادى أولياءَ الله فقد بارز الله بالمُحاربة ٣
مَنْ عَالَ جَاريَتين حتى تدركا دخلتُ الجنة أنا وهو كهاتين ٥١٩
مَنْ عصاني فقد أبى ٢٤
مَن عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدرَةٍ عَلَى مَغفِرَةِ الذُّنُوبِ ٥٥٨
مَنْ عَمل سيئة فكرهها ١٣
مَن غشنا فليس مني ٢٠٧
مَنْ فارَقَ الجماعَة فماتَ ماتَ موتةً جاهليَّةً ٤٠
مَنْ فارقَ إمامَهُ أو عَادَ أعرابيًّا بعد هجرته ٤٠
مَنْ فعَلَ هذا؟ إنَّ النبيَّ ﷺ لعَنَ مَنْ فعَلَ هذا ٥٤٦
مَنْ قاتَلَ تحتَ رايَةٍ عُمِّيَّةٍ يغضبُ لِعَصَبَةٍ ٤٠
مَن قَالَ أستَغفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ ١٧٨
مَنْ قال إنِّي خيرٌ مِنْ يونُسَ بنِ متَّى فقد كذب ٣٦٣
مَنْ قال حينَ يسمعُ المؤذن وأنا أشهدُ أنَّ لا إله إلا الله ٦١

مَن قَالَ دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ أستَغفِرُ الله ١٧٨
من قالها مِنَ النهارِ موقِنًا بها فمات من يومه ١٨٥
مَن قَتَلَ عُصفُورًا بِغَيرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللهُ عَنهُ يَومَ القِيَامَةِ ٥٤٥
مَن قَتَلَ عُصفُورًا عَبَثًا جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ وَلَهُ صُرَاخٌ ٥٤٥
من قتل نفسه بحديدةٍ فحديدتُهُ في يده ٢٠٥
من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف ٣١٦
مَن قرأ القُرآنَ فكأنَّما استدرجت النبوة بين جنبيه ١٨٦
من قرأ حرفًا من القرآن كتب له حسنةٌ ١٩١
من قرأ سورة الكهف كانت له نورًا يوم القيامة من مُقامه ١٩٩
مَنْ قرأ سورةَ الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدَّجَّالَ لم يسلَّط عليه ١٩٩
مَن كان له مالٌ فلم يؤدِّ حقَّه جُعلَ يوم القيامة شجاعًا ١٣٩
من كان له مالٌ لم يؤدِّ زكاتَهُ مُثِّلَ له يومَ القيامَةِ ١٣٩
مَنْ كانَ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخر فليُكرم ضيفَه جائزتَه ٥١٣
مَن كتب عنِّي شيئًا سوى القرآن فليَمْحُهُ ٤١
من كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده من النار ٤١
من كذب عليَّ متعمِّدًا ليُضل الناس فليتبوأ ٣٨
من كنوز البر كتمانُ المصائب والأمراض والصدقة ٥١٤
مَن لا يدعو اللهَ يَغضَبْ عَلَيهِ ١٦٩
مَن لا يموت حتى تملأ أذناه مما يحب ١٣٠
مَن لا يموتُ حتى يملأ مسامعه مِمَّا يُحِبُّ ١٣٠

مَن لَبِسَ الحريرَ أو شَرِب من فِضَّةٍ، فليس مِنَّا ٢٦٥
من لقي الله بغير أثرٍ مِنْ جِهادٍ ٢٣٣
من لقيني بقُراب الأرضِ خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته ٥٤٨
مَن لَم يَسأَلِ اللهَ يَغضَبْ عَلَيهِ ١٦٩
مَنْ مَاتَ على شيءٍ بَعَثهُ اللهُ عَليهِ ١٢١
مَنْ مَاتَ ولم يَغْزُ ولم يُحَدِّثْ نفسَهُ بالغزو ٢٣٣
مَنْ مَاتَ وهو يعلم ٢٧
مَن مرضَ أو سافرَ كان له من الأجر مثلُ ما كان يعملُ ١٢٢
مَنْ نَامَ عَنْ وِترِهِ أو نَسِيَه فليُصَلِّه ١٠٦
مَنْ نَامَ عَنْ وِترِهِ فَلْيقْضِهِ إذا أصْبَحَ ١٠٦
من نزل بقومٍ فعليهم أن يُقْرُوه ٣٨
من وضع هذا؟ ٤٥٩
مَنْ يأخذ هذا السيف؟ ٤٢٤
مَن يدعُونِي فأستجيبُ له ٨٦
مَنْ يَصْعدُ ثنيَّة المُرَار فإنَّه يُحَطُّ عنه ما حطَّ عنْ بَنِي إسرائيل ٤٨٥
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمنُ له ٦١٠
مَنْ يُطِع الله ورسوله فقد رشد ٩٩
من يُمن المرأة تيسير خُطبتها وتيسير صداقُها ٢٥٢
مَن يهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ٦٧٧
منذ كم سمعتَ هذا الحديث؟ ٩

مِنهُم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إلى كعبَيهِ ومِنهُم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ ٦٩٢
مِنْهُنَّ ثلاثٌ لا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شيئًا ..... ٣٩، ٦٦٣
مَهْ لا تَدعُون على أنفُسِكُنَّ إلا بخيرٍ ٤٧١
مهرُ البغيِّ خبيثٌ ٢١٧
مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبةً لو تابها ٦١٤

(النون)

النائِحَةُ إذا لم تَتُبْ قبلَ موتِهَا تقامُ يومَ القيامةِ ١٣٦
النَّارُ عدوٌّ فاحذروها ٥٦٩
الناس يقولون حيضتان ٢٦٧
نبيٌّ يزعُمُ أنَّ الله تعالى أرسله ٣٩٢
نحنُ أحقُّ بذلك مِنه تجاوزُوا عنه ٢١٠
نحن أولى بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي فغفر له ٢١٠
نحو ميزاب الكعبة ٢٨٧
نَزَلَ الأرضَ سَبعُونَ ألفَ مَلَكٍ لِشُهودِ سعدٍ ٤١٨
نزل القرآن على سبعة أحرفٍ ٢٧١
نزل القرآن في ليلة القدرِ من السماء العليا إلى السماء ٣٥٣
نزل القرآنُ من سبعة أبوابٍ وعلى سبعة أحرفٍ ٢٩٦
نزلت فِي خمسٍ مِنْ قريش أنا وابن مسعود فيهم ٤٣٥
نزلت في عبدالرحمن بن عوف كان جريحًا ٣٠٣
نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلًا ..... ١٤، ١٥

نسخت هذه الآيةُ عِدَّتَهَا عند أهلها ..... ٢٦٩، ٢٧٠
نسخت هذه الآيةُ عِدَّتها في أهلها فتعتدُّ حيثُ شاءت ٢٧٠
نعم الجمل جملُكُمَا ونعم العدل أنتما ٢٦٢
نعم تجارٌ كسبةٌ ٢٠٢
نعم دُعَاةٌ على أبواب جَهنَّم مَنْ أجابَهم إليه ٣٩
نعم لها أجران أجرُ القرابةِ وأجرُ الصدقةِ ٧٠٠
نعم وفيه دَخَنٌ ٣٩
نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس الصحةُ والفراغُ ٥٨١
نَقلنَا امرأةً مِنَ الأنصَارِ إلى زوجِهَا ٢٥٦
نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان لنا نافعًا ٣٨
نَهَى المُتَغَوِّطَيْنِ أن يَتَحَدَّثَا ٥٠
نهى النبيُّ ﷺ أنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أخاه مِن مَقعَدِهِ ويجلسَ فيه ..... ١٠٢، ٥٦٢
نَهَى أن يبيع الرَّجُلُ فِحلَةَ فَرسِهِ ٢١٨
نهى أن يَتَخَلَّى الرَّجلُ على ضفَّة نهرٍ جارٍ ٥٣
نهي أن يدخل الرجل الماءَ إلا بمئزرٍ ٥١
نُهِيَ أنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُختصرًا ٨٩
نَهَى رسولُ الله ﷺ الرَّجُلَينِ أن يَقعُدَا جميعًا يتَبَرَّزَان ٥٠
نَهَى رسُولُ الله ﷺ المُتَغَوِّطَينِ أن يَتحَدَّثا ٥٠
نَهَى رسُول الله ﷺ أن يَتَخَلَّى الرَّجلُ تحت شَجَرةٍ ٥٣
نَهَى رسُولُ الله ﷺ أن يُتَخَلَّى تحت شَجَرةٍ ٥٣

نهى رسولُ الله ﷺ أن يتناجى اثنان دون الثالث ٥٦٢
نهى رسولُ الله ﷺ أن يخلفَ الرجلُ الرجلَ في مجلِسِهِ ٥٦٢
نهى رسولُ الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر ٥١
نَهَى رسُول الله ﷺ أن يُصَلَّى على قَارِعة الطَّريق ٥٣
نهى رسولُ الله ﷺ عن أكل الثوم بخيبر ٥٦٩
نَهَى رسُولُ الله ﷺ عن أَكَلِ الطِّينِ ١١٦
نهى رسولُ الله ﷺ عن الإختصار في الصلاة ٨٩
نهى رسولُ الله ﷺ عن الدواء الخبيث ٥٣٩
نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يُزهى ٢٠٤
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصُّبرَةِ مِنَ التمر ٢١٣
نَهَى رسول الله ﷺ عن ثَمَن الكَلب وعَسْب الفَحل ٢١٩
نَهَى رسول الله ﷺ عن ثَمَن الكَلب ومَهر البَغِيِّ ٢١٩
نَهَى رسول الله ﷺ عن ضِرابِ الجَمَل ٢١٩
نَهَى رسُولُ الله ﷺ عن عَسْبِ الفَحل ٢١٨
نَهَى عن طَرْقِ الفَحل ٢١٩
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ١٢٦
النياحةُ مِن أمر الجاهلية ١٣٦

(الهاء)

هاتان الركعتان فيهما رغبُ الدَّهر ٢٠٠
هاجت ريحٌ حمراءَ بالكوفة فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيرَى ٦٦٤

هاهُنا تُحشَرون هاهُنا تُحشَرُون ٤٨٧
هذا الذي تحرَّك له العرشُ وفُتِحَت له أبوابُ السَّماء ٤١٧
هذا العبدُ الصَّالحُ قد ضُيِّق عليه في قبره ٤١٦
هَذَا العَبدُ الصَالحُ لَقَد تَضايقَ عليه قَبرُهُ ٤١٦
هذا أمينُ هذه الأمة ٤٢٧
هذا إنْ شاءَ الله المَنزِلُ ٣٨٠
هذا حِينَ حَمِيَ الوَطِيسُ ..... ٢٤٠، ٤٣٩
هذا رسولُ الله ﷺ وهذا أبوبكرٍ وها أنا ذا عمرُ ٢٩٧
هذا سالم مولى أبي حُذيفةَ الحمدُ لله الذي جعلَ في أُمَّتي ..... ٤٢٢، ٤٢٣
هذا عُمر بنُ الخطاب وليسَ مِنَ الباطلِ في شيءٍ ٤٦٨
هذا ما سمعتُ من رسول الله ﷺ لعن الله من ذبح لغير الله ٦٠٤
هذا ما قاضى عليه محمد بنُ عبدالله ٤٠٣
هذا ما قاضى عليه محمدٌ رسولُ الله ٤٠٣
هذا مصرعُ فلان ٤٢٦
هذا مقامُ العائذِ بك مِنَ القطيعة؟ ٥١٢
هذا يومٌ حرامٌ ١١
هذه القبلة ١٦٥
هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدامٌ أو طعامٌ ٤١١
هذه ميمونة إذا رفعتم نعشَها فلا تزعزعوها ٤٧٦
هذه نَعَمُ قومي فجعلهم قومه وقال هم أشد النَّاسِ قتالا ٤٨٦

هُزِمُوا وربُّ الكعبة ٤٣٨
هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ ٤٦
هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصنعُ ٩٣
هكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ٣٠٢
هكذا سمعنا مِنْ فِيِّ رسولِ الله ﷺ ٣٠٢
هكذا وضوء رسول الله ﷺ ٤٦
هَل أنتم تاركونَ لِي أمَرَائِي؟ ٢٤٣
هل تَدرُون ما الإيمان بالله؟ ٢٩٣
هل تدرون مما أضحك؟ ٦٩٩
هل تَدرِي ما حقُّ الله على العِباد؟ ٢٩٣
هل ترون ما أرى؟ ٦٧٤
هل تُضارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صَحْوًا ٦٩٦
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ٢٣٩
هل خضَّب رسولُ الله ﷺ؟ ٣٧٤
هل سمعتِ مِن رسول الله ﷺ دعاءً كان يعلمناه ١٧٦
هل شابَ رسولُ الله ﷺ؟ ٣٧٤
هل عندكم شيءٌ مِنَ الوحي ٦
هل عندكم من رسول الله ﷺ من شيء سوى القرآن؟ ٦٠٤
هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى الناس ٦٠٤
هل كان رسول الله ﷺ يُسرُّ إليك بشيء دون الناس؟ ٦٠٤

هل كان معكم لَهْوٌ؟ ٢٥٦
هل لك في حصن ومنعة فأبى رسولُ الله ﷺ لِمَا ذُخِرَ ٤٨٢
هل لك ولدٌ؟ ٥٦٨
هل مِنْ طعَامٍ؟ قالت لا والله يا رسول الله ٤٧٣
هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ ٦٩٦
هل نظرت إليها فإنَّ في عُيون الأنصار شيئًا؟ ٢٥١
هل ها هنا أحدٌ مِن القَرَنِيينَ؟ ٤٤٦
هل ههنا أحدٌ من القرنين؟ فجاء ذلك الرجل ٤٤٦
هلا حدثْتَ شفرتك قبل أنْ تضجعها؟ ٥٤٢
هلا نظرت إليها؟ ٢٥١
هم أتباعُ الرُّسُلِ الذين آمنوا بربهم ٣٠٩
هم أشد النَّاسِ قتالا في الملاحم ٤٨٦
هم أشد أمَّتي على الدجال ٤٨٦
هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ١٧٠
هم الحرورية ٣١٩
هُمُ الشَّعَثَةُ رُؤُوسُهُم الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُم ٢٢٩
همُ القومُ لا يَشقى بهم جَلِيسُهم ١٧٠
هم شرُّ الخلقِ والخَلِيقةِ ٤٥١
هُم مِنْ جلدَتِنا، ويتكلمُونَ بألسِنَتِنَا ٣٩
هُنَّ فواحشُ وفيهن عُقُوبةٌ وأسوأُ السَّرقة ٨٢

هنيئا لك يا رسول الله قد أعز الله نصرَك ٦٤٥
هو اختلاسٌ يختلسُهُ الشيطانُ مِنْ صلاةِ العبدِ ٨٥
هو أرْوى وأبْرأ وأمْرأ ٥٠٨
هو اسمٌ مِن أسماء الله ١٨٨
هو النبيّ ﷺ وصاحباه مِنْ بعده ٢٨٢
هو الوأدُ الخَفِيُّ ٤٨٠
هو نهرٌ أعطانيه الله في الجنة تُرابُها مِسْكٌ ٣٥٤
هو يوم الحساب ٢٧٩
هوّن عليك فإني لستُ بملكٍ إنما أنا ابنُ امرأةٍ تأكلُ القديدَ ٣٩٣
هي الحُمّى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٥٢٤
هي الزقُّومُ ٣١٥
هي حجارةٌ من كبريتٍ خلقها اللهُ يوم خلق السموات ٢٨٤
هي رؤيا عينٍ رأىَ ليلة أسْرِيَ بِهِ ٣١٤
هي سُنَّةٌ ٩٠
هِيَ لكلِّ مُسلِمٍ ..... ١٤، ١٥
هي يوم أتزوجها طالقٌ البته ٢٦٢

(الواو)

وأبخلُ النَّاسِ مَن بَخِلَ بالسَّلامر ٨٢
وَأسألُكَ الرِّضَا بَعدَ القَضَاءِ ١٧٧
وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ٦٢٨

وأظن أولهما خروجًا طلوع الشمس من مغربها ٦٨٣
واعلَمُوا أنَّ الجنَّة تحتَ ظِلالِ السُّيُوفِ ٢٣١
واكربَ أباهُ ١٣٤
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ٣١٩
والحرورية قومٌ زاغوا فأزاغ الله قلوبَهم ٣١٩
والخمس في ذلك واجبٌ كلُّهُ ٢٤٢
والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا تُكسَرُ ثنيَّةُ فُلانةَ ٥٩١
والذي فلق الحبة وبرأ النَّسَمَةَ ٦
والذى نفسُ أبي هريرة بيده إنَّ قعرَ جهنَّم لسبعين خريفًا ٦٩٧
والذي نَفسُ أبي هُريرَة بيده ليَأتِيَنَّ على العُلماء زمانٌ ٦٧٥
والذي نفسي بيده إنَّ لها لسانًا وشفتين تقدسُ الملك ٤٣٢
والذي نفسي بيده لتضربوه إذا صدقكم وتتركوه إذا كذبكم ٤٢٦
والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ٥٨٣
والذي نفسي بيده لو أمرتنا أنْ نخوضَ البحرَ لخُضناه ٤٢٦
والذي نفسي بيده ما يخرج مما بينهما إلا حَقٌّ ٣٦
والسيئة واحدة أو أغفرها ٥٤٨
والله الذي لا إله إلا هو إنْ كنتُ لأعتمدُ بكبدي ٣٨١
واللهِ إنَّ عُمَرَ لَفِي الجَنَّة ومَا أُحِبُّ أنَّ لي حُمُرَ النَّعَم ٦٣٦
والله إنِّي لأعلمُ النَّاسِ بكُلِّ فِتنَةٍ هِيَ كائِنَةٌ ٣٩
والله إني لأعلمُ الناس بكلِّ فتنةٍ هي كائِنةٌ بيني وبين الساعة ٦٦٣

والله لا تَذَرُنَّ درهَمًا ٣٨٥
والله لا يُؤمِنُ ١٠
والله لاتذرون دِرهَمًا ٤٣٧
والله لأنْ أكونَ أدخلتُك أحبُّ إليَّ مِنْ أن يكونَ ٣٨١
والله لأنْ يَلَجَّ أحدُكم بيَمِينِهِ في أهلِهِ آثَمُ لهُ عِندَ اللهِ ٥٧٨
والله لولا شيءٌ ما حدثتكم حديثًا ٦٨١
والله ليهنك العلمُ أبا المنذر ٤٣٢
والله ما أدري وأنا رسولُ الله ماذا يفعل بي ١٣١
والله ما أعلم منها إلا ما تعلم ٤٦٢
والله ما تزوج امرأةً قط إلا بكرًا وما طلَّق امرأةً له قط ٦٢٢
والله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا أني خشيت ألا أقوم بها ١٥٢
والهجرةُ هجرَتان ١٢
وإنَّ رجلًا قام من الليل بعد النهي إلى سقاءٍ فاختنثه ٥٠٩
وأنا سمعتُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ ٣٠٢
وأنها استُحِيضت سبعَ سنين ٥٥
وأوتيتُ هذه الآيات من بيت كنزٍ تحتَ العرشِ ١٩٧
وتشهدي وانصرفي ثم اسجدي سجدتين ١١٨
وَجَبَ أجْرُكِ وَرَجَعَ إليكِ صَدَقتُكِ ٦٠٢
وُجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان في أحدهما ٦٠٥
وجهُ الدين الورعُ ٣١

وذلك أنَّ رسولَ الله ﷺ بشرَها ببيتٍ في الجَنَّةِ مِنْ قصَبٍ ٤١٢
ورؤيا المسلم جزء من خمسةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة ٦٢٨
ورأيت لعثمان في النوم عينًا تجري له ١٣٢
ورجلٌ آخر أمَرَ أهلهُ إذا مات أنْ يُحَرِّقوه ثم يطحَنوهُ ٢١٠
ورخَّص للحائِضِ ١٦٣
وسَجَدَ فِيهَا المُسلمون والمُشركون والإنسُ والجِنُّ ٣٣٩
وُضِعَ عُمرُ على سريره فتكنَّفَهُ الناسُ يدعون ٣٩٧
وعظنا رسولُ الله ﷺ موعظةً ذرفت ٣٤
وعظنا رسولُ الله ﷺ موعظة مَضَّتْ منها الجُلُود ٣٥
وفي كفِّ عليٍّ نعلٌ يخصفها ١٣
وكان ابنُ عُمر يفعله ١٦٤
وكان ابنُ عُمرَ يفيضُ يومَ النحر ثم يرجع فيُصلي ١٦١
وكان النبيُّ ﷺ إذا كان صائِمًا أمرَ رجلًا فأوفى على نشزٍ ١٤٩
وكانت تنُّورُنا وتنُّورُ رسولِ اللهِ ﷺ واحِدًا ٩٦
وكانت عليَّ تسعُ أواقٍ فقالت عائشة إنْ شاءَ مَواليكِ عددتُها ٤٨١
وكذلك الأنبياءُ تَنَامُ أعيُنُهم ولا تنامُ قُلُوبُهم ٦٣٦
وكيف يَسرِق صلاتَه يا رسُول الله؟ ٨٢
ولا تداووا بحرامٍ ٥٣٩
ولا تزر وازرة وزر أخرى ١٣٣
ولا غِرتُ على امرأةٍ مِنْ نسائِهِ أشدَّ مِنْ غيرَتِي على خديجة ٤١٣

وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الأنصَار غلامٌ فأراد أنْ يُسَمِّيه محمدًا ٥٦٧
ولعن الله من غيَّر منار الأرض ٦٠٤
ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك ١٥٩
ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم ١٤٩
ولم يكن لهم يومئذٍ حَب ولو كان لهم دعا لهم فيه ١٥٧
ولو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناحَ بعوضة ما سقى كافرًا ٥٨٣
ولو لقيتَني بقراب الأرضِ خطايا ما لم تشرك بي ٥٤٨
ولولا حَوَّاءُ لم تَخُن أنثى زوجَهَا ٥١٨
ومَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطاءٍ خَيْرٍ وأوسَعَ مِنْ الصَّبْرِ ٣٢٣
وما اللَّعَّانَانِ يا رسُول الله؟ ٥٣
ومَا تَرْضَونَ دُونَ ألوَانِ التَّمْرِ والزُّبْدِ ٥٩٥
وما يدريك أن الله أكرمه ١٣١
وماتت بِسَرِف في الليلة التي بنى بها ٤٧٤
ومن بَلَغَهُ عني حديثٌ فكذَّبَ به فقد كذَّبَ بثلاثةٍ ٣٨
ومن تولَّى مِن أُمراء المسلمين شيئًا فاستَعمَل عليهم رَجُلا ٤٩٢
وَمَن شَرِبَ شَرابًا حتَّى يَذهَب عقلُهُ الذي رزقه ٩٢
وَمَن كَتَمَ الشَّهادَةَ اجتاح بها مالَ امرئٍ مُسلمٍ ٩٢
ومَنْ يأبى يا رسول الله ٢٤
وهذه الأنهار تشخبُ ٢٩
وهل لك مِنْ مَالِكَ إلا مَا لبِسْتَ فأبليتَ ..... ٥٩٣، ٥٩٤

وهو يبرُقُ وجهُهُ وكان رسولُ الله ﷺ إذا سُرَّ استنار ٣٧١
ويحَ ابن أمِّ الفضل إنَّه لغواص على الهنات ٤٦١
ويحَ عمَّار تَقْتُلُهُ الفِئَةُ الباغية ٢٤٥
وَيْحَكِ أو هَبِلْتِ؟ أو جَنَّةٌ واحدةٌ هِيَ؟ ٤١٩
ويحك لعلك قبَّلت أو لمست ٦١١
ويَذكرُ أنَّ النبيّ ﷺ فعَلهُ ٦٦١
ويسعى بذمتهم أدناهم ٦٠٤
ويلٌ وادٍ في جهنّم يَهْوِي فيه الكافرُ أربعين خريفًا ٦٩٤

(اللام ألف)

لا أبْرَحُ حتى يَحْتجمَ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ ٥٣٠
لا أربَحَ الله تِجارَتك ٢٢٢
لا أسألكم على ما آتيتُكُم مِنَ البيناتِ والهدى أجرًا ٢٣٢
لا أعرفنَّ الرجلَ يأتيه الأمرُ مِنْ أمري ٣٨
لا أعرفنَّ ما يُحدِّث أحدُكم عنِّي الحديثَ ٣٨
لا إلا ما في كتابي هذا ٦٠٤
لا إلا ما في هذه الصحيحفة ٦٠٤
لا ألفينَّ أحدَكم متكئًا على أريكته ٣٨
لا إله إلا الله سُبحان الله ٤١٦
لا بأس بالرُّقى ما لم يكن شرك ٥٣٢
لا بأس بهذه هذه مواثيق ٦٤٠

لا بأس عليك إنما أنا ابنُ أمةٍ تأكلُ القديدَ ٣٩٣
لا تأمَّرنَّ على اثنين ٤٩١
لا تتمنوا لِقَاءَ العدو وَسَلُوا اللهَ العَافِيَةَ ٢٣١
لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ من حدود الله ٦٢١
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ٤٢١
لا تُحَدِّث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك ٦٣١
لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المعروفِ شيئًا ١٧
لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ..... ١٤٢، ١٤٣
لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام ..... ٦٣٠، ٦٣١
لا تخصُّوا يومَ الجُمعة بصيامٍ مِنْ بين الأيام ١١٢
لا تَدْعُوا على أنفُسِكُم إلا بخيرٍ ٤٧١
لا تدعون منه درهمًا ٤٣٧
لا تزالُ أمَّتِي على سُنَّتِي ما لم تنتظر بفطرها النُّجُومَ ١٤٩
لا تزال عصابة مِنْ أمَّتِي يقاتِلون على أمر الله قاهِرينَ ٦٦٠
لا تسبها فإنها تنفي الذنوب ٥٩٢
لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ١٣٧
لا تَستَبطِئوا الرِّزقَ فإنَّه لن يموتَ العبدُ حتَّى يبلُغَهُ آخِرُ رِزقٍ ٥٩٠
لا تسقوا أولادكم الخمرَ ٥٣٩
لا تصَلُّوا إلا إلى سُترةٍ ولا تدَع أحدًا يَمُرُّ بين يديك ٨٨
لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها ٤٢١

لا تصوموا يومَ السبت إلا فيما افترض عليكم ١٥٠
لا تَطرُقُوا الطَّير فِي أوكَارِها ١١٦
لا تعذبوا بعذاب الله ..... ٤٦١، ٦١٦
لا تُعْطِهِ يا خالدُ لا تُعْطِهِ يا خالدُ هَل أنتم تاركونَ لِي أمَرَائِي؟ ٢٤٣
لا تُغزَى مكةُ بعد هذا العام أبدًا ٥٦٦
لا تفضحني برسول الله ﷺ وبمن معه ٣٨٦
لا تُقامُ الحدود في المساجد ولا يُقتلُ الوالدُ بالولد ٦١٨
لا تقل تعس الشيطان ٥٧٥
لا تقولوا للمنافق سيِّدٌ فإنكم إذا فعلتم أغضبتم ربَّكم ٥٨٥
لا تقومُ الساعة إلا على شِرَار الخلق ..... ٦٦٠، ٦٧١
لا تقومُ الساعة إلى كذا وكذا ٦٨١
لا تقومُ الساعةُ حتى لا يقال في الأرض الله الله ٦٧١
لا تقومُ السَّاعَة حتى ينزلَ الرُّومُ بالأعماقِ فيخرُجُ إليهم ٦٦٦
لا تكتبوا عنِّي شيئًا سوى القرآن ٤١
لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه ٤١
لا تُلحِفُوا فِي المَسْألة فو الله لا يسألنِي أحَدٌ مِنكم شيئًا ٢٢٤
لا تَنتَهِي البُعُوثُ عن غَزوِ بيت الله تعالى حتَّى يُخسَفَ ٦٥٢
لا تُنزِلَنَّ بُرْمَتكُم ولا تَخْبِزَنَّ عجينتَكم حتى أجيءَ ٣٨٦
لا تهجر المرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله ٣٩٩
لا رقية إلا من عين أو حمى أو دم لا يرقأ ٦٣٩

لا سواءَ قتلانا في الجنةِ وقتلاكم في النار ٢٩٧
لا صامَ ولا أفطرَ أو ما صامَ وما أفطرَ ٣٦٩
لا صلاة قبل العيدين صحيحٌ ٩٣
لا صلاة لمن لا وضوء له ٤٥
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٨٧
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ..... ٢٦٠، ٢٦١
لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك ..... ٢٦٢، ٢٦٣
لا طلاق إلا من بعد ملك ولا عِتق إلا من بعد ملك ٢٦٢
لا طلاق فيما لا يملك عقدته ٢٦٢
لا طلاقَ فيما لا يملِكُ ولا عِتقَ فيما لا يملكُ ٢٥٩
لا طلاق قبل نكاح ..... ٢٥٩، ٢٦٤
لا طلاق قبل نكاحٍ ولا عتق إلا بملك ٢٦٤
لا طلاق قبل نكاحٍ ولا عتق قبل مِلك ٢٦٤
لا طلاق لمن لا يملك ٢٦٢
لا طلاق لمن لا يملك عقدته ولا عتق لمن لا يملك رقبةً ٢٦٢
لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك ٢٦٤
لا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك ٢٦٢
لا نجد ذلك في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ﷺ ٢٦٧
لا نذر إلا فيما أطيع الله فيه ٢٦٢
لا نقولُ كما قالَ قومُ موسى ٤٤١

لا هم اليهود والنصارى أمَّا اليهود فكذَّبوا محمّدًا ﷺ ٣١٩
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يرزق الله عبدًا ٦٠٤
لا وضوءَ لِمَن لم يذكرِ اسمَ الله عليه ٤٥
لا ولكنه خاصف النعل ١٣
لا يبلغُ العبدُ أن يكونَ من المتقين حتى يدعَ ما لا بأس به ٥٨٩
لا يبلغُ العبدُ حقيقةَ التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر ٥٨٩
لا يتحاشى مِن مُؤمِنِهَا ٤٠
لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلا سُجُودَهَا ٨٢
لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم المَوتَ لِضُرٍّ أَصَابَهُ أَو نَزَلَ بِهِ ٦٧٥
لا يتناجى اثنان دون ثالِثِهما ولا يقيمُ الرجلُ الرجلَ ٥٦٢
لا يتناجى اثنان دون صاحبهما ٥٦٢
لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله ٦٢١
لا يجْلد فوقَ عَشرة أسْوَاطٍ إلا في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله ٦٢٠
لا يُجلد فوقَ عشرة أسواطٍ فيما دونَ حدٍّ من حدودِ الله ٦٢١
لا يُحَدِّثَنَّ أحدُكم بتلعُّبِ الشيطان به في منامه ٦٣١
لا يَحِلُّ ثَمَنُ الكَلب ومَهرُ البَغِيِّ ٢١٩
لا يحلُّ لمسلمٍ باع من أخيه بيعًا فيه عيبٌ إلا بيَّنه له ٢٠٦
لا يحِلُّ مَهرُ الزَّانية ولا ثَمَنُ الكَلب ٢٢٠
لا يَخرُج اثنان إلى الغَائِطِ يجلسان يتَحَدَّثَان ٥٠
لا يَخرُجُ الرَّجُلانِ كَاشِفَينِ عَن عَورَتَيهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ٥٠

لا يَدخُل الجَنَّة جسدٌ غُذِّي بالحرام ٥٠٢
لا يَدخُل الجَنَّة لحمٌ نبت مِن سُحتٍ ٥٠٢
لا يَدخُلُ الجنَّةَ لحمٌ ودمٌ نَبَتَ مِن نجسٍ ٥٠٢
لا يدخل الجنة مَنْ كانَ فِي قلبه مِثقالُ ذرَّةٍ مِنْ كِبْر ٥٢٠
لا يدخل الجنَّة مَن لا يأمن ١٠
لا يدخلُ المدينةَ رعبُ المسيح الدَّجَّال ٦٨٠
لا يدخلُ مكةَ السلاحَ إلا السيفَ في القِراب ٤٠٣
لا يُدركني زمانٌ ولا تُدرِكوا زمانًا لا يُتَّبَعُ فيه العليمُ ٦٧٣
لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبَدَ اللاتُ والعزَّى ..... ٦٥٥، ٦٥٦
لا يَزَالُ المُؤمِنُ في فُسْحةٍ من دِينِه ما لم يُصب دمًا حرامًا ٦٠٦
لا يَزَالُ المرءُ في فُسْحةٍ مِنْ دِينِه ما لم يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ..... ٦٠٧، ٦٠٨
لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما عجلوا الفطر ١٤٩
لا يزالُ أهلُ الغَرْبِ ظاهرينَ على الحَقِّ حتى تقومَ الساعة ٦٥٨
لا يزالُ قلبُ الكبير شابًّا في اثنتين في حبِّ الدنيا ٥٩٦
لا يزالُ هذا الدينُ قائِمًا يُقاتِلُ عليه المسلمون حتى تقومَ الساعَة ٦٥٧
لا يزني الزاني وهو مؤمنٌ ٢٠
لا يسترُ اللهُ على عبدٍ في الدنيا إلا سترَهُ اللهُ يومَ القيامةِ ٦٢٧
لا يستُرُ عبدٌ عبْدًا في الدنيا إلا سَتَرَهُ الله يومَ القيامة ٦٢٧
لا يستلجُّ أحدُكم باليمين في أهلِهِ فهو آثَمُ له عند الله ٥٧٧
لا يُصِيبُ أحدًا مِنَ المُسلِمِينَ مصيبةٌ فيسترجعُ عند مصيبته ٤٧٢

لا يَعْمَلُ عبدٌ بِخَصْلةٍ منها رَجَاءَ ثوابِهَا وتصْدِيقَ مَوعُودِها ٥٤٧
لا يَغرَّنَّ أحدكم نداءُ بِلال مِنَ السُّحُور ١٤٨
لا يَغُرَّنكم أذانُ بِلالٍ ولا هذا البياضُ ١٤٨
لا يغرَّنكم مِن سُحُوركم أذانُ بلال ولا بياضُ الأفق ١٤٨
لا يَغرَّنكم نِدَاءُ بِلال ولا هذا البياضُ حتى يبدو الفجرُ ١٤٨
لا يُفتح لهُم السُّدَدُ ولا يَنكِحُون المُتنَعِّمات ٢٢٩
لا يُفلحُ قومٌ تملكهم امرأة ٥٧٤
لا يُقادُ مملوكٌ من مالِكِه ولا وَلَدٌ من وَالِده ٦١٦
لا يُقاد ولد من والده ولا تقام الحدود في المساجد ٦١٨
لا يُقتلُ قرشيٌّ صَبْرًا بعدَ هذا اليوم إلى يوم القيامة ٥٦٦
لا يقتل مؤمنٌ بكافر ولا ذو عهدٍ في عهده ٦٠٤
لا يُقتلنَّ قرشيٌّ بعدَ هذا اليوم صَبْرًا إلى يوم القيامة ٥٦٦
لا يقدِّمنَّ أحدٌ منكم إلى شيءٍ حتى أكونَ أنا دونهُ ٤٢٩
لا يقعُدُ قومٌ يذكرونَ الله ﷻ ٥
لا يُقِمْ أحدُكم أخاهُ مِنْ مَجلِسِهِ ثمَّ يَخْلِفُهُ فيه ١٠٢
لا يُقِم أحدُكم الرَّجُلَ مِن مجْلِسِهِ فيجلسُ فيه ٥٦٢
لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجلِسِهِ ثمَّ يقعُدُ فيه ٥٦٢
لا يقيمنَّ أحدٌ أخاهُ مِن مجلِسِهِ فيجلسُ مكانه ٥٦٢
لا يُقِيمَنَّ أحدُكم الرجلَ مِنْ مَجلِسِهِ ثمَّ يَجْلِسُ فيه ٥٦٢
لا يمين في غضب ولا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك ٢٦٢

لا يمين في قطيعة رحم ٢٦٢
لا ينبغي لأحد أن يعذِّبَ بعذاب الله ..... ٤٦١، ٦١٦
لا ينبغي لأحدٍ أنْ يقولَ إنِّي خيرٌ مِنْ يونُسَ بنِ متَّى ٣٦٣
لا يَنفِرَنَّ أحدٌ حتى يكونَ آخِرُ عهدِه بالبيت ١٦٣
لا ينفعُهُ، لم يقل يومًا ربِّ اغفر لي خطيئتي يومَ الدين ٣١٠

(الياء)

يُؤتونَ بملءِ كفيّ مِنْ الشَّعِير ٥٠٠
يؤتون نورَهم على قدْرِ أعمالهم فمنهم مَنْ يُؤتى نورَه ٣٤٢
يُؤتى بالرَّجُل يومَ القيامة فيُلقى في النار فتندلق أقتابُ ٤٩٠
يُؤتى بالوالي الذي كان يُطاعُ فِي معصيةِ الله ٤٩٠
يُؤتىَ بجهنَّمَ يومئذٍ ولها سبعونَ ألفَ زِمَامٍ مع كلِّ زمامٍ سبعونَ ٦٩٣
يُؤخذُ بناسٍ مِنْ أصحابي ذاتَ الشِّمَال فأقول أصحابي ٣٣٣
يُؤذيني ابنُ آدمَ يقول يا خيبةَ الدَّهر ٣٣٤
يا أبا الحَسَن أفَلا أُعَلِّمُك كَلِماتٍ يَنفَعُك اللهُ بِهِنَّ ١١٦
يا أبا المنذر أتدري أيَّ آية من كتاب الله معك أعظم؟ ٤٣٢
يا أبا بكرٍ أعطاك اللهُ الرِّضوانَ الأكبرَ ٣٩٩
يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك ٤٤٠
يا أبا ذرٍّ إنِّي أراك ضعيفًا فلا تَأَمَّرنَّ على اثنين ٤٩١
يا أبا ذر كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيعَ ٦٤٧
يا أبا عبدالملك! ما يحملك أن تقرأ في صلاة المغرب ٨٦

يا أبا هريرة احفظ مني اثنتين أُوصيكَ بهما ٦٥
يا ابن أختي أمَا والله إنَّ أباك وجدك يعني أبا بكر والزبير ٢٩٨
يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبوبكر ٢٩٨
يا ابن سمية تقتلكَ الفئةُ الباغية ٢٤٥
يا أصحاب سورة البقرة ٤٣٨
يا أم المؤمنين أنبئيني عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ ٣٤٦
يا أمَّ حارثة إنَّها جِنانٌ كثيرةٌ وإنَّ حارثةَ في الفِردوسِ ٤١٩
يا أمَّ خالد هذا سَنا سَنا ٥٢١
يا أمير المؤمنين إنَّا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث تُحَدَّثُ ٦٠٤
يا أنسُ أطابت أنفسُكُم أنْ تحثوا الترابَ على رسولِ الله ﷺ؟ ١٣٤
يا أنس انطلق بهذا إلى أمِّ سُلَيم ١٦٠
يا أنسُ كتابُ الله القِصاص ٥٩١
يا أهلَ الخندق إنَّ جابرًا قد صنع سُورًا فحيَّ هلا بكم ٣٨٦
يا أهل المدينة لا تأكلوا لحمَ الأضاحي فوق ثلاثة أيام ٥٤٤
يا أهل سورة البقرة يا أهل بيعة الشجرة ٤٣٨
يا أيها الناسُ أطيعوا ربَّكم ٩
يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم ٦١٩
يا أيها الناسُ إنَّ الله يأمُرُكم ١٦
يا أيها الناس إن هذا قد غوى ١٦
يا أيها الناس إنَّ هذا يأمركم ١٦

يا أيها الناس إني جعلتُ نسبًا وجعلتم نسبًا ٣٣٨
يا أيها الناسُ إنِّي لستُ أنا قلتُهُ ولكن الله ﷻ قاله ٤٦٥
يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله ١٦
يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ٥٨٦
يا أيها الناس لا تتمنوا لِقَاءَ العدو ٢٣١
يا بلال هل تسمع ما أسمع ٢٣
يا بنيَّ إنَّ أباكَ من الذين استجابوا لله والرسول ٤٤٢
يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم ٣٢٧
يا بني فلان إنَّ هذا يريدُ ١٦
يا بني فلان إنِّي رسولُ الله ١٦
يا ثوبان أصلح لحمها ٥٤٣
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ برحمتك أستغيث ١٧٣
يا ربِّ آتيتني مالَكَ فكنتُ أبَايعَ الناسَ ٣٠٢
يا ربِّ فُلان قتلني فلا هو انتَفَعَ بي ٥٤٥
يا ربيعة ألا تتزوج؟ ٢٥٠
يا رسول الله الرَّجلُ يكون حاميةَ القوم ٢٣٩
يا رسُولَ الله! القُرآنُ يَنفَلِتُ مِن صَدرِي ١١٦
يا رسُولَ الله! ثلاثٌ أَعطِنِيهِنَّ ٥٠
يا رسول الله! ما أرى ربَّكَ إلا يُسارعُ في هواكَ ٣٢٨
يا رسُول الله! ما حَقُّ زَوجِ أَحَدِنا عليه؟ ٤٨٧

يا رسول الله ابنُ جدعان كان في الجاهلية يصلُ الرَّحم ٣١٠
يا رسول الله ابني حارثة إنْ يكنْ في الجَنَّةِ أصبرُ ٤١٩
يا رسُولَ الله ادعُ الله أن يَجعَلَنِي مُستَجابَ الدَّعوة ٥٠٢
يا رسول الله إذن يحلفُ فيذهبُ مالي ٥٧٦
يا رسول الله أكلي أم بعضي؟ ٦٤٤
يا رسول الله ألا أنشُدُكَ محامدَ حمدتُ بها رَبِّي ٤٦٧
يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ ٤٠٦
يا رسُول الله المرأةُ مِنَّا يكُونُ لها زَوجانِ في الدُّنيا ثُمَّ تمُوتُ ١١٦
يا رسول الله الملائكةُ؟ قال هم كذلك ويحق ذلك لهم ٤٨٨
يا رسولَ الله الناسُ إذا رَأوا الغيمَ فَرِحُوا أنْ يكونَ فيه المَطرُ ٣٣٥
يا رسول الله إنَّ أمِّي توفيت وأنا غائبٌ عنها ١٤٤
يا رسول الله إنَّ سعدَ بنَ مُعاذٍ قد ماتَ ٤١٦
يا رسولَ الله إنَّا كنَّا في جاهليةٍ وشر ٣٩
يا رسول الله إنَّا نأكلُ ولا نشبعُ؟ ٢٣٨
يا رسولَ الله إنك نهيتَ عن الرُّقى وأنا أرقِي مِنَ الحَيَّة ٦٤٠
يا رسول الله إنه قد زنى فأمر به في الرابعة ٦١٣
يا رسولَ الله إنِّي كنت أدعو أمِّي إلى الإسلام فتأبى ٣٧٨
يا رسول الله أيُقتَصُّ من فُلانَةَ ٥٩١
يا رسُولَ الله تُكسَرُ ثَنِيَّةُ فُلانَةَ؟ ٥٩١
يا رسول الله عرضها السماوات والأرض؟! بخ بخ ٤٤٩

يا رسول الله قد خشيتُ أنْ يُدخِلني لساني النارَ ١٧٥
يا رسول الله قد عرفتَ منزلةَ حارثة مِنِّي ٤١٩
يا رسولَ الله كأنَّ هذه مَوعظة مُودِّع ٣٣
يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي؟ ١٨١
يا رسول الله لا تسبقني بآمين ٧٣
يا رسولَ الله لا تلُمْهُ فإنه رجلٌ غيُورٌ ٦٢٢
يا رسُول الله ما تقول في الجُبن والفِراء والسَّمن؟ ٤٩٨
يا رسول الله مَن أهل الجنة؟ ١٩٠
يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدامٌ ٤١١
يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ ٦٩٦
يا رسول الله هنيئا لك فما لنا؟ ٣٣٦
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أنْ نخوضَ البحرَ ٤٢٦
يا رسول الله يصدُرُ النَّاسُ بِنُسُكينِ وأصدُرُ بنُسُكٍ؟ ١٥٩
يا زبير أسق ثم أرسل الماء إلى جارك ٤٤٣
يا سَعدُ أَطِب مَطعَمَك تَكُن مُستَجَابَ الدَّعوةِ ٥٠٢
يا سَعدُ إنَّ الله لا يَستَجيبُ دُعاء عبدٍ حتَّى تَطِيبَ طُعمَتُهُ ٥٠٢
يا سلمة! لله أبوك هب لي المرأة ٣٨٧
يا سودة على الله وعلى رسوله ٣٨٥
يا طارق استعد للموت قبل نزول الموت ٥٨٦
يا عائشة إنَّهُ مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ ٦٨٦

يا عائشةُ لولا أنَّ قومَكِ حَدِيثُ عَهدٍ بجاهلية لهَدَمْتُ البيتَ ١٦٦
يا عائشة ما أزالُ أجدُ ألمَ الطعام الذي أكلتُ بخيبر ٣٩٥
يا عائشة ما كان معكم لهو؟ ٢٥٦
يا عائشة وما يُؤَمِّنُنِي أنْ يكونَ فيه عذابٌ ٣٣٥
يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار ٥٤٩
يا عبادي إني حرَّمْتُ الظلمَ على نفسي وجعلته بينكم مُحرَّمًا ٥٤٩
يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ٥٤٩
يا عباس ناد يا أصحاب السمرة يا أصحاب سورة البقرة ٤٣٨
يا عَجَبًا ذئبٌ مُقْعٍ على ذَنَبه يُكَلِّمُني بكلام الإنس؟ ٦٦١
يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى ٤٠٤
يا عليُّ فيك مَثلٌ مِن مثل عِيسَى أبغَضَتهُ اليهودُ ٤٠٤
يا عوف اعدُد سِتًّا بين يدي الساعة ..... ٦٤٣، ٦٤٤
يا عوف بنَ مالك ادخل ٦٤٤
يا غلامُ! ناولني سَبْتِيَّتِي ٦٤٣
يا فضلُ اذهبْ إلى أمِّكَ فأتِ رسولَ الله ﷺ بشرابٍ ١٦٢
يا فلان هل تزوجت؟ ٢٠٠
يا لَهَا مِن قتلِ عُصفُورةٍ ٥٤٥
يا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ هل تَدرِي ما حقُّ الله على العِباد؟ ٢٩٣
يا معشر الأنصار ألا تسمعون إلى ما يقول سيدُكم؟ ٦٢٢
يا معشرَ النساءِ تَصَدَّقْنَ ولو مِن حُلِيِّكُنَّ فإنَّكُنَّ أكثرَ أهلِ جهنَّمَ ٧٠٠

يا معشرَ اليهود أروني اثني عشرَ رجلًا يشهدون ٤٤٨
يا مغيرة ألم تعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن سَبِّ الأموات ١٣٧
يا مولى الزبير اقضِ عنه دَينَهُ فيقضيه ٤٤٤
يا ويحهنَّ ما زلنا يبكينَ منذ اليوم ١٣٣
يأتُونَ يومَ القِيامَة بابَ الجنَّةِ ويستَفتِحُون ٢٢٩
يأتي على الناسِ زمانٌ يُغبطُ فيه الرجل بخِفَّةِ حالِهِ كما يُغبط ٦٦٧
يأتي عليكم أويس بنُ عامر مع أمداد اليمن ٤٤٦
يأتي عليكم أويس بنُ عامر مع أمدادِ أهل اليمن ٤٤٦
يأتي يوم القيامة أمة وحده ٤٢٠
يأتيكم رجالٌ من قبل المشرق ٣٠
يأثرُ ذلك عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ ٢٦٢
يُبْعَثُ كُلُّ عبدٍ على مَا مَاتَ ..... ١١٩، ١٢٠، ١٢١
يُبكيني حديثٌ سمعتُهُ ٣
يتجلَّى اللهُ في الآخرة لعباده المُؤمِنِين عامَّةً ٣٩٩
يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي ٦٨٥
يُجَاءُ بالرَّجُل يومَ القيامة فيُلقى فِي النار فتندلق أقتابه ٤٩٠
يُجَاءُ برَجُلٍ فيُطرح فِي النار فيُطحنُ فيها كطحْنِ الحِمَار ٤٩٠
يجمعُ اللهُ الناسَ فيقومُ المؤمنونَ حينَ تَزْلُفُ الجنةَ فيأتونَ آدمَ ٦٩٧
يحشر الناس على نيَّاتهم ١٢١
يحلفُ باللهِ أنها زوجَتهُ ﷺ في الدُّنيَا والآخرة ٤٧٠

يخرج الدَّجَّالُ في أمَّتِي فيمكثُ فيهم أربعينَ لا أدري يومًا ٦٨٢
يخرجُ الدَّجَّالُ فيلبثُ في أمَّتِي ما شاءَ اللهُ ٦٨١
يُخرجوا أمَّتِي مِن منابت الشَّيخِ ٦٤٥
يخرجون مِن الدِّين كما يخرجُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِية ٤٥١
يُخْسَفُ بهِ مَعَهم ولكنه يُبْعثُ على نِيَّتِهِ يومَ القِيامَة ٦٥٠
يَخلصُ المؤمنون مِنَ النارِ فيُحبَسُون بين الجنة والنار ٣١١
يَدخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الجَنَّةَ قَبلَ أَغنِيَائِهِم بِأَربَعِينَ خَرِيفًا ٢٢٩
يدخلُ مَن بايعَ تحتَ الشجرةِ كلُّهم الجنَّة إلا صاحب الجملِ ٤٨٥
يذهب الصالحون ٢١
يرحم الله أمَّ إسماعيل لو تركت زمزم ١٥٧
يزعمون أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن حُمُر الأهلية؟ ٤٦٠
يزعمون أنَّ عندك علمًا من رسول الله ﷺ لا تظهره؟ ٦٠٤
اليسيرُ مِنَ الرِّياءِ شِرْكٌ ٣
يصدُرُ النَّاسُ بِنُسُكينِ وأصدُرُ بنُسُكِ؟ ١٥٩
يُعْجِبُنِي القيد وأكرهُ الغُلَّ القيدُ ثباتٌ في الدين ٦٢٨
يعودُ الإِسلامُ كما بَدَأَ ١١٦
يعوذ عائِذٌ بالبيت فيُبْعَث إليه بعثٌ فإذا كانوا ببَيدَاءَ ٦٥٠
يعوذُ عائِذٌ بالحرَم فيُبْعَثُ إليه بجيش فإذا كانوا ببَيدَاءَ ٦٥٠
يغزونَ جزيرة العربِ فيفتَحُها الله ثم يغزونَ فارس ٦٤٨
يُغفرُ للشهيدِ كلُّ ذنبٍ إلا الدَّينَ ..... ٣، ٢٤١

يقال لصاحب القرآن اقْرَأْ وارْقَ ورتِّلْ ١٨٧
يقولُ ابنُ آدمَ مَالِي مَالِي وهل لك مِنْ مَالِكَ إلا مَا لبِسْتَ ..... ٥٩٣، ٥٩٤
يقول يا رب ألم تجرني من الظلم؟ ٦٩٩
يكونُ كنزُ أحدِكم شُجاعًا أقرع ١٣٩
يكونُ كَنزُ أحدِكم يومَ القيامَةِ شُجَاعًا أقرع ١٣٩
يَلقى إبراهيمُ أباه آزرَ يومَ القيامة وعلى وجهِ آزرَ قترةٌ ٢٧٣
يموت عبدالله وهو آخذ بالعُرْوَةِ الوثقى ٦٣٣
يمِينُكَ على ما يصدِّقُكَ به صاحبُك ٥٧٩
يُنادي مُنادٍ: إنَّ لكم أنْ تَصِحُّوا ٥
ينزلُ اللهُ في السماء الدنيا لشطر الليل فيقول ٨٦
ينهاكم عن لحوم الحُمُرِ ٢١
يهَبُ لِمَن يشاءُ إناثًا ويهبُ لِمَن يشاءُ الذكور ٢٩٤
يوشك شبعانُ متكيءٌ على أريكته ٣٨
يوم أتزوجها فهي طالقٌ البتة ٢٦٢

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

فهرست الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل

أعده لطلبة العلم

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

فهرست الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل

الراوي	الرقم العام
أبان بن عبدالله	٩٣
أبان بن يزيد	٩٥
إبراهيم بن أبي الجحيم	٥٠٨
إبراهيم بن أبي عبلة	١٠٠
إبراهيم بن إسماعيل	٢٤٠
إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	٦٩٦
إبراهيم بن الحكم	٥٥٨
إبراهيم بن الفضل المخزومي	١٧٣
إبراهيم بن خلف	٥٠٢
إبراهيم بن زياد	٤٩٢-٤٩٣
إبراهيم بن سالم	٤٩٢
إبراهيم بن سعد	٤٧١
إبراهيم بن سليمان الدباس	١٠٠
إبراهيم بن صرمة	٣٤
إبراهيم بن طهمان	١١٥-٤١٥
إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف	٦٨٠
إبراهيم بن عبدالله	٢٦١

إبراهيم بن عبدالملك أبوإسماعيل ١٠٥
إبراهيم بن عطية أبوإسماعيل الثقفي ١٠٠
إبراهيم بن محمد الزاهد ٦٣٥
إبراهيم بن مسلم الهجري ١٩١
إبراهيم بن ميمون بن الصائغ ٢٩٤
إبراهيم بن يزيد ٣٥٧
إبراهيم بن يزيد الخوزي ٢٧٦
إبرهيم بن محمد ٢٦٣
ابن أبي الزناد = عبدالرحمن
ابن أبي العشرين ٨٢
ابن أبي أويس ١٠
ابن أبي بزة = أحمد بن محمد بن القاسم
ابن أبي حبيبة = إبراهيم بن إسماعيل
ابن أبي ذئب ١٠-٦٥
ابن أبي رواد = عبدالمجيد بن عبدالعزيز
ابن أبي ليلى محمد بن عبدالرحمن ٣١-١١٨-٣٥٩
ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم
ابن أبي مليكة ١٧-٤٠٨
ابن التمار = محمد بن سعيد بن أحمد
ابن الزبير ٧٠
ابن الكردي ٢٦٤
ابن المبارك ٣٨

ابن المنكدر ٣٨

ابن بنت شراحييل = سليمان بن عبدالرحمن

ابن ثوبان = عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان

ابن ثوبان = محمد بن عبدالرحمن

ابن جدعان = عليّ بن زيد

ابن جريج ٧٦-٨٣-١١٦-١٤١-٢٦٨-٢٧٦-٤٢٢-٤٧٥

ابن جوتى = إسحاق بن إبراهيم

ابن حمدان ٦٧٣

ابن خثيم = عبدالله بن عثمان

ابن خوط = أيوب

ابن زبالة = محمد بن الحسن المخزومي

ابن سخبرة ٢٥٣

ابن سمعان = عبدالله بن زياد بن سمعان

ابن صاعد ٢٦٠

ابن طاووس ٢٤٧-٥٣٥

ابن عائذ = عبدالرحمن الثمالي

ابن عطية = محمد بن الفضل بن عطية

ابن لهيعة ٣٨-٤٣-٥٣-٨٦-١١٦-١٨٣-١٨٩-٢٠٦-٢٣٢-٢٣٨-٢٦٢-٢٦٨
٤٩٢-٥٠١-٥٣٦-٥٤١-٦٢١-٦٣١-٦٦٥-٦٩٤

ابن مجبر = محمد بن عبدالرحمن بن مجبر

ابن محرز = أحمد بن محمد بن القاسم

ابن مرجانة = سعيد بن عبدالله

ابنة الحارث بن النعمان ٩٦
أبوأسامة ١٧٥
أبوإسحاق الحيري = إبراهيم بن محمد الزاهد
أبوإسحاق السبيعي ٥-١٧٨-٣٢٩-٥١٠
أبوإسحاق الفزاري ٣٨
أبوإسماعيل الثقفي = إبراهيم بن عطية
أبوإسماعيل القناد = إبراهيم بن عبدالملك
أبوالأحوص ٣٢٩-٦٧١
أبوالأحوص = عوف بن مالك
أبوالأشعث = أحمد بن المقدام
أبوالأشيم = رجاء بن أبي عطاء
أبوالبختري = سعيد بن فيروز
أبوالجماهر محمد بن عثمان ٨٢
أبوالخصيب = زياد بن عبدالرحمن
أبوالخطاب ٢٢٧
أبوالزبير ١٤١-٢١١-٢٧٦-٤١٠-٥٩٩-٦٣١
أبوالزعراء = عبدالله بن هانيء
أبوالزعراء الأصغر = عمرو بن عمرو
أبوالزناد عبدالله بن ذكوان ١٦
أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح ٤٠٦
أبوالعالية = رفيع بن مهران
أبوالفضل الأشج ١١٦

أبوالقاسم الترمذي ٣٩٩
أبوالمغيرة = عبدالقدوس بن الحجاج
أبوالمغيرة = عُبيد
أبوالمقدام = هشام بن زياد
أبوالمليح الفارسي ١٦٩
أبوالنضر = يحيى بن كثير
أبوالنعمان = محمد بن الفضل
أبوالهيثم ١٤٠-٦٩٤
أبوالوليد الطيالسي ٤٨
أبوأمية الطرسوسي ٥٤٥
أبوأمية بن يعلى ٢٠١
أبوأيوب الشاذكوني ٢٠٣
أبوبشر العنبري الوليد بن مسلم ٢٧
أبوبكر بن أبي أويس = عبدالحميد بن عبدالله
أبوبكر بن أبي مريم ١٧٧-٥٨٨
أبوبكر بن أبي مليكة ٢٩٣
أبوبكر بن حفص ٨٣
أبوبكر بن عياش ١٤٢-٥٥٦
أبوبكرة ٦٨٠
أبوبلج يحيى بن أبي سليم ٢
أبوتميلة = يحيى بن واضح
أبو ثابت = محمد بنُ عُبَيدالله المدينيُّ

أبوثعلبة ٤٩٧
أبوجحيفة ٦
أبوجعفر الأشجعي ٢٠٠
أبوحاتم الرازي = محمد بن إدريس
أبوحاضر = عبدالملك بن عبدربه
أبوحامد بن حسنويه ٣٩٩
أبوحذيفة النهدي موسى بن مسعود ٧٢
أبوحسان الأعرج = مسلم الأحرد
أبوحَصين عثمان بن عاصم ١٤٢
أبوحفص التمار = عمر بن عامر
أبوحنيفة ٣١-٥٨٨
أبوداود الحفري = عمر بن سعد
أبوداود الطيالسي ٣٢
أبورافع = إسماعيل بن رافع
أبوربيعة = فهد بن عوف
أبوزرعة = محمد بن سعيد بن أحمد
أبوزرعة الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو ٨٢
أبوساسان حضين بن المنذر ٥٢
أبوسعد البقال = سعيد بن المرزبان
أبوسعيد الحميري ٥٣
أبوسفيان الأنماري ١١٦
أبوسفيان طلحة بن نافع ٤١٥

أبوسلمة بن عبدالرحمن ٢٩٦
أبوسنان = ضرار بن مرة
أبوسهل القطان = أحمد بن محمد بن عبدالله
أبوصالح ١-١١٦
أبوصالح الخوزي ١٦٩
أبوصالح كاتب الليث ١٣٩
أبوصالح مولى أم هاني = باذام
أبوصخر = حميد بن زياد الخراط
أبوطيبة عبدالله بن مسلم ٢٦٥
أبوعاصم ١٧-٥١٦
أبوعامر الخزاز صالح بن رستم ١٧
أبوعامر العقدي ١٣٦
أبوعباد عبدالله بن سعيد ٣٨
أبوعبدالرحمن الحبلي ٢٢٩
أبوعبدالله ابن عمِّ أبي هريرة ٧٦
أبوعبدالله الجوزجاني ٥٠٢
أبوعبدالله مولى أبي موسى ٥٦٢
أبوعبدالملك الكرندي ٦٣٥
أبوعبيدة الحداد = عبدالواحد بن واصل
أبوعبيدة بن حذيفة ٣٥٠
أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود ١٩١
أبوعثمان النهدي عبدالرحمن بن مل ٧٣

أبوعروبة الحراني = الحسين بن محمد

أبوعشانة = حي بن يُؤمن

أبوعلي الجنبي عمرو بن مالك ١١

أبوعليّ الحنفي ١٠٠

أبوعمر الحوضي ٤٨

أبوعوانة ٤١٥

أبوعوانة ٥٦١

أبوعوف البزوريُّ = عبدالرحمن بنُ مرزوق

أبوغسان الكناني = محمد بن يحيى

أبوقتادة ٣٦٩

أبوقتادة الحراني = عبدالله بن واقد

أبوقحذم النضر بن معبد ٤

أبوقدامة الحارث بن عبيد ٢٩

أبوقزعة = سويد بن حجير

أبوقلابة ٢٩

أبوقيس الأودي = عبدالرحمن بن ثروان

أبوكثير = يزيد بن أذينة = يزيد بن عبدالرحمن

أبوكليب الكوفي = هشام بن عائذ

أبومالك الأشجعي ٢١

أبومالك الغفاري = غزوان

أبومحمد الجزري = حمزة النصيبي

أبومسلم الكجي = إبراهيم بن عبدالله

أبومطيع الحكم بن عبدالله ٣١
أبومعاوية البجليُّ = عمَّار الدهنيُّ
أبومعشر ٢٤٨
أبومعشر ٩٤
أبومعشر نجيح ٣٨-٦٥-٨٣
أبونصر ١٤٥
أبونصر الكوفي = أسباط بن نصر
أبونضرة ٣٠
أبونضرة = المنذر بن مالك
أبونعيم = الفضل بن دكين
أبوهارون العبدي ٣٠-٣٨
أبوهاني الخولاني ١١
أبوهشام الرفاعي = محمد بن يزيد
أبوهلال = محمد بن سليم
أبووائل = شقيق بن سلمة
أبوواقد الليثي = صالح بن محمد
الأبيض بن أبان ٥٦١
الاحتياطي = الحسن بن عليّ
أحمد بن أبي الحواري ١٢٢
أحمد بن القاسم بن المساور ١٠٠
أحمد بن المقدام ٤٩٧
أحمد بن حاتم ٥٨٣

أحمد بن رشدين ٨٦
أحمد بن عبدالله ٢٦٤
أحمد بن عبيدالله ٥١٨
أحمد بن عيسى الوشاء ٢٠١
أحمد بن محمد بن القاسم ٢٧٩
أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ٤٣١
أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ٥١٥
أحمد بن محمد بن عبدالله ٥٨٣
أحمد بن مروان ٦٧٣
أحمد بن مهران ٣٨١
أحمد بن نصر ٣٧٦
أحمد بن يونس ابن المسيب الضبي ٨٦
إدريس بن يحيى ٥٠٤
آدم بن أبي إياس ١٣٠
آدم بن سليمان ٢٩٥
أسامة بن زيد ١٣٣-١٧٤-٢٥٢
أسباط بن نصر ٢٧٩-٦٥٧
إسحاق بن إبراهيم ٢٢٣
إسحاق بن إبراهيم زبريق ٧٦
إسحاق بن أحمد بن مهران ٣٢٣
إسحاق بن بزرج ٥٦٢
إسحاق بن بشر ٤٠٥

إسحاق بن بنان ٥٩٠
إسحاق بن جابر ٢٦٥
إسحاق بن راشد ٤١٨
إسحاق بن راهويه ٢٧٠
إسحاق بن سليمان ٣٢٣
إسحاق بن محمد الفروي ٣٩٦
إسحاق بن ناصح ٥٨٦
إسحاق بن نجيح ٥٨٦
أسد بن موسى ٥٧-٦٩١
إسرائيل بن يوسن ٥-٧٤-١٤٢
أسلم الكوفي ٥٠٢
أسماء بنت قيس ٤١٨
أسماء بنت يزيد ٤١٨
إسماعيل بن إبراهيم ٦٦٤
إسماعيل بن أبي إسماعيل ٢٦٤
إسماعيل بن أبي خالد ٤٠٥
إسماعيل بن بَهرام ٤٩
إسماعيل بن رافع ١٨٦-٢٣٣
إسماعيل بن رافع أبورافع ٢٠١
إسماعيل بن عبدالرحمن ٢٧٩
إسماعيل بن عياش ٤٣-٢٦٤-٤٩٣-٥٣٩
إسماعيل بن محمد بن المهاجر ١٦

إسماعيل بن مسلم ٣٨-٦١٨
الأسود بن ثعلبة ٢١٥
الأسود بن سريع ٤٣-٤٦٧
أشعث بن عبدالملك ١١٧-١١٨
أشهب بن عبدالعزيز ٨٧
أصرم بن حوشب ٤٩٧
الأعمش ٣١-٤١٥
الأغر ٥
الإفريقي = عبدالرحمن بن زياد
أفلح القبائي ٦٥٣
أفلح بن سعيد ٦٥٣
أم هشام بنت حارثة بن النعمان ٩٦
أم هلال ٣٣٥
أنس بن سيرين ٥٢٦-٥٢٨
الأوزاعي ٨٢-١١٦-١٢٣-١٢٤-٥٦٢
إياس بن عامر ٧٧
أيوب بن أبي تميمة ٤٠-١٠٠-٤٧١
أيوب بن حسان ٦٨٤
أيوب بن خوط ٢٠١-٥٨٥
أيوب بن سليمان ٢٦٢
أيوب بن سويد ١٥٦-٥٠٢-٥٤١-٥٦٢
أيوب بن عتبة ١٠٠

باذام ٢٧٩
بحر بن نصر ١٥
بحير بن سعد ٣٤-١٢٥
البزي = أحمد بن محمد بن القاسم
بشر بن إبراهيم ٣١
بشر بن المنذر ١١٦
بشر بن بكر ١٥-٦٧٥
بشر بن رافع ٧٦-١٧٨
بشر بن عبدالله ٢١٦
بشير بن المهاجر ١٩٤
بشير بن سلمان ٢٥١
بقية بن الوليد ٣٥-٣٨-١٠٠-١١٦-٢١٦-٥١٤-٦٩٦
بكر بن بكار ٣١
بكر بن سهل ٣٥٢
بكر بن قرواش ٦٧٦
بلال بن يسار بن زيد ١٧٨
بُهلول بن مورِّق ١٦
تمتام = محمد بن غالب
ثابت بن أسلمر ١٣٥
ثابت بن موسى ١١٦
ثعلبة بن أبي حكيم ١٨٦
ثعلبة بن مسلم ٥٣٩

ثعلبة بن يزيد ١٨٦
ثوبان ٥٩١
ثور بن يزيد ٣٣
ثور بن يزيد ٥٤
جابر الجعفي ٢٤٨
جابر بن غانم ١٥
جبير بن نفير ٣٤
جرير بن حازم ٣٩٤
جرير بن عبدالحميد ٣١-٣٩٤
الجريري ٣٠-٣٢٧-٥٣٧-٥٥٤-٦٦١
جعفر الزبير ٥٥٤
جعفر بن سليمان ٥٦١
جعفر بن معدان الأهوازي ٨٢
جعفر والد عبدالحميد ١٢٤
الجعيد بن عبدالرحمن ٦٢٥
الحارث بن عبيد أبوقدامة ٢٩
حبان بن واسع ١٨٣
حبيب بن هند ١٩٨
حبيب والد طلق ٥٣٦
حبيش بن مبشر ٥٩٠
الحجاج بن أرطاة ٦٠٤
حجاج بن رشدين ١٥

الحجاج بن محمد ٦
حجاج بن منهال ٢٦١
حُجر بن حُجر ٣٣
حرام بن عثمان ٢٦٤
حرب بن وحشي ٢٣٨
الحريش بن الخريت ٦٨٦
حسام بن مصك ٢٠١
حسان بن مخارق ٥٣٩
الحسن البصري ٣٤-٥٣-٨٢-٢٧١-٤١٦-٥٦٧-٥٠٣-٥١٨-٦٠٤
الحسن بن بشر ٥١
الحسن بن حليم ٥٨٢
الحسن بن داود المنكدري ٨٨
الحسن بن ذكوان ١٧٨-٢٢٠
الحسن بن سلم ٢٠٠
الحسن بن صالح ٣١٨
الحسن بن عبدالرحمن ٥٠٢
الحسن بن عطية بن جنادة ٣٥٩
الحسن بن عطية بن نجيح ٣٥٩
الحسن بن عليّ ٢٦٨
الحسن بن عليّ الاحتياطي ٥٠٢
الحسن بن علي بن عفان ٣١-٢٨٠
الحسن بن عمارة ٢٣٩-٢٦٢

الحسن بن محمد بن حليم ٥٨٢
الحسن بن مسلم ١١٦-٣٥٧
الحسن بن مكرم ٥١٦
حسين المعلم ١١٥
الحسين بن حفصر ٧٢
الحسين بن سيار ٤٧١
حسين بن عبدالله ١٦
حسين بن قيس حنش ٩٢-٤٩٢-٤٩٣-٥٠٣
الحسين بن محمد ٦٢١
الحسين بن واقد ٣٧٦
حصين بن نميرر ٩٢
حضين بن المنذر أبوساسان ٥٢
حفص بن عبيدالله ٥٩٢
حفص بن عمر ٥٥٨
حفص بن غياث ٦٠٤
حفص بن غيلان ٣٩٦
حفص بن هاشم ١٨٣
حفيد الصفار ٤١٤
الحكم بن أبان ٥٥٨
الحكم بن عبدالله ١٧٦
الحكم بن عبدالله أبومطيع ٣١
الحكم بن عبدالملك ٤٠٤

الحكم بن موسى ٨٢
حكيم بن أفلح ١٢٤
حكيم بن جبير ١٩٥-٣٥٣
حماد بن أبي سليمان ٢٩٤
حماد بن الجعد ١٥٠
حماد بن زيد ٢٩-٥٤٥-٥٦١-٦٤٧-٦٩٦
حماد بن سلمة ٣٢-٦٧-٩١-١٢٩-٢٧١-٣٢٧-٣٤٣-٤١٥-٥١٥-٥٢٨-٥٣٧-٥٤٥
٥٦١-٦٤٧-٦٧٥
حماد بن عيسى ١٨٣
حمزة الزيات ٣١
حمزة بن أبي أسيد ٣٨٤
حمزة بن أبي حمزة النصيبي ٣٨-٢٠٢-٤٩٢-٤٩٣
حمزة بن المغيرة ٢٨٣
حمزة بن حبيب الزيات ٣٦١
حميد بن الحكم ٥٨١
حميد بن زياد الخراط ٣٢٢-٣٨٣
حميد بن هلال ٦٧٨
حميد بن هلال أبونصر ١٤٥
الحميدي ١٤٢
حنش = حسين بن قيس أبوعلي الرحبي
حنظلة بن أبي سفيان ٤٢٢
حي بن يُؤمن أبوعشانة ١١٦

حيكان = يحيى بن محمد بن يحيى
حُيي بن عبدالله ١٨٩
خالد الحذاء ١١٧
خالد بن أبي أيوب ٧٦
خالد بن أبي خالد ٣١
خالد بن أبي عمران ١٨٠
خالد بن أبي عوف ٧٦
خالد بن أبي نوف ٧٦
خالد بن خداش ٢٦٦
خالد بن سعيد ٥٢١
خالد بن عمرو القرشي ٥٨٧
خالد بن محمد ٤٩٢
خالد بن مخلد ٣١-١٦٨
خالد بن معدان ٣٣
خالد بن نزار ٣٨
خالد بن يزيد السلمي ٣١
خالد بن يزيد القسري ٩٤
خداش بن عياش ٤٨٥
خصيب بن عبدالرحمن ٤٩٢
خطاب بن عثمان ١٠٠
خلاس بن عمرو ٢٥-٥١٨
خمير بن مالك ٢٧٢

الدالاني = يزيد بن عبدالرحمن
درَّاج أبوالسمح ١٤٠-٦٩٤
الدراوردي = عبدالعزيز بن محمد
دينار بن عبدالله ١٧٨
ذباب بن محمد ٦٠
راشد بن سعد ٥٤-٦٦٥
ربعي بن حراش ١٣
الربيع بن بدر ٤١٠
الربيع بن سليمان ١٥
ربيعة الرأي ٢٦٢
ربيعة بن عِبَاد ١٦
ربيعة بن ناجذ ٤٠٤
رجاء أبويحيى ١٥٦
رجاء بن أبي عطاء ٥٠٤
رجاء بن صبيح ١٥٦
رجاء بن يحيى ١٥٦
رشدين بن سعد ١٠٠-١٨٩
رفيع بن مهران أبوالعالية ٩٢
رواد بن الجراح ١٢٢
روح بن عبادة ٥١٨
روح بن عبدالواحد ٣١
ريحان بن يزيد ١٤٣

زائدة بن قدامة ٥٩١
زافر بن سليمان ٥١٤-٥٨٧
زبريق إسحاق بن إبراهيم ٧٦
الزبيدي = محمد بن الوليد
الزبير بن الخريت ٦٨٦
زغبة = عيسى بن حماد
زكريا بن أبي زائدة ٧٤
زكريا بن عطية ٢٠٠
زكريا بن منظور ٥٨٣
زكريا بن يحيى الوقار ٤١٦
زمعة بن صالح ٥٨٣
الزهري ١٣٣-٣٠٧-٣٥٤
زهير بن الأصبغ ١٤٣
زهير بن محمد ٥٣
زهير بن معاوية ٥١
زياد بن المنذر ٥٤٥
زياد بن عبدالرحمن ٥٦٢
زيادة بن محمد ٥٣٦
الزيادي = محمد بن زياد بن عبيدالله
زيد بن أبي أنيسة ٣٦٠
زيد بن أسلم ٣
زيد بن الحريش ٨٢

زيد بن بكر بن خنيس ٦٠٤
سالم بن أبي الجعد ١٤٢-٥٩١
سالم بن أبي سالم ٤٩١
سالم بن عبدالله الخياط ٥٣
سالم بن عجلان الأفطس ٦٨
السدي الكبير = إسماعيل بن عبدالرحمن
السري بن عبدالله ٥٤٥
السري بن يحيى ٣٥
سعاد بن سليمان ٦٠٤
سعد الإسكاف ٤٦٦
سعدويه = سعيد بن سليمان الواسطي
سعيد المقبري ١٩-٦٥
سعيد بن أبي أيوب ٢٢٩-٤٩١
سعيد بن أبي عروبة ٨٨
سعيد بن أبي هلال ٥٩٠
سعيد بن الحكم ابن أبي مريم ١٩-٧٠
سعيد بن المرزبان ٣٨-٢٤٤-٢٦٤-٢٧٦
سعيد بن المسيب ٨٢
سعيد بن إياس = الجريري
سعيد بن بشير ٣٤٣-٥٠٣-٦١٨-٦٩٢
سعيد بن جبير ٢٨٦-٣٥٧-٣٨٣
سعيد بن خالد ١٦

سعيد بن راشد ١٧٨
سعيد بن رحمة ٤٩٣
سعيد بن سالم ٢١٨
سعيد بن سلمة ١٦
سعيد بن سليمان ٣٠-٦٦٥
سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ٣٢٢
سعيد بن عبدالعزيز ٥٠١
سعيد بن عبدالله ابن مرجانة ٨٦
سعيد بن عمر بن أبي سلمة ٤٧٢
سعيد بن عمرو ٥٢١
سعيد بن عيسى ٥٨١
سعيد بن فيروز ٢٤٤
سعيد بن محمد ٢٠٠-٣٩٥
سفيان الثوري ٧٢-٧٣-٧٤-٣٧٠-٤٠٥-٥٠٢-٥٦١-٦٣٦-٦٧٣-٦٩٩
سفيان بن حبيب ١٥١
سفيان بن حسين ٣٠٧
سفيان بن عيينة ٣٨-١٤٢-٤٩٤-٥٤٥
سفيان بن موسى ٣٩٦
سفيان بن وكيع ٤٠٩
سلام بن وهب ١٨٨
سلمة بن كهيل ٦٩٥
سليم بن عامر ٩-١٥

سليمان التيمي ٣٩٤-٤٩٣
سليمان الشاذكوني ٥٥٤
سليمان بن أبي داود ٥٦٢
سليمان بن أبي سليمان ٢٦٢
سليمان بن بريدة ٤٩-٣٧٠
سليمان بن حرب ٢٩-٢٦٦
سليمان بن داود ٥٥٤
سليمان بن عبدالرحمن ١١٦-٥٤١
سليمان بن موسى ٣٩٦
سماك بن حرب ٥٥١-٦٣٥-٦٥٧
سمير بن نهار ٥٥٧
سنان بن هارون ١١٦
سهل بن حبيب ٣٩٦
سهل بن سقير ٣١
سهل بن عثمان ٥٩١
سهيل بن أبي صالح ٥٧٩
سوار بن مصعب ٣١
سويد بن حجير ٤٨٧
سويد بن عبدالعزيز ١٠٠
سيف بن محمد ٤٩٩
سيف بن هارونر ٤٩٩
شبل بن عباد ٤٥٩-٤٨٧

شبيب بن سعيد ١٥٦
شبيب بن عبدالله ٢١٨
شتير بن نهار ٥٥٧
شداد بن عبدالرحمن ٥٢٥
شرحبيل بن شريك ٥٠١
شريح بن هانيء ٢١-٤٣٥
شريك النخعي ٦٨-٢١٢-٥٦٨-٥٨٦-٦٣٩-٦٩٩
شعبة بن الحجاج ٤٨-٥٢-٧٤-٥٦١-٥٩٥
الشعبي ١٢
شعوذ الأزدي ٣٥
شعيب بن أيوب ٦٢
شقيق بن سلمة أبووائل ٢١٢
شميط بن عجلان ١٤٣
شهاب بن حرب ٥٦٢
شهر بن حوشب ٣٠-٢٧٤-٦٦١
شيبان بن عبدالرحمن ٥٣٨
شيبان بن فروخ ٦٦١
صالح بن أحمد ٢٦٠
صالح بن حيان ٥١٥
صالح بن دينار ٥٤٥
صالح بن رستم أبوعامر الخزاز ١٧
صالح بن عُمر ١٩١

صالح بن محمد ٤١٨-٥٣٥
صالح بن معاوية ٤٠٩
صالح مولى التوأمة ٥٨٣
صدقة بن عبدالله ٢٦٤
صدقة بن موسى الدقيقي ٥٥٧
صدقة بن يزيد ٢٦٤
صفوان بن عمرو ٤٤٨
صهيب الحذاء ٥٤٥
صهيب مولى ابن عامر ٥٤٥
الضحاك بن حُمرة ١٢٩
الضحاك بن عثمان ٦٥
الضحاك بن مخلد ٤٠٨
ضرار بن صرد ٤٤٣
ضرار بن مرة أبوسنان ١٧٨
ضمرة بن حبيب ٥٨٨
الطائفي = محمد بن مسلم
طارق بن أشيم ٢١
طارق بن عبدالله المحاربي ٥٨٦
طاووس ٢٦٣
طريف بن شهاب ٣٢٧
طلحة بن عمرو ٣٣٧-٣٣٨
طلحة بن نافع = أبوسفيان

عاصم الأحول ٤٨
عاصم العنزي ٨٤
عاصم بن رجاء ٤٩٨
عاصم بن سويد ٥٠٥
عاصم بن عليّ ٣٥٠-٣٥٤
عاصم بن عمر ٤١٨
عاصم بن هلال ٢٦٠-٣٩٦
عامر الأحول ٢٥٩-٥٤٥
عامر بن سيار ٣٩٨
عباد = عبدالرحمن بن إسحاق
عباد بن العوام ٣٠
عباد بن زياد ٣٢٧
عباد بن صهيب ٣٨
عباد بن عاصم ٨٤
عباد بن عباد ١٦
عباد بن كثير ٣٨
عباد بن منصور ٦٢٢
العباس بن سهل ٣٨٤
العباس بن يزيد ٥٢٩
عبدالأعلى بن عبدالأعلى ٥٢-٣٢٧
عبدالجبار بن العلاء ١٤٢
عبدالجبار بن الورد ٢٠١

عبدالحميد بن بهرام ٦٦١
عبدالحميد بن جعفر ١٢٤-١٥٢
عبدالحميد بن حبيب = ابن أبي العشرين
عبدالحميد بن سليمان ٦٠-٥٨٣
عبدالحميد بن عبدالله ٦٦٥
عبدالخالق بن أبي المخارق ٥٢٩
عبدالرحمن ابن أبي الزناد ٢٩٧
عبدالرحمن الثمالي ٥٩٨
عبدالرحمن المسعودي ٣٢٠
عبدالرحمن بن أبي بكر ٢٠١
عبدالرحمن بن أبي بكرة ٤٦٨
عبدالرحمن بن أبي مسلم ٢١٦
عبدالرحمن بن إسحاق ١٧٣
عبدالرحمن بن إسحاق المدني ٦٩٨
عبدالرحمن بن إسحاق عباد ١٠٠
عبدالرحمن بن أسعد ٣٨٥
عبدالرحمن بن المبارك ٥٤٢
عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ١٠٠
عبدالرحمن بن ثروان ٥٩٧
عبدالرحمن بن حجيرة ٢٠
عبدالرحمن بن دينار ١٣٩
عبدالرحمن بن زياد ١٥٠

عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ٢٢٠
عبدالرحمن بن زيد ١٠٦-٣٧٧
عبدالرحمن بن سابط ٢٨٤-٤٢٢-٥٠٢
عبدالرحمن بن سلم ٢١٦
عبدالرحمن بن سلمة ٥٠١
عبدالرحمن بن شماسة ٢٠٦
عبدالرحمن بن عمرو ٣٣
عبدالرحمن بن عمرو = أبوزرعة الدمشقي
عبدالرحمن بن عمرو = الأوزاعي
عبدالرحمن بنُ مرزوق بن عطاء ١٦٨
عبدالرحمن بن مل أبوعثمان النهدي ٧٣
عبدالرحمن بن يزيد ٤١٨
عبدالرحمن بن يعقوب ٥٣٩
عبدالرزاق بن همام ٧٣-١١٦
عبدالسلام بن صالح ٤٨٧
عبدالصمد بن عبدالوارث ١٤٥
عبدالعزيز بن أبي حازم ٣٤
عبدالعزيز بن أبي سلمة ١٣٩
عبدالعزيز بن عمران ٢٤٠
عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ٨٠-٢٢٢-٦٠٧-٦٠٩
عبدالعزيز بن مسلم ١٠٠
عبدالعزيز بن يحيى ٢٢١-٥٧١

عبدالعزيز والد ابن جريج ١١١
عبدالغفار بن داود ٥٧
عبدالقدوس بن الحجاج أبوالمغيرة ١٠٠
عبدالكبير بن المعافى ٢٣٩
عبدالله بن أبي المهاجر ٢٠٣
عبدالله بن أبي بلال ٣٥
عبدالله بن أبي صالح ٥٧٩
عبدالله بن أبي مليكة ٢٩٣
عبدالله بن أبي نهيك ٢٠٣
عبدالله بن أبي هند ٥٨٢
عبدالله بن أبي يزيد ٢٠١
عبدالله بن الحارث ٣٦٠-٤٣٠
عبدالله بن الشخير ٥٩٤
عبدالله بن العلاء ٣٤
عبدالله بن المبارك ٣٨-٥٨٢
عبدالله بن المثنى ٥٦٣
عبدالله بن المختار ١٧٨
عبدالله بن المطلب ١١٦
عبدالله بن المنكدر ١٦
عبدالله بن الوليد ٢٠
عبدالله بن بريدة ٤٩-١١٥-٥٨٥
عبدالله بن بكر ٤٩٢

عبدالله بن جعفر ١٦٨-٢٢٠-٣٦٠
عبدالله بن ذكوان أبوالزناد ١٦
عبدالله بن رجاء ١٦
عبدالله بن روح المدائني ٢١٦
عبدالله بن زياد ٤٧٠
عبدالله بن زياد بن سمعان ٢٦٢-٢٧٨
عبدالله بن زيد ١٠٦
عبدالله بن سالم الأشعري ٧٦
عبدالله بن سعيد المقبري ٣٨-٣٣٠
عبدالله بن سلام ٦٣٣
عبدالله بن سلمان ٦٥٩
عبدالله بن صالح ١١-١١٠-٢٠٤٧-٥٨٨-٦٥٨
عبدالله بن عامر ١٥٥
عبدالله بن عبدالقدوس ٣١
عبدالله بن عثمان بن خثيم ٨٣-٤٥٩-٥٠٢
عبدالله بن عَمرو بن حسان ٦٨
عبدالله بن كعب ٤١٦
عبدالله بن محمد الكناني ١٢١
عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ٢٤٦-٦٣٥
عبدالله بن محمد بن عقيل ٢٨١
عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري = ابن حمدان
عبدالله بن مروان ٥٢٥

عبدالله بن مسلم ٢٦٥-٣٥٤
عبدالله بن معانق ١٣٦
عبدالله بن معبد ٣٦٩
عبدالله بن نمير ١٠٠
عبدالله بن هارون الهروي ٦٠
عبدالله بن هانيء ٦٦٧-٦٩٥
عبدالله بن واقد ٥٨٧
عبدالله بن وهب ١٠-٣٨-٧٠
عبدالله بن يزيد ٢٦٤-٥٨٩
عبدالمجيد بن عبدالعزيز ٨٣-٢٦٣
عبدالملك الذماري ٢٢٣
عبدالملك بن أبي سليمان ٢٥
عبدالملك بن الصباح ٥٠
عبدالملك بن عبدربه ٢٢٩
عبدالملك بن محمد ١٨٣
عبدالملك بن معن ٢١٩
عبدالملك بن ميسرة ٢٨٤
عبدالملك بن هارون ٢٨٥
عبدالواحد بن زياد ٢٥٠-٣٥٤
عبدالواحد بن زيد ٥٠٢
عبدالواحد بن قيس ٣٦
عبدالواحد بن واصل ٢٣٧

عُبيد أبوالمغيرة ١٧٥
عُبيد بن عَقيل ٥٠
عبيد بن عمير ٢٩٣
عبيد بن فيروز ٥٤١
عبيدالله بن أبي زياد ٦٩٦
عبيدالله بن أبي نهيك ٢٠٢
عبيدالله بن زحر ٣٠-١٧٩-٢٠٠
عبيدالله بن سلمان ٦٥٩
عبيدالله بن عبدالرحمن ٦٠٥
عبيدالله بن عبدالله بن المنكدر ١٦
عبيدالله بن عُمر ٨٠-٥٠٥-٦٠٧-٦٠٩
عبيدالله بن عمرو ٣٦٠
عبيدالله بن موسى ١٧٥
عبيدالله بن هوذة ٣٣٥
عتبة بن غزوان ٣٤
عثمان بن أبي العاتكة ٢٤٨
عثمان بن أبي سليمان ٣٥٧
عثمان بن سعيد ١٠٦
عثمان بن صالح ٣٥٢-٤٩٢
عثمان بن عاصم = أبوحَصين
عثمان بن عمر ١٣٣-٣٢٧
عثمان بن مطر ٢٦٥

عدي بن عميرة ٢١
عروة بن الزبير ٨٦
عسل بن سفيان ٢٠١
عطاء الخراساني ٨٢-٢٨٦
عطاء بن أبي رباح ٧٠-١٥٢-٢٦٢
عطاء بن السائب ٦٧-٣٤٣-٤١٥-٥٦١
عطاء بن زهير ١٤٣
عطاء مولى أبي أحمد ١٥٢
عطية العوفي ٦٦٥
عطية الكلاعي ٢١٦
عطية بن قيس ٢١٦
عقبة بن الحارث ٤٠٨
عقبة بن عبدالله الأصم ٥٨٥
عكرمة ٥٤٢-٦٣٥
عكرمة بن إبراهيم ١٠٠
عكرمة بن عمار ٣٤-٥٠-٣٨٧
العلاء بن إسماعيل العطار ٧٩
العلاء بن خالد الكاهلي ٦٩٣
العلاء بن خالد الواسطي ٦٩٣
عليّ بن أبي حملة أبونصر ١٤٥
عليّ بن أبي طلحة ٢٨٦-٥٩٨
عليّ بن الحسين بن واقد ٣٧٦

عليّ بن المبارك ١٠٥-١٣٦
عليّ بن بحر ٢٢٩
عليّ بن حرب الطائي ١٤٢
عليّ بن حميد ١٧٨
عليّ بن داود القنطري ٢٦٢
عليّ بن زيد بن جدعان ٨٢-٢٤٨-٣٢٧-٤٨٧-٦٧٥
عليّ بن سعيد الرازي ٢٣٩
عليّ بن صالح ٣١٨-٥٦٤
عليّ بن عبدالحميد ١٩٣
عليّ بن عبدة ٣٩٩
عليّ بن عمرو ٥٩٠
عليّ بن هاشم ٦٠٩
عليّ بن يحيى بن الخليل ٥٠
عمَّار الدهنيُّ ٣٨٣
عمار بن رزيق ٦٧-١٩٢-٢٦٥
عمار بن سيف ٤٠٥
عمار بن مطر ٢٩٦
عمار بن معاوية ٣٥٧
عُمارة بن بشر ١٥
عمارة بن عمير ٢١٢
عمر بن أبي سلمة ٣٣٥
عمر بن الطفيل ٢٥٣

عمر بن أيوب ٤١٨
عمر بن سعد ٢٢٣-٢٨٠
عمر بن سعيد ٤٠٨
عمر بن سهل ٤١٦
عمر بن شيبة ١١٦
عمر بن عامر ٦١٨
عمر بن عبدالغفار ٢٠
عمر بن عبدالواحد ٨٢
عُمر بن عبدالوهاب ١
عمر بن عيسى ٦١٦
عمر بن فرقد ١٧٨
عمر بن مسلم ٥٤٠
عمر بن موسى الوجيهي ٥٣
عمران بن داور القطان ٤٣٨
عمران بن محمد بن عبدالرحمن ١١٨
عَمرو بن أبي سلمة ٥٣-١٢٤-٣٩٦
عمرو بن أبي عمرو ٢٢٩
عَمرو بن الحارث الحمصي ٧٦
عمرو بن الحصين ١٧٨
عمرو بن بكر ٥٢٥
عمرو بن خالد ٢٢٠-٢٦٢
عمرو بن شعيب ٢٦٣

عمرو بن ضرار ٤٩٢
عمرو بن عبدالرحمن ٣٣٥
عمرو بن عبدالغفار ٣٥٣
عمرو بن عبيد ٢٧٧
عمرو بن عليّ ٢١٢
عمرو بن عمرو ٦٩٥
عمرو بن عون ٣٥
عمرو بن مالك ٢٢
عمرو بن مالك أبوعلي الجنبي ١١
عمرو بن محمد ١٣٧
عمرو بن مرة ٣١٩-٣٦٠
عمرو بن ميمون ٢-٢٨٤
عميرة بن عبدالله ٦٥٨
عنبسة بن خالد ٣٩٥
عنبسة بن سعيد ٢٣٨
العوام بن حوشب ١٢٢
عوف بن أبي جميلة الأعرابي ٥١٦-٥١٨
عوف بن مالك أبوالأحوص ١٩٦
عياش بن الوليد الرقام ٥٢
عيَّاش بن عباس القتبانيّ ٢-٢٢٩
عياض بن عبدالله ٥٠
عياض بن هلال ٥٠

عيسى بن إبراهيم ١٠٠
عيسى بن المساور ١٠٠
عيسى بن حماد زغبة ٢٠١
عيسى بن عبدالرحمن ٣
عيسى بن عبدالله ٤٠٤-٥٣١-٥٤٥
عيسى بن ميمون ٢٠٠-٢٥٣
غزوان ٢٧٩-٢٨٩-٣٦٢
غصن بن إسماعيل ١٠٠
غلام خليل ١٧٨
غيلان بن جريرر ٤١٧
فرات بن السائب ٥٣
فرات بن محبوب ١٤٢
فرقد السبخي ٥٠٢
الفريابي = محمد بن يوسف
الفضل بن دكين ٣١٨-٥٧١
الفضل بن مبشر ٤٩
الفضل بن محمد العطار ١١٦
الفضل بن موسى ٥٠-٢٤٧
الفضيل بن سليمان ٥٨١
فضيل بن عمرو ٦٩٩
فضيل بن غزوان ٣٨٢
فليح بن سليمان ٢٨-٣٦٣

فليح والد محمد ١٨٣
فهد بن سليمان ٢٠١
فهد بن عوف أبوربيعة ٢٣٣-٤٢٨
قابوس بن أبي ظبيان ١٩٠-٥٨١
القاسم بن الفضل ٦٦١
القاسم بن المساور ١٠٠
القاسم بن مالك ٥٥٤
القاسم بن محمد ١٧٦
قبيصة بن عقبة ١٩١-٦٣٦
قتادة بن الفضل ٢٢٩
قتادة ٥٠٣-٥٣٨-٥٨٥-٦١٨-٦٢٨-٦٩٢
قتيبة بن سعيد ١٨٣
قُرَّة ٥٣
قزعة بن سويد ٣٣٢
القعقاع بن حكيم ١-١٣٩
القومسي = محمد بن أبي غالب
قيس بن أبي حازم ٢١
قيس بن الربيع ٤٩-٧٤-١٤٢-٣٥٩-٥٦٨
كاتب الليث = عبدالله بن صالح
كثير بن عبدالله ٤٦٦
الكديمي محمد بن يونس ١٦
الكريزي = سعيد بن عيسى

كلثوم بن محمد ابن أبي سدرة ٨٢
ليث بن أبي سليم ٣٠-٣١-٢٠٠-٥٤١
الليث بن سعد ٣-٣٤
ليلى بنت عفراء ٣٣٥
مؤمل بن إسماعيل ٢٩-١٢٩-١٦٠-٣٤٨-٤٣٥-٤٣٦-٦٩٦
مالك بن أنس ١٣٩-٥٤٠
مالك بن مغول ٣٨٢
مبارك بن فضالة ٢٥٠-٤١٦
مجاشع بن عمرو ٤٢٩
مجاهد بن جبر ٢٨٦
مجزأة بن زاهر ٢١
مجمع بن يعقوب ٤١٨
محاضر بن المورع ٨٦
محفوظ بن أبي توبة ٣٨
محفوظ بن علقمة ٣٨
محفوظ بن مسور ٣٨
محمد بن إبراهيم العسال ٥٩١
محمد بن إبراهيم القرشي ١١٦
محمد بن إبراهيم بن الحارث ٣٤
محمد بن أبي حميد ٤٨٨
محمد بن أبي صفوان ٦٧١
محمد بن أبي غالب ٦٠٤

محمد بن أبي مسلم ٥٦٢
محمد بن أحمد بن البراء ٦٠٤
محمد بن أحمد بن العلس ٥٨٧
محمد بن أحمد بن المغلس ٥٨٧
محمد بن إدريس ٥٠٢
محمد بن إسحاق ١٦-٣٨٥-٣٩٦-٤١٦-٥٠٢-٥٧١
محمد بن إسحاق الصنعاني ٦٣٥
محمد بن إسماعيل بن علية ٣٩٣
محمد بن الحسن الشيباني ٥٨٨
محمد بن الحسن المخزومي ٣٣٧-٣٣٨
محمد بن الزبرقان ١٩١
محمد بن الفضل أبوالنعمان ٢٦٦
محمد بن الفضل بن عطية ٣٥٩
محمد بن المؤمل ٣٥
محمد بن المظفر ٥٩٠
محمد بن المنكدر ١٦-٥٩٠
محمد بن الوليد الزبيدي ٧٦-٥٩٨-٦٩٦
محمد بن أيوب بن سويد ٥٠٢
محمد بن بشر ٥٨٣
محمد بن ثابت العبدي ٤٨٥
محمد بن جامع ٥٥٤
محمد بن جعشم ٦٣٥

محمد بن جعفر ٥٤٠
محمد بن حسان الأزرق ٧٣
محمد بن حمران ٥٧٥
محمد بن حميد الرازي ٥٠-٢٣٩-٥٨٧
محمد بن حمير ١٠٠-٤٩٣
محمد بن خالد الختلي ٣٩٩
محمد بن خلاد ٨٧
محمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي ٤٦٨
محمد بن سابق ١٧٥-٣٨٢
محمد بن سالم ٦٤
محمد بن سعيد بن أحمد ٥٩٠
محمد بن سلام ٣٤٥
محمد بن سليم الراسبي ٥٣٤
محمد بن سليمان السعيدي ٥٦٢
محمد بن سليمان بن أبي داود ٥٦٢
محمد بن سيرين ١١٧-٥١٨
محمد بن صالح بن هانيء ٢٤٧-٥٤٢
محمد بن طلحة ٢٣٩
محمد بن عائذ ٥٠٢
محمد بن عاصم ٦٩٦
محمد بن عباد بن آدم ٥٦٢
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ٣١

محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ٢٢٢
محمد بن عبدالرحمن بن سهم ٣٨
محمد بن عبدالرحمن بن مجبر ٦٢-٦٣-٥٦٢
محمد بن عبدالعزيز الزهري ٢٦
محمد بن عبدالله الأنصاري ٥٢٨
محمد بن عبدالله الرازي ٢٦٥
محمد بن عبدالله الصفار ٣١٨
محمد بن عبدالله بن عُبيد ٥٠
محمد بن عبدالله بن ميمون ١٠٠
محمد بن عبدالملك ٣١-٢١٩
محمد بن عبدالواهب ٥٦٢
محمد بن عبدالوهاب ٣٩٣
محمد بن عبدوس ١٤٢
محمد بن عبيد الطنافسي ٥١٩
محمد بنُ عُبَيدالله المدينيُّ ٣٨٣
محمد بن عثمان = أبوالجماهر
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٤١٥
محمد بن عثمان بن أبي صفوان ١٤٩
محمد بن عجلان ٦٥-١٣٩-٣٥١
محمد بن علي بن الحسن ٢٩٤
محمد بن عمر ١١٥-٤٧٦-٦٩٦
محمد بن عَمرو ٩٤-٤٢٠-٥٩٦

محمد بن عيسى بن شيبة ٥٠٢
محمد بن غالب الأنطاكي ١٠٠
محمد بن غالب تمتام ٢١٢
محمد بن فضيل ٦٧-٢٢٠-٤٠٩-٤١٥-٥٦١
محمد بن فليح ١٨٣-٤٣٧
محمد بن كثير الصنعاني ٥٨٧
محمد بن كثير العبدي ٥٨٧
محمد بن ماهان ٢٠١
محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ٤٩٢
محمد بن مسلم ٢٦٤
محمد بن مسلم الطائفي ١٤٤
محمد بن مسلم بن عائذ ٦٦
محمد بن موسى ٥٠٥
محمد بن واسع ٥٥٧
محمد بن يحيي الذهلي ١٦٤-٦٠٨
محمد بن يحيى الكناني ٦٠٧-٦٠٨
محمد بن يزيد ٥٠
محمد بن يزيد أبوهشام ١٢٢
محمد بن يزيد بن خنيس ٣٤٩
محمد بن يوسف ٤٣٣
محمد بن يوسف الفريابي ٦٣٦
محمد بن يونس الكديمي ١٦

محمود بن خالد ٣١
محمود بن عبدالرحمن ٤١٦
محمود بن لبيد ٤١٨
المخارق بن أبي المخارق ٢٢٥
المختار بن فلفل ٣٥٤
مرة بن شراحيل الهمداني ٢٧٩
مسدد ٥٠٨
مسروح بن عبدالرحمن ٢٦٢
مسروق بن المرزبان ١٦
مسعدة بن اليسع ٦٣٣
مسعر بن كدام ١٢٢-٢٨٤-٤٩٤
مسكين بن بكير ٥٠
مسلم الأحرد ٦٠٤
مسلم بن خالد الزنجي ٢٢١
مسلمة بن عليّ ١٢٣
مصعب بن ثابت ٧٥
مصعب بن سعد ٣١-٢٣٩-٣١٩-٦٣٦
مصعب بن شيبة ٤٠٧
مطرف بن عبدالله ٥٩٤
المطعم بن المقدام ٥٠٢
المطلب بن حنطب ٤٧٢
مطلب بن شعيب الأزدي ١١٠

المطلب بن عبدالله ٢٩١-٥٩٢
مطير والد موسى بن مطير ١١٨
مظاهر بن أسلم ٢٦٧
معاذ بن نجدة ٦٣٦
معاوية بن سلام ٥٧٧
معاوية بن صالح ٥٨٨
معاوية بن عبدالرحمن ٥٩٠
معاوية بن عمرو ٥٩١
معاوية بن هشام ٤٩
معاوية بن يحيى الصدفي ١٠٠
المعتمر بن سليمان ٥٢٨
معلى بن عبدالرحمن ٢٣٩
معلى بن منصور ١٤٢
معلى بن مهدي ١٨٣
معلى بن هلال ٣١
معمر بن بكار السعدي ٤٦٨
معمر بن راشد ١٣٥-٢٤٧-٤٩٥-٥٣٥-٥٣٨-٥٧٧-٦٢٨-٦٦٤
المغيرة بن زياد ٢١٥
المفضل بن فضالة ٦٩٦
المقبري عبدالله بن سعيد ٣٨
المقداد بن الأسود ٩
مقدام بن داود ٣٨-١٠٠-٢٣٨

مكحول ٤٩٧
مكي بن إبراهيم ٦٢٥
مندل بن عليّ ٢٠٠
المنذر بن مالك ٣٢٧
المنكدر ١٦
المنكدري = الحسن بن داود
المنهال بن عمرو ٣١٨-٥٤٦
المهاصر بن حبيب ٣٥
مهران بن أبي عمر ٥٨٧
مورق ١١٦
موسى بن إبراهيم ١٧١
موسى بن الحارث ٥٠٥
موسى بن أيوب ٧٧
موسى بن زكريا ٢٦٤
موسى بن سعيد ٢٦١
موسى بن عبدالرحمن ١١٦
موسى بن عبيدة الربذي ١٩١-٥٨٤
موسى بن مسعود أبوحذيفة النهدي ٧٢
موسى بن مطير ١١٨
موسى بن معاوية ٧٣
موسى بن يعقوب الزمعي ٦٠
ميسرة بن حبيب ٣١٨

ميسرة بن عبدربه ٣١
ميسرة مولى فضالة ٢٠٣
ميمون بن مهران ٥٣
نافع بن يزيد ١٩-٦٥٩
نجيح بن عبدالرحمن السندي ٣٨-٦٥
النسائي ٦٢١
النضر بن حميد ٤٦٦
النضر بن شميل ٨١
النضر بن كثير ٨٨
النضر بن معبد أبوقحذم ٤
نعيم بن حماد ٢٦١-٦٩٦
نعيم بن مورع ٤٩٩
نهشل الخراساني ٤٩٧
نوفل بن سليمان ١١٦
هارون بن محمد الشيباني ٢٦٥
هارون بن مسلم ٩٥
هانيء بن يزيد ٢١
هانيء مولى عثمان ١٢٥
هانيء مولى عليّ بن أبي طالب ٦٠٤
هزيل بن شرحبيل ٥٩٧
هشام الدستوائي ١٩١-٢٦١-٥٠٨
هشام بن حسان ٥٣-٥٢٦-٥٢٨

هشام بن خالد ١١٦
هشام بن زياد ٥٥٤
هشام بن زياد أبوالمقدام ٤١٦
هشام بن سعد ٢٦١-٥٨٤
هشام بن عائذ ٢٢٠
هشام بن عامر ٦٧٨
هشام بن عروة ٨٦-٢٦١
هشام بن عمَّار ٨٢-١١٦-٦٧٠-٦٩٢
هشيم بن بشير ٣٥-١٠٠
هقل بن زياد ١٢٣
هلال بن أبي ميمونة ٦٩-٣٦٣
هلال بن أبي هلال ٦٩
هلال بن أسامة ٦٩
هلال بن عليّر ٦٩
هلال بن عياض ٥٠
هلال بن ميمون الجهني ٦٩
هناد بن السري ٥٩١
هوذة بن خليفة ٢٥
الهيثم بن حميد ٥٠٢
الهيثم بن خالد ٢٣٩
الواقدي = محمد بن عمر
والد ابن جريج = عبدالعزيز

وحشي بن حرب ٢٣٨
ورقاء بن عمر ٦٧
الوشاء = أحمد بن عيسى
الوصافي = عبيدالله بن أبي زياد
الوضين بن عطاء ٢٢٩
وكيع بن الجراح ٧٣-١١٥
الوليد بن أبي الوليد ٣٧
الوليد بن ثعلبة ٢٦٥
الوليد بن سلمة ٢٦١
الوليد بن عبدالله ٣٧
الوليد بن عتبة الدمشقي ٤٩٣
الوليد بن مسلم ٣٣-٨٢-٣١٧-٣٤٣-٤١٧-٤٢٢-٥٢٦-٥٢٨-٥٦٢-٦٢٩
الوليد بن مسلم أبوبشر العنبري ٢٧
وهب بن بقية ١٤٢
وهيب بن الورد ٢٣٣
وهيب بن خالد ٢٤٧-٥٣٥
يحيى بن أبي المطاع ٣٤
يحيى بن أبي سليم أبوبلج ٢
يحيى بن أبي كثير ٥٠-٩٥
يحيى بن آدم ١١٥
يحيى بن إسحاق ١٨٣-٢٠٦
يحيى بن أيوب ٢٠-١٨٦-٢٦٢

يحيى بن جعفر ٣٢
يحيى بن حماد ٥٢٠
يحيى بن حميد ١٠٠
يحيى بن سعيد الأنصاري ٣٤
يحيى بن سلمة بن كهيل ٣٩٨-٦٩٥
يحيى بن سليم ٥٠٥
يحيى بن عبدالحميد ٤٩
يحيى بن عبدالله ٩٧
يحيى بن عبيدالله ٨٢
يحيى بن غيلان ٦١٥
يحيى بن قمطة ٢٨٧
يحيى بن كثير ٤١٨
يحيى بن محمد بن يحيى ٥٤٢
يحيى بن موسى ١٠٠
يحيى بن هانيء ٤٥٦
يحيى بن واضح ٢٦٥
يحيى بن يعلى ٦١٤
يحيى بن يمان ٣٧٠-٥٩١
يزيد الرقاشي ٣٨-١٧٣-٣٠٦
يزيد الفارسير ٣٠٦
يزيد بن أذينة ٣٧٨
يزيد بن الكميت ٤٠٥

يزيد بن الهاد ١٩-٥٦٩
يزيد بن خصيفة ٦٢٥
يزيد بن سنان ٥٠
يزيد بن عبدالرحمن ٣٧٨
يزيد بن عبدالرحمن الدالاني ٢٣٩
يزيد بن عبدالله ٢٢
يزيد بن كيسان ٢٥١
يزيد بن هارون ٢
يزيد بن هرمز ٣٠٦
يزيد بن يوسف ٣١٧
يسار بن زيد ١٧٨
يعقوب بن إبراهيم المدني ١٢٨
يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ٤١٨
يعقوب بن عاصم ٦٨٢
يعقوب بن محمد الزهري ٢٤٠
يعقوب صاحب أبي حنيفة ١٢٨
يعلى بن عبيد ٥٧١
يعلى بن مملك ١١١
يعيش بن الجهم ١٠٠
يمان بن المغيرة ٢٠٠
يوسف بن يعقوب الماجشون ٤١٨
يونس بن أبي إسحاق ٦-٨١

يونس بن بكير ٣٨٥
يونس بن خباب ٥٣٦
يونس بن عبيد ٣٥-٥٣
يونس بن يزيد ١٥٦-٣٠٧-٣٩٥

فهرست موضوعات المجلد الرابع

كتاب الأيمان ٥
كتاب النذور ١٩
كتاب الرقاق ٢٣
كتاب الفرائض ٧٧
كتاب الحدود ٩٧
كتاب التعبير ١٦٧
كتاب الطب ١٩٧
كتاب الرقى ٢٠١
كتاب الفتن ٢١٧
كتاب الأهوال ٣٣٥
الفهارس العامة ٣٣٩
فهرست الآيات القرآنية الكريمة ٤٠١
فهرست الأحاديث والآثار ٤١١
فهرست الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل ٥٥٣